

العقد الجوهري

في
شرح ديوان الشيخ الجزري

صاحب الشرح العبد الفقير

أحمد بن الملا محمد الزفني مفتي القامشلي

الجزء الأول

جواد سبيعي

العقد الجوهري

في
شرح ديوان الشيخ الجزري

صاحب الشرح العبد الفقير

أحمد بن مالك محمد الزفني مَفْتِي الْقَامِشَلِي

الجزري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مطبعة الصباح

عدد النسخ: ٢٠٠٠

المقدمة

ترجمة الملا أحمد الزفكني صاحب ترجمة وشرح ديوان الجزري

نسبه :

الملا أحمد بن الملا محمد الزفكني البهتي ، ونسبته إلى زَفَنَك ، قرية من أعمال سعرد «سيرت» وهذه تابعة لمدينة آمد «ديار بكر» من ناحية فندك ، وتقع في منطقة بوطان في الشرق من كردستان التركية ، وكان والده الملا محمد الزفكني البالوي - نسبة إلى جبال بالو في الشمال الشرقي من ديار بكر - قد تزح من ديار بكر إلى سعرد حيث أقام فيها بعد أن فقد والده وهو في صباه فتابع الحرمان والاضطراب والظلم والاضطهاد ، فكان عراؤه تعلم القرآن وهذا أول ما يطمح إليه طالب العلم ، وسنة متبعة من لدن السلف الصالح رضي الله عنهم ، وناله في وقت وجيز لفرط ذكائه وشدة حرصه ، وحين اشتد عوده بدأ رحلة طلب العلم وسعى إليه في قرية نورشين - بين بدليس وموش - وكانت مقراً لكثير من العلماء ، وفي حلقة العلامة سيّدا عاشر الملا فتح الله الوراقسي والملا عبد الفهار حفيد الملا خليل السعدي ، وحصل الإجازة العنمية في علوم الشريعة معقولها ومنقولها ، أصوفها وفروعها . . . ثم انتقل بتوجيه شيخه سيّدا إلى مدينة سعرد - وهي الآن مركز ولاية كردية في كردستان التركية - يعمل مدرّساً في مدرسة رحيمية ثم في مسجد الملح تدريساً لعلوم الدين ، وكتب تعليقات على هوامش بعض المخطوطات في عدد من العلوم ، وذاع صيته في أنحاء كردستان ، فهرع إليه طلاب العلم والمعرفة من كل فجح . وكان محمود السيرة مطاعاً ، أحبه الناس وتلاميذه لغزارة علمه وسعة اطلاعه ، وتبوا مكانة دينية واجتماعية مرموقة ، وأصبح من أبرز الشخصيات في جميع المجالات ، وكان زواجه في هذه الفترة من حياته ، وأنعم الله عليه بولده البكر أحمد صاحب هذه الترجمة وغيره بنين وبنات ، ولكثرة اجتهاده ومطالعاته المتواصلة فقد بصره بما يبلغ الأربعين من عمره وغادر مدينة سعرد إلى

قرية بنيرفي وهذه من كبريات القرى في منطقة بוכان ، وبنيرفي مركز لنشر العلوم ، فأقام فيها معلماً ثلاثة وعشرين عاماً وهو كفيف البصر ، ثم انتهت رحلة حياته بعود على بدء فعاد أدراجه إلى قريته زفنگ وعاش فيها إلى أن وافته المنية رحمه الله ودُفن عام ١٣٣٢ هـ ، وبقي من بعده أفراد أسرته برعاية ولده أحمد الزفنگي - صاحب الترجمة ليكمل مسيرة أبيه .
ولادته :

ولد أحمد الزفنگي في مدينة سعرد أثناء إقامة والده فيها للتدريس ، سنة ١٣١١ هـ - ١٨٩٣ م ، وترعرع في كنف والده ، نائلاً مانال من العلم والمعرفة - خير ما يورثه العالم - وبذلك استمر في طريقة أبيه
علمه ومنزلته :

لقد آنس منه والده بارقة أمل ورجاء في حمل رسالته العلمية ، فبذل جُل وقته وجهده ليكون خير خلف لخير سلف ، ونبغ بشخصية فذة ظهرت في اهتمامه بالعلم والمعرفة ، وأخذ عن والده علوم الدين نقلاً وعقلاً ، أصولاً وفروعاً ، وتفوق على أتباعه الذين تتلمذوا على والده ، وأصبح خلال فترة وجيزة من الزمن في مقدمتهم ، وكان يُشار إليه بالبنان لقوة بديته ، وسعة علمه ، ورغم صغر سنّه درّس مكان والده في قريته بعد وفاته ، وبرز لدقته في الأحكام التي عالج بها المسائل الدينية ، والمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها بيئته ذات النزعة القبلية بكل ما فيها من رواسب التخلف والظلم والجهل ، وهذه تزيد الحياة تعقيداً فتكون أخرى بالإصلاح، والناس فيها جديرون بالاهتمام للنهوض بهم ، فانبرى همّة لاتلين في مواجهة هذا الواقع المرير ، مدافعاً عن الفقراء والمستضعفين بصبر وصلابة ضد أقرب الناس إليه حين ظلموا غيرهم ، وكان في ذلك كله لاتأخذه في الله لومة لائم ، وتحمل وحده أعباء عائلته تربية لآخوته وأخواته ، وكسباً للرزق تأميناً لأسباب المعيشة في ظروف المجاعة التي اجتاحت تلك الديار آنذاك ، واضطر لمغادرة قريته «زفنگ» مع عائلته بسبب مشاكلها القبلية - إلى جزيرة ابن عمر ، وحين استقر مقامه فيها مارس التدريس مدة من الزمن ، ثم انتقل إلى قرية عين ديوار ذات الموقع المتميز في ملتقى الحدود السورية العراقية التركية عند نهر دجلة في أقصى الشمال الشرقي من سورية ، وعمل فيها إماماً لمسجدها ، وكانت هذه

الفترة رخاء وازدهاراً في الزراعة والتجارة ، وعمل خلالها في التجارة وكان في ذلك مثال العالم العامل معتمداً على نفسه أولاً بعد الله وحُسن التوكل عليه ، لأنه يرى من غير اللائق برجل العلم أن يكون عالة على الآخرين ، بل من واجبه أن يكون قدوةً لعلماء وعملاً ، وبذلك يعيل عائلته ويرشد أولاده إلى الكسب الحلال فبارك الله تعالى في رزقه وماله .

جهاده :

لم يتوانَ . . . ولم يألُ جهداً حين وجد الفرنسيين يكشرون عن أنيابهم وأطباعهم ومآربهم الاستعمارية ، فبادر إلى العمل في صفوف الوطنيين ، واشترك في المقاومة السورية الوطنية ضد الاحتلال ، فقام بواجبه الوطني بدافع من إيمانه الكبير ووعيه لحقوق وحرية وطنه وإزاحة الذل والهوان والضميم عنه ، وإجلاء الأجنبي عن بلده فسرعان ما عرفت فيه السلطات الفرنسية قوة الشكيمة وصلابة الإرادة وقدرته الهائلة في ضم الجموع وحشدها فبادرت إلى تهديده وترهيبه ونفيه غير مرة ، لتحديد به عن درب الجهاد ، ولكنها باءت بالفشل ولم تنه عن عزمه ، ولكن زادته الملاحقة إصراراً وثقة بعدالة قضية وطنه وحبه وتطلعه لتحريره ، حتى نعمت سورية باستقلالها ، وطُرد الأجنبي لين الناب ، كليل المخلب . . . وهكذا غمرت نفسه نشوة النصر ، وحنى مع أبناء وطنه ثمرة الجهاد الطويل ولكن يد المنون امتدت إلى ولده البكر محمد وكان لفقده إيّاه أثر مفعج في نفسه فزهد في الدنيا وأعرض عن متاعها ومظاهرها ، وكان العزاء والسلوان رحيله هذه المرة إلى قرية خزنة ليلتقي بالشيخ العلامة أحمد الحزنوي الذي ذاع صيته وعمّ الأرجاء فضله وكان طلاب العلم يقصدونه من كل حذب وصوب فكانت خزنة - تابعة لمدينة القامشلي - بها تضمّه من علم وعلماء ومرشد وتلاميذ خير مكان أثير إلى نفس الملا أحمد الزقنكي يبارس فيه التدريس . . .
تعليمه وتلاميذه :

إن حرصه على بذل العلم لطالبيه لم يتأثر بالظروف التي تقلبت عليه وكان جهاده في ذلك موصولاً غير منقطع ، وتخرّج الكثير من طلبة العلم في المدارس والمواطن التي درّس فيها فكان منهم الأئمة للمساجد والعلماء والمدرسون أمثال الملا سليمان الهوسري ، والعالم السيد علي الفندي ، وشقيقه الملا إبراهيم الزقنكي ، وغيرهم من العلماء المنتشرين في أنحاء البلاد .

جهوده ومساهمته في الخير :

في خضم الأحداث التي مرّت بها البلاد بُعيدَ الاستقلال ، وتعاقب الحكومات على دفة الحكم ، قرّر الملا أحمد الانتقال إلى مدينة القامشلي وقد سبقه أولاده إليها فانضم إليهم يمدّهم بعونه وبركته ، وفي أواخر الأربعينات قامت بعض الدوائر الحكومية باتخاذ بعض التدابير للقيام بالاصلاحيات وتمكين المجتمع السوري من اللحاق بركب الحضارة ، وقد رأّت إحدى اللجان التي جابت محافظات البلاد ، ووقفت على أهمية مدينة القامشلي الجغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية تضاهي كبريات المدن السورية ، وحرمانها من الخدمات الصحية والتعليمية والمدنية ، ولم يكن آنذ في المدينة غير مسجد صغير مبني من مواد أولية كاللبن والطين ، وعندما تقرر إحداث وظيفة المفتي في المدينة فاز المترجم بها لما كان يتمتع به من ثقة ومساندة شيخه الخرنوبي رحمه الله ، وخلال فترة قصيرة أتمّ بناء مسجد كبير ، وأسس الجمعيات الخيرية ، وحث المؤمنين وسكان المدينة للتبرع وجمع الأموال لدائرة الأوقاف المحدثّة في القامشلي . وكان قوة معطاءة لرفع شأن الإسلام ومؤسساته بتشييد المساجد في المنطقة وأحدث فيها وظائف الخطباء وأئمة المساجد ، وبنى لدائرة الأوقاف المحال التجارية لينفق من وارداتها على موظفي هذه المؤسسات الإسلامية ، وحين رأى المسؤولين والقائمون بأعمال وزارة الأوقاف آنذاك نزاهته واستقامته وتفانيه في العمل . كانت المثوبة تكليفه الإشراف على أوقاف الجزيرة برؤيتها فتمكّن من رفع شأن هذا القطاع الحيوي ليؤدي دوره الإيجابي في تنمية الخدمات الإنسانية والاجتماعية ، وكان لدمائه خلقه ومشاركته في مواساة قومه عند المصائب والمعضلات ، لكل ذلك أثره الكبير لتقدّم البلد من جميع النواحي ولدى جميع السكان من كل الطوائف والأديان . . .

مؤلفاته وتصانيفه :

في زحمة أعماله الكثيرة ، والواجبات المتزايدة عليه من كل جانب فقد وجد الوقت للتدريس والمطالعة والاجتهاد ، وقام بتعريب العديد من كتب اللغة والفقه لاتقانه اللغات الشرقية من تركية وعربية وفارسية ولغته الأم الكردية فأطلع على آداب وثقافة وعلوم الشعوب الإسلامية ، وكانت أمنيته أن يترك أثراً مدوناً ، لأنّ المدونات قريبة التناول والتداول ، لذا

انكبّ على جمع الديوان الذي ترجمه وشرحه رغم الغديد من الصعوبات التي ذلها بصبر وأناة وحكمة باذلاً الجهد والوقت المضمين لثقته وإيمانه بمحتويات هذا الصرح الثقافي الكبير من آراء فلسفية عميقة ، وصوفية نقية ، وإشراق روحية . . .
ترجمته وشرحه لديوان «الجزري» :

إن الملا أحمد الزفنگي يلخص العقبات الوعرة ، والصعوبات الجمة في طريقه لترجمة ديوان الجزري وشرحه فقال رحمه الله : «والله عالم وشهيد أنني لقيت في إتمامه صعوبات جمة في طريق إبرازه للوجود ومنها : أن اللغة الكردية لم تُدَوّن وليس فيها قاموس جامع لمتشعب لغاتها ومختلف لهجاتها إلا ماندر مثل كتاب «النوهار» للشيخ الأديب أحمد الخاني رحمه الله ، ولأنه لم يقدر على تحصيل نسخة صحيحة من هذا الديوان القيم في اللغة الكردية ويضيف قائلاً : مارأيت من نسخ مشحون بالأغلاط الفاحشة تداولته أيدي التحريف والتصحيح ، ولكن الحق يقال : إن الذي لقيت منه معونة حقيقية في ابتداء عملي كان المغفور له العالم الفاضل الملا عبد السلام ناجي الجزري رحمه الله الذي كان من أعيان علماء الجزيرة ، ومن قبل إماماً ومدرساً في المدرسة الحمراء بجزيرة ابن عمر التي بناها الأمير شرف خان في القرن العاشر الهجري المعاصر للملا الجزري رحمه الله - صاحب الديوان - والتي دفن فيها الملا أيضاً .

وقد هاجر الملا عبد السلام ناجي من موطنه إلى سورية لأسباب سياسية ودينية ، وكان إمام الجامع الكبير في مدينة القامشلي ، وكان يتقن اللهجة التي كتب بها الديوان ، وانتفعت منه كثيراً في أول الأمر ، ولكن مع الأسف الشديد انتقل إلى جوار ربه قبل أن أكمل الشرح .

وإن هذا العمل لم أسبق إليه فلا توجد مواد يمكن الاستمداد منها والسير على منهاجها ، وهذه العوامل لقيت صعوبات في إتمامه وإخراجه ، ولم أتعرض إلا إلى تفسير الألفاظ اللغوية وتفصيل المعنى الظاهري ، ولم أخض في تفصيل المعنى الحقيقي من تشبيهات غزلية إلا نادراً ولا أدعي في ذلك البراءة من الخطأ والغلط . . . - من كلام المترجم بتصرف - ولا يخفى ما فيه من تواضع العالم . . . وهكذا أنهى ترجمة الديوان وشرحه فجاء

مثالاً في البلاغة والإتقان والأمانة الأدبية ، وإنه - دون مبالغة - الكتاب الأول من نوعه في المكتبة العربية ، ومساهمة فعّالة في إغنائها ، وخطوة جادة للقيام بأعمال مماثلة لتعريف الشعوب بأداب الشعب الكردي المسلم ، وإن المترجم أشرف بنفسه على مراحل طباعة وتصحيح وإخراج هذا الديوان في طبعته الأولى عام ١٣٧٧ هـ في مطبعة الرافدين في مدينة القامشلي ، وانتشرت نُسخه في بلدان المشرق العربي والشرق الأوسط حتى أقاصي كردستان وفي كبريات دور النشر والتوزيع العامة والخاصة في القاهرة وعواصم أوروبا ، وانهالت رسائل التقدير والتقريظ من رجال الفكر والأدب والسياسة تقديراً للجهود الكبير الذي بذله المترجم .

وكان لسهره الليل في البحث والتحضير لتقديم أعمال أخرى مثل (قصة مم وزين) أثر في فقد بصره وأحيل على التقاعد وانتقل إلى مدينة حلب وعاش بقية عمره مع أولاده .
وفاته :

توفي يوم الاثنين في ١٨ شوال / ١٣٩١ / هجرية الموافق لـ ٦ / ١٢ / ١٩٧١م وامثالاً لوصيته نقل جثمانه إلى قرية تل معروف في موكب مهيب حضره العلماء ووجهاء المنطقة ، ورجال الدولة ممن عرفوه أو تتلمذوا عليه ، رحمه الله وعفا عنه وتعمده بمغفرته وأسكنه فسيح جناته ، ونزولاً عند رغبة المهتمين بشؤون الأدب واللغة ونشر أدب الشعوب الإسلامية فقد بادر ورثة المترجم إلى إعادة الطبع ، والله ولي التوفيق . عنهم ضياء الدين ملا محمد .

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾

الحمد لله الذي نَوَّرَ قلوب احيائه بانوار معرفته وألهب باطن افئدة عشاقه
بجواره نيران محبته وصَفَّى لهم اوقاتهم وبارك فيها فنغذوا بنغيات شجية صدرت عن
قلوب عامرة بدافع من حبه ومودته وكشف لهم عن بعض الحجب والستائر حتى
هاموا في بدياء شاسعة من سكرة هواه ونشوته ففابوا بذلك عن الوجود البشري
وفاهوا بعبارات شاذة في ظاهر الامر وصورته يؤاخذون بها بحسب نصوص
قوانينه وأحكام شريعته حتى حكم قتل بعض منهم بمقتضى شرعه الظاهري بسيف
عدله وقاهر سطوته فمد ذلك حقاً صواباً بعض من جمهور علماء الظاهر على حسب
ادراكه وظاهر معرفته وانكر ذلك العارفون من علماء الباطن وعذروهم في التفوه
تلك الشطحات نظراً لباطن الحال وحقيقته فرحم الله الجميع وانابهم كل على حسب
اعتقاده ونيته وافضل الصلاة واكمل التحية والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي
الامي الوسيلة المثلث الى هذه المقامات العليا بسيد هديه وقويم طريقته وعلى آله
الانبياء الاطهار من اهل بيته وعترته واصحابه النجباء الابرار المقتدين باقواله
وافعاله في دوام صحبته والذين بلغوا من بعدهم بامانة هداة في سيرته وعلى اتباعه
من العلماء الاخيار الذين اتبعوا هذا السبيل في حفظ ما أتى به وتقلوه قرناً فقرناً
الى من يليهم من سواد أمتهم فجزاهم الله خير الجزاء على أداء هذه الامانة الثمالية
وامسكهم بجواره فسيح جنته واغرقهم بفضله في بحار رضاه ومغفرته صلاةً وسلاماً
دائمين دوام المولين لا انقطاع لها الى يوم لا ينفي عن المرء الا ما قدمه يخلص نيته
وصحة عقيدته وعن صفاء في طويته وسلم تسليماً كثيراً ﴿ اما بعد ﴾ فيقول العبد
الفقير ذو الجناح الكسير والجناح الكثير والخطأ والتقصير احمد بن الملا
محمد البهي الزفنگي عني عنه بحض فضل الملك القدير فيما جناه على نفسه من ذنب
كبير وقدمته يداه عمداً او خطأ من اثم خطير وشذوذ صغير ان اللدوان
المنسوب الى العارف الرباني والماشق الرحاني الغاني في هواه والباقي بعد

جواه الشيخ احمد الشهير (بالابلا الجزري) جعل الله الجنة مأواه واعلى غرفها
مثواه لما كان آية كبرى في الفصاحة وغاية قصوى في البلاغة ومعجزة خارقة
في باب العشق والغرام وكرامة فائقة في اسلوب الهوى والهيام بحيث يحق ان يعد
في اللغة الكردية في مرتبة ديوان (الحافظ الشيرازي) وديوان (الفاضل الجامي) في اللغة
الفارسية (وابن الفارض) في اللغة العربية (والفضالي) في اللغة التركية رحم الله الجميع
وقدس اسرارهم وذلك لما اشتمل عليه من استعارات حلوة لطيفة وكنائيات شيقة
منيفة واشارات صوفية غريبة وتشبيهات غرامية عجيبة وكلمات تخرس السنة
الفصحاء بفصاحتها وعبارات تقصر افهام البلغاء عن تقليد بلاغتها ورموز سحرية
لا تطولها أذهان الادباء وألغاز مخفية تميز عن حلها ألباب الاذكياء ولكنه .
ويا للأسف الشديد . قد تداولته ايدي التفسير والتحرير وتناولته اقلام التشويه
والتصحيح ولعب فيه كل من حصل على نسخة منه تشطياً وتبديلاً وتقيطاً
وتحويلاً كل على حسب معرفته وعلمه ومقدرته وفهمه حتى نسخت أماراته
ومسخت اشاراته وصار كأنه من جملة الطلاسم التي تحرر والعزيمات التي تتلى
وتكرر لا يعرف معناها ولا يفهم مبناها وهذا مما يوجب المؤاخذة واللام
في طريقة قاعدة نقل الكلام على حد قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه امامنا
الشافعي رضي الله عنه (نَصَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفَظَهَا وَوَعَاَهَا وَاذَاهَا كَمَا سَمِعَهَا
فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ اِلَى مَنْ هُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ) او كما قال (فازاء) هذه الحالة المؤسفة خيل لي
ان انتهز فرصة من آخر عمري فأقوم بخدمة هذا الديوان الثمين المبارك على قدر مقدرة
فهني القاصر العاطل بنية ان اوفق الى اصلاح بعض هذا العطل الحاصل
وسد بعض هذا الخلل الواصل كي اهد السبيل لكل عامل وافتح باب مجال الاتمام
لكل داخل وفي الحقيقة ان هذا كان واجباً محتماً لم يفكر احد ما من اسلافنا
السابقين واصحابنا اللاحقين بطرق بابه والمكوف في مسجده والصلاة في
محرابه كي يحفظوا شيئاً من تراثهم القديم من ايدي الضياع والتهديم وهذا
معيب جداً موجب للعتاب من قوم نبغ فيهم اساطين من العلماء وسلطين من الادباء
والبلغاء والمعجب كيف ما أثبهم الضمير حتى اهلوا ديواناً قياً كهذا يكاد ان يكون

الوحيد في لغتهم والفريد في لهجتهم وقد مضى عليه ما ينوف على ثلاثمائة وخمسين سنة وهو في زوايا الإهمال وعرضة للضياع والاضمحلال لا يفكر احد بشرح له او تطبيق عليه بل ولا يحفظ نسخة صحيحة منه من ابدي التحريف والتصحيف بل على العكس مزقوه أشد تمزيق وفرقوه اسوأ تقريب والأدهى والامر والانسكى والاضر ان احداً لم يكتب شيئاً صحيحاً عن تأريخ حياة صاحبه وسنة وفاته حتى اختلف المؤرخون في العصر الذي عاش فيه فبعض اخذ به الى القرن السابع الهجري وآخر سجبه الى ما قبله وآخر دفعه الى ما بعده كل على حسب الظن والتخمين الى ان ضاعت الحقيقة ولا يخفى ان هذا موجب للخجل حيث انسا نرى سائر الامم لم يغادروا كبيرة ولا صغيرة من حوادثهم الا احصوها ولا شاردة وواردة من آثارهم الا استقصوها ولا رسالة صغيرة من رجالهم او قصيدة بسيطة من شعرائهم الا دونوها وتناولوها بالشروح والحواشي. وحواشي الحواشي حتى بسطوها وفصلوها ولو كانت رواية هزلية او حكاية بدوية عن راع في بداء مقفرة او من سكران مستهتر صدرت عنه في حانة قدرة مع ان جماعتنا ساعهم الله نبع منهم علماء في سائر العلوم والفنون مثل ابن الحاجب وابن الصلاح وابن خلكان وابن الاثير المؤرخ واخوته وغيرهم ممن لا يحصون عدداً وتأليفهم شهيرة متداولة في كافة اللغات من فارسية وتركية وعربية وهندية ولم يخطر ببال احد منهم ان يؤلف كتاباً بلغته الكردية او ان يضع قاموساً مفصلاً يضبط به لغته ينفع به قومه من بعده مثلاً فعل علماء سائر الشعوب والامم (ولكني) اظن ان عذرهم الوحيد هو انهم كانوا في تلك الازمنة الدينية الذهبية التي كان الاهتمام بناحية الدين سائداً والناس كافة منصرفون الى الاهتمام باللغة العربية وتدوينها التي هي لغة القرآن وعدم الالتفات الى غيرها الا نادراً (فلايا) لبعض هذا الإهمال استعنت بالله وبذلت غاية جهدي وكرست معظم وقتي مع كثرة اشغالي وتشتت بالي في اخراج هذا الديوان من زاوية الإهمال والنسيان ولم آل جهداً في محاولة تصحيح تحريفاته وتصليح تصحيفاته وبيان معنى كلماته التي هي خليط من كردية وفارسية وعربية وتركية ولكني اقتصرت في ذلك على تفسير غريب لغاته وتفصيل مجمل معنى آياته متمشياً في ذلك على بيان المعنى

الغرامي الظاهر ولم اتطرق الى المعنى الباطني الا في النادر لاني لست من فرسان ذلك الميدان الذين يجدر بهم ان يطيلوا في مجال تلك المباحث اللسان الا بعض اشارات ومعاني عابرة في بعض الايات الواضحة الظاهرة وهذا النزر القليل استفدته في مدة اقامتي القصيرة القليلة والفترة الرجيزة الجميلة لدى قطب زمانه ودرة تاج اوانه مرشد السالكين وامام المتقين وضياء الخافقين ونيراس المشرقين والمغربين العارف الرباني والواصل الرحماني الذي لم تجد الايام بمثيله ولم تسمح الازمان بمديله شيخنا الكامل المسكول السبحاني (الشيخ محمد ضياء الدين المعروف بالحضرة الثاني) قدس الله اسراره وافاض علينا بره وأنواره ثم من بعد وفاته رضي الله عنه في اقامتي لدى خليفته وترددتي على عتبته صاحب الايادي البيضاء في نشر العلم والطريقة في هذه الارحاء الذي لم تسجل صفحات التاريخ مثيلا له في فضله ونواله ولم تسمح فلتات الايام ولم تجد دوران الزمان بشبيه له في علمه وحلمه وكاله استاذنا وسندنا وقودتنا ومستندنا الواصل الموصل الى الله ذي الفيض النوراني والسر المعنوي مرشدنا الحقبتي الشيخ (احمد الخزنوي) قدس الله سره العزيز ونعمنا من بركاته العلية وانفاسه الذكية التي كانت كالابريز فاني قد شممت نفحة طيبة من نفحات هؤلاء الرجال ففاض بعبقها ذهني في بعض الاحوال واصابتي رشحة قيمة من رشحات اهل السكال فظهرت من لساني شذرات تشبه عسارات اهل الحال مع كوني بعيداً عن هذا المجال لان القرب من الاخيار تسري بسببه الفيوضات والانوار وان كانت الارض سبخة والاجسام وسخة والا فاني لي طرق هذا الموضوع الشائك والولوج في دياجير هذا المبحث المظلم الخائك لولا تلك الانفاس الذكية والنفحات القدسية ولكنه . ويا للأسف . قد خلعت بعدم الديار وقفرت اثرهم الاقطار ورحلوا وارتحل معهم العلم والعرفان وبقينا في ظلمات من الاسى واليأس والحرمان لانهم كانوا كالشمس في رابعة النهار يستضاء بنورهم في البراري والقفار فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ذلك تقدير العزيز العليم هذا (وقد قتت) بهذا العمل خدمة للاخوان واتشالاً لهذا الديوان من ظلمات الاهمال والنسيان وتخليدا له على عمر الزمان ولو لا هذا فكاد

ان تدرس معاملة من كل مكان (وبعد) ان وفق المولى تعالى باتمامه واعان على اخراجه بكالته وتمامه سميته (المقدم الجوهري في شرح ديوان الملا الجزري) ساثلا من المولى الرحيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعني به في الدنيا والاخرى التي هي الاولى والاخرى وان يحفظه من كيد الكاثرين ومكر الماكرين ومقبولاً من كل ذي علم فهم وعقل سليم وطبع مستقيم وان يجنبه كل حاسد لثيم وناقذ زميم انه خير حفيظ كريم ونعم الوكيل والمعين آمين يا رب العالمين

المقدمة

﴿ في بيان نبذة من المعلومات عن تاريخ حياة (الملا) رحمه الله وعن العصر ﴾
﴿ الذي عاش فيه على وجه التقريب ﴾

بناء على ما ذكرنا من اهمال العلماء لم نطلع على معلومات من مصادر موثوقة يركن القلب الى صحتها عن تاريخ حياة الملا وشرح احواله بل كل ما ذكر من ذلك هو استنتاج خاطي. بيد عن الحقيقة ونحن نذكر ما قيل في ذلك اولاً ثم نتبمه برأينا الذي نعتقد انه الصواب ان شاء الله تعالى

اسمه ولقبه وبلده وعشيرته

اسمه الشيخ احمد ولقبه المشهور (الملا الجزري) نسبة الى جزيرة ابن عمر الواقعة على ساحل نهر الدجلة قرب الجبل الجودي الشهيرة (بجزيرا بوتان) وله لقب آخر قد تخلص به في بعض قصائده وهو (نشاني) اما نسبة الى نشان بمعنى الهدف بدعوى انه كان هدفاً لسهام الحجة والهوى او هدفاً للبلايا والمصائب بسبب عشقه واما نسبة الى نشان بمعنى شامة الخد كأنه ينسب نفسه الى الشامة لدخه لها في قصائده

من اهل جزيرة ابن عمر وكان حياً في سنة ٥٤٠ - ٥٥٦ الهجرية في زمن (عماد الدين زنگى) واما المستشرق الالماني (فون هارتمان) الذي طبع ديوان الملا في (برلين) سنة ١٩٠٤ ميلادية ووضع له مقدمة باللغة الالمانية ورسم للملا صورة خيالية فيظهر انه مقتنع ايضاً بهذه الاقوال السابقة (تم) أسهب السجادي في المقارنة بين هذه الاقوال وقابلها بالوقائع التاريخية واستشهد بيمض آيات الملا على فسادها وهذا لا شك فيه (تم) قال السجادي بعدما اطال في ذلك الى هنا بينت لكم حياة الملا على ما ذكرها جماعة من الكتاب ولكي من هنا سأذكر شيئاً جديداً عن حياته حصلت عليه بعد جهد طويل وسمي متواصل وذلك بعمونة نسخة من الديوان كتبها (عبد القادر بن علي العمادي) في سنة ١٣٣٨ هجرية وهو ان الملا على ما قيل اسمه الشيخ احمد ابن الشيخ محمد وقد ولد ببلدة جزيرة ابن عمر في سنة ١٤٠٧ ميلادية الموافقة لسنة ٨٢٧ هجرية وهو من عشيرة البختية وقد درس على والده الشيخ محمد وبعد مدة طاف في انحاء ديار بكر والجزيرة والمهكارية والعمادية لتحصيل العلوم وكان ذكياً فصيهاً في تحصيله وذا صيت حسن في الاحاطة بفنون العلوم العربية من اصول وبيان وبديع وقد اخذ اجازته العلمية في قرية (ستراباس) من حوالي ديار بكر من عالم اسمه (الملا طه) وتوظف اماماً في قرية (سربا) في تلك الجهات وسكن بعد ذلك مدة في (بلدة حصن كيفا) واجاز عدداً كبيراً من العلماء ثم بعد مدة حدث له عشق تصوفي فترك الاشتغال بالعلم الظاهري واتى الى بلدته الجزيرة على هيئة بعض المجانين وبقي بها الى سنة ١٤٨١ الى ان توفي بها بعد عمر يناهز ٧٥ سنة والى الآن فان ضريحه هو مزار لاهل القلوب التي شويت بنار الهوى (وبعد ذلك) سرد السجادي بعض قصائد الملا الغرامية وشرحها واقاض في مدحه وبيان نفسيته الصوفية بما لا مزيد عليه هذا (وأما) انا فاني غير مقتنع بهذه الاراء كلها لانها لا تستند الى ادلة ثابتة يمكن الاعتماد عليها بل لي رأي خاص أرجو ان يكون هو الصحيح المطابق للواقع لكوني استنتجته من الاشارات والوقائع التي ذكرها الملا في قصائده ومن اسماء الاشخاص الذين ورد ذكرهم فيها وهذا اقوى دليل في ذلك فابدأ اولاً ببيان العبارات الواردة في كلامه والاسماء المذكورة فيه التي يظهر منها فساد تلك الاراء اني ذكرها المؤرخون ثم أبدي ثانياً رأيي الذي اجزم به

وهو الحق ان شاء الله تعالى (فأقول) ان الملا رحمه الله قد اشار في قصيدته التي اولها :

(زِرْعَنَا نِيرٌ كَزَيْتٍ تَيُّ مَسْتِ خُونِ رِيْزُ

زَمَانٌ بِسُو عَهْدِ جَنْجَكُ اشْكِيْزِ جَنْجِيْزُ

الى الحروب التي اثارها الطاغية جنكيز خان التتاري على البلاد الاسلامية ومعلوم ان جنكيز خان قد مات في سنة ٦٢٤ هجرية وكذا قال في قصيدته من حرف الفاء التي اولها (ابرو ژشكاسا سري مي هاته فنجانا صدف) في البيت الثامن منها (جنكيز هات تيمور لنگك) فبدل هذا على ان الملا هو بعد تيمور لنگك الذي مات ايضا في سنة ٨٠٧ وكذا انه قد مزج قصيدته التي هي اول قصيدة في نسخة الجزيرة من ديوانه التي اولها :

(نَوَابَا مُطْرِبُو چَنْگِي فِيمَانُ آيْتِه خَرَجَنْگِي)

بول قصيدة في ديوان الحافظ الشيرازي التي اولها :

(الا يا ايها الساقى ادركاساً وناولها)

وذكر ذلك في قوله في آخرها :

(زِحَافِيْظِ قُطْبِ شِيْرَازِي مَلَا اَرْ فَهْمُ بِيْكِي رَازِي)

وكذا قال في آخر قصيدته من حرف التاء التي اولها :

(مَحْبُوْبُ بِيْدِلُ بِيْتِ مَهْ بِأَفْرَازِ جِهْ حَاجَتِ)

قال :

گَرُ لَوْلُوِيْ مَسْتُوْرُو زِيَنْظَمِيْ تُو دِيْخَوَازِي

دَرُو شَعْرِيْ مَلِيْ بِيْنُ تَهْ بِشِيْرَازِي جِهْ حَاجَتِ)

فبدل ذلك على انه بعد (الحافظ الشيرازي) رحمه الله الذي توفي على ما ذكره

المولى الجامي في (النفحات) في سنة ٧٩٢ هجرية وكذا ذكر اسم (الشيخ سمدي

الشيرازي) الذي توفي في سنة ٦٩١ واسم المولى الجامي الذي توفي في سنة ٨٩٨

هجرية في تلك القصيدة المزوجة في قوله (ژرنگي سمدي وجامي) فبدل هذا

ايضاً على انه بعدها ايضاً (والقول) بان هذه القصائد التي ذكرت فيها هذه الوقائع واسماء

هؤلاء الرجال ليست من كلام الملا بعيد كل البعد بل كل من تتبع قصائد الملا وقارنها مع قصائد الحافظ الشيرازي وقصائد الفاضل الجامي يراه قد اخذ كثيراً من معانيها من هذه القصائد ومشي على منهاجها كما اشرنا الى ذلك في مواضع من شرحنا هذا فلا شك ان الملا وقف على هذه القصائد واقتبس منها معانيه في اشعاره فلا بد انه بعدها قطعاً وكذا ان آخر قصيدة في ديوانه من النسخة الجزرية وهي القصيدة العربية التي اولها :

(يا رامي قلمي بسهام اللحظات هيمتات تجاتي)

قد اخذها تقريباً من الفاضل احمد پاشا المتوفي في سنة ٩٠٣ هجرية وهو من علماء الدولة العثمانية كما نقلنا ذلك تفصيلاً في الشرح عند الكلام على تلك القصيدة فلا بد ان الملا هو بعمده ودعوى توارد الخاطرين على تلك القصيدة بعيداً جداً فظهر من هذا ان ما ذكره المستشرق الروسي الموسيو (اوگست يابا) انه كان حياً في سنة ٥٤٠-٥٥٦ في عهد (عمادالدين زنگي) حاكم الموصل وكذا ما ذكره الوزير محمد امين بك زكي من انه كان في النصف الثاني من القرن السادس الهجري وانه كان معاصراً (لعمادالدين زنگي) وانه ارسل نسخة من ديوانه هدية الى حاكم تبريز (خان خانان) الذي كان في ذلك العصر ايضاً لا يمت شيء منه الى الحقيقة اصلاً وكان قضية (عمادالدين زنگي) قد سرت الى هؤلاء من المساجلة الشعرية الموجودة في بعض نسخ الديوان الواقعة بين (الملا) رحمه الله والامير (عمادالدين) فظنوا ان الامير (عمادالدين) هو حاكم الموصل المذكور مع اننا رأينا في بعض النسخ التي فيها هذه المساجلة وصف الامير (عمادالدين) بالجزري ومعلوم ان (عمادالدين زنگي) هو ابن آقسنقر من اتابكية الموصل وليس من اهل الجزيرة وكذا قضية (خان خانان) حاكم تبريز قد سرت من القصيدة التي اولها :

(خان خانان لاميع تجماته همر برثور بي)

فظنوا ان هذه القصيدة خطاب له ومدح له مع انه قد ذكر فيها عدة ابيات

تدل على انها خطاب لبعض امراء جزيرة ابن عمر ومدح له منها قوله فيها :

(آية الكرسي وانعام هيكل توخ ته بن)

وكذا قوله فيها :

(سورة٥ ام الكتاب ما دارِ حضرتُ سورِ بي)

فان هذين البيتين اشارة الى ان آية الكرسي وسورة الانعام وسورة الفاتحة قد كتبت على سور بلدة الجزيرة وهذا معلوم ومشاهد على حجارة سورها إذ من المشهور المستفيض في بلدة الجزيرة ان القرآن أو بعض سورهِ كان مكتوباً حول سورها الذي انهدم الآن ولم يبق منه الا بعض اطلال وكذا قوله فيها
(ما جزيري شبه دار تحت هفت اقليم بت)

صريح فيما نقول وكذا ان القصيدة التي قبل هذه التي اولها

(اي شهنشاه معظم حق نگهدارِ ته بي)

هي ايضا خطاب لذلك الامير ومدح له لانه يقول فيها

(سورهِ٥) انا فتحنا (دورو ما دارِ ته بي)

وهذا ايضا اشارة الى ما ذكرنا من كتابة القرآن على سور الجزيرة وكذا

قوله فيها :

(گرچه در اقليم رابع هاته تحت سلطنت)

يدل على ذلك لان بلدة الجزيرة تقع في الاقليم الرابع من الاقليم السبعة على حسب التقسيمات القديمة فظهر من هذا ان القول بان هاتين القصيدتين هما خطاب الحاكم تبريز (خان خانان) وانه كان في عهده لا اصل له وكان هذا سرى من قوله

(نه تهي تبريزو كتر دستان لير حكومي ته بين)

صند وكي شام خراساني دقتروارِ ته بي)

وهذا لا يدل على ان الخطاب هو مع حاكم تبريز بل هو من باب المبالغة في مدح اميره الجزيري كما لا يخفى هذا (وكذا) ما نقله السجادي عن النسخة التي كتبها عبد القادر المهادي من انه ولد عام ١٤٠٧ ميلادية وتوفي بعد عمر يناهز ٧٥ عاما اي حول عام ٩٠٠ الهجرية بعيد بعض البعد بالنسبة لذكره الجامي واخذه معاني بعض قصائده الذي توفي في سنة ٨٩٨ وكذا بالنسبة الى اخذه قصيدة احمد پاشا العربية الذي توفي سنة ٩٠٢ وكذا بالنسبة الى قوله

(تشبيه تيرين خان شرف)

الذي يقصد به الامير شرف خان حاكم الجزيرة الذي كان حياً في سنة ١٠٠٥ على ما ذكره صاحب (شرف نامه) البديلي هذا (فالذي) أراه انا واقدر ان اجزم به معتمداً على ادلة واضحة وأرجو من الله ان اكون مصيباً في هذا الرأي الذي هو اقرب الى الحقيقة من سائر الاراء التي ذكرت في تأريخ حياة الملا رحمه الله وفي تحديد العصر الذي عاش فيه (اقول) انه قد عاش في أواخر القرن العاشر الهجري اي بعد التسعمائة وخمسين من التأريخ العربي الهجري وكان معاصراً للأمر (شرف خان بن مير ابدال) من امراء (آريزان) الذين حكموا مقاطعة جزيرة ابن عمر حقة طويلة من الزمن (وشرف خان) هذا هو الذي بنى المدرسة الحمراء بالجزيرة على سورها من الجهة الغربية ووقف عليها قرى واراضي وعقارات كثيرة وعلى ما يبدو من هيئة بناء المدرسة والتنظيم البديع الذي نظمت به غرف الطلاب والمدرسين انها كانت تضم عدداً كبيراً من طلبة العلم الدائمين وأساتذة مهرة يدرسون كافة العلوم والفنون ويمشون عيشة راضية في تلك المدرسة التي كانت ليلية يأكل الطلاب ويشربون وينامون على حسابها وقد وقفت اثناء وجودي في تلك البلدة قبل ثلاثين سنة تقريباً على سجل رسمي لاوقاف الجزيرة وملحقاتها يذكر فيه عدد المدارس والجوامع والاوقاف التي وقفت عليها في عهد اولئك الامراء الصالحين فرأيت العجب العجاب من عنايتهم رحمهم الله بنشر العلوم وتربية الطلاب ومن الاتفاق الواسع على تسهيل سبل الدراسة وهذه المدارس كانت كلها ليلية مجانية وهذا الامير (شرف خان) كان حياً في سنة ١٠٠٥ على ما ذكر في كتاب (شرفنامه) الفارسي لشرف خان البديلي وكان بنى هذه المدرسة من ماله الخاص في اوائل امارته ووقفها على نشر العلم حسبه الله ومن أقوى الاحتمالات ان الملا الجزري كان من مدرسي تلك المدرسة وكان مثل غيره من غالب علماء الاكراد صوفي المذهب متفانياً في محبة المحبوب الحقيقي ينظم قصائد غرامية في المشق الحقيقي وديوانه هذا من هذا القبيل وفضلاً عن ذلك كان ذا قدم راسخ في سائر العلوم التي كانت تدرس في تلك الازمنة الزاهرة متضلماً منها من اصول وفقه وحديث ونحو وفلسفة وحساب وتنجيم وغير ذلك يدل على ذلك ما يذكره في بعض

قصائده من مباحث تلك العلوم ويظهر انه امضى حياته في تلك المدرسة مدرساً في العلم الظاهري ومعلماً في العلم الباطني وبعد وفاته دفن بها في قبو تحت مستوى الارض بجنوب المدرسة ملاصقاً لجدارها ينزل اليه من فجوة في سقفه داخل مسجد المدرسة وقبره مشهور ومعروف يزار (فاللا) لاشك هو معاصر لهذا الامير ومن مدرسي مدرسته يدل على ذلك ذكره له في قوله

(خف وان رشان دن دل خدنگ تشبيه تيرين خان شرف)

من قصيدته التي اولها

(ابرو زشكاسا سرى مي هاته فنجانا صدف)

وكذا مدحه له في قصيدته التي اولها

(خان خانان لامع نجماته هر پر نور بي)

وفي القصيدة التي قبلها التي اولها

(أي شهنشاه معظم حق نگهدار ته بي)

كما ذكرنا سابقاً وكذا يدل على كونه عاش في ذلك العصر المساجلة الشعرية الجارية بينه وبين الامير عماد الدين الجزري الموجودة في بعض النسخ من ديوانه فانه لا يوجد من امراء الجزيرة احد اسمه (عماد الدين) قبل الالف الهجرية ولو وجد لذكره الامير شرف خان البدليسي في كتابه (شرفنامه) فيحتمل ان هذا الامير هو احد اخوة الامير شرف خان او احد الامراء من بني عمه تولوا بعده الامارة وهذه المساجلة جرت بينه وبين الملا (وكذا) يدل على ذلك المساجلة الاخرى التي جرت بين (الملا) وبين (فقيه طبران) الذي كان حياً في سنة ١٠٤١ على ما ذكره في آخر قصيدته التي اولها (دلورابه دلورابه) حيث يقول (هزار سال چلدو يك چونه) كما ذكرنا في شرح تلك المساجلة (فبناء) على هذه الادلة الواضحة نجزم بان الملا ولد في اواخر التسعمائة الهجرية وبقي بعد الالف ويمكن ان يكون وصل الى الخمسين بمد الالف وجاوزها هذا (ولكن) الذي اعجب منه انه كيف غابت هذه الحقيقة عن هؤلاء المؤرخين الذي ذهبوا بمصر الملا هذه المذاهب البعيدة مع انهم لا بد قد وقفوا على ديوانه واطلعوا على هذه القصائد التي استدلينا بها فكيف لم يفتنوا بما ذكرنا هذا ما نجزم به والله أعلم .

مُدَّة حَيَاتِهِ

ذكر السجادي كما قلنا فيما نقله عن نسخة عبد القادر العبادي انه قد عاش ٧٥ سنة وهذا ليس بعيد لانه لا بد انه ولد في آخر التسعمائة وبقي الى الخمسين بعد الالف

قَوْمُهُ وَعَشِيرَتُهُ

هو كردي الاصل ويحتمل ان يكون كما ذكره بعض المؤرخين من عشيرة البختية التي هي منتشرة في بلدة الجزيرة واطرافها وملحقاتها

تَحْصِيلُهُ وَدَرَجَاتُهُ عَلَيْهِ

يظهر من العادة التي كانت متبعة في بلاد الاكراد انه قد حصل علمه ودرس كافة العلوم الدينية ومبادئها على الطريقة القديمة في بعض المدارس الاهلية وطاف أنحاء كردستان لذلك حتى اتم دراسته على يد بعض العلماء وحصل على اجازة علمية عن استحقاق ويظهر من قصائده انه كان يتقن اللغة العربية بجانب لغته الكردية ويؤلف الكتب وينظم الشعر بها وله مقدرة فائقة في كافة العلوم العربية ويظهر ايضا انه كان يتقن اللغة الفارسية ببل التركية ايضا كما تدل على ذلك قصائده في ديوانه .

دِيَوَانُهُ وَقَصَائِدُهُ

ان لديوانه منزلة سامية في هذه البلاد بل وفي غيرها حتى انه اهتم به المستشرقون من الاجانب فطبع في (روسيا) وفي (المانيا) والناس يتشوقون الى انشاد قصائده في مجالسهم وخاصة اهل التصوف والحجة الالهية منهم ولهم رغبة شديدة في الحصول على نسخة من ديوانه ويبدلون في ذلك اغلى الامثال وديوانه في اعلى طبقة الفصاحة والبلاغة في اللغة الكردية كما ذكرنا سابقاً انه في درجة ديوان الحافظ الشيرازي والفاضل الجامي وابن الفارض والفضالي في اللغات الأخرى

عَمَلُهُ الَّذِي اشْتَغَلَ بِهِ مُدَّةَ حَيَاتِهِ

الظاهر انه مثل غيره من علماء الاكراد اشتغل في اول عمره بتحصيل العلم ثم بعد ذلك اشتغل بالتدريس في بعض المدارس الاهلية والاحتمال القوي كما ذكرنا سابقاً ان يكون مدرساً بالمدرسة الحمراء التي دفن بها بعد وفاته

سَبَبُ عَشْقِهِ وَهَيْكَلِهِ

قد ذكر على افواه العامة عنه حكايات في سبب عشقه (منها) ما ذكره السجادي تقلا عن نسخة عبد القادر العماوي انه عشق (سلمى) بنت الملك الكامل حاكم (حصن كيفا) لا وقع بصره عليها صدفة وهام بها حتى وصل الى درجة الجنون وكان يرسلها بالبريد كما قال في ذلك

(بالدعا بلغ تحيائي لسلمى يا بريد)

واظال في ذلك بما لا يعقل ان يصدر عن عالم جليل مثل هذا (ومنها) ما يذكره عوام اهل الجزيرة من انه كان يعشق فتاة من عائلة امرء الجزيرة في زمانه كانت تسمى (سَيْتِيَا بَيْتُكَ كَتْسُكَ) اي السيدة صاحبة الاصداغ الخضراء وكان يذهب كل يوم الى مقبرة تقع قبالة قصرها ويسند ظهره الى لوح في المقبرة وينشد اشعاره الغرامية في هواها بغية مشاهدتها وكانت حرارة جسمه تدرى الى اللوح حتى يعود كتثور مسجور بالنار وكانت هناك امرأة عجوز تعودت على انه اذا شاهدت الملايسند ظهره الى اللوح تعجن عجيناها وبعد ان يذهب تأتي بعجيناها الى ذلك اللوح وتلصقه به فيعود خبزاً خبزاً ناضجاً كأنه خبز في تنور مسجور (ولكني) لا اعتقد بهذه الحكايات التي تشبه الخرافات بل الذي اعتقده ان الملا رحمه الله اخذته جذبة لاهية وثمة من نفضة صوفية فسكر من شراب الهبة الحقيقية حتى وصل الى هذه الدرجة من العشق الرباني وهام في هذه المهامه مثل غيره من اهل الهبة الالهية حتى فاه بهذه الاشعار التي هي في ظاهرها سكر وهيام وفي باطنها وصول الى مقامات عليا في محبة الملك الملام .

طريقته في التصوف

الذي يظهر في كثير من قصائده انه كان صوفي المشرب يقول بوحدة الوجود مثل جماعة من محققي الصوفية وانه كان تقشبندي الطريقة كما اشرنا الى كل هذا في مواضع من شرحنا هذا

وفاته ومحل دفنه

ان وفاته كما ذكرنا مراراً في حول الحسين بعد الالف على الراجح وقد دفن في قبو ارضي بجنوب المدرسة الحمراء الكائنة على سور مدينة جزيرة ابن عمر في الجهة الغربية رحمه الله تعالى وقدس اسراره العلية آمين (هذا) ما تيسر لي جمعه من المعلومات عن هذا العالم الكبير واني معترف بأني لم أوفيه حقه العظيم ولم استوعب كافة مناقبه الجليلة ولكن عذري عدم حصولي على مواد استمد منها وعدم مؤازرة احد لي في ذلك ممن عندهم شيء صحيح من ذلك فما كان في الامكان ابداع مما كان ومن الله التوفيق وعليه الاعتماد والتسكلان واريد ان اختم هذه المقدمة بقطعة من الشعر الفارسي ختم بها الشيخ سعدي الشيرازي رحمه الله مقدمة كتابه (گلستان) لكونها مناسبة للمقام وهي :

(يماند سألها اين نظم و ترتيب زماهر ذره خاك افتاده جني)
(غرض تقشيسنت كنز ما باز ماتد كه هستي را كمي يابم بقاي)
(مگتر صاحب دلي رُو زري بر سمت كند دره كار ابن مسكين دعاي)

الترجمة

سبقت سنين كثيرة هذا النظم والترتيب في حالة تكون كل ذرة من تراب جسمنا متبددة في كل مكان والغرض من عملنا هذا هو ان يبق بمقدنا اثر منا لأنني لا أرى لهذا الوجود الدنيوي بقاء فعمل صاحب ضمير حي يرسل يوماً دعاء بالرحمة لهذا المسكين المتوفى .

والحمد لله الذي بحمده تم الصالحات ونسأله السلامة والستر في الحياة وبعد الممات . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

﴿ رسم صاحب الشرح العبد الفقير ﴾

﴿ احمد بن الملا محمد الزفنگي مفتي القامشلي ﴾



﴿ وقال في ذلك عن الله عنه ﴾

﴿ وضعتُ رسمَ خيالي في الكتابِ عسى ﴾

﴿ لعلَّ ذا كبرٍمٍ يدعو بِمَغْفِرَةٍ ﴾

﴿ يكونُ تذكِرةً والجِسمُ مقبورُ ﴾

﴿ والشئُ بالشئِ طولَ الدهرِ مذكورُ ﴾

هذا

شرح ديوان العارف الزباني والعاشر الرحمانى صاحب الاسرار الالهية العجبية والاطوار
الحقيقية الغربية الذي تغي شهرته عن التنويه بشأنه ورونق كلامه يدل على علو
كعبه ورفعة مكانه الواصل الى المقام الأعلى الأنورى الولى الكامل
الشيخ احمد الجزري تغمده الله بسايغ غفرانه وأسكنه فسيح
جنانه وأفاض علينا وابل اسراره وفيوضاته
وغمرنا بصيِّب انواره وبركاته
آمين

تأليف

و جمع العبد الفقير المعترف بالعبز والتقصير احمد بن الملا محمد الهبي الزفنگى المقتي
في مدينة القامشلي من الاقليم السوري عفى الله عما جناه من الذنوب
وستر له ما حواه من المساوي والعيوب بجاه من ارسل رحمة
للمالين آمين يا ارحم الراحمين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

باب ارف

نَوَايَا مُطْرِبٍ وَجَنَگِی فِغَانٍ آمِیْتَهُ خَرَجَنَگِی
وَرَهُ سَاقِی حَتَّاکَنَگِی نَشُوِیْنِ دِلِ زَنَی زَنَگِی
حِیَاتَا دِلِ مِیَا بَاقِی بُشُوِشِیْنِ دَا بِمُشْتَاقِی
أَلَا یَا أَيُّهَا السَّاقِی أَدِرُ كَأْسًا وَنَاوِلَهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين
الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

(نوا) فارسية بمعنى الصوت المطلق او نفمة من انغام الموسيقى و (يا) علامة الاضافة
و (المطرب) المنفي و (جنگ) بالميم والكاف المجيبتين من آلات اللهو (والفغان) الصراخ
والصياح (واقفته) ماض بمعنى رمى واوصل (خرجنك) السرطان والمراد هنا برج السرطان
(وره) امر بمعنى تعال (ساقى) منادى يحذف يا (حتى كنگى) اى الى متى (نشوين) مضارع
أى لا نفسل (دل) القلب (زفى) من هذه (زنگى) بالكاف العجمية الصدا والوسخ
(حياتادل) حياة القلب (ميا باقى) الحجر الباقية كناية عن العشق والمراد بقاء اثره وهو السكر
(نوشين) لشرب (دا) بمنزلة لام الامر (بمشتاقى) بشتياق ولذة (ألا يا ايها الساقى أدر) من الادارة
وهي الطواف بأواني الشراب على الشارين وحاصل المعنى ان صوت ونفمة غناء المطرب
مع صوت الآلة التي تسمى الجنك علا وارتفع حتى وصل الى برج السرطان اى السماء فتعال ايها الساقى
واسقنا من خمرك الباقية واحي قلوبنا الميتة بالعشق الرباني فالى متى لا نفسل هذه القلوب التي
تراكم عليها صدا الذنوب من ارتكاب المخالفات واتباع الشهوات من هذا الصدا والران المستولى
عليها لان حياة القلب هي تلك الحجر التي تسبب لنا سكر العشق الباقية بقاء اثرها الناشئ عن تعاطيها
فأدأ لشربها ونداوم عليها مع لذة واشتياق فلا مناص من ان ندعو الساقى وتناديه وتقول له : ألا يا

ايها الساقى ادر كاساً وناولها : اي قم ايها الساقى الحقيقى وادر علينا كاسات تلك الحمرة الباقية
الابدية وناولنا اياها حتى نثيب عن هذا الوجود الجسماني ونخلص من مشاهدة هذه الملائق
الدنيوية الردية ونطلق من قيود هذه الموائق البدنية لنترقى الى تلك المقامات الروحانية ولا يخفى
ان الشيخ رحمه الله قد مزج قصيدته هذه بقصيدة العاشق الرباني المشهور بالحافظ الشيرازي التي
هي اول ديوانه الفارسي التي يقول في افتتاحها : ألا يا ايها الساقى ادر كاساً وناولها : كه عشق
آسان نمود اول ولى افتاد مشكلها .

ذكر العلامة السودي في شرحه التركي على ديوان الحافظ الشيرازي ما ترجمته ان هذا
البيت ألا يا ايها الساقى الخ. الذي افتتح به الحافظ ديوانه هو بعض من قصيدة ليزيد بن معاوية
من بحر المزج حتى عابه بعض الشعراء بذلك فقال هذه القطعة باللغة الفارسية :

خواجه حافظ را شبى ديدم بخواب
از چه بستى بر خود اين شعر يزيد
گفت واقف نيسى زين مسئله
وقال الكاتب النيسابوري في ذلك :

عجب در حيرتم از خواجه حافظ
چه حكمت ديد در شعر يزيد او
اگر چه مال كافر بر مسلمان
ولى از شير عيبى بس عظيمست
بنوعى كش خرد زان عاجز آيد
كه در ديوان نخواست ازوى سرايد
حلالست و درو قبلى نشايد
كه لقمه از دهان سك ربايد

وهذا التنقيد واللوم والعتاب على الحافظ بسبب هذا التضمن الذي لا معنى له حق جداً
لما عرف به يزيد من فسقه وفجوره وغاية تهتكه وخاصة ما عمله مع اهل البيت النبوي من القتل
والاهانة والتنكيل في حربه مع الحسين رضي الله عنه وكذا ما نسب اليه من الاقوال والاشعار
التي يشم منها رائحة الكفر من قوله في شعره المشهور : (ليت اشياخي بيدر شهدوا ، الخ .
معرضاً بواقفته مع الحسين وقتله له حتى اختلف العلماء في جواز لعنه مما هو مشهور في كتب
التاريخ والفقه واصول الدين .

كُو كَاتِبٌ دِيمٌ جَدْوَلٌ كِتٌ شَكْسْتَهُ خَطٌ مُسَلْسَلٌ كِتٌ
رُبَيْكٌ حَرْفَانٌ مُفَصَّلٌ كِتٌ كِيَهٌ يٌ مُشْكَلِي حَلٌ كِتٌ
دِزَانِي رُوْدُو عُوْدٌ أَوَّلٌ جِهٌ تَأْفِيْتِيْنٌ سُرُوْدٌ أَوَّلٌ
كِهٌ عَشَقٌ آسَانٌ نَمُوْدٌ أَوَّلٌ وَ لِي أُنْتَادِ مُشْكَلِيهَا

(كو) كلمة ربط بمعنى حينما (كاتب) معروف (ديم) الوجه (جدول) يقال جدول
الكتاب الصحيفة اذا خطها والمراد هنا تزيين الوجه (وكت) مخفف بكت بمعنى يفعل
(وشكسته ومسلسل) نوعان من انواع خطوط الكتابة والمراد هنا طرة واصداغ الحبيب التي
يسدنها فوق وجهه للزينة (رُبَيْك حَرْفَان) من بعضها (مفصل كت) أي يفرقها ويميزها عن
بعضها والمراد بالحروف خصلت الشعر (كيه) بمعنى من هو (في مشكلي) أي هذه المشكلة
المويصة (حل كت) أي يحلها وبينها (دزاني) بمعنى تعرف (رود وعود) اسمان لآتي طرب
(جه تافيتين) أي أيّ نغم وصوت تلقيان (سرود) بالضم النناء والترنم (أول) أي في اول
الامر وكلمة اول الثانية تأكيد للاولى والكلام على تقدير الاستفهام أي هل تعرف ما يلقي
ويترنم الرود والعود في غنائها اول الامر وجوابه . (كه عشق) الخ. (كه عشق) للبيان (آسان)
بمعنى السهل (نمود اول) فعل ماض بمعنى ظهر اولاً (ولي) اداة استدراك مخففة من ليكن بمعنى لكن
(انتاد) ماض بمعنى وقع وحصل (مشكلها) جمع مشكل أي الامر الصعب المهم (وها) علامة الجمع
في اللغة الفارسية وحاصل المعنى حينما يكتب ويجدول كاتب القدرة ويزين وجه الحبيب
بتلك الاصداغ والطرة المتكسر بعضها على بعض ويجعلها متسلسلة ويفصل خصلها ويميز بعضها عن
بعض فمن هو الماهر الذي يقدر على حل وتفسير هذه المشكلة المويصة والغز الملق أي لا يوجد
احد لحل هذا سوى المبدع القدير وهل تعرف يا صاح وهل تعلم ما يلقي ويترنم به الرود والعود
في غنائها اول الامر انها ينشدان ويقولان في ذلك ان العشق قد ظهر في اوله سهلاً للذيداً ونشأ
عن نظرة وفكرة بسيطة ولكن المشاكل والمصاعب قد وقعت وحصلت للعاشق المسكين في عاقبة
الامر حتى اودت به الي مهاوي الهلاك والمصراع الاخير : كه عشق الخ هو من قصيدة المحافظ
الشيرازي رحمه الله تعالى كما ذكرنا .

رُمِّرَاوِي شَفَقَ سَعْدِي شَرِينٌ لَعَلِّي شَكَرٌ وَعَدِي
دَنَا لِمَ شُبُهَتِي رَعَدِي عَجِيْبٌ لِي زِفِي جَعَدِي
كِهْ دِلْ رَاتَابِ هَرَجِيْنَشْ بِكُفْرِي مِي بَرَدْ دِيْنَشْ
زَاتَابِ جَعَدِ مُشْكِيْنَشْ جِهْ خُونِ اُفْتَادِ دَرْدِلْهَا

(رُمِّرَاوِي) من محبة تلك (شفق سعدى) أي التي شفقا وضياها كنور النجم المسمى بسعد السعود (شرين لعللي) أي الحلوة الشفاء الحمر كاللعل وهي حجرة حمراء ذات قيسة (شكر وعدى) أي التي وعداها بالوصول كالسكر في حلاوته (دنالِم) مضارع من نالين وهو الاين (شبهتي رعدى) مثل صوت الرعد (عجيب) أي أنا متعجب (لى) أي لكن (زفى) من هذه (جعدى) أي الجمودة والجمد كون الشعر حلقاً حلقاً (كه دلرا) تعليل للتعجب (تاب) بمعنى الرونق والضياء والطراوة (هر) بمعنى كل* (جينش) الشين ضمير الغائب راجع الى الجمد المراد به حلق خصل الاصداع : وچين : بمعنى اللثف (بكفرى) أي بالسواد (مى برَدْ) بفتحين مضارع من بردن بمعنى الاخذ والأذهاب أي يأخذ ويذهب رونق وطراوة كل خصلة ملتفة من تلك الاصداع المتجمدة بسبب سوادها ايمان القلب وشين (دينش) راجع الى دلرا (زتاب) من رونق وحرارة (جمد مشكينش) المعطر برائحة المسك والشين راجع الى الحببية المفهومة من اوصافها وهي شفق سعدى وما بعدها (جه) كلمة استفهام وهي هنا للتعجب والمبالغة (خون) الدم اي اي دم عجيب وكثير (افتاد) وقع وانسكب (در) في (دلها) جمع دل وهو القلب اي جرى فيه ووقوع الدم في القلب كناية عن احتراق القلب بحرارة العشق ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ اني ائن واصرخ مثل اصوات الرعد من محبة وعشق تلك الحببية التي نور وجهها مثل نور النجم المسمى بسعد السعود والتي هي حلوة الشفاء الحمر مثل اللعل والتي وعداها بالوصول كالسكر في حلاوته ولذته ولكي فوق هذا انا متعجب من جمودة تلك الاصداع لان كل خصلة ملتفة منها تذهب وتأخذ بسوادها دين القلب وإيمانه وتجعله كافرأ وأي دم عجيب وكثير اي احتراق وصبابة وقع وجرى في قلوب الماشقين المتوليين من حرارة وطراوة تلك الاصداع المتجمدة المعطرة برائحة المسك ولا يخفى حسن الجمع بين الكفر والدين والمسك والدم والمصراع الاخير من قصيدة الحافظ الشيرازي رحمه الله تعالى

دَثِي طَاقِي دَثِي خَآنِي مَمَّه عَيْشُ وَ اِئْمِنِي كَآنِي
كَسِي دَسْتُ دَتْ زُدُورَانِي نِهَالِكْ فِي كُلسْتَانِي
دَرَّ آغُوشَشْ چُومِي آردْ كَهْ أَزْدَلْ جَانَشْ بُسپَارْدْ
جَرَسْ فِرْيَادِ مِي دَارْدْ كِهْ بَر بَنْدِيدِ مَحْمَلِهَا

(دثي طاق) بالقاف قبة الفلك وفي بعض النسخ بالقاف العجمية وهي الشمس والصيب من المطر ولا يخفى انها محرفة من القاف بدليل مقارنتها بالخان المراد به الدنيا (دثي خاني) الخان منزل القوافل والمراد هنا دار الدنيا (مه) مخفف من مرا يعني لنا (عيش و ائمني) اي العيشة والامن (كاني) اي اين وائشي (كسي) اي الذي (دست دت) مخفف بدت اي عميده (زدوراني) من الدنيا (نِهالِكْ) النِهال فارسي بمعنى الغصن (فِي) هذا (كُلسْتَانِي) الحديقة التي تبيت الورد (دَرَّ آغُوشَشْ) الآغوش فارسي بمعنى الحُضن والشين ضمير الغائب راجع الى نهال الماضي (چو) بمعنى الخمين (مِي آرد) مضارع من آوردن بمعنى الجلب وتقدير الكلام : جومي آردش در آغوش اي حينما يحتضن ذلك الغصن ويجلبه الى حضنه (كَهْ) علة بمعنى لاجل (ازدل) من قلبه اي عن جد وتصميم (جانش) الخان الروح والشين راجع الى كسي (بسپارد) مضارع من سباريدن بمعنى التسليم اي يحتضنه ليسلم له روحه ويفديه بها من قلبه عن جد وتصميم (جرس) معروف يقال له بالكرددي زنگل (فرياد) الصياح والصراخ (مِي دَارْدْ) مضارع من داريدن بمعنى الاخذ اي يأخذ الجرس في الصياح والصراخ (كَهْ) بيان قوله في صراخه (بر) بمعنى على (بنديد) امر لجمع مخاطبين من بنديدن بمعنى الشد (محملها) الحمل بوزن مجلس واحد احوال المسافرين والماء علامة الجمع اي بان شدوا الاحمال ونهيووا للرحيل  وحاصل المعنى  تحت قبة هذا الفلك الدوار وفي هذا المنزل الذي هو للحط والترحال اين وائشي يكون ويتيسر لنا العيش الرغد والامن المستتب لأن العادة المستمرة جرت على ان من يديه الى غصن من حديقة ورد هذه الدنيا القانية ليحنيه ويحتضنه الى صدره فحينما يحتضنه لاجل ان يسلم له روحه ويفديه بها عن طيب قلب يفاجئه داعي الاجل وجرس الرحيل صارخاً ومنادياً ان ضبوا امتعتكم وشدوا ائقالكم وهيئوا حمولتكم للرحيل فلا تيم لمخلوق مقصود في هذه الدنيا وان شارف على التهام فالاجل يحول دون بلوغ المرام والمراد من نهال وهو الغصن الحبيب اي حينما يتيسر للمرء الوصول الى حبيب قلبه لا يتركه الدهر ان يهنأ بالسعادة في قربه والتمتع بوصاله بل يفاجئه الاجل بغتة ويحول دون ذلك هذه هي حالة هذه الدنيا الدنية التي هي قرارة الاكدار وبلية الاخيار والاشرار والمضراع الاخير من قصيدة الحافظ الشيرازي رحمه الله تعالى

قُرْآنِي بآيَاتِي أَكْرَمُ بِرِيبِ خَرَابَاتِي
بِهِ يَبْرُتُ سَجْدَهُ بِنِ لَاتِي مُرِيدِي وَي دِينِ قَاتِي
مُرِيدُ أُرْبِي بَصْرَةَ نَبُودَ زِ فَرْمَانِشُ بَدَرِ نَبُودَ
كِهِ سَالِكِ بِي خَبَرِ نَبُودَ زِ رَسْمُ وَ رَاهِ مَنَزَلِهَا

(بقرآني بآياتي) الباء للقسم والقرآن والآيات معروفة . وهذه الالفاظ الخمسة من قرآني الى قاتي تلفظ بكسرة تامة لا بالامالة . (اكر) اداة شرط بمعنى ان (بير) بمعنى الرئيس والمرشد (خراباتي) بمعنى حانة الخراي الحجارة (به يبرت) بمعنى يقول ويأمر (سجده بن) اي اسجدوا (لاتي) اي للضم اي المحبوب (مريدن وي) اي مريدي ذالك الرئيس (دين) اي بصيرون (قاتي) القاتي بمعنى حسن الخدمة للملوك والمراد المطيع (مريد ار) مخفف اكر بمعنى ان الشرطية (بي بصر) اي بلا بصر بمعنى البصيرة (نبود) اي لا يكون (ز) من (فرمانش) الفرمان بمعنى الامر والشين ضمير الغائب راجع الى الير (بدرنبود) اي لا يخرج (كه) للتعليل (سالك) المراد السالك في اصطلاح الصوفية وهو الذي سلك طريق الوصول الى الله تعالى (بي خبر) بلا خبر ولا معرفة (نبود) اي لا يكون (زرسم) اي من رسم وهو الاثر والعلامة (راه) الطريق (منزها) اي منازل السلوك  وحاصل المعنى  اقسام بالقرآن وآياته ان قال وامر رئيس الحانة اي الشيخ المرشد لمريديه ان اسجدوا للآتي المراد به المحبوب الحقيقي فان مريديه يكونون مطيعين ويقومون بحسن الخدمة وتنفيذ ذلك الامر لأن المريد اذا لم يكن اعمى بلا بصيرة لا يخرج من امر ذلك الير ولا يتخالفه حيث ان المرشد الذي سلك الطريق فعلا وعرف معالمها عن مشاهدة ليس جاهلاً وبلا خبر من رسم وعلامة الطريق الموصلة الى تلك المنازل بل له الالمام تام بما يترض تلك الطريق ويموق دون الوصول الى المطلوب الحقيقي وهو الذي يقدر على تذليل العقبات وتسهيل الصعوبات فلا بد للمريد من اطاعته في كل ما يأمر به طاعة عمياء ويكون في يده كالميت بين يدي الغاسل لا يبدي ولا يبيد من غير اعتراض ولا ترديد والمصراع الاخير ايضاً من كلام الحافظ رحمه الله تعالى .

شَقِي ظُلُمَاتُ وَ دَرِيَابِي زُمُوجَانُ قَطُّ خَبَرَ نَابِي
شَكْسْتِي كَشْتِيَابَابِي عَجَابِي وَي شَفَقُ دَائِي
زُحْرَفَانُ مَاهُ وَ سَالُ مَا نَهَاتُ دَرُّ شَكْلُ فَالُ مَا
كُجَا دَانْتُدُ حَالُ مَا سِبِكَبَارَانَ سَاحِلَهَا

(شقى) الليلة (ظلمات) المظلمة (دريابي) البحر (زموجان) جمع موج البحر (قط) اصلا (خبر نابي) لا يأتي صوت التكلم (شكستي) ماض اي انكسرت (كشتياباي) اي السفينة التي تسير بواسطة الريح (عجاجي) العاصفة وهي الريح الشديدة التي تثير الغبار (وي) اداة المضارع (شفق) اي اللعان والاضائة (داي) ماض ولكن بدخول كلمة وي عليه افاد معنى المضارع فيكون حاصل معنى وي شفق داي تلمع العاصفة على تلك الليلة المظلمة وذلك بمنزلة التهمك كأنه يقول ان تلك الليلة من شدة ظلمتها لا يضيئها الا العاصفة التي تزيد في ظلمتها فيفيد البالغة في الظلمة (زحرفان) من الحروف التي يتفأل بها (ماه) شهر (سال) سنة (ما) ضمير المتكلم مع الغير (نهات) لم يأت ولم يظهر (در شكل) في شكل ووجه (فال ما) فالنا اي تفألنا (كجا) بمعنى اين وكيف (دانند) فعل مضارع لجمع الغائب اي كيف واين يعلمون (حال ما) حالنا (سبكباران) بكسرتين كلمة مركبة من سبك بمعنى الخفيف وباران الذي هو جمع بار بمعنى الحمل اي خفيفوا الاحمال (ساحلها) جمع ساحل البحر وحاصل المعنى هو ان الشيخ رحمه الله يصور حاله في المحبة بحالة من ركب البحر في سفينة تسير بالرياح فاصابه عاصفة شديدة في ليلة مظلمة فانكسرت السفينة ولم تجده استغاثة فيقول رحمه الله اني كأتني في ليلة شديدة الظلمة في بحر متلاطم الامواج لا يسمع صوت مستغيث فيها من شدة تلاطم الامواج وهممة الرياح فانكسرت بي السفينة التي تسير بواسطة الريح وأشرفت على الغرق ولم يكن لي أمل في إضاءة تلك الليلة وجلاء تلك الظلمة الشديدة إلا في تلك العاصفة الهوجاء التي بدلا من ان تكشف تلك الظلمة وتهدئ تلك الحالة زادت في وبلائها وضاعفت في ظلماتها وكلما كشفت عن نهاية امري بواسطة التفأل بالحروف لم يظهر في شكل وصوره فأل من بين حروفه حرف شهر وسنة نجاتي وسعادي بل انما يظهر في ذلك حروف هلاكي وشقائي ففي تلك الحالة اين وكيف يعلم ويحس بجائتي هذه الذين يسرون بساحل السلامة وهم خفيفوا الاحمال: ويوجد في بعض النسخ بدلا من كلمة (شفق) كلمة (شقى) بمعنى الليلة فعلاها يكون معنى: (عجاجي وي شقى داي): ان العاصفة قد هبت على تلك السفينة المنكسرة في تلك الليلة المظلمة وزادت في اغراقها فعلى هذا لا حاجة الى ذلك التكلف الذي ذكرناه في حل العبارة على النسخة التي فيها كلمة شفق بمعنى اللعان والمصراع الاخير من قصيدة الحافظ الشيرازي رحمه الله .

مَرَا زِأَوَّلُ جِهَ بِرُخَامِي كَشَانْدُ آخِرِ بِهِ بَدَ نَامِي
زُرْنَكُ سَعْدِي وَجَامِي زُشْهَرَتِ بِي حَسِينِ عَامِي
بَدَنَكُ وَبَانَكُ آوَازِي دِيوَتِ نَعْمَهْ يَا سَازِي
نَهَانِ كِي مَانْدَانِ رَازِي كَزُو سَازَنْدِ مَحْفَلِهَا

اعلم ان هذه الكلمات الاربعة وهي خامي ونامي وجامي وعامي تقرأ بالكسرة الخالصة لا بلامالة .

(مرا) مخفف من منّ را بمعنى لي (ز) من أول الأمر (جه) استفهام (ر) بكسر الباء اي اخذ واعطى (خامي) القلم وحاصله استفهام عن الامر الذي أعطاه القلم له وعمله في سبيله وجواب الاستفهام قوله (كشاند) اي كتب وهي لغة كردية (آخر) في العاقبة (به بد) بالسوء (نامي) اي الاسم الذي عمله القلم في سبيلنا أنه كتب في عاقبة الامر اسمنا سيئاً وشوه سمعتنا (زرنك) من نون ما عمل مع سائر العشاق مثل (سعدى) اي الشيخ سعدى الشيرازي المشهور ومثل (جامي) اي الشيخ عبد الرحمن الجامي المزروف وليس المراد الشيخ أحمد التامقي الجامي لانه ليس معدوداً من اصحاب دواوين العشق وليس تشويه القلم سمعة هؤلاء تقيصة لهم بل انما ذلك عبارة عن اخراج اسمهم على حسب زعمه من ديوان علماء الظاهر وادخالها في ديوان العلماء الماشقين وذلك يمد بحسب النظر البسيط السطحي سمعة سيئة وان كان بالحقيقة في نظر اهل القلوب صيئاً حسناً ليس فوّه شرف (زُشهرت) اي من كثرة اشتهار ذلك (بي) به (حسين) احسوا وسمعوا (عامي) عوام الناس (بدنك) بصوت عال (بانك) صياح ونداء (آوازي) فارسي بمعنى الصوت والصراخ (ديوت) تقول وتعني (نعمة يا) نعمة (سازي) آلات الطرب أي من كثرة اشتهار ما ذكرنا فان آلات الطرب تعني ذلك وتذميه بأصواتها العالية ونفثت صياحها وصراخها المتوالية (نهان) مخفي ومستور (كي) أي كيف على سبيل الانكار (ماند) مضارع بمعنى يبق (آن) ذلك (رازي) سر الخفي (كزو) مركبة من كه أز أو أي من ذلك وكه للتعليل (سازند) ينشدوا (محفلها) جمع محفل وهو مجتمع الناس اي ينشدوا ذلك ويذكره الناس في محافلهم  وحاصل المعنى  هل تع يا صاح ما عمل القلم واعطى في حقنا فانه كتب اسمنا في العاقبة بالسوء وشوه سمعتنا بين الناس بنعتن مثل ما شوه سمعة الشيخ سعدى الشيرازي والشيخ عبد الرحمن الجامي رحمهما الله بذلك حتى احس بذلك عامة الناس من كثرة الاشتهار اي العوام الذين لا يفهمون من العشق الاجازة وكذا من كثرة الشهرة فان كافة آلات الطرب تصيح وتصرخ في غنائها بهذا الامر وتذميه في ←

رَحَافِظُ قُطْبِي شِيرَازِي * مَلَا * فَهَمُّ أَرَبِكِي رَازِي
بَاوَازِ نِي وَ سَازِي بِه بِي بَرِ چَرَخِي پَرَوَازِي
تُزْدَ مِنْ حُبِّهَا الصَّفَوِي بِه أَهْلُ الهَوِي نَشَوِي
مَتِي مَا تَلَقَّ مَنْ تَهَوِي دَعِ الدُّنْيَا وَأَهْمِلْهَا

← انحاء الدنيا فكيف يبقى هذا السر مخفياً على احد فذلك من رابع المستحيلات لان كافة الناس يتكلمون بذلك ويتفكرون به في محافلهم ومجتمعاتهم العامة : والمصراع الاخير من قصيدة الحافظ رحمه الله تعالى .

(رُحَافِظُ قُطْبِي شِيرَازِي) اي من الحافظ الذي هو قطب ومنسوب الى بلدة شيراز الفارسية (ملا) اي يا ملا على حذف حرف النداء وملا هو لقب الشيخ احمد صاحب هذا الديوان وهذه الكلمة يذكرها الشيخ في البيت الاخير من غالب قصائده اشارة الى نسبتها اليه كما هي عادة شعراء المعجم في ذلك (فهم) عربية (أر) مخفف اكر الشرطية (بكي) مضارع بمعنى تامل ومجموع : فهم اربكي : بمعنى إن تفهم (رازي) بمعنى السر الخسفي (باواز) بصوت (ني) آلة طرب (سازي) آلات الطرب مجموعة (به بي) تذهب وتوصل (برجرخي) اي الى قبة الفلك (پروازي) بمعنى الطيران (تزد) بالبناء للمفعول اي يزداد لك (من حبها) اي من حب تلك الحبيبة المعروفة من المقام (الصفوي) اي الصفاء فوق الحب (به) بذلك الصفاء (اهل الهوى) اهل المشق (نشوي) سكارى (متي ما تلق) اي اذا لقيت (من تهوي) من تحبه (دع الدنيا) اترك الدنيا (واهمها) اي اهمل الدنيا ولا تمن بها وفي بعض النسخ : امهلا : اي اخبر الدنيا في نظرك ولا تستعجل بامورها والنسخة الاولى اقرب بقرينة عطف اهملها على دع الدنيا  وحاصل المعنى  يا ملا ان كنت تفهم جيداً سراً واحداً من أسرار القطب الحافظ الشيرازي بواسطة أصوات ونغمات آلات الطرب فانك ستصل بطيرانك ورفيقك الى قبة الفلك أي المراتب والمقامات العليا في سلوكك وستزداد فوق ذلك الصفاء من حب حبيبتك ذلك الصفاء الذي اهل الهوى والهبة هم سكارى به فحينئذ تصل الى المطلب الاعلى من لقاء الحبيب فاذا ما لقيت من تهواء وحصلت على نعمة الوصال الذي دونه خرط القتاد فدع الدنيا لأهلها وأهمل أمرها أو أخبرها جانباً واعتن واجتهد حتى يزداد رقياً الى مراتب البقاء والشهود وهذا المصراع الأخير هو آخر قصيدة الحافظ الشيرازي التي أولها : الا يا أيها الساقى أدر كاساً وناولها التي ربعها الشيخ احمد رحمه الله ومزج قصيدته ببعض أبياتها كما ترى .

وله ايضا قدس سره

- إِسْمٌ تَهْ بِهْ مَكْتُوبٌ دِيوَانِي قَدَمٌ دَا
حَرْفَكَ قَلَمٌ عِلْمٌ بِتَقْوِيمٍ رَقْمٌ دَا (١)
أَشْكَالٌ وَخَطَيْنِ دَائِرَةٌ نُقْطَةٌ عَلَيْنِ
أَفْ نَقْشٌ وَمِثَالَيْنِ دَخِيَالَاتٍ عَدَمٌ دَا (٢)
مِيمٌ مَطْلَعٌ شَمْسًا أَحَدٌ آيْنُهُ صَفَتْ كَرٌ
لَامِعٌ زِعْرَبٌ بَرَقِي لِفَخَّارٍ عَجْمٌ دَا (٣)

(١) (إسم ته به مكتوب) اسمك هو المكتوب (ديوان قدم دا) اي في ديوان القسم وديوان الدفتر معربٌ والقدم ضد الحدوث و (دا) تأكيد للكلمة (د) الاولى (حرفك) حرف واحد (قلم علم) قلم علم الله (بتقويم) باحسن تقويم وتعديل بلا إعوجاج (رقم دا) رقم قد العلم وكتب ذلك الحرف والبراد بالحرف المرقوم إسم محمد صلى الله عليه وسلم كما أن خطاب في اسم ته به له ايضا على ما يظهر من باقي القصيدة وحاصل المعنى ﴿اسمك يا محمد هو مكتوب في ديوان القدم وقد رقم وكتب قلم علمه تعالى في احسن تقويم وتحسين حرفاً واحداً وحر ذلك الاسم لأن العالم كله قد خلق بعده مستمداً من نوره عليه السلام .

(٢) (أشكال وخطين) اي تلك النقوش والمثالات هي اشكال وخطوط دائرة نقطة علمه تعالى ناشئة عنها موجدة على حسبها ﴿وحاصل المعنى هذه النقوش والمثالات الموجودة في حيايات العدم والتي هي عبارة عن هذه الوجودات الكونية من العالم العلوي والسفلي هي اشكال وخطوط ناشئة من دائرة نقطة علم الله القديم لأنها ظهرت للوجود مطابقة لما سبق به علمه تعالى في الأزول .

(٣) (ميم) المراد اسم محمد من ذكر الجزء وارادة الكل وبراد بالاسم المسمي اي محمد صلى الله عليه وسلم (مطلع) أي مشرق (شمسا احد) أي شمس أحدية الله تعالى (آينه) هي بمعنى مرآة (صفت) مثل (كر) أي جعل (لامع زعراب) اي النور الذي لمع وأضاء من بسلاط مراب (برقي) برقه (لفخار) الفخار هو الخزف ويأتي بمعنى الطين المطبوخ كما في كتاب ←

دا شاهدِ أسما بهي وجنبي بناسين
 بك مسنت صمد كريكى نقش صنم دا (١)
 بك كرتيه زلفى ويكى خال نمائى
 آينه بامسكندرى وجام بجم دا (٢)

← أقرب الموارد وهو المراد هنا فيكون بمعنى الطوب المطبوخ الذي تبنى به الدور والمنازل فالمراد
 بفخار العجم بلاد العجم بضم العين وحاصل المعنى بضم العين ان إرسال محمد صلى الله عليه وسلم قد جعل مطلع
 شمس احديثة الله ووحدانيته مثل المرأة في الشفافة والاضائه فظهرت لمن اراد الله هدايته فصدق
 وأمن بها وذلك النور الحمدي الذي لمع من ديار العرب اضاء برقه ووصل الى بلاد العجم المبنية من
 الفخار كما ورد ان نوره عليه السلام لدى ولادته اضاءت له قصور بصرى من ارض الشام وكانت
 حين ذاك مسكناً للروم .

(١) (دا) علة (شاهد) بمعنى الدال (اسما) اسمائه تعالى (بهى) بكل (وجسى) اي
 نوع وصفة (بناسين) لتعرف (يك) واحد (مسنت) سكران (صمد) اسم الله (كر) جعله
 (يكى) لواحد (نقش صنم دا) أعضاه زينة الأصنام بضم العين وحاصل المعنى بضم العين ان الله تعالى تصرف
 في مخلوقاته على انواع شتى للشهد ونعرف دلالة اسمائه وصفاته تعالى في تجلياته على الكائنات محسبها فانه
 تعالى شأنه يتجلى على واحد بصفة الهداية والمحبة فيجعله سكران بمحبة صمديته ويتجلى على واحد آخر
 بصفة الضلال والفواية فيعطيه نقش الاصنام ويزينها في نظره حتى يتبلي بعبادتها ويمجد عن سبيل
 الرشاد والله في خلقه شؤون .

(٢) (يك كرتيه) واحد أخذ وأمسك (زلفى) الزلف فارسى يأتي بمعنى الطرّة والناسية
 والعقصة والصفيرة (ويكى) وواحد (خال نمائى) ظهر له خال الحبيب (آينه) المرأة
 (بأسكندرى) ودا مقدر هنا أي أعطى المرأة للملك اسكندر التي كانت تقرب البيسد في
 الرؤية (جام) قرح الشراب (بجم دا) أي أعطى قرح الشراب للملك جمشيد من ملوك الفرس
 وكانت ايضاً على ما يقال يرى فيها الأشياء البعيدة بضم العين وحاصل المعنى بضم العين وكذا من مشاهد
 تجلي صفاته تعالى ان أعطى طرة الحبيب اي محبتها لواحد من العشاق فأخذ بها وأمسكها وواحد
 ظهر له خال خد الحبيب فصنقه وأعطى المرأة الشفافة للملك اسكندر وقرح الشراب العجيب
 للملك جمشيد فآله تعالى هو المتصرف في شؤون عبادته لحكمة باهرة تقصر القول عن إدراك كنهها
 وحقيقتها فهو المتصرف الحقيقي تعالى علواً كبيراً .

أرواحٍ مُقدَّسٍ شَبَّ قَدْرَانُ تَهْ دِخْوَا زَنْ
نُورَا تِيَهْ مِصْبَاحِ دِ قِنْدِيلِ حَرَمِ دَا (١)
دَا وَاقْتِ لِقَايِ بِيْتَهْ حَيِّ بِنِ دِ بَقَايِ
مِنْ نَقْدِ دِلْ وَجَانِ دِ فَنَائِي بِسَلَمِ دَا (٢)
يَاقُوتِ فُرُوشَانِ دِ كَفِّ أَلْمَاسِ شِكْسْتِنِ
أَفْ صَفْحَهْ أَلْمَاسِ كُو نَقَاشِي رَقَمِ دَا (٣)

(١) (أرواح مقدّس) الأرواح المقدسة الطاهرة (شب قدران) أي في ليالي القدر (ته دخوازن) أي يطلبون لفائك (نورايه) أي نورك هو (مصباح) سراج (دقنديل) أي في قنديل (حرم دا) الحرم أي حرم مكة وكلّمة دا الثانية تأكيد للاولى الداخلة على قنديل عنه وحاصل المعنى عنه أن الأرواح المقدسة المطهرة تطلب حضورك ولفائك في ليالي القدر شرفاً ليحظوا بشرف المشاهدة ونورك هو المضيء والمصباح في القناديل المعلقة في حرم مكة المكرمة لذلك يؤمها الناس من كل فج عميق .

(٢) (دا) علة لما يأتي في المصراع الثاني (وقت لقائي) أي وقت اللقاء (بته) أي بك (حي بن) مخفف من بين بمعنى نصير أي لأجل ان نصير أحياء أي نمحي بك حياة أبدية وقتت تحدث (دقايي) أي في مقام البقاء والصحو (من تقد دل وجان) أني قلبي وروحي اللذان هما تية نقد من الذهب والفضة (دقنايي) أي في مقام الفناء (بسلم دا) دفعتهما وأتقدتهما على طريقة البيع المسمى بالسلم عنه وحاصل المعنى عنه انني دفعت وأتقدت قلبي وروحي في مقام بيعت على طريقة بيع السلم بان دفعت الثمن نقداً حاضراً ورضيت ببقاء الثمن مؤجلاً لأجل أن تجوزت بحبيبي حياة أبدية عند لفائك وفي وقت قدومي عليك وأصل إلى مقام البقاء بك الذي هو على قدرتي .

(٣) (ياقوت فروشان) الذين يبيعون اليواقيت (دكف) أي في كفهم ويدم (الماس شكستن) نكسرت حجرة الماس (أف) هذه (صفحة) أي اللوح كناية عن وجه الحبيب (الماس) أي في بضاء مثل الماس (كو) حين (نقاشي رقم دا) أي حين رقم وتقش النقاش عنت نوحه عنه وحاصل المعنى عنه حيناً رقم وتقش نقاش القدرة وجه الحبيب الذي هو في غاية حياء ونبياض كأناس وزينه بالعيون والحواجب والخلود النضرة وغيرها انكسرت وكسدت ليعت في يدي بهنما وما سبق لها رواج بلزاء حسن ذلك الوجه .

يَا رَبِّ زُجَّةَ رُو لَبِّ بِنَايَاتِهِ كُشَايِمَ
سُبْحَانَكَ لَنْ أُحْصِيَ فِي شَأْنِكَ حَمْدًا (١)
مِنْتِ زُخْدَائِي كُو بَعْبِدِ خُو ﴿مَلَائِي﴾
إِكْسِيرِ غَمِّ عِشْقِ نَهْ دِينَارُو دِرْمِ دَا (٢)

﴿ وَ لَهُ إِضَا قَدْسٌ سِرًّا ﴾

مَشَاطَةٌ حُسْنًا أَزَلْ جَنگَالِ زُلْفَانِ تَابِ دَا
دَا عِشْقِ هِلِ بَتِ پِيلِ پِيلِ قَلْبِ مَهْ بِي جَلَابِ دَا (٣)

(١) (يارب زوجه رو) استفهام أي بأي وجه ومن أي نوع (لب) الشفة (بناياته) أي بنائك ومدحك (كُشَايِمَ) ماض بمعنى افتح وفتح الشفة يراد به التكلم (سبحانك) أي ازهدك عن النقائص (لن أحصي) أي لن أقدر على احصاء (في شأنك) أي في وصفك وامرك (حمدًا) ﴿ وَحَاصِلُ الْمَعْنَى ﴾ يارب من أي وجه وبأي طريق أقدر على فتح فمي بنائك أي انا عاجز عن ذلك لأنه خارج عن طوق البشر سبحانك اني لن احصي حمدًا ولا مدحًا في شأنك وحقك .

(٢) (منت) أي إمتنانًا وشكرًا (زُخْدَائِي) أي من ذلك الرب (كو) أي الذي (بعبد) خور أي بعبدته (ملائي) أي الملا وهذه الكلمة لقب للناظم اشتهر به وتخلص به في قصائده ويطلق في اللغة الكردية على العالم الكامل (اكسير) مادة كيميائية تقلب النحاس ذهبًا (غم عشق) أي الغم الناشئ عن العشق (نه دينار) أي لا دينارًا ذهبيًا (درم دَا) ولا درهما فضيًا أعطى ودا مقدره بعد : غم عشق : بقرينة هذه ﴿ وَحَاصِلُ الْمَعْنَى ﴾ إمتنانًا وشكرًا جزيلًا من ذلك الرب الذي اعطى عبده الملقب بلالا غم العشق المشابه بالاكسير في قلب الحقائق ولم يعطه الذهب والفضة أي رزقه الحبة الربانية ولم يجعل حظه متاع الدنيا الدنية



(٣) (مشاطة) تطلق المشاطة على الامرأة التي تزين المروس ليلة زفافها استمرت هنا للصانع تعالى (حسنا أزل) أي الحسن الازلي (جنجال) هي في الأصل اسم حديدة منحنية الرأس يعلق بها اللحم وغيره أضيفت هنا الى كلمة زلفان جمع زلف وهي خصلة من شعر الناصية



كامل المشابهة بينها حيث انه قد جرت عادة النساء بتسريح وتمشيط شعورهن من الناصية
ولاصداغ حتى تحني وتصير على صورة حرف اللام فتشبه تلك الحديدية (تاب دا) أي داب دا
بما لان له كثيراً ما ي تلفظ ويكتب التاء بدل الدال وبالعكس في اللغة الكردية والداب يقال
نرى يصنع من شعر ذبول الخيل وينصب لصيد الطيور ويقال له بالفارسية دام بالميم اي ان المشاطة
حسن الازلي جعلت تلك الخصل الشعرية المنحنية الرأس كالكلاليب شركاً لصيد قلوب العاشقين
دا عشق هليت) علة اي لاجل ان يخرج العشق من مكنته ويظهر (پيل پيل) اما بمعنى موجة
موجة أو زماناً بعد زمان اي تدريجاً (قلب مه) اي قلبنا (بي جلاب) اي بلا جلاب (دا) بمعنى
عطي وفاعله راجع الى العشق  وحاصل هذا  ان العشق لما ظهر من مكنته واستولى
على وجودنا أعطى ودفع قلبنا الى داخل ذلك الشرك ليصيده الحبيب ويقع اسيراً في يده بلا جلاب
أي بلا معونة جلاب والجلاب يقال لطير الحجل الذي يرفع في قفصه بأعلا شجرة قرب الشرك
حتى يصيح ويرفع صوته بنغمته المعروفة ليسمعه طيور الحجل الوحشية فتقصده فاذا قربت من
مكانه ابصرت حجلاً آخر واقفاً في الرءاء وراء الشرك المنسوب اسمه رباط قفصه وتدور معركة
شديدة بينها وبينه فاذا كان الرباط شجاعاً وقويماً هزمها والقى بها داخل الشرك المنسوب امامه
تنشب حلقاته بارجاها وتتعلق به فلا تقدر على الطيران فيصيدها الصياد وهذه حيلة لصيد الحجل
في بلادنا الجبلية فقد اشار الشيخ في هذا البيت الى هذه الطريقة في الاصطياد فقال ان مشاطة
حسن الازلي كناية عن الصانع الازلي قد سرحت تلك الخصل الشعرية المسدولة على وجه الحبيبة
وجعلت رؤسها الملتوية بمنزلة شرك الصيد الذي ينصب لذلك الغرض لأجل ان يظهر ويخرج
عشق من مكنته مثل ذلك الحجل الذي يقف في الكمين ليُدفع الطيور الوحشية الى التعلق بالشرك
بعد جلب الجلاب لها ومعونته فاذا ظهر العشق دفع بقلبنا الى ذلك الشرك ليأسره الحبيب ويصيده
ويكسر الفرق ان العشق لا يحتاج الى معونة جلاب في هذا الصيد بل هو وحده يكفي لهذا
لاصطياد بخلاف رباط الحجل فانه محتاج الى معونة الجلاب .

ويحتدل ان تكون كلمة (تاب) الفارسية من تافن بمعنى اثني والطي وكلمة (هل بت) بمعنى
يهيج ويتحرك وكلمة (پيل) بمعنى الزمان وتكرارها بمعنى زماناً بعد زمان للدوام وكلمة (بي)
بمعنى الثلاثة الكردية لا الموحدة بمعنى بها والضير راجع الى زلفان وكلمة (جلاب) مشددة اللام
معرفة من جلب العربية والمصراع الثاني علة للمصراع الاول فيكون حاصل المعنى على هذا الحل
ان مشاطة الحسن الازلي قد مشطت وسرحت اطراف زلف الحبيبة حتى ثنتها وجعلت اطرافها
على هيئة الجنگال حلقاً حلقاً مشابهة لصورة حرف اللام هكذا (ل) وذلك لأجل ان يهيج عشقتنا
ويتحرك هو انا زماناً بعد زمان اي دائماً ولا يفتر ولا اجل ان تجلب بذلك الحسن البديع في ←



حُسْنَا حَيْبُ وُ لُطْفِ يَارُ آئِيْتَهُ دِلْ عَشِقَا غَدَارُ
لَوْ سَلَبِ كِرْزِي إِيخْتِيَارُ وَي حُسْنِي أَفْ إِيحْبَابِ دَا (١)
مِنْ دِي سَحَرُ زُلْفِينِ دِمَسْتِ هَاتِنِ سَمَا إِحْرَامِ بَسْتِ
چُونِ سَجْدَهٗ يَا خَالِي بِقَسْتِ لَوْ حَاجِبَانِ مَحْرَابِ دَا (٢)



→ في ذلك الزلف قلبنا وتميله الى المحبوبة فيعلق بهواها ولا يجيد عنه وهذا المعنى جيد وقريب الى الافهام لولا التحريف الذي وقع في كلمة جلاب التي كان اصلها جاب ولكن هذا من مسوغات ضرورة الشعر فلا يضر .

(١) (حسنا حبيب) اي حسن الحبيب (لطف يار) ولطافة اليار وكلمة يار بمعنى الحبيب في الكردية والفارسية (آئيته) اي التي كل منها (دل) في القلب (عشقا غدار) اي العشق الشديد القوي وكلمة غدار في العربية صيغة مبالغة بالتشديد بمعنى شدة الظلم وفي الكردية مخففة بمعنى القوي الشديد (لو) مخفف لوره للسببية والتعليل اي لذلك (سلب كمر) اي سلب ذلك العشق (زِي) اي من القلب (اختيار) اي اختياره وحرته (وي حسني) اي ذلك الحسن (ائ ايحباب دَا) اي اوجب واقتضى هذه الحالة  وحاصل المعنى  ان حسن ولطافة الحبيب التي في القلب العشق الشديد القوي وصار سبباً في هيامه وتولوه ولذلك سلب عن القلب اختياره وحرته وهذا الحسن هو الذي اقتضى هذه الحالة واوجبه لا غيره لان الحسن هو الذي يثير العشق ويهيجه .

(٢) (من دى) اي اني رأيت (سحر) اي وقت السحر (زلفين) جمع زلف (دمست) السكرانة اي التهايلة والمتحركة كالسكران (هاتن) اي انت (سما) وسما باللغة الكردية بمعنى الرقص والمراد برقص الزلف اهتزازها وتمايلها (احرام بست) اي عقدت الاحرام اي احمرت ووقفت مثل المحرم بنية الصلاة (چون سجده يا خالي) اي وسجدت متوجهة الى الخال الذي في خد الحبيب (بقست) اي عن عمد (لو) اي لذلك (حاجبان) الحواجب (محراب دَا) اي اعطت المحراب اي جعلت نفسها بمنزلة المحراب لذلك السجود  وحاصل المعنى  انني رأيت في وقت السحر تلك الزلف التي تمايل وتمتز كالسكران قد انت في حالة رقص وتحرك وقد احمرت مثل احرام المصلي وسجدت متوجهة الى خال الخلد عمداً ولذلك جعلت الحواجب نفسها كالمحراب لذلك السجود ولا يخفى ما في الجمع بين الاحرام والسجدة والمحراب من المناسبة الحسنة .


رُوحٌ وَرَوَانٌ مِّنْ حَبِيبٍ دَيْسًا بَتْلَيْسًا رَقِيبٌ
 رَنْجِيدَةٌ كَرٌّ مَسْكِينٌ غَرِيبٌ تَرَكَ دَلَّ أَحْبَابٍ دَا (١)
 مَحْبُوبٌ وَرَيْحَانٌ پُرْ كُلاَفٌ كَرٌّ كَرٌّ لِمَنْ جَرَّكَ وَهِنَاثٌ
 زَهْرًا هَلَا هَلٌ بُودِنَاثٌ لَوْ سَاقِي أَوْ جَلَّابٍ دَا (٢)
 وَنَ دَسْتٌ وَزَنْدٌ وَسَاعِدَانٌ مَسِيٌّ دَانَهُ شَيْخٌ وَزَاهِدَانٌ
 مَسْتِيٌّ بِجَشَمٍ شَاهِدَانٌ أَوْ نِيرٌ كَزَا سِيرَابٍ دَا (٣)



(١) (روح ورواني) هو بمعنى الروح والوجود (من حبيب) اي روعي الذي هو الحبيب (ديسا) بمعنى ايضا (بتليسا) اي بافساد (رقيب) اي الذي يراقب الناشقين للافساد (رنجيده) بمعنى الايلام والايجاج (كر) اي آلم (مسكين غريب) اي ذلك العاشق المسكين والغريب عن نيره (تركادل احباب دا) اي حتى ترك رعاية قلوب الاحباب  وحاصل المعنى  ان حبيبي الذي هو بمنزلة روعي ووجودي آلمي واوجعني مرة اخرى انا المسكين الغريب بسبب نبيس وافساد الرقيب حتى ترك ذلك الحبيب رعاية قلب احبائه الذين انا من جملتهم .



(٢) (محبوب وريحان) كناية عن الزلف (پرگلاف) صفة له اي الكثير الماء الورد لأن كمل بمعنى الورد وآف الماء (كر كر) اي قطع اربا اربا (لمن) اي منى (جرگك) بمعنى تكبد (هناث) اي الحشا (زهر هلا هل) اي السم القاتل (بودناث) اي كان فيه (لوساقي و جلاب دا) الجلاب بالضم والتشديد ماء الورد مفقوداً مع السكر او العسل فارسي معرب  وحاصل المعنى  المحبوب وزلفه المشابه بالريحان بسواده ورائحته والمعطر بماء الورد كثيراً قطعاً كبدي ارباً ارباً ومزقاً احشائي والسم القاتل كان زوجاً بذلك الجلاب لذلك سقاني الساقى اياه حتى يهلكني به .

(٣) (وان) اي اولئك (دست) اي اليد (زند) التزند بالعربية يقال للمفصل الذي يحد الذراع بالكف وبالكردية يقال للذراع كله وهو المراد هنا (ساعدان) جمع ساعد وهو ما بين المرفق والكف وهو العضد (مسي) بمعنى الحجر (دانه) اي اعطوا اي سقوا (شيخ) عصاة عم الباطن (زاهدان) جمع زاهد وهو من زهد فيما سوى الله (مستي) بمعنى السكر أي لسكر (بجشم) بمعنى العين الباصرة (شاهدان) جمع شاهد وهو المحبوب اللطيف الجميل من نشود وهو الحضور سمي الحبيب به الحضوره في قلب محبه دائماً (أو) اي تلك (نيرگزا) بمعنى ترجمه ويكنى بها عن العيون (سیراب) مركب من كلمة سیرا الفارسية بمعنى الشبان وكلمة آب

مِسْكِي رَشَانْدِي أَزْ دِيمِ وَأَنْ نُقْطَةَ يَنْ هَنْ بُونَهْ كِيمِ
لِي خَطِّي رِيحَانِي لَدِيمِ كَاتِبِ زُنُو إِعْرَابِ دَا (١)
نَارِكُ قَدَا نُورِيْنَ بَشَرِ أَوْ بُو لِمِنْ نَقْشِ بَصَرِ
دِينَا خِيَالِي هَرِّ سَحَرِ نَافِ دِيدَهْ بِي خَوَابِ دَا (٢)

→ بمعنى الماء فيصير المجموع بمعنى الريان و (دا) بمعنى اعطى  وحاصل المعنى (ان تلك الايدي والاذرعة والسواعد من الحبيب قد اعطت وسقت الحمر اي الحب الحقيقي للمشايخ والزهاد اي اهل القلوب اي هي التي سقتهم ذلك لا غيرها وعين الحبيب المرادة من الترجسة الريانة هي التي اعطت ذلك السكر الذي في عيون النساء الجميلات اللطيفات اي ان عيون الجميلات قد اقتبست سكرها وسحرها من عين ذلك الحبيب التي تشبه الترجس .

(١) (مسكي) اي المسك (رشاندي) اي المرشوش (ازديم) اي انا اقول اي اظن واقدّر (وان) اي اولئك (نقطه يان) جمع اي النقط (هن) اي بعض منها (بونه) اي صارت اي بقيت (كيم) اي ناقصة (لي) اي لكن وفي بعض النسخ (بي) اي بتلك النقط وفي بعضها (أو) اي ذلك (خطي) اي الخط (ريحاني) اي الاسود والمراد الخال المستطيل (لديم) اي في الوجه (كاتب) اي الكاتب (زنو) اي من جديد (اعراب دا) اي اعطى له الاعراب اي اعربها وكتبه حسناً  وحاصل المعنى  اني اظن واحسب ان تلك النقط والشامات التي هي في وجه الحبيب هي مسك قد رش على وجهه وشكلت تقطاً سوداء وهي الشامات الموجودة في وجهه المستديرة وقد بقي بعض من تلك النقط ناقصاً اي بقي قسم من وجه الحبيب خالياً منها ولكن ذلك الخط الريحاني اي الخال الاسود المستطيل في الوجه قد اعربها الكاتب وكتبه حسناً من جديد بعد ذلك الرش حتى لا يبقى قسم من الوجه الذي ما اصابه الرش خالياً لعدم الزينة الوجه كله بعض من الرش وبعض من اعراب الكاتب اي كاتب القدرة .

(٢) (نازك) بمعنى اللطيف (قدا) بمعنى القامة (نورين بشر) اي المنورة البشرة (اوبو) اي هي التي كانت (لمن) اي لي (نقش) اي المنقوش (بصر) اي على بصرى اي انسان عيني (دينا) مخفف من ديتنا بمعنى الرؤية والمراد هنا الرؤيا المنامية (خيالي) بمعنى خيال الجبسية اي طيفها في المنام (هر سحر) اي في كل سحر (ناف ديدَه) اي وسط العين (بي خواب) اي بلا نوم اي عدم النوم (دا) بمعنى اعطت  وحاصل المعنى  ان تلك الجبسية التي هي لطيفة ←

وَتَلَيِّينَ نَازِكٌ رَقِيقٌ يُرْدَمُهُ فَنَجَانَا عَقِيقٌ
 أَوْ بَادَهُ يَا نُورِينَ رَحِيقٌ مِمَّنْتُ بِمِنِّ وَهَابِ دَا (١)
 دَخَفُ نَهْ بَتٌ بَرُونَا فَرِي مَيِّ هَاتَهْ شَهْكَ سَاسِرِي
 مِمَّنْتُ كُوْ اِبْرُو دِيمُ دُرِي دِيْسَا شَرَابَا نَابِ دَا (٢)


القائمة والمنورة البشرية هي التي كانت او حارت لي نقش بصري اي مثل انسان عيني وانطبعت
 بررتي على حذقة عيني ورؤية طيف خيالها في كل سحر وليلة اعطت عديم النوم وادخلته في
 وسط عيني اي من كثرة ما كنت اتميل صورتها امام نظري كان يطوف خيال رؤياها علي كل ليلة
 يصير بذلك النوم من جفوني ولا أقدر ان أنام .



(١) (او) بمعنى تلك (تالين نازك) جمع اي الأصابع اللطيفة (رقيق) اما بالذال او بالراء
 ي رقيقة (بردامه) اي كثيراً أعطتنا (فنجاناً عقيق) اي القدح العميق اي سقتنا وناولتنا
 نرب نيه (او) اي تلك (ياده يا) ياده بالفارسية هي الحجر (نورين) اي النيرة المشرقة (رسيق)
 اي الصفوة (منت) اي امتناناً وشكراً (بتن) اي لي (وهاب دا) اي أعطاني الوهاب للنعيم
 تلك الحجرية وحاصل المعنى ان تلك الأصابع اللطيفة الرفيعة من الحبيب ناولتنا مراراً
 كثيرة القدح العميق المترع من الحجر وتلك الحجرية النيرة المشرقة لونها التي كانت صفوة الحجر التي
 نوت قدحها من تلك الأصابع أعطها لنا وسقانا إياها الوهاب الحقيقي وهو الله تعالى فامتناناً
 بشكرنا على هذه الهبة الثالية وان كان تناولها ظاهراً من الأصابع الخاصة بالحبيب

(٢) (دا) للتعليل (خف نه بت) اي لثلاثي تخفي وتغيب عن شهودنا (برنا) اي قامته
 (فرى) كلمة فارسية بمعنى الوقار والشوكة اي القائمة التي لها وقار وعظمة وشوكة وحشمة (مئ)
 حجر (هاته) اي أتى وانصب (شهكا ساسري) اي في كأس السر أي القلب الذي كالكأس
 منت) اي شكراً (كوايرو) علة أي لأن اليوم (ديم دري) اي صاحبة الوجه الدرر لصفائه
 وسفته (ديسا) اي ايضاً (شرابا ناب) اي اشراب الصافي البراق (دا) اي أعطت وكلمة شهكبا
 مركبة من كلمة شه بمعنى الملك والسلطان وكلمة الكأس وهو القدح اي كلس الملوك وحاصل
 معني ان الحجر قد انصب واستولى على السر الذي هو كالقدح الملوكي لاجل ان لا تخفي
 وتغيب عن نظرنا وشهودنا القائمة الوقورة ذات الشوكة والحشمة وهي قامته الحبيب اي ان
 حقيقة الالهية قد استولت على قلبنا حتى لا يغيب شخص الحبيب الحقيقي عن شهودنا لأن طالب ←

مَى هَاتَهْ فَنَجَانَا صَدَفْ كَسْ دى فَحُوتْ ايرُو مِخْفْ
 ساقِي بِمَجْنَسْكَو نايُو دَفْ فَرْفُورِ يامَهْتَابِ دَا (١)
 عِيدَهْ وَحَيِّي نَذْرَهْ لى يانْ دى بِقُرْبَانْ بى *ملى*
 يارَبْ بهِ بِنِسْمِ رُوژْ هِلى سَكِينِ دَدَسْتْ قَصَابِ دَا (٢)

→ الوصول لا يصل الى مقام الشهود ما لم يسكر بخمرة الحب ويغيب عن العالم المجازى فمنة وشكر الله لأن تلك الحبيبة الدرية الوجه سقتنا الثراب الصافي البراق اليوم وأسكرتنا به حتى وصلنا الى مقام الشهود والحضور .

(١) (مى هاته) اي أتى الحجر وصب (فنجانا صدف) اي القدح المعمول من الصدف وهو غشاء الدر (كس) اي الشخص (دي فحوت) اي الذي يشرب (ايرو) اي اليوم (مخف) أي سرأ وهذه الجملة يقصد بها الاستفهام الأنكاري و (الچنك) و (النای) و (الدف) آلات الطرب واللبو (فرفوريا) اي القدح الفرפורي محرف من ففوري نسبة الى ففور ملك الصين فهي نوع من الاقداح الصينية كان يستعملها ملك أهل الصين (متاب) صفة الفرفورية مركبة من مه بمعنى القمر وتاب بمعنى الضياء اي التي نورها كالقمر (دا) اي أعطى وحاصل المعنى  وان الحجر قد صب في القدح الصدفى للشاربين والساق قد أعطى وناول الشاربين القدح الفرفورية التي تضيء كضياء القمر مع أصوات الجنك والنای والدف اي على نغماتها فهل يقدر احد والحالة هذه ان يشرب هذه الخمرة اليوم سرأ وفي الخفاء اي لا يمكن ذلك مع هذه الجلبة وارتفاع هذه الأصوات .

(٢) (عيده) اي قَرُبَ يوم العيد (حبيبي) اي والحبيب (نذره لى) اي عليه نذر والتزام (يان دى) تأتي هذه الكلمة لبيان ما قبلها كأنها مخففة من يعنى وهي هنا لبيان النذر الذي على الحبيب (بقربان بى) اي ان يكون (ملى) اي الملا قرباناً وأضحية (يارب) تستعمل هذه الكلمة للدعاء وللمنى وهو المراد هنا اي ليتي ياربى (به بينم) اي أرى (روژهلى) اي تشرق الشمس اي شمس يوم العيد (سكين) اي والسكين (دست قصاب دا) اي في يد القصاب ليذبح الأضاحي  وحاصل المعنى  قد قرب يوم العيد الأضحى والحبيب قد نذر على نفسه والتزم أن يكون الملا قرباناً وأضحية له اي ان يضحي بالملا بدل كبش الأضحية فليتني ياربى أرى شمس يوم العيد تشرق ويحل موعد ذبح الأضاحي وأرى السكين مسلوطة في يد القصاب متهيئاً لذبح القرابين حتى يأمره الحبيب بذبحي ويبرء بما نذر لأن ذلك غاية أمني .


﴿ وله ايضاً قدس سره ﴾



مُغْبِجَةٌ بَيْنَ مَيِّ فُرُوشٍ هَرَّ سَحْرَى تَيْنَ سَمَا
 بَادَهُ خُورَانٍ نُوشِ نُوشٍ مَانَهُ لِدُورَى جَمَا (١)
 هِنَ كَلِي بُو عَنَبَرِنَ هِنَ دَشِيرِنَ أَسْمَرِنَ
 هِنَ كَهْرَى دَانَهُ بَيْنَ مِثْلِ سُهَيْلِ سَمَا (٢)

(١) (مغبيجة) هي مركبة من مغ بالضم بمعنى رئيس حانة الخمر ويجه بفتح الباء والجيم فعجية بمعنى الطفل والمراد هنا الصبيان الذين يخدمون في حانات الخمر ويقدمون الشراب للشاربين والغالب انهم يكونون مردأ حسان الوجوه تهيبجاً لربائن الحانة وترغيباً لهم (بين) اداة جمع (مى فروش) اي الذين يبيعون الخمر والمراد هنا تقديمها (هر سحرى) اي في كل سحر (تين) اي يأتون (سما) اي الرقص اي رقصون في الحانة كل سحر (باده خوران) اي شاربوا خمر (نوش نوش) أي شرباً مكرراً ويقال ايضاً نوشاً نوشاً بالألف اي شرباً ثرباً (مانه) اي قد بقوا (لدورى) اي حول اولئك الصبيان الذين يرقصون (جما) كلمة كردية بمعنى الاجتماع ^{عربية} وحاصل المعنى ^{عربية} ان اولئك الصبيان المرد الحسان الوجوه الذين يخدمون في الحانة ويقدمون الخمر التي يبيعها رئيسهم للشاربين يأتون راقصين كل سحر اي يرقصون ليلاً في الحانة لترغيب الشاربين والتذاذهم واولئك الذين يشربون الخمر بتكرار اي أدمان قد بقوا حول اولئك خدمة الذين يرقصون واقفين مجتمعين يتلذذون بمشاهدة ذلك ليزدادوا شرباً وطرباً .

(٢) هن الخ. تفصيل وبيان للخدمة في البيت السابق (هن) اي بعض منهم (كلى بو عنبرن) اي ورد لهم رائحة العنبر ووبو بالفارسية الرائحة (هن) اي وبعض آخر منهم (دشيرين اسمرن) من إضافة الصفة الى الموصوف اي سمر حلوات (هن) اي وبعض آخر (كهرى دانه ين) اي هم حبات من الجواهر ودانه الحبة وگوهر الجوهر الثمين (مثل سهيل سما) اي هم مثل نجم سهيل مى في السماء في الحسن والاضائة ^{عربية} وحاصل المعنى ^{عربية} ان قسماً من اولئك الخدم مثل نورد رائحتهم عنبرية وقسم آخر سمر البشرة في غاية الحلاوة واللطافة وقسم آخر هم حبات من حوهر والؤلؤ وفي الحسن والصفاء والضياء يشبهون النجم المسمى بسهيل الذي مسكنه في السماء


هَنْ زَرِينَهٗ پُرُ سِرِنِ سَرِبِيرِنِ دِيمِ دُرِنِ
 مِنْ كُوْدِ چَرَخِي وَهٗ دِي صَبْرُو قَرَارِمِ نَمَا (١)
 صَبْرُو قَرَارِمِ كُوْبِرِ جَانِ وَجَكْرَ هُوْرُ دِكِرِ
 ظَلْمِي وَهٗ رَنْكُ كِي دِكِرِ جَانِ دَبْرُو دِلِ تَبَا (٢)
 جَانِ وَ دِلِ مِنْ أَوْهٗ حُوْرِ وَشِ مِنْ أَوْهٗ
 بِادِشَهٗ مِنْ أَوْهٗ اَزْ لِدَرِي وَيْ كَسَدَا (٣)



(١) (هن زرينه) اي بعض من اولئك الخدم ذهبوا اللون اي يضرب بياض بشرتهم الى الصفرة وذلك لون مستحسن في النساء (پر) اي كثير (سرن) بالكسر وهي كلمة كردية بمعنى الجاذبية (سر) بالفتح بمعنى الرأس (بيرن) بمعنى الريش لان العادة في القديم كانت جارية على ان النساء وعطاء الرجال كانوا يزينون رؤوسهم بقبضات من الريش الملون او المراد قطع وشرايب من الفضة والذهب كان يزين بها الرأس (ديم درن) اي وجوههم بياض شفاقة كالدر (من كو) اي حينما انا (دجرخي) اي في حلقة الرقص والجرخ يقال لما هو مستدير ويطلق على حلقة الرقص لاستدارتها (وه دي) اي بهذه الحالة رأيهم (صبرو قرارم نما) اي لم يبق لي صبر ولا قرارم واصل المعنى  بعض من اولئك الخدم كان لونهم ذهبياً وكثيروا الجاذبية ومزيناو الرؤوس بقبضات الريش الملونة او الشرايب المعدنية وحينما نظرهم على هذه الحالة في حلقة الرقص لم يبق لي صبر ولا قرار وصرت مدهوشاً من حسنهم ولطافتهم .



(٢) (صبرو قرارم كوبر) اي لما اذهب الحبيب صبري وقراراي اي سكوني (جان) كلمة جان في اللغة الكردية تطلق على الروح وعلى الجسد ايضاً كما يعلم من محال ذكرها والمراد بها هنا الجسد (جگر) بمعنى الكبد (هور دكر) اي يقطع (ظلمي وه رنك) اي الظلم بهذا النسق (كي دكر) اي من كان يفعله (جان دبرو) اي يذهب بالروح (دل تبا) اي ويتبعه بالقلب ايضاً  وحاصل المعنى  لما اذهب الحبيب صبري وسكوني قطع ارباباً ارباباً جسدي وكبدي ايضاً ومن يرتكب ظمناً بهذا النسق فيذهب بالروح ويتبعه القلب اي لا يوجد ظالم بهذه الصفة غير هذا الحبيب .

(٣) (جان ودل من أوه) اي هو روحي وقلبي (حور وش) كلمة وش فارسية أداة تشبيه اي مثل الحور العين (من أوه) اي مثل الحور العين لي (بادشه من أوه) كلمة ←

یری کودی أم گدا دست بدست مه دا
 أم بسای برین رقص و سبای وه ما (١)
 گوته مه دردانه یی أم ژته و توژمه یی
 لو بحقیقت یکن مسئله بی شبهه ما (٢)
 دامه بدست سری جاما ژرننگ دری
 جذبه گها جان و دل پر شو شاندن هما (٣)

— پادشاه یعنی السلطان ای هو سلطانی (ازلد ری وی گدا) ای وأنا بابه فقیر سائل
 حقیقی و حاصل المعنی  ان ذاك الحبيب هو بمنزلة روحي وقلبي وهو يشبه المحور العين في
 عري وهو سلطانی الذي يحكم علي وأنا واقف بابه كفقير سائل استعطف احسانه ومرحمته
 برضه بی .

(١) (یاری) ای الحبیبة (کودی) ای لا رأت (أم گدا) ای انا فقراء سائلون
 نست بدست مه دا) ای وضعت یدها فی یدنا (ام بسای برین) ای وذهبت بنا الی حلقة
 رقص (رقص و سبای) عطف تفسیر (ژی) ای ایضاً (وه ما) ای بقی كذلك ای علی حاله
 . یختل نظامه ولم یفرط عقده بسببی  وحاصل المعنی  ان الحبیبة لا رأت وعلت انا
 فقیر . و مستحقون للاحسان وضعت یدها فی یدنا ای امسکت یدنا واخذتنا الی حلقة الرقص المراد
 حضرتة الآلهیة وایضاً ذاك الرقص لم یختل نظامه ولم یفرط عقده ولم یتحاش اهلہ من صحبتی
 کرم ما لخاطر الحبيب الذي أدخلني تلك الحضرة القدسیة العلیة .

(٢) (گوته) فعل ماض ای قالت (مه) ای لنا (دردانه) حبة الدرّ ای المحبوبة التي
 كحبة الدر (ام ژته) ای نحن منك (توژمه یی) ای وانت منا (لو) للتعلیل (بحقیقت یکن)
 یی نحن بالحقیقة متحدون (مسئله بی شبهه ما) ای والمسألة بقیت بلاشبهة  وحاصل المعنی 
 الحبیبة التي هی فی حسنہا وصفاء لونها كحبة درّ قالت لنا نحن منك وانت منا ولذلك نحن
 متحدون بالحقیقة وهذه المسئلة والقضية بقیت بلاشبهة ولا شك ای لا شبهة فیها .

(٣) (دامه بدست سری) ای اعطتنا بید الجاذبیة (جاماژرننگ دری) ای القدح
 الذي هو بلون الدرّ (جذبه گها جان و دل ای والجذبة من ذلك وصلت الی الروح والقلب ←

بَادَهُ مِهْ نُوشِي زِدَسْتْ جُومَهْ زُخُومَامَهْ مَسْتْ
 قَطْرَهْ بِهْ بَحْرِيْ گِيَا بَحْرِيْ بِعَيْنِ خُومَا (١)
 گُوشِ بِعَامِيْ مَدَهْ تَرَكَ مَدَامِيْ مَدَهْ
 اَكْثَرُهُمْ فِيْ غَمِيْ اَغْلَبُهُمْ فِيْ عَمَا (٢)

→ (برشوشاندى هما) وكلمة بر بمعنى كثير وشوشاند فعل ماضٍ من التشويش وهو الاختلاط والاختلال والنون ضمير يرجع الى جان ودل و (ها) بمعنى بلا سبب ← وحاصل المعنى ← ان الحبيبة قد أعطينا بيدها التي تسبب الجاذبية القدح الذي لونه كلون الدر في الصفاء اي سقتنا الشراب منه وتلك الجذبة التي نشأت عن ذلك وصلت الى الروح والقلب وشوشتها بلا سبب ظاهري .

(١) (باده) بمعنى الخمر (مه نوشي) اي شربت (ز دست) اي من يدها (جومه زخو) اي ذهبت عن نفسي اي غبت عن شعوري (مامه مست) اي بقيت سكران (قطره به بحري گيا) اي وصلت القطرة الى البحر (بحري بعين خوما) اي والبحر بقى بعينه اي بقى البحر على حالته الأولى لم يتغير بزيادة ولا نقصان ← وحاصل المعنى ← انني شربت الخمر من يد الحبيبة التي سبق ذكرها فغبت عن وجودي وشعوري بسبب ذلك الشرب وبقيت في حالة سكر وغيوبة ووصلت قطرة وجودي الى بحر الحقيقة والبحر بقى بعينه على حالته الأولى لم يتغير بزيادة ولا نقصان او لم يتغير صفاته بانضمام قطرة وجودي الكدرة والذي يظهر ان هذا اشارة الى مقام الفناء الذي لا يفهمه الا رجاله .

(٢) (گوش) بمعنى الأذن فارسي (بعامى) اي بعوام الناس (مدد) مضارع منهى بمعنى لا تعط والمراد هنا لا تستمع (ترك مدامى مدد) اي لا تترك المدامة وهي الخمر (اكثرهم في غمي) بضم النين والألف المقصورة الليلة التي غم هلالها اي استعجم (أغلبهم في عمي) اي في عمى البصيرة ← وحاصل المعنى ← لا تستمع الى اقوال العوام ونصائحهم ولا تترك شرب المدام اي الخمر فان اكثر العوام في ليلة قد غم هلالها والتبس أي في ليلة ظلماء من الشكوك والاوهام وأغلبهم في عمى البصيرة اي قد عميت بصيرتهم فلا يفهمون شيئاً ولا يدركون حقيقة فكيف تستمع الى نصائحهم وأقوالهم .

حَرْفٍ زَيْكٌ بُونَةٌ فَصَلُّ كَرَّ بَيْرِي وَأَنْ بِأَصْلٍ
حَرْفٍ دَبَّتْ يَكُ خَطُّكَ نَخَطٌ كُونَمَا نُقْطَةٌ مَا (١)
وَحَدَّتْ مُطْلَقٌ ﴿مَلَا﴾ نُورَهُ دِ قَلْبَانِ جَلَا
زُورٍ دَفِي مَسْتَلِي أَهْلٍ دِلَانٍ شُبُهَةٌ مَا (٢)

١ (حرف) اسم جنس اي الحروف (زيك) اي من بعضها (بونه) اي صارت فصل اي منفصلة (كَرَّ) حرف شرط بمعنى ان (بيري) مضارع من بردن بمعنى الاذهاب والرد (وَاَنْ) اسم اشارة راجعة الى الحروف (بأصل) اي إلى أصلها (حرف دبت) اي الحروف تعبر وترجع (يك خطك) اي خطأ واحداً (خط كونما) اي والخط اذا لم يبق هو ايضاً بقعة (اي بقيت النقطة) وحاصل المعنى ﴿﴾ ان حروف وانواع الكائنات قد انفصلت وتباعدت عن بعضها بعد وجودها وكانت قبل ذلك في الحقيقة شيئاً واحداً اي متحدة وان اردت ان ترددها وترجمها الى أصلها التي كانت عليه قبل وجودها فان الحروف تعود بمنزلة خط واحد غير متميزة اجزائه والخط ايضاً اذا لم يبق على تلك الحالة بل رد وارجع ايضاً الى اصله فانه يعود بقعة وحدة اي تبقى النقطة وحدها اي تندمج الكائنات كلها في بقعة الوجود الحقيقية ولا يبقى شيء آخر وهذا يشير الى وحدة الوجود والشيخ رحمه الله على ما يظهر من كلامه في مواضع حتى من ديوانه كان من تلك الطائفة من الصوفية القائلين بوحدة الوجود ومن تلك المواضع حيث سمي بلي هذا البيت وهو وحدت مطلق الخ

٢ (وحدت مطلق) اي الوحدة الوجودية المطلقة عن كل قيد (ملا) اي يا ملا بحذف حرف النداء (نوره) اي هي نور وضياء (دقلبان جلا) اي في القلوب وكلمة جلا اما فعل من جلا خبر ناس بمعنى وضح وانكشف والمعنى حينئذ الوحدة نور جلا وانكشف في القلوب او هي اسم تعني لا تمد اي الكحل سمي به لأنه يجلو البصر والمعنى حينئذ الوحدة نور بمنزلة جلا في الكحل في القلوب اي كما ان الكحل يجلو البصر كذلك هذا النور يجلو تعويثي ينظفها من الكدورات النفسانية والوساوس الشيطانية (زور) اي كثير (دفي مستلي) تعني في هذه السئلة (أهل دلان) اي أهل القلوب (شبهه ما) كلمة ما مخففة من مان الجمع اي غير نوي شبهة وشك في هذا الامر وكلمة زور التي بمعنى الكثير أما من متعلقات كلمة ما التي بمعنى غير تعني كثيراً او مسيطرة على أهل دلان اي كثير من أهل القلوب بقوا ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ يا ملا ان الوحدة المطلقة هي نور انكشف في القلوب او هي نور بمنزلة كحل يجلو ←

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

چين چين كرين زلفين سيا كسك اطلسا ديبا قبا
لدي نشان نابن خويا تيكل كرين لازم صبا (١)
من دي صبا داي سحر مادار بدري كير دوكر
قوس وقزح زي هاته در ديسا بزلفانرا تبا (٢)

→ القلوب وأهل القلوب قد بقوا كثيراً ذوي شبهة وشك في هذه المسئلة او كثير من اهل القلوب قد بقوا في اشتباه وتشكك في هذه المسئلة اي مسئلة الوحدة المطلقة اي وحدة الوجود لأن هذه المسئلة هي موضع نزاع واختلاف بين الصوفية فبعضهم يحكم بصحتها وبعض آخر يشك في ثبوتها

(١) (چين چين) حلقة حلقة (كرن) بمعنى عملت وصيرت والجمعية بالنظر الى المفعول وهو (زلفين سيا) جمع زلف وهي الصدغ والصدغ يقال لما بين العين والأذن ويطلق أيضاً على الشعر المتدلي عليها وجمعه أصداغ فالزلف هي ذلك الشعر المتدلي على الوجه و (سيا) مخفف سياه بمعنى الأسود أي الأصداغ السوداء (كسك) بمعنى الأخضر (أطلسا) نوع من الثياب (ديبا) بمعنى الديباج (قبا) مخفف قباء وهو نوع من الثياب أيضاً (لدي) بمعنى أذن (نشان) بمعنى النقط السوداء في البشرة اي الشامات (نابن) اي لا يصيرون (خويا) اي ظاهرين (تيكل) اي مختلط (كرن) اي خلطهم (لازم) اي البتة (صبا) اي ريح الصبا وحاصل المعنى ان الحبيبة التي هي لابسة الأطلس الأخضر والقباء الديباجي قد مشطت أصداغها وسرحتها حلقة حلقة وأرسلتها على وجهها حتى استترت معالم الوجه فلا تظهر الشامات التي في الوجه من خلالها ولما هب عليها ريح الصبا خلط بعضها ببعض البتة حتى عمّت الوجه كله فلذلك لا تظهر الشامات من خلالها .

(٢) (من دي) اي قد رأيت (صبا) اي ريح الصبا (داي سحر) اي هب عليها وقت السحر وفي بعض النسخ باي سحر والظاهر ان نسختنا أولى وأسبق (مادار بدري) اي حول البدر وهو القمر الذي هو كناية عن وجهها (كردوكر) اي جعلها فلتتين (قوس قزح) اي لون قوس قزح (زي هاته در) اي ظهر من تلك الحالة (ديسا) مخفف ديسا لي يلع ويضيء (بزلفانرا) اي مع تلك الأصداغ (تبا) أي بتبعيتها وحاصل المعنى ان تلك الحبيبة لما أسدلت أصداغها على وجهها وهب عليها ريح الصبا كما ذكر في البيت السابق رأيت تلك الريح وقت السحر هبت عليها ←

إِرْوُؤْمَهُ لِبَدْرٍ أَتَمَّامٍ عَنبَرٍ فَشَانَ بْنِ صَدِّ سَلَامٍ
أَيُّ هُدْهُدِي شِيرِينَ كَلَامٍ أَهْلًا وَسَهْلًا مَرْحَبًا (١)
مِنْ دَلْبَرَكَ وَكَذُرْهِيَةَ مَحْبُوبِي شِيرِينَ سُرْهِيَةَ
حُسْنٍ وَجَمَالَكَ پُرْهِيَةَ بَلْقَيْسٍ صِفَتٍ مَسْكَنِ سَبَا (٢)

→ وجعلتها فلقين اي فرقتين حول وجهها المشبه بالبدر في نوره فرقة عن اليمين وفرقة عن الشمال
وحيثما ظهر منها اي من تلك الحالة لون يشبه لون قوس قزح الكبير الالوان وكان يلعب ذلك
اللون ويضيء بتعبية الأصداع عند تحريك ريح الصبا لها لدى هبوبه سحرًا .

(١) (ايرؤ) اي اليوم (رؤه) اي من جهتنا (لبدر اتمام) اي على ذلك البدر التام المراد
به الحبيب (عنبر فشان) كلمة فشان بمعنى الراش اي الذي يرش العنبر وهي صفة لكلمة سلام
مركبة (صد سلام) اي مائة سلام (أي هدهدي) اي ايها الهدهد (شيرين كلام) اي
الحلو الكلام (أهلاً وسهلاً مرحباً) أي آتيت مكاناً مأهولاً ووطئت سهلاً لا حزنًا ورجباً
واسعاً لا ضيق فيه ﷺ وحاصل المعنى ﷺ انا اليوم نرسل من جهتنا تحية السلام مائة مرة
ذلك السلام الذي يرش العنبر وينثر رائحته الى تلك الحبيبة التي هي كبدرة التام في حسنها وإضائة
وجهها فيا ايها الهدهد الذي سبق له ان كان رسولاً من سليمان عليه السلام الى بلقيس ملكة سبا
والذي هو حلو الكلام أهلاً وسهلاً ومرحباً بك لأنك الذي ستحمل رسالتنا الودية الى
الحبيبة وتشرح لها حالتنا وتبلغها تسلياتنا المتكررة .

(٢) (من دلبرك) دابر فارسية بمعنى الحبيبة التي تذهب بالقلب (وك) أداة تشبيه بمعنى
مثل (در) اي الدررة (هيه) اي موجودة اي أن لي حبيبة تذهب بالقلب وهي مثل الدررة في
الحسن (محبوبي شيرين سر هيه) اي ولي محبوبة حلوة الجاذبية والملاحة (حسن وجمالك
پر هيه) اي ولها حسن وجمال زائد كثير (بلقيس صفت) اي وهي بصفة الملكة بلقيس في
الحسن والعظمة (مسكن سبا) اي ومسكنها ومحلها مثل سبا بلدة بلقيس وهذا البيت وما بعده
من الايات خطاب مع الرسول الذي سيرسله الى الحبيبة وهو الهدهد ﷺ وحاصل المعنى ﷺ
انتي أشرح لك حالتني يا هدهد كي تشرح قصتي لحبيبتني فان لي حبيبة ذهبت بقلبي وهي في حسنها
وصفتها كالدررة وهي حلوة الملاحة والجاذبية ولها حسن وجمال كثير وهي بصفة بلقيس في
حسنها وعظمتها ومسكنها مثل سبا مسكن بلقيس فاعرفها واعرف مسكنها حتى تؤدي رسالتني
اليها ولا تغلط .

شُوخُ وَشِبَالًا مَيَّ پَرَسْتُ أَوْ ظَالِمًا هَشِيَارُو مَسْتُ
 فِي نَامَهٗ يِي خَفْ دِي فَدَسْتُ فِي طِيَهَا نَشْرُ النَّبَا (١)
 يِيژُ أَوْ شَرِينَا سُرْ پَرِي دُرْدَانَهٗ يَا آزُ مُشْتَرِي
 كَانَ عَهْدُ وَبَيْمَانَا بَرِي يِي فَايْدَهٗ جُونُ شُبُهٗ هَبَا (٢)

(١) (شوخ) بمعنى المشوق الذي لا يستحي من العاشق بل هو جسور في هجره وإيذائه (شبال) كلمة كردية بمعنى الظريف والمليح القامة (مى پرست) أي عابدة الخمر يعني لكثرة ادمانها ومداومتها على شربها صارت كأنها تعبدها (أو ظالماً) أي تلك الظالمة (هشيار) كلمة مركبة من هش مخفف هوش وهو الشعور ومن يار وهو الصاحب فتكون بمعنى صاحب الشعور والادراك أي الصاحي والمستيقظ (مست) أي السكران أي تلك الحبيبة هي تارة بمنزلة الصاحي وتارة بمنزلة السكران فمعاملتها لنا تختلف بحسب اختلاف الأطوار والأحوال (في نامة يي) أي هذه الرسالة ونامه فارسية بمعنى الرسالة (خف) أي خفية وسراً (دي) مخفف من بدی أي أعطى (فدست) أي بيدها وإلقاء منقلبة من الباء كما هي لنفسه بعض الأكراد أي أعطى هذه الرسالة وسلمها بيد الحبيبة سراً وخفية حتى لا يشعر بها الرقباء (في طيها) أي في باطن الرسالة (نشر النبا) أي نشر نبأ حالتنا وهذا البيت أيضاً من تمام خطابه مع الرسول المرسل ﷺ وحاصل المعنى ﷺ اني يا رسولي أتمم لك خطابي بأنه يلزم ان تدفع وتسلم هذه الرسالة بيد الحبيبة التي هي جسورة في أذيتي ولا تستحي مني وهي ظريفة لطيفة القامة وهي ظالمة لي تعاملني معاملة مختلفة لأنها تارة تشبه اصحاب الشعور والادراك وتارة تشبه السكراني فتعاملني على حسب ذلك وأعطيتها الرسالة سراً وخفية عن اعين الرقباء لان فيها نشر وبيان نبأ حالي وحقيقة امري فيلزم ان لا يطلع عليها احد منهم حتى لا يزيدوا في إفساد ما بيننا .


(٢) (ييز) أي قل (أو شيرينا) أي لتلك الحلوة (سرري) أي التي ملاحظتها وجاذبيتها مثل الجنينة الحسناء ويرى صنف من الجن حسن المنظر لطيف جداً (دردانه يا) أي هي التي كعبة الدر في الصفاء (أز مشتري) إن كانت كلمة أز كردية فهي ضمير المتكلم بمعنى انا ومشتري من الاشتهاء أي التي انا مشتريها وطلبها وإن كانت فارسية فهي حرف جر بمعنى من الباردة ومشتري هو اسم الكوكب المعروف أي الحبيبة التي هي كعبة در مشتقة ومفلوكة ←



مَهْ دَفِي پَرِي يَا دِلْ بَرِي لِي هِي لِأَسْلُوبًا بَرِي
لِي كِفَشْ بِهِ بَيْتَهُ زِبْنَجَرِي بِي وَبِحْتِ تَشْبِيهِ بَا (١)

—من كوكب المشتري اى كأنها قطعة منه في ضيائها ولما نها (كان) مخفّف من كاني بمعنى أين (عهد وپهان) بمعنى الميثاق (بري) اى القديم (بى فايدہ) اى بلا فائدة (چون) اى ذهبوا (شبهه با) الهباء الذي المنتشر في الهواء داخل البيت في الشمس لدى دخول ضوءها من كوة اى ذهبت تلك الوعود والمواثيق بلا فائدة مثلما يذهب الهباء في الفضاء ولا يظهر له اثر ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ يزيد منك ايها الرسول ان تذكر وتقول للحبيبة لدى مواجهتها لأداء الرسالة التي هي حلوة وملاحتها مثل جاذبية الحسان من الجان وهي كحبة درّة في الصفاء انا مشتريها وطالها او كحبة درّة منشقة من كوكب المشتري اين تلك العهود والمواثيق القديمة التي كانت عاهدتنا بها فأغلب ظني انها قد ذهبت ادراج الرياح ولم يبق منها اى اثر مثل الهباء .

(١) (مه دفي) اى نحن زريد (پري يا) اى الجنية التي (دل برى) اى التي قلبي امامها وتحت تصرفها وبرى بفتح الباء والامالة لا بالكسرة الخالصة (لى هي) اى لكن دائماً وفي بعض النسخ هر بالراء وهو اظهر (لاسلوبا برى) اى على الاسلوب اى العادة القديمة (لى) تأكيد للأولى (كفش) بمعنى الظهور (به بيته) اى تأتي (زبنجری) اى من النافذة والشباك (بى وبيجت) اى تأتي وتذهب (تشبيه با) اى مثل الريح في سرعته اى تظهر وتختفي في سرعة الريح لئلا يظن بذلك الرقباء وهذا مضمون الرسالة يطلب منها اى الحبيبة ان لا تحرمه من رؤيتها والنظر اليها ولو لمحة واحدة بسرعة الريح ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ اننا نريد من تلك الجنية الحسنة اللطيفة التي ملكت القلب منا ووضعت تحت تصرفها ان تداوم وتواظب على العادة القديمة التي كانت تبصها معنا بان تظهر لنا من نافذة قصرها الملوكي لنتمتع البصر برؤيتها وان تظهر وتختفي بسرعة الريح ولمح البصر كي لا يشعر ويفطن بها الرقباء فيفسدوا ما بيننا من الود والمحبة بوشاياتهم وإشاعاتهم المغرضة الدنيئة .

دَلْبَرٌ مَجَالًا نَامَةٌ دِي نَاسِي كُونِيشَانَامَةٌ دِي
نُونَكُ مُخَالَفٌ تِي نَدِي هَلْ قَلْبُهَا نَحْوِي صَبَا (١)
نِي شُكْرَا سِي دَسْتُ وَزَنْدُ زَانِمُ مَجَالًا نَامَةٌ خُونْدُ
لِيثَانُ تَبَسُّمُ كِرِ رُقَنْدُ مَاسْتُ كَبَانُ فِي رُبَا (٢)

(١) (دلبر) اي الحبيبة (مجالا) اي حين (نامه دي) اي رأت الرسالة (ناسي) اي
عرفت كونها من عندنا (كو) اي لما (نيشا نامه دي) اي رأت علامتنا والنیشان العلامة اي
عنوان الكتاب او ختم او امضاء صاحبه (نونك) اي بمقدار حرف النون وهذا كناية عن
القلة (مخالفة) اي مخالفة للواقع ونفس الامر (تي) اي في ذلك الكتاب (نه دي) اي
لم تر ولم تلق (هل قلبها نحوي صبا) اي هل صبا اي مال قلبها نحوي اي الى جهتي
و حاصل المعنى  أن الرسول ناول الحبيبة الرسالة فلما رأتها عرفتها وادركت كونها
مرسلة من جهتنا لانها رأت علامتنا وختمننا بها اي رأتها مختومة وموسومة بسمتنا ولم تر فيها
مقدار نون اي كلاماً قليلاً جداً مخالفاً لنفس الامر فلا ادري هل مال قلبها نحوي وصبا الي
أرجو ان يكون الميل حقيقياً كما يدل على ذلك اهتمامها بالرسالة وتصفحها حتي عرفتها وإلا فكانت
تهملها وتلقي بها في زاوية الازهال .

(٢) (ني شكرا) اي قصة السكر ويكنى بها عن قامة الحبيبة الحلوة المستقيمة (سبي)
اي بيضاء (دست وزند) اي اليد والزند وهو طرف الساعد المتصل بالكف (زانم) اي اعرف
(مجالا) اي حين (نامه خوند) اي قرأت الرسالة (ليثان) جمع ليف بمعنى الشفة (تبسم كر)
اي تبسمت شفاهها (رُقَنْد) اي تبسماً ينم عن القند اي السكر اي حلو (ماست) اي اهترت
وتنايلت طرباً وفرحاً (كبان) اي كشجرة بان (في رُبا) اي الامكنة المرتفعة جمع ربوة
وهي الاكمة العالية  و حاصل المعنى  ان الحبيبة التي قامت مثل قصب السكر والبيضاء
اليد والزند أعلم انها حيناً قرأت رساتي تبسمت بشفاها الحلوة من مضمونها وماست وتنايلت
فرحاً وتعجباً مثل شجرة بان في ربوة عالية وهذا علامة على قبول رساتي ورضاها
باجابة مطلبي .

قَاصِدٌ بِمَقْصُودِ امَّةِ هَاتِ بِأَمْوَدَهٗ وَ أَمْرُو بَرَاتِ
 نِيشَانِ هِنَارِنِ هَمِ خَلَاتِ شَهْزَادَهٗ يَا كَلْگُونِ قَبَا (١)
 اِيْرُو مَجَالَ لِي هَاتِ وَوَحْتِ دِيسَا جُوَانِ بُوْمِنِ دَرَخْتِ
 أَوْ لَا مِعَادَايِي زِتَخْتِ مَا كَانِ بَرَقًا خَلْبَا (٢)

(١) (قاصد) يطلق القاصد في اللغة الكردية على الرسول (بمقصودا مه هات) اي اتي الرسول ووصل راجعاً حاملاً معه مقصودنا (با) اي مع (مژده) بمعنى البشارة (أمر) اي والامر (برات) يقال للمرسوم السلطاني الذي ينعم به على احد برتبة او بعفو عن جرم كانه مخفف من كلمة برأت (نیشان) بمعنى الوسم الملوكي (هنارن) اي ارسلت الحبيبة (م خلات) وايضاً ارسلت الهدايا (شہزاديا) كلمة مركبة من شاه وهو السلطان وزاده وهو ولده وحاصها ولد السلطان (گگون) كلمة مركبة من گل وهو الورد ومن گون وهو اللون (قبا) اي التي قبأها أحمر مثل لون الورد ﷺ وحاصل المعنى ﷺ ان الرسول وهو الهدهدرجع من عند الحبيبة حاملاً جواب الرسالة بقبول طلبنا وانجاز مقصودنا وهو رؤية الحبيبة من النافذة بسرعة وحاملاً معه البشارة ايضاً بذلك مع الامر السلطاني والمرسوم الملوكي وحاملاً معه ايضاً أوسمة شرف شاهانية وهدايا خاقانية أرسلتها لنا الحبيبة التي قبأها احمر كلون الورد التي هي من اولاد السلاطين ومن نسب الملوك العظام .

(٢) (ايرو) اي اليوم (مجال لي هات) اي اتي المجال اي تناسب المجال (وخت) اي الوقت (ديسا) اي ايضاً (جوان بومن) اي رجع فتياً وشاباً (درخت) بكسر الدال الشجر اي شجرة وجودي (اولا معا دايي) اي ذلك النور الذي لمع (زِتَخْتِ) اي من جهة تحت سلطنة الحبيبة كناية عن الامل بقضاء المقصود (ما كان برقاً خلبا) اي ما كان برقاً خادعاً بل هو برق حقيقي يدل على مطر حقيقي اي هذا الوعد الذي وعدت به هو منجز لا خداع فيه ﷺ وحاصل المعنى ﷺ اليوم قد ناسب الوقت والمجال وحان الأوان للفرح والسرور بقضاء المقصود وقد رجعت شجرة وجودي فتية شابة بعد ذبولها وهرمها وذلك النور الذي لمع من جهة تحت سلطنة الحبيبة والامل الذي ظهر لنا من جهتها بانجاز ما وعدت به قبل ليس برقاً خلبا اي ليس قولاً ووعداً كاذباً وخادعاً كبرق السحاب الذي لا مطر فيه بل ذلك الوعد هو حقيقي بلا ريبه ولا شك .

سَلْوَى رَوَانُ زَرَيْنُ وَرَقٌ حَيْجَكُ * مَائِي * دِينَ صَدَّ نَسَقُ
يَاقُوتَهَا يَحْكِي الشَّفَقُ يَحْكِي عُقُوداً كَوَكْبَا (١)


﴿ و له ايضاً قدس سره ﴾



دَلْبَرِ شَكِينَا شَكَرَكَ فَقُلْتُ يَا رُوحِي مَتَى
كُومِنَ حَتَا خَاطِرُ هَبَّتْ مِنْ كُوجِهِهِ كَيْمُ آزُبَاهَتَا (٢)



(١) (سلوى) اي شجرة السرو (روان) اي مائي والسلوى يراد بها قامسة الحبيبة المتبخرة في مشها (زرين) اي الذهبية (ورق) اي ورقها (حيجك) بمعنى الزهر. (ملي دين) اي الملا رأى تلك الزهور اي الحلبي التي تزيث الحبيبة بها (صد نسق) اي بمائة نوع من الاستواء والتنظيم وفي بعض النسخ: مه لى دين: اي نحن رأينا على تلك القامة المشبهة بالسلوى مائة نوع من تنسيق الزهور والحلي (ياقوتها) اي ياقوت تلك الحلبي المرادة من حيجك (يحكى الشفق) اي يحاكي في لمعانه نور الشفق وهو بقية ضياء الشمس بعد الغروب قرب العتمة (يحكى عقوداً كوكبا) اي ويحاكي ويشابه في تنظيمه وتنسيقه عقوداً من الكواكب النيرة والعقد القلادة وحاصل المعنى ﴿ ان الحبيبة أجابت طلبنا برؤيتها في رسالتنا ونفذت وعددها بذلك وظهرت من شباك قصرها فرأينا منها قامة مثل شجرة السرو في الاستقامة ذات أوراق صفراء ذهبية اللون كناية عن ثيابها الصفراء اللون أو الملا رأى على قامتها مائة نوع من الزهور أي الحلبي منسقة منظمة احسن تنظيم والياقوت من بين تلك الحلبي يحكي في لمعانه حمرة الشفق لأن الياقوت أحمر ويحكي أيضاً في تنظيمه عقوداً وقلائد من كواكب السماء النيرة لأن نور الكواكب يميل الى الحمرة أيضاً .

(٢) (دلبر شكينا شكرك) اي الحبيبة كسرت قطعة من السكر وهذا يقال كناية عن التكلم بكلام حلو اي تكلمت الحبيبة بكلام حلو ووعدت بالوصال (فقلت) اي لها (يا روجي متى) تفين بوعدك (كومن) اي قالت لي جواباً عن استفهامي (حتى خاطر هبت) اي الى ان يجول ذلك الخاطر والفكر في قلبي اي حتى أريد واطلب ذلك ويحتمل ان تكون كلمة الخاطر كردية وهي بمعنى الشفاعة حينئذ اي الى ان يكون لك شفيع يشفع لدي بأن أسمعك وأسمعك بالوصال ←



زُلْفَانَ تُوْبَسَّ جِيْنَ جِيْنَ بِيْكَهٖ بِسْكِيْنَ مُقَابِلِ دِيْنِ بِيْكَهٖ
 پِيْشْكِيْشِ يَكْ زُلْفَكَ تَهٗ بِيْنَ مُلْكِ خَتْنِ نَخْتِ خَتَا (١)
 دَلْ بِنْدَ دَاثَا زُلْفَكِيْ كَفْتِيْ كَمْنَدَا اَلْفَكِي
 هَلْ فِي يَدِ الْمَفْتُوْنَ شَيْءٍ اَوْ كَيْفَ اصْنَعُ يَا فِتَا (٢)



← (من گو) اي قفلت في جوابها (چه كم) اي چه بكم اي ماذا أعمل انا (باهتا) كلمة فارسية بمنزلة باء الصلة وهتا محرفة من ختا لقرب مخرجيهما اي قفلت لها وانا ماذا أعمل بختا اي بهذا التسويف والتأجيل وفي بعض النسخ بهتا بالباء وذلك يؤيد ما قلنا وحاصل المعنى  ان الحبيبة تكلمت بكلام حلو ووعدت بالوصال فقلت لها يا روحي متى يكون ذلك فقالت في جوابي الى ان يحول ذلك الوصال في خاطري واريد او الى ان يشفع لدي شافع لك بذلك فقلت لها واتي ماذا أعمل بختا اي بهذا التأجيل والتسويف واي فائدة لي فيه لانه معلق بأمر صعب تحقيقه .

(١) (زلفان توبس جين جين بكه) اي يكني ان تعجلي وترحي اصداغك حلقة حلقة (بسكين مقابل دين بكه) جمع بسك وهو الشعر النازل على العذار أي ويكني ان تعجلي خصلات شعر عذارك المرسله مجنونة ومهتره ومضطربة في مقابلة تلك الاصداغ (پيشكيش) كلمة كردية تطلق على الخيول الاصيله التي تهدي الى الاشراف لانها مركبة من پيش بمعنى امام و كيش بمعنى سحب لان تلك الخيول كانت تسحب وتقاد امام المهدي اليه لدى اهدائها ثم أطلقت على الهدية مطلقاً كما هنا (يك زلفك ته بن) اي لتكن هدية صدغ واحد من اصداغك (ملك ختن تحت ختا) اي مملكة ختن وتحت سلطنة خطا وختن اسم بلدة من بلاد الترك وخطا مملكة ايضاً من بلادهم  وحاصل المعنى  ايها الحبيبة يكني ان تظهرني محاسنك وكفي عن تسريح اصداغك وجعلها حلقة حلقة وعن جعل طاقات شعر عذارك متحركة مضطربة كالجانسين في مقابلتها فليكن ملك الختن وتحت سلطنة الخطا هدية رخيصة امام خصلة واحدة من اصداغك .

(٢) (دل) اي القلب (بند) اي مربوط (داثا) بمعنى الشرك الذي يصاد به الطيور (زلفكي) صدغ واحد (كفتي) اي وقع وارتبط (كمندا) هو احوولة يصاد بها وكذا تلقى على الرجال في الحرب لأسرهم (الفكي) اي محبة (هل في يد المفتون شي) اي هل يوجد في يد المفتون الذي اصابته فتنة الحب فأذهبت عقله شيء من التدبير (ام كيف اصنع يا فتى) اي او كيف اصنع في هذه المشكلة وكيف ادبر حالتني يا فتى اي يا صاحبي  وحاصل المعنى  ان القلب هو مربوط بشرك و احوولة شعر صدغ من اصداغ الحبيبة وقد وقع واشتبك في كند و احوولة محبة عظيمة مهلكة فهل في يد من افتن واحترق في نار هذه المحبة شيء من التدبير المخلص من ذلك او كيف اصنع واعمل واتدارك هذا الامر يا فتى ويا صاحبي فاني قد تحيرت في امري وغرقت في بحر متلاطم لا ساحل له ينجو الغريق فيه .

زُفَيْنِ بُتٌ وَشِيرِينَ لَبَانٌ زُهْرِيْنَهٗ شُبُهَتٌ عَقْرَبَانَ
 لِي مِنْ زُبْسِكَا پُرْگِرِي اِرُو تِنِي گِرْتِنِ دُو تَا (١)
 نِسَبَتْ پَرِي زِيَابَهٗ اَوْ وَكْ نِيرْگِزَايِكْ تَابَهٗ اَوْ
 يَا مَنْ رَأَى خَلِي فَهَلْ يُشْبِي بِشَيْءٍ قَامَتَا (٢)

(١) (زلفين بت) اي اصداغ الحبيبة التي هي كالصم في الخضوع لها (شيرين لبان)
 لبان جمع لب وهي الشفة اي حلوات الشفاه (زهرينه) اي هي مسمومة لان الزهر هو السم
 (شبت عقربان) اي مثل العقارب في سما القاتل وفي شكلها المتوي ايضاً (لي من) اي ولكن
 انا (زبسكارگري) اي من ذلك العذار المتدلي الذي له عقد كثيرة والتوانات متعددة (ايرو)
 اي اليوم (تي گرتن دوتا) لفظ تي بمعنى فقط وهي إما متعلقة بالتكلم اي انا فقط امسكت اليوم
 طاقتين او متعلقة بدوتا اي انا امسكت طاقتين فقط لا اكثر وگري بمعنى العقدة ودوتا بمعنى
 طاقتين لأن دو بمعنى الاثنين وتا بمعنى الطاقة  وحاصل المعنى  ان اصداغ الحسان
 المشبهة بالاصنام في الخضوع والاتياد لهن والحلوات الشفاه هن مسمومات مشابهة للعقارب في
 سما القاتل وفي صورتها المعقوفة المنحنية فلذلك لم التجاسر على الاقتراب منها ولكني اليوم اخذت
 بيدي وتمسكت من عذار الحبيبة الكثير العقد والتجمد بطاقتين فقط لان ذلك يكفيني في شفاء
 غليلي وكسر سورة غرامي .

(٢) (نسبت پري) اي بالقياس الى الجنية الحسناء (زيبايه او) اي هي احسن منها وضمير
 او راجع الى الحبيبة وزيبا كلمة فارسية بمعنى الحسن وفيها معنى التفضيل هنا (وك نيرگزا يك
 تابه او) اي هي مثل النرجسة المستقيمة القامة وكلمة يك تا في الاصل هي بمعنى الطاقة الواحدة
 المنفردة عن غيرها ويراد بها المستقيمة القامة اصطلاحاً عرفياً (يا من رأى خلي) اي حبيبي
 (فهل يشي بشيء قامتا) اي فهل يشبه شيئاً بقامته ويشي من أشبي زيدا اولاده اي اشبهوه
 وحاصل المعنى  ان حبيبي اذا قيست ونسبت الى الجنية الحسناء فهي أحسن وألطف
 منها وهي في استقامة واطافة قامتها مثل طاقة واحدة من النرجس فيا من رأى خلي وحبيبي
 اخبرني هل يشبه حبيبي شيئاً من الاشياء بقامته وحسن قوامه والاستفهام انكارى اي
 لا يشبه اصلاً .

مَهْ زُبُنْجَهْ يَا بَارَ زَيِّنِي بِى پُرْسِ بِكَ سِيْفِكَ جِنِّي
وَبِمَا جَنَيْتُ جَنِيَّتِي أَلْقَتْ عَلَيَّ جِنَابَتَا (١)



﴿ وله أيضا قدس سره ﴾



بِنَارِ فِرْقَتِي صُهُمٍ زُفْرَقِ سَرَحَتِي بِى دَا
خَدَنكََا غَفَلَتِي نُهْمٍ زُ بَرَقَا لَامِعَا تِيدَا (٢)

(١) (مه زُبُنْجَهْ يَا بَارَ) اي اتى من بستان الحبيبة لان البُنْجَهْ هو البستان والحديقه (زَيِّنِي) كلمة كردية بمعنى الياض والمدركة زهوره وفواكه (بى پرس) اي بلا سؤال ولا استئذان (بك سيفك) اي قفاحه واحده (جنى) اي جنيت وقطفت (وبما جنيت) اي وبمجرد ما جنيت (جنيتي) اي جنيتي الواحدة (القت) اي الحبيبة (علي جنابية) وعدتني مجرماً بسبب ذلك والجنية المرة من الاجتناء وفي بعض النسخ جنيتي واظنها محرفة من جنيتي وان امكن تأويلها بتكلف ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ اني جنيت وقطفت قفاحه واحده من بستان الحبيبة الذي اُتعت وأدركت ثماره بلا استئذان بل خلسة ولكن بمجرد ما جنيت تلك المرة من الجنى أَلْقَتْ عَلَيَّ جنابية عظيمة وأرادت مجازاتي على ذلك ولعل المراد من جنى اتفاحه من بستان الحبيبة الياض هو تقبيلها على خدها الاحمر الناضر الجميل .

(٢) (بنار فرقتي) اي بنار الفراق (صهم) اي احترقت لأن فعل صهم يستعمل لازماً ومتعدياً (زفوق سر) اي من مفرق رأسي (حتا تيدا) اي الى قدمي (خدنگا غفلتي نهم) اي سهم الغفلة أصابني ومرق من جسمي والخذنگ اسم شجرة تنبت في قلة الجبل يصنع منها السهام ويراد بها غالباً السهم نفسه وسهم الغفلة اما أن يراد به السهم الذي أصابه في غفلة منه واما ان يراد به الغفلة عن الله المشابهة بالسهم في التأثير على القلوب (زبرقا لامعا تيدا) اي انما مرق في جسمي ذلك السهم لأجل ذلك البرق الذي كان يلعب فيه فيدرك بشدة وسرعة مثلما يلعب السبرق من السحاب فيسبب ارسال الصواعق فتحرق ما تصيبه ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ اني قد احترقت بنار فراق الحبيب من مفرق رأسي الى أسفل قدمي والسهم الذي صُوبَ الى جسمي في غفلة مني قد مرق من جسمي ونفذ فيه بسبب ذلك اللعنان الذي كان في ذلك السهم وقت مروقه او سهم الغفلة عن الله ثقب قلبي ونفذ منه حتى أماته .

خَدَنُكَ فَرَقْتِي رَعْدَهُ دَلِي أَوْ غَفَلْتِي لِيدَتِ
دِييُومُ وَرَزَجَبَلُ بَتِ أَوْ بَكْرَبِتِ وَيِي دِغَا فِيدَا (١)
هَجِي فَرَقْتِ نَدِي هِجْرَانِ نَبِي مِنْ دَاغُ وَكِي لِينَهُ
زِيلُ دَرِي دِ هِجْرَانِي فِرَاقًا رُوحُ وَجَانُ كِي دَا (٢)

(١) (خد نكا فرقتي) اي سهم الفرقة (رعداه) اي هو مثل صوت الرعد في الشدة (دلي أو غفلتني ليدت) اي والقلب الذي يضربه ويصيه ذلك السهم غفلة (ديووم) اي اتني أقول وأظن (ور) أداة شرط بمعنى وان (جبل بت) اي يكن جبلاً صلباً (أو) اي ذلك القلب (بكربت) اي ينفلق ويتقطع من شدة الصدمة (وي دغا فيدا) اي في ذلك الزمان الذي يصيه السهم  وحاصل المعنى  ان السهم الذي ينشأ عن فرقة الحبيبة هو في شدته وقوته بمنزلة الرعد الذي يسبب الصواعق والقلب الذي يضربه ويصيه ذلك السهم في حالة غفلة وعدم توقع اتني أقول وأظن انه سينفلق ويتقطع ارباً ارباً في ذلك الحين بلا مهلة وان كان مثل جبل حجري صلب لا تؤثر فيه الماويل الفولاذية الهدامة .

(٢) (هجي) كلمة موصولة بمعنى الذي (فرقت ندي هجران) اي الذي لم ير الفرقة والمجران ولم يجربها (نبي) اي لا يقل ولا يشك أو لا تقل له ولا تشك له (من داغ وكى لينه) اي ان يجسمي جروحاً وكيات وكلمة داغ تطلق على سمة الكي وعلى الجرح أيضاً (زيل) اي من سوى وعدا (دربي دهجراني) اي الضربة التي تأتي بسبب هجر الحبيب (فراقا روح وجان) اي مفارقة الروح والجسد (كي دا) اي من أعطى تلك المفارقة اي لو لا ضربة هجر الحبيب ما فارق أحد روحه وجسده اي ما هلك وضمحل  وحاصل المعنى  كل من لم ير ولم يذق طعم فراق الحبيب وهجره لا يحق له ان يقول ان يجسمي جروحاً وكيات مؤلمة ستقضي على حياتي لأنه لو لا الضربة التي في الهجران اي التي تنشأ منه ما فارق أحد روحه وجسده لأن تلك الضربة هي وحدها السبب الحقيقي للهلاك والاضمحلال ويحتمل على بعد ان يكون المعنى من لم ير الفراق والهجر لا تقل له اتني مجروح ومكوي الجسم لأن من لم يذق لم يدرك .

زَهْرَ بِي دَاغُ وَبِي دَرْدِي مَهْ پَرَسِنِ مَحْنَتَا عَشْقِي
 چَه زَانِنِ بِي خَبَرِ زَانَا دِلِي دَاغُ وَ كَسَرِ تِيدَا (١)
 كَسِي مَحْنَتِ دِي وَ فَرَقْتِ فَخَوَارِي جَرَعَه يَا هَجْرِي
 گَرِي وَ أَنْ تِي بِحَالِ مَنِ دَفِي هَجْرَانُ وَ زَجْرِيدَا (٢)
 بَدَامَا مُحَبَّتِي بَنَدِمِ خَدَنگَا فَرَقْتِي دِلِ نُهْتِ
 بِشَبَهِ مَرغِي نِيمِ بَسْمَلِ دَهْفِ وَ رَتِيمِ دَخُونِيدَا (٣)

(١) (زهر بی داغ) اي من كل من ليس بحسه جرح وكية (بی دردی) اي ومن
 ليس بذی داء والدرد بالكردية بمعنى الداء (مه پرسن محنتا عشقی) اي لا تسئلوا ولا تستفسروا
 عن محنة وبلية العشق (چه زانن بی خبر) اي ماذا يعرف ويفهم الذين ليس لهم خبر ولا علم ولا
 اطلاع اي ليسوا متألين (زانا) اي ألم ووجع (دلی داغ و کسر تیدا) اي القلب الذي فيه
 جروح وحسرات والاستفهام انكاري اي لا يعرفون - وحاصل المعنى - يا اخواني لا
 تسئلوا ولا تستفسروا عن كيفية محنة وبلية العشق والويلات التي تعترض في طريق العاشقين
 من كل من ليس مجروحاً ومكوي الجسم بنار العشق ولم يصبه داؤه العضال لأنه ماذا يعرف ويفهم
 الذين ليس لهم خبر عن ذلك وهم غافلون عن آلام العشاك البائسين ألم ووجع القلب الذي في باطنه
 جروح وكيات بنار العشق وفيه حسرات وآهات على ما يقاسيه ويعانيه من محن العشق وبلاياه .

(٢) (كسی محنت دی و فرقت) اي الذي رأى محنة العشق ومشقة فرقة الحبيب (فخواری)
 اي وشرب (جرعه یا هجری) اي جرعة الهجران (گری) اي البكاء (وان تی) أي يأتي لهم
 اي يكون (بحال من) اي لحالي (دفی هجران و زجریدا) اي في هذا الهجران والنعم والحزن
 والزجر في اللغة الكردية تطلق على معنى النعم والكدر والاذية وما شاكل ذلك - وحاصل
 المعنى - ان الذين رأوا وقاسوا محنة العشق وابتلوا بفرقة الحبيب وتجرعوا مرارة هجره
 يكون على حالتي التي وصلت اليها من الضنى والتعاسة في هذا الهجران والنعم والكدر الذي لا
 نهاية له لانهم اعرف من غيرهم لما ذاقوه في سبيل ذلك .

(٣) (بداما محبتی بندم) اي انا مربوط ومشتبك في شرك واحبولة المحبة ودلم
 فارسى بمعنى الشرك وهو بالكردية داب بالبلاء (خدنگا فرقتی دل نهت) اي سهم الفراق نفذ
 في القلب وثقبه (بشبه مرغی) اي بمثل الطائر (نيم بسمل) كلمة نيم بمعنى ←

بِرُوسْكَآ بَاطِنِي دَادِلْ دِيْبِي سِيْنَهْ وَيْ وَرَبُو
 كُوْدِي بِيْتِنْ تَبِيْتَا دِلْ دِنَاثْ وَيْ نَارُو بِيْتِيْدَا (١)
 زَالْفِي شُبُهَيْتِي زُلْفِي مَدَامْ لَوِي قَرَارِمْ اَزْ
 كُوْجَانِ مِنْ عَزِيْزْ اِيْرُو چُوْوِدِلْ وَيْ دَالْفِيْدَا (٢)

→ النصف وبسمل بالفتح يقال للذبح مشتقة من البسمة السبي تذكر لدى الذبح وهم بسمل
 بمعنى نصف المذبح اي بمثل الطائر الذي لم يكمل ذبحه فهو حينئذ في شدة اضطراب في دمه
 (دهف ورتيم دخونيدا) بمعنى التمرغ والتقلب في الدم ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ اني مربوط
 وأسير في شرك وأحبولة المحبة وقد نفذ سهم الفراق في قلبي وثقبه وإني اتمرغ واضطرب في دمي
 مثل الطائر الذي ذبح ولم يكمل ذبحه بل بقي على النصف فيضطرب بشدة وتمرغ في دمه فأنا
 مثله في ذلك .

(١) (بروسكا باطني دادل) اي الصاعقة الباطنية اصابت القلب (ديبتي) اي في اللهب
 (سينه) اي الصدر والمراد القلب من ذكر المحل واردة الحال (وي وربو) اي قد سقط بلا
 اختياره (كو) اي ابن وكيف (دي بيتن) اي يأتي (تيتادل) اي قرار القلب وكلمة تبيت
 مثل تبات بمعنى الاستقرار (دناث) اي في وسط (وي نار وبيتيدا) اي تلك النار واللبه
 ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ ان الصاعقة الباطنية اي المعنوية وهي نار العشق اصابت القلب واحرقته
 فوقع القلب مضطراً في لهيبها المتأجج فأين وكيف يحصل الاستقرار للقلب في وسط تلك النار
 واللبه .

(٢) (زالفني) اي من المحبة (شبهتي زلفني) اي مثل الطيرة والصدغ (مدام) اي دائماً
 (لوي قرارم از) اي لذلك انا بلا استقرار ولا صبر (كوجان من عزيز ايرو) اي لأن جسمي
 العزيز علي اليوم (چو) اي ذهب وفني (ودل وي دالفيدا) اي والقلب هو متعلق وبارق في تلك
 المحبة وكلمة جان هنا هي كردية بمعنى الجسد لا بمعنى الروح ويدل على هذا المعنى ما في بعض
 النسخ من عبارة (ودل ما دالفيدا) اي بقي القلب في المحبة ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ اني
 اضطرب ولا استقر دائماً بسبب المحبة مثل اضطراب وعدم استقرار زلف الحببية عند هبوب
 الريح عليها لان جسدي وجسمي العزيز قد ذهب وفني من الضنى والقلب هو بعد غارق في تلك
 المحبة ومتعلق بها .

زِمَحْبُوبٌ دُورٌ كَرِيمٌ جَرَحِيٌّ فَلَكَ وَيِ بُرِّهِ هَلَا قَيْتِمُ
نِزَانِمُ دِي لِكُودَتِ مِنْ دِفِي دُورَانُ وَجَرَحِيدَا (١)
حَبِيبِي بِي خَطَا كُشْتِمُ بَدْرَبَا فِرَقْتِي آخِرُ
ذُوي رُوژِي دِزَانِي مِنْ كُوبَارِ أَوْتِيرِ لَجَرُغِيدَا (٢)

(١) (ز محبوب دور كرم جرخي) اي ان الفلك اي دورانه وتقلبه قد أبعثني عن محبوبني (فلك وي بر هلا قيتم) والفلك ايضاً قد طيرني ودفعتني الى العلو كثيراً لأجل ان يلقيني من شاهق (نزانم دي لكودت من) اي ولكنني لا اعلم ولا اعرف بأي مكان سيلقيني ويرمي بي (دفي دوران وجرخيدا) اي في هذا الدوران والطواف ﴿﴾ وحاصل المعنى (ان دوران الفلك وتقلبه قد أبعثني عن حبيبي وقد طيرني في الهواء ودفعتني الى علو شاهق كثيراً ولا اعلم ولا اعرف الى اي مكان سيق لي بي في هذا الدوران والطواف المتوالي اي ان الدهر قد تكاثرت علي آفاته وتوالت علي خطوبه حتى بعدت عن حبيبي فلا ادري ماذا سيجري علي وماذا سينتابني في خضم هذا البحر المتلاطم بالمصائب والدواهي .

(٢) (حبيبي بي خطا كشتم) اي ان حبيبي قد قتلني بلا ذنب ولا خطيئة مني ابدأ (بدربا فرقتي آخر) اي بضربة الفراق في آخر الامر وعاقبته (ذوي روژي دزاني من) اي من ذلك اليوم الذي ضربتني بفراقها كنت اعلم هذا الامر وهو انها ستقتلني (كويار اوتير لجرغيدا) بيان لذلك اليوم الذي ضربته بفراقها اي وذلك اليوم هو الذي ضربت الحبيبة ذلك السهم في كبدي فسبب قتلي وكلمة تير بمعنى السهم وكلمة جرگ الكبد ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان حبيبتني قد قتلتنني بضربة الفراق في عاقبة الامر بلا ذنب ولا خطيئة صادرة مني ومن ذلك اليوم الذي رمت الحبيبة ذلك السهم وضربته في كبدي كنت اعلم انها ستقتلني بذلك ففعلت ذلك ونفذت ارادتها (ويحتمل) ان يكون المعنى ومن ذلك اليوم الذي اصيب كبدي بذلك السهم القاتل علمت ان رامي ذلك السهم ومسده جيداً حتى اصاب الكبد هو الحبيبة ولا فغيرها لا يمكن ان يسدد ضربته هكذا جيداً فيصيب الهدف إصابة سديدة ومستقيمة .



كَلُّو دِيسَا بِهِ بَيْنِمُ اَزْ جِرَايِي وَصَلْتِي هَلْبِتْ
 بِصُوْرَمُ شُبْنَهْ پِرَوَانِي دِبَرُوِي نُورُو شَوْقِيْدَا (١)
 بِدَرِي كُو كَبَا صُبْحِي لِمَشْرِقِ زُهْرَهْ طَالِعْ بِتْ
 زُحَلْ دُوْرَبِتْ بِشَشْ بُرْجَانُو وَوُنْدَابِتْ دَغْرَبِيْدَا (٢)
 رُقْنْدُسْ زُهْرَهْ پِيْدَابِتْ زِهِنْدِسْ مُشْتَرِي بِيْتْ دَرْ
 سِيْدِي دِتْ ثُرِيَايِي شَقَقْ دِتْ قَامْتِي پِيْدَا (٣)



(١) (كَلُّو) منادى عام كيا صاحي فيه معنى الاستفهام والتعني ويؤدي معنى كلمة لعل الترجمة (ديسا) أي أيضاً (به بينم از) أي أرى أنا أيضاً (جراي) أي سراج (وصلتي هلبت) أي الوصال يتقد ويضيء (بصوْرَمُ شبه پرواني) أي واني أحترق مثل الفراشة (لبروي نور وشوقيدا) أي أمام ذلك النور والضياء وحاصل المعنى وَالضِيَاءُ وَالضِيَاءُ يا صاحي لعلني أرى مرة أخرى سراج الوصال يتقد ويضيء عليّ واري أنني أحترق مثل فراشة السراج أمام ومقابل ذلك النور والضياء لأحظي بمشاهدة الحبيب ولو كان في حالة احتراق المحقق



(٢) (بدريني) أي يطلع ويخرج (كوكبا صبحي) أي كوكب الصباح (لمشرق زهره طالع بت) أي وكوكب الزهرة يكون طالماً من جهة المشرق (زحل دوربت بشش برجان) أي وكوكب زحل يكون بعيداً عن الزهرة بستة بروج (ووندابت دغريدا) أي ويغيب بعد ذلك في جهة المغرب والظاهر أنه إذا كانت الكواكب على هذا النسق يكون الليل مضيقاً جداً ومضربون هذا البيت داخل ومتمم للتعني السابق في البيت قبله أي أنني اتخى أن أرى كوكب الصبح الخ. وَالضِيَاءُ وَالضِيَاءُ وحاصل المعنى وَالضِيَاءُ وَالضِيَاءُ أنني يا صاحي اتخى أيضاً أن أرى كوكب الصبح يطلع وكوكب الزهرة يكون طالماً من المشرق ويكون كوكب زحل بعيداً عنها بستة بروج وعلى وشك الغروب والغياب في جهة المغرب فحينئذ يكون الليل مضيقاً جداً والمراد أنه يتنى أن تبدد ظلمة الليل التي هي كناية عن سوء حالته في الحبة ويحل محلها الضياء والنور الذي هو عبارة عن تحسن حالته وزوال شدته في ذلك .

(١) (رُقْنْدُسْ زهره پيْدَابِتْ) القندس كالقندز الظلمة الشديدة وليتها أيضاً أي واتخى أن تظهر الزهرة من الظلمة الشديدة (رُقْنْدُسْ مشتري بيت در) المهندس بالكسر محرف ←

شَوْقِ أْبْرُوَانَ بِنْمِيْتِ هِلَالِ دِيسَا دِقَوْسَيْنَانَ
 زُخَاوَرَبِيْتِهْ خُوْرَشِيْدِي ظَلَامَ وَرَبِيْتِ دِنُوْرِيْدَا (١)
 بُوْرْدَانَ زَيْنِيْنَ كُغْلَشَنَ چِمَنَ دَاآلَاهْ بِشِكْفَتِيْنَ
 بِنْفَشِ وَچِيچَكَانَ فَيَكْرَا شَفَقَ دَايَكِ دِرَوْضِيْدَا (٢)

→ من الحنّس بمعنى الليل الشديد الظلمة اي واتي اتنى ان يطلع كوكب المشتري ويشرق على ضلّة الليل (سيدي دت ثرياني) سيده تطلق على البياض وعلى بياض الفجر خاصة وهو المراد هنا اي والثريا تشرق اي ويضرب ضياء الفجر ويياضه على الثريا (شفق دت قامتي) اي وتضيء القامة اي عقد الميزان وهي النجوم المصفونة طولاً تطلع بعد الثريا وكثيراً ما تشبّهها قامة الحبيب (بيذا) اي بعدها اي بعد الثريا  وحاصل المعنى  واتي ان ارى الزهرة تظهر من بين الظلمة الشديدة والمشتري يطلع من تلك الظلمة ايضاً وبضيء نور الفجر على الثريا وتشرق وتضيء القامة اي الميزان بعد طلوع الثريا وهذا ايضاً كناية عن تحسن حالته بعد تشمتها

(١) (زشرق) اي من ضياء (ابروان) اي الحواجب (بنيت) اي يظهر (هلال) اي القمر (ديسا) اي ايضاً (دقوسيانان) اي في القوسين واقوس برج في السماء (زخاور) اي من المشرق (بيته خورشيدى) اي يطلع جرم الشمس (ظلام وربت) اي يختفي الظلام (دنوريدا) اي في النور  وحاصل المعنى  واتي ان ارى ايضاً الهلال يظهر مرة اخرى في برج القوس من عكس ضياء الحواجب ويطلع جرم الشمس من جانب المشرق ويغيب الظلام في النور وهذا ايضاً كناية عن تحسن حالته .

(٢) (بوردان زينين گاشن) اي بلورود زينت البساتين وگلشن اسم حديقه الورود (چمن دا) اي في المروج (لاله بشكفتن) اي تفتحت الزهرة المسماة بلاله وهي الخزامى بنبت طيب الرائحة (بنفش) اي البنفسج (چيچكان) اي الورود والزهور جمع چيچك وهي الزهرة والوردة (فيكرا) اي مجتمعة (شفق دايك دروويدا) اي اضاء بعضها على بعض في الروضة  وحاصل المعنى  انما تمنيت ما سبق في الايات السابقة لأن الحداثق قد تزينت بورودها وقد تفتحت الزهرة المسماة بلاله في المروج وزهر البنفسج وباقي الزهور والورود قد تفتحت مجتمعة وانمكست انوارها على بعضها بعضاً في الرياض النضرة لذلك اتنى الوصال لأن الوقت مناسب لذلك وهو موسم الربيع التي تزين فيه الحداثق ويهب نسيم الفرح والسرور

سَحْرَگَهٗ عَنَدَلِيبِ مَسْتِنِ زِبِهِنَا وَرَ دُو بِشْكُوژَانِ
 شُبُهٗ تُوْتَاكُ وَگُوِيِنَانِ دِنَالِيْنِ اَمَّ دِفِرَقِيْدَا (١)
 لِكَلْبِ اَسْتَانَ خُوِهٗ نَهٗ پِرْسِي قَطْ حَبِيْبِ جَارَكِ
 گَلُوْنَا اِيْنَهٗ بِيْرِي اَمَّ دِفِي نِيْجِيْرُو رَافِيْدَا (٢)
 دِزَانِيْمِ شَهْسُوَارِ مِيْنِ غَزَالِكِ وَي دِفْتِرَاكِي
 بِجَايِ صِيْدِي اَزْ بُوْمَا دُوِي فِتْرَاكُو وَبَنْدِيْدَا (٣)

(١) (سحرگه) اي وقت السحر (عندليب مستن) اي البلابل هم سكارى (زبهنا)
 اي من رائحة (وردو بشكوژان) اي الورد المتفتح والغير المتفتح وبشكوژان جمع بشكوژ
 وهو في الاصل اسم الزر اطلق على كم الورد الذي لم يتفتح تماماً لشبهه بالزر (شبه توتاك وگوينان)
 اي مثل الطائر المسمى توتاك والمسمى گوين (دنالين ام دفرقيدا) اي ثن ونصوت دائماً في
 حالة فراق الاحبة وتوتاك وگوين هما طائران في الجبال يصوتان طوال الليل لا يهدئان الا اول
 بصوت توتوتو والثاني يقول هم هم هم وتفصيل المعنى تفصيل المعنى ان العنادل هي سكرى وقت
 السحر من رائحة الورد المتفتح والغير المتفتح ونحن ثن في الفراق مثل التوتاك والگوين .

(٢) (لكب آستان خوه) اي عن كلب عتبة بابك والآستان فارسي بمعنى عتبة الباب
 (نه پرسی قط حبيب جارك) اي هلا يستل قط مرة الحبيب (گلوناينه بیری ام) اي ليت
 شعري لا تمر بخاطره ونخطر بهاله (دفي نیجیرورافیدا) اي في هذا الصيد والقنص وكلية
 نیجیروراف یعنی الصيد وحاصل المعنى عجباً لم لا يستل الحبيب قط عن الكلب
 الواقف بعتبة داره كناية عن الخادم الواقف بالباب مرة من المرات المتعددة التي يذهب فيها الى
 الصيد والقنص فيا ليت شعري لم لا نخطر بهاله نحن ولم لا يتذكرنا في هذا الصيد والقنص الذي
 يذهب له لياخذنا معه ويصحبنا معه ولو مرة واحدة كي نتمتع بلذته صحبته ونستمع بشرف
 مراقبته ولا يخفى ما في الجمع بين الكلب والصيد من المناسبة واللطافة .

(٣) (دزانم شهسوار من) اي اعلم ان ملك الفرسان المنسوب اليه بكونه ملكاً لي
 (غزالك وي دفتراكي) اي انه قدر ربط في فتراكه غزاله (بجای صیدی آزوما) اي يا ليتني
 كنت انا مربوطاً مكان ذلك الصيد الذي هو الغزال (دوی فتراك وبنديدا) اي في ذلك ←

جِهْ حَدِّ صَدِّ هَزَارِ جَانِ بْنِ دَفْتَرَا كَا حَبِيْبِي مِنْ
 كَوْصَدِّ جَمْشِيْدُو كَيْخُسْرُو غُلَامِنْ سَرْدَفِي رِيْدَا (١)
 دَدَهْ سَالَانِ مُلَازِمِ مَامِ وَيَارِي رُوْنْدَا جَارَكِ
 وَگَرْنَهْ يَارَا اگَر رُوْدَتِ هِيَهْ جَارَكِ دِسَالِيْدَا (٢)

← الفتراك والتيد وكلمة « شهبوار » بمعنى سلطان الفرسان والفتراك خيوط أو سير يعلق بمؤخرة السرج تشد به امتعة الراكب خصوصاً ما يصيده من الحيوانات وجاي بمعنى المكان والف بوما تدل على التمني والبند القيد ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ اني اعلم ان حبيبي الذي هو مثل ملك الفرسان في سطوته قد اصطاد غزاة وربطها في رباط مؤخرة سرجه فيا ليتني كنت انا مربوطاً مكان ذلك المصيد بذلك الرباط والتيد .

(١) (جه حد صد هزار جان بن دفتركا حبيبي من) اي ايّ جسارة وقوة لمائة الف شخص يكونون ويرتبطون في فتراك حبيبي (كوصد جمشيد وكيخسرو غلامن سردفي ريذا) اي لان مائة ملك مثل جمشيد وكيخسرو هم مثل الخدم والعبيد على فم الطريق « حد » بالخاء كلمة كردية بمعنى الجسارة والقوة و « بن » مخفف من بين بمعنى يكونون « فتراك » رباط مؤخرة السرج و « جمشيد وكيخسرو » اسمان للملكين من ملوك القوس « سردفي » بفتح السين والدال بمعنى على فم ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ ما جسارة وقوة مائة الف شخص حتى يكونوا ويصيروا مربوطين في رباط سرج حبيبي ويعدوا مصيدين له اي هذا بعيد بل محال لان مائة ملك مثل جمشيد وكيخسرو هم بمثابة الخدم والعبيد واقفون على رأس طريق حبيبي لا يعبا بهم ولا ياتفت اليهم فكيف بغيرهم من عوام الناس امثالي انا الحقير الفقير .

(٢) (دده سالان ملازم مام) اي بقيت ملازماً لعتبة باب الحبيبة عشر سنوات (وياري روندا جارك) روندا بمعنى لم يرني وجهه اي لم يلتفت اليّ اي والحبيبة لم ترني وجهها ولم تلتفت اليّ مرة واحدة (وگرنه يار اگروودت) اي وإلا فالحبيبة اذا التفتت وأرتني وجهها (هيه جارك دساليذا) اي يمكن ان يكون ذلك مرة واحدة في السنة كلها ﴿١﴾ وحاصل المعنى ﴿٢﴾ اني بقيت عشر سنوات ملازماً لخدمة الحبيبة والحال هي لم ترني وجهها مرة واحدة ولم تلتفت اليّ والا اي وان تنازلت عن كبريائها ورجعت عن القساوة وسمحت لي برؤيتها فيحتمل ان يكون ذلك مرة واحدة في كل سنة لا اكثر وفي بعض النسخ (بسه) بدل هيه اي فيكني ان يكون ذلك مرة واحدة كل سنة .

دِلْوَمِزْ كِينَهْ مِنْ شَابَهْ كُو سُلْطَانِ مَهْ دِي بِيْتِنِ
 زَمِنِ بَاوْرَكَهْ بِيْنَمَامِي سَحْرَ مَزْ كِينِ بِيْنِ بِيْدَا (١)
 شُكْرُ بِيْنَاهِيَا مِنْ هَاتُ وَيَعْقُوبُ دِيْدَهْ رُوْشَنِ بُو
 بِيُوِيَا يُوْسُفِي مِصْرِي لِكْنَعَانِي بَصْرَ بِيْدَا (٢)

(١) اللغة (مزكينه) بمعنى البشارة و (شابه) مخفف شابه اي كن فرحاً ومسروراً (باوركه) بمعنى صدق (پیغام) بمعنى الخبر والنبأ (دلو مزكينه من شابه) اي يا قلب اني ابشرك بشارة فافرح (كو سلطاني مه دي بيتن) اي لأن سلطاننا سيأتي (زمن باوركه پیغامی) اي فصدقني هذا الخبر (سحر مزكین بمن پيدا) اي لأن السحر نفسه اعطاني هذه البشارة نفسها وحاصل المعنى ﴿يا قلبي اني ابشرك بشارة سارة فافرح وانشرح وهي اني قد جاءني خبر بأن الحبيب الذي هو كالسلطان في سطوته سيأتي الى صحبتنا ويسمعنا برؤيته وأنت صدق وتيقن مني هذا الخبر لأنه لا شك فيه فان نفس السحر هو الذي اعطاني هذه البشارة فأننا أتقنا اليك والمراد بالسحر المراقبة التي كان يشتغل بها في وقت السحر مجازاً اي يا قلب اني قد حصلت لي هذه البشارة اثناء مراقبتي وشهودي الباطني في وقت السحر الذي هو زمن الصفاء والتجليات الربانية فلا تكن في ريبة من صحة ما بشرتك به فانه حقيقي بلا شبهة وهذا على كونه كلمة پيدا مركبة من بي ودا بكسر الباء المعجمة بمعنى اعطاني واما اذا كانت بفتحها بمعنى الظهور والحصول فيكون المعنى صدق هذه البشارة لانها ظهرت لي وقت السحر اثناء تلك المراقبة المذكورة وهذا المعنى اظهر وأوضح لولا ما يحصل من الايطاء مع كلمة پيدا في البيت بعده .

(٢) اللغة (بيناهي) بمعنى نور البصر (ديه) بمعنى البصر (روشن) بمعنى المنور (بيويا) بمعنى الرائحة (لكنعاني) بمعنى المنسوب الى بلاد كنعان وهي بلاد فلسطين وهو يعقوب عليه السلام او لکنعان بمعنى في بلاد كنعان (پيدا) بمعنى ظهر واستنار (شكر بينا هيا من هات) اي شكراً لله فان نور بصري قد أتى والمراد من نور البصر الحبيب (يعقوب ديه روشن بو) اي وأضاء وتوَّزَّ البصر على يعقوب عليه السلام والمراد من يعقوب الناظم قدس سره شبه حاله به لما فارقه يوسف عليه السلام وقصته معروفة مشهورة (بيو يا يوسفی مصري) اي برائحة يوسف الذي كان بمصر (لكنعاني بصر پيدا) اي ظهر واستنار البصر على يعقوب الكنعاني ←

سِبْرٍ سُنْبُلٍ وَسَيْفَانٍ سَحَرٌ دَا حَبَسٌ وَزِنْدَانِي
فَبُو تَقْلًا مَهْ بِي مِفْتَهْ زِرْنَكِينِي زُقْفَلِي دَا (١)

— برائحة يوسف المصري فقوله بويًا متعلق بقوله يبدأ المتأخر أو المراد برائحة يوسف المصري
صير بصر في كنعان أي أرض كنعان أي ظهر البصر في الشخص الذي كان ساكنًا بأرض
كنعان مع بعدها عن مصر وهذا على نسخة لكنعان بدون ياء النسبة في آخره ~~وهو~~ وحاصل
هو ~~شكر~~ شكر الله فإن الحبيب الذي هو كنور البصر قد أتى إلى لقائي وقد عاد لي نور
عيني مثلما رجعت نور بصر يعقوب ورائحة يوسف المصري الذي أرسل قميصه ظهر ورجع
نكتاني الذي هو يعقوب بصره أو برائحة يوسف الذي كان ساكنًا بمصر رجعت وظهر البصر
فدنت الشخص المهود الذي كان ساكنًا حينئذ في أرض كنعان مع بعد الشقة بينها .



(١) اللغة (نسيم) بمعنى الريح الخفيفة (سنبل) هو اسم نبت له زهرة زرقاء رائحتها
كرائحة القرفل (سيفان) جمع سيف وهو التفاح والمراد بها هنا الأصداغ والحدود
حمر (دا) أي هب وفاح (زندان) هو السجن الذي تحت مستوى الأرض (فبو) مثل
في بياض بمعنى انفتح (مفته) محرف من مفتاح (زرنگيني) هو حكاية صوت الاجسام
حديدية اذا تصادمت (زُقْفَلِي) أي من قفل باب السجن (دا) أي خرج وارتفع
سبْر سنبل وسيفان) أي ان النسيم الذي ينقل رائحة السنبل المراد بها الأصداغ والتفاح
ترد بها الحدود (سحر دا حبس وزندان) أي هب وفاح على السجن وقت السحر (فبو
تقلا مه بي مفته) أي انفتح قفلنا بلا مفتاح (زرنگيني زُقْفَلِي دَا) أي وارتفع الصوت من القفل
ورن لدى انفتاحه أي فلذلك انفتح قفل باب سجننا بلا مفتاح ورن صوت القفل وقت انفتاحه
حاصل المعنى ~~هو~~ ان نسيم الأصداغ والحدود قد هب حاملًا رائحتها على العشاق الذين
مجنونون وقت السحر فلذلك انفتح قفل باب سجننا بلا مفتاح وخرج صوت شديد من
قفل لدى انفتاحه أي لا هب نسيم الرحمة والالطف على العاشقين المأسورين في سجن العشق من
حبه المحبوب الحقيقي انحلت عقدة شدتنا بلا واسطة شيء ولا معالجة وشاع صيبت ذلك في كل
مكان حتى سمعه كل احد .



فِرَاقِي شَفَ بِأَخْرَجُو سَيِّدَهْ كَفَشَ بُو دِيسَا
 مَرِيخَا نَحْسَ آفَا بُو خُوِيَا بُورُوژُ دَشْرِ قِيدَا (١)
 دِجَرَ خِي وَكَ نُجُومَ دِيمَ دُرُ سَمَا هَاتِنِ قِرَانَايَكْ
 هَيِّثَا بَدْرَبُو أَوْ سِرْ پَرِي مِّنْ دِي دِرْ قَصِيدَا (٢)

(١) (فراقى) اي يا فراق (شف بأخرجو) اي وصلت ليلة الهجر وانتهت الى آخرها (سيده) اي نور الفجر (كفش بوديسا) اي ظهر ايضاً (مريخا نحس آفابو) اي وكوكب المريخ النحس قد غرب وغاب (خويا بوروژ دشرقيدا) اي وظهر جرم الشمس في المشرق ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ايها الفراق تباعد عني لأن ليلة هجران الحبيب قد انتهت الى آخرها اي انقضت وقد انكشف ضياء الفجر الصادق مرة اخرى اي قرب زمان الوصال وقد غرب وغاب كوكب المريخ النحس اي ولىّ زمان المشقة والترح وقد ظهر واشرق جرم الشمس ونورها من جانب المشرق وحاصله فد تبدلت حالتنا التعسة في ظلمات الهجران والبعد بحالة حسنة في انوار الوصال والوداد فيا فراق قد ولىّ زمانك وانقضت ايامك وزال الصدود والجفاء وحل محله الهناء والصفاء فتباعد عنا .

(٢) (دجرخي) اي في دوران حلقة الرقص (وك نجوم) اي مثل النجوم النيرة (ديم در) اي الاتي وجوهن كالدر في الصفاء والبياض (سما هاتن) اي آتين راقصات (قرانايك) اي مقارنات مجتمعات (هيثا بدربو) اي كانت مثل القمر البدر (أوسرپري) اي تلك الحبيبة التي هي في جاذبية وحلاوة حسان الجن (من دي در قصيدا) اي اتني رأيتها في حلقة الرقص ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ان الحسان الاتي وجوهن مثل الدر في الصفاء والبياض قد آتين الى حلقة الرقص وهنّ مثل النجوم الزاهرات راقصات في حالة تقارن واجتماع وتلك الحبيبة التي هي في ملاحظة وجاذبية حسان الجن كانت كقمر البدر بين تلك النجوم لما رأيتها في حالة الرقص .

زِوَادِييْ اَيْمَنِي دَلْبَرُ نَزَامُ اَنكُشْتِكُ اِظْهَارِ كَرُ
 كُوخُوشُ اَنْوَارُ بَرْقِنِ اَوْ تَجَلَّابُونُ دِطُورِيدَا (١)
 قِرَانَا زُهْرَةُ يِي مِّنْ دِي دَبْرُ عَقْدَا ثُرِيَا يِي
 زُبْرُو يِنَانُ دِييُزِمُ عَكْسَهُ هِيژُ كَفْتِي دِجَامِيدَا (٢)
 حَبِيبي عَزْمُ صُحْبَتِ كَرُ دِجَامَانُ لَوْ شَرَابُ اَنِي
 دَلِ مِّنْ دِي دُو صَيَّادَانُ زُبْرِيَا ثَرَا بَرِي وَيْدَا (٣)

(١) (زوادى ايمني) اي من الواد الايمن (دلبر نزام) مخفف من نزامم بمعنى لا عرف ان الحبيبة (انكشتك اظهار كرك) اي كشفت وبرزت اصعباً واحدة «وانكشت» فارسية بمعنى الاصعب (كوخوش أنوارو برقن أو) اي لأن كثيراً من الانوار والبروق «وخوش» بمعنى الكثير الحيد (تجلابون دطوريدا) اي قد تجلجت وظهرت في جبل الطور  وتفصيل المعنى  انا لا اعرف يقيناً هل الحبيبة قد اظهرت اصعباً واحدة من من اصابعها من جهة الوادي الايمن من البقعة المباركة أم يوجد سبب آخر لانه قد تجلجت وظهرت انوار وبروق كثيرة جيدة جداً في جبل طور سيناء الحبيب وأضاء الكون كله فهذا يدل على ان الحبيبة قد كشفت عن اصبعها من جانب الوادي الايمن ولا يخفى حسن الاشارة في هذا البيت الى قصة موسى عليه السلام .

(٢) (قرانا زهره يي من دي) اي رأيت قران اي جمع كوكب الزهرة (دبر عقدا ثرياني) اي امام عقد اي قلادة الثريا (ز پروينان) اي من الثريا لأن «پروينان» جمع پروين وهو الثريا باللغة الفارسية (دييُزِم) اي اقول وأظن (عكسه هيز كفتي دجاميدا) اي انعكاس النور الآن وبال حاضر قد وقع في القدح  وتفصيل المعنى  اني قد رأيت الزهرة مقارنة لكوكب آخر امام الثريا المشبهة بالعقد والقلادة واتي اظن ان انعكاس النور الذي وقع في قدح الشراب اي أضاء عليه الآن وفي الحال الحاضر هو من نور تلك الثريا التي وقعت المقارنة امامها .

(٣) (حبيبي عزم صحبت كرك) أي ان حبيبي قد عزم على المباشرة في مجلس الطرب «والصحبة» تطلق في اللغة الكردية على تلك المباشرة المخصوصة (دجامان لو شراب آني) ←

بِتَوَلِّينَ آسْتَانِيرَا فَهَ خَوْنَدَمِ مِيرِ بَدْرْ گَا هِي
بِيفِي چَا قِي حَبِيبِ دِيْتِمِ شُكْرُ آفِ شَفَقَهْ مَوْلِيدَا (١)

← اي لتلك اتى في الاقداح بالشراب (دل من دي دو صيادان) اي ورأى صيادان قلبي والمراد بالصيادين عينا الحبيب (ثبريانرا) اي لأجل الشواء لان : بريان : يقال للحم المشوي (بري ويدا) بفتح الباء اي قدّماء له وأعلماء به حتى يأخذه ويشويه ليتنقل به على مائدة الشراب
﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبي قد عزم ونوى ان يعمل مجلس أنس وطرب لذلك أتى بأنواع الاشرية المنعشة في الاقداح وصفها على مائدة المنادمة وحينئذ رأى صيادان وهما عينا الحبيب قلبي فأعلماء به لاجل ان يأخذه ليجمعه شواء يتنقل به على مائدة الشراب كما هي عادة أهل تلك المجالس أنهم يتنقلون ويأتمون باللحم المشوي وغيره أثناء الشرب لتفتح شبيبتهم ويزداد اشتهاهم للمداومة على الشرب والاستمرار فيه بنشاط .

(١) (بتولين استانيرا) اي مع كلاب عتبه و : توله : الكلب الصغير و : آستان : هي عتبة الباب (فه خوندم مير بدرگا هي) اي ناداني ودعاني الامير الى بابه أيضاً وكلمة فه بمعنى أيضاً و : خوندن : بمعنى الدعوة و : مير : مخفف امير و : درگا : الباب العظيم ويطلق على أبواب الملوك والعظماء غالباً (بفي چا قى حبيب ديم) اي بهذه العين رأيت الحبيب : وچاف : مثل الجفث الذين الباصرة (شكر آف شفته مويدا) اي شكراً لله فان هذه الشفقة والرحمة انما أعطاها ووهبها المولى لا غيره ومولى بفتح الميم وكسر اللام محرفة من المولى المفتوحة اللام بمعنى الرب وذلك لضرورة القافية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب الذي هو كالامير في تساطه على قد دعاني وطلبني مرة اخرى الى بابه العظيم اي أنعم عليّ برخصة الحضور لحضرته مع الكلاب الصغيرة الواقفة بعتبة بابه وبعيني هذه رأيت الحبيب وأشرفت بالثول بين يديه فشكراً وامتناناً لله تعالى فان هذه الشفقة والرحمة انما أعطاها وأنعم بها عليّ المولى تعالى لا غيره فالانعام هو انعامه والكرم هو كرمه ليس إلا .

رُشَكْلِ اَبْرُوَيْنِ سَاقِي هَلَاتَيْنِ صَدَّ هَلَالٌ اِירוُ
وَهَ بَدْرُكَ مِنْ مُقَابِلِ دِي اِشَارَتٍ مِنْ رُعْكْسِي دَا (١)
بِرَهْرِ خُوِي شَرِيْفِ خَوْنَدَمِ كُو خَدْمَتَكَارِ دِيرِنِي
تَهَ پُرْجُوْرُو جَفَا دِيْنَهَ دِسْلُوْكُو وَسَعِي وَجَهْدِيْدَا (٢)

(١) (رُشَكْلِ اَبْرُوَيْنِ سَاقِي) اي من شكل وصورة حواجب الساقى و ابروين جمع ابرو بمعنى حاجب (هلاتين صد هلال ابرو) اي طلع و اشرق مائة هلال اليوم و « هلاتن » بمعنى الطلوع و شروق (وه بدرك من مقابل دي) اي وكذا رأيت بمقابلة تلك الالهة بدرأ نيراً وكلمة « وه » مخففة من وها بمعنى كذا (اشارت من رُعْكْسِي دَا) اي واعطيت لي تلك الاشارة من انعكاس تلك الانوار علي ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ قد اشرق وطلع مائة هلال اليوم من شكل وصورة حواجب الساقى لأن تقويسها وتقويس الهلال متشابهان وكذا رأيت بمقابلة ذلك بدرأ منيراً وهو وجه الحبيب والاشارة اعطيت لي من انعكاس صور تلك الحواجب على صفحة ذلك البدر النير تفصيل .



(٢) (بزهر خوى شريف خوندم) اي بضمه وكلامه الشريف دعاني وناداني والزهر كلمة كردية بمعنى الثغر وهو ما تقدم من الأسنان (كو خد متكار ديريني) اي بانك الخادم القديم و « ديرين » بمعنى القديم (ته پر جورو جفادينه) اي قد رأيت كثيراً من الجور والجفاء والجور نظم و « الجفاء » مخفف الجفاء وهو المشقة « ودينه » مخفف من ديتنه بمعنى رأيت (دسلوك وسعى وجهديدا) اي في طريق السلوك والسعي والاجتهاد ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الحبيب قد دعاني وناداني بشغره الشريف وقال انك الخادم المداوم على الخدمة القديم في ذلك و انك قد ذقت كثيراً من الظلم والجفاء اثناء سلوكك وسعيك واجتهادك في طريق المحبة والعبودية فلذلك تستحق العطف والالتفات من جانبنا فندعوك الى حضرتنا العلية لنغدق عليك نعمنا الجليلة .



بِجِينِ وَرَدَانِ زِ گَلزَارَانِ كُو اَغْيَارَانِ بَدَسْتِ خَارِنِ
زِ مَخْصُوصَانِ دَرِ گَاهِي دُو عَامِنِ اَوْ دِهَجْرِي دَا (۱)
بِتَشْرِيفَا خَوْه اَز خُونْدِمِ زِ لُطْفِي بِنْدَه نِيشَانِ كِرِ
خَلَاتِ وَ شَفَقَه وَ دِلْدَانِ شُكْرِ خَوَازِينِ كُوبَا خَوِي دَا (۲)

(۱) (بچين وردان ز گلزاران) اي اجن واقطف الورود من بستانها وكلمة « بچين » امر من چنين بمعنى الجني واقطف و « گلزار » بمعنى روضة الورود (كو اغياران بدست خارن) اي في حين ان بيد غيرك هو الشوك وكلمة « خار » بمعنى الشوك (ز مخصوصان درگاهي) اي مع انه يوجد من الخواص الموجودين بابنا العظيم (دو عامن او دهجريدا) اي من لهم عامان اي مدة طويلة وهم في المهجران اي مهجورون وكلمة « دو » بمعنى اثنين و « اُو » ضمير راجع الى المخصوصين ﴿ ﴿ وتفصيل المعنى ﴿ ﴿ تماال واقبل يا ملا واجن واقطف الورود من رياضها اي تمتع بحاسن الحبيب في حين ان غيرك من العشاق لم يقع ولم يحصل بيدم غير اشواك الورود من تلك الرياض ولم يحصلوا من حبيبهم الا على ما يؤذيهم ويخرج قلوبهم مع انه يوجد من خواص خدام بابنا العظيم مَنْ مضى على خدمتهم ووقروهم بابنا عامان اي مدة طويلة جداً وهم بعد في عذاب ومشقة هجرنا لم تفضل عليهم بأذى نظرة فكيف بأن نسمح لهم بأن يستمتعوا بالمحاسن ويحظوا بنعمة الوصال .



(۲) (بتشريفًا خوه از خوندم) اي بتشريفه وتكريمه لي قد دعاني اليه (ز لطفى بنده نيشان كر) بنده بمعنى العبد والخدام ونيشان هو الوسام الذي ينعم به الملوك على احد الزعايا تقديراً لخدماتهم اي ومن لطفه ورحمته أنعم على عبده بوسام رفيع (خلآت وشفقه و دلدان) اي الخلة والشفقة واعطاء القلب اي رضاء القلب (شكر خوازين) اي نطلب الشكر وحاصله نحن شاكرون (كوبا خوي دا) كو للتليل و « باخوي » بمعنى الرب كأنه مشتق من خويي بمعنى صاحب و « دا » بمعنى اعطى اي نحن شاكرون لأن هذه الانعامات قد أعطاها وأنعم بها الرب لا غيره ﴿ ﴿ وتفصيل المعنى ﴿ ﴿ ان الحبيب بتشريفه وكرمه قد دعاني الى حضرته ومن لطفه وإحسانه أنعم على هذا العبد بوسام رفيع لا لأجل عمل وخدمة قام بها وتلك الخلع والشفقة وميل القلب هي منه تعالى فنشكر الله ونطلب مزيد شكره لأجل ان العطى والمنعم بها هو المولى تعالى لا غيره .



مِهْ هَادِرْ سَجْدَهٗ يَا شُكْرِي لَوِي عَرْدِي مُقَدَّسْ بِرْ
مُزْكَانِينْ خَوْهٗ دُرْسُفْتِينْ أَنِي مَالِي لِعَرْدِيدَا (١)
هِيَا بِيْنَا هِيَا جَهْتَانْ بُتْ وَ عَزَايْ وَ لَاتِ مِنْ
تُوِي پِيشْ بَرْ سَجُودَا مِنْ سَحَرْ گَاهَانْ دِخْلُوِيدَا (٢)

(١) اللغة (هادر) محرف من حاضر (عردى) محرف من ارض (مزگان) اهداب العيون (درسفتن) ثقب الدر ونظمتها (أني) اي الجبهة (مالي) اي الكس والتبريع (مه هادر سجده يا شكرى) اي اتني حالاً سجدت سجدة الشكر (لوى عردى مقدس بر) كلمة بر متممة لكلمة سجده يا شكرى اي سجدت سجدة الشكر في تلك الارض المقدسة (مزگانين خوه درسفتن) اي وبأهداب عيوني ثقت الدر ونظمتها فيها والدر كناية عن الدموع (أني مالي لمرديدا) اي وكنست تلك الارض بجهتي اي مرغت جهتي في ترابها  وتفصيل المعنى  اتني بعد ان دعاني الحبيب الى حضرته كما ذكر في الايات السابقة سجدت سجدة الشكر حالاً وفوراً على تلك الارض المقدسة وهي حضرة الحبيب وعتبه وثقت الدر واللؤلؤ بأهداب اجفاني اي بكيت بكاء شديداً وأجريت قطرات دموعي بكثرة حتى اشبهت اهدابي سمطاً نظمت به الدر واللاتىء وكنست تلك الارض والعتبة بجهتي ومرغتها في ترابها تذلاً وتواضعاً وفرحاً وسروراً وشكراً على تلك النعمة الجليلة .



(٢) اللغة (هيا) كلمة نداء (بينا هيا جهتان) اي نور الابصار (بت) بالضم اسم الوثن مطلقاً (وعزاي ولات) اسما صنين معلومين (پيش بر) اي مقابل وقبله (سحر گاهان) اي اوقات السحر والخلوة مكان الاختلاء والعزلة لاجل العبادة (هيا بينا هيا جهتان) اي يا نور الابصار (بت وعزاي ولات من) ويا وثنى وعزاي ولاتى اي يا مبودي (توى پيش بر سجودا من) اي انت قبلتي في سجودي (سحر گاهان دخلويدا) اي في اوقات السحر في مكان خلوتي  وتفصيل المعنى  ايها الحبيب الذي انت بمنزلة نور بصري وانت المبودي بمنزلة الاوثان اي كما كان عبدة الاصنام تخضع لها انا كذلك اخضع لعظمتك كن على يقين بأنك المقصود في سجودي اوقات السحر وانت القبلة والمتوجه اليه في العبادة في خلوتي وجلوتي لا غيرك .





لِبَالٍ عِلْمٍ تَهْ مَعْلُومَةٌ زُرِّيْنِي مِنْ تُو مَقْصُودِي
 فِدَايِ جَانِ مَهْ دِي جَانِ بَيْتِ دِقْسْتَا وَصَلُّو دِينِيدَا (١)
 بِحُسْنَا خُو إِلَهِي كِي بَسْمُهُ وَ هَيْبَتِ دِينِي
 نُجُومُ وَ كَوَكَبِ لَامِعِ زِبَالَاتِيْنِ بِهِ بَرُونِيدَا (٢)

(١) اللغة (بال) بمعنى عندَ ولدى (زِين) بمعنى الحياة (قسنا) محرف من قصدا (دينيدا) مخفف من ديتين بمعنى الرؤية (لبال علم ته معلومه) اي هو معلوم لدى علمك (زُرِّيْنِي من تو مقصودي) اي بانك المقصود من حياتي اي انما احيا لأجل رؤيتك لا غير (فداي جان) اي فداء روح الحبيب (مه دي جان بت) اي انما هو روحنا اي لا فداء للحبيب الذي هو بمنزلة روحنا في العزة علينا الا روحنا (دقسنا وصلو دينيدا) اي حين تقصد الوصال والرؤية  وتفصيل المعنى  هو من المعلوم لدى علمك الأزلي بان مقصودنا الحقيقي من حياتنا في دار الدنيا هو انت اي التمتع برؤيتك وفداء روح الحبيب ليس الا روحنا حين قصد الوصال والرؤية او المعنى من المعلوم لدى علمك ان مقصودنا من الابقاء على حياتنا والاحتفاظ بها هو لأجل ان نجعل روحنا فداء لروحك لان الروح لا تقتدى الا بالروح لا غير

(٢) اللغة (بحسنا) الباء للقسم وما هو في هذا البيت والذي بعده من الالفاظ التي دخلت الباء عليها كله مقسم به وجواب القسم ما يأتي في البيت بعدها وهو كوتولي الخ : (بسهم) كلمة فارسية بمعنى الخوف والدهشة والرعب (هيبت ديني) اي الرؤية (نجوم و كوكب لامع) المراد بها الحلبي التي يترين بها (بالا) بمعنى فوق (بزن) بمعنى القامة (بحسنا خو آلهي كي) اي أقسم عليك يا الهي بحسنتك (بسهم وهيبت ديني) اي وبخوف ودهشة وهيبة الرؤية (نجوم و كوكب لامع) اي وبذلك الحلبي التي تلمع كالنجوم والكواكب وباء القسم مقدره هنا (زِبَالَاتِيْنِ بِهِ بَرُونِيدَا) اي تنحدر وتتدلى من الاعلى على القامة  وتفصيل المعنى  اني أقسم عليك يا آلهي بحسنتك وجمالك وبخوف ودهشة وهيبة رؤية الحبيب اي بتلك الدهشة والرعب التي تتابنا لدى مفاحشة رؤية الحبيب وكذا أقسم عليك بتلك الحلبي التي يتحلى ويتزين بها المنحدرة والمتدلية من اعلا قامة الحبيب الى اسفلها التي تلمع وتضيء كنجوم و كواكب السماء وجواب القسم سيأتي بعد كما ذكرنا .

بِحَالَيْنِ وَرَدُّو نَسْرِينَانَ زُقْدَرَتِ خَطِّ كَشَانْدِي لِي
بِتَرَحًا نِيرًا غِزَا عِيَلِي سَحَرًا گَاهَانِ نَسِيمٍ لِيدَا (١)
كُوْتُولِي آسْتَانِي دُورَ نَكِي إِيْدِي زِدَرًا گَاهِي
زُبَا خُوِي فِي رَجُونَا كِينِ دِبَابِ لُطْفِ وَرَحْمِيدَا (٢)

(١) اللغة (بخال) اي الشامة (نسرین) ورد أبيض عطري الرائحة (كشاندي) اي كتب (بترحا) الترح الفرع الحديث الطري من الشجر والنبات (نيرگزا) اي الترجس (عيلي) هي بالامالة بمعنى العالي او بمعنى القبيلة (بخالين وردو نسرینان) اي أقسم عليك بالشامات الموجودة على الورد الاحمر وعلى النسرین وهو الورد الابيض والمراد بالاحمر الخدود والابيض سائر الوجه (زُقدرت خط كشاندي لي) اي اللذان خط وكتب عليهما من القدرة الربانية خطوط وشامات او خط العذار (بترحا نيرگزا عيلي) اي وبفرع الترجس الحديث الطري العالي المستقيم وهو قامة الحبيب او الفرع الممتاز بين افراد القبيلة (سحر گاهان نسيم ليدا) اي الذي هب عليه اوقات السحر ربح النسيم اللطيف  وتفصيل المعنى  واقسم عليك بالشامات الموجودة على صفحة خدود الحبيب المشابهة بالورد الاحمر وعلى أديم الوجه المشابهة بنسرین الابيض اللذين خط عليهما وكتب من يد القدرة الربانية خطوط وشامات مختلفة أو خط عليها العذار الثابت وأقسم أيضاً عليك بالفرع والطاقة العالية من الترجس التي هي القامة مجازاً نبي هب عليها اوقات السحر نسيم الصبا اللطيف فاماها يميناً وشمالاً

(٢) اللغة (كوتولي) بيان للقسم عليه في البيتين السابقين فكلمة كوليبيان وقوله الكلب صغير (آستان) العتبة (دور) بمعنى البعيد (ايدي) اي من الآن وما بعد (درگاهي) الباب (بخوي) بمعنى الرب (رجو) اي رجا (دباب) اي من باب  والترجمة الاجمالية  نطلب ان لا تبعد كلب العتبة من امام بابك العظيم فاننا لا نرجوا ولا نتوقع ذلك من ربنا وذلك من باب تحفظ والرحمة  وتفصيل المعنى  نناشدك وتقسم عليك يا ربنا ان لا تبعد من الآن وما بعد كلب العتبة عن امام الباب العظيم اي عن خدمتك واننا لا نرجوا هذا الابعاد والطر من من ربنا الكريم ورجاؤنا هذا هو من باب لطفه الغيم ورحمته الواسعة اي هو عن هذه الطريق ناعن طريق الامر والتحكم .

تُو نَارِي فِرْقَتِي زَانِي دِكَارِمَ اَزْ تَحْمَلُ كِمِ
 دِيَارِ كُوهِ قَنْدِيلِمِ مَكْرَ فِيلِمِ دِعِشْقِيدَا (١)
 زَهِي دَرْدِي مَزِنُ فِرْقَتُ جِكْرُ صُوتِ آتْشِي دَادِلُ
 جِهِي صَبْرِي نَمَا چَنْدَانُ فَرَجُ مَن دِي دِصْبَرِي دَا (٢)

(١) اللفظة (دكارم) اي أقدر ويفيد معنى الاستفهام الانكاري بحسب المقام وفي بعض النسخ و نكارم ، بالنون على النفي بمعنى لا اقدر وعلى هذا فلا استفهام بل هو نفي محض (كم) اي بكم (ديار) بمعنى قلة الجبل واعلاه (كوه قنديلم) اي جبل قنديل وهو جبل ببلاد الأكراد على قلته بركان يشتعل ناراً (مكر) بمعنى يحمل (فيلم) اي انا فيل وهو الحيوان القوي المعروف * والترجمة الاجمالية * هل تعلم اني اقدر ان احمّل نار الفراق وهل انا قلة جبل القنديل او بمنزلة الفيل في العشق وهذا على نسخة دكارم بتقدير الاستفهام واما على نسخة نكارم بمعنى النفي فالمعنى انت تعلم اني لا اقدر على تحمل ذلك * وتفصيل المعنى * انت يا حبيبي تعلم يقيناً هل أقدر ان احمّل نار الفراق والاحترق بها اي تعلم اني لا أقدر ذلك حتماً لاني هل انا قلة جبل القنديل التي تشتعل ناراً دائماً حتى احمّل تلك النار او يحمل ان اكون بمنزلة ذلك الفيل العظيم القوي من بين الحيوانات حتى اقدر على تحمل هذه المتاعب والمشقات في العشق والمحبة (وهذا البيت) بهذه العبارة التي حررتها به قد لفقناها وصححناها من عدة نسخ محرقة قلقة لا تتلائم كلماتها ولا تنسبك معانيها ولكن العبارة التي حررنا منسبكم متلائمة والله أعلم .

(٢) اللفظة (زهي) كلمة تعجب (درد) بمعنى الالم (مزن) اي الكبير اي العظيم (جگر) الكبد (صوت) اي احرق (آتشي) اي النار (دادل) اي وصلت القلب (جهي) بمعنى المكان والمجال (چندان) هي بمعنى إن ولو الوصلتان * والترجمة الاجمالية * عجباً ان الالم العظيم وهو الفراق قد أحرق الكبد ووصلت النار الى القلب ولم يبق مجال للصبر ولو اني رأيت الفرج في الصبر * وتفصيل المعنى * اني اتعجب عجباً شديداً فان الالم العظيم الذي هو الفراق قد أحرق الكبد بناره وقد وصلت حرارة النار الى القلب ولم يبق مجال ومكان للتصبر على ذلك وان كنت رأيت بطريق التجربة والاختبار ان الفرج هو في الصبر وان مع العسر يسراً .

﴿مَلا﴾ بِي قَامَتَا يَكُنَّا قِيَامَتٍ مِّنْ بَیْهَتَانِ دِي
فِرَاقِي رُوسِيَا بِنِ تَهْ زَمِنِ جَانِي شِيرِينِ جِيدَا (١)

(١) اللغة (يكتا) اي القامة التي هي كطاقة واحدة في الاستقامة والطلاقة (روسيا)
اي الوجه الاسود (جى) بمعنى البعيد والمنفصل ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا ملا قد رأيت بعيني
قيام الساعة في حالة بعدي عن القامة المستقيمة فيا فراق سوّد الله وجهك لانك قد فصلت روحي
الحلوة عني ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يخاطب نفسه على طريق التجريد فيقول يا ملا اني بسبب
بعدي وفراقي عن ذلك الحبيب الذي قامته هي كطاقة وقضيب مستقيم لطيف قد رأيت وشاهدت
قيام الساعة بأم عيني اي لقيت بسبب ذلك من المتاعب والمصائب ما يوازي متاعب يوم القيامة
فيا فراق لتكن أسود الوجه أمام الناس فانك الذي فرقت عني روحي الحلوة اي حبيبي الذي هو
بنزلة الروح الحلوة مني وابعده عني حتى لقيت هذه المتاعب والويلات او فرقت عني روحي
الحلوة العزيزة عليّ اي قتلتني وامتنني حتى ذهبت روحي بسبب هذا البعد عن الحبيب .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

سَرِّ زُلْفَاتِهِ بِكَلَّابٍ دُعَا هَاتِهِ دَسْتِ مِهِ بِجَلَّابٍ دُعَا (١)
صُوفِيِي خَلْوَةٌ نُشِينُ بَيْنَهُ سُجُودُ
هَرَّ دُو بَرَهِينِ تَه نَه مَحْرَابٍ دُعَا (٢)
عَرَضِ كِي دِي بِكِرِمِ صُورَتِ حَالِ
كُو ثُوِي قِبَلَتِهِ اَرَبَابٍ دُعَا (٣)

(١) اللغة (كلاب) بالضم حديدة أو عود معقوف الرأس تجرّ به الاشياء (جلاب) اي الكثير الجلب ويحتمل ان يكون المراد طير الحجل الذي يجلب الطيور الوحشية الى الوقوع في الشرك المنصوب لصيدها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان رأس صدغك قد وصل الى يدي بمسونة كلاب و جلاب الدعاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان رؤوس وأطراف اصداغك يا حبيبي قد وصلت بيدي وحصلت لي بواسطة الدعاء الذي كنت ادعوه الذي يشبه في تسببه للاستجابة الكلاب الحديدي الذي ينشب بالاشياء ويجلبها اليه او الذي يشبه الجلاب الطير الذي يجلب الطيور الى الشرك لايقاعها فيه على المعنى الثاني لكلمة الجلاب او الدعاء الكثير الجلب و جلاب دعا عطف على بكلاب دعا بتقدير حرف العطف

(٢) اللغة (صوفي) بمعنى المتعبد (خلوه) مكان العبادة (نشين) اسم فاعل من نشيندن بمعنى القعود اي القاعد (برهين) بمعنى الحواجب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الصوفية القاعدين في خلوتهم اذا سجدوا فان حاجبيك هما محراب دعائهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الصوفية الذين هم قاعدون في خلواتهم يتعبدون اذا اتوا ساجدين اي اردوا السجود وسجدوا فان حاجبيك هما محراب دعائهم في حالة السجود اي انما يتوجهون في سجودهم الى حاجبيك اللذين هما في صورة المحراب في تفويصها ولا يخفى حسن تشبيه الحواجب بالمحراب

(٣) اللغة (كي) استفهام بمعنى من (دي بكرم) اي اعرض (كو) للتعليل (توي) اي أنت (ارباب) اي اصحاب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هل يوجد احد غيرك اعرض عليه صورة حالي اي لا يوجد لانك انت قبلة ارباب الدعاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ على من اعرض يا حبيبي صورة حالي وقصة عشقي غيرك اي لا يوجد احد آخر لعرض ذلك عليه وشرح هذه القصة ←

و دُعَايِي قَدَحَكَ دَرُ دَسْتَهٗ
هَرُ سَحَرُ مَسْتِ مَيِ نَابِ دُعَا (١)
كُلِّ اِقْبَالِ وُ كُنْزَارِ قَبُولِ
مِهٖ چِنِي بُو دِ شَكْرِ خَوَابِ دُعَا (٢)
بَرُ دُو بَرِهِيْنِ تَهٗ وُ اِخْلَاصِ وُ يَقِيْنِ
مِهٖ دَبْرِ سَجْدَهٗ بِاَدَابِ دُعَا (٣)

← له غيرك يا حبيبي لأنك انت القبله والمتوجه اليه لاصحاب الدعاء والطلب فلا أعرض ظلي ولا شرح قصتي الا لك لا غير .

(١) اللغة (درسته) اي في اليد وتقال هذه العبارة بمعنى الحاضر القريب (مست) بمعنى نسكران (مي ناب) اي الحجر الصافية البراقة * والترجمة الاجمالية * يوجد قدح من الدعاء في اليد او حاضر قريب وانا سكران في كل سحر من خمرة الدعاء الصافية * وتفصيل المعنى * انه يوجد بيدي او حاضرأ قريباً مني قدح واحد من الدعاء اي اني دائماً مشغول بالدعاء والطلب من الحبيب لا أفتر عن ذلك وفي كل وقت سحر انا سكران من خمرة الدعاء الصافية اي انا مستغرق في كل سحر بالاشتغال في الادعية الخالصة من كل رياء

(٢) اللغة (گل) اي الورد (گنزار) اي روضة الورد (چني) من الجني والقطف (شكر خواب) بمعنى النوم الحلو اللذيذ * والترجمة الاجمالية * اني جنيت في اثناء نوم الدعاء اللذيذ وردة الاقبال من روضة القبول * وتفصيل المعنى * اني جنيت وقطفت وردة الاقبال والسعادة من روضة القبول والرضاء في اثناء دعائي المشبه بالنوم الحلو اللذيذ في ارتياح النفس فيه وانعاش الروح والجسد

(٣) اللغة (بر دوبرهين ته) اي امام حاجبيك (دبر سجده) اي تسجد * والترجمة لاجمالية * كنت اسجد بأداب الدعاء الى حاجبيك عن اخلاص و يقين * وتفصيل المعنى * اني كنت اسجد متلبساً بأدب الدعاء مستصحباً شروطه امام حاجبيك باخلاص و يقين لا عن رياء وشرك .

زُ دِلكُ صَافِي تُو مَحْرَابِ بِيِينُ
سَجْدَةً بِكَ لَازِمَةً دَرَّ بَابِ دُعَا (١)
مِهْ دِدِلْ عُرْوَةَ وَثِقَايَةَ بَدَسْتُ
زُ ثَنَائِيَاتَهُ سَرَ الْقَابِ دُعَا (٢)
زُ اَزَلْ بِكَ جِهَتِي دَايَةً * مَلِي *
هَرَمَةً اِخْلَاصَةً زُ اَسْبَابِ دُعَا (٣)

(١) * والترجمة الاجمالية * على تقدير اداة الشرط اذا رأيت المحراب فانه يلزمك أن تسجد سجدة واحدة عن قلب صاف في باب الدعاء * وتفصيل المعنى * اذا رأيت وتوجهت من قلب صاف عن الكدورات النفسانية الى محراب الحواجب فيلزم عليك ان تسجد سجدة واحدة متوجهاً الى تلك الحواجب وذلك في باب وطريق الدعاء والطلب

(٢) اللغة (عروة وثقى) اي العروة المثينة القوية (ثنا) مدح (سر القاب) بمعنى العنوان * والترجمة الاجمالية * ان العروة الوثقى هي في يدي باطناً لاجل اني امدحك في عنوان دعائي * وتفصيل المعنى * ان العروة الوثقى اي السبب القوي هو في يدي بحسب الباطن اي ان تملق القوي بك باطناً هو موجود وذلك ناشئ عن ثنائي ومدحي اياك في عنوان وأول دعائي اي اني اثبتت عليك في اوائل دعائي فحصل لي اتصال متين باطناً بك وتعلق قسوي بمحبتك .

(٣) اللغة (بك جهت) اي التوحيد الحقيقي * والترجمة الاجمالية * ان الله جل جلاله قد وهب الملا التوحيد الحقيقي من الازل فلذلك له دائماً انفكاك وانقطاع من اسباب الدعاء * وتفصيل المعنى * ان الله تعالى قد اعطى وهب للملا من الازل والقدم التوحيد الحقيقي الذي لا شائبة للتعدد والاشراك فيه فلذلك لي خلاص وانفكاك من الاسباب التي تكون مانعة عن قبول الدعاء كالرياء وسائر الامراض الباطنية

﴿ باب الباء ﴾

﴿ وقال أيضا قدس سره ﴾

دَسْتِ قُدْرَتِ كُوْ هَلَا فَيْتِ زَبُوْنَا تَهْ تَقَابْ
بِحِمَالًا جَبْرُوْتِي مَهْ نَمَانْ پَرْدَهْ وَوَحِبَابْ (١)
لِگَلِيْنِ تَهِي تَرُو نَازِكْ كُو مَسْحَرْ گِرْتِي خُنَافْ
دِ اَبَارِيْقِ قِنِيْنَانْ زِ حَسَدْ صَهْتِ گِلَابْ (٢)

(١) اللفظة (قدرت) اي القدرة الازلية (كو) بمعنى حين (هلافت) من هلافتين بمعنى الرفع والكشف (بزواته) البزن القائمة (تقاب) بمعنى الستر (جبروتي) اي العظمة والسلطان (نمان) بفتح النون كردية بمعنى عدم البقاء وان كانت بكسر النون فهي فارسية من نماندت بمعنى الظهور والانكشاف ﴿ والترجمة الاجالية ﴾ لما رفعت يد القدرة النقاب عن قامتك لم يبق امامنا حجاب ولا ستر يمنعنا عن مشاهدة الجمال الجبروتي أو انكشفت الحجب والستار عن الجمال الجبروتي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ - حينما رفعت يد القدرة الازلية عن قامتك النقاب اي اظهرتها وكشفتها لا بصارنا لم يبق امام الجمال الجبروتي لنا حجاب ولا ستر وانكشفت ذلك الجمال الى العيان فتمتع البصر بالتلذذ بالنظر اليه أو انكشفت الحجب والستار عن سائر الموجودات فظهرت الخفايا والمكنونات لما أظهرت يد القدرة جمالك الجبروتي لا بصارنا -

(٢) اللفظة (لگلين) جمع گل بمعنى الورد (ته ي) مخفف من ته بي المركبة من ضمير مخاطب وهو ته والاسم الموصول وهو بي بمعنى التي فيكون المجموع بمعنى التي لك (تر) بمعنى الطري (نازك) بمعنى اللطيف (خناف) بمعنى الندي وهو الماء الذي يسقط على الزرع صباحاً وعلى الورود والزهور والمراد به هنا عرق الحبيب على خدوده الحجر (دأباريق) جمع ابريق وهو معلوم (قنينان) جمع قنينة وهي القارورة من البلور يحفظ بها ماء الورد وغيره من العطور (صهت) من صهتن بمعنى الاحتراق والمراد هنا الذوبان والاصحلال (گلاب) اي ماء الورد ﴿ والترجمة الاجالية ﴾ اذا سقط الندى على وردك الطري اللطيف سحراً فان ماء الورد يحترق من حسده في ابريقه -

عَيْنِ كَافُورِيَّةٍ مَشْرَبٍ مَهْ زِحُسْنَاتِهِ يَهْ صَافٍ
لَوْ زِعِشْقَاتِهِ دِدِلْدَا مَهْ فَبُو عَلِمَ عِبَابٌ (١)
مَهْ زِسْرَ جَشْمَهْ حَيَوَانَ قَدَحَكَ صَافِي فُخْوَارُ
نَاگِهِي لَذَّتْ وَ ذَوْقَا مَهْ بِصَدِّ جِدِّ كِتَابٌ (٢)

— البلورية ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ حينما سقط الندى سحراً على ورودك التي هي في غاية الطراوة واللطافة احترق ماء الورد اي ذاب واضمحل في اباريق البلور اي في مكان حفظه حسداً من طيب رائحة ذلك الندى اي حينما انتشر عرق الحبيب الطيب الرائحة على حدوده الحمر احترق ماء الورد داخل اباريق البلور حسداً من طيب تلك الرائحة العطرة واضمحل

(١) اللغة (عين) بمعنى النفس (كافور) نوع من الطيب أبيض اللون (مشرب) اسم مصدر بمعنى الشرب (فبو) من فبون بمعنى الافتتاح (عباب) اسم كتاب في اللغة الفقه الصغاني في عشرين مجلداً ولم يكمله بل وصل فيه الى حرف الميم ويحتمل ان يكون المراد بالعباب البحر اي بحر علوم المعارف والحكمة الربانية (وصاف) صفة الكافور وفي بعض النسخ (عين كافوره بمشرب) بالباء اي عين الكافور هو في مشربنا ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان عين الكافور الصافي من حسنك هو مشربنا فلذلك قد انفتح في قلبنا علم كتاب العباب او انفجر فيه بحر المعلوم كلُّها ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان نفس الكافور الصافي الابيض الطيب الرائحة هو شربنا او هو في شربنا من حسنك وجمالك ولسبب ذلك انفتح لنا في القلب من عشقك ومحببتك معرفة العلوم المدرجة في الكتاب المسمى بالعباب او معرفة علوم بحر الحكم الآلهية اي ان ارتشافنا من ينبوع حسنك وجمالك اورث لنا عشقاً حقيقياً وهياماً ربانياً وبسبب ذلك العشق انفتحت في قلبنا ينابيع المعارف والحكم الرحمانية

(٢) اللغة (سرجشمه) بمعنى رأس الم عين (حيوان) بمعنى الحياة (فخوار) من فخوارن بمعنى الشرب (ناگهي) من گهاندن بمعنى الوصول مضارع للمفرد المخاطب اي لا تصل انست ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اننا شربنا قدحاً صافياً من معين ماء الحياة فلا يمكن ان تصل انت الى شرح ما حصل لنا من اللذة والذوق بمائة مجلد من الكتب ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اننا وصلنا الى رأس ومعين عين ماء الحياة وشربنا منه قدحاً واحداً صافياً فأنت يا صاحبي لا يمكن ان تصل الى كنهه وحقيقته ما حصل لنا من اللذة والذوق ولو صنفت وجمعت في ذلك مائة مجلد من الكتب .

لَوْ دِجَنْجِي مَهْ دِخُونِي كُو دِ عَشِقَاتَه بِسَازْ
مَهْ بِيُونَاتَه دِخُونِي نِي وَ قَانُونُ وَ رَبَابْ (١)
قَهْوَه يَا تَلِيخِ دِ كَمَلْ زَهْرِ هَلَاهِلْ بِهِ دَرِي
مَهْ زِدَسْتِ نَهْ مُبَارَكْ شَكْرَ آمِيْزَه كَمَلَابْ (٢)

(١) اللفظة (جنگي) آلة طرب (دخوني) فعل مضارع من خوندن بمعنى الدعوة والطلب والنداء (كو) زائدة للتأكيد (ساز) كلمة فارسية تأتي وتطلق على كل آلة للطرب وتأتي بمعنى النغمة وهي المرادة هنا (يون) القامة (ني وقانون ورباب) أسماء آلات طرب معروفة وترجمه لاجالية ﴿ انملة نداءك ايانا بواسطة نفمة الجنگ في حالة عشقتنا لك هي ان الناي والقانون والرباب تدعوننا الى مشاهدة قائمك ﴾ وتفصيل المعنى ﴿ ان سبب وعلة دعوتك وندائك ايانا بواسطة نفمة وصوت الجنگ في حالة العشق هي ان الناي والقانون والرباب وسائر آلات الطرب تدعوننا الى رؤية قائمك ومشاهدتها (والمراد) انما تطربنا وتجدبنا الى حبك نفمة الجنگ في حالة اطوار العشق والهوى لان نفحات سائر الآلات تدعوننا الى مشاهدة قائمك اللطيفة الجذابة فاذا تمتعنا بالنظر الى تلك القامة المليحة الحسنة ازداد هيامنا بك فجاءت نفمة الجنگ ودفعتنا الى زيادة قوله والغرام والعشق والهيام اضعافاً مضاعفة

(٢) اللفظة (قهوه يا تلخ) اي القهوه المرة وهي معروفة ويحتمل ان يراد بها الحمرة لان القهوه تطلق عليها ايضاً (دگل) بمعنى مع (زهر هلاهل) اي السم القاتل (به دري) مضارع من دارين بمعنى الاعطاء (شكر آميزه) اي ممزوج السكر (گلاب) بمعنى ماء الورد ﴿ والترجمة الاجالية ﴿ ان تسقتنا القهوه المرة او الحمرة ممزوجة بالسم القاتل فبي عندنا وفي نظرنا من يدك المباركة بمنزلة ماء ورد ممزوج بالسكر ﴾ وتفصيل المعنى ﴿ انك يا حبيب ان تعطنا وتسقتنا القهوه المرة التي هي في غاية المرارة والممزوجة بالسم القاتل المهلك فاننا نلتقاها ونتناولها من يدك المباركة كأنها ماء الورد الطيب الرائحة الممزوج بالسكر الحلو الطعم لان كل ما يأتي من الحبيب حبيب .

قُلْزَمِ عِشْقِي زِبَايَ خُو مُخَالَفِ دَمَكِي
دَهَمَامَاتِ عَجَاجِي مَهْ لَسَرِ دَسْتِ غِرَابِ (١)
سَحَرِي خُضْرِ عِنَايَتِ كُو بَرِينِ چِشْمَهٗ دِلِ
بِجَهَانِي مَهْ نَظَرِ دَا كُو جِهَانِ عَيْنِ سَرَابِ (٢)

(١) اللفظة (قازم) بمعنى البحر (باي) بمعنى الريح (دمكي) مركب من دم بمعنى الوقت وكاف الوحدة (هامات) بمعنى المهممة وهي صوت العاصفة (عجاجي) بمعنى العاصفة الشديدة (غراب) هي بالكسر سفينة للتجار تشتغل في سواحل الهند والترجمة الاجمالية ان بحر العشق لا يخلو من الريح التي تخالف سير السفن وقتاً واحداً ونحن نسير في غراب في وسط هممة العاصفة او للغراب غلبة على سيرنا في ذلك الوقت وتفصيل المعنى ان قازم وبحر العشق يخالف ريجه العادية في وقت ونحن راكبون على غراب في هممة العاصفة فكيف تقدر على النجاة ويحتمل ان يكون لفظ مخالف صفة الريح فيكون حينئذ خبر قازم مقدرأ وهو خالي نابت بمعنى لا يخلو ويكون المعنى حينئذ ان بحر العشق لا يخلو من الريح المخالفة لسير السفن وقتاً واحداً من الاوقات ونحن في غراب غالب سيره على ارادتنا في وسط عاصفة بحرية لها هممة عالية فكيف نظن النجاة وهذا المعنى اسبك واحسن لولا التقدير الذي هو خلاف الظاهر .

(٢) اللفظة (خضر عنايت) اي العناية المشبهة بالخضر عليه السلام (كو) بمعنى لا (برين) اي ذهب بنا (چشمه دل) عين القلب (جهان) بمعنى الدنيا (كو) بمعنى اذا الفجائية هنا (عين) اي نفس (سراب) هو الذي يرى في البراري نصف النهار كأنه ماء والترجمة الاجمالية ان ذهب بنا خضر عناية الله الى عين القلب في وقت السحر نظرنا الى حالة الدنيا فاذا هي عين السراب وتفصيل المعنى ان العناية الربانية المشابهة بالخضر عليه السلام في الاهتداء الى المقصود لما اخذنا وذهبت بنا سحراً الى عين وحقيقة القلب فأجلنا طرفنا ونظرنا الى هذه الدنيا فاذا هي عين ونفس السراب اي لا حقيقة لها والظاهر انه يقول قدس سره ان عناية مرشدنا الذي هو بمنزلة الخضر في الارشاد والهداية لما أوصلتنا سحراً الى حقيقة القلب اي الى مقام الغناء بالله فنظرنا الى ما سوى الله من الكائنات فوجدناها عين السراب لان الموجودات في ذلك المقام تفتي فلا يشاهد السالك غير الله تعالى وهذا وان لم نطلع عليه لكننا سمعنا من اربابه الواصلين اليه ولا شك ان الشيخ احمد الجزري منهم .

مَجْبَابِي مَبَّة مَغْرُورٌ وَهَهُ سَرَ كَشْتَهُ * مَلَا *
بَا فَبِرَ كَفْتِيَهُ وَي بِيْنُهُ سَرَ كَشْتَهُ حَبَابٌ (١)

(١) اللغة (حباب) بفتح الحاء ففالقح تملو الماء (مبه) اي لا تكن (وهه) بمعنى هكذا (سر كشته) بمعنى دائر الرأس ومنتحير (با) بمعنى الريح (فبر) اي بير على لغة من يدلون الباء فاء عجدية بمعنى فيه (كفتيه) بمعنى وقع ودخل (وي) ضمير راجع الى الحباب (بيده) مخفف من يهوده بمعنى عديم الفائدة والعبث * والترجمة الاجمالية * لا تكن يا ملا هكذا مغروراً بالحباب ومنتحيراً بسببه فانه قد حوى في باطنه ريحاً وهواء فقط وهو يتحرك ويدور فوق سطح الماء بلا فائدة * وتفصيل المعنى * ايها الملا يخاطب نفسه لا تكن دائر الرأس ومنتحيراً ومغروراً بامر الحباب الذي يطفو على وجه الماء ويدور هكذا ولا تظن ان ذلك لأجل معنى مقصود وغرض معين وان بداخلك شيئاً له قيمته فان هذا الظن خطأ محض لأن الذي بداخل الحباب انما هو هواء وريح يضمحل ويفنى بأدنى حركة وهو يدور على سطح الماء بلا فائدة وعيناً لا يرجى نفع من وراء دورانه وطوافه * وحقيقة المعنى * لا تكن مغروراً ببعض اهل العلم الظاهر الذين يدعون انهم قد وصلوا الى مرتبة الاجتهاد والتشريع في الدين وذلك عن جهل وخفة عقل وكذا بعض اهل العلم الباطن الذين يتظاهرون بأنهم من الاولياء المقربين وذلك عن غرور بأنفسهم وعدم إحاطة بأداب السلوك والوصول فيئزم عليك إن كنت تريد النجاة ان تتجنب كلا الفريقين وتتباع عنهم كيلا تسري اليك عدوهم فتفتك بعقيدتك الصحيحة فانهم كالحباب الذي تفحه الريح ورفعه فوق سطح الماء فهو يطوف ويدور بلا فائدة وينفقع بأدنى وخزة وحركة تصيبه ويذهب ما بداخله ادراج الرياح لانه لا حقيقة له فلا تعتمد به ولا تقتر بظاهره انموه كما قال الشاعر العربي :

* أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم في من شحمه ورم *
* ويحتمل * ان يكون المقصود من الحباب الدنيا والمعنى حينئذ ايها الملا لا تقتر به هذه الدنيا التي لا حقيقة لها فانها مثل الحباب الذي يطفو على سطح الماء ويدور بلا معنى ولا فائدة وفي بطنه ربح فقط ينفجر ويضمحل بسرعة كما هو حال الدنيا في فئاتها واضحلالها وليس في حقيقتها شيء جوهرى بل انما الذي تشتمل عليه ما هو الا كرمح يفنى بسرعة كفقاقيع الحباب وهذا معنى يناسب المصراع الثاني من البيت السابق وهو مجباني الخ. فانه في بيان حالة الدنيا وانها كالسراب لا حقيقة لها اذا معن النظر في تقلباتها .

وَهَـٰٓءِـنَّ هُدًى زَسَبَابِيتُ وَبِرَآئِنِ جِيَهَ حَالُ
كُوَ لِحَالِ مَهْ غَرَبِيَانِ نَهْ سُوَالُ وَنَهْ جَوَابُ (١)
هَرَّ دُو بَرِهَيْنِ تَهْ نَهْ مَحْرَابِ جِهْ اِيْمَانُ وَجِهْ كُفْرُ
بُوْدُو نَابُوْدُ كُو يَكْنِ اَذْ جِهْ ثَوَابُ وَجِهْ عِقَابُ (٢)

(١) اللغة (وهيه) مخفف من وههيه بمعنى يمكن ويحتمل وفيه معنى الاستفهام (هدهد) اسم طائر معلوم (سبا) اسم مملكة باليمن (بيت) بمعنى يحيى ويأتي (بزائين) من زائين بمعنى المعرفة والعلم (جيه) بمعنى اي شيء * والترجمة الاجمالية * هل يمكن ان يرجع الهدهد من مملكة سبا وتقف منه على كيفية الحالة فانه لا يوجد سؤال ولا جواب عن حالنا معاشر الغرباء * وتفصيل المعنى * هل يمكن ويظن ان يأتي رسول من جهة الحبيب مثله اتي الهدهد سليمان عليه السلام من سبا نبأ يقين ويخبرنا ويعلمنا عن حالة الحبيب هل يتذكرنا وهل يتفقد أخبارنا في هذه الحالة التي وصلنا اليها في هذا العشق والغرام لتعرف ما هي الحالة لدى الحبيب فاننا بعيدون عن الوقوف والاطلاع على اخباره في عطفه علينا ورضائه وسخطه في ذلك فانه الى الآن لاسؤال ولا جواب يسمع من جهته عن حالتنا معاشر الغرباء قلباً وقالباً فيما تقاسيه من تباريح الهوى والغرام ونكابه من ويلات الجوى والهيام .

(٢) اللغة (برهين ته) اي حاجبيك (بود) بمعنى الوجود (نابود) بمعنى العدم (يكن) بمعنى المتساوي * والترجمة الاجمالية * ان حاجبيك هما محراب العبادة سواء كان في حالة الايمان أو في حالة الكفر واذنا تساوي الكفر والايمان وجوداً وهدماً فما هذا الثواب والعقاب * وتفصيل المعنى * ان حاجبيك هما محراب وقيلة العبادة في حقيقة الامر وبالنظر الى الباطن الخفي سواء كان ذلك التوجه والاستقبال في حالة الايمان بك أو في حالة الكفر اي أنت المتوجه اليه في الحقيقة في كلا الحالتين وان اختلف ذلك بحسب الظاهر بالنسبة للكافر الجاحد فعلى هذا يكون وجود الايمان وعدمه سياتن بحسب الحقيقة وباطن الامر وان اختلفا في الظاهر الذي لا عبرة به فاذا كانت الحالة هذه فأى شيء هذا الثواب بالنسبة الى الايمان والتصديق وهذا العقاب بالنسبة الى الكفر والجحود اي لا مقتضى لهذا التخصيص ولا موجب لهذا التفريق والظاهر ان الشيخ رحمه الله قال هذا في مقام الفناء الذي يشاهد السالك كافة الموجودات من الجمادات والنباتات ←

وَرَهُ نَيْشَانَ * نَشَانِي * دَهْ خُوَهْ نِي پَرْدَهْ سَحَرَهْ
لِي زَخُونِي بَكَهْ پَرَهِيَزْ كُو شَهِيدَانِ جِهْ حِسَابِ (١)

→ والحيوانات متوجهة الى ذاته تعالى والنفوس الناطقة مؤمنها وكافرها خاضعة لارادته ومنتقاة لسلطانه وفي مقام الحيرة التي تتباه فلا يشاهد موجوداً الا وهو مقسور الى الاتقياد لجلال عظمته فلا جرم لا يبقى في نظره فرق بين كافر ومؤمن وموجب لثواب وعقاب بل الكل منه واليه وهو المقصود في كل مكان والمذكور بكل لسان والمعبود على مر الزمان

(١) اللغة (وره) بمعنى تعال وائت (نیشان) من نيشاندن المصدر الكردي بمعنى الارائة (نیشانی) هو لقب الملاقس سره وكثيراً ما يتخلص به في قصائده وهو نسبة الى نيشان بمعنى الهدف كانه هدف الرزايا والبلايا في عشقه او بمعنى العلامة كانه ذو علامة في ذلك (لي) بمعنى لكن (خونی) الخون الدم (پرهيز) بمعنى الحمية والتجنب (كو) للتعليل (شهيديان) جمع شهيد (جه) استفهام انكاري (حساب) اي مقدار وعدد * والترجمة الاجمالية * تعال يا حبيب واظهر نفسك لنشاني بلا حاجب سحراً ولكن احفظ نفسك من التلوث بالدم لان الشهداء الذين قتلوا وهم في طريقك لا يدخلون تحت الحساب * وتفصيل المعنى * ايها الحبيب تعساك واكشف جمالك وأره هذا العاشق المسكين وهو الملقب بنيشاني بلا حجاب ولا ستر في وقت السحر ولكن احذر واحم ثيابك من التلوث بالدم الجاري من قتلى وشهداء عشقك في طريق مرورك لان اولئك الشهداء اي حساب وعدد لهم اي لا يعدون ولا يحصون كثرة .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

لِلَّهِ الْحَمْدُ زِيَارِي مَه دَدَسْتُ جَامَهُ لِبَالِبٍ
زَلْبِ نُوشِ بِيَابِي دِدَلِ إِهَامَهُ لِبَالِبٍ (١)
دِرِيَا وَأَنْ خَطُّوْ خَالَانَ كُوْنَهُ حَرْفِيْنَ قَلَمِيْنَهُ
مَه زُفَيْضَاتِهِ يَه مَسْتَانَهُ رَوَانَ جَامَهُ لِبَالِبٍ (٢)

(١) اللغة (يار) بمعنى الجيب (جام) بمعنى القدح (لبالب) بمعنى الممتلىء الى الشفة
(نوش) بمعنى الحلو والليذ والسكر (بياي) بمعنى المتعاقب وشيئاً فشيئاً ﴿والترجمة الاجمالية﴾
لله الحمد ان في يدنا قدحاً ممثلاً الى شفته من جهة الحبيبة ومن الشفاء الحلوة يسرى الالهام
متعاقباً الى القلب فيمتلىء الى شفته منه ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني احمد الله تعالى لانه قد
حصل ووصل بيدنا قدح ممتلىء الى الشفة من جهة الحبيبة من ذلك الشراب المنعش للروح والجسم
ومن تلك الشفة الجلوة للحبيبة قد انسكب وصب متعاقباً الهامات ومعارف ربانية في القلب والقلب
ممتلىء الى شفته بها .

(٢) اللغة (دريا) بمعنى الطريق (وان) بمعنى اولئك (قلدينه) اي المنسوبة الى القلم
(زفيضا) من فاض النهر اي كثر مائه والمراد هنا كثرة البركة (مستانه) بمعنى كالسكران
(روان) بمعنى الجاري (جا) بمعنى النهر ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان نهرنا يجري كالسكران
ممثلاً الى الشفة من فيوضاتك وذلك في سبيل محبة تلك الخطوط والشامات التي ليست حروفاً
مخطوطة بالقلم ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان نهر عيوننا يجري بدموعه الكثيرة على هيئة السكران
من شدة الجريان حال كونه ممثلاً الى الشفة وهذا من بركتك وافاضة احسانك علينا وذلك
ليس إلا في طريق وبسبب تلك الشامات والخطوط التي ليست حروفاً مكتوبة بالقلم العادي
الكائنة في اديم وجهك النير بل انما خطتها وتقسمتها يد القدرة الالهية والحاصل انما تجرى دموعنا
كثيراً لأجل اشتياقنا الى تلك الشامات في الوجه وهذا احسان منه تعالى علينا وانعام كثير
﴿ويحتمل﴾ ان يكون المراد نهر المعارف الربانية التي تنبع من قلبه

مَسْتِ شَهْكَاسِ مِيَا جَاذِبَهٗ يِينِ رُوحِ دِدِينِ
 رُوحِ ذِرَانَتِ كُو زِبَرِ لَذَّتِ عَشَقِ مَامَهٗ لِبَالَبِ (١)
 يِرْ كِزَا مَسْتِ زُ بَالَا چِمْنَا سُنْبِلُ وُ كَلِّ تِي
 قَدَحِي تَازَهٗ بَدَسْتِ خُوهِ مَشِي دَامَهٗ لِبَالَبِ (٢)
 وَحَدَّتِ صِرْفَهٗ مَهٗ مَشْرَبِ تَهٗ چِهٖ اِكْسِيرِ وُ جُودِ
 اَمِ لِبَالَبِ چِهٖ لِبَالَبِ بَخُوَهٗ هَمَّ جَامَهٗ لِبَالَبِ (٣)

(١) الالفة (شهباس) اي الكأس المنسوبة الي الشاه وهو السلطان (جاذبه) اي التي تجذب (يين) ضمير لجمع المتكلم (ددين) اي نعطي ونفدي (زبر) اي بسبب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ نحن سكارى من ذلك القدح السلطاني من الحجر ونضحى بالروح في سبيل ذلك والروح تعرف نبي بقيت ممتلئاً الى الشفة لذة وشوقاً بسبب لذة العشق الحاصلة لنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ نتا سكارى من ذلك الكأس السلطاني الذي سقانا به الحبيب الحجر الجاذبة للقلوب اليه ونفدي وروحنا في سبيل ذلك ولا نبخل بها ابداً والروح نفسها هي التي تعرف وتترك اننا قد بقينا ممتلئين الى الشفة من تلك الحجر بسبب اللذة التي حصلت لنا في طريق العشق والمحبة او بسبب تلك اللذة بقينا ممتلئين بها ومستغرقين فيها

(٢) الالفة (نيرگزامست) اي الترجسة السكرانة ويراد بها الحبيبة هنا (بالا) بمعنى الاعلا (چمن) بمعنى الروضة (سنبل) اسم زهرة طيبة الرائحة (تي) اي فيه (تازه) بمعنى الحسن أو الجديد (مشي) اي مشيت (دامه) اي اعطتنا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الترجسة السكرانة قد مشيت وأقبلت من جهة أعلا روضة السنبل والورد وفي يدها قدح حسن أو جديد ممتلى الى الشفة وناولتنا آياه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة المشابهة لطاقة الترجس في استقامة قامتها قد مشيت وأتت من اعلى الروضة التي نبت فيها الزهر المسمى بالسنبل ويوجد بها ورود متنوعة وقد أخذت يدها قدحاً من الحجر الجيد الحديث فأعطتنا وسقنا آياه حال كونه ممتلئاً الى الشفة لا نقصان فيه ابداً .

(٣) الالفة (صرفه) اي خالصة عن شائبة تعدد (مشرب) اي معين ثرنا والمراد المذهب والطريقة (ته چه) استفهام تعجبي (اكسير) بمعنى الكيمياء ويطلق على همه المرشد الكامل ←

شَمْعٌ وَبَرَوَانُهُ بِذَاتِ خَوْهِ وَحَالِ مَهْ دَدُورِنْ
آتَشَكْ صِرْفَهْ زِ عِشْقَانَهْ فَوْسْتَامَهْ لِبَالِبْ (١)

→ ونظرة (چه لبالب) للتعجب (بخوه) اي بالذات والنفس (هم) بمعنى أيضاً (جامه) بمعنى الثياب ﴿ والترجمة الاجالية ﴾ ان الوحدة الصرفة هي طريقتنا واي " اكسير عجيب هي لوجودنا ونحن ممثلون بها أي امتلاء حتى ان نفس ثيابنا امتلئت بها الى الشفة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الوحدة الصرفة الحقيقية الخالصة من كل شائبة تعدد هي مشربنا وطريقتنا في التصوف والمراد بذلك وحدة الوجود لان الظاهر ان الناظم قدس سره هو من القائلين بها كما يظهر من كلامه في قصائد عديدة وأي " اكسير وكيماء عجيب تلك الوحدة لوجودك حتى غيرته من وجود جسماني كثيف مظلم الى وجود روحاني لطيف مضيء ونحن ممثلون اي امتلاء من اعتقاد تلك الوحدة الصرفة اي قد استولى ذلك الاعتقاد على جميع مشاعرنا وتخيلاتنا حتى ان ثيابنا التي اشتملت على جسمنا وجاورته هي نفسها ايضاً كأنها ممثلة من ذلك الاعتقاد وقائلة به بطريق المجاورة والسراية .

(١) اللغة (شمع) اي الشمعة (براونه) اي الفراشة وهي التي تلتقي نفسها على السراج تظنه كوة نور لضعف بصرها (ددورن) من دورين بمعنى البعد (آتشك) بمعنى النار (صرفه) اي خالص (فوستامه) من فوستان بمعنى القيام والصيرورة ﴿ والترجمة الاجالية ﴾ ان حالة الشمعة والفراشة بذاتها بعيدة عن حالتنا لاننا قد صرنا ناراً خالصة بسبب العشق وممثلين الى الشفة من تلك النار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حالة الشمعة والفراشة بذاتها في تهافت الفراشة على الشمعة حتى تحترق بعيدة عن حالتنا في تهافتنا على نار عشقك بل بين الحالتين بون بعيد لاننا قد عدنا ناراً خالصة بسبب عشقك وامتلاء وجودنا بتلك النار حتى لم يبق اثر للجسم الحيواني فينا فوجودنا نار حقيقية تهافت في نار مجازية واما الفراشة والشمعة فحيوان من دم ولحم تهافت في لهيب الشمعة وهي نار حقيقية فلا مجال ولا جامع لقياس حالتنا على تلك الحالة فحالتنا ادهى وامر ويحتمل ان يكون المعنى ان حالة الشمعة في احتراقها وذوبانها وحالة الفراشة في القائها نفسها في تلك النار وفي لهيب تلك الشمعة واحتراقها بها بعيدتان عن حالتنا في الاحتراق بنار العشق لان نار العشق صرفة قوية ونحن مستقرون فيها على الدوام بلا اضمحلال لا لجسمنا ولا لتلك النار بخلاف الحالة الاخرى فان لهيب الشمعة ضعيف ينطفي بسرعة وجسم الفراشة نحيف يحترق ويفنى بسرعة فلا جرم يكون عذابنا أشد وتألما أطول لان عذاب الفراشة لحظة ويزول واحتراقنا بنار العشق دائم ويطول .

قَدَحَكَ تَاَزَهْ ۞ عَشَقِي دَاَزَلْ دَاَمَهْ حَكِيْمِي
 زِي دِنُوْشِيْنِ هِيْ وَهِيْ هِيْ مَخُوْهْ جَاْمَاْمَهْ لِبَاَلْبْ (١)
 جَارِكِي كُوْهْتِ (نِشَانِي) نَهْ ۞ مَلَاِي ۞ وَرَهْ بَاِي
 أَفْ دَخُوْاَسْتْ مَهْ ۞ دَلْ وَجَانْ دِهَنْ وَكَامَهْ لِبَاَلْبْ (٢)
 تَهْ دِزَانِمْ تَهْ دِيْنِمْ كُوْ تُوِيْ نُورِ وَجُوْدْ
 اللهُ اللهُ رُجِيْهْ نُورَهْ دِسْرَايَاْمَهْ لِبَاَلْبْ (٣)

(١) اللغة (تازه) بمعنى الجديد والجيد (دامه) اي أعطانا (زى) اي منه (دنوشين) اي نشرب بحلاوة (هي وهي) اي دائماً (هي) بمعنى والى الى الآن (بخوه) اي نفسه (جامامه) اي جامنا اي قدحنا ۞ والترجمة الاجمالية ۞ قد سقانا الحكيم جل جلاله في الازل قدحاً جيداً من العشق فنحن نشرب منه دائماً ولا يزال القدح ممتلئاً الى الشفة لم ينقص ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان المولى الحكيم جل جلاله قد سقانا كأساً شرابه جيداً أو حديث من شراب عشقه ومحبه أزلماً وقديماً ونحن نشرب بحلاوة ولذة من ذلك القدح دائماً والى الآن ان قدحنا بنفسه هو ممتلئ الى الشفة لم ينقص منه قطرة واحدة (٢) اللغة (جاركي) اي مرة (گوهت) من گوهتن بمعنى القول (نشاني) اي يانشاني وهو لقب الناظم (نه ملاي) استفهام اي الست الملا (بائي) بمعنى داخل الدار أو اعلاها (دهن) بمعنى الفهم (كامه) بمعنى اعلا الخلق وهو الموضع الذي يحصل به الاحساس بلذة الاكل والشرب من الفهم ۞ والترجمة الاجمالية ۞ قال الحبيب مرة لنيشاني ألتست الملا فتعال الى داخل الدار وهذا هو الذي كنا نتمناه قلباً وروحاً والفهم والخلق قد امتلئا الى الشفة بهذا المعنى ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان الحبيب التفت مرة وقال يا نيشاني ألتست الملا وانت الواقف على بابنا فتعال وادخل الى حضرتنا العلية ولا تخف من ذلك فاننا قدرضينا عنك وتفضلنا بالسماح لك بالثول بين يدينا ونحن كنا نطلب ونتمنى هذا السماح من وسط قلبنا وروحنا والفهم والخلق ممتلئان الى الشفة بهذا الطلب والامنية فالحمد لله المنعم على انمامه محصول هذا المطلب الرفيع

(٣) اللغة (الله الله) هذه العبارة تقال لدى التمجيد (دسرايامه) السراي بمعنى القصر العظيم ۞ والترجمة الاجمالية ۞ انا اعرف وارى انك وحدك نور الوجود فيا لله العجب اي نور عجيب ملاً قصرنا الى شفته ۞ وتفصيل المعنى ۞ اتني أعرفك وحدك واتي اراك وحدك بانك نور الوجود ومنور العالم لا غيرك فيا لله العجب لا أعلم من أي نور عجيب قد امتلأ الى الشفة قصرنا العظيم أي دنيانا التي نسكن فيها والحاصل لم تمتلئ هذه الدنيا الا بنور وجهك لأننا نعلم انه ليس للعالم منور غيرك

وَعَنَيْتَ نَظْرِي خَاصَّةً كُوَهْرَ مَصْرَعٍ وَبَيْتِكَ
قَدَحِينَ أَبِ حَيَاتَيْنَهُ دِ شِعْرَامَهُ لِبَابِ (١)

﴿ وقال أيضا قدس سره ﴾

شَاهُ بِقَصْدَا كُشْتِنَا مِنْ رِمٍ هَزَّانْدِنِ بِي سَبَبِ
دَامَةَ جَشْمِ قَهْرُ وَخَشْمِي رِمٍ لِذَلَاكُ وَادَبِ (٢)

(١) اللغة (خاصه) اي الخاصة بي (مصراع) مخفف مصراع وهو نصف البيت (بيتك) اي بيت واحد وهو مصراعان ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان من تأثير العاية الربانية الخاصة ان كل مصراع وبيت من كلامنا هو قدح من ماء الحياة ممثلاً الى شفته ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان من نظر عناية الله تعالى الخاصة بنا ان كل مصراع وبيت من اشعارنا وقصائدها هي بمنزلة اقداح مملوءة الى الشفاء من ماء الحياة تمنع الجسم وتعذي الروح لا تحتويه من الاسرار الربانية والمعارف الالهية .

(٢) اللغة (شاه) اي السلطان (رم) بمعنى الريح (هزاندن) فعل ماض من هزاندن مصدر بمعنى التحريك والجمعية للتعظيم (خشم) بمعنى الغضب (كو) اما بالكاف العربية فتكون اداة بيان او بالكاف العجمية فتكون فعل ماض بمعنى قال ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الشاه قد هز رمحه بقصد ان يقتلني بلا سبب ونظر الينا نظرة قهر وغضب وضرب الريح في فؤادي لاجل تأديبي او قال لي تأدب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان السلطان اي الحبيب قد هز رمحه وحركة لاجل قصد قتلي بلا سبب اي اراد قتلي ونظر الينا بعين القهر ونظر الاستياء والغضب وضرب وغررز الريح في قلبي لاجل ان أتأدب أو قال لي تأدب .

كُشْنِيَيْنِ دِيدَارُو دِينِي بِي خَطَا هَر دَه صَدَنُ
 هَر سَحَر دِيسَا رُتُووِين تِينَه كِيرِي صَد جَلَب (١)
 دِي رُجَرُخِي بَنَجْمِين بِيْتِن تَنْزَلُ كِت مَرِيخُ
 مِثْل شَمْسِ گَر كِشِينِيْتِن لُوَان تِيغِين غَضَب (٢)

(١) اللغة (ديداروديني) كلاهما بمعنى الرؤية (خطا) بمعنى الذنب (ده) بمعنى العشرة (ديسا) بمعنى ايضاً (رتوو) بمعنى من جديد (كير) بمعنى السكين (جلب) بمعنى القطيع من الماشية يجلبه التاجر للبيع ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان القتل بسبب الرؤية بلا ذنب يعدون دائماً الفأ وعلاوة على ذلك يعرض في كل سحر ايضاً على سكين الذبح مائة قطع عرضاً جديداً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العاشقين الذين قد قتلوا وماتوا بسبب رؤية الحبيب اي الذين يقتلون في سبيل رؤية الحبيب بلا صدور ذنب ولا خطأ منهم غير تمنيم رؤية الحبيب ومشاهدة طلعه الهبة هم دائماً عشرات المآت بل الوف الالوف وفي كل سحر غير هؤلاء المقتولين يأتي من جديد ايضاً امام سكين الذبح مائة قطع وجماعة اي وفي كل وقت يقصد مائة جماعة أخرى الى رؤية الحبيب فيعرضون أنفسهم للموت في سبيل ذلك ولا يعتبرون بمن سبقهم

(٢) اللغة (جرخ) اي الفلك (بنجمين) اي الخامس (مريخ) اسم كوكب من السبع السيارة (كشيينين) من كشاندن بمعنى سل السيف من غمده (لوان) اي عليهم (تيعين) جمع تيع وهو السيف (دي) أداة المضارع داخله على بيتن المتأخرة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان كوكب المريخ سينزل من الفلك الخامس كما سينزل الشمس ايضاً من فللكها اذا شهر الحبيب سيوف غضبه وسلطها عليها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كوكب المريخ سينزل من الفلك الخامس مثل تنزل الشمس من الفلك الرابع لو فرض ان الحبيب سحب عليها سيوف غضبه اي لو فرض ان الحبيب وجه غضبه على شمس النهار وكوكب المريخ لنزلا من فلكيها في السماء الى الارض ولقدما خضوعها الى الحبيب تدلاً لعظمته واتقياداً لجلالته .

هَرَّ مَجَالًا أَوْ دَجَنَگِي بِيْتُ وُورَتْ هَرَّ جَارِکِي
 رَأَسَتْ وُجَبُ دِي يِيخْتِنِ صَدَّ صَدَّ مِزْرَاقُ وُقَصَبَ (١)
 رُسْتَمُ وُ جِمَشِيدُ وُ خَالِدُ حَمَزَهَ يَانَ شِيرِي عَلِي
 آفَرِينِ يَا شَهَسُوَارِ تَرْكُ وُ رِمْبَازِ عَرَبِ (٢)

(١) اللغة (مجالا) إما بمعنى الوقت وهو الظاهر في اللغة الكردية أو بمعنى الميدان (جنگي) بمعنى الحرب والقتال (بيت) بمعنى الكر (رت) بمعنى الفر (راست) اي اليمين (وجب) اي الشمال (بيختن) من يخستن بمعنى اللقاء والقتل (مزراق) اي الرمح القصير (قصب) اي الرمح الطويل * والترجمة الاجمالية * ان الحبيب اذا جال في ميدان الحرب فانه سيلقي ويطرح يمينا وشمالا مائة مائة بالمزراق والقصب وتفصيل المعنى * كلما كره وفرا الحبيب وجال في ميدان الحرب والقتال بين المتعرضين له فانه سيلقي ويطرح على الارض اي يقتل يمينا وشمالا في كل مرة من ذلك الجولان مائة مائة من اولئك البؤساء بواسطة رمحه القصير تارة وبواسطة رمحه الطويل أخرى

(٢) اللغة (رستم) بالضم اسم بطل من ابطال فارس (جمشيد) اسم ملك من ملوك فارس (خالد) هو ابن الوليد الصحابي الفارس المشهور (حمزة) هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم (شيري علي) هو الامام علي بن ابي طالب الملقب باسد الله الغالب رضي الله عنه (آفرين) كلمة تحسين ومدح (شيسوار) كلمة مركبة من شه مخفف شاه بمعنى الملك وسوار بمعنى الفارس فتكون بمعنى ملك الفرسان (ترك) اي الجليل المعروف (رمباز) كلمة مركبة من رم بمعنى الرمح وباز بمعنى اللعب والهو فتكون بمعنى الذي يلعب ويلهو بالرمح لدى الطعان (عرب) الجليل المعلوم * والترجمة الاجمالية * هل انت رستم او جمشيد او خالد او اسد الله علي فتحسينا ومدحنا لك يا ملك فرسان الترك ورمح العرب وتفصيل المعنى * انني لا أدري ولا أعرف هذا الذي يجول في ميدان القتال ويلقي بالقتلى مائة مائة يمينا وشمالا هل هو البطل المشهور رستم بن زال او الملك جمشيد او خالد بن الوليد او حمزة بن عبد المطلب او اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب حتى تصدر منه هذه الشجاعة البالغة والاعمال الخارقة فمدحا وتحسينا لك يا ملك فرسان الترك ويا رمح العرب في هذه الشجاعة التي تبديها وهذه الاعمال التي تأتي بها

فِي لَتُولِي آسْتَانِي جِيخْ بِهِ وَأَنْ لَعْلَانَ كَرِنَ
 دَرْ كَهِي فَتَحِي قَبُو إِرُو لِمَهْجُورَانَ عَجَبٌ (١)
 بِنْدَهُ صَادِقٌ سَحَرَ آمَانِيجَ رَشْتُو زِينْ خَوْهَ كِرِ
 مِنْ بِقَوْلٍ دَرْ مِثْلَانِ دِتْ بَرْ خَدَنْكَانِ بِي سَبَبِ (٢)

(١) اللغة (لى) لاجل (توله) الكلب الحقير (آستان) بمعنى العتبة (جخ) كلمة تركية مخففة من جق بالقاف بمعنى اخرج يقال عند ارادة الطرد (بوان) بتلك (لعلان) الشفاه الحمر (درگهي) بمعنى الباب (فتحي) الفتوح (قبو) من قبون مصدر بمعنى الافتتاح ﴿والتريجة لاجمالية﴾ عجباً فان باب الفتوح قد افتتح للمهجورين اليوم لقولك لنا معشر الكلاب في عتبتك بشفاهك الحمراء جخ اي اخرجوا ﴿وتفصيل المعنى﴾ بسبب ان الحبيب قال لكلب عتبه والمراد به الناظم جخ اي اخرج وتبعد عن بابي فانك لا تليق للوقوف باب عظمتنا وطردها بذلك الكلام القاسي بتلك الشفاه الحمر اللطيفة المشابهة باللعل الاحمر افتتح باب الفتوح والفيض انيوم على هؤلاء العشاق المهجورين وأنا من بينهم بسبب مخاطبة الحبيب لنا وان كانت بكلمات الطرد القاسية فعجباً عظيماً من هذا الطرد وكلماته القاسية كيف يكون سبباً للفتوح والترقي ولكن لا عجب في ذلك لأن غاية ما يطلبه العاشقون هو ان يلتفت الحبيب الى جهمهم ويخطروا بباله ولو كان بطريق العنف والقسوة فبذلك يزداد لهم الاشرار والفرح والسرور لان كل ما يفعله الحبيب حبيب

(٢) اللغة (بنده) بمعنى العبد والخادم (امانج) بمعنى الهدف (رشتوز) كلمة مركبة من رش بمعنى الاسود وتوز بمعنى اللون فتكون بمعنى الملون بالسواد ويراد بذلك الحواجب او العيون (دزمنان) جمع دزمن وهو المدو (دت) اي بدت (خدنگان) جمع خدنگ وهو السهم ﴿والتريجة الاجمالية﴾ قد جعل الحبيب هذا الخادم الصادق هدفاً لسهام حواجبه وعيونه وقت السحر وجعل يرشقي بها بوشاية وتحريض الاعداء بلا سبب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيب جعل هذا العبد والخادم الصادق في العبودية والخدمة يعني الناظم نفسه هدفاً ومرمى للسهام والنمزات الصادرة من حواجبه وعيونه السوداوين وذلك ناشئ عن سماع قول ونميمة الاعداء والرقباء فيسبب هذا القول والنميمة يرميني ويرشقي بالسهم والنبال بلا سبب ولا ذنب يستوجب ذلك

لَشَكَرِي قَهْرُ وِغْمَانٍ وَيِ جُونُ حِصَارًا دَلَّ بِكِنِّ
 كَعْبَةِ وَبَيْتِ الْحَرَامَةِ لِي بِنُورِ بَيْتِنِ رَجَبٍ (١)
 سَفْتَيْنِ بَرِّ لَعْلُ وَ مَرَجَانَانِ بِهِ مُرْكَانَانِ حَتَّى
 دِيدَهُ رَوْشَنِ بُونِ بِدِينَا دِيمِ دُرِي سِيمِينِ غَبَبِ (٢)

(١) اللفظة (لشكر) بمعنى الجيش والعسكر (تهر) بمعنى الهم والحزن (غمان) جمع الغم (حصار) بمعنى المحاصرة والاحاطة (لى) أي عليه (بنورين) أي بالنور والبركة يدخل (رجب) أي شهر رجب المحرم فيه القتال ويحتمل ان تكون البارة : لى نورين رجب : من بورين بمعنى المضي والعبور اي لم يمض ولم ينقض بعد عليه شهر رجب * والترجمة الاجمالية * ان جيوش الهموم والغموم قد قامت بحصار القلب الذي هو في حرمة مثل الكعبة المشرفة والبيت الحرام والحال ان شهر رجب الحرام لم ينصرم او قد حلَّ رجب بنوره * وتفصيل المعنى * ان جيوش الهموم والغموم قد ذهبوا وقصدوا محاصرة قلبي والاحاطة به للاستيلاء عليه مع ان قلبي في الحرمة هو مثل الكعبة والبيت الحرام الذي لا يجوز ويحرم مهاجمته والزمان هو شهر رجب الحرام الذي يحرم فيه القتال * والحاصل * ان قلبي مع كونه مثل الكعبة والبيت الحرام في حرمة قصده بسوء ومع كون الزمان هو زمان يحرم فيه القتال لان شهر رجب الحرام قد دخل بنوره وبركته او لم ينقض شهر رجب الحرام فان جيوش الهموم والغموم قد هتكت هذه الحرمات كلها وذهبت لمحاصرة القلب والاستيلاء عليه .

(٢) اللفظة (سفتين) من سفتن بمعنى الثقب والنظم اي ثقبنا ونظمنا (برلعل) اي كثير من من اللعل وهو حجر كريم احمر (مرجانان) جمع مرجان وهي عروق حمر تطلع من البحر كاصابع اليد (مركان) وهي اهداب الجفون (ديده) اي العين (روشن) بمعنى المنور (بدينا) اي برؤية (ديم در) اي الوجه الدرّي اي كالدر في البياض والدمعان (سيمين) اي المنسوب الى سيم وهو الفضة (غيب) هو اللحم المتثل تحت الحنك * والترجمة الاجمالية * انا نظمنا كثيراً من حبات اللعل والمرجان في اهداب عيوننا الى ان أضاعت برؤية الحبيبة الدرّية الوجه والفضية الثقب والمراد بذلك الدموع المزوجة بالدم * وتفصيل المعنى * انا قد نظمنا كثيراً من اللعل الاحمر والمرجان اي كثيراً من حباتها باهداب عيوننا اي انا كثيراً ما بكينا حتى جرى الدم من عيوننا من كثرة البكاء وانتظمت الدموع المزوجة بالدم بالاهداب ←

إِي فِيهِ خُضْرِي رَا دَفِيْتِ آفَا حَيَاتِي بِتْ نَصِيْبُ
دِي بَسَعِي وَجَهْدِ بِيكْسَانِ بِنِ لِبَالِ وَيِ رُوْزُ وَشَبِ (١)
خِدْمَتَا پِيْرِي مُغَانِ دِي كِتِ كَسِي مَقْصُوْدَةُ مَيِ
شِيْشَةُ وَجَامَا زُجَا جِي إِي دَفِيْتِ دِي رَتِ حَلَبِ (٢)

→ انتظام حبات اللؤلؤ والمرجان بسمطها الى ان تنورت العيون برؤية الحبيبة التي وجهها كالدر في الصفاء والبياض وغينها كالفضة في بياضها ولعانها اي ان بكائنا دماً صار سيباً لركة قلب الحبيب وعطفه حتى أنتم عايناهم بمشاهدة طلعه البهية ووجهه الجميل الزاهر

(١) اللغة (فـ خضري را) اي بخضري را فالقاء بدل الباء كما هو لغة البعض اي مع الخضري عليه السلام (دفتيت) اي يريد (آفا حياتي) اي ماء الحياة (بت) مخفف بيت بمعنى يكون (يكسان) بمعنى المماثل والمتساوي (لبال) اي عنده (روز) اي النهار (شب) اي الليل ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الذي يود ان يكون ماء الحياة من نصيبه وحظه بمرافقة الخضري عليه السلام يلزم عليه ان يكون النهار والليل سيان عنده في السعي والاجتهاد ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الذي يطلب ويريد ان يكون له نصيب وحظ من ماء الحياة مثل ما حصل للخضري عليه السلام يلزم ويجب عليه ان يتابع سعيه واجتهاده في ذلك بلا فتور وان يكون الليل والنهار متساويين لديه في ذلك لا يتقطع عن الجهد لا ليلاً ولا نهاراً ﴿والمراد﴾ ان الطالب والسالك الذي يريد ان يحصل له بعض مقامات أهل القلوب وينخرط في سلوكهم يجب عليه في سبيل ذلك ان لا يفتقر عن الجهد ولا يتوانى عن السعي لا ليلاً ولا نهاراً بل يتأثر مثلما تأثر غيره حتى يصل الى غاية العلية كما يتابع المسافر سفره ويصل ليله بنهاره فيقطع مرحلته بسرعة ويصل الى غرضه المقصود كما قيل:

﴿ ومن طلب الملا سهر الليالي ﴾

(٢) اللغة (پيري مغان) اي رئيس التجارين (دي كت) من دي بكت اي يلزم ان يفعل (كسي) بمعنى الشخص (مي) اي الحجر (شيشه) بمعنى القدر الذي يشرب فيه الشراب (جام) بمعناه أيضاً (إي دفتيت) اي الذي يطلب (دي رت) اي يلزم ان يذهب (حلب) وهي البلدة المشهورة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان من يطلب الحجر يلزم ان يقوم بخدمة كبير التجارين والذي يرغب في الحصول على قدر او كاس زجاجي يلزم ان يذهب الى مدينة حلب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الشخص الذي يريد ويطلب الحجر والتلذذ بشربه يلزم ان يختم رئيس التجارين لانه بدون ←

جَوْرٍ هِنْدِيٍّ دِي كِشِينِتْ هَر كَسِي طَاوُوسْ دِفِيَتْ
گُوهرُو دُرَّ اَيْتِيْمِ بِي تَرَكِ سَرَ نِيْتِيْنِ (١) طَلَبْ (١)

— ذلك لا يحصل له ولا يتيسر له الحمر ولا التلذذ به والذي يريد ان يحصل على اقداح وكاسات زجاجية من النوع الجيد الحسن يلزم ان يقصد مدينة حلب لانها لا توجد الا بها (والمراد) ان الذي يطلب الوصول الى المولى تعالى والتلذذ بحبته وسلوك طريق يوصل الى ذلك يلزم ان يخدم مرشداً كاملاً مكلاً ويأتمر بأوامره ويتبع ارشاداته وتعليماته لانه الواقف على دقائق اخطار تلك الطريق والمطلع على ما فيها من المعالم والآثار وان يطوف البلاد والاقطار ويطوي الفيافي ويركب البحار حتى يهتدي الى ذلك المرشد الذي هو اندر من الكبريت الاحمر وابدن مثالا من عنقاء مغرب

(١) اللغة (جور) بمعنى الظلم (هندي) اي الرجل الهندي (دي) بمعنى لا بد (كشيت) من كشاندن بمعنى المقاساة (طاووس) اسم طائر حسن الصورة يوجد ببلاد الهند (گوهر) بمعنى الجوهر (در ايتيم) اي الدررة المنفردة عن غيرها لكثرة قيمتها (ترك سر) اي قطع الرأس (تيتن) اي يحصل وفيه معنى استفهام انكاري مقدر (والترجمة الاجمالية) كل من يطلب الحصول على طير الطاووس يلزم ان يقاسي جور الهندي قبل يطلب الجوهر والدررة اليتيمة بغير ان يترك الرأس اي بغير تعريض النفس لقطع الرأس (تفصيل المعنى) ان من يطلب ويريد الحصول على الطائر المسمى بالطاووس لا بد له ان يتحمل جور وظلم الهنود وقساوتهم في معاملتهم وسوء خلقهم لانه لا يوجد الا في بلادهم فلا بد من مداراتهم والصبر على عنفهم حتى يتيسر له الحصول عليه والجواهر الثمينة والدرر اليتيمة اثنى وكيف يتأتى طلبها والوصول اليها بفسير ان يرضى المرء بان يتعرض لقطع رأسه وضرب رقبته (والمراد) ان من يطلب مطلباً غالباً وهو الوصول الى الله تعالى لا بد له ان يتحمل ما يعترض سبيله من انكار المنكرين وطعن الطاعنين وان يمرض نفسه للقتل وكل انواع المشقة والعنف من قطاع طريق الوصول الى ذلك لأن الجواهر القميصة والدرر النادرة لا تحصل بسهولة وتطلب هيّن بل لا بد من مقاساة المتاعب والمصاعب

غَفَلْتِي أَوْ كَشَفِي شِيرٌ دَسْتُ بِهِ دَسْتُ هَاتِنِ جَكْرٌ
كُؤَبِنْتِيَا ﴿مَلَا﴾ مَسْكِينٌ مَهْ لِي كَرٌ كِرٌ كَزَبٌ (١)

﴿ وَقَالَ إِضًا قَدَسٌ سِرًا ﴾

مِنْ دِدَلٍ كُؤَفَانٌ هَزَارِنٌ دَاغٌ وَكَيْبَرٌ بِي حِسَابٌ
مُحْنَتًا وَرَدِينٌ بِمُخَارِنٌ وَبَيْنٌ دِدِلْدَا صَدٌ نَشَابٌ (٢)

(١) اللغة (غفلتى) اي فجأة (كشفي) اي ظهر وانكشف (شير) بمعنى السيف (دست)
به دست) كلمة مركبة تقال عند حصول الامر بلا واسطة اي عن قرب (جكر) اي الكبد (كو)
اي قال (غيبنتيا) هي كلمة تقال اذا أراد شخص ان يتأسف على شيء فقداه او إذا أصابته مصيبة وأصله
غيبنتا ملا فزيدت الياء قبل الالف للوزن (مه) نحن (لي) عليه (كر كر) اي قطع (كزب) بمعنى
الكبد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ طلع الحبيب غفلة والسيف مشهور في يده وبدون توقف قصد الكبد
وقال أسفاً على حالة الملا فان المسكين قد مزقنا كبده ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب
قد ظهر غفلة وفجأة فقصدت سيوف لحاظه وسهامها كبد الملا عن قرب بدأ بيد من غير واسطة
شيء وأصابت الكبد ومزقته فلما رأى الحبيب ذلك قال غيبنة وأسفاً على حالة الملا هذه فانها
حالة مزعجة جداً لا يطاق تحملها فان هذا المسكين الذليل قد قطعنا كبده ومزقناها وصيرناها
ارباباً بلا ذنب ولا سب

(٢) اللغة (كوفان) بمعنى الحسرة والداء (داغ) بمعنى كية النار (كبير) بمعنى المسكين
القاطعة (محتا) بمعنى المشقة (خار) بمعنى الشوك (نشاب) اي السهم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾
ان في قلبي من الحشرات والكيئات وجروح السكاكين الوفاً بلا حساب وذلك من محنة الورد
ذات الشوك وفي القلب مائة نشابة منها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان في قلبي الوفاً من الحشرات
او القروح ومن كيات النار وجروح السكاكين القاطعة لا حساب ولا عدد لها وهذه الحالة من
محنة وابتلاء الورد ذوات الشوك والمراد الحدود التي تجرح القلب بحسرتها وفي القلب من ذلك
ايضاً مائة نشابة وسهم .

كَرْدُو صَدَّ بَيْتَكَانَ دَنِيشَا دَلْ بُوَانِ دِي خَوْشِ بُوَانِ
 هَرْدَمَا كَوَكَبِ بَدِينَا نَجْمُ وُ پَرَوِينِ بِي حِجَابِ (١)
 زَهْرَهْ وُ عِقْدَا ثُرِيَا كَشْتَفِي بُوَنْ أَوْ دِ شَرْقِ
 سَايَهْ يَا بَخْتِي مَهْ دَايِي مَا لِسَرِ پَرْدَهْ وَ نِقَابِ (٢)

(١) اللغة (گر) للشرط بمعنى اگر (دي خوش بوان) اي سيفنون ويلتثمون (هردما) كل وقت (بدينا) اي يرى قلبي والجمية باعتبار المفعول (پروين) بمعنى الثريا * والترجمة الاجمالية * اذا اصاب القلب مأثا نصل فانه ستلتئم جروحه ويشفي حينما يبصر الكواكب والنجوم والثريا بلا حجاب * وتفصيل المعنى * لو فرض ان قلبي ثبت واستقر في وسطه مأثان من نصال السهام المرسله اليه من عيون الحبيب وحدثت في القلب جروحاً متعددة وقروحاً دامية فلا أخشى من مغبة ذلك ابدأ لانه سيحصل لتلك الجروح والقروح شفاء والتئام عاجل ومحقق حينما ينظر القلب ويشاهد تلك الحلي التي يزين بها الحبيب المشابهة في اوضاعها ولما انها الكواكب النيرة والنجوم اللامعة وعقد الثريا اللامع المضيء بلا حجاب ولا ساتر أمامها يحجبها عن أعين الناظرين او المراد بالكواكب والنجوم والثريا المحبوبات الحسان اي حين يراهن يشفي من جروحه

(٢) اللغة (زهرة) اسم نجم (عقد) بمعنى القلادة (كشفي) اي انكشف وظهر (شرق) اي المشرق (سايه) بمعنى الظل (بخت) بمعنى الحظ والنصيب (دايي) اي وقع عليه (پرده) اي الستر * والترجمة الاجمالية * ان نجم الزهرة وعقد الثريا انكشفا وطلعا من جهة المشرق ولكن سوء حظنا صار حجاباً وساتراً عليها حتى حجبتها عنا * وتفصيل المعنى * ان الكواكب المسمى بالزهرة وعقد الثريا انكشفا لي وظهر امام بصري طالعين من مشرق ومطلع الحبيب ووجهه والمراد الحلي والزينة التي يزين بها الوجه والعنق التي تضيء وتلمع كالنجوم الزواهر ولكن سوء حظنا ونصيبنا اعترض سبيل تمتعنا بتلك الرؤية فوقع حاجزاً ومانعاً دون ذلك الظهور وصار بمنزلة السحاب الذي يحجب الشمس عن أعين الناظرين

وَأَذْكُونُ دَوْرِي نَمًا مِنْ جَرِيحٍ وَبَابِي لَوَلْبَانُ
كَوَ كَبَانُ سَيْرًا مُخَالَفٌ غَرَّتْ وَتِيكَلٌ كَرِّ حَسَابٌ (١)
فِيكَ كَتْنٌ شَمْسٌ وَزُحَلٌ إِرْوُ دُبُرْ جَاعَقْرَبِي
سَيْفٌ جُودَسَتْ مَرِيحِي مُلْكٌ دَلٌ لَوُ بُوَ خَرَابٌ (٢)
لَوُ تَنْزَلٌ كِرٌّ مَرِيحِي نُوبَةٌ جُو دُورًا زُحَلٌ
جُو طَرْفٌ مَهْرٌ أَسِيهْرِي نَزَلِي عَرْدَانٌ عَدَابٌ (٣)

(١) اللغة (واذكون) بمعنى المقلوب والمنعكس (دوري) بمعنى الدوران (نما من) من تانيدن بمعنى الظهور (جرح) بمعنى الدوران (بابي) بمعنى العادة (لولبان) جمع لولب وهي البكرة (گرت) بمعنى امسك (تيكل) بمعنى الاختلاط ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان دوران بكرة الفلك ظهرت لي منعكسة فأخذت الكواكب سيراً مخالفاً لسيرها الطبيعي وشوشت حساب سيرها ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان حالي في هذا العشق قد اخلت واخطلت الامور علي فلا اكاد افرق بين الاحوال حتى ان دوران فلك بكرة الدنيا وعادتها قد ظهر لي منعكساً ومقلوباً كأنها تدور على عقبها وتسير وراء وراء والكواكب في السماء اخذت سيراً مخالفاً لسيرها الطبيعي وخلطت وأفسدت حسابها المألوف فلا يكاد احد من مهرة المنجمين يهتدي الي معرفة طريقة من طرق سيرها وحساب من حساباتها المعروفة المهودة

(٢) اللغة (فيك كتن) اي اجتمعوا ❀ والترجمة الاجمالية ❀ تقارنت الشمس مع زحل في برج العقرب اليوم ووصل سيف النلبة بيد كوكب المريخ فلذلك خربت مملكة القلب وهذا البيت بيان ايضاً لسوء حالته وتشتت أمره في عشقه تمة لما ذكره في البيت السابق ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان الشمس والزحل قد اجتمعا في برج العقرب ويظهر ان اجتماعها كذلك ينذر بأمر خطير وشر مستطير وقد حصل سيف السلطة والحكم بيد المريخ فهو الذي يصرف الامور على حسب هواه فلذلك قد خربت مملكة القلب واخلت أمرها ولم يبق لها انتظام

(٣) اللغة (لو) للتليل (تنزل) بمعنى النزول بطيئاً وبمعنى التخلي وهو المراد هنا (نوبه جر) اي وصلت النوبة (دورا) اي نوبة (طرف) بمعنى الناحية (مهر) بكسر الميم بمعنى ←

تَوْبَهُ شَشْ بُرْجَانْ عَطَارْدْ زِ آفَتَابِي دُورِ بُو
 لِي زُحَلْ بُو مُشْتَرِي آفِيْتَهْ چَرَخِي اِنْقِلَابْ (١)
 شَوْشِي نَظْمًا نُجُومَانْ هَيْثَنَّا چَرَخُو بُرُوجْ
 لَوْ لَوْضَعَكْ دَرْنَهْ يَتِيْنْ مَاهُ وَ زُهْرَهْ وَ آفَتَابْ (٢)

→ الشمس (سپهری) بكسرتين بمعنى السماء والفلک (نزلي) بمعنى نزل (عردان) جمع عرد وهي الارض * والترجمة الاجمالية * ان نوبة السلطة وصلت الى كوكب زحل لتخلى المریخ عنها له وذهبت شمس الفلك منعزلة الى ناحية اخرى فنزل العذاب على الارضين وهذا البيت أيضاً بيان لسوء تلك الحالة * وتفصيل المعنى * ان نوبة الحكم والسلطة وصلت الى دورة كوكب زحل فماد هو الحاكم بعد المریخ وذلك لأجل تنزل وتخلي المریخ له عن الحكم وكذلك تخلت الشمس أيضاً له عن سلطانها وذهبت الى ناحية بعيدة عن العالم فبسبب هذا نزل العذاب والشؤم على الارضين وعمها كلها

(١) اللغة (بشش) اي بستة (برجان) جمع برج (عطارد) اسم كوكب من السبع السيارة في الفلك الثماني (آفتاب) بمعنى عين الشمس (دوربو) اي بعد (لي) بمعنى لكن (بو) اي صار (مشتري) اسم كوكب من السبع السيارة في الفلك السادس (آفته) بمعنى أوقع * والترجمة الاجمالية * بسبب بعد كوكب عطارد عن الشمس بستة بروج انقلب زحل الى المشتري ووقع الانقلاب في الفلك وهذا البيت من تسمية ذلك الذي سبق أيضاً * وتفصيل المعنى * ان تلك الحالة التي حصلت في هيئة اختلال نظام الكواكب أوجبت ان يكون كوكب عطارد بعيداً عن الشمس بستة بروج ولكن كوكب زحل تبدل بكوكب المشتري وعمل عمله فأوقع هذا الحال الانقلاب في هيئة الفلك وانعكس سير الكواكب واخذل نظامها المألوف وهذا دليل على حدوث احداث جسيمة في هذا العالم لا محالة

(٢) اللغة (شوشی) اي تشوش (در) بمعنى الطلوع (نه تين) اي لا يأتي (ماه) اي القمر (آفتاب) اي الشمس * والترجمة الاجمالية * قد تشوش نظام سير النجوم وهيئة الفلك والبروج فلذلك لا يطلع القمر والزهرة والشمس على نسق واحد * وتفصيل المعنى * اني رأيت انظام النجوم قد تشوش واخذل وكذلك هيئة الفلك وبروجه فلذلك لا يطلع القمر والشمس والزهرة على وضع ونسق واحد في طلوعها العادي بل تطلع كأنها قد خالفت سيرها الطبيعي المألوف

مُنْقَلِبٍ مِنْ دِي مَنَازِلٍ فَآزِي أَوْ سَيْرِي دِكِنِ
 يَكْ يِكْ خُونِ زِي دِبَارِنِ آتَشْ وَ لَمَعْ وَ شِهَابِ (١)
 زُهْرَةَ چِنْگِي آفْ سُوَاژِ دِي أَوْ زِچِنْگِ آفِيْتَهْ چِنْگِ
 خَوْشِ لِي قَانُونِ وَيِ گُوَهْ دَهْ تُو قَانُونِ وَ رَبَابِ (٢)
 آزِ دِيمِ آخِرِ زَمَانَهْ دِي قِيَامَتِ رَابِتِنِ
 لَو شَفَاتَارِي كِشَانْدِي تَهْشْتِ آسُوْدَ غُرَابِ (٣)

(١) اللغة (فازي) اي مقلوب (خون) اي دم (زي) اي منه (دبارن) اي يطر (آتش) اي نار (لمع) اي لمعان واضائة (شهاب) اي شعلة النار الساطعة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ قد رأيت المنازل معكوسة وتسير سيراً مقلوباً والدم يطر منها وتقدح النار وتلمع وتتطاير الشهب منها ﴿وتفصيل المعنى﴾ - اني رأيت منازل السماء منقلبة عن وضعها وهي تسير سيراً معكوساً ومقلوباً وكل واحد واحد منها يطر منه الدم والنار والبروق والشهب الساطعة اي يدل كل احوالها على الفتن والفتن في العالم السفلي

(٢) اللغة (چنگي) اي رقاص بكسر الجيم (سواژ) محرف صواش التركيبة بمعنى الحرب والقتال (دي) بمعنى رأت (زچنگ) بمعنى اليد والساعد (آفته) اي الفت ورمت (چنگ) وهي دوائر صفر من النحاس يدخل الرقاص عدداً منها في أصابعه ويضرب بعضها ببعض وقت الرقص فتحدث اصواتاً تحكي كلمة چنگ چنگ (خوش) اي جيداً (لبي) اي تبعية (قانون) اي قاعدة (گوهه) اي استمع (قانون ورباب) هما آلتا لهُو وطرب معروفان ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لما رأت الزهرة الرقاصة هذه الحرب والفتنة ائت آلة الرقص من يدها فاستمع الى نغمة القانون والرباب جيداً على منوالها وقاعدتها ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الزهرة الرقاصة اي التي تتلاها كأنها ترقص لما رأت وأبصرت هذه الحرب والمنازعة في العالم وعدم انتظام الكائنات ائت ورمت آلة رقصها من يدها واخذت بعد الطرب والفرح في الحزن والحلم وعادت كثيفة فانت ايضاً ايها العاشق اتبع واقتد جيداً وحسناً بقانونها وقاعدتها في هذا الحزن والكآبة وارك الطرب والفرح واستمع الى نغمة القانون والرباب التي هي محزنة ومؤثرة في القلوب بنغمتها الشجية ولا يخفى حسن الجناس بين كلمة چنگك بمعنى اليد وكله چنگك بمعنى الدوائر الصفر .

(٣) اللغة (ديم) اي أقول وأظن (رابتن) من رابين بمعنى القيام (لو) للتعليل (شفا) ←

خَوْشٍ لِمَنِ عَالَمٌ سِيَاهُ مَا سَتِيرُ وَكَوْ كَبٍ قَطًا تَمَانُ
 أَزْرِ فِي رُوْزِي دِتِرَسَامِ آخِرِي زُو كِرِ شِتَابِ (١)
 أَفْ نَهْ أَوْ إِقْلِيمِهِ يَا شَمْسُ وَكُوَا كِبِ تِي بِسِيرِ
 أَزْ نَهْ وَي عَرْدِي دِبِينِمِ يَا كُوْلِي أَوْ مَا هِتَابِ (٢)

← بمعنى الليلة (تاري) المظلمة (كشاندي) من كشاندن بمعنى التطويل (نهشت) من نهشتين بمعنى عدم الابقاء (أسود) من السواد (غراب) اسم طائر أسود ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني أظن ان الوقت هو آخر الزمان وستقوم الساعة فلذلك طالت ليلتنا المظلمة واشتد سوادها حتى لم تترك شيئاً من السواد للغراب ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني أقول وأظن بسبب هذه الاحوال الجارية ان هذا الوقت هو آخر الزمان ونهاية الدنيا وقد قرب قيام الساعة ولذلك طالت ليلتنا المظلمة الشديدة الظلمة بحيث لم تترك من شدة سوادها وظلمتها سواداً للغراب الاسود بل انقردت بالسواد كله فلم تترك للأسود سواداً.

(١) اللغة (عالم) الكون (سياه) بمعنى الاسود المظلم (ما) اي بقى (ستير) بمعنى النجم (روز) بمعنى النهار (دترسام) من ترسين بمعنى الخوف (زو) اي قريباً (شتاب) بمعنى العجلة والسرعة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ قد اسود العالم عليّ جداً ولم يبقَ نجم ولا كوكب أصلاً وانني أخاف عاقبة هذا اليوم ولكن اخيراً سارع في الذهاب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان هذا الكون اسود في عيني وأظلم عليّ ولم يبقَ أي أثر لشيء من النجوم والكواكب حتى تعطيه شيئاً من الضوء والنور وانني كنت أخاف من هذا اليوم ومن هذه الحالة المخوفة عني ان تسبب هلاك العالم وخراب الدنيا ولكن لله الحمد في آخر الأمر أسرع في الزوال وانتهت الى السلامة في العاقبة

(٢) اللغة (اقليم) بمعنى قسم من الارض (با) بمعنى الذي (تي) بمعنى فيه (عردى) بمعنى الارض (يا) التي (لى) عليه (ماهتاب) بمعنى القمر أو ضوءه ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان هذا الاقليم ليس الذي تسير الشمس والكواكب فيه وانى لا أرى تلك الارض التي يشرق القمر وضياؤه عليها ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان ذلك الكون الذي اظلم واسود في وجهي ليس ذلك الاقليم الذي كنت أعده والذي كانت الشمس والكواكب تسير فيه وتضيء عليه وأنا لا أرى ولا أبصر تلك الارض التي كان القمر يضيء عليها ويشرق فيها بل من شدة حيرتي كنت أشك واتردد ولا أقدر ان أجزم بشيء محقق

جِنُّ وَطِيَّارِكْ مَهْ دِي وَرَبُو دِمِنْ وَنَدَا كِرِمُ
دَامَةَ بَرِّبَنْجَهُوْ كَلَابَانَ هَلْفِرَانْدِمُ وَكَعِقَابُ (١)
سُفْلَهْ وَيِ اِنْسَامُ وَآفِيهِتِمُ زَمِينَا ظَلْمَتِي
لِي كُوْهِشِيَارِمُ كَلُوِيَانُ خَوْنَهْ مِنْ دِيْتِي بِهِ خَوَابُ (٢)

(١) اللغة (طيار) بمعنى الكثير الطيران (مه دي) اي رأيت (وربو) بمعنى التف واحاط (دمن) اي علي (وندا كرم) اي غيبي (بنجه) بمعنى قبضة الطائر الجارح الذي يقبض بها على صيده (كلابان) جمع كلاب وهو الخلب والظفر (هلفراندم) اي طيرني ورفعتني الى الجو (عقاب) اسم طائر من الجوارح * والترجمة الاجمالية * انني رأيت عفريتاً طياراً التف بي وغيبتني وانشب قبضته ومخالبه في وطار بي الى اعلا الجو كالعقاب * وتفصيل المعنى * انني رأيت في تلك الحالة كأن جنياً طياراً التف بي واشتمل علي حتى غيبي عن الأعين وأخفاني وضم علي قبضته وأنشب في جسمي مخالبه مثلما يفعل الطائر الجارح بما يصيده من صغار الطيور وطار بي ورفعتني الى الجو مثل ما يفعل العقاب بصيده

(٢) اللغة (سفله وي) ضد العلوي والسفلوية هم الشياطين والجن كما ان العلوية هم الملائكة (اينام) ماض من اينان بمعنى الايتان بالشيء (آفيهم) رماني (زمين) الأرض (لي) بمعنى لكن (هشيارم) اي مستيقظ (كلو) كلمة نداء وخطاب للمبهم (يان) بمعنى اما (خونه) اي الرؤيا (بخواب) اي بالنام * والترجمة الاجمالية * ان الطيار السفلوي اتى بي ورماني الى ارض الظلمات ولكن هل انا مستيقظ يا هذا او هذه رؤيا قد رأيتها في المنام * وتفصيل المعنى * ان ذلك الجنى الطيار السفلوي قد اتى بي بعد ان رفعتني الى الجو ورمى بي والقاني الى ارض الظلمات التي لا أهددي فيها الى سبيل للنجاة اسلكه ولكنني قد تحيرت في هذا الأمر فلا أدري يا هذا هل أنا مستيقظ أشاهد هذا الامر في اليقظة او هذه رؤيا وانا نائم اراها في المنام ومن قبيل الاحلام .

دِيوِي مَلْعُونُو وَمُنَافِقُوْ اِيْ خُدِي رُوْرَشْ كِرِي
 مَا يِيَالَا هَلْكَشِيْتِيْنْ عَاقِبَتْ جِي بَتْ صِلَابْ (١)
 هَرَمِيْنْ تَعْلِيْمْ دَابُوْ اَبِيْضِي دَسْتْ تِي هَبُوْ
 پُرْ بِيْشِي تَعْلِيْمُوْ رَايِيْ هَاتِبُوْ چُوْبُوْ خَطَابْ (٢)

(١) اللفظة (ديوي) بمعنى الشيطان والعفريت (اي) اي الذي (خدي) بمعنى الرب (رورش) اي الوجه الأسود (ما) بمعنى الاستفهام (هلكشيتين) من هلكشاندن بمعنى الرفع اي يرفنا (بالا) بمعنى العلو (عاقبت) اي خاتمة (جي بت) اي اي شيء يكون وفي بعض النسخ - جه بت - بمعنى يكون محله ومكانه (صلاب) اي الصلب والشنق او مكان الصلب وآتته على النسخة الثانية ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ان ذلك الشيطان العفريت الملعون والمنافق الذي سؤد الله وجهه وطرده وابعده عن رحمته بعد أن رمى بنا والتي بنا الى ارض الظلمات هل يمكن ان يرفنا مرة اخرى الى العلو ويخرجنا من ارض الظلمات ويخلصنا من هذا الهلاك المحم لانظن ذلك لأنه ليس له عمل خير بل عمله شر بحيث يجعل الله عاقبة أمره وخاتمة مصيره الصلب والشنق جزاء على عمله هذا أو جعل الله مكانه ومستقره المكان الذي يعد للصلب او على الآلة التي يصلب عليها الذي يراد صلبه وهذه جملة دعائية عليه

(٢) اللفظة (أهرمن) بمعنى الشيطان او خالق الشر (ابيض) اسم شيطان آخر او ملئت من ملوك الجان (دست تي هبو) اي كان له يد فيها (پر) بمعنى كثير (راي) اي الرأي (خطاب) اي الأخذ والرد والمشورة ﴿١﴾ والترجمة الاجالية ﴿٢﴾ ان أهرمن كان اصدر تعليماته بهذا بهذا الأمر والأبيض كان له دخل فيه وقد جرت مشاورات ومداومات بهذا الشأن كثيراً ﴿٣﴾ وتفصيل المعنى ﴿٤﴾ ان هذا العمل الذي عمله منا هذا العفريت الطيار بان القانا في ارض الظلمات وتركنا ولم يخلصنا بعد ذلك ما كان عن رأيه وحده وما كان منفرداً بهذا العمل بل ان اهرمن كان اصدر تعليماته وأوامره بذلك والأبيض أيضاً كان له يد ودخل في هذا التدبير وكثيراً ما حصل اخذ ورد في هذا وجرت مشاورات عديدة بين هؤلاء الشياطين والعفاريت في هذه القضية حتى استقر رأي الجميع على هذا العمل الذي دبروه وتنفذوه بالاتفاق والاجماع

سِرْ بِرِي عَلَّتْ نَزَانِي سَحْرِيَا أَبْيَضُ دَكْتُ
بِرْ غَلَطْ أَرَزَان مَهْ دِي دَرَحَقْ خَوْهْ أَوْ عَالِي جَنَابُ (١)
آهْ أَبَامِينُ وَصَالِي وَهْ كُوْ خَوْشُ بُورِينُ وَجُونُ
أَوْ شَرَابَا عَيْشُ وَنُوشُ مَا لَيْشُ بَرُ مِنْ سَرَابُ (٢)

(١) اللغة (سرري) اي جنبية الملاحة (علت) اي سبب (سحريا) اي بسحر وخداع (أبيض) اسم عفريت (دكت) اي تعمل (ارزان) اي رخيص وغير مبال (عالي جناب) يستعمل في اللغة الكردية بمعنى الشريف وعالي المنزلة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ وكانت الحسناء الجنية لا تدري السبب وتناد لسحر الابيض وتسولاته وقد رأينا تلك العالية الجناب غير رزينة كثيرة الغلط في شأننا ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان تلك الجيبية الحسناء التي هي في لطافة وملاحة الجنية ما كانت تعرف سبب وعلة هذه القساوة التي كانت تعملها في شأننا وانما كانت تستمع الى سحر وخداع العفريت الابيض وتتأثر برقيقته والا فلا يوجد سبب لعملها هذا مع اننا من المخلصين الصادقين في المحبة واننا رأينا هذه العالية المنزلة والجيبية الشريفة كثيرة الغلط والخطأ في شأننا ورخيصة وغير مبالية بحقوقنا فلذلك لم نتحقق في الامر ولم نتحرر في كشف العلة وعاملتنا معاملة اعتبارية غير مستندة الى اساس ثابت

(٢) اللغة (آه) كلمة تحسر (الإمين) جمع يوم (وه) كلمة تعجب (خوش) اي سريع (بورين) اي مضت (وجون) اي ذهبت (عيش) اي الحياة (نوش) اي الحلو اللذيذ (ما) اي بقي (لبيش بر) اي مقابل ومواجه (سراب) هو الذي يرى في الصحاري وسط النهار كأنه ماء ولا حقيقة له ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ واحسرتاه على ايام الوصال كيف انصرفت بسرعة عجيبة وذلك الشراب الجبوي الحلو اللذيذ والعيش الطيب قد تحوّل في نظري الى سراب وهمي ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اني اتحسر وأتوجع على تلك الايام ايام الوصال التي قضيتها في كنف الحبيب وبقره عجباً كيف انقضت وذهبت ولم يبق منها اي اثر ومضت بغاية السرعة والعجلة وذلك الشراب الذي يحبي القلوب وينعشها والحلو اللذيذ كيف بقي امام بصري مثل الشراب الذي لا حقيقة له والمراد بالشراب مكالمة الحبيب والتمتع بقربه والتلذذ بجواره ولا يخفى حسن الجناس بين شراب وسراب

شَرَبْنَا شِيرِينَ لَبَانَ زَهْرًا هَلَاهِلَ بُو دِنَاثَ
لَوْ بِنَارِ فِرْقَتِي آخِرَ لَمِنِ دِلِ كِرِ كَبَابِ (١)
هُدْهُدَكَ خَوْشَ طَبْعِ مِّنْ إِرْوُدِي هَرُوكَ نَسِيمِ
دَا بِيَالِ دَلْبَرِ هِنَارًا بَانِيَا دِيسَا جَوَابِ (٢)
عَرَضَ حَالِي مِّنْ بَكُوتَايِي بِعِنْوَانِ آدَبِ
آسْتَانَ بَكْرًا زِيَارَتِ چَتْرُوسِيوَانِ وَ طُنَابِ (٣)

(١) اللغة (شيرين لبان) اي حلو الشفاه (زهر) اي السم (هلاهل) اي القاتل (دناث) اي فيه (كباب) بمعنى اللحم المشوي ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان السم القاتل كان مزوجاً بالشراب الذي ذقته من رضاب الشفاه الحلوة فلذلك جعل قلبي كباباً مشوياً بنار الفراق في آخر الامر ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الشراب الذي كانت الحبيبة الحلوة الشفاه تسقيني اياه كان يمازجه السم القاتل المهلك فلذلك أحرق قلبي وشواه مثل اللحم المشوي في آخر الامر بنار فراقه وبعده ﴿والمراد﴾ ان تلك المكالة والصحبة التي حصلت بيننا كانت عبارة عن معاتبة لي وتوجيه كلام قاس لي وطلب ان اكون بعيداً عن باب الحبيب فلذلك احترق قلبي بنار الفراق والبعد

(٢) اللغة (هدهد) اسم طائر ويكنى به عن الرسول (خوش طبع) اي طيب الطبيعة (نسيم) اي الريح اللينة (بيال) اي عند (هنارا) اي ارسل (بانيا) مخفف بآنيا اي ليأتي ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني اطلب رسولاً كالمهدد حسن الطبع في سرعة ولطافة النسيم كسي ارسله الى الحبيبة أيضاً حتى يأتي بالجواب ﴿وتفصيل المعنى﴾ اتني اليوم اريد واطلب ان يكون لي رسول مثل الهدهد الذي ارسله سيدنا سليمان عليه السلام الى بلقيس تكون طبيعته طيبة وخلقه حسن وبسرعة وخفة النسيم لأجل ان ارسله الى تلك الحبيبة مرة أخرى عسى أن يأتي بجواب وخبر من عندها بعد ان يبلغها رسالتني ويشرح لها قصتي

(٣) اللغة (بگوتايي) اي ليقول لها (بعنوان) اي بأسلوب (آستان) اي العتبة (چتر) اي الخيمة (سيوان) اي المظلة (طناب) بمعنى حبال الخيمة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ وليعرض قصتي لديها بأسلوب الادب ويزور عتبتها والخيمة والمظلة والاطناب ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني اريد ان ارسل ذلك الرسول ليقول للحبيبة ويعرض عليها شرح حالي وقصتي بأسلوب الادب وطريق الاحترام ويزور ويقبل عني العتبة والخيمة والمظلة وحبال الخيمة ويتشرف بذلك بدلاً مني

دَادِ چَشْمَانِ مِنْ وَرَيْنَا خَاكِ هَرَوَكِ تَوْتِيَا
يَا حَبِيبُ يِي لِي نِهَائِي بَانِيَا وَيِي اَوْ ثَرَابُ (١)
هَرَ كَسِي رَابِي دِبَحِي جَارَكِي مَهْدَرُ بَكْتِ
خَيْرِ هَفْتِي حَجِّ دَدِيرْتِ بَلَكُو بَهْتَرُ اَوْ نَوَابُ (٢)

(١) اللغة (چشمان) جمع چشم وهي العين (ورينا) مضارع من ورانين بمعنى الذر (خاك) بمعنى التراب (توتيا) اسم دواء يذر في العيون الرمداء (يا) موصول بمعنى الذي (يي) بمعنى الرجل والقدم (نهائي) ماض من نهانن بمعنى الوضع والوطء (بانيا) مخفف من بانيا بالمد من آئين بمعنى الاتيان بالشيء والترجمة الاجمالية * وليجلب لي معه شيء من التراب الذي داسته الحبيبة لأجل ان أذره في عيوني وأداويها به كالتوتيا * وتفصيل المعنى * انما اريد ارسال الرسول لاجل عرض حالي ولأجل ان يأتي لي ببعض من ذلك التراب الذي في طريق الحبيب الذي وطأه بقدمه فجعله مباركا بسبب ذلك لاجل جعل ذلك التراب دواء أذره في عيوني الرمداء من كثرة البكاء والنحيب لعل ان تشفى به مثل ما تدر التوتيا في العيون فتشفى بها وفي هذا البيت تقديم وتأخير اقتضته الضرورة وحقيقة ترتيبه هكذا دابانيا وي اوترابا يا حبيب يي لي نهائي دادچشمان من ورينا خاك هروك توتيا

(٢) اللغة (رابي) مضارع من راين بمعنى القيام (بحث) بمعنى المسئلة والقضية (جارك) بمعنى المرة (مهدر) بمعنى الشفاعة (هفتي) اي سبعين (دديرت) مضارع من ديرن بمعنى الاخذ والحصول (بلكو) بمعنى بل يحتمل (بهتر) بمعنى اكثر * والترجمة الاجمالية * كل من يقوم بالشفاعة في هذه المسئلة فانه سيحظى ثواب سبعين حجة بل يحتمل ان يكون ثوابه اكثر من ذلك * وتفصيل المعنى * ان كل من يأتي ويقوم في هذه المسئلة التي بيني وبين حبيبي من قصة المهجر والفراق بالشفاعة لي عنده مرة واحدة حتى يرضى عني ويمطف علي ويبدل هذا الفراق والمهجران بالوصال فان ذلك الشافع يأخذ ويحصل له بتلك الشفاعة ثواب سبعين حجة الى بيت الله الحرام وبل يحتمل ان يكون ذلك الثواب اكثر واعظم من تلك الحجات السبعين لا فيها من تنفيس كربة على عاشق مسكين

وَعَدَهُ دَابُودِي شَهِيدَ كَيْمٍ وَيِي بِشِيرِي خُوِي شَرِيفٍ
مَا نَبِي إِرُو بِشِيمَانَ أَوْ زِتْدِيرَا صَوَابٍ (١)
شَرَحَ حَالِي مِنْ * مَلَا * نَارَتْ بِيَاضِي هِي تَمَامٌ
فِي سَوَادِي كَرَجِهْ هَرْدَمَ زِي بِرِنَ صَدَّ اِتْتِخَابٍ (٢)

(١) اللغة (دابو) فعل ماض بمعنى اعطى وفاعله يرجع الى الحبيب (وى) يرجع الى العاشق (شير) اي السيف (بشيمان) بمعنى التادم * والترجمة الاجمالية * كانت الحبيبة وعدت بان تقتلني شهيداً بسيفها المشرف فلعلها ان لا تندم اليوم عن هذا التدبير الصواب * وتفصيل المعنى ان الحبيب كان قال ووعد بانه سيقتلني قتل الشهداء لأن المقتول عشقاً هو شهيد في الآخرة وذلك القتل سيكون بسيفه المشرف لنسبته اليه فليته انجز وعده هذا لما فيه من راحتي في الدنيا من عناء العشق ولما فيه من احرازي فضل الشهداء في الآخرة فلعله لا يندم اليوم من تدبيره هذا الذي هو عين الصواب والمصلحة ديناً ودنيا

(٢) اللغة (نارت) مضارع منفي من رتن بمعنى الذهاب والوصول (بياض) اي التبييض وهو ان ينقل الكتاب ويكتب مرة ثانية بعد تنقيحه من المسوودة التي كتب بها اولاً غير منقح وسميت الكتابة الاولى مسوودة لكثرة ما يحصل فيها من الحو والاثبات والزيادة والنقص والثانية مبيضة لبياضها وخلوها عن ذلك (هي) اي الى الآن (سوادى) اي المسوودة (رن) اي يأخذون وفي بعض النسخ: بن: بمعنى يكون وهي الاولى (انتخاب) بمعنى الاختيار والتنقيح * والترجمة الاجمالية * يا ملا ان شرح حالتي بالتام لا تصل بعد الى التبييض وان انتخب من هذه المسوودة كل يوم مائة منتخب وعبارة * وتفصيل المعنى ان شرح حالتي وبيان قصتي في هذا العشق يا ملا يخاطب نفسه لا تصل الى درجة البياض الى الآن بتامها ولا ينجح لها ان تبيض نهائياً بل هي دائماً مسوودة لكثرة ما يطرا عليها من الزيادة والنقص والحو والاثبات تبعاً لتطور حالتي في هذا العشق وان حصل وكان في هذه المسوودة مائة انتخاب وتنقيح على نسخة بين أو وإن اخذ الذين يريدون تبيض قصتي من مسودتها مائة عبارة مستخبة وجملة منقحة لأن حالتي لا استقرار لها حتى يمكن ان تبيض وتخرج وتتجاوز درجة المسوودة بل هي دائماً عرضة للتحوير والتبديل .

﴿ باب الباء العجمية ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

لَوْ سَحَرَ جَوْلَانٌ دَدْتُ بَابِي صَبَائِي رَأْسْتُ وَجَبَّ
سُوسِنٌ وَسُنْبِلٌ بِهِ مَسْتِي بَيْنَ سَمَائِي رَأْسْتُ وَجَبَّ (١)
دَارِ مَحْرَابًا دُو نُونَانٍ سَجْدَهُ بَيْتِ أَسْوَدٍ حَجَرَ
دَلَّ بِهِ مِيزَانَ مَا هِيَ نَوَّأَبْرُو نُمَائِي رَأْسْتُ وَجَبَّ (٢)

(١) اللفظة (جولان) بسكون الواو مخفف جولان بفتحها بمعنى الدوران والطواف (بابي صبايي) اي ريح الصبا (راست وچپ) أي يمينا وشمالاً (سوسن وسنبل) هما اسما زهرتين من الرياحين اريد بهما هنا الكناية عن الاصداغ (بمستي) اي حالة السكر (سما) كلمة كردية بمعنى الرقص ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان علة جولان ريح الصبا سحرا يمينا وشمالاً هي ان يرقص سوسن وسنبل الاصداغ كالسكاري يمينا وشمالاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سبب جولان وطواف اي هبوب ريح الصبا يمينا وشمالاً وقت السحر هو ان تهتز وتضطرب الاصداغ الشبيهة بزهرة السوسن والسنبل صورة ورائحة وترقص على هيئة رقص السكاري يمينا وشمالاً .

(٢) اللفظة (محرابا دو نونان) المراد الحاجبان (اسود حجر) المراد الخال الاسود (ميزان) اما بمعنى برج الميزان الذي في السماء او بمعنى الموازنة والمائلة (ماهي نو) اي الهلال الجديد (أبرو) اي الحاجب (نمائي) من نمائدن بمعنى الظهور ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحواجب ظهرت مثل الهلال يمينا وشمالاً لاجل ان يسجد القلب من محرابها ويتوجه الى الخال الاسود في برج الميزان الذي هل فيه الهلال الجديد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحواجب قد ظهرت مثل هلال جديد في برج ميزان الجهة يمينا وشمالاً او ظهرت موازنة ومائلة للهلال الجديد في تحافتها وتقويسها لاجل ان يسجد القلب ويتوجه الى الحجر الاسود اي الخال من محرابها الذي يشبه حرف النون في تقويسه ﴿ والحاصل ﴾ ان ظهور الحواجب بتلك الصورة للقلب تحمله على ان يسجد ويتوجه الى الخال الاسود ويبعده في محرابها المقوس اللطيف .

دَلْ زِبْسَكَ فلفلين • بُو فِرْدَدَا خَلَا سِيَاهُ
 شَهْبَرِ زُلْفَا شِبَالِي دَالِ دَائِي رَأْسَتْ وَجَبَ (١)
 عَالَمَكَ وَيِرَانَ زُلْفِينَ تَهْ زُرْنُكَ عَنبَرِي
 جَرَّخُ وَبِرَوَازِي دِدَنْ جَارَكَ لِبَائِي رَأْسَتْ وَجَبَ (٢)

(١) اللغة (زبسكا) البسك الزلف اي الصدغ (فلفلين) اي المتدلية المسترسلة او المنسوبة الى الفلفل المعروف لسوادها (بو) فعل ماض بمعنى انقرد و انقطع (فرددا) بكسر الفاء والبدال فعل مضارع بمعنى يطير (شهر) هو الريشة في رأس جناح الطائر (شبالي) اي اللطيف المبيح (دال) كناية عن رأس الزلف الذي يلتوي وينحني كحرف الدال ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان القلب اعرض عن الزلف المتدلي وقصد ان يطير الى الخال الاسود ولكن رأس الزلف المتلوي من اصداغ الحبيبة اللطيفة صار كالشرك وقيده يمينا وشمالاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ - ان القلب انقرد واعرض عن التعلق بالاصداغ المسترسلة المتدلية أو السوداء و اراد أن يطير ويقصد التعلق بالخال الاسود في خد الحبيب لعله يجد في ذلك برودة لغليله وانطفاءً لنار غرامه و خلاصاً من اسر الاصداغ ولكن رؤوس الاصداغ المتلوية المعقوفة المشابهة بحرف الدال قد صارت شركاً في طريقه واحبولة ربطته يمينا وشمالاً ولم تتركه يصل الى الخال بل ظل معلقاً ومربوطاً بجبالها كي لا يتنفس نوعاً ما ﴿ والحاصل ﴾ ان القلب كان اسير هوى الزلف ومشغولاً بحبها فاراد التخلص منها قاصداً الخال الاسود ولكن اطرافها المتلوية صارت احبولة في سبيله وربطته يمينا وشمالاً ولم تفلته كي يتخلص .

(٢) اللغة (ويران) خراب (رنك) اللون والشبه (جرخ) الدوران والطواف (پرواز) الطيران (باي) الريح ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان عالماً وناساً كثيرين قد خربت ديارهم لاجل هوى اصداغ التي تشبه المنبر في سواده ورائحته فهم يدورون ويطوفون في مهب الرياح يمينا وشمالاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ - ان عالماً كثيراً من الناس قد خربت ديارهم وانهدمت منازلهم وتشتت امورهم بسبب محبتهم وتلقهم بهوى اصداغ المشابهة بالمنبر في سواده ورائحته يا حبيب فهم يطفرون في مهب الرياح على منوال تحرك الاصداغ يمينا وشمالاً او الاصداغ نفسها تطير وتدور اي تهتز وتضطرب يمينا وشمالاً في مهب الرياح فالدوران والطيران اما صفة للعالم أو صفة للاصداغ نفسها وكلاهما محتمل ويحتمل ان يكون وصف الاصداغ بالمنبرية انها طويت وضميخت بالمنبر حتى اكتسبت لونه ورائحته .

خَنْجَرٌ وَنِيرٌ وَتَبَرٌ بَارِينٌ شُبُهَةٌ بَرَقٌ وَبُرُوسٌ
مِصْرِيَّانِ لَامِعٌ زَائِمَسَانٌ دَدَائِي رَأْسَتْ وَجَبٌ (١)
طَيْرِكٌ وَعَقْدٌ وَشَرَابٌ وَنَتْرِكٌ وَبَرْكٌ وَوَرَقٌ
هَرٌّ بَلَرٌ وَجَذْبَةٌ بَيْنٌ يَأْقُوتٌ تَائِي رَأْسَتْ وَجَبٌ (٢)

(١) اللفظة (تبر) هي آلة جارحة كالفأس (بارين) فعل ماض من بارندن بمعنى الامطار (شبه) مثل (بروسك) الصاعقة (مصريان) جمع مصري وهو السيف المنسوب الى مصر (ددائي) يضيء عليها * والترجمة الاجمالية * ان الخناجر والسهام والفؤوس امطرت علينا كالبرق والصواعق والسيوف المصرية كانت تلمع وتضيء عليها من الماس يميننا وشمالنا * وتفصيل المعنى * ان غمزات عيون الحبيبة و اشارات حواجبها التي تشبه الآلات الحارحة قد صبّت وامطرت علينا كالبروق والصواعق اي اثرت في قلوبنا وجرحتنا وكذا الرموز والاشارات المشابهة لسيوف المصرية في شدة وقمها كانت كأنها تلمع عليها من قطع الماس الابيض الشفاف الذي رصعت به قتشع يميننا وشمالنا وتقصد افئدتنا فتمزقها بذلك اربا اربا .

(٢) اللفظة (طيرك) قطع من الفضة تصاغ على شكل الطيور تتحلى بها النساء على صدورهن (عقد) القلادة (شراب) واحد الشراريب (نترك) نوع من حلي النساء في تلك الازمنة لم يره (برگ وورق) كذلك نوعان من الحلي على صورة الاوراق (لرز) الارتعاش والاضطراب (جذبه) كذلك بمعناه (تاي) السلك الذي تنظم فيه حبوب الزينة من ذهب وفضة وغيرهما * والترجمة الاجمالية * ان أنواع حلي الحبيبة من الطيرك والقلادة والشراريب والنترك والاوراق هي دائما في اهتزاز وتحرك وكذا اليواقيت المنتظمة في السلك يميننا وشمالنا * وتفصيل المعنى * ان هذه الانواع المختلفة من حلي الحبيبة تهتز وتضطرب فوق وجبها وعلى قامتها اهتزازا مستمرا وكذلك تلك اليواقيت المنتظمة في السلك الممتد من اليمين الى الشمال هي في اضطراب كشخص اخذته جذبة ورعدة فهو بسبب ذلك يرتعش دائما .

بَشْكُورِينَ بَنْدَا غَرِيْبَانِي ذُرْنَكِي كَوَكْبَانَ
بَرْقُوتِيْرُوْزِيْنِ ذُخُوْرُشِيْدِيْ قَدَايِي رَاسْتُوْجَبْ (١)
كَوَكْبُوْ قُوْسِ قَزَحْ لُوْلُوِيْ بَنْدَا حِيْدَرِيْ
تِيْنِ طَوَافَا زُوْلْفُوْ خَالِيْنِ دِلُ رُبَايِي رَاسْتُوْجَبْ (٢)

(١) اللفظة (بشكورين) فعل ماض مرادف بشكفين بالفاء بمعنى انفتح وانحل (بند) آلة ربط الجيب كالزر ونحوه (غريبان) جيب القميص (رنك) مثل (كوكبان) جمع كوكب (تيروز) هو شعاع الشمس الذي ينبعث من كوة او غيرها (خورشيد) قرص الشمس (قدايي) مع واضاء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انفتحت وانحلت ازرار الجيب التي هي مثل الكواكب في المعان فائر ذلك اضاءت البروق ولعت الاشعة من الشمس اي الصدر يمينا وشمالا ﴿ وتفصيل ﴾ بمعنى ان بنود وازرار جيب قميص الحبيبة التي هي كالكواكب في امامها قد انحلت وانفتحت وظهر بذلك صدر الحبيبة الذي يضيء كالشمس فاضاءت ولعت البروق والاشعة من ذلك الصدر ندي يشبه الشمس في حسنها وشعاعها وانتشرت تلك الاشعة يمينا وشمالا .

(٢) اللفظة (بندا حيدري) عصابة مرصعة بالآليء يعصب بها النساء جباهن للترين وهي منسوبة الى العشييرة الحيدرية من عشائر الاكراد لاستعمال نسائهن تلك العصابة او هي سلسلة من فضة او ذهب يعلق بها حبوب من لؤلؤ وياقوت تمتد تحت العنق يمينا وشمالا (دل ربايي) اي خاطفة القلب وآخذته ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الكواكب وقوس قزح والآليء العصابة الحيدرية يقصدن زيارة اصداغ وخالات الحبيبة التي خطفت القلب يمينا وشمالا ﴿ وتفصيل ﴾ المعنى ان الحلبي التي زينت بها الحبيبة وجبها والتي تضيء وتلمع كالكواكب النيرة وتشع بلوان زاهية مختلفة كقوس قزح والآليء المعلقة بالعصابة الحيدرية او بتلك السلسلة الممتدة تحت العنق يأتين ويقصدن طواف وزيارة اصداغ وخالات الحبيبة يمينا وشمالا تلك الحبيبة التي خطفت القلب واخذته اي تمايل وتحرك تلك الحلبي الى جهة الاصداغ والخالات كأنها تروم زيارتها وتقبلها لتبرك بها .

دَلْ دِخُونَتْ زُلْفُ وَ خَالَانْ دِيمُ وَ بِالْأَيِّنْ زُنُورُ
 هَرَ بِقَانُونْ مُرْدَهْ يَاغَيْبِي زُنَائِي رَاسْتُ وَ چَبْ (١)
 نَنگِيَانْ جَوْشَنْ فَهْ بَسْتِنْ پِيشْ بَرِي جُوقَا حَبَشْ
 دَابَرِ سْتِنْ يَكْ بِهْ يَكْ چُونْ بَرِ لَوِ آيِي رَاسْتُ وَ چَبْ (٢)

(١) اللغة (دخونت) فعل مضارع من خوندن بمعنى الدعاء والنداء (ديم) الوجه (بالا)
 القامة (قانون) القاعدة والانتظام (مرده) البشارة (ناي) آلة من آلات الطرب ﴿ والترجمة
 الاجمالية ﴾ ان بشارة الغيب من صوت الناي يمينا وشيالا تنادي القلب وتدعوه دائما بقانون
 وانتظام الى محبة الزلف والخالات والوجه والقامة اللاتي خلقن من النور ﴿ وتفصيل
 المعنى ﴾ ان البشارة الصادرة من عالم الغيب بواسطة صوت الناي تنادي القلب وتجذبه دائما
 بقانون وانتظام الى محبة الاصداغ والشامات والوجوه والقودود المنورة اي المخلوقة من النور يمينا
 وشيالا اي ان صوت الناي الذي يحمل تلك البشارة هو الذي ينادي القلب ويدفعه بانتظام يمينا
 وشيالا الى عشق تلك المحاسن المتعددة من محاسن الحبيبة .

(٢) اللغة (زنگيان) جمع زنگي بمعنى الزنجي منسوب الى الزنج وهم جيل من الناس سود
 البشرة (جوشن) الدرع (فه) ايضا (بستن) بفتح الباء وكسر التاء فعل ماض من بستن بفتح
 التاء مصدر يأتي بمعنى الربط واللبس (پيش برى) اي اِزاء ومواجه (جوق) جماعة (حبش)
 جيل اسود البشرة من الناس (دابر ستن) هجبوا وركضوا (لواء) العلم والراية ﴿ والترجمة
 الاجمالية ﴾ ان الزنوج قد لبسوا الدروع في مقابلة الحبش وهجبوا واحدا واحدا حتى وصلوا
 الى ظل اللواء يمينا وشيالا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان جيوش الزنوج لبست دروعها ووقفت
 في صفوفها اِزاء ومقابل جيوش الحبشة كما تقف الجيوش متقابلة في صف القتال ثم هجم بعضهم
 على بعض وتراكضوا حتى وصلوا الى ظل لواء الامير ووقفوا تحته يمينا وشيالا ﴿ والمراد ﴾ ان اصداغ
 الحبيبة السوداء كانت واقفة مسترسلة على جوانب وجهها صفا صفا متقابلة مثل اصطفاغ جيوش
 الزنوج في ميدان القتال فهبّ الريح عليها وحركها ودنفا حتى وصلت الى الجهة ووقفت تحت
 الطرة او العصابة الملونة التي تشبه الراية والعلم في التلوين والتخطيط .

چِنْكَا چِنْكَا بِشْكَوَانْ آوَاوُ دَنْكِ زَرَّ كُوَانْ
صَدَّ مَلَايِكُ عَجْمُهٗ دِدَنْ بَرَوِي نَوَايِي رَاسْتُ وُجَبْ (١)
لَوُ زِ عَشَقَاوِي دِنَالِنِ بَازَنْ وُ بَرَكُ وُ وِرَقُ
جَذْبَهٗ يَا دِلِ مِي زِرْمَنْزَا وَا نْ كِهَايِي رَاسْتُ وُجَبْ (٢)

(٣) اللفظة (چنگا چنگا) مكرراً حكاية تصويت النحاس والحديد (بشكوان) جمع بشكو وهو الزر (آواز) الصوت (دنگ) عطف تفسير له (زرگوان) كلمة مركبة من زر اي الاصفر وگو اي الكرة تطلق على حبات من الذهب تنظم يتزين بها النساء (گه ددن) اي يصفون ويستمعون (نواي) الصدى والصوت ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان زمزمة الازرار وصوت الحبوب الذهبية يصني الى صداها مائة من الملائكة يمينا وشمالا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان جماعة وافرة من الملاح الحسان في لطافة الملائكة وطيب قلوبهم يصنفين ويستمعن يمينا وشمالا الى تلك الاصوات والاصداء المختلفة التي ترتفع وتنبعث من ازرار وحبات الذهب وسائر حلي الحبيبة لدى اصطكاكها حين تمشي وتبخر تعجبا وغيره مما اشتملت عليه من تلك المحاسن والزينات النادرة الثمينة التي قل ان توجد على سواها من الحسان الجميلات .

(٢) اللفظة (لو) للتعلين (دنالن) فعل مضارع اي تأن وتصرخ (بازن) الاسورة (بركو ورق) الشراريب التي على عورة الاوراق المعلقة بالاسورة (رمز) الاشارة والايما (گهايي) فعل ماض بمعنى وصل ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لاجل ان الاسورة وشراريبها تأن من عشق الحبيبة قد وصلت وسرت الجذبة الي قلبي من اشاراتها يمينا وشمالا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان انين وتصويت الاسورة التي في ساعد الحبيبة وصراخ تلك الشراريب المعلقة بها هو من حرارة عشق الحبيبة الذي اصابها ادعاء ومبالغة كأن هذه الحبيبة لغاية مالها من حسن وجمال وكمال ما تحورزه من جاذبية وملاحة بعشقها ويهم بها كل شيء حتى الجمادات كالاسورة وغيرها فلذلك ان الجذبة والاضطراب الذي اصاب قلبي انما سرى اليه من تلك الاشارات والرموز التي تدل عليها الاسورة والشراريب في عشقها فهذه النكتة البديعة في عشق الجمادات هي التي دعت القلب الى الاضطراب والهيام وصارت سببا دافعا له الى هذا الوله والغرام .

زُهْرَةٌ وَعِقْدًا ثُرَيَّا بِي دِشْرَقِي كَشْفِينُ
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ زِمَغْرِبِ بَرْدَةٍ دَائِي رَأْسَتْ وَجَبُ (١)
 زُهْرَةٌ رَنْكِي مَاهُ وَخُورُ شَيْدِي زُبَالَاوِي نَمَّا
 لَوْدُوكُو كَبْ جُونَهَ فِيرَا اسْتَوَا بِي رَأْسَتْ وَجَبُ (٢)

(١) اللغة (كشفين) فعل ماض للجمع اي انكشفت وظهرت (برده داي) البرده الحجاب أي صارت حجابا امامها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ قد ظهرت الزهرة وعقدت الثريا من المشرق ولكن ليلة القدر سترتها من المغرب يمينا وشمالا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان طلعة الحبيبة التي تشبه كوكب الزهرة اضاءة وبريقا وحلى الزينة التي صفت على جبهتها اصطفااف عقد الثريا في حسن الانتظام واللمعان قد انكشفا وظهرت للناظرين من عشاقها في جهة مشرق الوجه وطلوعه ولكن الطرة السوداء والزلف التي تحاكي ليلة القدر في عظمة شرفها وكثرة بركتها قد انسدت فوق الوجه وصارت حجابا وساترا يمينا وشمالا امامه حتى غيبتته وغيبت الحلي ايضا عن اعيننا مثلما يفيب قرص الشمس في افق المغرب فيخفتي النور والضياء عن الاعين الباصرة .

(٢) اللغة (بالا) اما بمعنى جبة العلو او بمعنى القامة (نما) بضم النون فعل ماض من زماندن بمعنى الظهور (لو) اداة تليل (فيرا) مهمم (استوائى) استواء نصف النهار ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان القمر والشمس قد ظهرا من قامة الحبيبة التي تشبه كوكب الزهرة فلذلك ذهب كوكبان معها الى حالة الاستواء يمينا وشمالا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه قد ظهر لنا من قامة الحبيبة التي تشبه كوكب الزهرة لمانا اضاءة قر نير وشمس مشرقة اي اشرق علينا من اعلا قامتها وجه نير كأنه قر أو شمس ولذلك وصل كوكبان معها الى درجة الاستواء يمينا وشمالا اي اضاءة في غاية الاضاءة ولعل المراد بالكوكبين نوعان من الحلي التي تصاغ من الدر واللؤلؤ الالامعة .

بَيْتَهُ أَبْوَانِي زُخْلُوبِي حُورِيًّا قُدْسِي سِرِشْتِ
صَدَّ هَزَارَانُ حُورِ قُدْسِي نِينَ لِقَائِي رَأْسْتُ وَجَبَ (١)
مَا ﴿مَلَائِي﴾ أَزْ لَبِي لَعْلُ آبِ حَيَوَانَ بَيْتِ نَصِيبِ
قُدْسِيَّانُ رَاغِرِ نِينَ دُسْتِي دُعَائِي رَأْسْتُ وَجَبَ (٢)

(١) اللغة (بيته) مضارع بتقدير أداة الشرط اي كبريته اي إن تات (أيوان) هو المصفة العظيمة في الدار (خلوي) مكان الاختلاء يحتوي به الشخص نفسه (حوري) المرأة الحسنة (قدسي سرشت) الطاهرة الخلق والطبع ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا أتت الحسنة الطاهرة الطبع من خلوتها الى الأيوان فان مائة ألف من الحسان الطاهرات يأتين لقاها يمينا وشمالا ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة المشابهة للبحر العين في حسنها وجمالها وفي طهارة طبعها وحسن خلقها لو أنعمت وخرجت من الخلوّة الى ايوان الملاقاة الاحبات والخلان فان مئات الافوف من الحور الحسان الطاهرات يأتين لاستقبالها والترحيب بها ويقفون في خدمتها مصطفين يمينا وشمالا .

(٢) اللغة (ما) استفهامية (لبي لعل) الشفاه الحمر (آب حيوان) ماء الحياة (قدسيان) القدوسيون من الملائكة اي الطاهرون (راغرتين) فعل ماض من راغرتن بمعنى الرفع والمد ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا ملاهل يكون ماء الحياة نصيبنا من الشفاه الحمر فان القدوسيين من الملائكة قد رفعوا أكف الدعاء يطلبون ذلك لنا يمينا وشمالا ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الناظم يخاطب نفسه ويقول يا ملاهل يمكن ان يكون حظنا ونصيبنا من شفاه الحبيبة الحمراء رضابها الحلو اللذيذ الذي يحاكي ماء الحياة في إحيائه الاجسام وإنعاشه الارواح فان القدوسيين من الملائكة والطاهرين من الصالحاء قد رفعوا ايدي الدعاء ومدّوا أكف الضراعة والابتهاج الى السماء يمينا وشمالا يسألون المولى تعالى ويتضرعون الى جنبه ان يحقق هذا المطلوب ويجعل من نصيبنا هذا المطلب العالي ومن حظنا هذا المقصود النفيس .

﴿ باب النار ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

نِيرٌ كَزِينٌ شَنْكَ دِمَسْتِنٌ جَبُّورَامْتٌ
سَاقِيَانٌ جَامٍ دِدَمَسْتِنٌ جَبُّورَامْتٌ (١)
رَامْتٌ وَجَبُّورَامْتٌ تِينٌ جَجَّرُو سِينَهُ كَلَّابٌ
عَرَعَرِينٌ شَنْكَ دِمَسْتِنٌ جَبُّورَامْتٌ (٢)

(١) اللغه (شنگ) الحلو الحركات (مستن) سكارى (جام) القدح ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾
قدود الحسان الزجاجية الحلوة في حركاتها هن سكارى شمالاً ويميناً وسقاة الخمر بأيديهم الاقداح
شمالاً ويميناً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحسان الاتي قاماتهن تشبه طاقات الترجس الحلو
في حركاته قد وقفن وهن سكارى في مجلس الانس يتاملن شمالاً ويميناً والخدم الذين يسقون
الشراب في ذلك المجلس قد وقفوا والاقداح بأيديهم شمالاً ويميناً ﴿ والمراد ﴾ ان الاحبة الملاح
القدود والمستقيمات القامات كالترجس قد حضرن مجلس الانس والصحبة يتاملن كالسكارى وقد
وقف الخدم وكاسات الشراب بأيديهم في خدمتهن شمالاً ويميناً .

(٢) اللغه (جگر) الكبد (سينه) الصدر ويكنى به عن القلب غالباً (كلاب) واحد
الكلايب (عرعر) اسم شجر جبلي يشبه السرو ولا ساق له (شنگ) حلو الحركات (دمستن)
سكارى وفي بعض النسخ : دلستن : باللام بدل الميم فعل مضارع من لستن بالسين مرادف
لستن بازاي بمعنى اللب اي يلعبن ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الكلايب تقصد الكبد والصدر
شمالاً ويميناً والقامات العرعية الحلوة في حركاتها قد وقفت سكارى شمالاً ويميناً على نسخة دمستن
او تلعب وتهتز شمالاً ويميناً على نسخة دلستن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الكلايب الجارحة
والاظفار الحادة تقصد الكبد والصدر اي القلب بغية تمزيقها من جهة اليمين ومن جهة الشمال
وذلك عند مشاهدة تلك الحسان القدود والملاح الوجوه في ذلك المجلس وتلك الحسان الاتي
قدودهن تشبه شجر العرعر في حسنه واستقامته واقفة شمالاً ويميناً كالسكارى او تلعب وتهتز
وتتايل امام ابصارنا شمالاً ويميناً .

تُوخُ وَ عَلَا كُو خُوِيَا بُونُ زِ عَجَمُ
عَرَبَانُ تَيْبِ شِكْسْتِنِ چَبُ وَ رَاسْتِ (١)
بَرُ فِهْ شَرْقِي دِ سَحَرِ وَ سَتَايِنِ
هِنْدُوِيِنِ رُوژِ پَرَسْتِنِ چَبُ وَ رَاسْتِ (٢)

(١) اللغة (توخ) اسم لطرّة مغولية كان يملقُ بها اذنان الخيل يستلها قواد الجيش العظام على قدر مراتبهم (علا) العلم (كو) لا (خوياون) ظهرت وأقبلت (تَيْب) اما بمعنى تيار الماء السريع او بمعنى السير جملة (شكستن) فعل ماض اي انهزموا * والترجمة الاجمالية * لما ظهرت الرايات المغولية والاعلام الفارسية من جهة بلاد العجم انهزمت الجيوش السوداء بسرعة كالتيار او بجملتها بسرعة شهالا ويمينا * وتفصيل المعنى * ان الرايات المغولية التركية والاعلام المعجمية الفارسية لما بدت من جهة بلاد المشرق وأقبلت جيوشها وهجمت على الجيوش السوداء انهزمت هذه بسرعة كالتيار الجارف او انهزمت كلها جملة واحدة بسرعة امامها شهالا ويمينا * والمراد * بالرايات والاعلام المعجمية الشراريب والحلي التي اسدلتها الحبيبية من جهتها ورأسها للزينة البيضاء اللون وبالجيوش السوداء المنهزمة الاصداع والطرّة وسائر خصل الشعر على جوانب الوجه السوداء اللون اي لما هبت الريح او لما اهتزت قامّة الحبيبية في حالة الرقص مالت الحلي البيضاء وهاجمت الاصداع والطرر السوداء فانهزمت هذه امامها وتبدّت شهالا ويمينا .

(٢) اللغة (بر) مقابل (فه شرق) الفاء بدل الباء اي بشرق (وستان) من وستان بمعنى الوقوف والاتصاف اي وقفوا (هندوين) الهندود (روژ پرستن) عبّاد الشمس * والترجمة الاجمالية * قد وقف عبّاد الشمس من الهندود وقت السحر بمقابلة المشرق شهالا ويمينا * وتفصيل المعنى * ان اصداع وطرر الحبيبية السوداء كلون بشرة الهندود قد وقفت واصطلت تجاه مشرق وجه الحبيبية واستقبلته مثل وقوف واستقبال الجوس عبدة الشمس من الهندود جهة مشرق الشمس صباحا من السحر انتظارا لشروق الشمس كي يسجدوا لها * والمراد * ان الأصداع والطرر السوداء تسجد الى وجه الحبيبية كما يسجد الهندود من الجوس للشمس وقت شروقها

قَيْصَرِي رُومِي لِسْرَحْدِ فِرْنَكِ
طُوبُ وَ زَنْجِيرِ فَهَ بَسْتِنِ چَبُ و رَاسْتِ (١)
هَرَ دُو دَسْتِنِ خَوْهَ حَمَائِلِ شَفَهَ كِي
مَهَ زُبُوبَارِي دِخُوسْتِنِ چَبُ و رَاسْتِ (٢)
فَهَ * مَلِي * سِرْپَرِي يَا حُورِي صِفَتِ
صَدِّ مَلَكِ دَسْتِ بِهِ دَسْتِنِ چَبُ و رَاسْتِ (٣)

(١) اللغة (قيصر روم) ملك الروم (سرحد) ثغر البلاد وحدود الدول (فرنك) الافرنج (طوب) المدافع الحربية (زنجير) السلاسل (فه بستن) ماض من بستن بمعنى الربط وال نصب وفه بمعنى ايضاً * والترجمة الاجمالية * ان ملك الروم قد نصب المدافع والسلاسل على حدود الافرنج شهالا ويمينا ايضاً * وتفصيل المعنى * ان حالة توجيه الحبيبة غمزاتها و اشارتها وكلمات عتابها القاسية الينا تشبه تلك الحالة التي ينصب فيها ملك الروم مدافعه ويربطها بالسلاسل على حدود بلاد الافرنج ويصب عليها نيران مدافعه وحمم قنابله ويهدم معالمها وحصونها فكما ان تلك المدافع تهدم وتهدم البلاد كذلك تلك الاشارات والكلمات العنابية القاسية المؤثرة تهدم وجودنا وتهدم كياننا .

(٢) اللغة (حمائل) هي حمائل السيف (شفه كي) ليلة (يار) المحبوبة * والترجمة الاجمالية * اني كنت اتمنى ان تكون يداي بمنزلة حمائل السيف حول قامة الحبيبة في ليلة شهالا ويمينا * وتفصيل المعنى * اني كنت اطلب واتمنى ان تكون يداي مثل حمائل السيف حول قامة الحبيبة مثلما تطوف حمائل السيف قامة متقلده اي اريد ان اعتنق قامة الحبيبة لئلا واضمها الى حضني بحيث تكون يداي حول القامة مثل حمائل السيف شهالا ويمينا .

(٣) اللغة (فه) اي مرة اخرى (ملي) اي يا ملا (سرپري) بضم السين وكسرهما بمعنى الجاذبية والملاحة ويرى الحسناء الملائكية او الجنية (حوري صفت) الحسناء التي بصفة الحور العين (ملك) واحد الملائكة كناية عن الحسان الملاح الطاهرة (دست بدستن) ايديهم في يدها * والترجمة الاجمالية * يا ملا ان مائة ملك من الحسان قد وضعن مرة اخرى ايديهن في يد ←

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

گَرْدَوِي حُورِي سَرِشْتِي عَشْوَه بِيكَ إِظْهَارِ بِيْتِ
دِي بِه بِيْتِ نَارِ خَلِيلِ اللّٰهُ وَ دُوژَه سَارِ بِيْتِ (١)

← تلك الحورية الصفة التي لها جاذبية وملاحة الملائكة أو الجن شهلاً ويميناً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ يخاطب الناظم نفسه فيقول يا ملائكة اني قد ابصرت انا ورأيت عدداً كثيراً يبلغ المائة وأكثر من الجوّاري الحسان في طهارة الملائكة وطيب قلوبهم قد امسكن بيد تلك الحبيبة اللطيفة والتي لها جاذبية وملاحة الملائكة أو الجن ولها حسن وجمال الحور العين ووضع ايديهن في يدها مرة اخرى في حلقة الرقص شهلاً ويميناً وهن يرقصن ويتمايلن مصطفين على هذه الحالة من الرقص الشيق البديع .

(١) اللفظة (سرشت) الطبيعية والخلقة (عشوه) دلال وحركات الفنج (دوژه) نار جهنم (ساربت) فعل مضارع بمعنى يصيبير بارداً ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان بدا وظهر من تلك الحورية الخلقة دلال وخنج واحد فان الحالة ستصير مثل نار خليل الله برداً وسلاماً وستبرد نار جهنم ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ انه لو ظهر وبدا من تلك الحبيبة حركة دلال ولطافة خنج ووجهت ذلك الى نار جهنم لعادت برداً وسلاماً مثل النار التي اوقدها نمرود العيين لاحراق سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فجعلها الله عليه برداً وسلاماً ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ من جهنم قلب العاشق اي لو اظهرت المحبوبة دلالها و اشاراتها اللطيفة لماشقتها لبردت نوعاً ما حرارة قلبه بذلك ولأخذ قسطاً من الراحة والطمأنينة .

وَرَّ ذُبْرَ پَرْدِي يَدِي بَيْضًا بِمُعْجَزٍ بَيْتَهُ دَرَّ
 شَمْسٌ وَكَوَّ كَبَّ دِي هَلِينِ عَالَمِ تَثْرِي أَنْوَارِ بِيْتِ (١)
 وَرَّ زُعَكْسَا خَمْرِيَانِ قَوْسِ قَزَحِ دِتِ يَا سَمِينِ
 دِي كُّلُّ وَرِيْحَانِ بِهٖ بَارِنِ تِيكِ وَ تِيكِ كُّلْزَارِ بِيْتِ (٢)

(١) اللفظة (ور) كلمة مركبة من الواو العاطفة والراء الساكنة التي هي اداة شرط مخففة من گر الشريطية (ذبر) اي من تحت (پردی) الحجاب (به معجز) بالاعجاز (هلين) مضارع من هلاتن بمعنى الطلوع والاشراق (عالم) اي الكون (تثري) ممتلىء ﴿والترجمة الاجمالية﴾ وان خرجت اليد البيضاء بطريق الاعجاز من تحت الحجاب فان الشمس والكواكب ستشرق والعالم يمتلىء انواراً ﴿وتفصيل المعنى﴾ لو فرض ان الحبيبة المشابهة بيد موسى عليه السلام التي اخرجها من جيبه وهي بيضاء للناظرين في اضاءة طلعتها واشراق جمالها خرجت وطلعت من وراء حجابها أو من مخدعها وظهرت للعيان على طريق الاعجاز مثلما اخرج موسى عليه السلام يده من جيبه معجزة لفرعون وقومه فان الكون سيضي بنورها كان عددا من الشمس والكواكب قد اشرق على العالم وامتلا الكون من الانوار مثلما اضاءت يد موسى عليه السلام لما اخرجها وهي بيضاء تبهر أعين الناظرين

(٢) اللفظة (ور) اي واگر (عكسا) اي انمكاس النور وارتسامه على شيء آخر (خمریان) جمع خمري وهي الضفيرة من شعر الناصية المتدلية فوق الجبهة والوجه او هي عصا به حمراء ملونة تمصب بها الجبهة منسوبة الى الخمر لحرته (ياسمين) ورد ابيض يكنى به عن الوجه الابيض (به بارن) فعل ماض للجمع من باراندن بمعنى الامطار (گزار) اسم لروضة الورد (تيك وتيك) مكرراً للتاكيد بمعنى الجميع والكل ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لو اشرق لون قوس قزح على الوجه الياسميني من عكس لون الضفائر او العصابات الحمراء فان الوجه سيبدو كأن الورد والرياحين تطر عليه ويتحول بأجمه الى روضة للورد والرياحين ﴿وتفصيل المعنى﴾ ولو انمكس لون الضفيرة من شعر الناصية او لون العصا الملوثة التي عصبت الحبيبة جبهتها بها وشكل ذلك الانعكاس لون قوس قزح المتعدد الالوان واشرق على الوجه الياسميني ←

شَمْعِ دِي جَانِ دِتْ رِشَوْقِي بَيْتَه بَرِّ صُبْحِي نَفْسِ
نَارْتِ آخِرْ كَرِّ بِهِ مُوَيْكْ بَحْثِ زُلْفَا يَارِ بَيْتِ (١)

← الابيض فان ذلك الانمكاس يبدو كأن الورد والرياحين تمطر من السماء وتنزل على ذلك
أوجه وتظهر هيئة تلك الانمكاسات جميعها كأنها روضة مزينة بأنواع الورد والرياحين
والازهار الكثيرة الألوان او يبدو الوجه كأنه روضة يسبب تلك الانمكاسات البديعة فيا لله
العجب من هذه التشبيهات العجيبة النريبة

(١) اللفظة (شمع) الشمعة (دي جان دت) اي تسلّم الروح وتنطفي (شوقى) الاشتياق
أو الاضاعة (نفس) التنفس (نارت آخر) اي لا يصل الى الآخر اي لا ينتهي (بهمويك)
بمقدار شعرة واحدة (بحث) اي الذكر والقصة ❦ والترجمة الاجمالية ❦ لو ذكرت قصة
أصداع الحبيبة ولو كان قليلا بمقدار شعرة على ضوء شمعة في ليلة طويلة فان الشمعة ستسلم الروح
وتنطفي ويتنفس صبح تلك الليلة ولا تصل تلك القصة الى آخرها ولا تنتهي ❦ وتفصيل
المعنى ❦ انه لو استمر الباحث والذاكر في قصة شرح اوصاف اصداع الحبيبة وبيان
هيئتها الحسنة وصورتها الجميلة الجاذبة للقلوب والذاهبة بالالباب ولو كان ذلك الشرح والبيان
بصورة مختصرة مجملة لبعض قليل من تلك الاوصاف والمحسن وكان ذلك البحث والذكر في
ليلة من اطول الليالي وعلى ضوء شمعة من احسن الشموع واعظمها فان الشمعة ستسلم روحها
وتنطفي وتحترق كلها من الاشتياق الى تطويل القصة او ينطفي ضياؤها ونورها ويتنفس صبح تلك
الليلة الطويلة وينبجج نوره والحال ان ذلك البحث والذكر لا يصل الى آخره ولا ينتهي فكيف
اذا كان الذكر بصورة تفصيلية فان الملايين من الليالي والايام والشهور والاعوام ستتم
وتتصم وتلك القصة لا تنتهي ولا تتم وفي هذا البيت تقديم وتأخير في سياقه اوجب تعقيدا في
الفاظه ومعناه ولكن ضرورة الشعر اقتضته فلا ضير فيه وتقدير الكلام هكذا كبر بحث زلفان يار
به بت بهمويك نارت آخر وشمع ر شوقى جان دت وبيته برصبحى نفس فقدم الناظم واختر على
حسب الوزن والضرورة كما ترى

سلسِلَا بَحْنِي زُخُونَا دِلْ بَرَّ أَنْ زُلْفَا بِهِ جِينْ
 دِي خَطَابِتْ نَافِ مِسْكَ أَرُ نَافَهْ تَاتَارِ بِتْ (١)
 طُوقِ كَرْدَنْ حَلْقَهْ زُنَّارِ زُلْفَا يَارِ مِينْ
 دِي كَلِيْتَا كَلْبِ عَشْقِي حَلْقَهْ يَا زُنَّارِ بِتْ (٢)

(١) اللغة (سلسلا) المراد تسلسل الحديث وتتابعه (بحنى) الذكر والحديث (خون) الدم (دل) القلب (بر) اداة بمعنى على الجارة (آن) اسم اشارة بمعنى ذلك (به جين) متجمدة (خطا) اي غلط (ناف) اسم (أر) اداة شرط مخففة من اگر (نافه) سرّة المسك اي فأرته (تاتار) مملكة التتار ينسب اليها المسك الجيّد * والترجمة الاجمالية * اذا تسلسل الحديث عن دم القلب الذي علق بتلك الاصداع المتجمدة فان ذكر المسك في معرض ذلك ومقارنته به سيكون خطأ ولو كان فأرة المسك التتاري * وتفصيل المعنى * اذا تسلسل الحديث ودار البحث حول ذكر الدم الذي جرى من القلب وعلق باصداع الحبيبة المتجمدة حينما جرحته وفتكت به وحول ما اكتسبه ذلك الدم من طيب الرائحة وحسن اللون من الاصداع واذا حصلت المقايسة بينه وبين سائر انواع الطيب والروائح الذكيّة فان ذكر اسم المسك في ذلك المعرض واثناء ذلك البحث والمقايسة سيكون خطأ وغلطاً ولو كان من فأرة المسك التتارية التي هي من أجود الانواع وأغلاها قيمة واذكاها رائحة فانه لا محلّ له في مجال تلك المقايسة ولا مناسبة بينه وبين رائحة ذلك الدم التي اكتسبها من تلك الاصداع * ولا يخفى * ما في الجمع بين دم القلب وبين فأرة المسك الذي هو ايضاً دم في باطنها وقلبها من الحسن والابداع وكذا ما بين كلمة ناف ونافه من الجنس البديع

(٢) اللغة (طوق كردن) اي طوق العنق (زنار) بالضم ما يربطه الرهبان بلواسطهم (كليتا) المفتاح ويطلق على القفل ايضاً (كلب) الحيوان المعروف * والترجمة الاجمالية * ان طوق العنق هو حلقة زنار زلف الحبيبة لان ما يربط به كلب العشق هو حلقة الزنار * وتفصيل المعنى * ان طوق عنقي وما يربط به كما تربط البهائم باعناقهم هو حلقة اصداع الحبيبة التي تشبه حلقة الزنار في تدويرها فهي التي تربطني من عنقي ومجملتي مقيّد واسير هواها لان الاائق بكلب العشق الذي اصابه هوان في عشقه كهوان الكلاب ان يربط بشيء خسيس يدل على الهوان كحلقة الزنار فهي التي تناسبه ويستحق الربط بها

عَقْدِ إِحْرَامِي دِعْشَقِيدَا كُوبِيرِ عَشْقِ بَسْتِ
دِي چِه غَمِ گَرُ خَرَقَه رَهْنِ خَانَه خَمَارِ بِتِ (١)
گَزْمَه بَكِ قَوْسِي شَفِينِ عَاشِقِ بِهِ نَيْفَا دَلِ كَفْتِ
دِي رُجَانِ دَسْتَانِ بِهِ شَوْتِ خَاسَمَا كَفْتَانِ نُوبَارِ بِتِ (٢)

(١) اللفظة (عقد احرامى) اى عقد تحرّم الصلاة والمراد تصميم النية (بير عشق) استاذ العشق الذي يلقنه الناس (بست) من بستن بمعنى الربط (چه غم) بمعنى اى ضرر (خرقه) الجبّة (خانه) اذا كانت بلخاء فهي بمعنى الدار واذا كانت بلخاء المهمله فهي حانوت الخمار (خار) باع الخمر وساقه ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا عقد استاذ العشق النية وصمّم على المضي فيه فأى ضرر في ان تكون خرقته مرهونة في دكان الخمار بدل قيمة الخمر ﴿وتفصيل المعنى﴾ العاشق الذي صار استاذاً في العشق ويلقنه الناس من كثرة ما زاوله ومارس اطواره لمساصم النية على استمراره فيه واحرم به لإحراماً جازماً لا تردّد فيه فأى ضرر عليه وأى مانع له من ان تكون خرقته وجبته مرهونة عند الخمار لقاء ثمن ما شربه ﴿والمراد﴾ ان ذلك الاحرام والتضييم وشرب الخمر ورهن الخمرقة بقيمتها لا يتنافيان ولا يتضادان بل هما متلازمان عرفاً وعادة بلا ريبه.

(٢) اللفظة (گزمه) السهم (شفين) اما منسوب إلى شفت وهو الليل بمناسبة السواد أو محرف «جفين» بمعنى المقوس (نيف) وسط (كفت) مضارع من كفتن بمعنى الوقوع والاصابة (جان) الروح (دستان) جمع دست وهي اليد (بهشوت) مضارع من شوشتن وهو الغسل (خاسما) اى خاصة (كفتان) القوس (نوبار) بمعنى الحديد او النائر ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا اصاب سهم واحد مرسلا من الحواجب المقوسة او الليلية السوداء وسط قلب العاشق فانه سينفض يده من روحه وخاصة اذا كان القوس اى الحاجب جديداً او كثير النثر للسهم ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان العاشق اذا اصابت وسط قلبه وحشاشة باطنه واحدة من النبال التي تسد وترمى من حواجب الحبيبة التي هي مقوسة لطيفة القويس او شديدة السواد كالليلة المظلمة فان العاشق سيفسل يده من روحه اى سيفرغ من تسليم روحه ويأس منها اى سيقتل لا محالة وخاصة اذا كان ذلك القوس اى الحاجب جديداً اى من حواجب الملاح الحسان في اوان الشباب او كان من ذلك القبيل الذي ينثر ويرشق النبال بكثرة اى من الحسان التي ترشق العاشق وتصيب قلبه بكثير من غمزات العيون واشارات الحواجب

- رُزُقُو سَيْنَانَ بِه مِيزَانَ بَيْتَه دَر جُوتَكَ خَدَنِكَ
 دِي جَگَرُ بَت پَارَه پَارَه سِينَه تَارُو مَارِ بِيَت (١)
 خُونِ زِ مِيلَاكِي بِدَر بَا خَنَجَرِي گَرُ بَيْتَه دَر
 بُو شَهِيدِ عَشَقِ اِيْدِي دِي زِكُو هَشِيَارِ بِيَت (٢)
 دِي زُوَانِ لَعْلَانَ شَفَايِي دَلِ قَانُونِ طَلَبَه كِيَت
 دَا اِشَارَتِ خَوْشِ بَكِنِ هَرِ جِي كَسِي سِي مَارِ بِيَت (٣)

(١) اللغة (ور) اداة شرط مخففة من اگر (ميزان) القاعدة والانتظام (بيته در) اي يخرج (جوتك) زوج (خدنگ) سهم (جگر) كبد (پاره پاره) إربأ إربأ (سينه) الصدر والمراد القلب (تارو مار) مضمحل ومتفرق وشذر مذر ورأساً على عقب وكل هذه المعاني تصلح هنا ❀ والترجمة الاجمالية ❀ اذا خرج من قوسِي الحواجب زوج من السهام فان الكبد سينقطع إربأ والصدر سيضمحل ويفنى ❀ وتفصيل المعنى ❀ اذا فوَّق الحبيب ورعى من قوسِي حواجبه رمية منتظماً بقاعدة مستقيمة زوجاً من السهام فأصاب القلب والكبد فان الكبد سينقطع إربأ إربأ من جراء تلك الاصابة والقلب سيضمحل ويتفتت بسبب ذلك .

(٢) اللغة (خون) الدم (ميلاك) الكبد (دربا خنجري) اي ضربة الخنجر (بو) فعل ماض من بوين بمعنى الصيرورة اي صار (زكو) من اين (هشياربت) مضارع اي يستيقظ ❀ والترجمة الاجمالية ❀ اذا سال الدم من الكبد بضربة الخنجر فان العاشق سيصير شهيد عشقه فمن اين يحصل له استيقاظ ❀ وتفصيل المعنى ❀ اذا ضرب الحبيب العاشق ضربة بخنجره اي اذا وجه اليه كلمات عتاب قاسية وأصاب الكبد والقلب بها وسال الدم منها وتأثراً بذلك فان العاشق سيصير شهيد العشق وقَتيل الهوى فاذن من اين يحصل له استيقاظ من غيبوبة هذه الشهادة ويرجع حياً بعد قتل الهوى وكيف يصحو من هذه الدهشة اي لا يمكن ان يفنى الى ايد الأبدن ودهر الدهرين .

(٣) اللغة (دي) لا بد (زوان لعلان) من تلك الشفاء الحمر (خوش بكن) اي يبرأ ويشفي (پار) المريض ❀ والترجمة الاجمالية ❀ لا بد ان يطلب شفاء قلبه كل من هو ←

بُلْبُلِي مَجْرُوحٍ عَشْقِي طَاقَتَا خَارَانَ نَهْنِ
دِي كَلَّافَا رِيشِ سِينَهْ بِشَكُوكْ بِي خَارِ بِتْ (١)

← مريض بداء الهوى من تلك الشفاء الحر لاجل ان تشفيه اشاراتها وفي العسارة تقديم وتأخير وتقدير الكلام : (هر چی کسی بيار بت دی شفايي دل ژوان لعلان طلبه كت بقانون دا اشارت خوش بكن) وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان كل من هو مريض بداء الهوى وقلبه مكوي بناره لا بد له اذا اراد لدائه شفاء ولمرضه دواء ان يطلب ذلك من تلك الشفاء اللعلية الحمراء بصورة قانونية وقاعدة ادبية لأن تلك الشفاء هي اصل بلاه وعلة شقاء فلا بد ان يصدر العلاج ايضاً منها فتشفيه بلطيف اشاراتها وتداويه بحلو عباراتها لان الحبيب هو المبتلي فلا بد ان يكون ايضاً هو المداوي لانه أدري بمواطن الداء فيوجه اليه العلاج والدواء .

(١) اللنة (بلبل) طائر معروف (خاران) جمع خار وهو الشوك بالفارسية (نهن) بفتح النون فعل منفي بمعنى ليس (كلاف) بالكاف والفاء العربيتين الخلب والظفر الجراح (ريش) الجرح (شكوك) واحدة البشكو وهو الزهرة والورد في الكم والغلاف غير مفتح ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان البلبل الذي هو مجروح بداء العشق لا طاقة له بتحمل خرش الشوك لان خارش جروح الصدر لا بد ان يكون وردة ناعمة في غلافها لا شوك لها ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان العاشق الضعيف الذي يشبه البلبل في عشقه وضعف بنيته والمجروح القلب بسبب العشق لا طاقة ولا قدرة له على تحمل اذية الشوك في خرش قلبه المجروح زيادة على جروحه الكائنة فيه قبل الخرش لانه لا بد ان يكون الظفر والخلب الذي يخرش به ذلك القلب المجروح اولا ووردة وزهرة ناعمة طرية في غلافها ليس حولها أية شوكة جارحة مؤذية كسائر الورد كي لا تزيد في إيلامه علاوة على ألمه الاصلي ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ ان العاشق الذي أدمى العشق قلبه وأثر فيه لا طاقة له على تحمل سماع كلمات التاب القاسية والعبارات المؤلمة لأنه لا كان فؤاده مكلوماً بداء الهوى وجسمه دقاً بتباريح الجوى لا بد ان تكون الكلمات الصادرة من حبيبه في عتابه وملامته كلمات ناعمة ومعاتبات لطيفة لا قسوة فيها كي لا تزيده ألماً على ألمه وجروحاً فوق جروحه هذا هو الموافق للحق والانصاف وخلافه مناف للعدالة وإجحاف .

هَر دِلِي بَازِي صِفَت دِي صَيِّد تَيغُونَك وَه بِي
فَرُو پَرُو آزِي هَمَايِي بَنَجَه بِي شُنْقَارِ بِي (١)
بَارِ دِي حَاكِمِ بِي قَوْلِ رَقِييَانِ گُوَه نَه كِت
شَاهِ مُلْكِ دِلْبَرِي دِي فَاعِلِكِ مُخْتَارِ بِي (٢)

(١) اللغة (بازي) طائر (تيفون) الظاهر انه محرف من كلمة طوغان الفارسية وهو كما في معجم اللغة الفارسية لمحمد هنداوي الصقر الملكي (فر) بكسر الفاء وتشديد الراء الطيران (پرواز) الطيران ايضاً (هامايي) اسم طائر خرافي كالعنقاء مشهور بطير الدولة (بنجه) القبضة (شنقار) طائر مائي * والترجمة الاجمالية * كل قلب يكون بصفة الباز لا بد ان يكون مصيداً لصقرك الملوكي لان طيران طير الدولة يكون الى قبضة مخالب الشنقار * وتفصيل المعنى * ان كل قلب من قلوب العاشقين مها كان ممانماً وأبياً عن الأتقياد والاطاعة مثل طير الباز الجارح الذي يمد ملك الطيور في تمانه وصعوبة مثاله لا بد ان يكون مصيداً لصقرك الملوكي لا يمكنه الافلات من مخالبه وقبضته لان طير الدولة مها هرب وبعد في طيرانه فانه سيقع في قبضة الشنقار لا محالة * والمراد * ان كل قلب قاس لا يلين في تباريح الغرام ولا يتقاد الى حمل مصاعب الهيام فانكم ايها الاحباب ستدلتوه وتقودوه الى الاستكانة والطاعة بوسائلكم التي تمودتم ان تقودوا العاشق بها لان العاشق الضعيف المسكين كيفما حاول وايضا هرب لا مفلت له من قبضتكم مثل الطائر الضعيف الذي اينما هرب وطار فان جارحاً من الطيور الجوارح سينشب به مخالب قبضته ويصيده لا محالة

(٢) اللغة (رقيان) جمع رقيب وهو الواشي (گوه نه كت) اي لا يصغي (دلبري) المحبوبة اي الحبة * والترجمة الاجمالية * ان المحبوب الذي هو حاكم مطلق لا بد ان لا يصغي الى اقوال الرقباء لان سلطان مملكة الحبة يلزم ان يكون فاعلاً مختاراً لاحكم لأحد عليه * وتفصيل المعنى * ان المحبوب الذي يكون بمنزلة حاكم مطلق التصرف في باب الحبة بسبب تمكنه من التسلط على قلوب عاشقيه تمكنناً قوياً لفرط حسنه وجماله لا يصغي اصفاً قبول الى وشايات الرقباء وتقولاتهم بان العاشق قد سلا من محبته وفترت حرارة صبابته لانه على يقين من ان من وقع ←

دَلْ بِظُلْمِي نَاصُورِي غَنَجُ وَخَطُو خَالِنِ دَدَلْ
خَيْرِ خَوَاهِينِ دَوْلَتِي مِيرِي ژَوَانِ گُوهندارِ بِيْتِ (١)
طَيْرِ دَلِ بِي طَمَعَكِي نَائِيْتَه دَسْتِ شَهْرَادَه يَانِ
قُوشِجِي شَاهِينِ دِدَسْتِي وَي دِي آزارِ بِيْتِ (٢)

← في شباكه وصار اسير ذلك الحسن والجمال المفروض لا يمكن ان يكون له انفكاك وافتلات ابدأ لأن ملك مملكة الهبة والمستولي على القلوب يلزم ان يكون فاعلاً مختاراً لا تأثير لاحد عليه ولا يستمع الى قول واث او نمام ولا يتبع رأي غيره بل من حقه ان يستبد بما يحلو له من رضى وغضب ووصال وبدا واهانة واكرام

(١) اللغة (ناصورى) اي لا تحرق (غنج) هو دلال الحبيب وحرركات عيونه وحواجبه اللطيفة (خير خواهين) اي طالبي الخير والداعين به (دولتي) السلطنة (گوهدار) اي المستمع او المهتم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انك لا تحرق القلب ظلماً بل الدلال وانفعالات الحالات والشامات هي التي تؤثر فيه وتحرقه لان طالبي الخير للدولة يلزم ان يكون الامير مستمعاً اليهم ومهتماً بأمورهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك يا حبيبي لا يعقل ان تحرق قلبي ظلماً وجوراً بلا سبب بل هذا الاحتراق الذي فيه ناشيء عن اثر دلالك واثر ذلك الانفعال الذي يحدث فيه من رؤية الخطوط والشامات التي على وجنتيك فالغنج والخطوط والانفعالات هي الموجودة في القلب بآثارها وانفعالاتها فهي المحرقة للقلب لا الظلم الذي ليس موجوداً ولا معقولاً لان الحب والعاشق الذي هو دائماً من طالبي الخير والسعادة لدولتك والداعين ليلاً ونهاراً لسلامة سلطنتك لا يعقل ان يستحق منك الظلم والجور لانك امير وسلطان عادل والحبيب الذي هو بهذه المزاي يلزم ان يكون مستمعاً ومصغياً لشكايات عشاقه الذين يطلبون الخير والرفاهية لدولته ويسطون اكف الضراعة والدعاء بطلب دوام سلطنته وان يعمل على ازالة شكواهم ويعاملهم باللطف والاحترام والاحسان والاكرام لا بالظلم والاهانة والجور والقساوة

(٢) اللغة (طير دل) القلب الذي كالطير المراد اصطفاؤه (بي طمعكي) اي بلا اطماع (شهزاده يان) جمع شهزاده بمعنى اولاد الملوك (قوشجى) كلمة تركية بمعنى صاحب الطيور (شاهين) اسم طائر من الجوارح يصاد به (آزار) الايذاء والايلام ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ←

بِنْدَهُ بِأَخْوَى بِهِ فَبِتْ دِي مَيْلِ سِيمِ وَزَرَ نَهْ كِتْ
ذَا عَطَايَا بِأَدِشَاهَانَ بِي حَدُو إِثْمَارِ بِتْ (١)

← ان القلب الذي هو كطير يراد صيده لا يحصل بيد أولاد الملوكة بغير اطعام لأن صاحب الطيور الذي بيده الشاهين وغيره للصيد يلزم ان لا يكون مؤذياً ومؤملاً ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ان قلب العاشق الذي هو بمنزلة طائر وحشي ينفر لا يتسنى للحبيب الذي هو كأولاد الملوكة في الكبرياء والدلال الذين يتعاطون الاصطياد والقنص ان يصطاده ويجلبه الى عشقه ويوقعه في أسر هواه في اول الامر الا بعد ان يطعمه بالوصال ويمتثبه بنوال المراد كقاعدة الاصطياد بجوارح الطيور من الشاهين والباز وغيرها من الآلات كالنخس والشرك وما شابهها لانه لولا اطعام الطيور الوحشية برش الحبوب وإلقاء قطع من اللحوم حول تلك الآلات وعلى الاماكن المرتفعة ليراهها الطيور وتطعم في التقاطها لا تسنى لتعاطي مهنة الصيد والقنص ان يصطاد واحداً منها ولنفرت اولاً بلا عودة ﴿٣﴾ والحاصل ﴿٤﴾ لا بد للحبيب ملاطفة طالبي محبته وسالكي سبيل عشقه بتحسين معاملته لهم وعدم الركون الى ايذائهم واطعامهم بحصول المرام ونوال الوصال كي يستكينوا الى جانبه ويأمنوا في جواره ولا تحصل لهم النفرة من اول الامر حتى لا ينسد باب العشق والغرام وتقطع وسائل واسباب نمو المحبة وصنعة الهوى لأنه بهذه الطريقة يتمكن اخيراً من ايقاعهم في ربة أسره وربطهم بشرك هواه وبعد ذلك لا يمكن لأحد منهم الافلات من شباكه ويتصرف بهم كيفما أراد وشاء من هجر ووصال .

(١) اللغة (بند) العبد (باخوى) السيد والرب (سيم وزر) الفضة والذهب (اثمار) العبد والاحصاء ﴿١﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٢﴾ ان العبد الذي يطلب رضى ربه يلزم ان لا يميل لا الى فضة ولا الى ذهب حتى تكون عطايا الملوكة له بلا حد ولا عدد ﴿٣﴾ وتفصيل المعنى ﴿٤﴾ ان العبد الذي ينبغي ويطلب رضاء سيده ومولاه فقط في هذه الدنيا الفانية لا بد له ان لا يميل ولا يطلع في شيء من متاعها من فضة وذهب بل يلزم ان يحصر همه في ذلك الرضاء وحده مجرداً عن كل عرض غيره حتى تكون عطايا وفيوضات الملوكة له بلا حد ولا عدد لانه اذا خلص الوداد ازداد الفيض والامداد .

سَارُ دَبِتْ دِلْ مَا بِهٖ صَدَّ جَوْرُ وَجَفَايَانْ ذَرَّةٖ يَكْ
 عَشَقِ طَبِغَتْ نَارَهٗ هِنْگِي دِي بِهٖ چِتْ دِژُوَارِ بِيْتْ (۱)
 لَشَكْرِي عَالَمْ مَگَرِ يَكْ سَرْتَهٗ دِژَمِنِ بِنِ * مَلَا *
 غَمْ بِهٖ مُوِيَكْ نَاكَشِييِ گَرْتَهٗ دِلْبَرِ يَارِ بِيْتْ (۲)

(۱) اللغة (سار) البرودة والفتور (ما) أداة استفهام انكاري (جور) الظلم (جفايان) جمع جفاء وهو الايذاء (ذرة يك) مثقال ذرة (هنغي) كمال (دي بهجت) اي دامت (دژواربت) اشتدت وحميت * والترجمة الاجمالية * هل يمكن ان تبرد حرارة قلبنا بمقدار مثقال ذرة واحدة اي لا تبرد لأن العشق هو في حقيقته كالنار كما دام وقودها اشتدت حرارتها * وتفصيل المعنى * هل يمكن ان تبرد حرارة العشق والمحبة من قلبنا بحدس واحد او بحدس واحد * هل يطراً عليها فتور بمقدار مثقال ذرة واحدة اي لا يمكن ذلك ابداً ولو لقينا في سبيل الهوى من الحبيب مائة نوع من الجور والجفاء لأن العشق يشبه النار في طبيعتها وعادتها فهي كلما دام اشتعالها زاد أوارها وحمي سعيها فالعشق كذلك كما دامت أيامه وتابعت اطواره ازدادت حرارته وتمكّنت عروقه وتفرعت اغصانه .

(۲) اللغة (اشكر) الجيش (مگر) أداة شرط اي لو فرض (يكسر) اي جميعاً وكافة (دژمن) اعداء (بهمو يك) بشعة واحدة (ناكشيني) لا تحمل (گر) أداة شرط بمعنى اذا * والترجمة الاجمالية * لو فرض ان جيوش العالم كافة كانت اعداء لك يا ملا فأنت لا تحمل همّاً ولا غمّاً بذلك مقدار شعرة واحدة اذا كانت الحبيبة محبة صادقة لك * وتفصيل المعنى * ايها الملا لو فرض ان جميع جيوش العالم وكافة عساكر الدنيا كانت لك اعداء فانك لا تحمل اي غم ولا يحصل لك اي هم بذلك ولا تبالي بشيء من تلك العداوة ولو كان مقدار شعرة واحدة من الاهتمام والمبالاة فيما اذا كانت الحبيبة التي اختلست القلب صادقة في حبها لك ومخلصة في ودادها وعطفها عليك كما قيل : فليتك ترضى والانام غضاب

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

قَلْبِي مَهْ شُبِّهَ زَيْرٌ زُفَيْضَاتُهُ جَلَا گِرْتُ
مَا رُوسِيَهُ وَصَفِرَ صَفَتُ رَنُكَ صَفَا گِرْتُ (١)
تَشْبِيهِ بِهِ جَدْوَلٌ مَهْ دَنِيفٌ آتَشِي عَشْقِي
دَلْ قَلْبِ حَقِيقَتِ بَتُ وَإِكْسِيرِ هَمَا گِرْتُ (٢)

(١) اللغة (قلب) عربي مرادف الفؤاد وفيه شبه تورية لطيفة لأن القلب بالكردية يطلق على النقد الزائف المغشوش (زير) الذهب (فيض) هو البركة والنور الذي يصبه المرشد في قلب السالك (جلا گرت) اي أخذ وقبل الجلا اي انجلى وصل (ما) اداة استفهام (روسيه) مركب من « رو » وهي الوجه ومن « سيه » بمعنى الاسود فيكون المعنى الوجه الاسود (صفر) النحاس (رنك) اللون (صفا گرت) اي اخذ الصفاء اي صفا وخلص ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان قلبنا يا حبيب قد انجلى من فيوضاتك وهل الشيء الاسود الوجه والذي هو بصفة النحاس قد اخذ لون الصفاء وانجلى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلبنا أو زانفتا كتابة عنه ايضاً قد انجلى وأضاء من فيوضاتك وانوارك التي صببها فيه مثلما ينجلي الذهب من دنس الاوساخ لدى صقله وجليه ولا ادري هل القلب الذي اسود ظاهره بالران الذي استولى عليه من اقتراف الذنوب والآثام والذي هو بمنزلة النحاس الذي علاه الصدأ وتراكت عليه الاوساخ قد أخذ لون الصفاء والخلوص من اوساخه ام هو باق على حاله في سواده وظلمته وفي غشاوته الكثيفة المتراكمة

(٢) اللغة (اكسير) مادة كياوية تلتقي على النحاس بعد ان يدوب في البوتقة فيستحيل الى ذهب خالص (هما) بفتح الهاء اي حالاً وبسهولة (گرت) اي أخذ وقبل اعلم ان هذا البيت هو موجود في غالب النسخ هكذا : (تَشْبِيهِ بِهِ جَدْوَلٌ مَهْ دَنِيفٌ آتَشِي عَشْقِي دَلْ قَلْبِ حَقِيقَتِ بَتُ وَإِكْسِيرِ هَمَا گِرْتُ) وفي بعضها هكذا : ←

← تشبيهه جسده دل منه دنيث آتشى عشقى دي قلوب حقيقت بت و اكسير
هما گرت فترحه على النسخة الاولى ان كلمة الجدول لها احتمالان (الأول) ان تكون
كردية تطلق على آلة ذات ساقين تستعمل في رسم الدوائر يقال لها بيكار (والثاني) ان تكون
عربية تطلق على النهر الصغير والساقية وكلمة « نيث » ايضاً لها معنيان الاول وسط الشيء والثاني
الاحشاء والباطن فاذا كان معنى الجدول الآلة المذكورة ناسبه ان تكون نيث بالمعنى الاول وهو
وسط الشيء واذا كان الجدول بالمعنى الثاني وهو النهر والساقية ناسبه ان تكون نيث ايضاً بالمعنى
الثاني وهو الاحشاء والباطن وتفصيل المعنى وتفصيل المعنى بناء على كون الجدول بمعنى الآلة ونيث
بمعنى الوسط انما نجول في وسط نار العشق كجولان الآلة على القرطاس عند رسم الدوائر
فتأثير حرارة النار التي نجول في وسطها ذاب قلبنا اي تحولت حالته وانقلب من قلب كبير
ظلماني الى قلب شفاف نوراني كالنحاس الذي يلقيه الكيماوي في البوتقة ويدخه النار فيذوب
ويتحول بسبب القاء مادة الاكسير عليه من معدن رديء نحاسي الى معدن جيد ذهبي وينصبع
بتلك الصبغة حالاً وبسهولة وتفصيل المعنى بناء على المعنى الثاني لكل من الجدول
و نيث وهما النهر والاحشاء ان في احشائنا نارا شديدة من نار الهوى تجري وتحرك في باطننا
كجدول ماء له جريان ومحرك في مجراه فتأثير حرارة تلك النار ذاب القلب وتبدلت حالته
واستعد لقبول الفيوضات الربانية فوردت عليه الفيوضات والانوار وانقلب حالاً وبسهولة من
قلب مظلم مدنس بالامراض القلبية الى قلب مشرق بالانوار القدسية مثلما يذوب النحاس وينقلب
بواسطة مادة الاكسير الى ذهب خالص بسهولة واما شرحه على النسخة الثانية التي فيها
كلمة جسد بدل جدول فالمعنى التفصيلي لها ان القلب كائن في وسط نار العشق مثلما يقع الجسد في
نار حقيقية فكما ان الجسد اذا وقع فيها احترق وذاب واضمحلت اجزائه واوصافه كذلك القلب
يذوب بنار الهوى ويتجرد من اوصافه من كدورة وظلمة الى صفاء ونور بتأثير ورود الانوار
والفيوضات عليه كتجرد النحاس من اوصافه النحاسية الرديئة الى الاوصاف الذهبية الجيدة
بتأثير مادة الاكسير الكيماوية ومآل المعاني الثلاثة واحد وهو تفصيل ما ذكره في البيت الاول
السابق هذا ما امكن في شرح هذا البيت والله اعلم

سَالِكٌ كِيَهُ هَاتِي زُمْجَازِي بِهِ حَقِيقَتٌ
صُورَتٌ نَهْ شُنَاسِيٌّ وَبِمَعْنَى نَهْ فَنَاغِرَتٌ (١)
تَنْهَانَهُ لِيْنٌ لَامِعٌ حُسْنَاتُهُ شَفَقٌ دَا
عَالَمٌ بِهِ خَوْهُ وَبِي حُسْنٌ وَجَمَالِي دِخْوَهُ دَاغِرَتٌ (٢)

(١) اللفظة (سالك) اي سالك الطريق (كيه) من هو (زمجازی) من العشق المجازي (بحقيقت) الى العشق الحقيقي (نه شناسي) فعل ماض منفي من شناسيدن بمعنى المعرفة * والترجمة الاجمالية * من هو ذلك السالك الذي أتى عن طريق المجاز ووصل الى الحقيقة والحال انه لم يعرف الصورة ولم يتصف بالفناء في المعنى * وتفصيل المعنى * من هو ذلك السالك الذي أتى ووصل الى الانصاف بالعشق الحقيقي الرباني عن طريق العشق المجازي المادي الجسدي والحال انه لم يعرف صورة وكيفية ذلك الانتقال ولم يتصف بحقيقة الفناء المطلق في باطن الأمر ومعناه اي لا يوجد سالك غير متصف بهذه المعرفة فان المتيقن المحقق ان الذي قاسى الصعاب في اثناء عشقه المجازي حتى وصل عن طريقه الى العشق الحقيقي قد احاط بكيفية الانتقال واطلع على معالمها وأماراتها واتصف بحسب الباطن بالفناء المطلق * والحاصل * ان السالك لا يصل الى مقام المشاهدة والبقاء قبل ان يتدرج في مدارج الفناء باطنا ويحيط علما بمعالم طريق الانتقال وكيفية الوصول فمقام البقاء لا يصل اليه السالك الا بعد مقام الفناء وهذا معروف ومشهور عند أهله وارباه

(٢) اللفظة (نها) فقط ومنفرداً ووحده (شفق دا) اي اضاء (به خوه) بنفسه (دخوه دا) اي في نفسه * والترجمة الاجمالية * ان لامع حسنك لم يشرق على * وحدي بل العالم كله بنفسه قد اخذ هذا الحسن والجمال في ذاته اي اتصف به * وتفصيل المعنى * ان لامع حسنك ونور جمالك الزاهر لم يشرق على * وحدي ولم يحرم منه سواي فان العالم بأسره قد حوى بنفسه ذلك الحسن والجمال واشتمل عليه وغمره في كافة اطواره فلا تخلو ذرة من ذرات الكون من اضاءة ذلك الجمال عليها ولا يوجد شيء من الكائنات الا وهو مستظل بظله الوارف فاننا يا حبيبي والعالم كله سيان في الاستفادة من ذلك الضياء والنور لا يختص احدنا بشيء من ذلك دون شريكه

تَيْغُونِ دِدَسْتِي تَهْ زَهِي دَوْلَةٌ وَإِقْبَالَ
هَرَچِي تَهْ بَرِي دَامِ دَنُورَا خَوْه هُمَا گِرْتْ (١)
جَانِي خَوْه مَهْ كِيرْ دَانَهْ دَائَا كُو فِدَائِي
أَهْوِ صَفَتْ أَوْ پِي حَسِيَارَاهِي خَطَا گِرْتْ (٢)

(١) اللغة (تيفون) الظاهر أنه محرف من طوغان وهو الصقر الملكي بالفارسية كما ذكرنا من قبل (زهي) كلمة تحسين وتعجب (بري) أخذته بكسر الباء (دام) الشرك (تور) شبكة الصيد (هما) بضم الهاء طأر خرافي مشهور بطير الدولة * والترجمة الاجمالية * ان التيفون الذي هو في يدك للصيد ما اعجبه فانه ليس طأراً بل هو الحظ والسعادة فكل من اخذته الى شركك فهو يصيد في شبكته طير الدولة * وتفصيل المعنى * ما اعجب ذلك الصقر الموكي الذي في يدك يا حبيبي الذي تصيد به عشاقك وتجلهم به الى شرك هواك فانه ليس طأراً حقيقياً مثل الصقر والباز من جوارح الطيور التي جرت الماده بالاصطيد بواسطتهم بل انما ذلك هو السعادة والحظ والاقبال تجلب العشاق اليها وتدعوم للحصول عليها في كنفك لان كل من استدرجته وذهبت به وأوقعته في شرك هواك واحبولة غرامك حتى استكان الى كنفك وعاش في حمايتك فانما أمسك وصاد في شبكته طير الدولة وحصل على حظ وافر من السعادة الابدية والكرامة السرمدية ووصل بذلك الى المقامات العلية والمراتب السنية

(٢) اللغة (جان) الروح (دانه) الحبة من بر * وغيره يلقيها الصياد فوق فخه وحول شركه كي تبصرها الطيور الوحشية فتقصد التقاطها فتقع في الفخ والشرك (داف) شرك الاصطيد ويقال له . داپ . بالباء ايضاً (فدائي) فعل ماض من فدان وهو النصب (أهو) الغزال (حسيا) فعل ماض من حساندن بمعنى الاحساس والشعور (راهي) الطريق (خطا) اسم مملكة من بلاد الترك يوجد في اراضيها غزال المسك * والترجمة الاجمالية * اننا جعلنا روحنا كحبة بر فوق الفخ الذي نصب في طريق الحبيب ولكنه أحس بذلك مثل الغزال الشارد فحاذ عن طريق الفخ واخذ طريق مملكة الخطا * وتفصيل المعنى * اننا بغية وصولنا الى الحبيب نصبنا فخاً وشركاً في طريقه كمعادة الصيادين وجعلنا روحنا كحبة بر وضعناها فوق الشرك حتى يلتفت اليها ويقصد أخذها فيقع في قبضة شبكتنا ولكنه كالغزال النافر ←

عَنْقَا نَهْ شِغَارَا كَسَهْ دَا فَا نْ تُوْ بِهْ جِيْنْ فَرْ
 دَا فَا كُوْ لَعَنْقَا تُوْ فِدِيْ بَادِ هَوَاْ كِيْرْتْ (١)
 هَرْ كَسْ سَحَرِيْ طَالِبِ تَشْتِكْ بِهْ جِيْمَنْ هَاتْ
 هِنْ سُوْسَنْ وَ هِنْ سُنْبُلْ وَ هِنْ زُوْفِيْ دُوْتَا كِيْرْتْ (٢)

← الذي يقصد اصطياده أحس وشعر بهذه الحيلة المدبرة للقبض عليه فجاد عن ذلك الطريق ومال وعدل عن ذلك السبيل وأخذ طريق مملكة الخطا التي هي موطن أمثاله من الغزلان وافلت من الفخ الذي نصبناه في طريقه ﴿ والمراد ﴾ أننا اتخذنا اسبابا وسلكنا طرقا للوصول الى الجيوب الحقيقي مثلما يتخذ ويسلك غيرنا وحاولنا بكل الوسائل الحصول على هذا المطلب الاعلى ولكن لما علم الحبيب ان طلبنا ليس مستقيا وأنا نسلك طرقا ملتوية واعمالنا يشوبها انواع التمويه والحيل والخداع والمكر وذلك لا يليق بمن يطلب مطلبا اسنى ويقصد مقصدا اسمى اعرض وتباعد عنا وتركنا نتخبط في غمرات اليأس والحرمان

(١) اللغة (عنقا) طائر معروف الاسم مجهول الجسم (شغار) بمعنى الصيد ويطلق على المصيد كما هنا (دافان) جمع داف شبكة الصيد (به جين) من جیدن بمعنى اللف والرفع (فر) بالقاء بدل من الباء اي امامها وفي بعض النسخ «فه» بدلها بمعنى ايضا وفي بعض آخر «بجينه» اي لقاها وارفعها (بادهوا) بمعنى لاشيء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان العنقاء لا تكون مصيدة لاحد فلف شركك وارفعه لان الشرك الذي ينصب لصيد العنقاء لا يمسك غير الاشيء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبي هو في عزة مناله واستحالة الفوز بوصاله مثل العنقاء التي لا حقيقة لوجودها بل هي طائر خرافي يتندر به فكما ان العنقاء لعدم وجودها لا يمكن ان يصيدها احد ومن نصب شبكة في طريق اصطليادها يلزم عليه ان يرفعها ويلفها لانها لا تمسك ولا يقع فيها غير الاشيء كذلك ان محاولة الوصول الى حبيبي هي عبث محض ومحاولة فاشلة لا امل في الحصول على ثمرة من ورائها

(٢) اللغة (تشتك) اي شيء (جمن) الروضة (دوتا) اي المزدوجة ذات الشعبين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان كل احد من الناس قد قصد الروضة طالبا اخذ نوع من ازهارها فمنهم من اخذ السوسن ومنهم من اخذ السنبل ومنهم من وصل الى زلف الحبيبة ←

دَسْتِي مَهْ سَحَرَّ كَرْتِ وَبِرِّينِ سَيْرِ حَبِيبِي
فِي الْحَالِ رَقِيبِي رُحْسَدُ لَرَزَهْ وَتَا كَرْتِ (١)

← المزوجة فامسكها واخذها ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ان كل احد من العشاق قد قصد الروضة التي يقطنها الحبيب في وقت السحر طالبا للحصول على شيء من رغباته على حسب قابليته واستعداده فمنهم من اخذ قبضة من السوسن ومنهم من اخذ طافة من السنبل ومنهم من ساعده الحظ حتى وصل الى مشاهدة الحبيبة وتمتع بالنظر الى محاسنها من زلف مزدوج وغيره من محاسن الحبيبة ويحتمل ان يكون المراد من الروضة وجه الحبيبة فعليه يكون المعنى ان كل احد من العشاق قصد وقت السحر روضة وجه الحبيبة وهو يطلب التعلق والهيام بنوع من محاسن ذلك الوجه فمنهم من تعلق بما يشبه نبات السوسن من تلك النواصي المسدولة على الوجه ومنهم من هام بما يشابه نبات السنبل منها ومنهم من تعلق بالاصداغ والزلف المزوجة ذات الشعبتين كل على حسب مذاقه ومشربه وما يصبو اليه من المحاسن الفاتنة ﴿٣﴾ والمراد ﴿٤﴾ ان كل احد من اهل السير والسلوك الى حضرة ملك الملوك يقصد في سيره وقت السحر الذي هو وقت الفيض والفتوح الوصول الى تلك الحضرة القدسية فمنهم من يصل في سيره الى الحصول على شيء من المواهب والواردات ومنهم من يصل الى ما فوقها من المقامات كالحو والفناء ومنهم من يساعده الحظ ويرافقه التوفيق والعناية فيتجاوز ذلك الى مقام الصحو والبقاء كل على حسب قابليته واستعداده وعلى قدر سعيه ومبلغ اجتهاده

(١) اللفظة (سیر) الزهة (لرزه) الارتعاش والرعدة (تا) الحمى ﴿٢﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٣﴾ ان الحبيب امسك يدينا سحرا وذهب بنا الى الزهة فأخذت الرقيب حالا الرعدة والرعدة والحمى من حسده ﴿٤﴾ وتفصيل المعنى ﴿٥﴾ ان الحبيب رق لنا وعظف علينا فأخذ يدينا في وقت السحر وذهب بنا الى الزهة واما كن الابتهاج والتسلية لننعم بطيب صحبته وشرف مرافقته ولما شاهد الرقيب ذلك واحس بتلك النعمة التي تفضل بها الحبيب اخذته الرعدة ورعدة الحمى حسدا وغيظا حالا ومن غير مهلة

أَوْ كَبَبِكَ خَرَامَانَ كُو دَكُو زِي لَقَبُوهَاتُ
 شَاهِينَ قَضَائِي بِهِ تَغَافُلُ زُخْوَهُ رَأَ غِرَّتْ (١)
 زَنْهَارِ كَسِي دَسْتُ بِهِ بَتِ أَرْقَمِ سَرَوِي
 بِي عَشْوَهُ لَعْلَانَ نَهْ تَسْلِيمِ زُهَاهَا غِرَّتْ (٢)

(١) اللغة (كبك) طائر الحجل (خرامان) اسم فاعل من خراميدن بمعنى التبخر (كو) حين (كوزي) الحظيرة التي يربط الحجل داخلها عند إرادة الاصطياد به (قبو) حكاية صوت الحجل في قهقهته (شاهين) اسم طائر من الجوارح (به تغافل) أي في حالة غفلة (زخورا) أي لنفسه (غرت) أي أمسكه وصاده * والترجمة الاجمالية * ان ذلك الحجل المتبخر لما أخذ يصوت وينادي في حظيرته هجم عليه شاهين القضاء والقدر في غفلة منه وصاده * وتفصيل المعنى * ان ذلك الحجل المتبخر والمعجب بنفسه لما بدأ يصوت وينادي في حظيرته المعدة للاصطياد ليحلب غيره اليه ويلقيه في الشرك المنسوب امام الحظيرة في حالة غفلة وعلى حين غرة منه هاجمه شاهين القضاء والقدر وأخذه واصطاده لنفسه بدلاً من ان يصيد هو غيره * والمراد * ان العاشق الولهان الذي يشبهه في سياحه وانتحابه طير الحجل لما انتصب في خلوته وقام في محرابه منادياً ومناجياً طالباً ان يصل الى حبيبه وينعم بكرامة قربه انتابه قضاء وقدر حال بينه وبين الوصول الى بنته ومنعه من ان يحظى بنعمة الوصال وكرامة النوال .

(٢) اللغة (زنهار) كلمة تحذير (ارقم) الحية الرقطاء ويكنى بها عن الضفائر وهي المراد هنا (سروي) شجرة مستقيمة القامة خضراء صيفاً وشتاءً ويكنى بها عن القامة الرفيعة وهي المراد هنا (عشوه) ما يبديه المحبوب من اشارات بجوابه وغمزات بعبونه وتدلل ولطافة (لعلان) جمع لعل كناية عن الشفاء الجمر (زها) الحية العظيمة الخبيثة * والترجمة الاجمالية * حذار فان كل من يمد يده الى الحية الرقطاء الملتفة على قامة شجرة السرو بلا اشارة واذن من الشفاء الجمر وبلا تسليم منها انما يأخذ بيده حية خبيثة * وتفصيل المعنى * ليحذر وليتنبه كل من يحاول ان يمد يده كي يقبض على ضفائر الحبيبة التي تشبه الارقم والملتفة على قامة الحبيبة الرفيعة المستقيمة كشجرة السرو وذلك بغير اشارة وغمزة واذن من شفاء الحبيبة الحمراء ومن غير تسليم ورضاء من جانبها وليعلم انه بعمله هذا كأنه انما يخاطر ان يمد يده ويقبض على حية خبيثة تلسع من عسها وتهلكه ولا يخفى ما في هذا من عمل جنوني قل ان ينجو من يقدم عليه لما فيه من مخاطرة مخيفة .

صَبْرِي بَرِي شِيرِينَه وَهَ أُسْتَادِ خَبَرِ دَا
لَوِ دِلْ مَهْ بِهْ تَحْلِي وَغَمَانِ خُرْمِ شَا گِرْتِ (١)
هَرِ نَشْتَرُو شَوَكِينِ كُو حَبِيْبِي مَهْ لِدِلْ دَا
مِنْ يَكْ بِهْ يَكْ وَتِيكِ لِدَرْدِي خَوْهْ شَفَا گِرْتِ (٢)

(١) اللغة (برى) الثمرة (شيرينه) الحلو (وه) مخفف من وها بمعنى هكذا (تحلى) المرارة (غمان) جمع غم (خرم) و (شا) كلاهما بمعنى الفرح والسرور ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الصبر ثمرته حلوة وكذلك اخبر استاذ العشق فلذلك اخذ القلب الفرح والسرور بهذه المرارة والنعوم ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان استاذ العشق ومعلم الغرام قد اخبرنا واذكر لنا في دروسه ان ثمرة الصبر وعاقبته حلوة اذا تحمل المرء مشاق الهوى ومتاعب الجوى وان كان الصبر في البداية مرأ كربه الطعم والمذاق فلذلك قد وطئا النفس على تحمل هذه المكارة والنعوم واستعذبنا هذه المرارة وأخذ قلبنا الفرح والسرور وطاب بهذه الهموم التي نلقاها وتقاسمها في سبيل الهوى لما نعلمه من الظفر في العاقبة والسلامة في النهاية .

(٢) اللغة (نشتر) اسم آلة يفصد بها (شوكين) جمع شوكة وهي الكلايب الجارحة الحادة (تيك) جميعاً (درد) الالم والمرض ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني جعلت كل آلة جارحة من النشتر والكلايب سواء كانت منفردة او مجتمعة غرزها حبيبي في القلب شفاء ودواء لألمي ومرضي ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان كل آلة جارحة حادة امثال النشتر الجارح الذي يقصد به العروق وغيره من الكلايب والاشواك الجارحة التي يفرزها الحبيب في القلب بغية لإلامه وإهلاكه فاني خلافاً لما يقصده بذلك آخذها واحدة واحدة ومجتمعة كأنها شفاء لمرض القلب وبرء لألمه ﴿والمراد﴾ ان كل كلام قارس وعتاب شديد لادع بوجه الحبيب الي بقصد تعذبي وتكديري وإلامي وإزعاجي فاني اوجبه ذلك الى خلاف ما يقصده وأتقبله وألتقاه كدواء شافٍ وعلاج مبرىء لما أقاسيه من مرعجات الهوى وأكابده من تباريح الجوى .

عَاشِقٌ ذُغْمِي سَايَهُ وَيِ جَامٍ طَلَبَ كِرٍ
بُرْ عَقْلٍ دَدِيرَتِ مَهْ ذُ قَسْمٍ حُكْمًا كِرْتِ (١)
صَفْ صَفْ نَهْ تَنِي كَزْمَهْ دِبَارِنُ ذُ كَثَانَانُ
دَلْ كَاكْغُلُ وَزُلْفَانُ دِ كَمَنْدِي بِهِ تَبَا كِرْتِ (٢)

(١) اللغة (سايه) الظل والحماية (وي جام) تلك القدح (دديرت) مضارع بمعنى يحوي ويملك (قسم) النوع والصفة والترجمة الاجمالية ﴿ ان العاشق من كثرة غمومه طلب حماية وظل ذلك القدح فهو بذلك يملك عقلا كثيراً ونحن نحسبه ونعده من قسم الحكماء ﴾ وتفصيل المعنى ﴿ ان العاشق من كثرة ما استولى عليه الغم وصاحبه الهم في كافة ادوار حياته واطوار حالاته قد طلب ان يستظل بظل ذلك القدح الزجاجي الذي هو مترع بذلك الشراب الصافي ويلتجى الى حمايته بان يتجرع منه ما يبدد بعضاً من همومه ويقيه عن شعوره بها فيأخذ قسطاً من الراحة وينسى تلك المشقة والعناء فهو بذلك يحسوي عقلاً وافراً ويملك ادراكاً كثيراً ونحن نعده بعمله هذا من قسم الحكماء ونحسبه من زمرة العقلاء الذين يضعون الامور في مواضعها ويفهمونها على حقائقها ﴾ والمراد ﴿ ان العاشق السالك لما تراكت على قلبه الهموم واستولت على مشاعره الغموم بسبب ما اعترض سبيل سلوكه وطريق وصوله من عقبات وصعوبات كشهوات نفسانية ووساوس شيطانية طلب ان يلتجى الى ظل مرشده الكامل ويحتمي بما يمنحه من خمرة ناصحة المفيدة وارشاداته السديدة التي تسحر الالباب وتسكّر الارباب والاصحاب ويرشف من الشراب الذي يسكبه في افئدة السالكين ويشف سمعه من تلك التعليلات التي يلقيها في اقداح السامع السائر كي يسترشد بهداها ويسكر بحبائها فينبيب عن مشاهدة الصعوبات وزيح من طريق ترقيه تلك العقبات فيستقيم في سيره ويلحق بغيره فاذا سلك هذا الطريق القويم وسار على هذا الصراط المستقيم حق ان يوصف بأنه ذو عقل عظيم وأدراك سليم ونحن ندورنا نسجل اسمه في ديوان العقلاء العارفين ونعده من قسم الحكماء الماهرين

(٢) اللغة (كزمه) السهم (دبارن) فعل مضارع من بارين بمعنى الامطار والنزول (كثانان) جمع كثان وهو القوس (كاكگل) الطرة والذؤابة وشعر الناصية (كمند) احوالة يصاد بها وكانت قديماً تلقى في الحرب على المقاتل اثناء القتال فتربطه وتأسره (به تبا) اى بالتمية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴿ ليست السهام وحدها تمطر علينا دفعة دفعة بل الطرة ←

دِيوَانَهُ هَرُّ تَيْتَهُ دَفِي سَلْسِلَهُ وَبَنْدِي
كُو مُسْتَحِقَّة خُسْرُوِي خُوبَانِ بِهِ جَزَا كَرْت (١)

→ والاصداغ تبعية تلك السهام اخذت القلب واسرته باحبولتها وشركها وتفصيل المعنى ان ايداء الحبيب لنا وتعذبه ايانا ليس مقصورا بمفرده على رشقه ورميه السهام من اقواس حواجبه فتمطر وتنزل علينا صفا صفا ودفعة دفعة بكثرة وتصيب القلب منا بل زيادة على ذلك فان الطرة والاصداغ قد اخذت القلب ايضا واسرته في احبولتها وشبكها تبعية اصابته بتلك السهام المهلكة .

(١) اللفظة (ديوانه) المجذوب (هر) اي دائماً (تيته) اي يأتي ويقع (دفي) في هذه (بندی) الرباط والقيد (خسرو) الملك والسلطان (خوبان) جمع خوب وهو المليح الحسن *والترجمة الاجمالية* ان المجذوب الذي يأتي دائماً ويقع اسيراً في هذه السلسلة وهذا القيد هو مستحق لهذا الاسر وسلطان الحسان هو الذي اسره وربطه مجازاة له وتفصيل المعنى ان العاشق المجذوب الذي يأتي دائماً ويقصد وصال حبيب ليس من طبقته فيقع اسيراً في يده ويقيده ذلك الحبيب بسلاسل اصداغه ويربطه باحبولة طرته لا يعد ذلك بالنسبة الى الحبيب ظلماً وجوراً في باب المحبة والهوى بل ذلك عدل صادر عن استحقاق وطلب مجازاة مجرم خاطر وجازف واقدم على عشق من هو ملك الملاح وسلطان الحسان وقام بعمل ليس اهلاً له وتعلق بحبيب ليس من طبقته لان طبقة الحبيب طبقة الخاصة والسلاطين وطبقة هذا المجازف طبقة العامة والمساكين وبينها بون بعيد ومسافة شاسعة فلا يقدم على هذا الا كل مجازف مغامر يستحق المجازاة لربطه بالسلاسل ويصفد بالاعلال

بَيَّوَسْتَهُ دُو فِيرِسُ زِمْرًا دَابَرَزِينَ دِلْ
زُلْفَانَ بِهِ جَبُّورَاسْتِ لَاوُعْلَمَهُ جَمَّاگِرْتِ (١)
قَوْسِ دُوهِلَا لَانَ كُو لِسَرِّ بَرَجِ اَسَدِّ بَيْتِ
بُو شَهْرَهُ دِعَامِي عَمَلْ اَنْكَشْتِ نُمَاگِرْتِ (٢)

(١) اللغة (بيوسته) متصل ومتعاقب (دو فيرس) فارسان اي شجاعان (دابريزن) اي هجما (أو غلمه) صف الحرب ورمي النبال (جما) الاجتماع والوقوف ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان فارسين قد هاجما قلبنا متعاقبين والاصداغ قد اجتمعت ووقفت شمالا ويمينا في صف القتال ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان فارسين شجاعين قد برزا الى الميدان وهاجما قلبنا دائما على التعاقب والتوالي والمراد بها عيننا الحبيب ورشقاها بنابلها المسومة حتى جرحاه وادمياه والاصداغ ايضا قد وقفت شمالا ويمينا على جوانب الوجه متهيئة ومجتمعة في صف القتال لمؤازرة العينين في مهاجمة القلب ورشقه بسهامها

(٢) اللغة (قوس دو هلالان) اي الهلالان المقوسان والمراد بها الحاجبات (برج اسد) المراد العينان (شهره) مشهور (عامي) عامة الناس (انكشت) الاصبع (نما) بالضم الرؤية وانكشت نما، المشار اليه بالبنان ﴿والترجمة الاجمالية﴾ حينما يكون القوسان الهلاليان وهما الحواجب فوق برج الاسد اي العينين يشتهران بين عامة الناس ويشار اليهما بالبنان ﴿وتفصيل المعنى﴾ لما كان حاجبا الحبيبة قد وقعا فوق حوض، عينها وخطا بصورة مقوسة رفيعة بديمة وظهرها كأنها هلالان جديدان قد هلا في برج الاسد في اول ليلة من الشهر فبذلك صاروا موضع التفات عامة الناس اليهما وتطلعهم الى رؤيتها مثلما تطلعون الى رؤية الهلال في اول ليلة وكذلك اخذا شهرة بين العامة واشير اليهما بالبنان مثلما يشار الى الهلال في اول طلوعه ورؤيته فيا لله العجب من هذا التشبيه الحسن البديع ما احسنه وما أبدعه

شِعْرَاتَهُ ﴿مَلَا﴾ سِحْرَ شُكْرِ رِيْزَةٍ مُعْجِزَةٍ
زَانِمٍ زَلَبَ لَعْلَتَهُ آفٌ لَفْظٌ وَأَدَا كَرْتٌ (١)

(٢) اللغة (شكر ريز) اي حولذيذ كانه يسكب السكر (بمعجز) باعجازه (أدا) بيان المراد بعبارة بليغة جميلة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا ملا ان شعرك كانه سحر حولذيذ في اعجازه وانني اعرف انك قد اقتبست هذه الالفاظ واداء هذه العبارات من الشفاء المحر ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا ان الفاظ شعرك وعبارات نظمك كأنها سحر حلال تسحر القلوب وتسكّر الابواب وهي في حلاوتها ولذتها كأنها تريق عسلا وتسكب سكرًا ويمجري من خلالها انهار من خمر لذة للشاربين وسواقي من غسل مصفى فيه شفاء للناس وقد وصلت الى درجة الاعجاز المفحم لمن اراد معارضتها ورام ان ينسج على منوالها ولكنتي اعرف واتيقن ان إبداعك في اخراج هذه الالفاظ واغرابك في اداء هذه العبارات وبيان هذه المعاني وسرد هذه التشبيهات البديعة والتوريات الغريبة ليس صادرا من سجتك وقريحتك بل انما اخذتها واقتبسها من شفاء الحبيبة اللعلية الحمراء في التي علمتك هذا ولقنتك اتقانه ونفخت فيك روح هذا الابداع العالي وهذه القدرة الفائقة في ابراز هذه العبارات في هذه الاشعار التي قاربت حد الاعجاز في اللغة الكردية واستحال على غيرك من الشعراء ان يصلوا الى درجة فصاحتك والى مرتبة بلاعتك

كُو سُوخْتَه مُرَادَا خَوْه زَمِينِ طَلْبَه كَه اِرُو
مِن كُو زِ كَرِيمِ طَلْبَه وَ دَاخَوَازِ جِه حَاجَتِ (١)
مِن نَالَه رَفِيقِنِ غَمُّ وَ تَحْلِينَه مُصَاحِبِ
فَرِيَادِ اَنِيسِي مِنْه دَمَسَازِ جِه حَاجَتِ (٢)

(١) اللغة (كو) فعل ماض اي قال (سخته) مخفف من سوخته وهو المحروق وطالب العلم اي التلميذ (داخواز) التظلم والشكاية ﴿والترجمة الاجمالية﴾ قال الحبيب يا محروق نار الهوى او يا تلميذ اطلب مرادك اليوم مني فقلت له اي حاجة الى الطلب والشكاية من الكريم ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيب ناداني وقال لي يا تلميذ او يا محروق القلب بنار الهوى ومشوي الكبد بحرارة الجوى اطلب مني مرادك وبغيتك وافصح لي عما تكنه في ضميرك من المقاصد والمطالب كي اقضي حاجتك واسعفك بمرامك فاجبته انك كريم في غاية الكرم والجود فأبي حاجة وضرورة تدعو الى الطلب والسؤال من الكريم الجواد لانه المعطي قبل السؤال والبادل لعظيم النوال وكذا لا حاجة الى التظلم والتشكي منه لان الكريم عادل لا يظلم احدا لركة قلبه ولين عريكته وطيب سجيته
(تفسيره)

(٢) اللغة (ناله) الاين (تحلينه) المرارة وتكدر العيش (دمساز) المؤنس والنديم ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الأين هو رفيقي والغم وكدر العيش هما مصاحباي والاستغاثة هي انيسي فاي حاجة الى نديم غير ذلك ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان انات وزفرات الهوى هي مرافقة لي لا تفارقتي ليلا ونهاراً والنعوم والمرارات وكدر العيش تصاحبني في كل اوقاتي لا تنفك عني والاستغاثة والصراخ والصياح انيسي في خلوتي وما اتللت به في وحدتي ووحشتي فأبي حاجة تدعو وضرورة تقضي الى نديم او مؤنس آخر حتى آنس به وابدد ما يتوارد علي من هموم وغموم بمنادمته وأبث ما اشكوه من تباريح الهوى اليه ليخفف عني بعض ما الاقيه وأعانيه ..

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

مَحْبُوبٍ بِهِ دَلَّ بَيْتٌ مَمَّ بِأَفْرَازٍ جِهَ حَاجَتِ
عَنْقًا بِهِ خَوْهٌ يَتِينُ فَرُّوْ بِرَوَازٍ جِهَ حَاجَتِ (١)
نَيِّ دُورَةَ حَبِيْبِي مَمَّ جِهَ فَرِيَادُو فَعَانَ كَيْنِ
وِي كُوهُ لَضْمِيْرًا دَلَّهُ أَوَازٍ جِهَ حَاجَتِ (٢)

(١) اللفظة (به دل) في القلب (أفراز) الصعود الى فوق (جه حاجت) استفهام انكارى (عنقا) اسم طائر خرافي لا وجود له ويستعار للحبيب البعيد المنال (به خوه) بنفسه (يتين) يأتي (فرو ورواز) كلاهما معنى الطيران الاول كردي والثاني فارسي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا كان المحبوب حاضرا في القلب فأى حاجة لنا بالصعود الى الاعلى لأن العنقاء اذا كانت تأتي من تلقاء نفسها فأى حاجة للطيران ورائها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا كان الحبيب حاضرا في القلب وغير غائب عن المشاهدة والتذكر فأى حاجة وضرورة الى طلبه بالتوجه الى الجهة العليا اي السماء وفي الامكنة البعيدة لان العنقاء والمراد بها الحبيب البعيد المنال اذا اتت الينا وصارت في قبضة تصرفنا بنفسها ومحض اختيارها ورضاها بغير اكراه ومزيد جهد وتعب فأى حاجة للطيران والسعي ورائها بنية الحصول عليها والوصول اليها لان ذلك من تحصيل الحاصل وطلب الواصل

(٢) اللفظة (ني) اداة نفي كليس (دوره) بعيد (جه) مخففة من چرا بمعنى له (فرياد) النداء والصراخ (فغان) الاستغاثة (كين) مخفف من بكين ويشكل مع كلمة فغان معنى نستغيث (وي) بياء خالصة ضمير غائب بمعنى هو راجع الى الحبيب (كوه) الاذن (آواز) النداء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيب ليس بعيدا عنا فلمه نصرخ وننادي وكذا هو يستمع بأذنه لما هو مضمَر في القلب فالنداء اي حاجة اليه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبنا ليس بعيدا عنا فلاي سبب نرفع الصوت بالصياح والصراخ لطلب حضوره لان الصراخ ورفع الصوت انما يطلبان عند كون المنادى بعيدا وهو هنا قريب وايضا هو يسمع بأذنه ما يجول في القلب ويستتر في الضمير بطبيعة حاله فاي حاجة تمس الى الاستغاثة ورفع الصوت حتى نسمعه ما يجول في ضميرنا لانه يعلم السر واخفى ومطلع على ما تخفيه الصدور وما هو غائب وراء الحجب والستور

گُو سُوخْتَهْ مُرَادَا خَوْهْ زَمِنْ طَلْبَهْ كَهْ اِرُو
 مِنْ گُو زَكْرِيْمِ طَلْبَهْ وُ دَاخْوَازِ جِهْ حَاجَتْ (١)
 مِنْ نَالَهْ رَفِيْقِيْنَ غَمُّ وَ تَحْلِيْنَهْ مُصَاْحِبِ
 فَرِيَادِ اَنِيْسِي مِنْهْ دَمْسَازِ جِهْ حَاجَتْ (٢)

(١) اللغة (گو) فعل ماض اي قال (سخته) مخفف من سوخته وهو المحروق وطالب العلم اي التلميذ (داخواز) التظلم والشكاية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ قال الحبيب يا محروق نار الهوى او يا تلميذ اطلب مرادك اليوم مني فقلت له اي حاجة الى الطلب والشكاية من الكريم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب ناداني وقال لي يا تلميذ او يا محروق القلب بنار الهوى ومشوي الكبد بحرارة الجوى اطلب مني مرادك وبقيتك وافصح لي عما تكنه في ضميرك من المقاصد والمطالب كي اقضي حاجتك واسعفك بمرامك فاجبته انك كريم في غاية الكرم والجود فأبي حاجة وضرورة تدعو الى الطلب والسؤال من الكريم الجواد لانه المعطي قبل السؤال والباذل لعظيم النوال وكذا لا حاجة الى التظلم والتشكي منه لان الكريم عادل لا يظلم احداً لركة قلبه ولين عربيكنه وطيب سجيته
 (تفصيل)

(٢) اللغة (نال) الانين (تحلينه) المرارة وتكدر العيش (دمساز) المؤنس والنديم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الانين هو رفيقي والغم وكدر العيش هما مصاحباي والاستغاثة هي انيسي فاي حاجة الى نديم غير ذلك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان انات وزفرات الهوى هي مرافقة لي لا تفارقتي ليلاً ونهاراً والنعوم والمرارات وكدر العيش تصاحبني في كل اوقاتي لا تنفك عني والاستغاثة والصراخ والصياح انيسي في خلوتي وما اتمل به في وحدتي ووحشتي فأبي حاجة تدعو وضرورة تقضي الى نديم او مؤنس آخر حتى آنس به وابدد ما يتوارد علي من هموم وغموم بمنادمته وأبث ما اشكوه من تباريح الهوى اليه ليخفف عني بعض ما الاقيه وأعانيه ..

دِلْدَانُ وَ نَوَازِشُ جِهَ نَهْ دُشْنَامِ بَسِنِ مِنْ
پُرْدَرْدُ وَ جَفَا حُرْمَتُ وَ اِعْزَازِ جِهَ حَاجَتُ (١)
صُحْبَتُ بِهِ مَيُّ وَ چَنَسْكَ حَبِيبِي مَهْ بِهِ فَيْتِنِ
فَرِيَادُ وَ فغانِ مَهْ نَهْ بَسِ سَازِجِهَ حَاجَتُ (٢)

(١) اللغة (دلدان) كلمة كردية تفيد معنى تسليم القلب الى الحبيب اي الحبة (نوازش) بكسر الزاى التلطيف والتطيب (دشنام) بالضم السباب والشم (بسن من) اي تكفيني (پردرد) كلمة مركبة من « پر » وهو الكثير و « درد » وهو الالم فيكون المركب بمعنى كثير الالم وفي بعض النسخ « پرورد » وهي بمعنى الذي ربّي (اعزاز) اي اكرام ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ المحبة والتلطيف ماها بالنسبة الي فكلمات الشتم تكفيني لان كثير الالم والجفاء او الذي ربي على الجفاء اي حاجة الى احترامه واعزازه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان محبة الحبيب لنا وتلطيفه وتطيبه قلبنا ما هي فانها لا قيمة لها في نظرنا فاننا لا نستحق ذلك بل سبه وشمه واهانته ايانا يكفيننا في هذا العشق لان ذلك هو ما تعودناه ولأن من عاش طول حياته كثير الالم والجفاء او من تربى على الجفاء والشقاء يألف تلك المعيشة ويتطبع بها فلا حاجة الى احترامه واكرامه لان ذلك مناف لما عاش عليه وخروج على طبعه ومألوفه

(٢) اللغة (صحبت) تطلق على مجلس المنادمة (چنسك) آلة طرب (به فيتين) اي يطلب ويريد (فرياد و فغان) الصراخ والاستغاثة (ساز) مجموعة آلات الطرب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا طلب الحبيب ان يكون مجلس المنادمة حاوياً للخمر والچنسك فان صراخنا واستغاثتنا يكفي عنه وآلات الطرب لا حاجة اليها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب اذا اراد ان يدعونا ويجمعنا معه في مجلس منادمة وطرب على مأدبة شراب ومع اصوات آلات الطرب وفتهاها كالچنسك وغيرها فان انعام صياحنا وصراخنا وزفرات استغاثتنا من حرارة نار الهوى تكفي وتغني عن نغمت الآلات لان تلك لصدورها عن قلب حزين ملؤه الاسى والكدر اكثر تأثيراً من نغمت الآلات فلا حاجة ولا معنى لاستعمالها بجانب نغمت الصراخ والصياح والاستغاثة التي هي اكثر طرباً وتأثيراً

رَازِينَ مَهْ جِهْ حَاجَتْ وَ كُو غَمَّازِي بِرَازِينْ
أَشْكِينْ مَهْ بَسِينْ دِيدَهْ غَمَّازِ جِهْ حَاجَتْ (١)
هَر لِحْظَهْ جِهْ حَاجَتْ كُو بِنَازَانْ بِهْ كُرِّي مِنْ
جَانَا زُخْوَهْ قُرْبَانِ تَهْ مَهْ نَازِ جِهْ حَاجَتْ (٢)

(١) اللغة (راز) السر الخفي (غمَّاز) النمام الذي يشير بطرفه غامزا (اشكين) جمع اشك وهي الدموع ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان اسرارنا لا حاجة ان يعرفها الغمازون فيفسوها لان دموعنا تكفي لافشائها ولا حاجة الى رؤية عين الغماز ﴿وتفصيل المعنى﴾ اي حاجة وضرورة تدعو الرقباء الغمازين الذين يغمزون ويشيرون بعيونهم الى عيوب الناس وخفايا قلوبهم الى التفتيش والتنقيب عن تلك العيوب والاسرار التي نضمهرها ليطلعوا عليها ويذيعوها ويشيعوها بين الناس من حرارة نار الهوى التي تتأجج في احشائنا ومن تباريح الجوى التي تستعر في جوانحنا فان دموعنا التي تجري جداؤها ليلا ونهاراً على مشهد من الصغير والكبير والعدو والصديق تكفي لهذا الافشاء والذبوع لدلالاتها دلالة واضحة عن مشاهدة وعيان على ما في الصدور من تلك النار المتأججة المستعرة فلا حاجة الى رؤية الغمازين ذلك لانها ظاهرة لكل احد بداهة وشائعة بنفسها حقيقة واما اقوال الرقباء والغمازين فانها وشايات وتقول مجردة تحمل الصدق والكذب

(٢) اللغة (لحظة) زمن قليل (نازان) جمع ناز وهو الدلال والفتج من الملاح الحسان (به كُرِّي) فعل مضارع من كشتن وهو القتل (جانا) منادى اي يا جاني اي روحي (زخوه) اي من تلقاء نفسي وبلا سبب (قربان) اي فداء ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اي حاجة في ان تقتلني كل لحظة بدالك فيا روحي انا فداء لك من تلقاء نفسي فالدلال اي حاجة اليه ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الحبيب اي حاجة وضرورة الى قصد قلبي وسفك دمي في كل لحظة وآن بهذا الدلال والفتج اللطيف الذي تبديه لان ذلك من طلب تحصيل الحاصل الذي لا يقدم عليه الا من يعد عمله عبثا وبلا فائدة لاني بطبيعة حالي وبلا محاولة منك افيديك بنفسي وأرضى بأن اكون مقتول هو الك يا روحي فأني احتياج وضرورة ومقتضى لاظهار هذا الدلال وابداء هذا الفتج والتلطيف بغية ان تقضي على ما بقي في من رمق فان ذلك حاصل من غير معالجة فلا فائدة في تكرار طلبه ومحاولة تحصيله

تَاجِنْدِ بِهِ هَجْرًا خَوْهُ تُوْمِنُ تَجْرِبَهُ إِبْنِي
زِرِي رِخْوَهُ خَالِصٌ مَحَكٌ وَكَأَزٍ جِهٌ حَاجَتٌ (١)
حَاجَتٌ نِيَهُ جَانَا بِيْدِي بِيضًا بِدَرُ آئِنِ
إِنْكَارِ دِدِينِ دَانَهُ بَتِ إِعْجَازِ جِهٌ حَاجَتٌ (٢)

(١) اللغة (تأچند) الى متى (من تجر به ابني) تجر بني (زيري) الذهب (رخوه) اي بنفسه (خالص) غير مفشوش (محك) اسم حجر يحك عليه الذهب لتعرف خالصيته من مفشوشيته (كأز) آلة كالمقراض يقبض بها على المعادن لدى ارادة عمل بها كارادة حك الذهب * والترجمة الاجمالية * الى متى تجر بني بهجرانك فان الذهب الخالص بنفسه لا حاجة له الى محك ومقراض في معرفة خالصيته - وتفصيل المعنى - ايها الحبيب الى متى وكم مرة تعمل على تجر بني في اخلاصي لهواك واختباري في اتقادي لطاعتك وفي كمال وفائي لهدك فتجرني وتبعدني عن التلذذ بقربك فهذا لا حاجة اليه لاني مخلص غاية الاخلاص كالذهب الذي لا غش فيه وأنا باق على عهد الوفاء في السراء والضراء وفي حالتي الهجر والوصال ومن البديهي ان الذهب الذي هو خالص في حد ذاته لا غش فيه لا يحتاج في اختباره الى ان يمك بالمقراض ويحك به على المحك لمعرفة خلوصه من غشه

(٢) اللغة (نيه) لا توجد (جانا) ياروحي (يدي بيضا) معجزة موسى عليه السلام (درآين) الأخراج (اعجاز) اظهار المعجزة * والترجمة الاجمالية * لا توجد ياروحي حاجة لاخراج اليد البيضاء لانه اذا لم يكن انكار في الدين فاطهار المعجزة لا حاجة اليه * وتفصيل المعنى * يا حبيبي وياروحي لا يوجد حاجة وضرورة الى اظهار معجزة وخارق عادة من جنتك حتى أو من واصدق بك كما اخرج موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام يده من جيبه بيضاء للناظرين بغية ايمان فرعون وملائته بصدق رسالته لاني لست من المتكرين الجاحدين مثلما كان فرعون وقومه كذلك واذا لم يكن انكار وجود في الدين والتصديق فأني حاجة وضرورة الى اظهار المعجزة والكرامة لانها لازالة الانكار وهو مفقود هنا فلا لزوم لاطهار الاعجاز

أَسْرَارِ أَزَلِ دِي دَابَدِ بَيْنَهُ ظَهُورِي
أَنْجَامِ سَرَ أَنْجَامِ زِ آغَازِ جِهَ حَاجَتِ (١)
كَرْ لُوْلُوْ مَنْشُورِ زِ نَظْمِي تُورِ دِ خَوَازِي
وَرِ شَعْرِي * مَلِي * بَيْنَ تَهْ يَهْ شِيرَازِ جِهَ حَاجَتِ (٢)

(١) اللغة (اسرار) جمع سر* وهو الامر المكنوم (أزل) الزمن الاول (أبد) الزمن الآخر (انجام) العاقبة (سر انجام) النهاية للامر (آغاز) الابتداء والاول * والترجمة الاجمالية * ان اسرار الازل ستظهر في الابد فمماقبة نهاية الامر من الابتداء والاول لا حاجة الى معرفتها وتفصيل المعنى * ان ما كتم وأخفي عنا في الازل مما قدره الله علينا من سعادة وشقاء وهجر ووصال وقرب وبعاد فانه لا محالة سيظهر في الازل والمستقبل وسيجري علينا بلا شك وسنلاقيه حتما لا يفوتنا منه شيء ابداً فاذا كان الامر كذلك فالبحث والتنقيب في عاقبة نهاية الامور عن الاول وعمما قدر ازل أي حاجة وضرورة اليه لان المقدّر لا يبيّر وما قدر كان عزاً او هان فاذن البحث عنه بنية توقيه عين الجنون لانه لا مفرّ منه كائناً ما كان .

(٢) اللغة (منثور) المتفرق المتثر (ور) بفتح الواو امر مخاطب بمعنى أقبل وتعال (بين) امر مخفف من بين بمعنى انظر (شيراز) اسم بلدة بفارس * والترجمة الاجمالية * إن كنت تطلب رؤية اللؤلؤ المنثور من النظم فتعال انظر الى شعر الملا ولا حاجة للذهاب الى بلدة شيراز * وتفصيل المعنى * ايها الناقد لكلام الشعراء إن كنت تطلب ان تطلع وتقف على الشعر المنظوم كاللؤلؤ المنثور في حسنه وروثه وبديع انتظامه وفي وصوله الى حد يقارب حد الإعجاز فاقبل وتعال انظر واطلع على شعر الملا وحسن تنسيقه وبديع معانيه ولا حاجة بك الى تكبّد مشقة السفر والذهاب الى بلدة شيراز التي نشأ منها العاشق الرباني الشيرازي الخواجه محمد الشيرازي حتى ترى اشعاره وتطلع على ديوانه المشهور لأن ديوان الجزري يعني الاطلاع عليه عن ذلك بلا ريب لما فيه من بديع العبارات وغريب التشبيهات « ويوجد » في بعض النسخ كلمة (در) بفتح الدال بدل كلمة (ور) بالواو وهي بمعنى في الظرفية * والمعنى * عليها إن كنت ترغب في رؤية اللؤلؤ المنثور في النظم فانك تجده في شعر الملا ولا حاجة لك الى مشقة السفر الى ←

وقال ايضا قدس سره

كَسِبَهُ دَادَامَهُ نَهَ بِرَسْتِ كَلَّهُ وَدَادِجِهِ كِتِ
نَهَ نَهَ بَتِ دَادِرَسَكِ بِيَهْدَهَ فِرِيَادِجِهِ كِتِ (١)

← بلدة شيراز حتى تبحث عنه هناك فتجده في شعر الحافظ الشيرازي رحمه الله تعالى (واعلم) انه يثبت بهذا البيت من هذه القصيدة ان العصر الذي عاش فيه الملا الجزري هو بعد عصر الحافظ الشيرازي وليس قبله كما يدعيه بعض المؤرخين والقول بان هذه القصيدة ليست من كلام الملا بل دجت في ديوانه دجاً بعيد جداً لان من له اللمام تام بنسق كلام الملا وسليقته في قصائده وقرن بين هذه القصيدة وسائر قصائده يحزم جزماً قاطعاً لا شك فيه بان هذه القصيدة هي من كلامه بلا ريب ولا شبهة

(١) اللفظة (داد) الشكاية والتظلم (كله) الشكاية (دادرسك) كلمة مركبة من داد بمعنى الشكاية ورس بمعنى الواصل فهو بمعنى موصل الشكاية وهو الحاكم العادل (بيده) مخفف بيهوده اي بلا فائدة (فرياد) الصراخ والصياح * والترجمة الاجمالية * اذا لم يسأل احد عن شكايتنا ولم يستمع اليها فالشكاية ماذا تعمل وما فائدتها لانه اذا لم يوجد لك موصل للشكاية حاكم عادل فالصراخ العديم الفائدة ماذا يعمل وماذا يفيد * وتفصيل المعنى * اذا لم يكن لنا احد من الناس يسأل ويستمع الى تظلمنا وشكايتنا فالشكاية والتظلم المجردان ماذا يعملان وماذا يفيدان لانه اذا لم يوجد حاكم عادل توصل له شكايتك واذا لم يكن مغيث يغيثك في بليتك فالصراخ والاستغاثة اللذان لا فائدة فيهما ماذا يعملان اي لا فائدة ترجى من ورائهما * والمراد * اذا لم يستمع الحبيب الى شكوانا واستغاثتنا من الملهوى فاي فائدة في الاستغاثة المجردة وبث الشكوى والصراخ والصياح والتعجب

بِهٖ شَرِينِي نَهٗ كَهَيْتْ دَمَسْتِ اَكْرَ رُسْتَمِ بِيْتِ
 دِي بَهٗ بَازُووٗ مِلَانَ شُبَهْتِ فِرْهَادِ جِهٖ كِتِ (١)
 فَاعَلِكْ لَازِمَهٗ دَا فَعْلُ وَاثَرُ بِيْنَدَا بِيْتِ
 كَرَّ تُو حَدَّادِ نَهٗ بِيْتِ كُوْرَهٗ حَدَّادِ جِهٖ كِتِ (٢)

(١) اللغة (شرين) اسم زوجة خسرو پرويز ملك من ملوك فارس (نه كغت) اي لاتصل (رستم) اسم بطل مشهور (بازو) العضد (ملان) جمع مل بكسر الميم وهو الكنف (فرهاد) اسم عاشق كان يعشق شرين المذكورة وقصته معها ونحته جبل بي ستون في سبيل محبتها مشهورة **﴿** والترجمة الاجمالية **﴾** اذا لم تصل يد طالب الى شرين ولو كان رستم البطل فيقوة العضد والكنف مثل فرهاد ماذا يعمل الطالب **﴿** وتفصيل المعنى **﴿** ان قوة الايدي والسواعد ومثانة الجسم والاعضاء لا تقني شيئاً في الوصول الى الحبيب ولو كان الحب بطلا مشهوراً مثل رستم بن زال في بطولته وشجاعته ومثل فرهاد في مثانة اعضائه وسواعده لان هذا مع هذه القوة ومع انه نحت من جبل بي ستون قصرأ لمشوقته شيرين من الحجر الصلد بتلك الايدي والسواعد القوية لم تصل يده اليها ولم يتمتع بوصولها فالقضية ليست قضية قوة ومثانة اعضاء بل هي قضية حظ ونصيب وتقدير آلهي فقط

(٢) اللغة (بيدا) يوجد (تو) بمعنى اي أحد (كوره) هو الموقد الذي يوجد الحداد النار فيه ويحمي بها الحديد **﴿** والترجمة الاجمالية **﴾** لا بد من وجود فاعل ليظهر الفعل منه ويحصل الاثر لانه اذا لم يكن الحداد موجودا اصلا فكور الحداد ماذا يعمل وحده **﴿** وتفصيل المعنى **﴿** ان كل فعل واثر اذا اريد ايجاده لا بد لذلك من فاعل مؤثر حتى يوجد والاسباب والوسائط وحدها بمجردا لا تكفي لان الحداد الذي يعمل الاشياء الحديدية اذا لم يكن موجودا فكور الحداد وحده ماذا يعمل وماذا يوجد من الاعمال بمجرده بلا حداد (وهذا) كسوق دليل على وجود الصانع تعالى

مُنْكِنِكَ دِي هَبْتِنِ دَاكُو طَلَبْ حَاصِلِ بِهِ بِيْتِ
صِيْدُو نِيْجِرِ كُوْنَهْ بِيْتِ تُوْلَهْ صِيَادِ جِهْ كِيْتِ (١)
هَرَ كِلْ وُسْنُكْ دِيْتِنِ زِيْرِ بِيْتِدِيْرِ حَكِيْمِ
قَا بِلِيْتِ كُوْنَهْ بِيْتِ حِكْمَتِ اُسْتَاذِ جِهْ كِيْتِ (٢)

(١) اللغة (دى هبتن) اي يلزم ان يوجد (نيجير) الصيد (توله) كلب الصيد والترجمة الاجمالية يلزم ان يكون المطلوب ممكناً حتى يصح طلبه لانه اذا لم يوجد مصيد يمكن اصطياده فكلب الصياد ماذا يقدر ان يعمل وتفصيل المعنى ان كل طلب لا بد له من مطلوب ممكن يصلح للطلب حتى يصح الطلب لان طلب غير ممكن الحصول يعد عبثاً بل في حكم المستحيل كما ان الصياد اذا خرج للصيد والقنص ولم يصادف حيواناً يمكن اصطياده فالكلب الذي يصعبه معه للصيد به ماذا يعمل وماذا يفيد فصحة الطلب منوطه بإمكان المطلوب لا محالة والمراد يلزم على الماشق ان يطلب ويتمنى في عشقه امرأً ممكناً جائز الحصول لا مستحلاً حتى يصح الطلب ويمكن الحصول والا فانه لا يحصل على شيء من وراء جهده وسعيه المتواصل ويؤء بالخيسة والفشل والحسرة والندامة .

(٢) اللغة (گدل) بالكسر الطين (سنك) الحجر (زير) الذهب والترجمة الاجمالية يتقدير الاستفهام الانكارى هل يتحول كل طين وحجر ذهباً بتدبير الحكيم اي لا يتحول لانه اذا لم توجد قابلية واستعداد في الشيء فحكمة الاستاذ ماذا تعمل وتفصيل المعنى ان كل من تعرض لسلوك طريق الوصول الى المحبوب الحقيقي هل يقدر له الوصول الى ذلك كأننا من كان وهل تتحول ماهيته من جسمية مادية مظلمة الى روحانية شفافة نورانية بهمة وحسن ارشاد الاستاذ الربى الكامل الحكيم هذا امر مشكوك فيه لان هذا التحول والاقلاب متوقف على كمال استعداد وقابلية نفسية المرید لان نفسيته اذا اتقى فيها هذا الاستعداد ولم تكن قابلة لهذا الانقلاب والانصباغ بهذه الصبغة فحكمة المرشد وتعاليمه السدينة وحدهما لا تعملان شيئاً ولا تكفيان في هذا التحول والاقلاب اصلاً كما ان كل طين وحجر لا يتحول ذهباً بتدبير وحكمة الكيماوي الماهر ما لم يكن من ذلك النوع المخصوص من التراب الذي فيه استعداد لذلك التحول بالمعالجة والتحضير .

كَانَ بِهِ كَوْنُهُ رَجِيحُهُ بِهِ كَيْتٌ كَوْنُهُ رَ اَكْرَبَاكَ نَهْ بَيْتٌ
تُوْبَصِيْرَتٌ نَهْ نَهْ بَيْتٌ سِيْرَتِ اَجْدَادِ جِهْ كَيْتٌ (١)
زِيْرُوْ زِيْرُوْزٍ دِكْرِيْنٍ جَلْبٍ قُلُوْبَانٍ حَاشَا
حُسْنُ وُ سُرُ ذَاتِيْ نَهْ بَيْتٌ قَامَتِ مِيَادِ جِهْ كَيْتٌ (٢)

(١) اللغة (كان) المعدن والمنجم (گوهر) الجوهر (باك) النظيف الخالص (بصيرت) القوة القلبية (سيرت) الطريقة والخلق (اجداد) جمع جسد * والترجمة الاجمالية * ان معدن الجواهر ماذا يؤثر فيها اذا لم تكن نظيفة لانه اذا لم يكن لك بصيرة قلبية فسيرة اجدادك ماذا تعمل فيك * وتفصيل المعنى * ان نفس المعدن والمنجم الذي يستخرج منه الجواهر الثمينة كالذهب والفضة وغيرها ماذا يمكن ان يؤثر في ماهيتها اذا لم تكن صافية نقية بمحد ذاتها فجوذة المعدن لا تغير رداثة الجوهر ولا قلبه الى جوهر جيد فكذلك الشخص الذي يولد من سلالة طيبة وينشأ في بيئة حسنة وينحدر من آباء صلحاء اذا لم يكن في حد ذاته ذرية سالحة ونشأ طيباً فسيرة وطريقة ابائه واجدادهم واخلاقهم الحسنة لا تنفعه في تحسين طبعه وتقوم اخلاقه

(٢) اللغة (زيروزور) اي حلى الذهب والزرينة (سر) الملاحه والجاذبية (مياد) الميال المهتز * والترجمة الاجمالية * بتقدير الاستفهام الانكاري هل تعمل الحلي والزرينة على جلب القلوب حاشا وكلا لان ذات الجسم اذا لم تحو حسنا وملاحه فالقامة المياده ماذا تعمل وتؤثر * وتفصيل المعنى * هل تجلب الحلي المصوغة من الذهب وسائر اسباب الزينة قلوب العاشقين الى من يتحلى ويتزين بها من الحسان وهل تكون داعية الى الاقبال على محبتهم حاشا وكلا ثم حاشا وكلا انها لا تجلب قلباً واحداً فان نفس الذات اذا لم تكن متصفه بالحسن والملاحه والجاذبية الحقيقية فقامتها الرشيقة المياده التي تهتز وتبختر لا تعمل شيئاً ولا تفيد في جلب القلوب ابدأ واصلاً * والمراد * ان الظواهر الموهبة الخداعة من بعض علماء الظاهر او بعض علماء الباطن الذين يدعون انهم قد حازوا المراتب العليا في باب العلم والتصرف مع بعدهم عن ذلك لعدم جدارتهم وانما ذلك عن مجرد ادعاء فارغ وعمويه كاذب لا يمكن ان تجلب القلوب اليهم ولا تفيدهم شيئاً ما لم يتصفوا حقيقة بصفات العلماء الحقيقيين وما لم يكونوا واصليين بالفعل الى تلك المراتب وفي الواقع وباطن الامر وعن جدارة واستحقاق لا عن ادعاء وتدليس .

عَاشِقِي مَسْتِ بِعِشْقِي نِيَهَ حَاجَتِ بِهِ مَيِّي
وَأَرْدِي وَأَرْدُو أَحْوَالِ بِأُورَادِ جِهَ كِتْ (١)
تَهَ غَرَضُ فَيْكَ كَتْنَايَكَ وَكَيْكَ مُرْشِدِ بَيْتِ
سَالِكِ وَطَالِبِ إِرْشَادِ بِهِ بُغْدَادِ جِهَ كِتْ (٢)

(١) اللغة (نيه) اي ليس (وارد) من ورد على الماء اي وصل اليه وشربه (وارد) واحد الواردات وهي الاحوال التي ترد على السالك في ابان سلوكه (احوال) عطف تفسير للوارد (اوراد) جمع ورد وهو ما يستعمله السالك من الاذكار والمراقبة والرابطة في اثناء سلوكه الطريق ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان العاشق الذي سكر في عشقه لا يحتاج الى خمر لان السالك الذي وصل الى الواردات والاحوال لا يحتاج الى اوراد يستعملها ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان العاشق الذي استغرق في عشقه وغرق في تيار بحاره حتى استولى عليه السكر وعم جميع اطواره ليس له اي حاجة الى تعاطي وشرب اي خمر آخر حتى يسكر به لانه سكران مستغرق فعلا فلا حاجة الى واسطة اخرى ليسكر بها لان السالك الذي وصل الى مرتبة صار بها محلا لورود واردات الطريق واحوالها عليه وقطع مسافة الطريق فعلا ماذا يعمل بالاوراد والاذكار المتعارفة لدى اهل السلوك لانها اتما تستعمل ويداوم عليها لتعين السالك على قطع المسافة والوصول الى مرتبة السكر الحقيقي وهذا قد قطعها ووصل حقيقة فلا حاجة له الى شيء من ذلك

(٢) اللغة (فئك كتن) اللقاء ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا كان غرضك انت لقاء ولي مرشد واحد فالسالك وطالب الارشاد في بغداد ماذا يعمل ﴿وتفصيل المعنى﴾ انت ايها المرشد وطالب الوصول الى الحبيب الحقيقي اذا كان غرضك لقاء واحد من الاولياء والمشايخ المرشدين والعتور عليه الذي يعد بمنزلة الكبريت الاحمر في عزة وجوده فيجب عليك ان لا تقيم في بلدك وبين اهلك وذويك بل يلزم ان تسافر وتطوف الاقطار وتجوب الصحارى والقفار وتركب البحار وتتابع الاسفار علك ان تحظى بلقائه ويقدر لك العثور عليه لان طالب الارشاد وسالك طريق القوم ماذا يعمل ويستفيد من الإقامة ببغداد ووحدها كناية عن بلده ومحل اقامته ومسقط رأسه بل لا بد له من مغادرة بلده وترك وطنه ومن مفارقة الاهل والاقارب والاصحاب والاحباب حتى ياتي من يهواه ويصل الى مناه كما فعل غيره من الرجال من ارباب السلوك والاحوال ففازوا بالعباء والنوال

جَهْدَهُ وَسَعَىٰ وَطَلَّبَ بِي أَتْرَكَ صَافِي نَهْنِ
ثُونَهُ بِي بِرْدَهُ نَشِينُ جَا كَرُو قَوَادِ جِهْ كِتْ (١)
جِهْ أَتْر دِي لِبَرِي خَارَهْ بِي كِتْ قَطْرَهْ آبِ
قَلَمِي مَهْ بِدُوسِي قَطْرَهْ زُهَّا دِ جِهْ كِتْ (٢)

(١) اللغة (اترك) استعداد وقابليه (صافي نهن) اي ليس صافيا وخالصا (پرده نشين) اي القاعد وراء الحجب والستور (جاگر) الخادم (قواد) بالفتح القوم والجماعة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الاجتهاد والسعي في عمل وطلبه بلا استعداد ليس صافيا ومفيدا لانك اذا لم تكن من الملوك الجالسين وراء الحجب والستائر فالخادم وجماعة القوم ماذا يعملون ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كثرة الاجتهاد والسعي ومتابعة الطلب من المرید وطالب الوصول مع عدم قابليته واستعداده وعدم اهليته وصلاحيته للوصول الحقيقي لا تفيد ولا تكون صافية ولا خالصة للحصول على هذا المطلب العالي لانك اذا لم تكن في الحقيقة سلطانا وملكا يحق له ان يحتجب وراء حجب العظمة وستور السلطنة فوقوف الخدم والحشم ومختلف الاقوام والجماعات امام بابك واظهارهم الخضوع لعظمتك لا يعمل ولا يفيد شيئا في تثبيت اركان سلطنتك وتشيد بناء ملكك لان ذلك ظاهري وقسري وما كان كذلك لا يثبت مجدا اثيلا ولا يؤسس ملكا أصيلا

(٢) اللغة (اثر) تأثير « برى خاره » الحجر الصلد المتين (قلمي ما) قلنا (بدوسي) اي باثنتين او ثلاثة (زهئا) بضم الزاي وتشديد الهاء مرادفة لكلمة (زوا) بالواو المشددة وكلاهما بمعنى الجاف الجامد الغير السيال (د) مخففة من « دى » بالحاء الياء لضرورة القافية وهي أداة بناء المضارع وهو هنا « جه كت » ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان قطرة ماء اي اثر يمكن ان تحدث على الحجر الصلد كما ان قلنا ماذا يمكن ان يعمل بقطرتين او ثلاثة من المداد الجاف الجامد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ما نكتبه ونحمره بقلنا بواسطة هذه القطرات القليلة من المداد الجاف الذي لا يسيل ولا يجري بسرعة من هذه الكلمات القليلة في هذه القصيدة البليغة التي تعد اكبر درس وتعليم لسالك طريق القوم ماذا يمكن ان يعمل ويؤثر في القلوب القاسية التي هي مثل الحجر الصلب الاملس في عدم التأثر بالوعاظ والارشادات فكما ان الحجر الصلد المتين الاملس لا يمكن ان يحدث فيه قطرات قليلة من الماء اي اثر كذلك القلوب القاسية لا تتأثر بالوعاظ خصوصا اذا كانت بكلمات قليلة مكتوبة بالقلم والمداد وخاصة اذا كان جافا غير سريع الجريان وجامدا لا يسيل بسرعة

دِي زُحَقْ جَاذِبَه بَيْكَ دَلِّ بِهْ جَرَّتْ وَرَنَهْ ﴿مَلَا﴾
وَأَزَلْ كَرْتُو هِدَايَتِ نَهْ بِتْ إِرْشَادِ جِهْ كِتْ (١)

﴿ وَقَالَ إِضَىٰ قَدَسٌ سِرَّةً ﴾

أَوَّلُ كُو يَارِي دَامَهْ يَكْ ذَرَّةٌ يَكْ عِنَايَتِ
قَسَمَتْ مَهْ خَمْرُو جَامَهْ دِدْفَتْرَا هِدَايَتِ (٢)

(١) اللغة (دى) لا بد (زُحَقْ) من الله (ورنه) مخفف من : وكرنه : بمعنى وإلا (توهدايت) اي شيء من الهداية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لا بد من جذبة من الله تدخل القلب والافيا ملا ان لم توجد اي هداية من الازل فالارشاد ماذا يعمل ويفيد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يلزم ان تدخل جذبة الالهية من الحق تعالى قلب المرء وتستولي عليه فتجمله قابلا للفيوضات والتجليات منه تعالى والافيا ملا اعلم وتيقن انه اذا لم يوجد ولم يقدر للمرء شيء من الهداية في الازل ولم يكتب في ديوان الفائزين ازلا وقديماً في علم الله تعالى فارشاده وبث النصيح له من قبل المرشد الحكيم ماذا يؤثر في هدايته وماذا يفيد فقدير الهداية من الازل هو الاساس الذى يعول عليه لا غيره وهذا هو ما عليه اهل السنة والجماعة كما هو مقرر في محله .

(١) اللغة (يار) الحبيبة (يك ذره يك) ذرة واحدة وكلمة : يك : الثانية تأكيد للاولى (عنايت) الارادة والاهتمام (قسمت) النصيب والحظ (جام) القدح (دفتر) الكتاب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لما اعطانا الحبيب في الاول ذرة واحدة من العناية فكان نصيبنا الحجر والقدح في كتاب الهداية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة لما اعطتنا ووهبت لنا مقدار ذرة واحدة في الازل من عنايتها واهتمامها ادى ذلك الى ان صار الحجر وهدحه نصيبا وحظا لنا في كتاب الهداية ﴿ والمراد ﴾ ان عناية الحبيب الازلية بنا صارت سبب كتابتنا في دفتر الهداية من شاربي شراب محبته وقربه .

حُسْنُ وَ جَمَالَ جَانَانُ نَادِيرَتَيْنِ ثَوْبَايَاتٍ
هَرَجَةٌ نَهَيْتِ بَدَايَتِ اصْلًا نَهْنِ نِهَائِتِ (١)
فَيْضًا عُلُومِ حِكْمَتِ جَامَا صَدَفِ كُوْغِيْرَا
مَهْ زُدَسْتِي مُنْبِجَانِ دَيْتِ بِهِ مِصْحَفٌ وَ بِهِ آيَتِ (٢)

(١) اللغة (جانان) جمع جان وهو الروح ويكنى به عن الحبيب (ناديرتن) مضارع مني من ديرين وهو الحيازة والمالكية (تو) شيء مآ (بايان) نهاية (نهن) ليس له والترجمة الاجمالية ✽ ان حسن وجمال المحبوبات لا يشتملان على اي نهاية لان كل ما ليس له بداية اصلاً ليس له نهاية ✽ وتفصيل المعنى ✽ ان حسن وجمال المحبوب الحقيقي لا يحوي ولا يشتمل على نهاية ما اي لا انتهاء له بل هو ابدى دائم لان القاعدة ان كل ما ليس له بداية ليس له نهاية اصلاً فالازلي ابدى لا محالة وهذا بديهي لا يحتاج الى برهان .

(٢) اللغة (جاما صدف) القدح المصوغ من الصدف (كو) حين (غيرا) فعل ماض من كرائدن بمعنى الادارة (منبجان) جمع منبجه وهو ولد الجوسي (ديت) فعل ماض من ديتن وهي الرؤية اعلم انه يوجد في هذا البيت تقديم وتأخير بحسب المعنى وتقديره (جاما صدف كوغيرا) مه فيضا علوم حكمت ديت زدست منبجان به مصحف وبه آيت) وفاعل غيرا المضمرفه يرجع الى الحبيب المعلوم من المقام ✽ والترجمة الاجمالية ✽ لما ادار الحبيب القدح الصدفى على العشاق فائنا رأينا فيض علوم الحكمة تسقى لنا من يد اولاد الجوسى ونقسم على صحة ذلك بالمصحف وآياته ✽ وتفصيل المعنى ✽ ان المحبوب الحقيقي لما ادار وطاف بين العشاق بذلك القدح الصدفى وسقام من ذلك الرحيق الابدى فائنا من بينهم رأينا ووصل الى بدنا من يد الغلمان من اولاد الجوس الذين يخدمون في حانة الحجر وانسكب في قلوبنا من اثر تلك الحجر المسقية فيوضات من علوم الحكمة الربانية بالواردات الرحمانية حتى انكشفت لنا الاسرار الالهية وهذا صحيح لاشك فيه وتقسم على صحته بالقرآن الكريم وجميع آياته البينات .

عَارِفٌ حَتَّى نَهْ نُوشِي زِدَسْتِي مَيِّ فِرُوشِي
 غَائِبٌ نَهْ بُوَزْهُوشِي بِيْدَانَهْ كِرِيْ وَلَايَتْ (١)
 كُنَاهُ وَزُهْدُو طَامَاتْ هَلْنَا غِرَتْ خَرَابَاتْ
 كَسِيْ بِهِ فِي دَرِي رَتْ دَفِيْ بِهِ كِتْ رِعَايَتْ (٢)

(١) اللغة (عارف) العارف بالله (نه نوشي) لا يشرب (مي فروشي) بائع الخمر (هوشي) الشعور والادراك (بيدا) التحصيل * والترجمة الاجمالية * ان العارف مادام غير شارب من يد بائع الخمر فانه لا يغيب عن شعوره ولا يحصل الولاية - وتفصيل المعنى * ان العارف بالله لا يمكن ان يحصل درجة العارفية ولا يصل اليها حتى يشرب من يد المرشد الكامل المكثي عنه ببائع الخمر ذلك الشراب المعنوي وحتى يغيب عن شعوره وادراكه فاذا شرب وغاب وصل الى تلك الدرجة واتصف بها واخذ الولاية الكبرى فالوصول الى مقام الولاية الكبرى للعارف لا يوجد الا بعد ان يسكر ويغيب عن الادراك والشعور * والمراد * ان البقاء لا يحصل الا بعد الفناء كما هو مقرر عند اهل التصوف الحقيقي

(٢) اللغة (كناه) الاثم (طامات) هذيان الكلام وشطحات الاولياء (هلنا غرت) فعل مضارع منفي من هلگرتن بمعنى الحمل والتحمل (خرابات) حانة الخمر أي الخمارة (به في دري) بهذا الباب (رت) اي يدخل (دفي) اي يلزم * والترجمة الاجمالية * ان الخطيئة والزهد وشطحات الاولياء لا تتحملها الخمارة والشخص الذي يلج هذا الباب يلزم ان يراعي الاداب * وتفصيل المعنى * ان حانة السكر والخمارة لا تتحمل ولا تقبل شيئاً لا من الخطايا ولا من الزهد الظاهري ولا من شطحات الاولياء والهذيان التي لا معنى لها والشخص الذي يدخل من هذا الباب اي باب الخمارة ويريد ان يكون من أهلها يلزم عليه ان يراعي تعليماتها ويتبع قوانينها * والمراد * ان مجلس اهل الله والحضرة القدسية ليست محلا للآثام التي ترتب على ادعاء الزهد وتكليفه وعلى الشطحات التي يتنافى ظاهرها مع التمسك بالاداب والعبودية فيجب على كل من يلج هذا الباب لينتسب الى اهله ان يراعي آداب تلك الحضرة العلية ويتبع تعليمها الحقيقية ولا يتمسك بالظواهر والادعاءات الكاذبة ولا يصدر منه شطحات تتنافى مع ادب الامثال .

عَشَقِي زِهْرَدُو چَشْمَانِ اَوَّلِ دِدَلِ اَثَرِ كِرِ
 لِي ذَرَّةَ ذَرَّةً آخِرِ صَوْتِنِ كِرُو سِرَايَتِ (١)
 شَاكِي السِّلَاحِ هَرْدَمِ بِه كُشْتِنَا * مَلِي * بَتِ
 گَا زَنْدَه بَا نِ زِكِي كِمِ زِكِي بِه كِمِ شِكَايَتِ (٢)

(١) اللفظة (زهردو چشمان) من العيين (ذرة ذره) اي شيئاً فشيئاً (صوتن) اي الاحترق * والترجمة الاجمالية * ان العشق قد أثر اولاً في القلب من العيين ولكن في الآخر قد عمّت شيئاً فشيئاً سراية الاحترق * وتفصيل المعنى * ان رؤية العيين في أول الامر هي التي سببت العشق وعملت على تأثيره في القلب بالاحترق ولكن في النهاية سرى الاحترق شيئاً فشيئاً وذرة ذرة الى سائر الجسم حتى عمه وشمله كله بل وشمل الروح مع الجسم ايضاً

(٢) اللفظة (شاكى السلاح) اي حادّ السلاح وقويه من الشوكة وهي القوة (هردم) اي كل وقت (به كشتنا) اي قتل (بت) اي يكون (گازنده) جمع گازند وهو العتاب واللوم (زكي) اي ممن (شكايت) الشكوى * والترجمة الاجمالية * ان حادّ السلاح وقويه اذا كان كل وقت يقصد قتل الملا فعلى من أعتب ومن اشكو * وتفصيل المعنى * اذا كان الحبيب الذي هو في سلطته وقوته مثل البطل الحادّ السلاح والقوي الشكيمة يقصد ان يقتل الملاً ويروم سفك دمه كل ساعة وزمان لا يفتر عن هذا القصد لحظة واجدة فالى من اوجه العتاب واللوم ومن اشكو ومن استنجد والى من استجير اي اذا كان الحبيب الذي احبّه وافديه بروحي واضحي في سبيله بكل غال ونفيس لا يرحمني ولا يشفق عليّ ويستحل سفك دمي وازهاق روحي فلا عتب وملام على احد آخر بل لا يوجد غيره حتى يماتب ويلام فالحبيب هو القاتل والملوم لا غيره .

جَامَا دَدَسْتِي شَاهِدِ زَنْگِي زُدَلِ دَشُوتِنِ
پِيرِي مُغَانِ زُرَنْدَانِ وَهَ وَهَ دِكِرِ رِوَايَتِ (١)
أَطْوَارِ عِشْقِ وَ مَسْتِي اسْرَارِ بُتِ پَرَسْتِي
تَقْرِيرِ صَدِّ رِوَايَتِ نَاكِتِ لِبُو كِفَايَتِ (٢)

(١) اللفظة (شاهد) المحبوب (زنكي) الصدا والوسخ (دشوتن) فعل مضارع من شوشتن بمعنى الغسل والتنظيف (پيرى مغان) اي رئيس خدام الخانة (رندان) جمع رند وهو السكران المدمن على السكر (وهوه) مخفف من وهاوها بمعنى هكذا هكذا (والترجمة الاجمالية) ان القدح الذي بيد الحبيب يغسل صدأ القلب ورئيس خدم الخانة يروي هذه القصة هكذا عن مدمني السكر (وتفصيل المعنى) ان قدح الشراب الذي يسقيه الحبيب بيده ايانا يغسل قلبنا وينظفه من الزان الذي استولى عليه ومن الصدا والوسخ الذي عمه وشمله وهذا الخبر قد رواه لنا هكذا رئيس خدمة الخايرة ونقله عن مدمني الحجر والسكرارى فهم العارفون بذلك عن مشاهدة وخبرة وتجربة فلا شك في اخبارهم ولا شبهة في صحة النقل عنهم لانهم ثقاة في هذا الباب .

(٢) اللفظة (اطوار) جمع طور وهو الحالة (مستي) السكر (اسرار) جمع سر وهو ماخفي (بت پرستي) عبادة الوثن (لبو) اي له (والترجمة الاجمالية) ان حالات السكر والعشق واسرار عبادة الاوثان لا يكفي تقرير مائة رواية لبيانها وشرحها (وتفصيل المعنى) ان الحالات والعوارض التي تناب العاشق في اطوار عشقه وسكره بشراب المحبة وكذا الاسرار التي تنكشف له اثناء اطاعته وانقياده لحبيبه تلك الاطاعة التي تشبه عبادة الاصنام في شدة تمسك اصحابها بها لا يمكن تقريرها وبيانها بمائة من الروايات والنقول عن اساتذة مهرة اثبات ولا يكفي في شرحها كتابة آلاف من المجلدات ولا تحرير ملايين من الدواوين والدفاتر والجامع والقواميس .

لِيَطْمَأَنَّ قَلْبِي عَيْنُ الْيَقِينِ دَبْخَشَتْ
 عَيْنُ الْعِيَانِ دَفِيَّتِنِ كَأَنَّ نَهْنِ دَرَايْتِ (١)
 مِيرِي وَ بَادِشَاهِي مُوِيكَ لِنِكَ ﴿مَلَايِي﴾
 نَادِمِ بِهِ مُلْكِ عَالَمِ بِكَ ذَرَّةً بِكَ عِنَايْتِ (٢)

(١) اللفظة (ليطمأن) اي يسكن (دبخشت) فعل مضارع من بخشيدن وهو الاعطاء (العيان) بالكسر المعانية بالبصر (درايت) العلم ويوجد في اغلب النسخ كلمة : روايت : بدل كلمة : درايت : ولا شك ان ذلك من تحريف النساخ كما لا يخفى على من يفهم سوق العبارة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيب يهني عين اليقين لاطمئنان قلبي ولكن الدراية والعلم لا تكفي في ذلك بل لابد من المعانية بالبصر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب يطلعني على تلك الاطوار والاسرار التي سبق ذكرها في البيت السابق عن طريق عين اليقين اي العلم اليقيني الذي لا يقبل الشك لاجل ان يطمأن ويسكن قلبي الى هذه الاطوار والحالات التي اقلب فيها ولاجل ان ارضى بها ولكن هذا العلم وان كان يقينياً لاشك فيه ولكنه لاستناده الى ادلة عقلية مركبة من مقدمات مختلفة تحتاج الى مزيد تفكير ونظر فلا يكفي للاطمئنان وسكون القلب ولا يصل الى درجة العلم الحاصل بالمشاهدة والمعانية البصرية فلا بد لتمام السكون والاطمئنان من هذه المشاهدة بالعيان لان ذلك خبر ورواية وان كان يقينياً وهو غير كاف اذ ليس الخبر كالعيان .

(٢) اللفظة (ميرى) الامارة والرياسة (بادشاهى) السلطنة (مويك) مثل شعرة واحدة (نادم) اي لا اعطي ولا ابدل ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الامارة والسلطنة ككشيرة واحدة في نظر الملا واني لا ابدل ذرة واحدة من عناية الحبيب بملك عالم الدنيا كله ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الامارة والرياسة والسلطنة الظاهرية الدنيوية هي في نظر الملا ككشيرة واحدة اي كشيء تافه لا قيمة له فلا مطمع لي في طلب ذلك ولا اهم بالحصول عليه لان ما اطلبه واطمع في الحصول عليه هو اعلى واغلى من ذلك وهو عناية الحبيب فلا ابدل ولا ابيع ذرة واحدة منها بالدنيا وما فيها لان ذلك باق ابدي وهذا فان آتني .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

- عَرَّعَرُ خَرَامًا بِقَدُو قَامَتُ
يَكُ بُوسَةً دَامَةً بِهِ صَدُ قِيَامَتُ (١)
يَكُ بُوسَةً بَخْشِي أَوَّلُ بِأَخْسَانُ
آخِرُ لِمَنْ كَرِمٌ وَجُرْمٌ وَغَرَامَتُ (٢)
رِزْزَانِكُ وَزَرَقِي دَلُ دَابَهُ شُوتِنِ
جَامَا صَدَفُ بَيْنَ رَنْدُو كَرَامَتُ (٣)

(١) اللغة (عرعر) اسم شجرة تشبه السرو تنبت بالجبال لا ساق لها (خراما) المتحركة المهترئة المتبختر (بوسه) القبلة بالفم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة التي قامتها كعرعره متبختره قد اعطتنا قبلة واحدة واقامت علينا مائة قيامة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة التي تشبه بقدها وقامتها شجرة عرعر متبختره قد اعطتنا وسمحت لنا بان تقبلها قبلة واحدة ولكن ذلك لم يكن بسهولة ولين بل اقامت علينا مائة قيامة واذاقتنا الف نوع من الجفاء والمشقة والعناء حتى انعمت علينا بتلك القبلة وسمحت لنا بها

(٢) اللغة (بخشي) فعل ماض من بخشيدن وهو الاعطاء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة اعطتني في الاول قبلة واحدة عن احسان ولكن في الآخر جعلتها علي جريمة وغرامة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة سمحت لي بقبلة واحدة عن طريق الاحسان والتكرم في اول الامر وابتدائه ولكن في آخر الامر وعاقبته جعلتها علي مثل جريمة اعاقب عليها وكفرامة اطلب بدلها.

(٣) اللغة (رزنك) الصدا والوسخ (زرقي) بالفتح الرياء (دا) لاجل (شوتن) فعل مضارع من شوشتن وهو الغسل والتنقية (بين) فعل امر للواحد المخاطب (رندو) منادى اي يارند وهو السكران (كرامت) اي كرامة لله ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا سكران كرامة لله اثت لنا بالقدح الصدي كي يغسل القلب من الصدا والرياء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها النديم السكران والرفيق في عناء الهوى والم الجوى استلك كرامة لله ورعاية لحق الصحبة والمودة ←

زَهْرَدُوْ وَجَشَمِيْنَ تَهِيْ مَسْتُ وَخُوْثِرِيْزِ
نُوْرَادُوْ وَجَشْمَانِ كِيْ دِيْ سَلَامَتٌ (١)
لِدَرْدُوْ إِشَانِ بِيْكَانُ وَنِيْشَانِ
مَهْ زَهْرَدُوْ وَجَشْمَانِ كِفَشْنِ عِلَامَتٌ (٢)

← ان تأتيني وتناولني ذلك القدح الصدفى الطافح بالشراب الباقى كى أتجرعه ليغسل وينقى ما فى داخل قلبى من صدأ ووسخ ويزيل عنه ما فيه من رياء وحيلة .

(١) اللغة (تهى) مخففة من تهى بمعنى التى لك (مست) سكران (خوزيز) سافك الدم (نورادو چشمان) منادى اى يا نور العينين (كى دى) من رأى * والترجمة الاجمالية * يا نور العينين من رأى السلامة من عينيك السكراتين السفاكتين * وتفصيل المعنى * يا حبيبي الذى هو نور عيني وضياء بصري من رأى السلامة ولقى العافية من عينيك السكراتين اللتين تسفكان دم العاشقين وتفثكان بهم لاشك ان من استهدف لسهام تلك العينين الساحرتين سيلقى حتفه ولا يفوز بالسلامة ابداً

(٢) اللغة (لرد) اللام جارة متعلقة بعلامة فى آخر البيت والدرد الداء (ايشان) جمع ايش وهو الوح (بيكان) نصل السهم (نيشان) جمع نيش وهو ابرة الهوام السامة كالمقرب والزبور وهذه الثلاثة ايشان وبيكان ونيشان ممطوفة على درد (كفشن) اى ظاهرة * والترجمة الاجمالية * ان العلامة تظهر من عينينا على الآلام والالوجاع والنصال والابر السامة التى فى جسمنا * وتفصيل المعنى (ان العلامة والامارة على الآلام والالوجاع التى تقاسى شدتها وعلى تلك النصال والابر السامة التى غرزت فى جسمنا بصورة لا تقدر ان تتحمل آلامها هي ظاهرة وبادية من كلا عينينا اللتين تسكبان الدموع الغزار ليلا ونهاراً وتجريان سيلاً مدراراً * والمراد * ان بكائنا الدائم علامة ظاهرة على ما تقاسيه من الآلام والالوجاع فى هোক وعلى تلك النصال والابر السامة المنروزة فى جوانبنا والنار المتأججة بين جوانبنا بسبب هذا العشق المضى وهذا الغرام الميت .

- رُسُوَايَ عِشْتِي نَنْهَانَهُ اَزْبُومَ
(١) كَسْ دِي زَمَانَانِ حُبِّ بِي مَلَامَتِ
دُوَسَجْدَهَ فَرَضِنِ فِي الْحَالِ بِهٖ بَيْنِ بَرِّ
(٢) دَمَا خُوِيَا بِنِ اَوْ قَدُو قَامَتِ
دَا عَيْبِ رَنْدَانِ نَهٗ كِي بِهٖ بَادِي
(٣) نَفُوسُ قَوْمِ يَهَا تَسَامَتِ

(١) اللغة (رسواي) بالضم الرزيل والمفصوح (ننھا) وحدي (دي) رأى ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لست انا وحدي مفصوحا في هذا العشق فهل رأى احد جبا بلا ملام في سائر الازمنة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اتى لست منفردا وحدي بالفضيحة والزالة في طريق العشق والهوى حيث سبب لي ذلك كثيراً من العتاب واللام من الاعداء والاصدقاء بل سائر العشاق هم مثلي في ذلك لانه من رأى في زمن من الازمنة جبا وعشقا ابتلي به احد من الناس يكون بعيداً عن لوم الاثمين وعتب العاتبين بل كل من تصدى لذلك نصب نفسه هدفا لسهام الملام من الاعداء والاصدقاء وشتى الاقاويل وانواع الكلام واقسى الانتقاد من كافة الطبقات .

(٣) اللغة (دا) كلمة تحذير اي احذر (عيب) عتاب (رندان) جمع رند وهو السكران (بادي) اي الحمرة (تسامت) من السمو وهو العلو ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ احذر من ان تميمب السكرى بالبادة اي الحمرة لان نفوس قوم قد علت وسمت بها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي اتى احذرك من ان تميمب وتعيّر السكرى بخمرة الحب الحقيقي وتلوم العاشقين على شربها الدائمى لان نفوس وارواح اقوام جمة كثيرة قد تسامت وعلت بها حتى وصلت الى مراتب الكمال ومراتي الوصال فاذا لا مجال لان تميمبم وتعيّرهم بما فيه النفع لا الضرر.

(٤) اللغة (بورى) فعل ماض من بورين وهو المضي (كيشا) قاسى وتحمل (بهزور) بكثرة (آن) ذاك ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الملاقد تحمل بكثرة ذاك الانفعال ←

﴿ مَلَا ﴾ لِعُمْرِي بِي قَيْدَهُ بُورِي
كَيْشَا بِهِ زُورُ أَنْ قَهْرُو نَدَامَتُ (٤)

((ابتداء هذه الحاشية في آخر الصفحة السابقة المقابلة))

← والندامة على العمر الذي مضى بلا فائدة وتفصيل المعنى وتفصيل المعنى ان الملاقاة قد قاسى ذلك الانفعال وتحمل تلك الندامة المؤثرة بكثرة وشدة على ذلك العمر الذي قضاه وامضاه بلا فائدة ولا ثمرة ما بين هجر الحبيب وجفائه ولم يحصل على أي شيء مما يرضي البال وتحسن به الاحوال .

ملاحظة : قد وقع خطأ في ترتيب الحواشي وهذه حاشية البيت الذي أوله « دو سجده » في الصحيفة السابقة :

(٢) اللفظة (دو سجده) سجدة تان (بر) امامها (دما) حين (خويابن) تظهر (أو) تلك ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ حين تبدو تلك القامة والقدي يفترض ان نسجد امامها سجدتين وتفصيل المعنى ان قامة الحبيب وقده حين تبدو للعيان وتظهر امام بصرنا يفترض ويجب علينا ان نسجد لها سجدتين في الحال بلا توان ولا مهلة لأنها المعبودة الحقيقية لنا فيجب ان توجه اليها في عبادتنا ونخضع لها في طاعتنا .

﴿ باب الناء ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

عُمْرِي ضَايِعٌ بَوْمَةٌ بِيْ دَلْبَرٌ عَبْتُ
وَيَ نَهْ فِي عُمْرِي مَهْ بُورِي بَرُ عَبْتُ (١)
دَلِ اَمَانَتْ دَا بِهْ نَا اَهْلَانْ نَهْ دِي
لِي بِهْ نَا اَهْلَانْ مَهْ دَا گُوهرُ عَبْتُ (٢)

(١) اللفظة (بي) بلا (عبث) بلا فائدة (وي) بفتح الواو كلمة تحشر (بر) على ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني قد ضيقت عمري بغير محبوب عبثاً فحسرة على هذا العمر الذي مضى على حالة العبث ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد صرت ذا عمر ضايع وصاحب ايام غير نافعة في هذه الحياة التي قضيتها وأمضيها بعيداً عن الحبيبة عبثاً بلا فائدة فحسرة وأسفاً على عمرنا هذا الذي أمضيناه على طريق العبث واللغو واللب من غير طائل ولا جدوى .

(٢) اللفظة (دا) لاجل (نا اهلان) الغير المستحقين (نه دي) لا تعط (لي) لكن (مه دا) اعطينا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ احذر من ان تعطى القلب الى غير المستحق لكن نحن اعطينا جوهرنا الى غير المستحق عبثاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ أماتي عندك وتحذيري اياك يا صاحبي ان لا تعطى وتهب قلبك لمحبوب لا يستحق تلك الهبة ولا يلبق لتلك العطية لكونه لا يقدر هذه الهبة والعطية ولا يرحم الواهب والمطعي ولا يشفق عليه ولا فستندم حيث لا ينفع الندم مثلما ندسنا نحن لاننا وهبنا واعطينا جوهرنا كله ووجدنا جميعه عبثاً لمن لا يستحق ولا يلبق فسبب ذلك لنا الندامة والاسف والاسى حيث لا ينفع الندم والاسف فلا تنورط ولا تغتر مثلنا .

دَادِ سَيْرًا عَشَقِ بِي دَلْبَرَ نَهْ جِي
لِي دَبْتِ سَيْرَاتَهْ بِي دَلْبَرَ عَبْتِ (١)
بُرِ دِي وَصَلِي مَهْ سَعْنُو جَهْدَهْ دَا
جَهْدَهْ وَسَعْنِيَامَهْ هَاتِنِ دَرَّعَبْتِ (٢)
آهِ وَي كُشْتِمِ يَهْ دَرَبَا خَنْجَرِي
مَادِ مِيلاَكِي دَرْتِ خَنْجَرَ عَبْتِ (٣)

(١) اللفظة (دا) أداة تحذير (بي دلبر) بلا حبيسة (نه جي) لا تذهب (لي) تليل (دبت) أي يكون ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ احذر من ان تذهب في سير العشق منفرداً عن الحبيبه لأن سيرك بدون الحبيبة يكون عبثاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ احذر يا صاحبي من ان تسير في سلوك طريق المحبة والعشق وحدك منفرداً بغير ارشاد مرشد كامل يدلك على معالم الطريق ويأخذ بيدك في مجاهلها لان سيرك حينئذ بلا ارشاده وبلا دلالاته يكون عبثاً بلا فائدة ولا تصل به الى مقصدك من وصال الحبيب والتمتع في ظل حماه .

(٢) اللفظة (پر) الكثير (دي) وراء (هاتن) أي أتوا (در عبث) في العبث ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انا سعيانا واجتهدنا كثيراً وراء الوصال ولكن اجتهادنا وسعيانا ذهب في طريق العبث ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا سعيانا واجتهدنا كثيراً وحدنا بلا دلالة مرشد وراء الحصول على وصال الحبيب ولكن لم نحصل على أي طائل من ذلك وجاء هذا الاجتهاد والسعي منا في طريق العبث ولم يشر اي ثمرة يسكن القلب اليها ويقنع بها .

(٣) اللفظة (آه) كلمة توجع وتحسر (وي) ضمير للمذكر او المؤنث (به دوبا) بضربة (ما) استفهام (مياك) الكبد (درت) اي يدخل ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ توجعاً وحسرة فالحبيب قد قتلني بضربة خنجر وهل يدخل الخنجر في الكبد عبثاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حسرتاه وبأ أسفاه ان الحبيب الذي أهواه وأفديه بروحي قد ضربني ضربة بخنجره وقتلني بها وهذا قول جدمي لا شك فيه لأن من ضرب بالة حادة كالخنجر ودخلت في كبده وتغذت منه هل يمكن ان يكون ذلك عبثاً بدون ان يحدث اي اثر في الكبد لا يمكن هذا ابداً وأصلاً لأن ضربة الخنجر في الكبد ونفاذه منها لا بد من ان تكون قاتلة لا محالة ولا تنهب عبثاً .

دَلِّ زِ دَرَبًا كَاشُوَانُ بُو پَارَةَ پَارُ
گُوِي دِمِيْدَانِي دِيْتِ صَدِّ كَرَّ عَبَثُ (١)
مَهْدَرًا فِي سُوْحَتِهِ اِرُوُ بِكِيْنُ
اَزْ دِيِيُوْمِ نَابِتْ اَفْ مَهْدَرُ عَبَثُ (٢)

(١) اللفظة (دربا) الضربة (كاشوان) جمع كاشو كلمة كردية تطلق على الصولجان (پاره پار) قطعة قطعة (گوي) الكرة (صد كر) مائة قطعة والاستفهام الانكاري مقدر في اول الصراع الثاني ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان القلب قد صار إرباً إرباً من ضربة الصولجانات وهل الكرة تصير قطعة قطعة في الميدان عبثاً ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان قلبي قد صار من تأخير هذا المشق والحبة مثل الكرة في الميدان تأتيا الضربات المتوالية من الصولجانات فتقطع قطعة قطعة مثلما تتمزق الكرة إرباً إرباً ولكن هذا التقطع ليس عبثاً بلا سبب موجب له بل له سبب مباشر وهو صدمات المشق وضربات الهوى لأنه هل تتمزق الكرة مائة قطعة في الميدان عبثاً وبلا سبب بل لا بد لذلك من سبب موجب وهو ضربات الصولجانات فكذلك تقطع القلب سببه صدمات الهوى .

(٢) اللفظة (مهدر) الشفاعة (في) اسم إشارة بمعنى هذا (سخته) المحترق او الطالب التلميذ (يكن) فعل امر الجمع ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اشفَعُوا لهذا المحترق او التلميذ فاتي اقول لا تذهب هذه الشفاعة عبثاً ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الاصحاب والخلان أرجو منكم ان تشفَعُوا لهذا العاشق المحترق قلبه بنار الهوى او هذا الطالب الذي لم يتعلم بعدُ دروس الغرام ولم يخبر تقلباته ولم يمارس اطواره شفاعة سريعة في هذا اليوم الحاضر لدى محبوبه عله يشفق عليه ويرحمه ولا يقسو في معاملته فاتي اقول وأظن جارماً ان هذه الشفاعة لا تذهب عبثاً بل أنها ستكون موضع قبول الحبيب ورضائه ولا يردها بل سيرقُ ويرحم ختماً بلا شك ولا شبهة .

كَفِشَهُ مَعْنَى كِي لِلْوَحِّ سِيمِ دِي
 نُقْطَةُ مَسْكَ وَخَطِي عُنْبَرٌ عَبَثٌ (١)
 دَا * مَلَا * هَشْيَارٍ بِي لِي پُرْ كَسَانَ
 سِينَهُ پُرْ لِيدَانَهُ سَنَكْ وَ بَرْ عَبَثٌ (٢)

(١) اللفظة (كفشه معنى) اي المعنى واضح (كي) بكسر الكاف بمعنى من الاستفهامية (لوح سيم) اي اللوح الفضي (دي) بكسر الدال فعل ماض من ديقن وهو الرؤية * والترجمة الاجمالية * ان هذا المعنى واضح وهو من الذي رأى على اللوح الفضي كناية عن وجه الحبيب الابيض تقط المسك المراد بها الشامات السوداء وخطوط العنبر المراد بها الخلالات عنباً * وتفصيل المعنى * انه يوجد هنا معنى واضح بديهي لا يشك فيه احد وهو انه من رأى وشاهد بعينه على وجه الحبيب المشابه باللوح الفضي في بياضه ولعانه تقط الشامات السوداء التي تشبه تقط المسك وخطوط الخلالات التي تشبه خطوط العنبر الاسود عنباً وبلا معنى في الحسن والجمال بل ان لها معنى بديعاً ولطيفاً في غاية اللطف والجادبية * ويوجد * في بعض النسخ (كسي° للوح سيم وي) بفتح الكاف من كي الاستفهامية وسيم وي ، بالواو اداة النسبة اي اللوح الفضي * فيكون المعنى * المعنى واضح متى تكون على اللوح الفضي تقط المسك وخطوط العنبر عنباً * ويوجد * في بعض النسخ (كي بقي معنى للوح سيم دي) بكسر كاف . كي . بمعنى من الاستفهامية و (دي) بكسر الدال بمعنى رأى * فيكون المعنى * من رأى بهذا المعنى اللطيف على لوح الفضة تقط المسك وخطوط العنبر عنباً بلا معنى والنسخ الثلاث متقاربة المعنى .

(٢) اللفظة (دا) اداة تحذير (هشيار) بمعنى متيقظ (لي) بمعنى والا * (پر كسان) كثير من الناس (سينه) الصدر (پر ليدانه) اي كثيراً ضربوا (سنگ و بر) كلاهما بمعنى الحجر * والترجمة الاجمالية * احذر يا ملا وكن متيقظاً والا فان كثيراً من الناس قد ضربوا ضرباً كثيراً بالحجارة على صدورهم عنباً * وتفصيل المعنى * انها الملاكين على حذر وتيقظ في سلوكك طريق هذا العشق لئلا تضل في فيافيه وتردى في مهاويه والا فانك ستندم وتقرح الاسنان بأظفار الندامة لان كثيراً من اهل العشق مثلك قد تورطوا في هذا الامر وضلوا الطريق ولم يصلوا الى مقصودهم فقرعوا صدورهم بأحجار الندامة عنباً ولم ينفعهم الندم ولا قرعهم الصدور فخذ عبرة من حالهم ولا تكن مثلهم بل كن حذراً من اول الشوط وامش على بصيرة وتؤدة لئلا تضل كما ضلوا وتهلك كما هلكوا .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

نَامِ عَنبَرٍ شَكْنِي بَيْتٍ زِعْنَبَرٍ مَهْ كَهْ بَخْتٍ
بِلْ ذَوِي سَلْسِلَةٍ زُؤْلْفِي مُعْنَبَرٍ مَهْ كَهْ بَخْتٍ (١)
فَكَهْ لَيْفِي وَزَيْنِي بِهِ وَرَيْنٍ قَنْدُو نَبَاتٍ
زَلْبِي لَعْلٍ شَكْرٍ بِيُؤُؤْ شَكْرٍ مَهْ كَهْ بَخْتٍ (٢)

(١) اللفظة (نام) الاسم (عنبر شكن) الزلف الجمدة السوداء كالعنبر (بيت) ذكر وأنى (بل) بكسر الباء بمعنى غير وسوى ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا ذكر اسم الزلف السوداء الجمدة فمن العنبر لا تبحث ولا تذكره وكذا لا تبحث عن غير تلك السلسلة والاصداغ المعنبرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا أتى وذكر اسم الاصدغ الجمدة التي ضمخت بطيب العنبر عند تسريحها وانتشرت رائحتها أي اذا ذكر ذلك في معرض ذكر انواع الطيب والمفاضلة بين روائحها ولا تبحث عن العنبر لتأتي به وتقارن بينه وبين تلك الاصدغ لان رائحتها تفوق رائحة العنبر بمراحل فلا مجال ولا معنى للمقارنة بينها لعدم التكافؤ فلا تسئل ولا تبحث عن غير تلك السلسلة والاصداغ المعنبرة لتذكره وتباري وتباهي به سائر انواع الطيب والروائح الزكية لانها تكفي في ذلك فلا لزوم للبحث عن غيرها وذكره في تلك المباراة والمباهاة

(٢) اللفظة (فكه) افتح (ليفي) الشفة (زيني) من بينها (بورين) أشر وألح (قندو نبات) نوعان من السكر (لب لعل) الشفاء الحمر (بيتر) فعل أمر اي تكلم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ افتح الشفة واثر القند والنبات من بينها وتكلم عن الشفة الحمراء السكرية ولا تبحث عن السكر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ افتح شفتي فك واثر من بينها القند والنبات اي افتح الفم وتكلم كلاما كالقند والنبات في حلاوته وجاذبته واذكر اوصاف شفاء الحبيب التي هي حمراء كاللعل وحلوة كالسكر ولا تذكر اوصاف غيرها من الاشياء الحلوة الجذابة للقلوب ولا تبحث عن السكر الذي هو أحلاها لان ذكر اوصاف تلك الشفاء وحلاوتها يعني عن ذكر غيرها ولو كان سكرًا

بِهٖ سَرَ اُنْكَشَتْ عَقِيْقِي بِهٖ دَهٗ فَنَجَانًا رَحِيْقًا
 اَبِي حَيَوَانَ تَهٗ جِيْنَ نَافٍ زِكُوْرًا مَهٗ كَهٗ بَحْثُ (١)
 زَرِيْبِيْنَ شَهْلًا وُدُرْدَانَهٗ بِهٖ بِيْنَ شَهِدٍ بَزْمٍ
 زَغْنِمٍ رَنْكٍ سِيَهٗ جِرْدَهٗ وَاَسْمَرَمَهٗ كَهٗ بَحْثُ (٢)

(١) اللغة (انكشت) الاصبع (به ده) اعطى (فنجان) قدح (رحيق) الصافي (آب حيوان) ماء الحياة (جين) ما هو (ناف) اسم (كوتر) ماء الكوتر * والترجمة الاجمالية * ناولني القدح الصافي برؤوس الاصابع الحمراء كالعقيق فماء الحياة اي اسم له وقيمة فلا تبحث عنه وكذا عن الكوتر ايضاً * وتفصيل المعنى * ايها الحبيب ناولني واعطني برؤوس أفاملك الحمراء العقيقية القدح الطالع من صفوة الحجر الصافي كي اشربها وأغيب عن هموم المحبة وافكارها وذلك القدح هو الذي يصلح ويقوم بهذه المهمة وينعش الجسم والروح وأي قيمة ومكانة لاسم ماء الحياة في جنب ذلك القدح فلا تبحث عنه ولا عن ماء نهر الكوتر ايضاً فانها شيطان تافهات بالنسبة الى ذلك القدح والحجرة التي فيه

(٢) اللغة (زريين) جمع زرى وهي الحسناء التي يشوب بياض بشرتها صفرة وذلك في غاية الحسن والجاذبية (شهلا) هي الحسناء التي يخالط سواد عينيها زرقه (دردانه) حبة الدر (به بن) يكونون (شاهد) جميل ومحبوب (بزم) مجلس الصحبة والمنادمة (گنم رنك) لون الحنطة (سيه جرده) اسمر لون البشرة وهذه الاوصاف الثلاثة من . گنم رنك . و . سيه جرده و . اسمر . تدل على معنى واحد وهو سمرة لون البشرة * والترجمة الاجمالية * اذا كان الحسان البشرة والشهل العيون وحبات الدر جميلات المجلس فلا تبحث عن الحسان الاسمر * وتفصيل المعنى * اذا حضر مجلس المنادمة والصحبة والانس والمحبة الحسان الجميلات الاتي يشوب بياض اجسامهن صفرة فهؤلاء يكفين في ذلك المجلس لزيادة الانس والطرب والفرح والانشراح ولا تبحث عن غيرهن من الحسان الاسمر لاحضارهن لذلك الغرض لانه لا حاجة اليهن بعد وجود تلك الجميلات الاول

دِي بِشَارَتِ بِإِشَارَتِ زَنْبِي بِيْتَهُ سِمَاعُ
تُوْرُنَائِي دِ سِمَاعِي بِهِ كَهْ بَاوْرَمَهْ كَهْ بَحْتُ (١)
بُوِي نِهَالِي بِهِ دَرِ آغُوْشُ وَ بِهِ دِي جَانِي شَرِيْنُ
شَاخِ عُمْرِي بِهِ خَوْهْ بَرَزِي وَ زَقِيْنَصْرَمَهْ كَهْ بَحْتُ (٢)

(١) اللغة (ني) اسم آلة طرب ويقال لها الشبابة (باور) التصديق ﴿والترجمة
الاجمالية﴾ ان البشارة بالاشارة ستسمع من الناي وانت فصدق في السماع من الناي ولا تبحث
﴿وتفصيل المعنى﴾ ان البشارة من الحبيب بالوصال ستاتي وتوصل اليك بطريق
الاشارة والتلميح من صوت الناي اي الشبابة عند سماع صوتها فأتت ايها العاشق من ذلك الصوت
في مجلس السماع صدق وتيقن بتلك البشارة ولا تبحث عن طريق آخر من طرق التصديق لأن
هذه الاشارة تكفي للحصول اليقين ولا حاجة لشيء آخر .

(٢) اللغة (نهال) الغصن (در آغوش) في الحظن (به دي) أعطته (جاني شرين)
الروح الحلوة (شاخ) الغصن (به خوه) فعل امر من خوارن وهو الاكل (بر) الثمرة
(قيصر) اسم ملك الروم ﴿والترجمة الاجمالية﴾ خذ ذلك الغصن في حضنك وافده
بروحك الحلوة وكل ثمرة غصن عمرك ولا تسئل عن قيصر ﴿وتفصيل المعنى﴾
ايها العاشق احتضن ذلك الغصن المكئي به عن الحبيب والترمه في جنبك ولا تفارقه وافده
بروحك العزيزة عليك وتمتع واقطف ثمرة غصن عمرك اي تمتع بوصول ذلك الحبيب الذي هو
سبب حياتك في الدنيا وتلذذ به مثلما يتلذذ المرء بأكل الفواكه ويجنيها من اغصان الاشجار
الثمرية ولا تبحث عن قيصر ملك الروم ولا تبال به ولا يملكه ولا تسئل عن غيره ايضاً من ملوك
الدنيا لانك قد حصلت على مطلب غال نفيس تحققر بحبابه وبالنسبة اليه الدنيا وما فيها بل
الحنان ونعيمها .

آيَة حُسْنِي مَفْصَلْ كَهْ زِ كَشَافِ جَمَالْ
عِلْمِ عَشَقِي بِهِ كَهْ تَفْسِيرُ وَ زِدْفَتَرْمَهْ كَهْ بَحْثْ (١)
رَازِ دَهْرِي زِ سِپَهْرِي تُو نَزَانِي بِهِ جَدَلْ
حِكْمَتِي دَاوَرَهْ تُو زِ حِكْمَتِ دَاوَرْمَهْ كَهْ بَحْثْ (٢)

(١) اللغة (مفصل كه) بيّن (دفتر) الكراس والكتاب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ بيّن آية الحسن من كشاف الجمال وفسّر علم العشق ولا تبحث عن دفتر و كتاب آخر ﴿ وتفصيلين المعنى ﴾ ايها العاشق الحقيقي بيّن ووضح آية الحسن الحقيقي من ذلك العلم والافلاك الذي هو كشاف ومظهر للجمال المطلق الالهي أي بواسطة العلم الباطني وفسّر كذلك علم العشق والمحبة الحقيقية بواسطة ذلك العلم اللدني ولا تبحث عن دفاتر و كتب العلوم الظاهرية ولا تلتفت اليها فانها ليست محلاً لهذه البيانات والتفاسير ولا يصرح فيها ولا يذكر شيء من اسرار الحسن والجمال وأطوار حالات العشق وطرق الوصول الى الوصال لأن ذلك من باب الدراية القلبية وتلك الدفاتر من باب الرواية اللفظية وبين هذين كما بين الثريا والثرى والارض والسماء ولا يخفى ما في الجمع بين هذه الكلمات من الآية والمفصل والكشاف والتفسير من التورية وحسن الابتداء .

(٢) اللغة (راز) السر (سپهر) بكسرتين الفلك ويطلق على القدر ايضاً (به جدل) بالمجادلة والمباحثة (داور) الله جل جلاله ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انك لا يمكن ان تعرف بالجدل والمباحثة اسرار الدهر من سير الافلاك ودورانها فان ذلك من حكمة المولى وعلومه وأنت لا تبحث عن حكمته ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي لا يمكن ان تفهم وتطلع على شيء من اسرار الدهر وصوروف الزمان من تقلبات الافلاك ودورانها وتعاقب الأقدار وتنوعها بطريق المجادلة والمباحثة العادية الظاهرية لأن تلك الاسرار هي من حكمة الله تعالى وتديره لا دخل لمخلوق فيها ولو كان نبياً مرسلأ فأنت لا تبحث ولا تجادل في ذلك حيث انه لا مجال للمبد في ان يجادل فيما قدره المولى ودبره بحكمته البالغة فليس في يده غير الرضاء والتسليم ويوجد في بعض النسخ كلمة (مه جدل) بالهم الناهية مكان (به جدل) بالباء فعليه يكون المعنى لا تجادل ولا تتعب نفسك في ما ذكر .

أَبِ حَيَوَانَ تَهْ دَفِيْتَيْنِ تُوَيِّبَهْ هَمَّ رَهِي خُضْرُ
 جَامِ جَمِّ بَيْنُ وَ زِدَارَا وَ سَكَنْدَرْمَهْ كَهْ بَحْتُ (١)
 زَا زَلْ عَا قَبْتِ كَارِي كُو مَعْلُومِ نَهْ بَتِ
 جَامِ مَيِّ نُوشِ وَ زِ تَقْدِيرِ مُقَدَّرْمَهْ كَهْ بَحْتُ (٢)

(١) اللغة (آب حيوان) ماء الحياة (ته دفتين) ان ترد (توبيه) انت كنت (هم ره) مرافق (جام جم) قده الملك جمشيد (بين) فعل امر من آين بمعنى الاتيان بالشيء (دارا وسكندر) اسان للمكين من الملوك السالفين * والترجمة الاجمالية * بتقدير حـ حرف الشرط في اول البيت اذا كنت تريد ماء الحياة فكن رفيقا للخضر عليه السلام واثم بقده جمشيد ولا تبحت عن دارا واسكندر * وتفصيل المعنى * ان كنت تريد وتطلب الوصول الى ماء الحياة فيانمك ان ترافق الخضر عليه السلام لان مرافقته هي الموصلة اليه وكذا احضر واثم بقده الملك جمشيد الذي كانت تطبع فيه صور الغيبات : على ما يقال : لتشرب به ذلك الشراب ولا تسأل عن الملك دارا والملك اسكندر اي لا تمتد بها ولا بملكها لانه لا عبرة بها في نظر الحقيقة لفتانها * والمراد * ان الذي يريد الوصول الى الاتصاف بلحبة الحقيقة يازم عليه مصاحبة مرشد كامل مكل وليتقبل تعاليمه القيمة وليتبع ارشاداته الرشيدة التي هي بمنزلة الشراب في ذلك القده الجمشيدي حتى تكشف عليه الاسرار الغيبية وتفيض على قلبه المعارف والحكم الالهية فاذا حصل على هذا الكنز الثمين فلا يبحث ولا يسئل ولا يبال بدارا واسكندر ولا بملكها ولا يلتفت الى الدنيا برمتها .

(٢) اللغة (كار) الامر والعمل (نوش) فعل امر اي اشرب * والترجمة الاجمالية * اذا كانت عاقبة الامر غير معلومة من الازل فاشرب قده الخمر ولا تبحت عن التقدير المقدر * وتفصيل المعنى * ما دام ان عاقبة وخاتمة الامور وما سيجري على المرء في مستقبله ليست معلومة لاحد غير الله تعالى لان ذلك يتبع حكم تقديره الازلي والتقدير الازلي لا يحيط به غيره تعالى فتناول القده الخمرى واشربه وامض في السبيل المقدر لك ان خيراً وان شراً ولا تبحت ولا تسئل عن الاقدار المقدره ولا عن كيفية تقديرها ونهاية أمرها لان ذلك عبث لا فائدة فيه لان ما قدر كان سواء عزاً أو هان .

دَلَّ يَارِي مَهْ نَهْ بُو نَرْمِ بِهِ صَدَّ آبِ غَرِي
زُدَل دَلْبَرِ مَأُو بَرِي مَرْمَرِ مَهْ كَهْ بَحْثُ (١)
تِيرِ صَدَّ تِينَهْ جَغَرُ سِينَهْ لَبْرُ مَائَهْ جِيرُ
زِدَلُ وَجَرَكَ كَلُّ وَسِينَهْ كَرُ كَرِ مَهْ كَهْ بَحْثُ (٢)

(١) اللغة (نرم) اللين الناعم (غري) البكاء (دلبرما) اي محبوبتنا (بري مرمر) اي الحجر المرمرى وهو الرخام الاملس ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان قلب محبوبتنا لم يصر ليناً باجراء دموع البكاء مائة مرة فلا تسأل عن قلب محبوبتنا ولا الحجر المرمرى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلب المحبوبة قاس في حقنا لا يؤثر فيه اي استعطاف ولا اي استجداء ولا يلين لنا ولو بكينا وأذرفنا الدموع الغزار في كل يوم وساعة مائة مرة وأكثر وجرت من الدموع انهار وجداول ليلا ونهارا لان قلبها هو كالحجز الرخام المرمرى في قساوته وملامته لا يتأثر ولا يلين ولو سكت عليه مياه البحار آتاء الليل واطراف النهار فلا تبحت عن قلب حبيبتنا ولا عن لينة ولا عن حجر المرمر وتأثره لان عدم تأثر هذا وعدم لين ذاك مسلم لاشك فيه فالبحت والسؤال عبث بلا جدوى ولا تقع .

(٢) اللغة (تير) السهم (تينه) تأتي وتقصد (جگر) الكبد (سينه) الصدر (جير) الهدف (جرگ) الكبد (كل) بالضم المجروح (كر كر) بفتح الكافين اي قطعة قطعة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان السهام تقصد الكبد بالئات وقد صار الصدر هدفا لها فلا تبحت عن القلب والكبد المجروح والصدر الممزق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سهام عيون الحبيبة تقصد كبدى وتصل اليه بالئات وقد صار الصدر وبداخله القلب هدفا ومرمى لها تقصده وتهال عليه من كل صوب وجانب فانت والحالة هذه لا تبحت عن ذلك القلب والكبد المجروح والصدر الممزق ولا عن الاوجاع والآلام التي تتأبها بسبب اصابتها بتلك السهام لان ذلك بحسث طويل الذيل لا يدرك مداه ولا تنتهي شكواه .

شِيرِي الْمَاسِي كَشِينْتِ تُو زِلَامِيعِ دَهْ خَبَرِ
فَكَرِتْ حَقَّهْ بِأَقُوتِ زِگُوهرِ مَهْ كَهْ بَحْتِ (١)
زِ شَفَقِ زُهرَهْ خُوِيَابِتِ تُو بِنِي بِرُوِيَنَاتِ
جِبْنَهْتِي أُو بِهِ نُعِمِتِ تُو زِمَهْ وَخَاوَرِ مَهْ كَهْ بَحْتِ (٢)

(١) اللغة (شيري الماسي) السيف الاماسي (كشينت) من كشاندن بمعنى سلّ السيف (لامع) البرق اللامع (ده) امر من بده أي أعطى (فكرت) من فكرن بمعنى الفتح (حقه) بالضم العلبة والمراد الفم (گوهر) الجوهر وحرف الشرط مقدّر في اول كلا المصراعين ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا سلّت الحبيبة السيف الاماسي فاذا كرخبراً عن البرق اللامع واذا فتحت غلبة اليواقيت فمن الجواهر لا تبحت ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان المحبوبة اذا سحبت وسلّت السيف الاماسي كناية عن نظرات عيونها البراقة فانت يا صاحبي اخبر عن البرق اللامع لأن نظراتها تحاكي السيوف الاماسية في بريقها والبروق في لمانها وتأثيرها في القلوب واذا فتحت فما الذي يشبه غلبة اليواقيت وشفقتها الحمر وتكلمت بكلمات ذات قيمة كالاليواقيت فلا تبحت عن الجواهر لأن هذه الكلمات الطيبة أغلى قيمة من اليواقيت والجواهر ﴿والحاصل﴾ ان الحبيبة اذا وجهت نظراتها اليها من عيونها البراقة فاقت البروق اللامعة بضيائها ووميضها واذا تكلمت فاقت كلماتها الجواهر القيمة واليواقيت الغالية الثمن .

(٢) اللغة (شفق) الفجر (خويابت) تظهر (بني) فعل امر بمعنى انظر (پروينات) الثريا (به نيمت) تظهر (مهو خاور) القمر والشمس وحرف الشرط مقدّر في اول المصراعين ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا ظهر كوكب الزهرة من جهة الفجر فانظر الثريا واذا ظهرت جهة الحبيب وطلعت فانّت عن القمر والشمس لا تبحت ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان وجه الحبيب الذي يشبه كوكب الزهرة في اضاءته واذا اشرق وبدا في وقت الفجر فانك اذا نظرت اليه عدت كأنك تنظر الى الثريا لظلمة اشراقه وضيائه واذا ظهرت جهة الحبيب وطلعت النيرة فانّت لا تبحت ولا تفتش عن القمر ولا عن الشمس لتستضيء بنورها لا مستغناك بنور تلك الجهة وضياء تلك الظلمة البهية عن نورها المشرق المضيء

لِرُؤْيِ بَارِي دُومَةٍ نُوْمَةٍ قَرَانٍ دِينَةٍ دِمَسْتِ
نُوْزِ سَيْرٍ أَمْرِي طَالِعٍ وَأَخْتَرَمَةٍ كَةٍ بَحْتِ (١)
بُرِّ زِدِيمُ وَخَطُّوْ خَالَانَ تَهْ خَبَرٌ دَايَةٌ * مَلَا *
نَظْرِي وَرَّ بَهْ دَهْ بَزْنِي زِمْفَسَّرٍ مَةٍ كَةٍ بَحْتِ (٢)

(١) اللغة (رو) الوجه (دومه نو) اي قران جديدان (قران) متقارنين (دين) من ديتين بمعنى رأينا (اختر) الكوكب (دمست) اي سكرى والسكر يحتمل ان يكون وصفا للهلاليين وان يكون وصفا للكلمة «يار» وهي الحبيبة وهذا أنسب وأولى ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انا رأينا على وجه الحبيبة السكرى هلالين متقارنين جديدين فأنت عن سير القمر الطالع وعن الكوكب لا تبحت ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا أبصرنا على وجه الحبيبة حاجبين لطيفين كهلالين متقارنين وكانت الحبيبة سكرى وانت يا صاحبي اذا ابصرت هذه الحالة فلا تبحت ولا تفتش عن حسن سير القمر الطالع ولا عن الكوكب الساطع لان حسن وجمال الحاجبين الهلالين يغنيك عن حسن وضياء القمر المشرق والكوكب الالامع المتلألئ.

(٢) اللغة (بر) كثير (ديم) الوجه (خبر دايه) أخبرت (بزن) القامة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ قد اخبرت كثيراً يا ملا عن حسن الوجه والخطوط والشامات التي فيه فتعال وانظر الى القامة واذكر محاسنها وعن المفسر لا تبحت ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الملا قد اخبرت وتكلمت عن اوصاف وحسن وجه الحبيبة وفسرتها كثيراً وبينتها مرارا متعددة وكذلك عن النقوش والخطوط اي الحالات والشامات التي في ذلك الوجه واستوفيت ذلك التفسير والبيان حق الاستيفاء حتى لم يبق حاجة للتأدي في ذلك فاكثف بما ذكرت من اوصافها وتعال وأجل الطرف في محاسن القامة الرشيقة الميادة واشرحها ايضا وعن الذي سبق شرحه وتفسيره لا تبحت ولا تكررره فقد وفيت حقه تماما فلا حاجة للزيادة على ذلك ولا داعي لتكراره

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

تُو سَحَرَكَّةَ بِهِ تَمَاشَا وَرَهَ بَا زَارِ حُدُوثِ
لِي تَهَ بِي فَائِدَهَ آ زَارِ نَهَ دِتْ خَارِ حُدُوثِ (١)
دَا زِدِلْ غُنْجَهَ لَبِكْ نَا زَكُو وَ تَرَدَانَهَ بِي رِي
بِهِ تَبَسُّمُ بِهِ تَرَا بِي تَهَ زِ كَلْزَارِ حُدُوثِ (٢)

(١) اللغة (تماشا) تفرّج (وره) فعل أمر بمعنى تعال (بازار) السوق (حدوث) الدنيا (لي) مخفف من ليكن الاستثنائية (آزار) الايذاء والايلام (خار) الشوك ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ تعال انت وقت السحر بطريق الفرجة الى سوق الدنيا ولكن احذر من ان تؤذيك شوكة الحدوث بلا فائدة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي تعال واقبل في وقت السحر وادخل سوق هذه الدنيا الحادثة لعلك ان تجد لك حبيبة مثل الوردة تربط بها قلبك وتسلمها قيادك ولكن كن على حذر اثناء دورانك عليها من ان تؤذيك الاشواك النابتة حولها والمبشوة في اطرافها لثلا تؤذيك بلا فائدة وتحول دون وصولك الى مقصودك في هذه الدنيا التي هي دار الحدوث والفناء ﴿ والمراد ﴾ بالاشواك الرقباء والهامون الذين يفسدون ويحولون دون التقاء الحبيب والمحبوب .

(٢) اللغة (دا) تمليل (زدل) اي عن جد (غنجه لبك) وصف مركب من : غنجه : وهي الوردة التي لم تنفتح من كمها تماما ومن : لب : وهي الشفة (نازك) الغضة (تر) الطرية (دانه) الفريدة بين امثالها (بزي ري) فعل مضارع من بزارتن وهو الانتقاء والاختيار (تبسم) الضحك (به ترا) معك (گلزار) حديقة الورد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لاجل ان تنتقي لك جديا حبيبة ذات فم كالغنجة غضة طرية فريدة بين امثالها حتى تبسم لك من حديقة ورد الحدوث ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تنم للبيت السابق تعال واقبل وقت السحر الى سوق الدنيا الحادثة لاجل ان تنتقي وتختار لك عن جد ومن صميم قلب حبيبة فمها صغير ضيق ذو شفاه حمر مثل الوردة الغير المنفتحة تماما والغضة الطرية الناعمة الجسم والفريدة الممتازة بحسبها ←

صَدَّ غِرَّةً مِنْ دِدْلِينَ لَوْ كُوجِبَ وَرَأْسَتْ دَكْرٌ
 شَاهَ حُسْنِ قَدَمِي زُلْفِ غِرِّهِدَارِ حُدُوثِ (١)
 بِلِ رِيسُلْطَانِ قَدَمٍ مِنْ بِي تُو إِقْرَارِ نِهْنِ
 كَرِّ لِكَابَا مَهْ نِهْنِ مَتَّقَبُ وَبِزْمَارِ حُدُوثِ (٢)

← وجمالها بين امثالها واقرارها فتبسم لك وتضحك في وجهك وتقع تحت سلطتك وتقاد لارادتك من روضة الورد في هذه الدار الحادثة القانية .

(١) اللفظة (گر) العقدة (لو) للتعليل (چب وراست) شمالا ويمينا (دكر) فعل مضارع من كرن وهو الجعل (گرهدار) العقدة المجددة ❀ والترجمة الاجمالية ❀ يوجد في قلبي مائة عقدة وغصة لاجل كون ملك الحسن القديم قد صف الزلف المجددة الحادثة على جبهته شمالا ويمينا ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان الجببية التي هي ملكة الحسن القديم وصاحبه لما صفت زلفها واصداغها الحادثة العقدة المجددة على جبهتها وجهاً وفرقتها شمالا ويمينا اصاب قلبي ووقع فيه مائة عقدة وغصة من الالم والوجع من جراء ذلك وتعقد حالي لان المعقد لا يورث الا التعميد والشدة .

(٢) اللفظة (بل) بمعنى غير وسوى (به تو) باحد مآ (نهن) بفتح النون وكسر الهاء نفى بمعنى ليس (كاب) كعب القدم (نهن) بكسر النون وفتح الهاء من نهاندن وهو الوضع (متقب) المتقب (بزمار) المسمار ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ليس لي اقرار وتصديق باحد مآ غير سلطان القدم ولو وضعوا وضربوا في كعب قدمي متقب ومسمار الحدوث ❀ وتفصيل المعنى ❀ اني لا اقر ولا اعترف ولا اصدق بوجود احد مآ يصلح للطاعة والالتقياد غير السلطان القديم بذاته وصفاته ولو آذوني وعذبوني باشد انواع العذاب والالم بان ثقبوا كعب قدمي بالمتقب وسمروه بالسامير الحديدية الحادثة ولا يخفى ما في الجمع بين القدم والحدوث من اللطافة والمناسبة البديعة .

دلِ دَرِّبَايِي قَدَمِ قَافَةَ بِهٖ تَابِتِ قَدَمِي
كِرَّجِهٖ دَائِمِ لِسَرِي فَرَقَهٗ بِهٖ مَنَشَارِ حُدُوثِ (١)
بَلَكُو دِيوَارِ بِهٖ كُوَهٗ بِنِ بِهٖ خُدِي كِي بِهٖ خُدِي
بِهٖ تُوَرَنگِي نَهٗ كِرِي اَشْكِرَهٗ اَسْرَارِ حُدُوثِ (٢)

(١) اللفظة (دريا) البحر (قافه) جبل قاف (فرقه) فرق الرأس ووسطه (منشار) آلة معروفة للنجارين ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان ثبوت واستقرار قدم القلب في بحر القدم هو كجبل قاف ولو وضع دائماً على فرق رأسنا منشار الحدوث ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان قلبنا في رسوخ قدمه واستقراره في بحر القدمية هو كجبل قاف في رسوخه وثبوته لا يتزلزل ولا يزول عن مكانه ولو سلط دائماً على مفروق رأسنا منشار الحدوث ﴿والمراد﴾ ان القلب لا يتزلزل عن حبة الذات القديمة ولو سلطت عليه المصائب واصابته بلايا من محن الدنيا الحادثة يوشك ان تقطعه أرباً أرباً

(٢) اللفظة (بلكو) كلمة كردية تستعمل بمعنى الاحتمال والفرض (ديوار) الحايط (كوه) (الاذن) (به تورنگي) بلون مآ (أشكره) الافشاء والاظهار ﴿والترجمة الاجمالية﴾ بالله عليك وبالله لا تظهر بلون من الالوان اسرار الحدوث لانه يحتمل ان الجيطان لها آذان فتسمع تلك الاسرار وتقشها ﴿وتفصيل المعنى﴾ اتني اكرر عليك القسم بالله تعالى ان لا تقشي ولا تظهر شيئاً من اسرار الحدوث بأي لون من الوان الافشاء والاظهار من التصريح والتلميح والاشارة والايحاء قولاً او كتابة لانه يحتمل ان يكون للجدران آذان اي يكون وراء الجدار أحد فيسمع ذلك وينشره بين العوام ﴿والمراد﴾ يلزم ان لا تقشي شيئاً مما تطلع عليه من اسرار الحدوث والقدم لئلا يسمعه من لم يصل الى درجة فهمه من الاغيار القاصرين والعوام الجاهلين حتى لا تفسد عقائدهم بسباع اسرار وأمور لا تدركها عقولهم

لَمَعَةٌ بِكَ كَرُّ زِكْنَارٍ قَدَمِي پَرْتَوِي دَت
دِي ژَبَرَوِي سَعَتِي مَحْوِي نِ اَنَوَارِ حُدُوثِ (١)
وِي بِهٖ صَدِّ پَنَجْرَهٗ يَانِ دَايَهٗ شَعَاعًا قَدَمِي
كُنْبِدِ عَشَقِي لِسَرِّ كَرْمِي دَوَارِ حُدُوثِ (٢)
تُو حُدُوثِي وَهٖ مَهٗ بَيْنِ قَنَجِ نَظَرِ دِي جَارَكِ
لِاسَاسِ قَدَمِي دَانِيَهٗ دِيوَارِ حُدُوثِ (٣)

(١) اللمعة (گر) أداة شرط (كنار) الجانب والجهة (پرتو) البرق (ژبر) بسبه
(وي سعتي) في تلك الساعة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اذا اضاءت لمعة برق من جانب القدم فان
انوار الحدوث تندحى وتضمحل في تلك الساعة بسببها ﴿وتفصيل المعنى﴾ لو فرض
ان لمعة من البرق اضاءت من جانب القدم ووجهته على الكائنات فان في تلك الساعة وفوراً
تندحى وتضمحل انوار الحدوث بسبب غلبة ضيائها وفرط انتشاره على كافة الموجودات .

(٢) اللمعة (پنجره) الشباك (دايه) اضاء (كُنْبِد) القبة (دوار) كثير الدوران
﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان شعاع القدم قد اضاء من مائة شبك على قبة العشق المركبة على
كرسي الحدوث الدوار ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان نور وشعاع القدية قد اضاء ووصل
من خلال مائة من الشبايك والنوافذ الى قبة العشق المركبة على كرسي الحدوث الكثير
الدوران ﴿والمراد﴾ ان العشق المجازي الحادث الكثير التقلب وان كان غير ثابت ولكن قد
اضاء عليه من نوافذ كثيرة وجهات متعددة اشعة الحب الحقيقي القديم فلا بد بسبب ذلك ان يتحول
ويقلب الى عشق حقيقي ثابت في نهاية الامر

(٣) اللمعة (وه) مخفف من وها بمعنى هكذا (مه بين) فعل نهي اي لا تر (قنج) جيد
(دانيه) وضع (ديوار) جدار ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لا تر الحدوث هكذا بظاهره بل انظر
اليه مرة جيداً فان جدار الحدوث قد وضع على اساس القدم باطنا ﴿وتفصيل المعنى﴾ ←

هَرَّةٌ أَصْلِي خَوْهٌ وَتَرْتِيبِ قِيَاسِي زِي كَهْ
 كَرَّ نَزَائِي جِيَهْ يَكْ جَارِ بَرِي دَارِ حُدُوثِ (١)
 آتَشِ عَشْقِي وَجُودِي حَلْ دَكِيَتْ شُبُهَتِي زِيرِ
 هِيَهْ مُمَكِّنْ نَهْ فَرِيَتْ زِبَقِ فَرَارِ حُدُوثِ (٢)

لا تحسب ايها السالك الحدوث اي المحدثات هكذا على ما تظهر في بادئ النظر السطحي غير مستندة الى أصل ثابت بل يلزم عليك ان تمنحها مرة نظراً جيداً وتعمن النظر فيها بدقة حتى يتحقق لك ان جدار الحدوث قد بني على اساس القدم وان الحادث مستند في الحقيقة الى القديم وهذا معنى لا يفهمه الا اهله من مهرة علم التصوف وغالب آيات هذه القصيدة من فلسفة التصوف الغامضة لا يعلم بها الا ذووها وأنا الفقير بعبء عن معرفة هذه العلوم وغريب عن الوصول الى هذه المقامات فلا أتجاسر على الخوض في تيار بحارها مخافة ان اغرق فيه ولا أصل الى ساحل السلامة .

(١) اللفظة (هرة) فعل امر اي اذهب (زى كه) منه (برى دار حدوث) اي ثمرة شجرة الحدوث والترجمة الاجمالية ❦ ان كنت لا تعرف قطعاً ما هي ثمرة شجرة الحدوث فاذهب الى اصلك ورتب قياسك منه لتعرف وتستدل به ❦ وتفصيل المعنى ❦ ان كنت لا تفهم ما ذكرناه في البيت السابق من ان الحدوث مبني على القدم فاذهب الى اصلك الذي وجدت منه وانظر فيه ورتب القياس منه اي قس عليه سائر المحدثات حتى يظهر لك صحة ما قلنا وحتى تتحققه ان كنت لا تعلم اصلاً و قطعاً ما هي ثمرة شجرة الحدوث وهذا ايضاً من غوامض الفلسفة التي انا بعيد عن فهمها .

(٢) اللفظة (آتش عشق) نار العشق (وجودي) اي الجسد والجسم (حل دكت) من الحل بمعنى الاذابة (شُبُهَتِي زِيرِ) مثل الذهب (نه فريت) اي لا يفر ويطير (زيبق) معدن ابيض مخين طبعه الفرار وعدم الاستقرار وهو اصل كثير من المعادن كالفضة وغيرها (فرار) كثير الفرار ❦ والترجمة الاجمالية ❦ ان نار العشق تذيب الجسم مثلما تذيب النار المعادن وتحولها ذهباً ولكن هل من الممكن ان لا يطير زيبق الحدوث الفرار ❦ وتفصيل المعنى ❦ ان نار العشق وحرارته اذا استولت على جسم اذابته وحوّلت من معدن رديء خسيس الى جوهر جيد نفيس مثلما تذيب النار سائر المعادن كالنحاس وغيرها وتحولها بواسطة الاكسجين الى ذهب خالص تقي ولكن هل يمكن ان لا يفر ويطير زيبق ذلك الجسم الحادث ويصحل امام تلك النار الشديدة الاوار قبل

اللَّهُ اللَّهُ كُوْدِ عُمْرِي خَوْه تُو جَارِكْ نَهْ بِهِي
 جَهْ صَدَا تَيْتَه زُفِي كُنْبِدِ دَوَّارِ حُدُوْثْ (١)
 تُو زُبْرْ بِرْدَهْ وَهْمِي وَرَهْ دَرْ دَا بِهْ بِهِي
 جَهْ نَوَا تَيْتَه بِهْ صَدَا نَعْمَهْ زَاوَتَارِ حُدُوْثْ (٢)

← ان يتخلص ويتصفي من ادران واوساخ الكدورات البشرية وقبل ان يستحيل الى جوهر نوراني لطيف وفرار الزيق كناية عن رسوب العاشق السالك في طريق سلوكه ووقوف حركة رقيه في مدارج مقامات السالكين فان كثيراً من اهل السلوك يسبون في طريق سيرهم ويقفون في نصف الطريق لعدم استعدادهم فيفرّ زيق حرّتهم ويقفون جامدين في مكانهم غير قادرين على التحرك والوصول الى النهاية .

(١) اللفظة (الله الله) تقال عند التعجب والاستحسان (نه بهي) بكسر الباء فعل نفي اي لاتسمع وفيه معنى الاستفهام (صدا) الصوت (تيت) يأتي (كنبند) القبة (دوار) كثير الدوران ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ عجباً هل في جميع عمرك لاتسمع مرة اي صوت يأتي من هذه القبة الدوارة التي هي الحدوث ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني اعجب من حالتك يا صاحبي كثيراً لانك في جميع ايام حياتك في هذه الدنيا لاتسمع ولا تصغي ولو مرة واحدة استماع اعتبار وعظة الى صدى وصوت هذه القبة الحادثة قبة الفلك الدوار ﴿ والمراد ﴾ هل تستيقظ من غفلتك هذه مرة في حياتك فتعتبر بتقلبات هذه الدنيا ودوران هذا الفلك فتصحو وتفهم ان هذه التغيرات والتبدلات تدل على موجد لها قدير حكيم يقلب الاحوال ويتصرف كيف يشاء لا اراداً لا امر ولا مفراً بما قدر تعالى علواً كبيراً .

(٢) اللفظة (برده) الحجاب (وره در) اخرج (دا) تليل (به بهي) فعل مضارع من بهيستن بمعنى السماع (نوا) لحن وغناء (تيت) يأتي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اخرج من وراء حجاب الوهم لتسمع ما هو اللحن والغناء الذي يرتفع بمائة نوع من النغمات من اوتار الحدوث ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي مزق حجب الشك والوهم واخرج من ورائها واسلك سبيل اليقين والحقيقة لتصل الى درجة تسمع وتدرك فيها كيف تغني اوتار الحدوث ويرتفع صداها بمائة نوع من الالخان والالغاني ﴿ والمراد ﴾ اخرج من تيار بحر الاوهام والخيالات الى ساحل اليقين والحقيقة لتدرك ما تدل عليه هذه الكائنات الحادثة من وجود صانع قدير حكيم لها يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لأنك ما لم تمزق تلك الحجب لا تصل الى هذه الغاية الحقيقية

حَالٌ وَ مُسْتَقْبَلٌ وَ مَاضِيٌ دَخَوْهُ دَا تِيكَ يَكِينٌ
صُبْحٌ مَوْجُودَةٌ بَعِيْنِي خَوْهُ دَا يَثَارٌ حُدُوْثٌ (١)
رَأْسَتْ وَجِبٌّ كَاثٌ وَ سَعَتْ هَرَمَلَةٌ أَوْ دَا تَيْنَتْ
ذُو الْفَقَارِ قَدَمِي حَيْدَرَ كَرَارٍ حُدُوْثٌ (٢)

(١) اللغة (دخوه دا-) في نفسها (تيك) كلها (يكن) هي واحدة (ايفار) مساء
والترجمة الاجمالية ﴿ ان الازمنة الثلاثة من الحال والمستقبل والماضي في حد ذاتها كلها
واحدة وكذلك الصبح موجود بعينه في مساء الحدوث وتفصيل المعنى ﴿ ان
الازمنة كلها بحالها ومستقبلها وماضيها في حد ذاتها متحدة لا اختلاف بينها بالنسبة
الى الصانع القديم وعلمه القديم وانما الاختلاف بالنسبة الى العلم الحادث الظاهر لنا
فقط وكذا هذا الصباح الموجود هو موجود بعينه في مساء الحدوث كما ورد
في الحديث (لا صباح ولا مساء عند ربك)

(٢) اللغة (گاٹ) الوقت (له) علينا (داينت) يضربنا (ذو الفقار) يفتح الفاء سيف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعطاه للامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه
(حيدر كراز) لقب الامام علي بن طالب رضي الله عنه ﴿ والترجمة الاجمالية ﴿ ان الحدوث
الذي هو مثل حيدر الكرار يضربنا بذوي الفقار القدم دائما في كل لحظة وساعة يمينا وشمالا
﴿ وتفصيل المعنى ﴿ ان الحدوث الذي هو في شدة شكيمته ومضاء عزيمته مثل الامام
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الملقب بحيدرة الذي كان يكره على الاعداء في القتال كان دائما
يضربنا يمينا وشمالا في كل لحظة وساعة بالقدم الذي هو في مضاء حدة ووطأة اثره كالسيف الذي
كان النبي عليه الصلوة والسلام وهبه لملي ابن ابي طالب رضي الله عنه المسمى بذوي الفقار
﴿ والمراد ﴿ ان حوادث الدنيا الشديدة ومصائبها العديدة تصيبنا وتحيط بنا يمينا وشمالا في كل
لحظة من تقدير الله ذلك لنا في القدم فهي تتوارد علينا دائما مثلما قدرت أزلا وقديما في علمه
القديم الأزلي

رَأَسْتُ وَأَفْرَازُ وَنَشُوفِي مَهْ بُوَارِنْ يَكُ وَيَكُ
لِي نِي وَيِي لِمَهْ بُو دَائِرَهْ بَرَوَارِ حَدُوثُ (١)
دِي لِقَلْبِي مَهْ جِهْ دِتْ لَامِعَهْ يَا إِسْلَامِي
كُولِجَانِ خَوْهْ مَهْ خَفْ بَسْتِيَهْ زَنَارِ حَدُوثُ (٢)

(١) اللغة (راست) الطريق المستوي (افراز) الطريق الصاعد (نشوفي) الطريق المنحدر (بوارن) فعل ماضٍ للتكلم الجع من بوارتن بمعنى الإنهاء والامرار (يك ويك) واحداً واحداً (لي) لكن (تي) وحده (بروار) الطريق المستوي في سفح التل والجبال والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اننا قد سلكنا وانهينا الطرق المستوية والصاعدة والمنحدرة واحدة واحدة ولكن طريق سفح جبل الحدوث وحدها قد صارت دائرة حولنا لا تقدر على الخروج منها ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اننا قد سلكنا وأمضينا جميع الطرق التي اعترضت لنا من التي هي مستوية وصاعدة ومنحدرة واحدة واحدة بدون توقف ولا بطء ولكن الطريق التي صارت علينا كالدائرة المفرغة نرجع فيها من حيث بدأنا ونقف فيها حائرين لا نجد منفذاً للخروج منها هي طريق الحدوث التي في سفح الجبل وحدها ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ قد قطعنا كافة مراحل السلوك بأنواعها ما بين سهلة وشاقة مرحلة مرحلة ولم يبق علينا الا مرحلة واحدة تخلصنا من التعلق بالمحدثات الكونية فهي التي صارت حولنا كالدائرة المفرغة التي لا منفذ لها فتقطعناها ايضاً وصلنا الى مقام البقاء بالله الذي لا يشاهد فيه غيره تعالى وتغيب جميع الكائنات الحادثة عن مشاهدة السالك وذلك أعلى مقامات السلوك .

(٢) اللغة (جه) كيف (دت) مخفف بدت بمعنى تشرق (بستيه) الربط (زنار) بالضم حزام الرهبان ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ كيف تشرق لامعية الاسلام في قلبنا والحال اننا قد ربطنا على جسمنا خفية زنار الحدوث ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ كيف يمكن ان تشرق وتضيء في قلوبنا الانوار الالامعة من الديانة الاسلامية والهداية الحمديدية والحال اننا قد ربطنا خفية وسراً تحت ثيابنا على جسمنا الزنار الذي يختص به الرهبان النصارى ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ اننا نخفي في قلبنا خلاف ما نظره بلساننا فكيف تشرق الانوار في قلب فيه شائبة من رياء ونفاق وخداع .

رَنِّكَ وَرَنِّكَ حَدَّتِي نَقَشِ حُدُوثِي مَهْ دَدَلْ
 بَدَهْ بَرِّ رَنْدَشِ عَشْقِي آوَهْ قَصَّارِ حُدُوثِ (١)
 جَانِ لِسَرِّ دَسْتِي نِهَائِي دَرِيَا جَانَانِ دَا
 رُوحِ صَفِّ صَفِّ كُو فُو سَتَانَهْ دِ بَا زَارِ حُدُوثِ (٢)

(١) اللفظة (رَنِّكَ) اللون (رَنِّكَ) الصِّدَأُ والوسخ (بده) اي اعرضه (رندش) آلة يصقل بها الخشب (أوه) هو (قصاص) الذي يقصر الثياب حتى تبيض ^{﴿﴾} والترجمة الاجمالية ^{﴿﴾} ان لون وصدأ الحدوث ونقشه قد استولى على قلبنا فاعرضه على رندش العشق فهو قصاص الحدوث ومزيله من القلب ^{﴿﴾} وتفصيل المعنى ^{﴿﴾} أنه قد استولى على قلبنا وعمه ألوان من الاوساخ ونقوش من الحدوث اي الوسائوس والخيالات التي تسبب للقلب ظلمة شديدة فيجب ان تعرضه على رندش العشق فهو الذي يقدر على تصفيته من تلك الادران التي استولت عليه وعلى صقله مثلما يصقل الرندش الخشب ويزيل خشونتها وهو الذي يغسل القلب من الكدورات التي كدرت صفاءه مثلما يغسل القصاص الثياب وينقيها من الاوساخ العالقة بها فتعود بيضاء نقية .

(٢) اللفظة (جان) الروح (لسردست) على اليد (نهائي) فعل ماض من نهاندت بمعنى الوضع (دريا) في طريق (جانان) الاحباء (فوستان) الوقوف (بازار) السوق ^{﴿﴾} والترجمة الاجمالية ^{﴿﴾} قد وضعنا الروح على الكف في طريق الاحباء وبقي الارواح قد وقفت صفاً صفاً في سوق الحدوث ^{﴿﴾} وتفصيل المعنى ^{﴿﴾} اننا قد وضعنا روحنا على ظاهر كفنا ووقفنا في طريق الاحباء لنسألهم اياها لياخذوها منا ونخلص من هذا العناء والمشقة وأرواح سائر العشاق كذلك قد وقفت صفاً صفاً في سوق الحدوث عارضة نفسها مثل عرضنا روحنا ايضا لاخذ الاحباء لها كي يستريح اصحابها ايضا .

دِي زُغْفَلَتْ بِه رَتِينْ سَايَا زَوَالِي آي دِلْ
 رُونَنِي دَاتُو أَمَانَتْ لِسِيَا دَارِ حَدُوثْ (١)
 تُو زِفْصَلِي هَرَهْ أَصْلِي كُو دَفِي دِيرِي خَرَابْ
 دَانَهْ بِي مَرَكَبِ جَهْلِي تُو دِينْ بَارِ حَدُوثْ (٢)

(١) اللغة (دي) لا بد (زُغفلت) غفلة وفجأة (به رتن) تذهب (ساي) ظل (زوالى) وقت الزوال (روني) اي لا تقعد (أمانت) اي أماتي ووصيتي لك (لسيا دار حدوث) في ظل شجرة الحدوث * والترجمة الاجمالية * يا قلب لا بد ان يذهب ظل الزوال غفلة فاماتي ووصيتي لك ان لا تجلس في ظل شجرة الحدوث * وتفصيل المعنى * ايها القلب اوصيك وصية اودعها أمانة عندك لا بد ان تحفظها ولا تقرب فيها وهي ان تعلم يقينا ان الظل القليل الذي يحدث عند زوال الشمس وقت الاستواء سيذهب ويزول غفلة وفجأة لقلته وسرعة زواله فيبقى المستظل بشي غير ثابت عرضة لأشعة الشمس المحرقة اعلم هذا وتيقنه لاجل ان لا تجلس وتستظل بشجرة الحدوث الغير الثابتة لئلا تعرض نفسك لما ذكرنا * والمراد * ان المستظل بالحادث والمستند اليه لا ينفعه ذلك لان ظل الحادث وحمائته ضعيفة وقليلة كظل الاستواء تذهب فجأة وغفلة فلا يقدم عاقل على الاستئلال به بخلاف القديم الباقي فأن ظله وحمائته ثابتة راسخة لا تزول بزوال الشمس بل هي دائمة أبدية فلا بد ان يكون الاستئلال بها والاعتماد عليها لا غير

(١) اللغة (هره) اذهب (دفي) في هذا (دير خراب) بكسر الدال المنزل والمراد هنا دار الدنيا الفانية (دانه بي) لئلا تكون (دين بار) تحت الحمل اي مركوب الحدوث * والترجمة الاجمالية * اذهب من الفرع الى الاصل لئلا تكون في هذا المنزل الخراب وهو الدنيا الفانية مركبا للجهل تحت حمل الحدوث * وتفصيل المعنى * يلزم عليك يا صاحبي ان تستدل بوجود الفرع على وجود الاصل اي بوجود هذه الكائنات في هذه الدار الفانية على وجود الصانع التقدير الذي هو أصل وجودها وهو موجدتها الحقيقي لئلا تبق مركبا للجهل حال كونك تحت حمل الحدوث فتبقي مربوطا ومتعلقا بمشاهدة الحوادث لا تتعداها الى مشاهدة صانها القديم وخالقها التقدير

دَا نِكَارِي خَوْهٖ بِهٖ صَدْرَنْغِي بِهٖ بِيْنِي اِيْرُو
وَرَهٗ جَارَكْ بِهٖ كَهٗ سَيْرِي تُو دَا طَوَارِ حُدُوْثْ (١)
تُو بِهٖ حَالِي مَهٗ دَزَانِي جِهٖ بِهٗ هَرَّ لِحِظَهٗ ﴿مَلَا﴾
مَهٗ دِدَلْ تَيْتْ وَ دِرَتْ خَنْجِرِ غَدَارِ حُدُوْثْ (٢)

(١) (دا) للتعليل (نكار) بكسر النون وبالكاف العجمية النقص والزينة والمراد الحبيب الحسن الخلقه (به صدرنكي) بمأة لون (به بيني) لكي ترى (وره) تعال (سيري) اما بمعنى السير والسلوك أو بمعنى النظر والفرجة (اطوار) جمع طور وهو الحالة والصراع الاول علة للمصراع الثاني متقدمة عليه ﴿والترجمة الاجمالية﴾ تعال مرة واسلك اطوار الحدوث أو انظر وتفرج عليها لاجل ان ترى حبيبك الحسن الخلقه اليوم بمأة لون من الزينة والحسن ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا صاحبي تعال واقبل مرة في حياتك واسلك في اطوار واحوال الكائنات الخدائة وتأمل مدارج نورها وراقبها او تفرج عاينها لاجل ان ترى حبيبك الحسن الخلقه بمأة لون وكيفية من الوان الحسن والجمال ﴿والمراد﴾ تأمل في اطوار واحوال هذه الموجودات المهدمة المسنة المنظر من موت وحياة وفقر وغنى وصحة وسقم وغير ذلك من الاطوار والتغيرات التي لا تحصى ولا تعد لتشاهد ان المولى الحبيب الحقيقي يتجلى على عباده وعلى كافة الكائنات والموجودات بصفات مختلفة وتجليات متعددة باختلاف وتعدد متعلقاتها كل على حسب استعداده وقابليته

(٢) اللفظة (جه به) اي شئ (تيتو درت) يقطع ذهابا وايابا (غدار) كلمة مبالغة بمعنى كثير الندر أي الظلم ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انت يا ملا تدري ما هو حالنا وهو ان خنجر الحدوث الغدار يقطع ذهابا وايابا ويحز قلبنا ﴿وتفصيل المعنى﴾ انت يا ملا تعرف وتعلم ما هي حالتنا في هذا المشق وما هو الألم الذي تقاسيه في هذا السبيل بما لا يطاق ولا يمكن ان يحدث في كل وقت ولحظة فان خنجر الحدوث الكثير الظلم والصبب الاحتمال ينفذ في فؤادنا ويحزه في ذهابه وايابه ويقطعه اربا اربا فكيف تقدر ان نصبر على هذه الحالة المؤلمة ﴿والمراد﴾ ان حالتنا هي ان مصائب الدنيا وشواغل الافكار تمل دائما في تشيتت جمية قلبنا وتشغله عن التوجه الى المطلب الاسنى والمقصد الاسمى

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

شَمْشَادِ خَرَامٍ وَ سَرَوِ غَنَاجٍ (١) جَانَانِ دَبْرَتِ بِهِ عِشْوَهُ تَارَاجٍ
مِنْ دِي سَحَرِي دِخْوَابِ مَسْتِي (٢) بِي دَنْكَ تَذَرُو وَ لَالَ دُرَّاجٍ
بِشَكْفَتِ زُغْنَجِهِ نِيرْگِزَا مَسْتِ بُو فَرَقِ زَسَرِ قَدِيفِهِ دِيبَاجِ (٣)

(١) اللفظة (شمشاد) بالكسر اسم شجرة لطيفة وهي كناية عن قامته الحبيبة (خرام) متهززة ومتبخرة (سرو) اسم شجرة مستقيمة القامة (غنجاج) كثيرة الفنج وهو اللطف والدلال (جانان) جمع جان وهي الروح (دبرت) مضارع من برن وهو الاخذ (عشوه) الدلال والجذب والخداع (تاراج) الغارة والنهب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الشمشادة المتبخرة والسروة الغنجاجة تأخذ الارواح بالدلال والخداع نهياً وغارة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قامته الحبيبة التي هي كالشمشادة المتبخرة والسروة المتدلة الغنجاجة تأخذ ارواحنا بدلالها وتلطفها على طريق الغارة والنهب .

(٢) اللفظة (خواب) النوم (بي دنك) الساكت (تدرو) اسم طائر كالدرّاج له تعريف (لال) اخرس (دُرّاج) بضم الدال وتشديد الراء طائر شبيه بالحجل اكبر منه ارقط بسواد وبياض قصير المنقار ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني رأيت سحراً في نوم السكر طائر التدرو ساكناً والدرّاج اخرس ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد رأيت وقت السحر في غيوبة سكرتي حبيبي في حالة سكوت مثل الطائر المسمى بتدرو حالة سكوته وعدم تعريفه ومثل الدرّاج الاخرس الذي لا يصوت ﴿ والمراد ﴾ رأيت حبيبي اللطيف في المنام ولكنه لم يكلمني بل كان ساكناً .

(٣) اللفظة (بشكفت) افتح (غنجه) الكم (نيرگزا مست) الترجسة السكرانة (فرق) انقلاق (قديفه) نوع من الزهور ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ خرجت الترجسة السكرانة من اكمامها وانقلق عن زهرة القديفة غلافها الديباجي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قامته الحبيبة التي تشبه الترجسة المتبخرة قد خرجت من غلافها ابي ظهرت من خلوتها ومخدعها متبخرة وانقلق الغلاف الديباجي الناعم عن تلك الزهرة التي تسمى بالقديفة كأن المراد بذلك كناية عن انحسار النقاب عن وجه الحبيبة وجهتها وظهورها للعيان بعد ان خرجت من الخلوة والخدع كما يؤيد ذلك البيت الذي يلي هذا البيت .

جَبَّهَتْ كَشَنِي زُصْبِحِ صَادِقٍ (١) ثُورِي كُو قَدَا لِسَرِ شَبِي دَاجٍ
 الْمَاسِي نَمَانَهُ شُبْنَهُ مَصْرِي (٢) دَانِينَ جِغْرِي مَهْ دِلْ كِرِ آمَاجٍ
 نَسْرِينَ وَبِنْفَشَهُ تَوَزَانْدِينَ (٣) مَاوَرْدُ دِرْشَانْدِ شَوْشَهُ عَاجٍ
 جَوْهَتِي حَبْشَانَ بَطْرِفَةِ الْعَيْنِ (٤) آتِي قَدْرَكَ زِ اسْبَهَانَ بَاجٍ

(١) اللغة (كشني) انكشف (فدا) سطع وأضاء (لسر) على (شبي داج) الليلة المظلمة كناية عن الاصداع السوداء والطرقة * والترجمة الاجمالية * ان الجهة انكشفت عن الصبح الصادق والنور أضاء على الليلة المظلمة * وتفصيل المعنى * ان جهة الحبيبة قد انكشفت وظهرت عن ضياء مثل ضياء الفجر الصادق فأضاء ذلك النور وسطع على الاصداع التي حول الجهة التي تشبه الليلة المظلمة في سوادها الشديد الحالك .

(٢) اللغة (الماسي) السيف الالاماسية (نمانه) ظهرت ولعت (مصري) السيوف المصرية (دانين) ضربت (جغري) الكبد (آماج) الهدف * والترجمة الاجمالية * ان السيوف الالاماسية قد ظهرت مثل السيوف المصرية فضربت الكبد وجعلت قلبنا هدفاً * وتفصيل المعنى * ان نظرات وعمزات عيون الحبيبة التي تشبه السيوف الالاماسية والمصرية في شدة تأثيرها في القلوب قد وجهت اليها وجرحت الكبد وجعلت القلب هدفاً ومرمى لامحابتها وتأثيرها .

(٣) اللغة (نسرين وبنفسه) نوعان من الازهار ويكنى بها هنا عن الزلف والاصداغ (توزاندين) زيتونها (ماورد) ماء الورد (درشاند) كان يرش (شوشه عاج) اي القارورة العاجية المنسوبة الى العاج وهو ناب الفيل قال الليث ولا يقال لغير الناب من عظم الفيل عاج ذكره في المصباح وفي اقرب الموارد من كتب اللغة * والترجمة الاجمالية * قد زيتوا الزلف والاصداغ ورشّت عليها ماء الورد قارورة العاج * وتفصيل المعنى * ان الحبيبة قد زيتت زلفها واصداغها بجمها حلقة حلقة التي هي في حسنها وطيب رائحتها مثل السوسن والبنفسج وكذا قارورات ماء الورد المصنوعة من العاج رشّت عليها من ماء الورد الذي تحويه وعطّرتها به بعد تجميدها .

(٤) اللغة (جوهتي) الزوج ضد الفرد (حبشان) كناية عن العينين السوداوين (آتي) فعل ماض من آتين بمعنى الجلب (قدرك) مقداراً كثيراً (اسبهان) اسم بلد بفارس (باج) خراج * والترجمة الاجمالية * ان الحبشيين وهما العينان قد جلبا في طرفه عين قدرأ وافرأ من الخراج من اسبهان * وتفصيل المعنى * ان عيني الحبيبة السوداء مثل لون جسم الحبشي الاسود ←

سِيمَا كُوْنَمَا نَمَا لِهَيْشِ سِيمِ (١) سِيْمَابِ وَخُجْلَهٗ مَا زِإِخْرَاجِ
مِرَاتِي سَكَنْدَرِي لِيَيْشَهٗ (٢) بَحْرُ وَكَهَا الْعُكُوسُ أَمْوَاجِ
دُورَا قَمَرِي زُبْرُ شَفَقِ دَا (٣) كُو سِيَيْدَهٗ لِفَرَقِي سَرِّ نَهَا تَاجِ

← قد جلبنا في طرفه عين اي زمن قصير جداً مقداراً وافرأ من الخراج من بلدة اسهبان اي ان العينين لحسنها وملاحظتها تقدران ان تستوليا على البلاد الحصينة المنيعة وتأخذنا من اهلبا الخراج والجزية مثلما يأخذ الملوك العظام والحكومات الذين يستولون على البلاد الجزية والخراج والضرائب من اهلبا .

(١) اللغة (سيم) الوجه (نما) بالضم بمعنى ظهر (نما) بالفتح بمعنى لم يبق (هيش) العقل والشعور (سيم) الفضة (سيباب) ماء الفضة (ما) بقي (إخراج) خروج وفي بعض النسخ (ماء رجراج) اي ماء كدر خالطه تراب * والترجمة الاجمالية * ان وجهه الحبيب لما ظهر لم يبق الفضة بشعورها حسداً وماء الفضة لم يخرج من خجله او صار ماء كدراً رجراجاً على النسخة اثنائية * وتفصيل المعنى * ان طلعة الحبيب ومحياه لما ظهرت وبدت ذهلت الفضة البيضاء عن شعورها وغابت عن عقلها حسداً من بياض ذلك الحيا الابيض الحسن الجميل وماء الفضة الذي يستخرج منها وتطلى به المعادن والاولاني بقي محبوساً ولم يخرج بالاذابة خجلاً من بياض ذلك الوجه او صار من خجله ماء رجراجاً كدراً لا رونق له ولا لمعان .

(٢) اللغة (يشه) امامها * والترجمة الاجمالية * ان المرأة الاسكندرية امام الحبيبة كأنها بحر والعكوس امواج فيه * وتفصيل المعنى * ان المرأة التي تستعملها الحبيبة وتضعها تجاه وجهها اثناء إرادته تزيينها وحين إرادته ان تنظر الى محاسنها بها هي مثل امرأة الملك اسكندر التي كان ينظر فيها المفيبات وهي في زرقها وصفائها كأنها بحر ازرق صاف وانعكاسات وجهه الحبيبة ومحاسنها التي تظهر في المرأة كأنها امواج تتلاطم في ذلك البحر الازرق الصافي يا لله العجب ما أبدع هذا التشبيه وما أغربه .

(٣) (دورا) حول (زبر) بسببه (شفق دا) أضواء (سييده) فجر (فرق سر) مفرق الرأس (نها) وضع * والترجمة الاجمالية * حين وضع الفجر الصادق التاج على رأس الحبيب اضاء ما حول القمر اي الوجه بسبب نوره * وتفصيل المعنى * ان الفجر الصادق لما وضع من ضيائه على رأس الحبيب ومفرقه تاجاً من نوره وضيائه أشرق ما حول وجهه المشابه بالقمر من ذلك النور والمراد بما حول القمر الاصداغ والطررة السوداء .

جِرْخَهُ فَلَكَ وَ مَلِكٌ دِبَازُنٌ (١) شَمْسٌ وَ كَوَاكِبٌ وَ أَبْرَاجٌ
 زُهْرَهُ بِهِ قَرَانٌ قَابِ قَوْسَيْنِ (٢) وَ النَّجْمُ إِذَا هَوَى بِمِدْرَاجٍ
 دَنَگِي مَلَكَانَ زَمِيهِنَهُ زَمِ زَمِ (٣) أَرْوَاحٌ زِي عَشْقِي تِينَهُ مِعْرَاجٌ
 دَلٌ بِحَرَهُ وَ صَدُّ هَزَارِ مَوْجِنِ (٤) زَاهِدٌ جِهَ خَبَرٌ زِي بَحْرِ مَوَاجٍ

(١) اللغة (جرخه) حلقة الرقص (دبازن) فعل مضارع من بازي وهو الرقص واللعب
 * والترجمة الاجمالية * هي حلقة رقص والافلاك والملائكة ترقص فيها وكذا الشمس والكواكب
 والبروج * وتفصيل المعنى * ان حلقة وحلبة الرقص قد انعدت وبدأت الافلاك والملائكة
 ترقص وكذا اشتركت في ذلك الرقص الشمس والكواكب وبروج السماء وذلك طرباً وفرحاً
 برؤية طلعة الحبيب الذي ظهر وأشرق نور وجهه القمري كما ذكر في الايات السابقة .

(٢) اللغة (زهرة) كوكب معروف (به قران) بمقارنة (قاب قوسين) الحاجبين (هوى)
 أي سقط وغاب (مدرج) الطريق والمسلك والمراد مغربه * والترجمة الاجمالية * والزهرة
 بمقارنة الحواجب ونجم الثريا اذا غاب في مغربه * وتفصيل المعنى * عطفاً على المذكور
 في البيت السابق وكذا كوكب الزهرة يرقص بمقارنة الحاجبين وقريب منها قاب قوسين ونجم
 الثريا ايضاً يرقص وقت غروبه وسقوطه في مغربه .

(٣) اللغة (دنگي) صوت (ملكان) الملائكة (زمينه) الدوي (زم زم) بالكسر صوت قرعة
 الاشياء الصلبة من الحديد وغيره (تينه) يأتين * والترجمة الاجمالية * اصوات الملائكة لها دوي
 وزمزمة والارواح من العشق تعرج * وتفصيل المعنى * ان اصوات الملائكة ودوي وزمزمة
 الارواح بسبب العشق ترتفع وتصل الى الملكوت الاعلى وتعرج اليه * والمراد * ان دوي الملائكة
 وزمزمة الروحانيين ترتفع وتصد حتى تصل الى الملكوت الاعلى والحضرة الالهية في حلبة ذلك الرقص

(٤) اللغة (زاهد) الذي يزهده في سلوك طريق العشق (جه خبر) اي خبر وعلم (مواج)
 كثير الامواج * والترجمة الاجمالية * القلب هو بحر وفيه مائة الف موجة والزاهد اي خبر له
 من البحر المواج * وتفصيل المعنى * ان قلوب اهل المحبة والعشق هي كالبحر تمر عليه
 مائة الف موجة من الواردات الالهية والتجليات الربانية والزاهد في هذه الطريقة والناكب عن
 سلوك سبيل هذه الطائفة لا علم له ولا خبر عن امثال هذه القلوب التي هي كالبحار المتلاطمة
 الامواج الكثيرة الواردات والتجليات وفي بعض النسخ توجد كلمة عارف بدل زاهد والظاهر
 ان ذلك تبديل خاطيء لانه لا معنى مناسب هنا لكلمة العارف كما لا يخفى .

بُورِي وَبِهِ غُنْجَه كِي ﴿مَلَا﴾ كُشْتِ
أَوْ غُنْجَه لَبَا دَلَالُ وَ غُنْجَاجُ (١)

﴿ وَقَالَ اِيضًا قَدَسَ سِرَّهُ ﴾

دَلُّ زُعَلَاجِي كُوبِهِ دَرَّ كَتَّ مَزَاجُ دِي زَلْبِي نُوشِ عَطَابِتِ عِلَاجُ (٢)
آيِنَه جَامِي جِهَانُ بَيْنِ جَمُّ (٣) بَادَه لَعْلِينَه دِ جَامَا زُجَاجُ

(١) اللغة (بوري) مرّت وعبرت (غنجه) دلال (كشت) قتلت (غنجه لبأ) صاحبة الفم الضيق والشفاه الحمراء (غنّاج) كثير الفنج والدلال ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ قد مرّت الحبيبة الضيقة الفم والكثيرة الفنج و قتلت الملا بدلال واحد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة التي فيها ضيق وشفها حمراء كقعع وكمّ الوردة الغير المفتحة تماماً قد مرّت عابرة و قتلت الملا بتدلّل ولطافة منها حال كونها حسناء و غنّاجه متدلاة ولا يخفى ما في الجمع بين كلمة غنجه وكلمة غنجه من الجناس البديع (٢) اللغة (دركت) ماض من دركتن وهو الخروج (مزاج) طبع (لبي نوش) الشفة الحلوة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا خرج مزاج القلب عن المعالجة فان علاجه سيعطى من الشفة الحلوة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان مزاج وطبيعة قاب العاشق اذا خرج عن إمكان معالجته وأبى قبول أي علاج من هذا الداء الذي اصابه في سبيل هذه المحبة القاتلة فان علاجه ودواؤه الشافي سيكون من شفاء الحبيب الحلوة المذاق و سيعطى له منها وهذا الاعطاء والمداواة يحتمل صورتين اما بمص الريق والرضاب من الشفاء واما بالتكلم بكلام حلو طيب يسرّ العاشق كالوعد بالوصال وغيره من الوعود الحلوة وأطاييب الكلام

(٣) اللغة (آينه) مرآة (جهان بين) بفتح الجيم اي التي ينظرها الى حوادث الدنيا (جم) مخفف جمشيد وهو ملك من ملوك فارس كان له قده ترى فيه المنيات والخفيات كالمرآة (باده لعلينه) الحمرة الحمراء نسبة الى اللعل الاحمر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحمرة الليلية الحمراء في القده الزجاجي هي مرآة قده جمشيد التي ينظر الى الدنيا بها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قده جمشيد الذي كان كالمرآة التي ترى فيه حوادث الدنيا ومعنياتها لم يكن الا الحمرة الحمراء في القده الزجاجي فانها التي تكشف لشاربها عن الخفيات والمنيات واما قده جم فقد اقتبس خاصيته منها .

زِائِقٍ حَيَاتِي بِهِ مَهْ دَا شَرَبْتَكْ (١) زِنْدَه كِيرِنِ مَا زَعْدُورَا نَشَاجِ
بَنْدِ كِيرِمِ كَمَرِجِه شُبِه فِيلِ بَوْمِ (٢) سِيمِ بَرِي سَاعِدُو بَازُو دِ عَاجِ
أَخْتَرِ إِقْبَالِ مَهِي بَرِجِ بَخْتِ (٣) مِهْرِي سِيهْرِي كَمَرُو تَخْتِ وَتَاجِ

(١) اللغة (آف) الماء (شربتک) شراباً حلواً (زندہ) بکسر الزاي الحبي (ما) بقي (زعدورا) للعدو (نشاج) البكاء والتجيب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اعطانا الحبيب شراباً حلواً من ماء الحياة فأحيانا به وبقي لعدونا البكاء أسفاً على ذلك ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيب قد سقانا شراباً حلواً طيباً من ماء الحياة الذي هو ريقه الحلو فأحيانا به حياة أبدية لا نظماً بعدها أبداً ولم يبق لعدونا ومن يفضنا غير ان ينتحب باكياً متحسراً على ما فاته من ذلك الشراب الباقي الذي به حياة القلوب الميتة وجلاء الابصار المظلمة

(٢) اللغة (بند) الربط (شبهه فيل) مثل الفيل الحيوان المعروف (بوم) كنت (سيم بری) الفضية الصدر اي بيضاه (بازو) العضد (عاج) ناب الفيل ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الحبيبة البيضاء الصدر كالفضة والتي سواعدها وعضدها من العاج الابيض قد ربطتنا وقيدتنا وان كنا في قوة الفيل ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة التي صدرها كالفضة بياضاً وساعدها وعضدها في بياض العاج وكانها منحوتة منه قد ربطتنا وقيدتنا في هواها ولم تترك لنا مجال الافلات من قيد اسرها وان كنا في قوتنا ومثانة أعضائنا وصلابة جسمنا كالفيل الحيوان القوي العظيم

(٣) اللغة (اختر) الكوكب (مه) القمر (بخت) الحظ (مهر) بالكسر الشمس (سپهر) بکسرتين الفلك (کمر) المنطقة والحزام (تخت) السرير ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان المعنى على التوزيع اي ان كوكب الاقبال هو حزام الحبيب وقمر برج الحظ والسعادة هو سرير سلطنته وشمس الفلك هي تاجه ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان كوكب الاقبال والتنصيب الوافر هو كمنطقة وحزام يتمنطق به الحبيب ويجويه وقمر برج الحظ والسعادة هو كسرير لسلطنته يجلس عليه وشمس فلك السماء هي كتاج على فرق رأسه ﴿والمراد﴾ ان الحبيب قد حاز انواع السعادة والرفعة والمكانة العليا حتى كأن الكواكب والقمر وشمس الفلك قد خلقت لان تكون في خدمته ومنقادة لارادته يسخرها كيفما يشاء ويستعملها كيفما يريد ويختار .

كُوسِ كُو هِنْكَافَتْ بِشَاهِي لَتَحْتِ
بَادِشَهَانَ نَقْدِي رَوَانَ دَانَ خَرَّاجِ (١)
خُسْرُويِ شِيرِينَ لَدَرَبَنْدِ حُسْنِ (٢) سِيمِ بَرَّانِ لَازِمَهُ لِي مَهْرُو بَاجِ
سِكَّةِ شِعْرَامَةِ بِه نَافِ تَه هَاتِ (٣) لَوِ بِه عِيَارِي دِجَهَانَ دَارَوَاجِ

(١) اللغة (كوس) الطبل (كو) لثا (هنگافت) ماض من هنگاقتن وهو الضرب والقرع (بشاهي) بالسلطنة (نقدي روان) النقد الراجح (دان) دفعوا (خراج) الضريبة الجزية ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ لما قرع الحبيب الطبل دلالة على جلوسه على سرير السلطنة فان سائر السلاطين دفعوا النقود الراجحة خراجاً له ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الحبيب لما أمر بقرع طبل السلطنة علامة على جلوسه وتسلطه واستيلائه على سرير مملكة الحسن فان سائر سلاطين الحسن والجمال والحسان الوجوه قد ذلوا له ودفعوا النقد الراجح جزية وخراجاً له اي بذلوا له الطاعة وعدوا انفسهم من رعيته كرعايا السلاطين الذين يدفعون لهم الضرائب والخراج المفروضة عليهم

(٢) اللغة (خسروي شيرين) اسم ملك من ملوك فارس كان له زوجة تسمى شيرين وكان يحبها حباً كثيراً وبنى لها قصرأ في مكان اسمه دربند عجم فأضيف اليها (دربند) مضيق الجبل ويراد به هنا المملكة (سيم بران) الفضيات الصدور (لي) عليهم (مهر) بالفتح الصداق (باج) الجزية والضريبة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان الحسان الفضيات الصدور يلزم عليهن اعطاء الصداق والجزية الى خسروي شيرين بمملكة الحسن ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الحبيب الذي هو بمنزلة الملك خسرو زوج شيرين الحسناء والمستولي على مملكة الحسن والملاحة يلزم على سائر الحسان الفضيات الصدور بياضا ان يدفعن له مهورهن لانه سيدهن وان يدفعن اليه الخراج والجزية لانه ملكهن وسلطانهن

(٣) اللغة (سكة) نقش النقود (ناف) اسم (عيار) وزن (دا) اعطى (رواج) قبول ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان سكة نقد شعرنا قد ضربت باسمك فلذلك انتشر في الدنيا وراج بعياره ووزنه التام ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان نقش سكة نقد شعرنا الذي نسكه وننظمه قد صدر حاملا ومزيناً باسمك الخلويا حبيبي اي قد ضرب وسك باسمك الشريف وصار اسمك عنواناً له ﴿﴾

آبِي رَوَانَ مِنْ دِيهِ شَعْرًا ﴿مَلَا﴾ يُنْكَرُ لِلْمَاءِ لِسُوءِ الْمِزَاجِ (١)

﴿﴾ وقال ايضا قدس سره ﴿﴾

دِيسَا زُنُو بِي حَالَهُ دِلْ سَاقِي وَرَيْنْ جَامَا زُجَاجْ
مُشْتَقِ خَمْرًا آلَهُ دِلْ لِي خُوشِ آبِي بَتِ مِزَاجِ (٢)

→ يعرف به كما تسك النقود باسماء السلاطين والملوك لتنسب اليهم فلذلك قد راج شعرنا وانتشر في جميع البلاد والامصار واشتهر بشغل عياره وتمام وزنه ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ ان شعرنا لكونه قد نظم في مدحك واشتمل على محاسن أوصافك صار مقبولاً لدى الخواص والعوام واشتهر في كافة الاقطار وعم سائر الامصار

(١) اللغة (آب) الماء (روان) الجاري والسهل السائق (ينكر للماء) فعل فاعله مضمير يرجع الى الشارب المفهوم من سوق الكلام واللام زائدة للوزن والتقدير قد ينكر الشارب الماء لسوء المزاج ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اني قد رأيت شعر الملام مثل الماء السائق السهل في لطافته ولكن قد ينكر الشارب طعم الماء لسوء مزاجه ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اني قد رأيت اشعار الملا وقصائده سهلة لطيفة سائفة كالماء السائق الجاري يستسيغها ويستعذبها كل سليم الطبع والقريحة ولا ينكرها ويكرهها الاكل سقيم الفهم سيء المزاج بسبب اصابته بالمرض الصفراوي الذي يفسد جهاز الاحساس في الفم فيكره طعم الماء العذب الحلو ويجه مع عذوبته وذلك ليس الا لسوء مزاجه ولعوارض مرضه الصفراوي لالردائة طعم الماء ومرارة مذاقه حتى انه يحس بمرارة العسل مع انه أحلى من كل شيء

(٢) اللغة (ديسا) أيضا (زنو) من جديد (بي حاله) مريض (ورين) هات (آل) أحمر (خوش) جيد (آبي بت) فعل ماض مجهول اي آبي (مزاج) المزج والخلط ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان القلب قد مرض ايضا من جديد فيا ساقى هات القدح الزجاجي والقلب مشتاق الى الحمرة الحمراء ولكن اذا كان ممزوجاً بالماء جيداً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان القلب قد عاد مرة اخرى الى مرضه وعاوده سقامه فيا ايها الساقى هات القدح الزجاجي كي نشفي به القلب من هذا المرض الذي عاوده لان القلب هو مشتاق الى الحمرة الحمراء ولكن بشرط ان تكون قد مزجت بالماء مزجاً جيداً لتتكسر سورتها حتى يتحملها القلب المريض المدنف

سَاقِي كُو دِيم مَه وَشْ بِه تِن كَا كُؤْلُ زِ شِيْفَا رَشْ بِه تِن
 قَرَقَفْ بِلا آتَشْ بِه تِن اَمْ دِي بِه وِي دَلْ كَيْنْ عِلَاجْ (١)
 دَا اَمْ بِه وِي دَلْ حَيْ بِه كَيْنْ بِي سَيْنَهْ دَاغْ وَ كَيْ بِه كَيْنْ
 صَدْ مَنَزْ لَانَ بِي طَيْ بِه كَيْنْ اَوْدِي دَسِيرِي كَيْتْ رَوَاجْ (٢)
 بِي نُورُو نَارِي مُحْبَبِي بِي نَقَشْ وَ صُنْعِي قُدْرَتِي
 نَا جِينْ مَقَامِي وَصَلْتِي نُورُو لَنَا وَاللَّيْلُ دَاجْ (٣)

(١) اللغة (كو) لما (ديم) وجه (مه وش) مثل القمر (كاكل) شعر الناصية (شيفارش) الليلة السوداء المظلمة (قرقف) من اسماء الحجر (آتش) النار ﴿والترجمة الاجمالية﴾ حين يكون وجه الساقى كلقمر وشعر ناصيته من الليلة المظلمة فاننا نعالج القلب بالحجرة وان كانت في حرارة النار ﴿وتفصيل المعنى﴾ حينما يكون الحبيب الساقى صاحب وجه نير مشرق كلقمر وحينما يكون شعر ناصيته اسود حالكا مثل سواد الليلة المظلمة السوداء فالحجرة التي يسعينا بيده وينا ولنا اياها فاننا لا نردها بل نأخذها ونداوي القلب السقيم بشرها وبجعلها علاجاً لشفائه من مرضه العضال وان كانت حادة مثل النار .

(٢) اللغة (دا) اداة تليل (به وى) بالحجرة (حى) ذا حياة (بى) بها (سينه) الصدر والمراد القلب مجازاً (داغ وكى به كين) نكويه (طى) طي المسافة وقطعها ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اننا نعالج القلب بالحجرة لاجل ان نحبي القلب ونكوي الصدر اي القلب بها ونطوي ونقطع بها ماء منزل فهي تكون سبب رواج سيرنا ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا نعالج القلب بالحجرة التي ذكرت في البيت قبله لاجل ان نحبي هذا القلب الميت ونكوي بها هذا القلب الذي في صدرنا ونطوي ونقطع بواسطة شرهها منازل سلوكنا فانها تعمل رواجاً ونشاطاً لنا في سيرنا وسلوكنا .

(٣) اللغة (ناجين) لا نصل (مقامى وصلتى) مقام الوصال (داج) مظلم ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اننا لا نصل الى مقام الوصال بغير نور ونار المحبة وبلا نقش وصنعة القدرة وهذا نور لنا حال كونه الليل مظلماً ﴿وتفصيل المعنى﴾ لا يمكن ان نصل الى مقام الوصال والحضور بغير المحبة التي هي في القلب نور وضياء وكالنار في الحرارة —

أَفْ نَارٍ سَيْقَالًا دَلَهُ دَائِمٌ لَوِي قَالًا دَلَهُ
 نَوْرُوزُ وَسَرَسَالًا دَلَهُ وَقَتِ هَلِيَّتِيْنِ أَوْ سَرَاجٍ (١)
 حَتَّىٰ شُورًا بَادَهُ بِي رَنَكِيْنِ نَهْ كِي سَجَادَهُ بِي
 دُورِي رُوي شَهْرَ آدَه بِي دُرْدَانَه يَا كَرْدَنِ رُعَاجٍ (٢)

← والاحراق وبنير ان نشق النفوس والخطوط التي زين بها وجه الحبيب التي هي من صنع قدرة الصانع القدير وهذه الحبة والمشق هي نور لنا في طريق سلوكنا حين يكون ليل طريق السلوك داخياً مظلماً مدلهماً فالحبة هي التي تير لنا طريق الوصول وتهدينا سواء السبيل .

(١) اللغة (أف) هذه (سيقال) صقّال اي جالي (قال) كلمة كردية بمعنى المشاجرة والمخاصمة وارتفاع الاصوات (نوروز) اليوم الجديد وهو عيد من اعياد الأكراد في اليوم العاشر من شهر آذار (سرسال) رأس السنة وهو الاول من شهر كانون الثاني وهو عيد لهم ايضاً (هليتين) مضارع من هلبين وهو الاشتعال والطلع (سراج) المصباح ﴿ والترجمة الاجالية ﴾ هذه النار هي كصيقل للقلب وعندها دائماً تكون مخاصمة القلوب وحين يشتمل مصباحها يكون عيد النوروز ورأس السنة للقلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هذه النار التي ذكرت سابقاً وهي نار الحبة هي صيقل للقلب تجلوه وتفسله من الادران والاوساخ التي استولت عليه ودائماً ان مشاجرة القلب ومخاصمته هي عندها يخاصم قلوب سائر العناق ويزاحمهم ليحصل عليها دونهم وحيناً يشتمل سراج تلك النار ويشرق على القلب يكون كعيد النوروز وعيد رأس السنة عنده لشدة فرحه واعتباطه بأشراق تلك النار .

(٢) اللغة (باده) الحجرة (رنكين) ملون (دوري) بعيد (شهزاده) ولد السلطان (دردانه) حبة الدرّ (كردن) الرقبة (عاج) ناب الفيل ﴿ والترجمة الاجالية ﴾ اذا لم تصبغ وتلون السجادة بنور الحجرة فانك تكون بعيداً عن الحبيبة التي هي من ذرية السلاطين والتي هي درّة منفردة وعنقها ابيض كتاب الفيل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها العابد انك في غاية البعد والاقطاع عن تلك الحبيبة التي هي من ذرية ونسل الملوك والسلاطين وهي كالدرّة اليتيمة وجيدها في ياض العاج ولا تقدر ان تصل اليها حتى تلون وتصبغ سجادة عبادتك بنور الحجرة ولونها وتلوها بآراقة قدح تلك الحجرة عليها ﴿ والمراد ﴾ لا يمكنك ان تصل الى المحبوب ←

دُرْدَانَهُ يَا كَرْدَانَ بُلُورَ رَيْحَانَ زِسَرَ وَرَدِينَ دَجُورَ
 هِيَ هِيَ بِهِ مَسْتَى تَيْنَهُ دُورَ خَالَآ لِنِكَ فَرَ قِي بَتَاجَ (١)
 مِهْرَاتَهُ پُرْ أَبْتَرَ كَرِينَ خَالَآنَ زِبَرَ بِسَكَانَ دَرِينَ
 زُلْفَا مُسَلْسَلْ عَنَبَرِينَ جِينِ جِينِ زِجِينِي تَيْتَهُ بَاجَ (٢)

← الحقيقي بمجرد العبادات الظاهرية حتى تخرج ذلك بالحبة الحقيقية وتصفي القلب وتصبغه بصبغة تلك الحبة التي ذكرناها .

(١) اللغة (دردانه) الدرة اليتيمة (گردن) العنق (بلور) زجاج (ريحان) اسم نبت طيب الرائحة كناية عن الاصداع السوداء (ورد دجور) الورد الجوري المنسوب الى جور اسم بلد يوجد فيه الورد الاحمر بكثرة والمراد بالورد هنا الحدود الحمراء (هي هي) كلمة تفيد الدوام والتعجب (دور) حول وهو مضاف الى الخال بعده (فرق) وسط الرأس * والترجمة الاجمالية * ان الدرة اليتيمة التي جيدها مثل البلور في صفائه وريحان اصداغها من فوق خدودها الحجر كالورد الجوري يأتين دائماً بحالة السكر ويصلن حول الخال الذي عند مفرق الرأس الذي فوقه التاج * وتفصيل المعنى * إتماماً لوصف الحبيبة التي هي من ذرية الملوكة ان تلك الحبيبة هي الدرة اليتيمة التي جيدها ابيض شفاف كالزجاج واصداغها التي هي كالريحان في طيب رائحته وسواد لونه تذهب دائماً حول الخال الذي هو على جبهتها قريباً من مفرق رأسها المزين بالتاج السلطاني تذهب من فوق الحدود الحمراء التي هي كالورد الجوري في الحمرة والرائحة في حالة سكر واضطراب واهتزاز مستمر * والمراد * ان الحبيبة الشفافة الجيد تهتز اصداغها دائماً فترتفع من فوق الحدود الحجر حتى تصل الى الخال الذي على جبهتها بقرب مفرق الرأس المزين بتاج السلطنة .

(٢) اللغة (مهر) بكسر الميم الحبة (پر) كثير (أبتر) مقطوع البركة (بسك) شعر الناصية (درين) أمر من دريختن وهو الاخراج (جين جين) دائماً دائماً (جيني) مملكة الصين (باج) الضريبة والجزية * والترجمة الاجمالية * ان محبتك جعلتنا مقطوعي البركة كثيراً فاخرج الخالات من تحت الاصداع والزلفة المسلسلة العنبرية يأتها الخراج دائماً من بلاد الصين * وتفصيل المعنى * ان محبتك يا حبيب قد تركتنا مقطوعي البركة ←

تَنَهَا نَه كَرْدِسْتَانَ دِدَنْ شِيرَا زُو يَنْكَو وَآن دِدَنْ
 هَرَبِك لِسَرَجَهْتَان دِدَنْ زُ اسْپَهَان تِيْتِنْ خَرَا ج (١)
 جَهْتِيْن بَلَك قَوْسِيْن هَلَك جَرَخُ وَ فَلَكَ غَالِب مَلَك
 فِي حُبِّهَا عُمْرِي دَلَك وَالْحُبُّ يَجْرِي فِي عُجَا ج (٢)

→ لا نفع فينا ولا فائدة في حياتنا فاخرج خالك الذي على جبهتك وحدودك وبرزها من تحت شعر الناصية المسترسل على الوجه وكذا من تحت الاصداغ المتسلسلة المضمخة بالعنبر والمسك فحيثذ يأتي الخراج والجزية اكراما لها من بلاد الصين دائما وفي كل زمان .

(١) اللغة (تها) وحده (كردستان) بلاد الاكراد (ددن) يدفمون (شيراز) ببلد فارس (ينك) اسم مملكة (وان) بلدة بكردستان (اسپهان) ببلد بفارس (تيتين) يأتي بالترجمة الاجمالية ❀ ليست بلاد الاكراد وحدها تدفع الجزية فاهل شيراز والينك وبلدة وان يدفمون ايضا وكل واحد يدفع عن اختيار وكذا يأتي الخراج من اسپهان ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان الجزية والضريبة التي ذكرت في البيت السابق انها تأتي دائما من الصين الى الحبيب انذانا بالاطاعة والرعية كذلك ليس بلاد الاكراد وحدها تدفعها بل اهل بلدة شيراز واهل مملكة الينك واهل بلدة وان يدفونها ايضا ويقرّون بالعبودية والرعية لهذا الحبيب وكل واحد من هؤلاء يدفع على عينيه اي يدفع وعيونه قريرة بذلك وعن طيب قلب لا عن كراهية وانزعاج وكذلك يأتي الخراج لهذا الحبيب من بلاد اسپهان ايضا (والمراد) ان هذا الحبيب هو بمنزلة ملك عظيم يدعن كافة اهل بلاد الدنيا من اقصاها وادانها له بالطاعة والاستسلام عن طيب قلب وراحة ضمير واختيار لا عن كره واجبار .

(٢) اللغة (بلک) العين الشديدة في بياضها وسوادها (قوسين هلك) الحواجب المقوسة (جرخ وفلك) حلقة الرقص المستديره (دلك) غرب اي انصرم وانقضى (عجاج) العاصفة الشديدة ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان عمري قد انصرم في حب العيون الشديدة في بياضها وسوادها والحواجب المقوسة وحلبة الرقص التي غالبها ملائكة اي حسان الوجوه وسقينة الحب تخمري في عاصفة شديدة ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان عمري وايام حياتي قد دلك وانقضى في حب العيون الحوراء التي بياضها وسوادها شديدان وفي حب الحواجب المقوسة المحلقة وحلقة ←

شَاهِدْ هَزَارَ رَنْسَكْ خَمَلَيْنِ رَقِصْ وَ سَمَائِي كَمَلَيْنِ
إِرْوُ * مَلَا * أَمْ صَدِّ دَلَيْنِ سَاقِي وَرَيْنِ جَامَا زُجَاجِ (١)

→ الرقص التي غالب الراقصات فيها لطيفات حسان مثل الملائكة وسفينة حي هذا تجري في عاصفة شديدة من المزعجات اي ان حي هذا ليس بامر سهل بل هو محوط بالمكاره والمصاعب والعوائق الدنيوية .

(١) اللغة (شاهد) المحبوبات (خملين) تزينت (سما) الرقص (بي) بتلك المحبوبات (كملين) تكمل (صددين) مترددين (ورين) هات * والترجمة الاجمالية * ان المحبوبات قد تزينت بالف لون ونوع من الزينة وقد تكلمت بهن حلقة الرقص ونحن اليوم ياملا يجول في قلبنا مائة خاطر من التردد فيا ساقى هات القدح الزجاجي * وتفصيل المعنى * ان حلقة الرقص ومجلس الفرح والطرب قد اكتمل وتم بتلك المحبوبات الحسان المترينات بالف لون من الزينة لاجل ان يشتركن في حلقة الرقص ويحضرن ذلك المجلس ونحن ياملا يجول في قلبنا مائة خاطر من الوسوس ويحصل لنا مائة تردد لا ندري هل ترضى الحبيبة باشتراكنا في ذلك الرقص وحضور ذلك المجلس فنقوم بالاقدام على ذلك ونتجاسر عليه ام تأبى الحبيبة وتمتنع من الاذن لنا في ذلك فنحجم عن ذلك مخافة ان تفضب وتطردنا فيا ايها الساقى هات وناولنا القدح الزجاجي المترع خمرأ لنشربه ونغيب عن الشعور بتلك الوسوس والتردد وتلك المخافة والجزع فبذلك يحصل لنا شجاعة وجسارة على الاقدام والاشتراك ولا نبالي اطردنا ام قبلنا لانه « قد يفوز باللذة الجسور » .

﴿٥﴾ باب الحار ﴿٥﴾

﴿٥﴾ وقال ايضاً قدس سره ﴿٥﴾

پُرْ مَهْ كَهْ إِسْرَافٍ دَقْتَلِي مُبَاحٌ (١) سَفَكَ دَمَ الْعَاشِقِ مَا لَا يُبَاحُ
سَيْنَهْ يَدَسْتِي خَوْهْ مُبَارَكٌ فَكَهْ (٢) تَعْرِفَ كَمْ فِي كَبِدِي مِنْ جِرَاحٍ
دَلٌ زِهْوَ آيَاتَهْ دِفَكْرِينَ دِهْوَرٌ (٣) فِي لُجَجٍ بَيْنَ هُبُوبِ الرِّيحِ

(١) اللغة (پر) كثير (مه كه) نهى المخاطب (اسراف) التبذير (سفك) الاراقة
﴿٥﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٥﴾ لا تسرف كثيراً في القتل المباح لك فان اراقة دم العاشق شيء لا يباح
﴿٥﴾ وتفصيل المعنى ﴿٥﴾ ايها المحبوب لا تسرف اسرافاً زائداً في قتل عاشقك الكثيرين الذي
هو مباح ومذول لك في شرع الهوى لا حرج فيه عليك فان سفك دم العاشق واراقتة شيء
محظور شرعاً لا يباح لأحد وخاصة للمحبيب الذي يلزم أن يرأف بباشقه ويشفق عليه ويرحمه
لا ان يسفك دمه هدرأ

(٢) اللغة (سينه) الصدر (فكه) أمر من فكرون وهو الفتح والشق (تعرف) بالنصب
جواب الأمر اي لتعرف (جراح) جمع جرح ﴿٥﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٥﴾ افتح وشق الصدر بيدك
المباركة كي تعرف كمية الجراح التي في كبدي ﴿٥﴾ وتفصيل المعنى ﴿٥﴾ ايها الحبيب اتي أرغب
انيك ان تفتح وتشق صدري بيدك المباركة الشريفة كي تطلع على كبدي وتعرف كمية الجروح
والقروح التي اصابتها وفتكت به من جراء تباريح الهوى وإصابات الجوى

(٣) اللغة (هو آياته) عشقك (فكرين) جمع فكر التأمل والتفكير (هور) الدقيق (لجج) جمع
لجة وهي مظلم الماء ﴿٥﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٥﴾ ان القلب من عشقك هو في افكار دقيقة وكأنه في
لجج بين هبوب الرياح ﴿٥﴾ وتفصيل المعنى ﴿٥﴾ ايها الحبيب ان قلبنا دائماً هو في تأملات
وافكار دقيقة بسبب ابتلائه بهواك وهو تاثل سفينة عائمة في لجج البحر والرياح تهب عليها
تضرها وتدفعها يميناً وشمالاً لا تدري كيف تجري والى أين يتهي بها المسير

عَشِقْ كُوْغِبَاكِي وَلِعَقْلِي خَوْهَ مَا (١) يَفْتِكُ بِالْمَاشِقِ حُسْنُ الْمِلَاحِ
دِي دُوسِيه سُرْمَه جَهْفِينِ خَوْه كِتْ

خَاكِ رَهِي بَارِي صَبَا هَرَّ صَبَاح (٢)

تُوزُ وَغُبَارِي سَحْرِي بَرَّ جِمْن (٣) قَدْ نَشَرَ الطَّيِّبَ وَبِالْمِسْكِ فَاحٌ

(١) اللغة (گها) وصل (كي) من (حوه ما) بقي (الملاح) جمع مليحة وهي الجارية الحسنة * والترجمة الاجمالية * اذا وصل واستولى العشق فمن يبقى محتفظاً بقله لان حسن الملاح يفتك بالماشق * وتفصيل المعنى * ان العشق والمحبة اذا وصلا وحصلا لأحد من الناس فمن هو منهم الذي يقدر ان يبقى محافظاً على عقله وشعوره ولا يصاب بجنون واختلال في ادراكه هذا ما لا يمكن ولا يتصور أبداً وأصلاً لان حسن الملاح يفتك بالماشقين ويسفك دماءهم فكيف يبقى من سفك دمه وقتك به محافظاً على عقله وادراكه هذا محال عقلي وعادي وطبيعي لا محالة

(٢) اللغة (دوسيه) السوداءين (سرمه) الكحل (خاك) تراب (رهى) طريق (بار) الحبيبة (صبا) ريح الصبا (هر صباح) كل صباح وفي البيت تقديم وتأخير اقتضاها الوزن واصل الكلام (صبا هر صباح خاك رهى يار دكت سرمه دوسيه جهفين خوه) * والترجمة الاجمالية * ان ريح الصبا يجعل في كل صباح غبار طريق الحبيبة كحلا لعينه السوداءيتين * وتفصيل المعنى * ان ريح الصبا يجعل في كل صباح غبار الطريق الذي تمر منه الحبيبة كحلا يكحل به عينه السوداءيتين (والحاصل) ان ريح الصبا يهب كل يوم صباحا على الطريق الذي تمر الحبيبة منه ويأخذ من غبار ذلك الطريق في هبوه ويأتي به اليها لنشمه وتترك آثار اقدم الحبيبة وغبارها الذكي الرائحة

(٣) اللغة (توز) الغبار (بر) بمعنى الامام او على (جمن) الروضة (نشر) نثر (الطيب) العطر (فاح) انتشر وعلا * والترجمة الاجمالية * ان غبار وقت السحر الذي هو امام الروضة قد نثر الطيب وفاح بالمسك او نثر الطيب وفاح بالمسك على الروضة * وتفصيل المعنى * ان الغبار في وقت السحر قد نثر الطيب على الروضة وفاح بالمسك عليها أو المعنى ان الغبار الذي هو امام روضة الحبيب قد اقتبس الرائحة الذكية من الحبيب وروضته فنشر الطيب على الداخلين في تلك الروضة من العشايق وفاح بالمسك والرائحة الطيبة عليهم وهذا المعنى احسن واسبغ كما لا يخفى.

فِيرِسُ وَرَمْبَازُ گَهَانَ بِكَ بِهِ تِيرُ (١) أَحْمَدُ فِي الْبَيْنِ قَتِيلُ الرِّمَاحِ
بُوسَهُ زَنَانُ هَرَكَهَ بَرَّانُ آسْتَانَ (٢) مَكَّنَ مِنْ جِبْهَتِهِ لَا بُرَاحَ
حَلَّ لَهُ الْقَتْلُ بِشَرَعِ الْهُوَى (٣) مَنْ كَشَفَ السِّرَّ وَبِالسِّرِّ بَاحٌ

(١) اللغة (فیرس) الفوارس (رمباز) رمّاح (گهان) وصلوا والتحموا (به تیر) السهام
(في البين) في المعركة (قتيل) مقتول ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الفوارس والرماحين التحموا
في القتال وراشقوا بالنبال واحمد في المعركة قتيلا رماحهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان
الفوارس والرماحين قد تقاتلوا والتحموا في القتال مع تراشقهم بالنبال والشيخ احمد مقتول
في البين اي في المعركة وميدان القتال بالرماح لان تلك المعركة كانت لاجل قتله وانه
الامر .

(٢) اللغة (بوسه زنان) الذين يقبلون (هرکه) كل من (برآن آستان) اما بفتح باء بر
فتكون بمعنى الامام اي امام ذلك الباب العالي والعتبة واما بكسر الباء فيكون المعنى قبل تلك
العتبة (مكن) من التمكين وهو التثبيت (لابراح) لا مبارحة وزوال ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾
كل من اراد تقبيل تلك العتبة فقد مكن الاقدام من جبهته لابراح او كل من يقبل تلك العتبة
فقد مكن الحبيب ضربته من جبهته لابراح ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كل من يذهب امام
ذلك الباب العالي وتلك العتبة العلية لتقبيلها فقدم من جبهته لاقدام الناس من امثاله الذين
يقصدون تقبيلها مثله لامناس له من ذلك بسبب كثرة الازدحام هناك او من قبل بالفعل تلك
العتبة فقد مكن ضربة الحبيب من جبهته بلا شك وهذا المعنى انسب بمعنى البيت الذي بعده كما
لا يخفى .

(٣) ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ قد حل وجاز للحبيب في شريعة الهوى قتل وسفك دم
من تقدم لتقبيل عتبه من العاشقين لان شريعة الهوى شريعة عرفية تجيز وتحل للحبيب قتل العاشق
بلا قود ولا قصاص بل ولا اثم ايضاً فمن يقدر على كشف سر هذا الحل والجواز والاطلاع عليه
واذا اطلع عليه فمن يقدر ان يوح به ويفشيه للعامة لان هذا من الاسرار التي يجب ان تكتم عن
غير اهلها .

حُسْنِ أَدَايَاتِهِ ﴿مَلَا﴾ هَرَكَهِ دِي
صَحَّ لَهُ أَتَّكَ عَيْنُ الْفِصَاحِ (١)

﴿ وَقَالَ إِضًا قَدَسُ سِرَّةِ ﴾

حَيْفٌ دَقِيدًا خَاكٌ وَكَلٌّ بَيْتٌ عَارِفِي جَالَاكِ رُوحٌ
دِي مُجَرَّدٌ بَيْتٌ كُؤِ بَرْتَوِدَتْ ذُنُوبًا أَوْ بَاكِ رُوحٌ (٢)

(١) اللغة (أدا) لهجة (هركة) كل من (دي) أي رأي (عين) السيد (الفصاح) جمع فصيح ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ كل من رأي حسن لهجتك يا ملا صحَّ عنده انك سند الفصاح ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا كل من رأي حسن ادائك في نظم الشعر واطلع على رونق لهجتك البديعة في هذه القصائد الغرامية والفصيحة البليغة صحَّ عنده وثبت لديه انك سيد كل فصيح وتيقن انك رئيس كل بليغ من البلغاء والناظمين .

(٢) اللغة (حيف) كلمة تستعمل في اللغة الكردية بمعنى التأسف والتحسر والضياع (خاك) التراب (كل) بكسر الكاف العجمية الطين (جالاك) سريع الحركة والظريف (برتو) الشعلة والضياء (نو) جديد (باك) الطاهر التنظيف ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ أسفاً وضياًعاً ان يكون في قيد التراب والطين العارف اللطيف الروح فيازم ان يكون مجرداً حتى تضيء تلك الروح الطاهرة من جديد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان من الضياع وموجب الاسف ان يكون العارف اللطيف الروح السريع الحركة في مدارج السلوك مقيداً في قيد التراب والطين أي يبقى متعلقاً بالعالم الجسدي بل يازم ان يتجرد عن ذلك التعلق ويرتقي الى العالم الروحاني النوراني حتى تضيء مرة اخرى من جديد روحه الطاهرة النقية ﴿ والمراد ﴾ يجب ان يتجرد السالك في طريق الوصول عن الملائن الجسدية المادية الحيوانية حتى تضيء روحه الطاهرة ويعود روحانياً ملائكياً لأن من الضياع ان يبقى متعلقاً ومقيداً بتلك الملائق الكثيفة مع كون روحه نورانية تقية قابلة لسرعة الحركة والانفلات من تلك العوائق والملائق .

قَيْدِ خَاكٍ وَغَيْلٍ نَهْ بَتٍ دَائِي حِجَابٍ وَبِرْدَةٍ بِي
 مِثْلَ بَدْرِي جَارِنَانٍ تِيخْتٍ خُسُوفِي خَاكٍ رُوحٍ (١)
 شَمْعٍ سَرَ نُورٍ نَادِرَتٍ كَرٍّ أَوْ نَهْ كَيْتٍ بَرَّهِيَزِ دِلٍ
 ذَوْقٍ جَامَا عَشَقٍ نَاكِتٍ كَرٍّ نَهْ كَيْتٍ إِمْسَاكِ رُوحٍ (٢)

(١) اللفظة (نه بت) لا يمكن (دا) للتعليل (برده) الستر (بي) لتكن (بدري) القمر (جَارِنَان) مرات (تيخت) من ايحستن بمعنى الايقاع والادخال * والترجمة الاجمالية * يلزم ان لا يوجد قيد التراب والطين حتى يرتفع الحجاب والستر من أمامك لان التراب يوصل الروح ووقعها في الخسوف في بعض الاحيان مثلاً يخسف القمر بالارض الترابية * وتفصيل المعنى * ايها السالك يلزم ان لا تكون مقيداً بالتراب والطين لترتفع لك الحجب والسترو تضيء منك البصيرة وتطلع على اسرار مدارج السلوك لئلا يعترض سبيلك عائق مادي يعوقك عن اكمال السير والوصول لان التراب كثيراً ما يوقع الروح في حالة خسوف ويذهب بضياؤها اذا تعلققت بالامور المادية الجسمانية الصرفة كما توقع الارض التي هي من تراب البدر النير في الخسوف وتسود وجهه المنير بسبب حيلولتها بينه وبين الشمس التي يستفاد نوره من نورها كما هو مقرر هندسة وهذا البيت يقارب معناه معنى البيت قبله بمعنييه الظاهري والحقيقي كما لا يخفى

(٢) اللفظة (شمع) الشمعة مبتدأ (سر) بالفتح الرأس مبتدأ ثان (نور نادرت) فعل مضارع منفي اي لا يضيء والضمير المستتر فيه راجع الى سر والنور مفعول له مقدم والجملة خبر لكلمة : سر : و : سر : مع خبره خبر للمبتدأ الأول وهو : شمع : والضمير محذوف تقديره سوى . راجع الى الشمعة فيكون المعنى الشمعة رأسها لا يعطي النور اي لا يضيء (برهيز) التطهير والتنظيف (ذوق ناكث) لا يذوق والضمير المستتر راجع الى العارف في البيت السابق * والترجمة الاجمالية * ان رأس الشمعة لا يضيء ما لم ينظف قلبها وباطنها من الأوساخ والعارف لا يذوق طعم قدح شراب العشق ما لم يمسك روحه * وتفصيل المعنى * ان العارف لا يستحق ان يذوق طعم قدح شراب العشق والمحبة الالهية الحقيقية ما لم يمسك روحه ويمتنع عن التعلقات المادية ويطهرها من أدناس وأرجاس علائق الدنيا وما لم يحم قلبه عن الارتباط بها فاذا تخلص —

دَلِّ بِطَائِكَ نِيرِغِزَانَ دَه نَا زَكَّكَ تَرَوَنْدَه دَه
گُلِّ دَكِّنْ تَشْبِيهِ خَارَانَ هَرَّ خَسُّ وَخَاشَاكَ رُوحٌ (١)

— من هذه العلائق وافلت من هذه العوائق ذاق طعم ذلك الشراب الباقي وتوّر بصره وبصيرته وأضاء وجوده بأجمعه ظاهرأ وباطناً كما أن الشمعة لا يمكن ان يعطي رأسها ولسانها نوراً وبضيء ما لم ينظف باطنها وشمعها المصنوعة منه من الأوساخ والمواد الغريبة التي تمنع اشتعالها واضائها دأمة منتظمة كما هو مشاهد

(١) اللفظة (بطايك) بطاقة (نيرغزان) جمع نيرگز وهى النرجس (ده) فعل امرأي أعطى (نازكك) لطيفة (ترونده) الباكورة الياينة (ده) أعطى (گل) الورد (خار) الشوك (خس وخاشاك) التبن والنخالة ويقال له بالكردية . گلاش . * والترجمة الاجمالية * هب قلبك لطاقة من النرجس وثمره يانعة باكورة لطيفة لأن كل تبن ونخالة من الأرواح تحيل الورد الى شوك * وتفصيل المعنى * أيها العاشق اذا أردت ان تعلق قلبك بحبيبة فعلقه بحبيبة تكون مثل طاقة نرجس لطيفة غضة طرية لينة الملمس طيبة الرائحة لأن غيرها من الاشواك والنباتات الخسنة الملمس الكريهة الرائحة اي المشوقات السيئات الأخلاق والمنحرفات الطبائع المتعجرفات يحملن الورد كالشوك ويحولن الطيب الحسن الى خبيث سيء * والمراد * اذا اردت ايها الطالب لطريق الوصول الى المحبوب الحقيقي ان تسلم قلبك الى يد شيخ مرشد يوصلك الى مرادك فسلمه الى يد مرشد كامل خبير بمنازك السلوك ومعمور القلب بالتجليات الربانية حتى تنتفع بصحبته وتصل الى مطلوبك الاسمى لا الى شيخ جاهل بعيد عن أهل هذه الصناعة السامية لا يحمل من المشيخة الا اسمها الظاهري المجرد عن الاتصاف باوصافا الحقيقية من الكمال والتكامل لان هذا وأمثاله من مدعي الارشاد والايصال هم كالشوك الجارح يخذشون ويحرحون من يخالطهم ويحولون الطباع الطاهرة كالورد الناعم الذكي الرائحة الى أشواك ونباتات خسنة الملمس كريهة الرائحة ويفسدون القلوب النقية ويكدرونها بما ينفثونه فيها من سموم قاتلة وأمراض قلبية مهلكة فهؤلاء يلزم اجتنابهم لمن أراد الوصول الى مطلب حقيقي .

جَامِ عِشْقِ بَاكِ رُوحَانِي طَهُورًا بَاطِنَةً
 إِي نَه نُوْشِي هَرُودَه مَا حَتَّى اَبَدَ نَابَاكِ رُوحٌ (١)
 هَيْئَتَا كَيْفٍ وَكَمِي بِي كَيْفَه كَيْفَا عَارِفَه
 دِي بِه مِينِتْ كَمَرَه نَه بَت نَا جَارِي بِي تَرِيَاكِ رُوحٌ (٢)

(١) اللفظة (باك) طاهر (ظهور) مطهر (اي) الذي (نه نوشي) لم يشرب (وه ما) كذلك بقي (ناياك) غير طاهر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان قدح العشق الطاهر الروحاني هو مطهر الباطن والذي لم يشرب منه بقي دائماً هكذا غير طاهر الروح الى الابد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان القدح المترع بشراب العشق والمحبة والطاهر النظيف والذي هو لطيف روحاني لا كدير جسماني هو مطهر لباطن العاشق ومصف لقلبه وروحه من الادران والامراض القلبية المنوية فمن شرب منه حصل لباطنه الصفاء وقلبه من امراضه الشقاء ومن لم يقدر له الشرب منه بقي على حاله دائماً الى الابد غير طاهر الروح وغير صافي القلب ولم تبدل صفاته الجسمانية المادية بالصفات الروحانية النورانية .

(٢) اللفظة (كيف) الكيفية (كمي) التعدد والكمية (ترياق) الترياق وهو دواء يدفع السموم (ناچار) مجبور ومضطر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان هيئة الكيف والكم لا كيفية لها والكيفية هي للعارف وروحه ستبقى مضطرة بلا ترياق اذا لم يكن لها ذلك الدواء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الهيئة والصورة التي تظهر للعاشق العارف من كيفية المحبوب الحقيقي القديم ومن كمية صفاته المتعددة الذاتية الباقية هي بغير كيفية حقيقية وانما هي خيالية تكيف وتعدد في تخيلة العارف بحسب استعداده الفطري فالكيف والكم هو وصفه لا وصف المحبوب الحقيقي القديم تعالى عن ذلك علواً كبيراً وذلك العاشق العارف لا بد ان تبقى روحه بصورة اضطرارية بلا ترياق وعلاج يشفيها من مرض التحير والالتباس بسبب مشاهدة هذه الكيفيات والكميات التي لا حقيقة لها بالنسبة الى المحبوب اذا لم يكن لها ترياق ولم يقدر لها علاج من مرشد كامل يرقى بها ويوصلها الى مقام تنب فيه تلك الكيفيات والكميات المجازية عن مشاهدته ولا يشاهد فيه غير المحبوب الحقيقي الواحد بذاته وصفاته وأفعاله لا شريك له بأي وصف ولا تعدد له بأي وجه .

دِي بِهِ كُنْزَارَا جَمَالًا مَبْنُوزَه پُوشَانِ وَيِ چِه كِتْ
إِي دِمِهْرِيدَا نَه بِتْ دَلِ پَارَه پَارَه چَاكِ رُوحِ (١)
بَرِ ژِجَانِ دَرَاكَه يَكِ رُوشَنِ تَرُو وَآلَا دَفِيْتْ
صُورَتِي حُسْنًا مُقَدَّسْ دَا بَه كِتْ إِدْرَاكِ رُوحِ (٢)

(١) اللغة (گنزار) روضة الورد (سبزه پوشان) الملائكة ويكنى بهم عن الحسنات اللطيفات (وي چه كت) ماذا يعمل (مهر) بالكسر المحبة (پاره پاره) قطعة قطعة (چاك) مشقوق وممزق * والترجمة الاجمالية * ان الذي لم يتقطع قلبه قطعة قطعة ولم تمزق روحه إرباباً إرباباً في المحبة اي عمل له في روضة جمال الملائكة اي الحسنات اللطيفات وتفصيل المعنى * ان العاشق الذي لم يتقطع قلبه إرباباً إرباباً ولم تمزق روحه في محبته وعشقه اي لم يصل الى درجة النضوج في باب المحبة والهوى بل بقي خاملاً غير ناضج اي عمل له وماذا يفعل في دخوله حديقة جمال الحسنات اللطيفات واشترآكه مع محبي ذلك الجمال وعشاقه الناضجين * والمراد * ان من لم يصل من اهل العشق والمحبة الى درجة الكمال لا يحق له ان يشارك الرجال وان ينظم في سلك اهل الوصال ولا محل له في روضة الحسن والجمال .

(٢) اللغة (برژجان) اي قبل الروح (دراکه) قوة دراکه (روشن تر) اكثر نوراً وضياءً (والا) أعلى (دثيت) يلزم * والترجمة الاجمالية * يلزم قبل الروح قوة دراکه عالية اكثر نوراً حتى يدرك الروح صورة الحسن المقدس وتفصيل المعنى * ان العاشق السالك يحتاج قبل الاحتياج الى وجود الروح الى قوة كثيرة الادراك حتى يدركها صورة الحسن المقدس تكون تلك القوة اكثر نوراً وأعلى منزلة من روحه المحتاج اليها في الدرجة الثانية لأن الروح بدون تلك القوة الدراکه تكون في حكم أرواح سائر الحيوانات التي لا إدراك تام لها وفي بعض النسخ (بل ژجان) باللام بمعنى غير والمعنى على هذه يلزم ان يكون غير الروح قوة دراکه والمعنيان متقاربان كما لا يخفى .

كِرْ خَبَرَ دَارِي زِسْرًا « كُنْتُ كَنْزًا » كُوهِ بِهِ دِيرُ
دَا بِهِ صَدُّ ثُورِي بَيَانِ كِتِّ مَعْنَى يِي « لَوْلَاكَ » رُوحٌ (١)
لَا مَعْنَى سِرًّا تَجَلَّى سِرِّ لَطُورِي دَلِّ دِدْتُ
ضَبَطَ نَا كِتِّ وَيِ مَجَالِي صَدُّ هَزَارَ أَفْلَاكَ رُوحٌ (٢)

(١) اللغة (خبر دار) صاحب خبر أي عالم (كوه به دير) استمع (توري) بضم التاء الرسم والقاعدة والقانون (بيان كت) تبيين * والترجمة الاجمالية * ان كنت ذا خبر من سر الحديث القدسي « كنت كنزاً مخفياً الخ » فاستمع لتبين لك الروح بمائة قانون وقاعدة معنى الحديث الاخر « لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك » وتفصيل المعنى * ان كنت ايها السالك ذا خبر وعالماً بسر وحكمة ما يقتضيه الحديث القدسي « كنت كنزاً مخفياً فأردت ان أعرف فخلقت الخلق ليعرفوني » من ان الحكمة من خلق الله هذا العالم هي معرفته والدلالة على وجوده فاستمع وأصغ الى الروح حتى تبين لك في مائة قاعدة وقانون من البيان والتوضيح معنى الحديث القدسي الاخر الذي يخاطب به الله نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول له « لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك » حيث يظهر في بادئ النظر ان الحديثين متناقضان لان الأول يدل على ان الحكمة من خلق الله العالم هي الدلالة على معرفته ووجوده ويدل الثاني على ان الحكمة هي خلق النبي صلى الله عليه وسلم وارساله الى الناس كافة لتبليغ الرسالة وهذا مما يتناقض ظاهراً وفي أول وهلة ولكن بعد ان تصنى الروح وتتخلص من الكدورات الجسدية تقدر ان تحمل هذا الاشكال وتدفع هذا التناقض بمائة قاعدة وقانون واكثر ومن بعض تلك الأنواع والقواعد أن يقال ان خلقية المخلوقات بمفردها ووجود الموجودات وحده لا يكفي في اثبات معرفة الله تعالى ما لم يكن هناك مبلغ بين ذلك ومرشد يرشد الى معرفته فعلى هذا لا بد من ارسال رسول يقوم بوظيفة التبيين والتعريف فهذا ظهر كمال المناسبه والارتباط بين عليّة الخلقية لمعرفته تعالى وبين عليه خلقية الأفلاك لارسال الرسول صلى الله عليه وسلم لان الثاني متمم للأول ولا يتم الا به والله أعلم

(٢) اللغة (سر) بفتح السين الرأس ويراد به النهاية (طور) اسم جبل ناجى الله تعالى نبيه موسى عليه السلام فوجه (ددت) يصل (مجال) الوقت * والترجمة الاجمالية * ان لامع سر التجلي تصل نهايته الى القلب المشبه بجبل الطور وحينئذ لا يمكن ان يضبط الروح ويسكنها ←

هَرَّ دُو إِبْلَانِينْ نَه دِي مِنْ طُوقِ گَرْدَنْ كِرِ مَدَامْ
 دَامِه هَرَّ يَتِينْ تَبَسْمُ وَكْ كَلَّا ضَحَّاكِ رُوحْ (١)
 جَوهرِ حُسْنِ أَدَا تَنهَا دَبِتْ مَقْبُولِ طَبِيعْ
 گَرْنَه صَيَقْلِ دَتْ بِنُورِ عِشْقِ وَكْ حَكَّاكِ رُوحْ (٢)

← مائة ألف من الافلاك ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان اللعان والضياء الذي ينبعث من سر تجلي الله تعالى على قلوب عباده تصل نهاية شعاعه الى القلب مثلما وصل شعاع تجلي الله الى جبل الطور فجعله دكا وخرم موسى صعقاً فحينئذ لا يمكن ان يضبط الروح ويمسكها ويجبسها عن الوصول الى الغاية المثلى اى حابس ابدأ ولو كان مائة ألف من الافلاك والدوائر فانها من اثر ذلك التجلي تحرق تلك الحواجز وتنفذ من تلك الافلاك حتى تصل الى ذلك المقصد الاسنى والمطلب الأعلى .

(١) اللغة (ايلان) كلمة تركية تطلق على الحية ويراد بها هنا ضفيرة الشعر (طوق گردن) طوق العنق (مدام) دائماً (ضحَّاك) كثير الضحك والمراد هنا تفتح الوردة كأنه فم ضاحك ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اني جعلت كلا حيتيك اى ضفيريك طوقاً في عنقي دائماً لأجل ان تبسم روحي دائماً مثل الوردة التي تفتحت ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اني قد جعلت ضفيريك اللتين تشبهان حيتين في سوادهما ولين ملمسهما عقداً وطوقاً طوقت بهما عنقي دائماً لأجل ان يحصل لروحي التبسم والضحك مثل الوردة الضاحكة المفتحة ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ اننا يا حبيب قد التزمنا التعلق بك لأجل ان يحصل لنا الفرح والسرور وتخلص روحنا من العلائق الجسمانية والعوائق المادية ﴿﴾ واعلم ﴿﴾ ان في هذا البيت اشارة الى الخرافة التي ذكرت في تواريخ الفرس عن ملك اسمه الضحَّاك من أنه نبت من بين كتفيه حيتان طوقت عنقه الى آخر القصة .

(٢) اللغة (أدا) الالهجة الكلامية (تنها) وحده (دبِت) فعل مضارع قدر عليه الاستفهام الانكاري أي هل يكون (صيقل) الجلاء والصقل (حكَّاك) صيغة مبالغة الحك يطلق على كل من يحك المادان ويصقلها ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان جوهر حسن لهجة ←

دِي بِهِ فَبِي أَنْدَا زُو طَرْزِي كَسِي دَبِتْ سَحْرِي حَلَالْ
 كَرَّ نَهْ بِالْأَطْبَعِ بَتْ وَكْ بَهْلُوَانْ جَالَاكْ رُوحْ (١)
 دَلْ بِرِمْ آفِهْتْ وَوِي لِي بَارِكِرْ قَوَسِي شَفِينْ
 دِي بِهِ دَتْ بَرْ كَزْمَهْ يَانْ بِي سُوْجِ أَوْ سَفَاكْ رُوحْ (٢)

→ الكلام هل يكون وحده مقبول الطباع اذا لم تصقله الروح مثل الحكاك بنور العشق
 وتفصيل المعنى ← ان جوهر وحقيقة حسن أداء الكلام ولطافته وشدة تأثيره في
 القلوب لا يكون وحده بمجرد مقبول لدى الطباع وموثرأ في القلوب اذا لم تصقله الروح بنور
 العشق الحقيقي والمحبة الالهية الصادقة مثلما يصقل الحكاك المادان ويجلوها لتصير شفافة نيرة
 والمراد * اذا لم يصيغ الكلام بصبغة المحبة الحقيقية ولم يخرج من قلب مشوي مكوي بنار
 العشق لا يكون له تأثير على القلوب ولا يكون مقبولاً لدى الطباع ولو كان حسن الاداء وبلغ
 العبارة وهذا مشاهد معروف

(١) اللغة (انداز) المقياس (طرز) القاعدة والرسم (كي) بفتح الكاف اداة استفهام
 انكاري بمعنى متى وكيف (دبت) يكون (بالا طبع) عالي الطبيعة (پهلوآن) شجاع وقوي
 (جالاک) سريع الحركة واللطف الغرير * والترجمة الاجمالية * كيف يكون السحر الحلال
 بهذا المقياس وهذه القاعدة اذا لم يكن صاحبه عالي الطبع قوياً شجاعاً بروحه وتفصيل
 المعنى * كيف يكون ومتى يوجد أداء الكلام ونظم القصائد الغرامية بهذا المقياس والقاعدة
 البديعة والطرز الحسن مشابهاً للسحر الحلال في سحره للقلوب وجلبه للطباع اذا لم يكن صاحبه
 وناظمه من ذوي الطباع العالية والسليقة العالية ولم يكن مثل الهلوان الشجاع القوي الذي
 يأتي بحركات غريبة واعمال عجيبة ومع كون روحه نشيطة ظريفة سريعة الحركة اي لا
 يصدر هذا الكلام الحسن البديع والنظم البليغ إلا ممن يتصف حقيقة بهذه الصفات
 النادرة الوجود .

(٢) اللغة (رم) الرمح (آفِهْتْ) رمى (وي) هو (لي) عليه (باركر) حمل وسُدْ
 (شئين) اما منسوب الى كلمة شت وهي الليلة باعتبار ظلمتها او مرادفة لكلمة چئين بالجيم بدل
 الشين اي الخنية المقوسة (كزمه يان) جمع كزمه وهو السهم (سوْجِ) ذنب وخطأ (سفاك)
 صيغة مبالغة السفك * والترجمة الاجمالية * انه القى القلب وطرحه أرضاً وسُدْ اليه ←

شَبَسُوا رِءُوسَهُمْ وَإِذْ يُلْقُونَ السَّفَاكَ الرُّوحِ كَمَا يُلْقُونَ السَّفَاكَ الْبَدَنِ وَالرُّوحُ أَعْيُنُهُمْ كَالْحَبِّ ذَرَّاتٍ وَالنَّاسُ كَالْحَبِّ ذَرَّاتٍ وَمَنْ حَسِبَ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ فَلَا يَأْتِيهِ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ يُغْنِيهِ وَمَنْ حَسِبَ أَنَّ عَمَلَهُ تُفْنِنُ فَسَاءَ مَثَلُهُ بِرَبِّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا لَحَبَسَهُمُ الْيَوْمَ مِنَ الْعَذَابِ أُولَئِكَ يَلْمِزُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَمِنْ الَّذِينَ آمَنُوا أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٠﴾

→ القوس اليبلي الاسود او المقوس المحني والمراد الحواجب ويرشق ذلك السفاك الروح بالسهم بلا ذنب ولا اثم - وتفصيل المعنى - ان الحبيب ضرب القلب بالرمح وطرحه على الارض وحمل عليه وصوب وسدد اليه القوس اليبلي الاسود او المقوس المنحنى وسيضع ذلك الحبيب السفاك الروح ايضا هدفا لرمي النبال بلا ذنب ولا اثم ويرشقها بالسهم والمراد بالرمح القامة المستقيمة وبالقوس الاسود او المقوس الحواجب السوداء وبالسهم غمزات الحواجب والعيون

(١) اللغة (شسوار) ملك الفرسان (كند) حباله الشرك (اقهنته) ألقوا (بند) الربط (فتراك) خيوط او سيور تربط بعوخرة السرج يربط الراكب امنعته بها - والترجمة الاجمالية - ان ملوك الفرسان قد القوا الشرك والحباله اليوم على قلب المأسره ولكن يا حبيب لا يربط روح الملا فتراك غير فتراكك ولا يأسرها - وتفصيل المعنى - ان زمرة من الفوارس والشجعان قد القوا اليوم اشراكهم ورموا حبالهم على قلب الملا ليصطادوه ويأسروه ويغني كل واحد منهم ان يجلب قلبه اليه كي يرتبط بمحبته ويقع في اسر هواه ويقدم غرامه ولكن ايها الحبيب لا يمكن ان يربط قلب الملا وروحه مائة رباط ولا يقيد مائة فتراك غير رباط هواك وغير فتراك محبتك - والمراد - ان زمرة وعددا كثيرا من المحبوبات الحسان عرضن انفسهن وابدين جماهن لقلب الملا كي يقع في حباله هواهن ويصير اسير محبة احدهن ويسلو عن حبك يا حبيب ولكن هذا من المستحيل لانه لا يمكن ان يرتبط قلب الملا بغيرك ويسلو محبتك ولو كان ذلك الغير احسن الحسان واجمل الجميلات كما قيل :

((نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول))

❖ وقال ايضا قدس سره ❖

عِشْقِي كُو بَدِنِ بِهِ بِكَ دُو اَرْوَاحُ
بِيُوسْتَهْ دَفِي بِهِ هَفْ بِنِ اَشْبَاحُ (١)
جَانُ وَجَسَدَانُ كُو اِتِّحَادِنُ (٢) وَالْمَاءُ لَهُ الْمِزَاجُ بِالرَّاحِ
وَصَلَاتَهُ لِجَانُ وَ دِلِ حَيَاتِهِ (٣) مَنْ ذَاقَ مَرَارَةَ النُّوَى طَاحُ

(١) اللغة (به بك دو) بعضنا لبعض (بيوسته) دائماً متعاقباً (دفي) يلزم (به هف بن) متناسبين (اشباح) جمع شبح وهو الشخص ❖ والترجمة الاجمالية ❖ اذا اعطت الارواح بعضها العشق فداًئماً يلزم ان تكون الاشباح متناسبة ❖ وتفصيل المعنى ❖ ان الارواح اذا ازادت تبادل كؤوس المحبة والعشق يلزم اولاً بصورة دائمة ان تكون الاشباح التي تحمل تلك الارواح متناسبة مؤتلفة غير متباينة متنافرة وإلا فلا يمكن ان يربط حبس المودة بين تلك الارواح وإن كان متيناً في غاية القوة .

(٢) اللغة (جان) الروح (كو) تمليل (راح) الحمرة ❖ والترجمة الاجمالية ❖ لأن الارواح والاجسام في اتحاد والماء هو ممتزج بالراح ❖ وتفصيل المعنى ❖ تعليلاً لما ذكر في البيت السابق من وجوب التناسب بين الارواح والاشباح ان الارواح والاشباح اي الاجسام هي في حالة اتحاد دائم لا تنفك عن بعضها ولا تختلف غاياتها ولا يمكن فصل احدهما عن الاخرى كما ان الماء له امتزاج بالراح لا يمكن فصله وتمييزه عنه بسهولة فلا بد إذن من كمال التناسب حتى يتم التآلف .

(٣) اللغة (جان) الجسد (النوى) الفراق (طاح) هلك ❖ والترجمة الاجمالية ❖ ان وصالك هو حياة للجسد وللقلب ومن ذاق مرارة الفراق مات ❖ وتفصيل المعنى ❖ ان وصالك يا حبيب هو بمنزلة الحياة المنعشة للروح والجسم وللقلب ايضاً لا يمكن لهذه الثلاثة حياة وبقاء بدونه فلذلك ان من ذاق مرارة الفراق من حبيبه وأصابته داهية النوى طاح ومات لأنه تفقد الحياة التي هي الوصال ومن فقد الحياة مات لا محالة .

تَنْهَانَهُ دَسِينَهُ مِنْ خَدَنْغِينَ (١) مِنْ لَحْظِكَ فِي الْقُلُوبِ أَرْمَاحَ
پَرَوِينَ زُشْفَقِ سَحَرِ خُوِيَابُونِ (٢) لَا يَدْعَ وَفِيهِ مِنْكَ مَصْبَاحُ
لَوْ مَسْتٌ مِنَ الْهُوَى كَبَانَ (٣) لَا يَدْعَ وَقَدْ تَمِيدُ أَرْوَاحُ

(١) اللغة (تنها) فقط (سينه) الصدر (خدنگ) السهم (لحظ) عين ﴿﴾ والترجمة
الاجمالية ﴿﴾ ليست السهام فقط تصيب صدرنا فان من عيونك في القلوب أرماحاً ﴿﴾ وتفصيل
المعنى ﴿﴾ ايها الحبيب لا تظن ان سهام محبتك وحدها قد أصابت صدرنا ونفذت الى القلب بل
ان في القلوب فضلاً عن ذلك رماحاً كثيرة مزقتها وقطعتها إرباً إرباً صادرة من لحظ عيونك
وغمزاتها الجارحة .

(٢) اللغة (پروين) الثريا (شفق) الفجر (خويابون) ظهرت (لا بدع) بكسر الباء
المبتدع ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان كواكب الثريا قد ظهرت سحراً من جهة الفجر ولا غرابة
في ذلك فان بينها مصباحاً من نورك ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان كواكب الثريا قد ظهرت
سحراً وسطع نورها في وقت الفجر حتى غلب ضياء الفجر الساطع ولكن لا مبتدع ولا غرابة
في هذه الغلبة يا حبيبي لأن هذا النور الذي سطع من الثريا وغلب ضياء الفجر ليس نور الثريا
وحدها بل ان بينه من نورك ايضاً مصباحاً نيراً مشرقاً فهو الذي يقوي نور الثريا حتى غلب
نور الفجر وضياءه .

(٣) اللغة (مست) فعل ماضٍ للمتكلم الواحد من ماس يميس اي مال واهتز (الهوى)
الحبة (بان) اسم شجرة (تميد) اما بفتح التاء فعل مضارع من ماد يميد اي مال ويحتمل ان
يكون بضم التاء من أماد يميد اي أمال (أرواح) اما جمع روح على الاحتمال الاول واما جمع
ريح على الاحتمال الثاني ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ لوملت في الحبة كبان فلا مبتدع في ذلك لأن
الأرواح مثل الاجسام قد تميل على الاحتمال الاول او لأن الرياح قد تميل الاشياء
﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اني يا حبيبي لو مست واهتزت في هواك ومحبتك مثل ميسان
واهتزاز شجرة البان في مهب الرياح فانه لا يوجد في ذلك شيء بدع وأمر غريب مبتدع لأن
الأرواح كثيراً ما تميد وتميل بسبب الحبة كالأجسام او الرياح كثيراً ما تميد وتميل الاشجار
والاغصان اذا ما هبتت عليها .

هرشام وسحر بدستي خوبان (١) من خمرتنا تدور اقداح
سياح مه دين دخلوه ايرؤ (٢) الله كوجه خلوه ووجه سياح
افتح بليقك فقل قلبي (٣) فالقلب له لقاك مفتاح

(١) اللغة (شام) المساء (خوبان) جمع خوب وهو الحسن الجميل ﴿والترجمة الاجمالية﴾
في كل مساء وسحر تدور اقداح بين العشاق بيد الحسان الجميلات من خمرتنا ﴿وتفصيل
المعنى﴾ ان اقداحاً من خمرة المحبة التي نشرها تدور وتداول بين اهل المحبة والهوى كل
مساء وصباح من يد الحسان الجميلات فيشربونها ويتمتعون بلذتها مثلثا تماماً .

(٢) اللغة (سياح) بضم السين وتشديد اياء جمع سائح وهو من يسبح في البلاد (الله)
عجبا ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انا قد رأينا سياحاً في الخلوة اليوم فعجباً من هذه الخلوة
وهؤلاء السياح ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا قد رأينا اليوم جماعة من السياح في الخلوة
معتكفين فيها ولكننا نعجب من هذه الخلوة وهؤلاء السياح كيف يحصل الاجتماع بين
هذين العمليين المتناقضين لان السياح هم الذين يسبحون في الارض وعادتهم الظهور والطواف
بلبلاد وعادة اهل الخلوات الاعتكاف في خلواتهم وعدم الظهور فلا ادري كيف اجتمع هذان
الامران المتناقضان فهذا ما يوجب التعجب والاستنراب (ولعل المراد) انه قد رأى في خلوته
بعضاً من الاولياء الذين يسبحون في البلاد ويطوفون الممالك ولا يقيمون في بلد معين وشاهدتهم
بين بصيرته في خلوة عبادته فتعجب من مشاهدتهم في الخلوة حاضرين مع كونه يعلم انهم
سائحون في البلاد غير مقيمين في مكان ما وخاصة اذا كان خلوة .

(٣) اللغة (قفل) اغلاق ﴿وتفصيل المعنى﴾ افتح يا حبيب قفل واغلاق قلبي
لقائك ووصالك كي تبديد تلك الهموم والوساوس التي كانت تراكمت فيه بسبب البعاد والهجران
لان مفتاح اغلاق القلب وتسرب الفرح والسرور اليه هو لقائك ووصالك لا غير .

برقي كُو فداً زبرُ تقايي (١) فاللامعُ من سنّاهُ قدّ لآحُ
 قوسُ وقزحانُ نمانُ زبالاً (٢) والعنبرُ من شدّاهُ قدّ فآحُ
 آيينه دلي * ملا * جلاداً (٣) من طلعتِه فقدّ صفّا الرّاحُ

(١) اللمة (فدا) لمع (تقايي) الحجاب (سناه) ضوئه (لاح) ظهر * والترجمة الاجمالية *
 لما لمع البرق من تحت النقب فالضوء اللامع لاح منه * وتفصيل المعنى * ان البرق لما لمع
 وسطع من وراء نقاب وحجاب الحبيب الذي تنقب به وارخاء على وجهه فان اللامع الذي يهر
 الابصار ويخطفها قد لاح واضاء وظهر من ذلك البرق الساطع .

(٢) اللمة (نمان) بضم النون اي ظهرت (بالا) الاعلى (شدّاه) شدة ذكاء الرائحة (فآح)
 انتشر * والترجمة الاجمالية * ان الوان اقواس قزح قد ظهرت من الاعسلا والعنبر من
 شدّى الحبيب قد فآح * وتفصيل المعنى * ان الالوان المختلفة التي تشبه الوان قوس قزح
 قد ظهرت من اعلا قامة الحبيب وانتشرت رائحة العنبر من شدّاه الطيب .

(٣) اللمة (آيينه) مرآة (جلادا) اي انجلت * والترجمة الاجمالية * ان مرآة قلب
 الملا قد انجلت ومن محياه فقد صفا الرّاح * وتفصيل المعنى * ان مرآة قلب الملا قد
 انجلت وصقلت واضاءت مما شاهده من محاسن وجه الحبيب وما دخل القلب من الانوار وقد
 صفا لون الرّاح من كدورته ايضا من مشاهدة تلك الطلعة لما انعكس نورها على قسح الرّاح
 فاضاءت الرّاح ايضا مثل قلب الملا .

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

آهِي زِدَرْدِ دَلِ دِكْتِ هَرَجِي نَه دِي آزَارِ چَرخِ
دَرَبِي لَنِيفَا دَلِ دِدْتِ لَامَعِ صَفَتِ نُوبَارِ چَرخِ (١)
تِينِ سِينَه يَانِ بِيكَا نِهِينِ آمَانِجِ وَأَنْ تِيرَانِ آمِينِ
دَامَا بِلَايِي دَرَكَمِينِ هَر كُوشَه دُور مَا دَارِ چَرخِ (٢)

(١) اللغة (آهي) كلمة تحسر (درد) الوجد والام (نه دي) ماض منفي بمعنى لم ير وفيه استفهام انكاري مقدر على الفعل وهو « دكت » (آزار) الايلام والاذية (چرخ) الفلك (دربي) الضربة (لنيفا) الوسط (ددت) فعل مضارع من دانين وهو الضرب (نوبار) القوس الجديد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هل يتحسر من ألم القلب من لم ير أذية الفلك لأن قوس الفلك يضرب ضربته في وسط القلب مثل البرق اللامع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل يتأوه ويتحسر من ألم ووجد قلبه كل من لم ير ولم يلق إيذاء وإيلام هذا الفلك الدوار ومصائبه المتوالية المتعاقبة ، لا ، لأن قوس الفلك الحادث يسدد ضرباته ويصوب سهامه الى وسط القلب مثل البرق اللامع والصاعقة المحرقة فكيف لا يتأوه من أصابت وسط فؤاده .

(٢) اللغة (سينه يان) جمع سينه وهي الصدر (بيكان) السهم (نهين) الخفية (آمانج) الهدف (أمين) نحن (دام) الشرك (كوشه) الزاوية (دور ما دار) حول وأطراف ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان السهام تقصد الصدور خفية ونحن هدف تلك السهام وشرك البلايا قد نصب في الكمين في كل زاوية حول وأطراف الفلك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سهام المصائب والبلايا توجه الى الصدور من جانب القضاء والقدر بصورة خفية لا يشعر بها أحد ولكن ان هدف تلك السهام المصوبة في الحقيقة ليس غيرنا فترك السهام مصوبة الى صدورنا وقد نصب شرك البلايا في الكمين في كل زاوية وجهة من اطراف الفلك الدوار وحوله فكل من خلق ودخل في دائرة هذا الفلك لا بد ان يقع في شرك من تلك الاشراك المبتوثة من البلايا والمصائب المنصوبة الهيأة لا محالة كما قال سلامة الاغواني الفكاهي من دمشق ((كل من خلق والله علق والذي لا يعجبه فينفلق))

بِيرَ أَخُوهُ تَيْنِينَ غَنْجَةَ يَانَ عَاشِقٍ دَيْفٍ إِشْكَنْجَهَ يَانَ
 تَأْفِيْتَهُ دِلْ بَرِّ بَنْجَهَ يَانَ هَرْدَمَ زُنُو شَنْقَارِ جَرِّخِ (١)
 كُوْفَانَ لَطِيْفَانَ كُلَّ عَذَارَ شُونَا كَمَلَانَ رَسْتِيْنَهَ خَارَ
 لَوُ نِينَ زِ بَلْبِلْ آهَو زَارَ نِيْفَا جِيْ جِيْ كَلْزَارِ جَرِّخِ (٢)

(١) اللغة (بير) التذكر (غنجه يان) جمع غنجه وهي بفتح الغين واحدة الفنج وهو الدلال والتلطف (اشكنجه يان) جمع اشكنجه بالكسر وهي الايذاء والتعذيب (تأفيت من آفيتن بمعنى الالتقاء والرمي (بر) الامام (بنجه يان) جمع بنجه وهي اظفار الجوارح ومخالبها (شنتقار) بالضم اسم طائر من الجوارح * والترجمة الاجمالية * ان العاشق يتذكرون دلال الحبيب اثناء التعذيب والايلام وشنتقار الفلك يرمي القلب امام مخالبه في كل وقت من جديد * وتفصيل المعنى * ان اهل العشق والمحبة يتذكرون اثناء تعذيب الحبيب لهمم دلاله وشكله لعل ان يهون عليهم ذلك العذاب والام لان من كان ذا دلال ولطافة شكل لا بد ان يتحمل المرء دلاله وتعذبه ولكن الفلك الدوار الذي يشبه ذلك الطائر الجارح المسمى بالشنتقار في حدة مخالبه وشدة شكيمته وسطوته على ما يصيده من الطيور يرمي القلب دائماً وبلقيه من جديد امام مخالبه ويسلط عليه مصائبه وآفاته فكيف يمكنه تذكر شيء يهون به عليه ما يتنابه من البلايا والآفات

(٢) اللغة (كو) استفهام بمعنى اين (فان) اسم اشارة بمعنى هؤلاء (لطفان) جمع لطيف (گل عذار) ورددي العذار (شونا) المكان الذي اخلى من شاغله (رستينه) نبتت (خار) الشوك (بلبل) الطائر المعروف والمراد به هنا العاشق (آه) التأوه (زار) صياح * والترجمة الاجمالية * اين هؤلاء اللطاف الحسان الورديات العذار فان في مكانهن قد نبتت الاشواك فلذلك ترتفع من قلب العاشق التأوهات والصياح في وسط روضة ورد الفلك * وتفصيل المعنى * يا صاحبي اين هؤلاء الحسان الوجوه واللطيفات الأجسام واين اختفى اولئك الورديات العذار حمرة ورائحة والذين كنت عهدتهن في هذه الروضة الهيجة النضرة فانهن قد اختفين منها ونبت في ذلك المحل أشواك خشنة مؤذية مكان تلك الورد الغضة النضرة فلذلك يصدر من قلب ذلك العاشق الذي يشبه البلبل في صياحه ونحيبه تأوهات وأنين وزفير وشيق في ذلك المكان الذي كان روضة ومنبتا للورد الذكية الرائحة والناعمة للمس فاحلها دوران الفلك وتقلبات الدهر ←

صَدَّ بَازِيَانُ أَفَّ حَقَّهُ بَازُ تَيْنَتُ بِجِيلِهِ كَارِسَازُ
گَه گَه كُونَازَه وَگَه نِيَازُ سَحَّارُو پُرُ مَكَارِ چَرِخُ (١)
هَرَجِي بِخُونَتِ صُحْبَتِي آخِرُ دِجَامَا شَرَبَتِي
زَهْرَا هَلَاهِلُ دِي دَتِي دَادِلُ نَه دِنُ آزَارِ چَرِخُ (٢)

→ الى سبخة لا تثبت سوى الشوك والمؤذيات ﴿والمراد﴾ انه يشكو الدهر ويقول ان حبيتي الحسنة قد غابت عن بصري من ذلك المكان الذي اعدها فيه ولم يبق في ذلك المكان غير الرقباء الحساد والغمازين الذين يؤذونني فلذلك اصبح وابكي وانتحب على ما دهاني من تقلبات هذا الفلك الدوار .

(١) اللغة (بازي) اللعب (حقه باز) المحتال (كارساز) المقندر والخبير (گه گه) وقتاً وقتاً (ناز) التذلل (نياز) التضرع (سحار ومكار) مبالغة الساحر والماكر ﴿والتريجة الاجمالية﴾ يأتي هذا المحتال بمائة لعبة باقتدار وخبرة بطريق الحيلة فوقنا وقتاً بطريق التذلل وحيناً بالتضرع يحتمل هذا الفلك السحار المكار ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان هذا الفلك الدوار المحتال يلعب في قلبه مائة نوع ولعبة حتى يقلب اهله ويأتي بأنواع الاحتيال والشعوذة باقتدار وخبرة فوقنا يغرر بهم بالدلال والاطافة ووقتاً بالتضرع والبكاء فما اعجب هذا الفلك السحار المكار وما اقدره على الاتيان بهذه الحيل وعلى التلون بهذا التلون فيورد اهله موارد الهلاك والبوار بشتى اساليب السحر والمكر والتدجيل والاحتيال .

(٢) اللغة (بخونت) من خوندن بمعنى الدعوة والطلب (شربتي) هو الشراب العسلي (زهرا هلاهل) السم القاتل (دي دتي) يعطيه ويسقيه (دا) كلمة تحذير (آزار) المشقة والاذية ﴿والتريجة الاجمالية﴾ ان كل من يدعو الفلك الى الصحبة والانبساط فانه سيسقيه سما قاتلاً في قده الشراب العسلي في آخر الامر فاحذروا من ان تدفعوا القلب الى اذية الفلك ﴿وتفصيل المعنى﴾ يلزم على كل احد ان يكون على حذر من اذاء الفلك الدوار ولا يساهه قاسه وقياده لانه يمزج السم بالدم وهو اذا احسن مرة فسيسيء لا محالة مرات وهو وان اظهر التودد والتلطف لكنه يبطن العداوة والبغضاء وكل من دعاه الى صحبته ومجلس انسه حتى ينبسط ويتاذ فانه في آخر الشوط سيمزج له السم القاتل في قده الشراب الحلو الذي يقدمه له فيهلكه من حيث لا يشعر فيحذر شره ومكره كل فطن عاقل ينغي النجاة .

أَفْ أَرَّهُ يَا زَهْرِي دِدَانُ مِنْ زِي دِدَلْ دَانِنِ سِنَانُ
 مَا لِبَهْرِ فَرَقِي دُشْمَنَانُ بَيْتُ وَبِرْتُ مَنشَارِ جَرِيخُ (١)
 دُزْمِنِ رُجَانُ تَالَانُ بَتِينُ أَوْخَوْهُ هَرُّو نَالَانُ بَتِينُ
 مِيلَاكُ وَ دِلْ كَالَانُ بَتِينُ لِي بَيْتُ وَرْتُ غَدَارِ جَرِيخُ (٢)

(١) اللفظة (أرّه) المنشار بالفارسية (زهري ددان) الزهر السم وددان الاسنان فيكون المعنى المسمومة الاسنان (من) انا (زي) من الارّه (سنان) رؤوس السهام والرماح (منا) استفهام فيه معنى الدعاء (لبره) لاجل (فرق) وسط الرأس (دشمنان) جمع دشمن وهو العدو (بيت وبرت) يجيء ويذهب اي يقطع (منشار) آلة لقطع الخشب معروفة * والترجمة الاجمالية * ان في قلبي من آلة المنشار المسمومة الاسنان نصال سهام ورماح فارجو ان يكون ذهاب وإياب منشار الفلك لأجل فرق رأس الأعداء اي لأجل أن يحجز فرق رؤوسهم * وتفصيل المعنى * ان هذا الفلك الدوار الذي يشبه المنشار المسمومة الاسنان في قطعها الأشياء يوجد في قلبي من اثره نصال سهام ورماح تحجز باطنه وتمزق اجزائه ولكن هل يقدر الله تعالى أن يكون هذا القطع والحز الذي يحدثه منشار الفلك لأجل تمزيق وقطع فرق رؤوس الأعداء بدلاً عن قلبي الجريح أدعوه تعالى ان يكون كذلك فيكون ذهاب وإياب المنشار اي حزه في مفرق رؤوسهم لا في قلبي * والمراد * ان مصائب الدهر تنصب كلها علي فأدعوه تعالى ان يحولها الى أعدائي ويصبها عليهم بدلاً مني

(٢) اللفظة (دزمن) الأعداء (جان) الروح (تالان) المنهوب والمسلوب (أوخوه) هو نفسه (هرو) مخفف: هر روز: اي كل يوم (نالان) اسم فاعل من نالين بمعنى الانسين (ميلاك) الكبد (كالان) الغمد للسيف ونحوه (غدار) المراد به السيف أو الخنجر * والترجمة الاجمالية * أدعو ان يكون العدو مسلوباً من روحه وهو بنفسه ليكن صاحب أنين وبكاء ولتكن كبده وقلبه غمداً يدخل فيه سيف الفلك الغدار فيحز فيه ويقطعه * وتفصيل المعنى * يقول تمة لدعائه السابق على الأعداء اني أدعو الله وأرجوه ان يكون العدو اي الرقيب الحاسد مسلوب الروح وصاحب بكاء ونحيب من حزنه على عدم حصول غرضه من الافساد والنسيمة وان يكون كبده وقلبه مثل الغمد محلاً ومعرضاً للذهاب وإياب سيف الفلك الغدار يحزها ويقطعها غدواً وعشياً بلا انقطاع .

دَأْفٌ كَهْنَهُ خَانِي مِثْلِ دَيْرٍ جَنْدِينَ كَوَاكِبٍ تَيْنَهُ سَيْرٌ
 بَيْيَكَانَ بَدَأْفِي شُبْنِهِ طَيْرٌ هَرَّ ذِي دِبَارِنَ نَارِ جِرْخٍ (١)
 شَمْسِي بِشَمْسِي جَامٍ بِجَامٍ حَتَّى دَكِينِ دَوْرِي تَمَامٍ
 آتَشِ دِرِيوْتِ هَرَّ مَدَامٍ آفَ كُنْبِيدِ دَوَّارِ جِرْخٍ (٢)

(١) اللغة (دأف) بفتح الدال مخفف دأف بكسر الدال بعدها همزة مفتوحة بمعنى في هذا (كهنه) القديم (خان) الرباط والدار والمراد هنا دار الدنيا (دير) معبد النصراني (كواكب) المراد بها مطلق المخلوقات (بيكان) جمع بيك بكسر الباء إقحام والرجل (دأف) الشرك (دبارن) ينزل ويمطر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ كما أتت الكواكب لتسير في هذه الدار القديمة مثل معبد النصراني فانها تعلق بارجلها في الشرك مثل الطيور ودائماً ينزل عليها نار الفلك وفي بعض النسخ (هرزي دبازن باز جرخ) بازاي من بازن بدل الراء والباء والزاي في باز بدل نار بالنون والراء والمعنى على هذا دائماً يركضون ويهربون من الشرك مشدركض الفلك السريع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ كما خلقت كائنات ووجدت مخلوقات ودخلت في هذه الدار القديمة مثل قدم معبد النصراني من الكواكب والنجوم وغيرها فانها ستعلق في شركها وتشتبك ارجلها في تلك الشبكة مثلما تشتبك أرجل الطيور في شبكة الصياد المنصوبة للاصطياد ودائماً يصب الفلك ناره ومصائبه على اولئك المشتبكين او دائماً يركضون وينهبون للخلاص من تلك الشبكة كسرعة ركض الفلك ودورانه فلا يتخلصون منها ﴿ والمراد ﴾ كل من خلق في هذه الدنيا وقع في فخ المصائب وتعلقت به البلياء فلا خلاص له منها ولا يقدر على الافلات من شرها .

(٢) اللغة (شمس) المراد بالشمس قدح الشراب الكبير الذي يشرق بشرابه كالشمس (جام) المراد به القدح الصغير (دوري) النوبة (دريوت) تريق وتسكب (كنبيد) القبة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الدهر يسقي الخلائق قدحاً كبيراً وراء قدح كبير وقدحاً صغيراً وراء قدح صغير من البلياء حتى يتم الدور والنوبة وقبة هذا الفلك الدوار تصب وتريق المصائب النارية المهلكة على العباد دائماً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان من ولد ودخل هذه الدار الدنيا يسقي قدحاً كبيراً من البلياء والمصائب وراء قدح كبير وقدحاً صغيراً منها بعد قدح صغير اي تتعاقب عليه البلياء العظام والمصائب الصغار حتى يتم دور حياته وتنتهي ايامه وقبة هذا الفلك الدوار ←

آكِرْ دَابُّوْ كِلْ دَكِتْ قَلْبَانُ رُقَلْبَانُ هَلْ دَكِتْ
 مَتَقَبْ دَجَانُو دَلْ دَكِتْ دَائِمُ أَفْسَتِنْ كَارِ چَرِخْ (١)
 چَنَدِي كُو خُوبَانُ بَيْنِ رَزْمِ مِّنْ زِي دِدَلْدَانِ كَزْمِ
 آمَانِجِ وَأَنْ رَمَزَانِ آزْمِ سَرَّ عَسَنَكِرِي سِيَّارِ چَرِخْ (٢)

→ تصبّ وتزل البلايا والمصائب التي هي كالنار في شدة وقعها وتسكبها على العباد دائماً وعلى التوالي بلا توان ولا انقطاع (ويوجد) هذا البيت في بعض النسخ هكذا (شمسى به شمسى شام به شام) وعلى هذا يكون المراد بالشمس وقت طلوعها وهو الصباح مجازاً والشام المساء فيكون المعنى ان حالة الدهر ان تشرق شمس وراء شمس اي يأتي صباح وراء صباح ويفقد مساء وراء مساء حتى ينتهي دور الدنيا وتفتي .

(١) اللفظة (آكِرْ) النار (آب) الماء (كِلْ) بالكسر الطين (هل دكيت) فعل مضارع من هلكرن بمعنى القلع والقطع (متقب) المثقب (أفستن) كلة مركبة من . أف . اسم اشارة بمعنى هذا واستن بمعنى الموجود على لغة بعض الاكراد فيكون المعنى هنا هو الموجود ويحتمل ان تكون الكلمة محرفة من النساخ من كلمة : أفستين : بمعنى هذا الذي يأتي ويقع وكلا المعنيان متقاربان ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الفلك يحرق الماء والطين اي الاجسام البشرية ويفرق بين القلوب ويقطعها عن بعضها ويجرح الجسد والقلب بمتقنه وهذا هو دائماً الموجود من عمله او هذا هو العمل الذي يأتي به دائماً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذا الفلك الدوار عمله الدائم المستمر هو ان يوقد النار في الاجسام المركبة من الماء والطين اي يحرق الاجسام البشرية بشيران بلاياه ومصائبه وان يفرق بين قلوب المتحايين ويبعدهما عن بعضها بالقاء العداوة والبغضاء بينها وان يدينه وعادته ان يمزق الاجسام والقلوب بمتقنه بلاياه المتعاقبة ومصائبه المتواليه وهذا هو العمل الذي يوجد منه دائماً او الذي يقع منه على ممر الليالي والايام ويأتي به في كل وقت وزمان .

(٢) اللفظة (چندي) كل مرّة (كو) حين (خوبان) جمع خوب وهي الحسنة الجميلة (بين) يحضرن (رزم) الحرب والقتال (من زى) منهن (گزيم) السهم (آمانج) الهدف (وان) تلك (رمزان) الاشارات والغمزات (أزم) انا (سر عسکر) قائد الجيش ←

مِنْ بُرْشَنَانٍ حَتَّى سَحَرَ دَائِنَةَ رِي سَمَعُ وَ بَصَرَ
أَوْ مَا رُوَ مَا يَبْتَهُ دَرُ تَائِمَهُ نَوْبَتُ دَارِ جَرَّخِ (١)

→ (سيار) كثير السير والدوران * والترجمة الاجمالية * كلما تحضر الحسان الجميلات لحرب العشاق فأنا مصاب منهم بسهام في قلبي وأنا أيضاً هدف الرموز وغمزاتهم لأنني أنا قائد جيش الفلك السيار * وتفصيل المعنى * ان تلك المحبوبات الحسان الجميلات كلما يتوجهن ويحضرن الى قتال العشاق ومحاربتهم والجدال معهم فانه يصيب قلبي في تلك المحاربة والجدال سهام كثيرة ونبال متعددة من غمزات العيون والحواجب حيث اني انا الهدف المقصود بتلك السهام والغمزات وأنا القائد لجيوش الفلك السيار الدائر من أهل العشق والهوى وانا مقدمهم في هذه الحرب ومن المعلوم ان القائد هو الهدف الاول في الحروب لأن عليه يتوقف امر المعركة وادارة دفتها فتهلاكه يكون هلاك الجيش فالضربات توجه اليه مباشرة بالدرجة الأولى قبل سائر افراد الجيش

(١) اللغة (دائنه) وضعت (ري) الطريق (ماه رو) وصف مر كـب من ماه بمعنى القمر ورو وهو الوجه فيكون المعنى الوجه القمري (ما) أداة استفهام انكاري (بنته در) تخرج (تا) الى متى (بمه) مرادف بيمه بيائين بمعنى اكون (نوبت دار) الحارس والرقيب * والترجمة الاجمالية * اني في كثير من الليالي قد وضعت سمعي وبصري الى السحر على الطريق لمراقبة وصول الحبيبة فلا ادري هل ستطلع تلك القمرية الوجهه فالى متى ابقى حارس الفلك * وتفصيل المعنى * اني في كثير من الليالي الى وقت السحر القيت بسمعي وبصري الى الطريق التي تصل منها الحبيبة اعلى ان اسمع وقع اقدامها أو الملح ظل شبحها وكثيراً ما أتساءل وأستفهم من أصحابي هل ستأتي تلك الحبيبة القمرية الوجهه اليّ وهل ستخرج من مكانها وتطلع من مخدعها كي أتمتع بمشاهدة تلك الطلعة المشرقة النيرة فلا احصل على شيء من هذه المراقبة والانتظار فحتى متى أظل هكذا وأبقى مراقباً طول الليالي أراقب دوران الفلك وطلوع وغروب نجومه بانتظار وصول الحبيبة لا يتمض لي جفن ولا يهدأ لي بال .

كَسَّ دِي لِلْوَحِ سَيْنَه قَطْ نَقَشَكْ قَه هَاتِي بِي غَلَطْ
هَرَّ دَمَ زُنُوبِكْ تَا زَهَ حَطْ تَأْفَيْتَه دَرَّ بَرَّ كَارِ جَرَّخْ (١)
مَاؤْ حَسْرَتَا شِيرِينْ لَبَانَ خَوَ تَيْتَه جَهَشَانْ قَطْ شَبَانَ
فِرِيَادِ دَرَّ بَرَّ كَوَّ كَبَانَ بُرْمَسِي بَكَه زِي دَارِ جَرَّخْ (٢)

(١) اللغة (دي) رأى (لوح سينه) على صفحة الصدر اي القلب (فه هاتي) ظهر ايضاً (بي غلط) بلا غلط (هردم) كل وقت (زنو) من جديد (يك تازه خط) خطأ واحداً جديداً (تأفيتها در) يلقي الى الوجود (پر كار) آلة لرسم الدائرة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ هل رأى أحد ان نقشاً قد ظهر على صفحة القلب قط بلا غلط والحال ان پر كار الفلك يظهر للوجود جديداً كل وقت خطأ جديداً آخر ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ هل رأى أحد من السالكين انه قد نقش على صفحة قلبه وخاطره خاطر لا يكون قابلاً وعرضة للغلط والخطأ لان معظم الخواطر والتجليات التي ترد في أول الأمر تكون من قبيل الخواطر الغير الصحيحة دائماً وانما تصح في آخر الأمر وفي نهاية السلوك وكذا يظهر ويخط پر كار الفلك على صفحة القلب خطأً وخاطراً جديداً يحوجه ما خط سابقاً الى ان يستقر الامر وتصل مرآة القلب في النهاية فحينئذ تشرف الخواطر والتجليات الحقيقية وتمحى الخواطر المجازية المعارضة أولاً.

(٢) اللغة (ما) استفهامية (شيرين لبان) حلو الشفاه (خو) بفتح الخاء النوم (شبان) جمع شب وهو الليل (دبر) في أمام (بيدار) اليقظان ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ هل يأخذ المنام الجهون قط في الليالي من حسرة فراق الحلوات الشفاه واستغاثاتنا نرفع الى الكواكب في عنان السماء فاسأل الفلك اليقظان عن ذلك ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ يا صاحبي هل يمكن ان يأخذ المنام أعيننا واجفاننا قط في الليالي الطوال من شدة تحسرننا على فراق الحبيبة الحلوة الشفاه والمسلية الرضاب اي لا يمكن ذلك بل ان صراخنا واستغاثاتنا يرتفع الى عنان السماء ويصل الى الكواكب طول الليل لا تقدر على غمض جفن او رقاد لحظة واذا لم تتيقن ولم تصدق ذلك فاسأل الفلك الدوار الذي لا ينام فهو المطلع على هذه الحالة وعنده الخبر اليقين

فَإِنْ رَهْرَوِينَ هَمَّتْ بَلَنْدُ بَرْدَانَهُ مَيْدَانِي سَمَنْدُ
 سَرَ كَشْتَهِيْنَ حَتَّىٰ بَجَنْدُ أَفْ رَكْبِ مَشْعَلْدَارِ جَرَّخُ (١)
 كَافَكَ زِدَنْكِي زَنْكِلَانَ إِيْمِنْ جِهَ رُونِيْنَ مَنْزِلَانَ
 هِي هِي دَبِيْنِيْنَ مَحْمِلَانَ فَرِيَادَهُ هَرَّ قَنْتَارِ جَرَّخُ (٢)

(١) اللغة (فان) هؤلاء (رهرو) السائرون في الطريق (همت بلند) عالي الهمة (بردانه) اطلقوا (سند) الحصان (سرگشته ين) متحيرين (بجند) الى متى (ركب) جماعة الركبان (مشعل دار) اصحاب المشاعل ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان هؤلاء السائرين الذين همتهم عالية قد اطلقوا عنان خيولهم في الميدان فالى متى يبقى هؤلاء الركب اصحاب المشاعل المنسوبون الى الفلك متحيرين ﴿وتفصيل المعنى﴾ يصف كواكب الفلك الذين يراقبهم طول ليله ويقظته فيقول ان هذه النجوم والكواكب السائرة الموصوفة بلوا الهمة قد اطلقت أعنة خيولهم في ميدان بروجها وهي تسير بسرعة فائقة ولكنها حيارى في مسيرها لا تدري متى ينتهي سفرها والى اين تسير وحتى متى يبقى هذا الركب صاحب المشاعل المضيفة سائراً في جو فضاء هذا الفلك الدوار ومتحيراً لا يدري الى اين مصيره وكيف ينتهي مسيره

(٢) اللغة (كافك) الزمن يسير بمقدار خطوة (دنگ) الصوت (زنگلان) جمع زنگل وهو الجرس (إيمن) في أمن (جه) كيف (رونين) فعل مضارع للمتكلم الجمع من رونتقن وهو الجلوس (هي هي) دائماً (دبين) فعل مضارع للمتكلم الجمع من دبين وهو الرؤية (محملان) جمع محمل بوزن مجلس وهو السرير الذي يحمل على الراحلة يجلس فيه الراكب حالة السير (فرياد) الصياح والاستغاثة (قنتار) هو الدواب المقطورة بعضها بعضاً في السير ﴿والترجمة الاجمالية﴾ كيف تقعد آمنين في المنازل من صوت اجراس الرحيل لحظة واحدة مع اننا دائماً نرى المحامل تسير وقطار الفلك يصبح ايذاناً بالمسير ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا كيف يمكننا ان نتقدم في منازل هذه الدنيا في امان واطمئنان من صوت اجراس الرحيل الى الفناء مع اننا نرى ونشاهد دائماً محامل السائرين الى الفناء تسافر وتسير وقافلة الفلك المقطورة بعضها التي تتابع سيرها تصبح وتدرخ في مسيرها وتنادى هيا ايها المتخلفون عن القافلة تهبوا للرحيل لحظة لحظة لانه لا بد لكم من اللحاق بالقافلة ان لم يكن اليوم ففي غدكم القريب .

پُرْمِنْ زَيْبِي جَرَّخِي * مَلَا * كَيْشَانَه آفَاتُ وَ بَلَا
أَبْلَه دِي بِنِم وَي هَلَا هَرَجِي زِدَل بَت يَارِ جَرَّخ (١)

❖ وقال ايضاً قدس سره ❖

دَلْبَرِي إِيْرُو سَحَرَ آفِيْتَه جَرَّغِي مِنْ دُو دُوخ
بَكْ لِسِيْنَه بَكْ لِدِلْدَا لَوُ زِمِيْن تِيْنِ آخُ وَ أُوخ (٢)

(١) اللغة (كيشانه) قاسيت ولقيت (أبله) احمق (هلا) كلمة تنبيه (زدل) من قلبه اي من جد (يار) صديق * والترجمة الاجمالية * اني يا ملا قد قاسيت كثيراً من الآفات والبلايا من هذا الفلك وما أرى أن الذي يكون صديقاً للفلك من جد هو ابه احمق وتفصيل المعنى * يا ملا اني قد قاسيت في سبيل هذه المحبة والهوى كثيراً من الآفات ولقيت مصائب وبلايا لا تمد ولا تحصى من يد هذا الفلك الدوار الغدار والدهر الخؤون فلذلك اني ارى بل أتيقن أن كل من يصادق الفلك صداقة جدية من صميم قلبه وبصافيه مصاناة تامة هو أبله في غاية البلاهة وأحمق مجنون في نهاية الحماقة والجنون لانه ليس للدهر صديق ولا يفي مع صاحب بل شيمته الغدر والخيانة وينكب بأهله ويورد دم موارد الهلاك ان عاجلا او آجلاً فيجب ان لا يثق بصداقته من يطلب السلامة ولا يعتمد على وفائه من يروم الفوز والخلاص .

(٢) اللغة (جرگن) الكبد (دوخ) اسم عصا قصيرة يجعل في رأسها كرة من القار او الخشب المسمر بالسامير يسطحها الرعاة من اهل البادية بدلاً من الحجج وغيره ويقال لها بالكردية . دوق . بالثاف وهي بالحاء فارسية (آخ وأوخ) كلمتان للتوجع والتحسر * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة رمت كبدي وقت السحر بدوخين فاصاب احدهما الصدر وأصاب الآخر الفؤاد فلذلك يبدو مني كلمات التوجع والتحسر وتفصيل المعنى * ان الحبيبة قد رمت وضربت كبدي سحراً باثنين من الدوخات الشديدة فأصاب واحد منهما الصدر ونفذ الآخر الى القلب ومزقه فلذلك يصدر مني آهات وأنات اي كلمات التوجع والتأوه .

آهْ وَأُوخَيْنِ مِنْ زِدَلِ تَيْنِ لِي زِبْرَ تِيرَا قَزَلِ تَيْنِ
 يَانَ زَكُوفَانَيْنِ دَكُلِ تَيْنِ زِي دَزِيْتْ هَرَّ خُونُ وَ زُوخْ (١)
 خُونُ زِدَلِ جُوجُورَوَانَ تِي وَكَ عَقِيْقُ وَ آرَغَوَانَ تِي
 لِي زِدَسْتْ سَلُوَا جُوَانَ تِي أَوْ شِبَالَا شَنَكْ وَ شُوخْ (٢)
 أَوْ شِبَالَا شُوخْ وَ شَنَكْ كَافِرَا رُومُ وَ فِرَنَكْ
 دَامَه بَرَّ جُوتِكَ خَدَنَكْ ظَالِمِي كَشْتَمِ بَدُوخْ (٣)

(١) اللغة (لي) لكن (قزل) الاحمر بالتركية (كوفان) الجرح (كل) بضم الكاف الجرح المقروح (زي) منه (دزيت) فعل مضارع من زاين وهو النبع والخروج (زوخ) الصيد ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان آهاتي وآناتي تصدر من قلبي ولكن ليس ذلك بدون سبب بل من تأثير السهم الاحمر الملوث بالدم او من ألم الجروح المقروحة التي ينبع منها الدم ويسيل الصيد دائماً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان آهاتي وتأوهاتي لا تأتي وتصدر مني عن تصنع وعن غير سبب بل انها تنشأ عن قلبي وباطن حشاشتي ولكن لا سبب لها الا اصابة ذلك السهم الاحمر الذي اصاب القلب وصنع بدمه حتى احمر او ألم ووجع تلك الجروح المقروحة الموجودة في الكبد التي تنبع دماً وصيداً ويسيلان منها دائماً .

(٢) اللغة (جو جو) ساقية ساقية (روان) الجاري (تي) بحري (ارغوان) الارجوان اي الاحمر ويطلق على صمغ أحمر وهو المراد هنا (سلوى) هي شجرة السرو (جوان) الفتية (شبال وشنك وشوخ) الثلاثة متقاربة المعنى اي اللطيفة الظريفة الحلوة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان الدم بحري من القلب ساقية ساقية وبحري أحمر كلون العقيق والارجوان ولكنه بحري من يظلم تلك السلوى الفتية تلك الجميلة الحلوة الظريفة ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الدم بحري ويسيل من قلبي مثل السواقي في كثرة سيلانه وكلون العقيق والارجوان في حرته ولكن هذا السيلان بهذا اللون الدموي الاحمر ليس بغير سبب وعلّة فان علته وسببه هو ظلم الحبيبة المستقيمة القائمة مثل شجرة سرو فتية طرية والتي تجمع كافة اوصاف اللطافة والجمال .

(٣) اللغة (جوتك) اي زوج (خدنگه) السهم (كشتم) قتلتي (دوخ) الدوق الكردية التي فسرناها في شرح البيت الأول من هذه القصيدة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ قد رميتي ←

ظَالِمِي كُشْتِمِ شِبَالِي
 بُونُ حَجَابَا زُلْفُ وَ خَالِي
 نَشْرِكُ وَ تَابِينُ بَرِيشِي
 مِنْ دُوفِيرِسِ دِينَ دِيشِي
 نَازِكِي قَنْجِي دَلَالِي
 إِيدَكُ وَ عَالَا وَ تُوخُ (١)
 إِي دِزِيرِنُ بِيئَه وَ يِشِي
 مِرُوتُ وَ إِنْصَافِ يُوخُ (٢)

← بزوج من السهام تلك اللطيفة والظريفة والجميلة التي تمد كأنها كافرة من كفار الروم والافرنج وهذه الظالمة قتلتي بالدوق المعلوم وتفصيل المعنى ان تلك اللطيفة الحسنة الجميلة والتي هي في قساوتها ككفار الروم والافرنج قد رمتي ورشقت قلبي بسهمين من غمزات عيونها وتلك الظالمة قتلتي بضربة من اللوخ .

(١) اللغة (ايدك) نوع من حلي النساء في تلك الأزمنة لم نره (عالا) الراية الملوثة ويراد بها هنا العصابة الملوثة على الجبهة (توخ) اسم طرقة من شعر الخيل كانت تعطي قديماً للامراء على حسب رتبهم ويراد بها هنا مطلق الطرة على الجبهة * والترجمة الاجمالية ان الظالمة اللطيفة الطرية المليحة المتدلة الحسنة قد قتلتي وقد صارت الحلي والعصابات الملوثة حجاباً على زلفها وخالاتها وتفصيل المعنى ان تلك الحبيبة الظالمة التي هي في غاية الجمال والطفافة والملاحه والدلال قد قتلتي وسفكت دمي بضرباتها المؤلمة الميته مع اني لم أحظ بمشاهدة شيء من محاسنها لان حليها المصفوفة على وجهها وعصابتها الملوثة كتلون الاعلام الملوثة والرايات المخططة والطرقة المسترسلة من ناصيتها قد صارت حجاباً وسترت عني رؤية محاسنها من الزلف والشامات الجذابة للقلوب والباهرة للابصار والقاتنة للانظار .

(٢) اللغة (نترك) اسم نوع من الحلي (تابين) جمع تا وهي خيوط تعلق بها الحلي (بريشي) الشراريب (اي) اسم موصول بمعنى التي (زير) القطع الذهبية (بيقت) بها (ويشي) المناقيد (دوفيرس) شجاعان ويراد بها العينان (دين) رأيت (ديشي) أمامها (يوخ) كلمة تركيبية بمعنى ليس النافية واصلا . يوق . باللقاف فأبدل خاء * والترجمة الاجمالية اني رأيت شجاعين وهما العينان واقفين امام الحلي وشراريب وخيوط القطع الذهبية التي كالمناقيد وليس عندهما مروة وانصاف وتفصيل المعنى انني قد رأيت وشاهدت امام وحذاء حلي الحبيبة من التترك والسلاسل التي علق بها شراريب الزينة وعناقيد القطع الذهبية الثمينه عينين ساحرتين كرجلين شجاعين في غاية الفروسة والشجاعة والحالة انها ليس لها شيء من المروءة الانسانية والعدل والانصاف بل انها يقتلاني بلحظها ويسفكن دمي ظلماً وعدواناً .

لَوْ هَرَفْتِمُ أَزْ زِمَيْلِي شُبُهَتِي سَهْلِي وَسَيْلِي
 مُحَبَّتٌ وَعِشْقًا دَلِيلِي أَزْ كَرِيمٌ بِكَ سَرَ بُلُوخٍ (١)
 دَسْتُ نَهَيْلِمُ أَزْ زِ دِينِي شُبُهَةٌ فِرْهَادُ وَشِرِينِي
 وَرَ زَبْرٌ عِشْقٌ وَأَفِينِي مِنْ دَرِي حِتِّ أَفْ كَلُوخٍ (٢)

(١) اللغة (لو) علة اي لعدم الانصاف المذكور في البيت السابق (هرقم) فعل ماضٍ لفتكلم الواحد من هرفتن وهو الانهيار والاضمحلال (زيملي) اي من ميلي الى الحبيب (سهل) الارض الرخوة (سيلي) سيل الماء (ليلي) بالأمانة وهي معشوقة مجنون ليلي (يك سر) رأساً وتاماً (بلوخ) الجمرة الكبيرة من النار ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لعدم الانصاف انهارت قواي من ميلي الى الحبيبة مثل السهل والسهل اي مثلما ينهار السهل بالسهل ومحبة وعشق محبوبتي التي هي في ملاحظة ليلي العامرية قد جعلاني وصيراني رأساً وجملة جمرة كبيرة من نار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قواي الجسمية والعقلية قد انهارت واضمحلت انهيار الارض السهلة الرخوة التي تقع في طريق السيل الجارف من شدة ميلي وتعلقى بتلك الحبيبة الظالمة التي لا عدل ولا انصاف لها بحق وان محبة وعشق تلك الحبيبة التي هي في حسن وملاحظة ليلي العامرية قد صيراني واحالاني بحملي جمرة كبيرة متوهجة من نار حامية متأحجة .

(٢) اللغة (نهيلم) لا أترك ولا أرفع (ديني) مخفف ديتني وهي الرؤية (فرهاد وشيرين) عطش ومعشوقة مشهوران (ور) اي ولو (زبر) بسبب (أفيني) المحبة (درى) في الطريق (جت) مخفف : به جت : فعل مضارع من جوين بمعنى الذهاب (أف كلوخ) هذه الجمجمة اي الرأس ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني لا ارفع يدي ولا أترك الرؤية مثلما لم يترك فرهاد رؤية شيرين ولو فرض ان يذهب رأسي ويقطع في طريق المحبة والعشق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني لا أترك محاولة رؤية الحبيبة ولا انقض يدي من وصلها ولو قاسيت الشدائد وركبت من المخاطر والمخاوف ما يؤول الى ذهاب حياتي وقطع رأسي في هذه السبيل بسبب هذا العشق والمحبة مثلما انك جسمه وأضنى جسده فرهاد العاشق المعروف في نحت الصخور وهذ الجبال ولم يحد عن سبيل محبة معشوقته شيرين لعله يحظى برؤية طلعتها او يضم بلحظة من وصلها .

صُحْبَتَا جَرَّخُ سَمَاتِي وَكَ * مَلِي * صَدَّ مُبْتَلَاتِي
زَمَزَمُ وَاآفَا حَيَاتِي مُشْتَرِي صَدَّ شَيْخُ وُشُوخُ (١)

❦ وقال أيضا قدس سره ❦

هِيَ هَيَا رَقِصُ وُسَمَائَاتِهِ جِهَ خَوْشُ بَسْتِيهِ جَرَّخُ
كُو دُبُرْجِي بِسَمَا تِلْت لَسَرُ دَسْتِ خَوْهِ بَرَّخُ (٢)

(١) اللغة (صحبت) مجلس الانس (جرخ) دوران حلقة الرقص (سما) الرقص (تي) مرادف . تيدا . اي فيه (زمزم) ماء زمزم (شيخ وشوخ) الشاب والشاب * والترجمة الاجمالية * ان المجلس الذي فيه الدوران في حلقة الرقص ويوجد فيه مثل الملا ماء مبتلى بدهاء المحبة ويسقي فيه شراب كماء زمزم وكماء الحياة يطلب ذلك ويشتره مائة شيخ وشاب * وتفصيل المعنى * ان مجلس الانس والمحبة الذي يعقده الحبيب ويصف فيه حلقة الرقص رقص فيها مئات وآلاف من الذين ابتلوا بدهاء الهوى من أمثال الملا فيسقي الحبيب في ذلك المجلس شراباً كماء زمزم في طهارته وبركته وكونه لما شرب له وكماء الحياة في احيائه للاجساد وانعاشه للأرواح وتنويره للقلوب يشتره مائة شيخ وشاب ويطلب الاشتراك فيه آلاف من الشباب والعمرين ويتنون ان يدفعوا ثمن اشتراكهم فيه ارواحهم وما يملكون من مال ومتاع حتى يشاركون أهله في طربهم ومسرهم ويكون لهم شرف الانتساب الى هذا الحزب المبارك الشريف .

(٢) اللغة (هي هيا) الضجة والفرح (خوش) الطيب والحيد (بستيه) من بستن وهنر الاخذ والربط (جرخ) حلقة الرقص ودورانها (لسردست) على يده (خوه) اي نفسه (برخ) ولد الضأن ويقال له بالعربية : حمل : والمراد به هنا برج الحمل * والترجمة الاجمالية * ان الضجة والطرب قد أخذوا حلقة رقصك بأي طيب وجوده فائقة بحيث ان الحمل في برجه يزحف على يديه راقصاً * وتفصيل المعنى * ان حلقة رقصك يا حبيب التي هيأتها وكونتها قد اخذت ضجة وطرباً عظيماً من العشاق الذين يرقصون ويطربون فيها اي ان حلقة الرقص التي تشترك انت فيها مع عشاقك هي في ضجة وطرب زائد ودوران الرقص فيها وطواف الراقصين هو في حركة شديدة لا تهدأ ولا تخف حرارتها بحيث ان تلك الحركة والحرارة ترتفع حتى تصل الى برج الحمل في السماء فأخذ الطرب الحمل من جراء ذلك فزحف على يديه من برجه قاصداً -

صُوفِيَيْنِ هَرَ دَطَوَافِي حَجَرَ الْأَسْوَدَةَ قَصَدُ
كُلُّ وَسُنْبُلٍ بِسَمَاتَيْنِ حَمِيَانٍ زِمَزِمٌ وَجَرِيحٌ (١)
نَفْسِ الْمَاسِي لِأَلْمَاسِ بِنِي كَرْتِيَةِ حَرْفِ
خَطِّ يَاقُوتِي لِیَاقُوتِ شِكِينَانِدِيَةِ فَرِيحٌ (٢)

← الاشتراك في ذلك الرقص بغية ان يتشرف بمراقبة الحبيب في هذه الحلقة والرقص المبارك
فيا لله العجب من هذه المبالغة البديعة الشيقة .

(١) اللغة (صوفيين) جمع صوفي وهو المتصوف والمراد هنا الاصداع (طواف) المراد
التحرك (حجر الاسود) المراد الخال الاسود (گل) الورد (سنبل) نوع من النبات طيب
الرائحة والمراد شعر الناصية المسدولة على الجبهة (سماتين) يرقصن (حميان) الجميع (زمزم)
يكسر الزائين الزمزمة ودوي الصوت (جريح) الطواف والدوران * والترجمة الاجمالية *
ان الصوفية تقصد في طوافها دائماً الحجر الاسود والورد والسنبل ترقص وجميعها لها زمزمة
ودوران * وتفصيل المعنى * انه يذكر ويصف هيئة اهتزاز وتحرك محاسن رأس
ووجه الحبيبة عندما ترقص بطريق الكناية والمجاز فيقول ان صوفية الحبيبة تقصد دائماً في طوافها
حول الكعبة الحجر الأسود وكذا ورودها وسنبلها ترقص وجميعها زمزم وتصوت وتطوف
وتدور حول الكعبة أيضاً * والمراد * ان اصداع وزلف الحبيبة تميل دائماً في تحركها حالة الرقص
الى الخال الاسود الذي على خدها مثلما يقصد الصوفية الحجر الاسود حينما يطوفون بالكعبة
للتشرفة وحصل شعر ناصيتها وحلقاته المشابهة بالورد في اللون وذكاء الرائحة والسنبل في الشكل
والهيئة كلها لها زمزمة وجلبة في دورانها حول الوجه وتحركها في حالة الرقص ويحتمل ان يكون
الورد والسنبل كناية عن الحلبي الذهبية والفضية التي تزين بها حول الوجه فهي التي ترمزم
وتتحرك حالة الرقص .

(٢) اللغة (نفس الماسي) النفس الابيض كالالماس (بنى) مخفف : بنير : وهو فعل امر من
نيرين بمعنى النظر (كرتيه حرف) كلمة مركبة بمعنى اخذ الحرف وتقال اذا أريد انتقاد كاتب
بالمطن في جودة كتابته فهي بمعنى اخذ عليه في حروفه ووجه اليه طعن في كتابته ثم استعملت
في مطلق الطعن والتقد (خط ياقوتي) بمعنى الخط الاحمر كالياقوت (شكينانديه) فعل ماض ←

كَرَّخِينِ أَمْ دِقِيَامِي مَهْ زِدِلْ پَرْدَهْ دِرَانْدَهْ
عَارِفِ وَقْتِمُ وَمَعْرُوفِ بِلَا بَيْتَهْ زِكْرَخْ (١)

→ من سكاندن بمعنى الكسر والتقليل (نرخ) الثمن والسعر ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انظر النقوش البيضاء في وجه الحبيبة فقد وجه الانتقاد الى بياض الالاسي والخطوط الحمراء فيه أيضاً قد كسرت سعر الياقوت وقللت من ثمنه ﴿وتفصيل المعنى﴾ انه يصف وجه الحبيبة حين تصبغه بالبياض والحمره كعادة النساء فيقول ان النقوش البيضاء التي يكونها صبغ الوجه بالبياض تطعن في بياض الالاس الناصع وتذقده بان بياضها يفوقه صفاء وجمالاً فانظر يا صاحبي وحقق في هذا الادعاء وفي صحة هذا الانتقاد وكذا الخطوط الحمراء التي تبدو على الحدود النضرة لدى طلبها بالحمره تزري بحمره الياقوت وتقلل من ثمنه وتخفف سعره لدى مقارنة حمرتها بحمرته ومقايستها اليه لان حمره تلك الخطوط القانية لكونها على تلك الخطوط النضرة لا يوازها ولا يماثلها اي حمره اخرى من اي نوع كانت وايها وجدت .

(١) اللفظة (كرخين) فعل ماض للمتكلم الجمع من كرخاندن بمعنى الملل والسامة (زدل) جدياً (پرده) الحجاب (دراند) من دراندن وهو الشق والتمزيق (معروف) يريد به العارف بالله الشيخ معروف الكرخي المشهور (بلايت) فليأت (زكرخ) من الكرخ وهي محلة ببغداد ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انا مللنا من القيام والانتظار وقد مزقنا الحجاب جدياً واتي عارف زمانى فليأت معروف الكرخي من الكرخ لأجاده وابعاده ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا قد سئمتنا من القيام ومللنا من الانتظار حتى يفتح علينا باب الفتوح والمعارف وبعد ذلك الانتظار قد مزقنا الحجب وشققنا الستائر التي امامنا الآن جدياً وحققة وصرنا العارف الوحيد في زماننا ونحن نتحدى الشيخ معروف الكرخي العارف بالله المشهور رحمه الله تعالى فليأت من الكرخ حتى نجادله ونغالبه في شرح احوال السالكين وبيان معارف العارفين .

دَا بِنَاسِي خَطَرِينَ رِي تُو نَه بِي غَافِلِ رِي
 دِجَلَه يَه لِي دِپَرِن بَرِي بِيَلُ وَبَرُومَرِخُ (١)
 پِيرِي شَعَارَه دِشَعْرِي وَ * مَلِي * شَال فُرُوشُ
 تُو نَشَان مِّن مَّه دَه فَرُخِي كُوَلِنِك مِّن بُوِيَه فَرُخُ (٢)

(١) اللغة (بناسي) لتعرف (خطرين ري) اخطار الطريق (نه بي) لا تكن (غافل ري) غافلاً منها (دجله به) هي الدجلة (لي) فيها (پرن) كثيرة (برري) طائفة طائفة (بييل) الموج (بر) بفتح الباء الحجر (مرخ) بفتح الميم الاخايد والحفر التي تتكون على حافة النهر من جراء فيضانه * والترجمة الاجمالية * لا تكن غافلاً عن مخاطر الطريق لتعرفها فتجنبها فان الطريق هي كنه دجلة تكثر فيها تيارات الموج والصخور والاخايد الخطرة * وتفصيل المعنى * - ايها السالك لا تكن غافلاً عن أخطار طريق السلوك ومخاوفه حتى تعرفها لتجنبها في اثناء السلوك لان هذه الطريق هي مثل نهر دجلة تكثر في مياهها الامواج والتيارات وعلى حافاتهما الصخور والاخايد فقلما يسلم من يطلب اجتيازها بسفينته الخشبية فكذا طريق السلوك الى معرفة الله تكثر فيها عقبات الشهوات واخطار الوسوس الشيطانية لا ينجو منها في طريقه الا كل يقظ عارف بها وفقه المولى تعالى الى لقاء مرشد كامل مكل يسير به في مهامه هذه الطريق الخوفة ويوصله الى المقصود الاسمي بسلامة وامان وراحة واطمئنان .

(٢) اللغة (پيري شماره) اي استاذ الشعر و كثيره (شال فروش) اي بائع الشال وهو نوع من القماش النفيس يصنع من الصوف ببلاد فارس والهند وفيه نقوش وصور بديعة ورتما يتخذ عمامة للرجال وخماراً للنساء (تو) أنت (نشان من مه ده) اي لا تريني (فرخي) بفتح الفاء وتخفيف الراء مخفف لضرورة الوزن من : فرُخِي : بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة نسبة الى . فرُخ . وهو بمعنى السعيد وهو لقب شاعر كان في عهد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي قال مولانا العارف عبد الرحمن الجامي في كتابه المسمى بهارستان باللغة الفارسية ما ترجمته * فرُخِي * رحمه الله كان في أيام يمين الدولة الغزنوي وكان جمع مالاً وافراً مما أنعم به عليه يمين الدولة فزم على السفر الى بلدة سمرقند للزهد والفرجة فذهب مصطحباً ماله معه ولما قرب من البلدة خرج عليه قطاع الطريق ونهبوا منه ما كان معه من مال ومتاع فدخل البلدة ولكنه لم يظهر حاله ولم يشعر به احد فمكث بها اياما قليلة ونظم هذه القطعة الآتية من الشعر الفارسي ورجع الى بلده .

نظاره کردم و در باغ و راغ و وادی و دشت
 دلم ز صحن امل فرش خرمی بنوشت
 شنیده بودم کوثر یکیست و جنت هشت
 ولی چه سود که آب تشنه باز خواهم گشت
 سری بریده بود در میان زرین طشت

همه نعیم سمرقند سر بر سر دیدم
 چو بود کیسه و جیب من از درم خالی
 بسی زاهل هنر بارها بهر شهری
 هزار جنت دیدم هزار کوثر پیش
 چو دیده نعمت بیند بکف درم نبود

(کو) للتعلیل (لنك من) عندي (بویه) صار (فرخ) ولد الطائر (والترجمة الاجمالية) ان الملا هو استاذ صنعة الشعر وهو بائع الشال وانت لا ترني وتشير الى فرسخي الشاعر لانه ولد عندي وترني على يدي وتفصيل المعنى ان الملا هو استاذ في نظم الشعر وامام يقتدى به فيه ومعلم يعلم الشعراء صنعة انشائه وهو بائع هذا القماش البديع والبضاعة الجيدة النفيسة التي تشبه بالشال العجمي اي ينظم هذه الاشعار البديعة وينشئ هذه القصائد التي تشبه في حسن تنظيمها وتنسيقها ذلك القماش الغالي الثمن البديع النقش والتصوير وانت يا هذا لا ترني ولا تذكر لي اسم أحد من الشعراء الذين وضعوا دواوين من الاشعار والقصائد في معرض المقايسة بيني وبينهم في حسن نظم الشعر مثل الشاعر الملقب بفرسخي لانه ليس له ولا لأشعاره قيمة ووزن في نظري لانه كان فرسخاً اي طفلاً صغيراً كولد طائر لا ريش له عندي وتحت تربيتي وانا الذي علمته نظم الشعر فكيف يقاس بي ويقارن بيني وبينه .

﴿ باب الدال ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

سِرِّ وَخَدَتْ زَا زَلْ كِرْتِيَه حَتَّى بِأَبَدْ
وَأَحِدُو فَرْدَه بِذَاتِي خَوْه وَي نِينِنْ چُو عَدَدْ (١)
ذَقْدَمْدَا أَزَلْ وَ عَيْنِ أَبَدْ هَرَّ دُو يَكِنْ
سَرْمَدِيَّتْ وَهْ دِخَوَا زَتْ نَهْ أَزَلْ بِيَتْ نَهْ أَبَدْ (٢)

(١) اللفظة (سر) حكمة (وحدت) وحدة الله (گرتيه) عمت (چو) اي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ سر الوحدة قد عمم الكون من الازل الى الأبد والله واحد وفرد بذاته وليس له شيء من تعدد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سر وحدة الله تعالى وحكمة فرديته قد عمت في الكون من الازل الى الأبد اي هو واحد في كافة الازمنة أزلاً وأبداً وواحد وفرد في ذاته وليس له تعدد ما بوجه من الوجوه

(٢) اللفظة (دقمدما) في التقديمية (يكن) متحدان (سرمديت) الدوام المطلق (وه) هكذا (دخوازت) تطلب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الازل وعين الابد كلاهما متحدان بالنسبة الى التقديمية وهكذا تقتضي السرمدية ان لا يكون هناك ازل ولا ابد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ بالنسبة الى التقديمية وبالنظر الى كون الشيء قديماً ان الأزلية والأبدية كليهما متحدان لا فرق بينها اذا كان الموجود قديماً لان القديم ما دام انه لا أول له فكذلك لا آخر له فاندمج الأبد في الازل واتحدت البتة لأن السرمدية والدوام المطلق المستمر هكذا يطلب ويقضي ان لا يكون هناك لا ازل ولا ابد بل دوام مطلق مستمر بلا ابتداء ولا انتهاء وهذا هو الذي يستلزمه التقدم ويقضيه الدوام بلا ريب .

فَرَقَهُ وَاحِدٌ زَاحِدٌ لِي دِمْقَامِي صَمَدِي
بِحَقِيقَتِ كُوَيْكِنِ هَرْدُوجِهِ وَأَحِدِجِهِ أَحَدٌ (١)
يَكَّةَ دَرِيَا تَوْ بَرَانِ قَنْجِجِهِ مَوْجُ وَجِهِ حَبَابُ
دِاصِلِ دَاكُو حَمِي آفِهِ جِهِ آفُ وَجِهِ جَمَدٌ (٢)

(١) اللفظة (فرقه واحد زاحد) اي يوجد فرق بين لفظي الواحد والأحد لان الواحد هو الذي لا شريك له في صفاته والأحد هو الذي لا شريك له في ذاته وقيل بالعكس (لي) لكن (ديمقامي صمدي) اي في مقام نسبة ذلك الى الصمد تعالى واطلاقها عليه تعالى (بحقيقة كويكن) اي في حقيقة الأمر هاشيء واحد لا فرق بينها لانه تعالى كما انه لا شريك له في ذاته كذلك لا شريك له في صفاته فاتحدا بالنسبة اليه تعالى فلا فرق بينهما ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الواحد يفترق من الاحد في أصل المعنى ولكنها في مقام الصمد وفي حقيقة الواقع هما واحد سواء كان واحداً أو أحداً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ما يطلق عليه لفظ الواحد وما يطلق عليه لفظ الاحد يفترقان لان الواحد هو المنفرد بصفاته والأحد هو المنفرد بذاته ولكن بالقياس الى المولى الصمد واطلاقها عليه لا فرق بينهما لانه يجمع الوصفين كليهما فكما انه منفرد بالصفات هو منفرد بالذات فقد جمع الاطلاقين واتصف بكلا الوصفين فلا جرم اتحد بالنسبة اليه تعالى كلا اللفظين .

(٢) اللفظة (دريا) البحر (حباب) بفتح الحاء النفاخت التي تعلو الماء (جمد) ما جمد من الماء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اعلم جيداً ان البحر هو واحد لا فرق بين موجه وحبابه وكل ذلك هو في أصله ماء سواء كان ماء غير متجمد أو متجمداً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اعلم جيداً يا حبيبي ان البحر وان اختلفت أمواجه ونفاخاته وتنوع مياهاه لا تمدد فيه بذلك بل هو واحد لان تلك الأمواج والنفاخت هي في أصلها ماء من ذلك البحر وان اختلفت أسمائها لان اجزاء البحر كلها ماء سواء كان ماء طبيعياً او استحال الى جمد أو نفاخت وهذا تمثيل لعدم تعدد ذات الله بتعدد أوصافه وتنوع الالفاظ التي تطلق عليه تعالى وتقدس .

أَفْتَابِ أَحَدِيَّتْ دَخَوْه دَا غِرْتِيَه كَوْنِ
نَه كُو عَوْرَكْ هِيَه لِي غِرْتِيَه جَهْنِيْن مَه رَمَدَ (١)
حُسْنِ ذَاتِ بُتْ وَ لَاتَانِ زُجْمَالَا صَمَدَه
زُ مِثَالَا صَنَمِي وَهْ كُو تَجْلَايَه صَمَدَ (٢)

(١) اللفظة (أفتاب) الشمس (دخوه دا) في ضمنها (گرتيه) أخذت وضمت (كون) العالم (عورك) السحاب (لي) لكن (گرتيه جهنين مه) أخذ عيوننا (رمد) الرمد وهو داء يصيب العيون فتعرض ويختل ابصارها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان شمس الاحدية ضمت العالم في نفسها واستولت عليه ولا يوجد سحاب يحجبنا عن رؤيتها ولكن أصاب عيوننا رمد فلا نبصرها لذلك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان احدية الله تعالى قد اشتملت على الكون كله وعمته بحيث انه لا يظهر للعيان شيء من هذا العالم غير ذات الله تعالى فهو الظاهر والباطن والأول والآخر وهو المشهود في كل الهويات مثلما تعم الشمس جميع الموجودات وتشرق عليها وهذه الحقيقة بديهية لا تحتاج الى دليل ولا سائر يسترها عن رؤية الابصار الصحيحة ولا يوجد سحاب حاجز عن ادراكها واذا كنا لا نبصر ذلك فان ابصارنا هي المريضة الرمداء فالقصور من البصر لا من البصر وهذه المسئلة من باب وحدة الوجود الذي يقول بها بعض اهل التصوف ومنهم الشيخ الجزري رحمه الله تعالى كما هو ظاهر من غالب قصائده في هذا الديوان .

(٢) اللفظة (بت ولات) اسما صنمين (وه) كلمة تعجب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان حسن ذات الاصنام هو من جمال الله الصمد فعجباً كيف يتجلى الله الصمد على مثال الاصنام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حسن وجمال ذات المحبوبات الاتي هن كالأصنام في اتقياد المشاق لمن والميل اليهن هو مستمد وسار من جمال الله الصمد فهو الذي يضي عليهن حسنه الازلي ويسبق عليهن ثوب جماله الحقيقي من نوره الباقي الأبدى فيا لله العجب من هذه القضية العجيبة لانه كيف يتجلى الصمد الباقي على مثال الاصنام ويظهر نوره الازلي الأبدى في مظاهر المحبوبات الحسان الحادثات الفانيات فيمكن مثلاً لأنواره الباقية ومظهاً لجماله الذي يشمل الكون وعم جميع العالم والدينا .

غَيْرِ دَرِيًّا نِيَهَ صَحْرًا بِحَقِيقَتِ أَمَّا
 ذُرْوَى كَيْفَهُ كُؤَافَ آفَهُ بُوِي شُبْنَهُ زَبَدٌ (١)
 كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ نَهَ بِي غَافِلِ ذِي
 هَرَبِيَّابِي زُرْشُونَانِ دَكِرْتِ فَيَنْضُ وَمَدَدٌ (٢)

(١) اللفظة (دريا) البحر (نيه) لا يوجد (ذروي) من وجه (كيفه) الكيفية (أف) هذا (آفه) الماء (بوي) صار (شبه زيد) مثل الزبد والرغوة التي تعلق الماء ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ لا يوجد غير البحر في الحقيقة ولكن قد صار الماء مثل الزبد من طريق تبدل الكيفية وتحولها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه لا يوجد في الحقيقة اولاً غير البحر لا صحراء ولا أرض لأن الخالق تعالى في أول الخلق قد خلق بحراً ولكن البحر أزيد فعاد هذا الزبد وتبدل الى ارض وصحراء من وجه تبدل الكيفية والهيمته وذلك بان تجلي المولى الخالق على البحر فأزيد وعلته رغوة ثم على عمر الزمان تحولت تلك الرغوة الى قشرة يابسة جافة على سطح الماء فهذه الأرض والصحارى من تلك القشرة اليابسة بتبدل الكيفية والهيمته في الحقيقة لم يكن أرض بل بحر وماء فقط في أول الخلق .

(٢) اللفظة (شأن) الحال (ني) فعل نهي اي لا تكن (غافل ذي) غافلاً عنه (بيابي) متتابعاً (رُشُونَان) من الاحوال (دكرت) فعل مضارع من كرن بمعنى الفعل والعمل ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ ان الله تعالى هو كل يوم في شأن فلا تكن غافلاً عنه وفيض الامدادات متعاقبة من شؤنه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الله تعالى هو كل يوم وساعة في شأن وحالة مختلفة عن سابقتها يتجلى على عباده بحسب تلك الاحوال وعلى العاشق بقياس تلك الشؤون ما بين هجر ووصال وقبض وبسط فلا تكن ايها العاشق غافلاً عن ذلك بل راقب تلك التطورات كي تصبر زمن الهجر والقبض وتجاهد زمن الوصال والبسط كي تعطي كل أمر حقه وتعمل في كل زمن ما يناسبه لان الله تعالى يفيض الانوار دائماً ويهب الامدادات لطالبيها على حسب تلك التجليات والشؤون فليتنهز كل احد الفرصة التي تناسبه والزمن الذي يلائمه حتى يصل الى مرامه .

كَبَّرَ دِ آدَمَ بِدِيَا سِرِّ عِلْمِ إِبْلِيسِي
 حِينَمَا أَبْصَرَهُ كَبَّرَ حِينًا وَسَجَدَ (١)
 جِهَ زَمَانُ وَجِهَ مَكَانُ وَجِهَ جِهَاتُ وَجِهَ حُدُودُ
 جِهَ مَقَادِيرُ وَتَفَاصِيلُ وَحِسَابِينَ جِهَ عَدَدُ (٢)
 جِهَ مُنَافَاتُ وَلُزُومِينَ جِهَ قِيَاسُ وَجِهَ مِثَالُ
 أَفْ جِهَ تَوَلِيدُ وَجِهَ تَرْكِيبُهُ جِهَ رُوحِينَ جِهَ جَسَدُ (٣)

(١) اللغة (كَبَّرَ) اداة شرط (دَآدَمَ) في آدَمَ عليه السلام (بديا) يرى (سر علم) اي
 حكمة العلم (ابليسي) ابليس لعنه الله (ابصره) فاعل ابصر راجع الى ابليس وضمير المفعول الى
 آدَمَ (كَبَّرَ) اي ابليس اي قال الله اكبر (حينا) اي زمناً طويلاً ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾
 لو رأى ابليس سر العلم في آدَمَ عليه السلام لكَبَّرَ حينئذ زمناً طويلاً وسجد له ﴿﴾ وتفصيل
 المعنى ﴿﴾ لما أمر الله تعالى ابليس ان يسجد مع الملائكة لآدَمَ عليه السلام لما خلقه فأبى ان يكون
 من الساجدين لم ير حين الأمر ذلك السر والحكمة العلمية التي اودعها الله تعالى في آدَمَ عليه السلام
 فلعنه الاسماء كلها لانه لو رأى ذلك السر لما امتنع من السجود مع الملائكة ولما أبى ان يكون من
 الساجدين بل حينما ابصره لأطاع وكَبَّرَ زمناً طويلاً ولسجد مع الساجدين ولكن الله تعالى
 تجلّى عليه بالغضب وأعمى قلبه وبصره فلم يبصر ذلك السر فأبى حتى باء بلعنة الله وغضبه فكان من
 المطرودين الى يوم الدين .

(٢) ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ما هو الزمان والمكان وما هي الجهات والحدود وما هي
 المقادير والتفاصيل والحسابات والاعداد بالقياس الى ذاته تعالى وتقدس فان هذه كلها من مستزلمات
 الحدوث والله تعالى قديم بذاته وصفاته فلا مناسبة بينه وبين هذه الأمور التي تستلزم الحدوث

(٣) ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ما هذه المنافاة واللزومات بين الأشياء وما هذه القياسات
 والمثالات لكل شيء بالنسبة الى غيره وما هو تولد الشيء من غيره وما تركيبه معه ←

سَرَ بِعِجْزِي دَدْرَتْ قُوْتِي دَرَّاكَةَ مَا
 رَجَعَ الْعَقْلُ كَلِيلاً وَمَتَى قَامَ قَعْدًا (١)
 حِيْرَتٌ وَعِجْزَةٌ سَرَ أَنْجَامِ دَبَابِ نَظْرِي
 كَسَى بِمَخَالِقِ نَظْرِي قَاصِرِ مَخْلُوقِ رَسَدًا (٢)

→ وما هذه الأرواح المعنوية والأجساد المادية في هذا العالم الفاني بالنسبة إلى الخالق الباقي المزه عن الاتصاف بها فإنها أمور وهمية لا حقيقة لها بالقياس إليه تعالى وتقدس عن اتصافه بشيء من عوارض الحدوث.

(١) اللغة (سر) الرأس والطرف والمراد النهاية (بعجزى) الحيرة (ددرت) تصل (دراكة) كثيرة الإدراك (كليلاً) من كل بمعنى تعب وفلذ ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان قوتنا التي تدرك الأشياء كثيراً تنتهي أخيراً إلى العجز والحيرة وإذا تصور العقل ذلك رجع تبعاً مفولاً ومتى أراد النهوض قعد ولم يقدر على القيام ويوجد في بعض النسخ كلمة القلب بدل العقل والراجح انها تحريف كما لا يخفى الا ان يقال ان مركز العقل البشري هو القلب فحينئذ يصح ذلك ايضاً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان عقلنا وقوتنا الإدراكية اذا تصورت وازادت الوصول إلى كنهه حقيقة كيفية تزده تعالى عن الاتصاف بتلك الأوصاف والأحوال المذكورة في البيتين السابقين من الزمان الخ والمنافاة الخ فان نهاية ذلك التصور وعاقبة تلك المحاولة تنتهي إلى العجز والحيرة لا محالة لان ادراك ذلك ومعرفة ليس في طور ادراك العقل البشري وقوته وإذا حاول ادراك ذلك رجع كليلاً تبعاً ومفول الحد بورك في مكانه من تبعه هذا ومتى اراد القيام والنهوض لمعوده محاولته ادراك ذلك لم تطاوعه قواه الخائرة وقعد مرة أخرى في مكانه لا يستطيع النهوض على اقدامه المرتجفة تبعاً وكليلاً

(٢) اللغة (سراجم) النهاية والخاتمة (كسى) بفتح الكاف كلمة استفهام بمعنى متى وكيف (رسد) فعل مضارع من رسيدن بمعنى الوصول ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان الحيرة والعجز هي النهاية في باب النظر والتفكير فكيف يصل نظر المخلوق القاصر إلى الخالق ومتى يتصل به ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ انه اذا نظر الناظر وتفكر في شئونه تعالى وفي كيفية تزده عن صفات الحوادث فان نهاية هذا النظر هي الحيرة الناجزة ←

كُفْتُ وَكُوِي مَعْرِفَتٍ جَنْدِي ﴿مَلَا﴾ بَيْنَدَا بَكِي
كُوَهْرًا مَعْرِفَتِي نَاكِهْتِي كَسْ نَجْرَدًا (١)

→ وعاقبة ذلك الفكر هو العجز المحتم وعدم الوصول الى ادراك الحقيقة لان ذلك يستدعي
لولا ان يصل المفكر الى الاحاطة بكنه ذات الخالق تعالى وهذا مستحيل لان نظر المخلوق القاصر
وفكره الكليل متى يصل وكيف يتصل بشئون الخالق القديم على وجهها الحقيقي في نفس الامر
لان ذلك من المستحيلات .

(١) اللغة (كفت وكوي) القال والقييل (معرفت) معرفة الله (جندي) بأي مقدار (بيدابي)
تخضر وتوجد (كوهر) الجوهر والحقيقة (ناكهي) فعل مضارع منق من كاندن بمعنى
الوصول (خرد) بكسر الخاء وفتح الراء العقل ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا ملا اي مقدار من
اقوال واحاديث المعرفة توجد وتذكره فانك لا تصل اليها لان حقيقة المعرفة لا يصل احد اليها
بالعقل المجرد ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا أيها الملا كلما ذكرت من العبارات واي مقدار
أوجدت من الأقوال في شرح معرفة الله تعالى ومن البراهين في الاستدلال على اثبات احاطتك
بشيء من المعرفة فان ذلك لا يمكن ان يفيدك شيئاً في هذا السبيل أبداً لان جوهر المعرفة وحقيقتها
لا يمكن ان يصل اليها أحد ما بعقله المجرد ونظره القاصر بل لا بد في الوصول الى جزء من ذلك
يسير من عناية ربانية ترافقك ومن إرشاد من شيخ كامل مكمل يرشدك ويوصلك الى شيء من
ذلك على حسب استعدادك وكفائتك بواسطة فهمه الثاقب ورأيه الصائب ولكن كيف لك بهذا
وخاصة في هذه الأزمنة المتأخرة التي قل ان يوجد فيها شيخ وان كان ناقصاً فضلاً عن كامل
وفضلاً عن مكمل نزوه تعالى ان يصلح الأحوال بجاه النبي والآل عليه افضل الصلوة والسلام على
ممر الليالي والايام .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

عِيدَهُ وَهُرْ كَسْ زُدِيدِ آرَاتِهِ لِي پِيرُوزَه عِيدِ
أَزْتَنِي مَحْرُومِ دِيدِ آرَمِ بِصَدِّ مَنَزَلِ بَعِيدِ (١)
هَرُ سَحَرُ دِهْنِيرِمِ أَزْ جَانَا بِأَهَانِرَا زِدَلِ
بَارَكُ الْبَارِي بِإِسْعَادِ عَلَيْهَا يَوْمَ عِيدِ (٢)

(١) اللغة (ديدار) الرؤية (لى) عليه (بيروزه) مبارك ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هو يوم العيد والعيد هو مبارك على كل أحد من رؤيتك وأنا وحدي محروم من الرؤية بعيد بمائة مرحلة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذا اليوم هو يوم العيد وكل أحد من الناس والمعشاق هذا العيد هو مبارك عليه من رؤية جمالك وطلعة وجهك ولكن انا وحدي من بينهم محروم من الرؤية والتمتع بنور طلعتك وبعيد بمائة منزلة ومرحلة عن ساحة قربك في هذا العيد المبارك الشريف .

(٢) اللغة (دهنيرم) فعل مضارع من هنارتن بمعنى الارسال (أز) ضمير المتكلم اي أنا (جانا) منادى والالف حرف النداء اي ياروحي (آهان) جمع آه وهي كلمة توجع (اسعاد) جعل الشيء سعيداً ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ياروحي اني أرسل كل سحر مع آهات قلبي رسالة تهنئة بالعيد للحبيبة وأقول فيها بارك الباري بالاسعاد على الحبيبة يوم العيد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني ارسل في كل سحر ياروحي رسالة مقرونة بآهات وتوجعات صادرة من صميم قلبي الجريح وقد ضمنت تلك الرسالة عبارة التهنة والتبريك بالعيد السعيد وهي هذه ((بارك الباري على تلك الحبيبة بالسعد والهناء والفرح والسرور في يوم العيد السعيد)) .



دَرْكِي لُطْفَاتِهِ خَانِمٌ مَا لِمَحْرُومَانِ فَبِي
 إِنَّا كَلْبًا بِأَسْطًا دَهْرًا ذَرَاعًا بِالْوَصِيدِ (١)
 بِبِرِهِ مَرْدَمٌ عَاشِقِيمٌ إِرْوُومَرَادًا مِنْ بِيخْشِ
 يَا حَبِيبِي يَا مُرَادِي يَا مُنَى قَلْبِ الْمُرِيدِ (٢)
 فَرَّ عَقْلِي مِنْ لَهْبِي مِثْلَ بَازٍ أَوْ عَقَابٍ
 ذَابَ رُوحِي مِثْلَمَا إِنْجَلَّ فِي نَارٍ جَلِيدِ (٣)





(١) اللغة (درگهی) الباب العظيم (خانم) سلطاني وتستعمل في اللغة التركية بمعنى السيدة للنساء (ما) اداة استفهام (في) يفتحح (الوصيد) الفناء والعبثة والثاني هو المراد هنا ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا سلطاني او يا سيدتي هل سينفتح باب لطفك على المحرومين فان كلباً هو حاضر في عبتك قد بسط ذراعيه امامها دهرًا طويلاً ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا سلطاني وحببي او يا سيدتي وحببتي هل يفتح بابك العظيم الذي يفيض منه الاحسان ويشع منه نور اللطف والرحمة على هؤلاء النساء من العشاق المحرومين من الوصال واللقاء فان احدم وهو انا المحروم موصوفاً بكونه كالكلب في الوفاء لصاحبه وفي ملازمة بابه وفنائه وان نهره وطرده هو موجود بالعبثة لا يفارقها وقد بسط ذراعيه مدة طويلة ودهرًا مستمرًا على تلك العتبة ينتظر فتح الباب لعله يحظى بنفحة قليلة من ذلك اللطف والاحسان الكثير





(٢) اللغة (بيره مردم) الشخص المسن المحرم (بيخش) فعل امر من بخشيد بمعنى الاحسان والاعطاء (منى) النية والمقصود ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني شيخ هرم عاشق فاحسن علي برادي اليوم يا حببي ويا مقصودي ويا منية قلب المرید ﴿وتفصيل المعنى﴾ انسي شيخ هرم قد خارت قراي وضعف جسمي ومع هذه الشيخوخة والضعف فاني مبتلى بداء العشق ومكوي القلب بنار الهوى فاستحق العطف والرحمة وانا جدير بان ترثي الخالي وتسعفي برادي ومقصودي منك وهو الوصال وتحسن الي يا حببي ويا مرادي ويا منية قلب كل مرید .

(٣) اللغة (فر) طار وهرب (لهبي) اتقاد نار عشقي (باز او عقاب) اسمان اطائر من الجوارح (انجل) ذاب (جلید) الندى والصقيع ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان عقلي ←

دَمَعُ عَيْنِي مِنْ بُكَاءٍ مِثْلُ نَهْرٍ فِي سُكُوبٍ
نَارُ قَلْبِي مِنْ غَرَامٍ فِي ضَرَامٍ فِي التَّوَقِيدِ (١)
دَلَّ زَبْرَ نَارِي مَجَازِي بِالْحَقِيقَتِ بُوْبِرَانِكُ
نَارُ قَلْبِي فِي هَوَاهُ مِثْلُ نَارٍ فِي التَّحْدِيدِ (٢)

→ قد طار من شدة احتراقي مثل طيران البازي والعقاب في السرعة وكذا قد ذابت روحي في تلك النار مثلما يذوب الصقيع وينحل اذا وقع في نار  وتفصيل المعنى  ان عقلي وشعوري قد فُرَّ وطار من رأسي من شدة ذلك اللهب والحريق الذي في قلبي من نار الهوى في سرعة طيران البازي او العقاب اللذين هما من أسرع الطيور طيراناً وقد ذابت روحي ايضاً من شدة حرارة تلك النار مثلما يذوب الجليد والندى اذا وقع في نار حامية شديدة الوطيس فيضمحل بسرعة .

(١) اللغة (سكوب) الانصباب والجريان (غرام) العشق (ضرام) بالكسر الاشتعال  والترجمة الاجمالية  ان دموع عيني تجري مثل نهر في جريانه من كثرة البكاء ونار قلبي وقودها في اشتعال شديد من العشق  وتفصيل المعنى  ان الدموع التي تسيل من عيوني من كثرة البكاء تشبه في سيلانها نهراً عظيماً في سكوبه وانصبابه لدى جريانه الشديد والنار التي في داخل قلبي من شدة الغرام والعشق هي دائماً في ضرام واشتعال متزايد وأوار شديد في حالة وقودها وتسعرها .

(٢) اللغة (برنگ) الجمره  والترجمة الاجمالية  ان القلب قد تحول جمره من نار حقيقة بسبب النار المجازية في باطنه ونار قلبي في هواه مثل نار في حديد حام  وتفصيل المعنى  ان القلب من شدة حرارة النار المجازية التي في داخله وهي نار العشق قد تحول حقيقة الى جمره ملتهبة تحرق ما مسته ونار قلبي هذه الملهبة المحرقة في هذا العشق والهوى الذي توطن فيه هي مثل نار في قطعة من حديد حام وخص الحديد بالذكر لكونه اذا حمي بالنار يكون شديد الاوار وقوي الحرارة جداً لا يبرد بسرعة كباقي المعادن .

كسى خِلاصَ اَزْ دُوْزَخِ هَجَرَ ثُوْبِايمِ اَيِ جُوْانِ
 هَرَ نَفْسِ دَارْدَ صَلاَ نَعْرَةَ هَلْ مِِنْ مَزِيْدِ (١)
 كِي دِزَانَتْ مِِنْ زِرْمَبَازَانَ دَمَا اَوْغَلْمَةَ تِيْنِ
 تِيْنَهْ دَلْ صَدِّ رِمِ زُوْانِ وُسَيْنَهْ تِيْنِي صَدِّ جَرِيْدِ (٢)

(١) اللغة (كي) بفتح الكاف أداة استفهام بمعنى متى وكيف (أز) حرف جر بمعنى من الجارة (دوزخ) لقب جهنم (يايم) فعل مضارع من ياقن بمعنى الوجود واللقاء (اي جوان) متنادى بمعنى يا فتاة يا شابة (هر نفس) كل نفس ولحظة (دارد) تأخذ وتبدي (صلا) رفع الصوت والمناذرة على بيع السلع والمراد هنا مطلق رفع الصوت (نعره) الصوت و الترجمة الاجمالية متى اجد التخلص من جهنم هجرك يا فتاة وفي كل نفس تنادي وترفع صوتها بكلمة هل من مزيد و تصيد المعنى ايها الفتاة والشابة الحبيبة متى وكيف احصل على الخلاص والافلات من هجرك الذي يشابه نار جهنم في شدة احراقه مع ان جهنم المهجر تنادي وترفع صوتها في كل نفس ولحظة هل من مزيد في الايقاد والاشتعال مثلما تنادي نار جهنم الحقيقية في يوم القيامة وتقول هل من مزيد حين يقال لها هل امتلئت قال تعالى « يوم تقول لجنهم هل امتلئت فتقول هل من مزيد »

(٢) اللغة (كي) بكسر الكاف أداة استفهام بمعنى من (دزانت) يعرف (من) ضمير متكلم مرادف . أز . بتقدير مضاف وهو كلمة حال اي حال من اي حالي (رمباز) الرماح (دما) حين (او غلمه) الاجتماع والاصطفاف (رم) الرمح (زوان) منهم (جريد) قصب الرمح و الترجمة الاجمالية متى يعرف حالي بيد الرماح حين حينما يهاجمون مصطفين ويقصد القلب من جهنم مائة من الرماح والصدر مائة من القصب و تصيد المعنى متى يعرف حالي وعاقبة مصيري من مهاجمة الذين يقاتلون بالرماح حين يصطفون للقتال هل يقدر لي السلامة في هذه المهاجمة ام لا لان القلب يقصده فيها مائة من الرماح والصدر مائة قصبه من قصب الرماح أو جريد السهام .

مِنْ رِصْفَيْنَانَ وَرَيْفًا مَقْتَلِي رِمَ تَيْنَهُ دَلْ
 لِي لَوَانَ دَسْتَانَ نِهِنَ خُونَاغَزَايَا أَزْ شَهِيدُ (١)
 مَصْحَفًا حُسْنًا وَجَمَالًا سُوْرَتَا خَالَ وَخَطَانَ
 مَا تَلَوْنَا غَيْرَ حَرْفٍ لَّا وَقُرْآنٍ مَجِيدُ (٢)

(١) اللغة (صفينان) صفِّي القتال (نيف) الوسط (مقتلى) مكان القتل وهو المعركة ويوجد في بعض النسخ . مقاتي . ولا يخفى انه تحريف (رم) الرمح (لى) لكن (لوان) على تلك (دستان) الأيدي (نهين) بفتح النون مضارع منفي اي لا يوجد (خون) الدم (غزايا) الغزوة (أز شهيد) اي انا شهيد فيها * والترجمة الاجمالية * ان الرماح تهاجم القلب من الصفيين في وسط المعركة ولكن لا يوجد دم في تلك الغزوة التي انا شهيد فيها على ايدي المهاجمين * وتفصيل المعنى * ان قلبي تهاجمه وتفصده الرماح من بين صفي القتال في وسط المعركة الحربية اي ان هذه الاصابات التي تصيب قلبي في هذا الهوى هي في الحقيقة مثل ضربات الرماح في الحروب الحقيقية بين الجيوش المتحاربة ولكن الفرق بين الأمرين هو انه لا يوجد شيء من الدماء على تلك الأيدي الضاربة من دماء تلك الغزوة التي شنت من قبل المعشوقين على العشاد التي وقعت انا في معرفتها مقتولاً شهيداً بخلاف الحروب الأخرى العادية والغزوات الحقيقية فانه لا بد فيها من ان تلوث الأيدي بدماء المقتولين والشهداء عادة .

(٢) اللغة (سورتا) احدى سور القرآن (تلونا) من التلاوة وهي القراءة (غير حرف لا) غير حرف النفي والمنع (وقرآن مجيد) الواو تسمية اي أقسم بالقرآن المجيد * والترجمة الاجمالية * تقسم بالقرآن المجيد انا لم نقرأ من مصحف حسن وجمال المحبوبة ومن سورة خالات وجهها وخطوطه غير حرف النفي وحده وهو لا * وتفصيل المعنى * ان وجه الحبيبة الذي هو بمثابة مصحف جامع لكل معاني الحسن والجمال وخالاته وخطوطه التي ترينه التي هي بمثابة سور القرآن في احتوائها على انواع الحسنات والبدائع ندعي ونؤكد انا ما تعلمونا من ذلك المصحف ولا من تلك السور غير حرف النفي وهو لا النافية اي لم نحصل على شيء من تلك الحسنات والبدائع الا على الصد والمنع عن التمتع بها وتقسيم على ادعائنا هذا بالقرآن المجيد .

كَرَّجِهِ هَرَّ دَائِمٌ زَمِيهِرِي نَيْنِكَا دَلْ بَدْرَةَ مِينُ
 وَكَ هَلَالِ صُبْحِ نَيْمِ أَزْ جَارِنَانِ بِمِ نَا بِدِيدِ (١)
 مَا بِلَعْلَيْنِ جَانُ فَزَا نَا فِي مَهْ بَيْنَتِ جَارِ كِي
 بِالْدُعَا بَلِّغْ تَحِيَّاتِي لِسَلْمَى يَا بَرِيدِ (٢)

(١) اللغة (گر) حرف شرط (مهری) المحبة (نيناكادل) مرآة القلب (بدره) القمر في
 في ليلة اربعة عشر وهو اوان كاله (نيم) اطلع (أز) انا (بم) مخففة من بيم بمعنى أصير
 (نا پديد) غير ظاهر ومرئي * والترجمة الاجالية * ولو ان مرآة قلبي هي دائماً كالبدن المنير
 من المحبة في الاشراق ولكني اظهر مراراً كثيرة كهلال الصبح نحيفاً غير مرئي * وتفصيل
 المعنى * ان مرآة قلبي وان كانت دائماً كالبدن المنير في اضافتها وشعاعها من تأثير المحبة
 التي حلت فيها ولكن في كثير من الاحيان اطلع وأبدو للعيان نحيفاً مثل الهلال الذي يأتي وقت
 الصبح في آخر الشهر بحيث لا أكاد أبصر لنحافتي ورقتي كما قال الشاعر (لولا مخاطبتي لياك لم
 ترني) .

(٢) اللغة (ما) للاستفهام أو التعني (لعل) الشفاء الحمر (جان فزا) وصف تركيب من
 جان بمعنى الروح وفزا بمعنى مكث ومنعش اي منعش الروح (ناف ما) اسمنا (بينت) تذكر
 (جاركي) مرة واحدة * والترجمة الاجالية * هل تذكر الحبيبة اسمنا مرة بالشفاء الحمر
 المنعشة للروح فيا بريد اوصل تحياتنا الى سلمى مقرونة بدعائنا وطلبنا هذا * وتفصيل
 المعنى * هل تتذكرنا الحبيبة بيا لها وتذكر اسمنا بتلك الشفاء الحمر المنعشة للروح برضاها الخلو
 اللذيذ فتعني ذلك من لطفها ومزيد شفقتها فيا بريد بلسلمى تحياتنا العطرة واوصل
 اليها تمنياتنا الطيبة مقرونة بدعائنا هذا لملها تلتطف باجابة طلبنا وتكرم باسما
 مراننا .

تُوِزُ ﴿مَلَايِي﴾ هَرِّيرِيسِ اسْرَارِ عِشْقِي حَلِّ دَكِيتِ
فِي مُعْمَايِي جِهَ زَانِينِ صَدِّ مَلَاوُ مُسْتَعِيدِ (١)
أَرِّ بِكُشْتِينِ وَرِّ بِهَيْشْتِينِ أَمْرُو فَرْمَانَا تَهْ بَتِ
﴿أَحْمَدُ﴾ عَبْدُ رَقِيقُ وَأَقِفُ بَيْنَ الْعَبِيدِ (٢)

(١) اللفظة (مستعيد) هو طالب العلم الذي قارب اتمام دراسته العلمية وشارف الحصول على الاجازة والشهادة من استاذة فهو يستعيد دروسه مع الطلبة الذين هم دونه لتتقوى ذا كسرتة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اسئل من الملا دائماً اسرار العشق فانه يحلها لك فان هذا المعنى لا يعرفه ولا يحله مائة ملا ومستعيد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ - انك يا صاحبي اذا اردت ان تفهم اسرار العشق والغازه الغامضة ومعنياته الصعبة الخفية فاسئل دائماً الملا الجزري فانه الذي يقدر على حل تلك الرموز وبيان تلك الاسرار دائماً لكثرة ممارسته هذه الصناعة ووقوفه على خفايا مداخل ومخارج سبل المحبة والهوى ولا تسئل أحداً غيره لان حل هذا المعنى وبيان هذا اللغز الغامض لا يعرفه مائة ملامم دراسته ولا مائة مستعيد شارف الاتمام فكلاهما بعيدان عن حل هذه الرموز وفك هذه المعيات والالغاز فيعدُّ السؤال عبثاً بلا فائدة .

(٢) اللفظة (أر) مخففة من أكر الشرطية (ور) مخففة من . وأكر . ايضاً (كشتين) القتل (هشتين) الابقاء والاحياء (فرمان) هو المرسوم الذي يصدره الملك في قضايا العفو او الاعدام ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا كان أمرك ومرسومك يا حبيب بالقتل او بالاحياء فأحمد الملا هو لك عبد رقيق وواقف بين عبيدك يمثل ما تأمر به وتختاره ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ - ايها الحبيب انت بمنزلة السلطان في تسلطك على الرقاب فاذا كان أمرك ومرسومك الصادر في حتي يقتلي في سبيل هواك او بابقائي حياً معذباً فانا هذا الفقير المسكين المدعو احمد عبدك الرقيق واقف في صف العبيد في عتبة بابك يمثل ما تأمر به وراض بالمرسوم الذي تصدره ارادتك السنية سواء كان بالقتل والاعدام او بالعفو والاحياء لا أمانع فيه ولا أستأنفه ولا أميره بل اقبله بالرضا أولاً وآخراً .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

نَيُّ شُكْرًا كَرْدَنْ زُعَاجُ دَيْسَا زُرْشَتُو زَيْنِ صَمَدُ
 قَوْسِينَ لِبَالَا فَرَقُ وَتَاجُ كَيْبَرُ رَشَانْدَنْ بِي عَدَدُ (١)
 كَيْبَرُ رَشَانْدَنْ بِي حِسَابُ مِصْرِي كُودَانِ سَيْقَالُ وَتَابُ
 صَدُّ رُسْتَمُ وَأَفْرَا سِيَابُ كُشْتِنِ لُو أَنْ كَرُ كَرُ جَسَدُ (٢)

(١) اللغة (نى شكر) قصب السكر (كردن) العنق (عاج) عظم ناب الفيل (رشتوز) الملون بالسواد (بالا) الفرق والأعلا (فرق) وسط الرأس (كيبير) السهام العريضة كالسكاكين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان قصبه السكر التي عنقها من العاج قد رشت السهام ايضاً من الحواجب السوداء الصمديه وهي الاقواس التي فوقها الفرق والتاج ورمتها بلا عدد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة التي قامتها تشبه قصب السكر في الاستقامة والحلاوة وعنقها ابيض كمعظم ناب الفيل قد رشت السهام العريضة على العشاق مرة ثانية من حواجبا الملونة بالسواد المتسوية خلقاً الى الواحد الصمد وهي الأقواس التي علاها الفرق وتاج السلطنة رشا ورمياً متواصلاً بلا عدد وبلا حساب .

(٢) اللغة (مصرى) السيف المصري (سيقال) الصقل (تاب) الاضائة والامعان (رستم) اسم بطل من فارس (افراسياب) اسم ملك من ملوك فارس (لوان) عليهم (كر كر) قطع ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لما رشا السهام العريضة بلا حساب وصدقوا السيوف المصرية حتى لمت قتلوا مائة مثل رستم وافرسياب ومزقوا اجسادهم قطعاً قطعاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الأعباء لما رموا بكثرة ورشوا السهام العريضة بلا حساب ولا عدد ولما صدقوا السيوف المصرية حتى لمت وأضاتت ووجهوا تلك السهام الى عالم العشاق وهجموا بتلك السيوف المصقولة على الأفراد والجماعات منهم قتلوا مائة بطل من ابطال العشاق هم بمنزلة البطل المشهور رستم في بطولته وفتكوا بمائة ملك من ملوك العشاق هم بمثابة افراسياب الملك العظيم في سلطنته وقطعوا اجسادهم قطعاً قطعاً ومزقوا اجسادهم إرباً إرباً بتلك السهام والسيوف ﴿ والمراد ﴾ بالسهام الغمزات اللطيفة بالحواجب وبالسيوف النظرات الحادة بالعيون .

صَدَّ بِأَدشَاهُ وَخُسْرُوَانٌ جَانُ دَانٌ زِ عِشْقِي وَرَوَانٌ
 نِسْرِينُ وَ لَبْسِي أَرْغَوَانٌ مِنْ دِينِ لِبِئْرِنَا سَرُوِ قَدْ (١)
 مِنْ دِينِ لِبِئْرِنَا عَرَّعَرِينُ تَأْيِينُ زُبَادُ وَعَنْبَرِينُ
 بَابِي صَبَا دَا چَنْبَرِينُ زُلفُ چُونَه سَرَنُورَا صَمَدُ (٢)

(١) اللغة (جان) يطلق على الروح والجسد ويراد به هنا الجسد (دان) فعل ماض من دايين بمعنى الاعطاء (روان) الروح (نسرین) ورد أبيض (ارغوان) لون بين الازرق والاحمر وهو الارجواني (من دين) رأيت (بؤن) القامة (سرو) اسم شجرة مستقيمة القامة (قد) القامة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان مائة سلطان وملك مثل خسرو قد دفعوا احسادهم وضحوا بارواحهم من العشق واني قد رأيت لباس النسرین الابيض والارغواني اللون على القامة المستقيمة كالسرو ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان مائة سلطان وملك عظيم كخسرو الملك قد ضحوا باجسادهم وتحلوا عن ارواحهم في سبيل العشق والمحبة فكيف بأمثالي من العامة واني قد شاهدت على قامة الحبيبة الحسنة المستقيمة كشجرة السرو اللطيفة لباساً أبيض من لون النسرین الناصع وتحته غلالة من اللون الازرق الارغواني

(٢) اللغة (عرعر) شجرة جبلية مستقيمة القامة لا ساق لها (تايين) جمع . تاي . وهي خيوط تنظم بها الحبوب الذهبية والجواهر (زباد) نوع من المسك (چنبر) الحلقة والعروه ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني رأيت على القامة العرعرية اسلاكاً من الحلي تفوح مسكا وعبيراً وقد هب الصبا على حلقات الاصداغ فانسدل الزلف على الوجه الصمدي التوراني ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني قد شاهدت معلقاً على قامة الحبيبة المستقيمة كالعرعر اسلاك الحلي من حبوب الذهب والجواهر يفوح منها رائحة الزباد وتعبق عبيراً وقد هب في تلك الحالة ريح الصبا على وجهها وضرب حلقات اصداغها فتحرکت الزلف ومالت على باقي الوجه النير الذي نُورَ من النور الصمدي وسترته عن ابصارنا .

زُئِفْ جُونَه سَرَ نُورَ اَزْ لَالَ • جَارَكَ وَرَه بَايِ شِمَالِ
 بِسْكَانِ زُ سَرَ دِيْعِي فَه مَالِ • زُئِفَانِ زُ بَرِ جُوْتِي اَسَدِ (١)
 سَحَّارِ جُهْتِي جَادُوَانِ • اِيْرُو زِ رَمَزَا اَبْرُوَانِ
 دَلِ گِرْتِ وُدَا بَرِ كَاشُوَانِ • كَرِ كَرِ لِمِسْكَينَانِ كَبَدِ (٢)
 دَلِ گِرْتِ وُدَا بَرِ خَنْجَرَ اَنْ • كُشْتِمِ نِگَارُو دَلْبَرَ اَنْ
 مَهْ زُ دَسْتِ ظُلْمَا اَمْرَ اَنْ • دَاوُو مَدَدُ دَاوُو مَدَدُ (٣)

(١) اللغة (جونه) ذهبت ومالت (زالال) الصافي البراق (باي شمال) ربح الشمال (بسكان) جمع بسك وهي خصلة من الناصية (ديم) الوجه (فه مال) أبرد ونح (زبر) من أمام (جوتي اسد) اسدان والمراد العينان ﴿والتريجة الاجمالية﴾ ان الاصداع قد انسدت على النور الصافي وهو الوجه فيا ربح الشمال هب مرة وأبرد ونح خصلات الناصية من فوق الوجه والاصداغ من أمام الاسدين اي العينين ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الاصداع قد انسدت على وجه الحبيبة المنور الصافي وسترته عن ابصارنا فترجوك ياربح الشمال ان تهب مرة واحدة فتبعد وتنحي خصلات الناصية عن الوجه حتى نشاهده وتتمتع برؤية محاسنه وكذلك لترفع الزلف من أمام العينين المشابهتين بأسدين كاسرين في الفتك لتظهر للعيان لتتمتع بالنظر الى جمالهما وحتى تتمكن من اتقاء السهام المسمومة الفاتكة المرسله منها الى قلوبنا المكلمة الدائمة .

(٢) اللغة (جادو) الساحر (رمز) الاشارة (گرت) فعل ماض من گرتن بمعنى الامساك (دا) دفع وعرض (كاشوان) جمع كاشو وهو الصولجان (كر كر) قطع ومزق ﴿والتريجة الاجمالية﴾ ان العينين الساحرتين قد امسكتا القلب ودفعته امام صولجانات رموز الحواجب وقطعتا بذلك كبد المساكين المشاق ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان عيني الحبيبة الساحرتين قد امسكتا بالقلب ودفعته وعرضته لضرب رموز حواجبها كما تضرب الصولجانات الكسرة في ميدان اللعب فبذلك قطعنا اكباد المشاق المساكين اربأ اربأ وانا ايضاً من جملتهم .

(٣) اللغة (نگار) الصنم والصورة والمراد الحسناء (داد) العدل والانصاف (مدد) طلب الامداد أي العون ﴿والتريجة الاجمالية﴾ امسكت الحبيبة القلب ودفعته أمام ←

دَلْبَرِ زِلْعَلَيْنِ خُوِي شَفَافٌ دَا مِنْ مِيَا كُنْكَوْنُ وُصَافٌ
 دَرِي بَايِي عَشَقِي قَافٌ وَقَافٌ بِيَنُوسَنَه تَيِّنٌ جَزَرُومَدٌ (١)
 حُسْنًا مُنْزَةً بِي مِثَالٌ سَرْدَةً لِبَاسِي خَطٌ وَخَالٌ
 سَرَّگَشْتَه حَيِرَانِ مَآ وَاوَالٌ اَحْمَدٌ كُوْدِي نُورَا صَمَدٌ (٢)

← ضرب الخناجر وقد قتلني الاصنام الحسان وسالبات القلب ونحن نطلب الانصاف والمعونة من يظلم الحسان السر طلباً مكرراً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان تلك الحسان المشابهة بالاصنام في الاتقياد لمن والصور الجميلة والسالبات لقلوب عشاقهن وعقولهم قد أسكن بالقلب وقد منته الى ضرب الخناجر وقد قتلني تلك الحسان السالبات للقلب ونحن معاشر المشاق نستغيب ونطلب الانصاف والمدل والامداد والمعونة للخلاص من ظلم الحسان السر ونكرر هذه الاستغاثة وطلب الانصاف لأنهن يقتلننا ثم لا يدفنن قتلاتنا .

(١) اللفظة (لعل) الشفاه الحمر (شفاف) اللطيفة الشفافة (گلگون) وصف مركب من « گل » وهو الورد و « گون » وهو اللون فيكون بمعنى لون الورد أي احمر (دریا) البحر (قاف وقاف) أي من ساحل جبل قاف الى الساحل الآخر منه أي جميعه (بيوسته) دائماً ومتعاقباً (تين) يأتي (جزر ومد) الجزر انحسار ماء البحر عن الساحل والمد رجوعه اليه ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان الحبيبة قد سقتي الحمر الوردية اللون الصافية من شفيتها الحمر الشفافتين وبحر العشق يأتيه الجزر والمد من كافة جوانبه ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان حبيبتي قد سقتي الحمر الوردية اللون اي الحمر الصافية من شفيتها اللعيتين الشفافتين وبحر العشق الذي انا ساع فيه يأخذ الجزر والمد أي النقصان والزيادة من جميع جوانبه دائماً ومتعاقباً على حسب الظروف والاحوال .

(٢) اللفظة (سرده) عليه وفوقه (سرگشته) حيران (ما) بقي (لال) الاخرس (كو) حين (دي) رأى (نوراصمد) نور الله ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان حسن الوجه المنزه الذي لا مثال له وعليه لباس الخطوط والخلالات قد بقي احمد الملا حيران مدهوشاً اخرس ←

اللهُ زُ نُوراً سَرْمَدِي بِكَ قَطْرَهُ يَكُ دَا أَحْمَدِي
شِيرِينِي وَرَمَزَكَ وَهَ دِي مَدَهُوشِ مَا حَتَّى أَبَدُ (١)

— لا يقدر على الكلام لما رأى نوره الصمدي حجج وتفصيل المعنى حجج ان حسن وجهه الحبيب الذي هو منزّه عن كل عيب وتقص والذي ليس له مثال وشبيه في الدنيا قد انبسط عليه وزينه لباس خط العذار والشامات التي انتشرت في نواحيه وزادته حسناً وجمالاً والملا أحمد قد بقي حيران اخرس لا يقدر على التكلم من شدة دهشته لما رأى وشاهد نور الصمد تعالى في حسن ذلك الوجه النير الزاهي الزاهر .

(١) اللفظة (سرمدي) الدائمي (شيريني) الحلاوة والملاحة (رمزك) اشارة (وهدي) رأى كذلك حجج والترجمة الاجالية حجج ان الله تعالى قد أعطى الملا احمد قطرة واحدة من نوره السرمدي فرأى بهذه الصورة ملاحه وحلاوة ورموزاً خفية وبقي مدهوشاً متحيراً الى الابد حجج وتفصيل المعنى حجج ان الله تعالى قد قسم لاحمد الملا ووهب له قطرة واحدة ونبذة قليلة من نوره السرمدي المتجلي في طلعة الحبيبة وأظهر ذلك ابصره ونور به بصيرته حتى أدرك حلاوة لذينة وفهم رموزاً غامضة في علم الهوى بحيث انه بقي مدهوشاً حيران لا يحسن كلاماً ولا يجبر جواباً ولا يعي ما يقال له من تأثير تلك الحلاوة الى ابد الآبدين ودهر الداهرين .

﴿ باب الرار ﴾

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

آه زِدَسْتِي وَيِ سِرِي دِلْ زِمِي حَوَالَه كِرْ
هَرَجِه لِمِنْ كِرِي ﴿ ملاً ﴾ جَامِ مِيَادُو سَالَه كِرْ (١)
شَنگِي نَازِ مَشَهَا مِسْكَ وَزُبَادِ وَشَهَا
رُوي مَا دَبِنْ بِيَانَه هِيژْ زِيدَه لِمِنْ دَلَالَه كِرْ (٢)

(١) اللغة (آه) كلمة تحسر وتوجع (سرى) بكسر السين الحكمة الخفية والتأثير الباطني القلبي (زمي) تقديره: زمي را: اي الى الحجرة وفي بعض النسخ (لمي) باللام وهي اظهر (حواله كرى) اي حاله ودفعه (هرجه لمن كرى) كل ما فعله بي (دوساله) ذو الستين اي المعتق (كر) فعل ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ حسرة وتوجعاً من يد تلك الحكمة والتأثير فقد أحالت القلب الى شرب الحمر وكل ما فعل بي ياملا هو من تأثير قدح الحمر المعتق ستين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني انجرج غصصاً واقاسي تحسراً وتوجعاً من يد تلك الحكمة الخفية والتأثير الباطني الذي نالني ووصل الى قلبي لانها أحالت قلبي الى تناول الحجرة ودفته الى شربها وكل ما فعل بي وما لقيت من المشاق والمصائب فانما اتاني ياملا من جهة الحجرة المعتقة في دنيا ستين لان ذلك القدح الذي شربته منها هو الذي سبب لي هذه المشاق والمصاعب .

(٢) اللغة (شنگي) ذات القامة اللطيفة (ناز) الدلال والفتنج (مشها) فعل ماض اي مشت بلطافة (زباد) نوع من المسك (وشها) فعل ماض من وشاندن بمعنى الأنتثار (روي ما) تركيب اضافي اي وجهنا (دبن) تحت (پيان) الاقدام (هيژ) وايضاً (دلاله كرى) تدللت ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان صاحبة القامة اللطيفة قد مشت بلطافة وانثر من ثيابها المسك والزباد وقد فرشنا صفحة وجهنا تحت أقدامها وزيادة على هذا زادت في دلالتها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة اللطيفة القامة والفتية القد قد اقبلت ومشت بلطافة وتبختر فانثر ←

جِيچَكُ وُكُلُ مَسْحَرٍ كَمَهَانَ نَسْتَرَيْنِ دِخَرَ كَمَهَانَ
تِيكَ زِمِسْكَ وَمَا وَرِي مَا هِي خُنَافُ وَزَالَهُ كَبِيرٌ (١)

← المسك والزباد من ثيابها فانتشرت رائحة الطيب على جوانب الطريق وعمت القادي والرائح
يقدر فرشنا أديم وجننا وصفحة خدودنا في طريق مرورها كي تطأها بأقدامها بدل ارض
الطريق ولكن رغمًا عن هذا التذلل والاحترام الذي قابلتنا به لم تقدر ذلك منا ولم تنازل
عن جزء قليل من كبريائها تجاهنا بل زادت في دلالتها وتمادت ازدياء واحتقاراً رغم هذا
التضرع البالغ .

(١) اللفظة (جيجك) كلمة تركية تطلق على الورود والزهور (گل) الورد (سحرگان)
أوقات السحر (نسترين) نوع من الرياحين (خرگان) جمع خرگاه وهو
الميدان الواسع والخيمة الكبيرة (تيك) الجميع (ماوري) ماء الورد (ماه) القمر (خناف)
ذ (زاله) الندى الذي يسقط ليلاً على الزرع الأول باللغة الكردية والثاني بالفارسية چرخ والترجمة
الاجمالية چرخ ان الزهور والورود في الاسحار والنسرين الكائن في الميدان والخيمة قد رشت وبلت
جميع وجه القمر من المسك وماء الورد كسقوط الندى على الزروع چرخ وتنعيل المني چرخ ان
الزهور اللطيفة والورود الذكية الرائحة وذلك النسرين الذي في الميدان او تحت الخيمة العظيمة
قد رشت جميع وجه القمر النير وبلته عامة وقت السحر بتقط المسك وماء الورد مثلما يسقط
الندى والصقيع على وجه الزرع والنباتات أوقات السحر فيلها صباحاً چرخ والمراد چرخ ان ورود
اصداغ الحبيبية وزهور شمر ناصيتها المسدلة على ميدان الوجه وكذا نسرين زلفها المتدلي عليه من
تحت خيمة الطرة والبرقع قد رشت سحراً نقط العرق الذي اقتبس طيب الرائحة من المسك وماء
الورد اللذين طويت بهما تلك الاصداغ والزلف على قمر الوجه النير حتى عمته جميعه وانتشرت عليه
فصارت النقط الذكية الرائحة على صفحة الوجه وأديمه مثل حبات الندى الساقط على الزرع
والنباتات في المروج والنياض وقت الصباح في فصل الربيع .

دِيمِ دَيْسِكُ وَ خَمْرِيَانُ تَاوَلْفَيْنِ دِشْتَرِيَانُ
 مَانَه تَمَامِ كَسِكُ وَ صُورَ بَدْرَهْ لِدُورِي هَالَه كِيرُ (١)
 دُورِ كِيرِنِ رُؤْسْتَبْلَانِ جِيچِكُ وَ بِشِكُو وَ كَمَلَانِ
 دَلْ مَهْ رُؤْسِكِي بُلْبُلَانِ شُبَهْتِي دَاغِ لَالَه كِيرُ (٢)

(١) اللفظة (ديم) الوجه (يسك) شعر الناصية والمذار (خمریان) جمع خمري وهي الاصداع التي تلمع وتعطي لوناً خمرياً غامقاً (تاين) جمع . تا . الأسلاك (لفين) جمع لف وهي العصابة من الوان مختلفة يعصب الرأس بها (شتریان) جمع شتري وهي نوع من الزينة لرؤوس النساء (مانه) يقين (كسك وصور) لقب كردي لقوس قزح لثلونه باللخضرة والحمره (بدره) هو بدر (لدوري) حوله (هاله كير) صارت هاله وهي الدائرة التي تظهر في بعض الليالي حول القمر والترجمة الاجمالية ان الوجه الذي توسط شعر الناصية والمذار وحوله الاصداع الالمة الحمرية وفي اعلاء العصابة الملونة والاسلاك المزينة بالدرر والجواهر التي شكلت هذه كلها لون قوس قزح حول الوجه هو بدر منير قد صارت هذه الالوان هالة دائرة حوله وتفصيل المعنى ان وجه الحبيبة الذي تحيط به الاصداع الالمة وخصلات شعر الناصية وتلك الأسلاك التي نظمت بها الحبوب الذهبية وسائر الزينات والمعصابات الملونة بالوان مختلفة من صفراء وحمراء وخضراء وغيرها من الالوان البديعة في وسط الشتريات وكلها قد بدت بشكل لون قوس قزح حول الوجه هو بدر منير مضيء تحيط به هالة من هذه الالوان المختلفة وهذا تمثيل بديع غريب في باب التمثيل المركب .

(٢) اللفظة (دور) البعيد (جيجيك) الزهور (بشكو) تطلق بالكردي على الوردة التي لم تفتح (كملان) جمع كل بالضم الورد والمراد بالجيجك الزلف وبالبشكو الشفة الحمراء الضيقة وبالورد الخدود وبالسنبيل خصل شعر الناصية (داغ لاله) كي الاله وهي وردة حمراء صغيرة يقال لها وردة يسان واذا دقت ووضعت على الجسم كوته وقرحته والترجمة الاجمالية ان ابدتنا الحبيبة عن سنبليها وجيجكها وبشكوها ووردتها وكون قلبنا بالنار كية تشبه كية زهرة الاله مثل كي قلوب البلابل وتفصيل المعنى ان الحبيبة ابدتنا عن التمتع بحاسنها من خصل شعر ناصيتها وزلفها وشفقتها ←

بِيرِي مُفَانٍ زُ شَيْشَهْ بِي دَامَهْ سَفِينَهْ كِي مَيْي
شُكْرِ خُدِي كُو قُلْزَمَكْ مِنْ زُخْوَهْ رَأ قُبَالَهْ كِرِ (١)
خَضْرِي بِرَمْزُ وَمُعْجَزِي مَسْت مَهْ دِي دَدَنْگَزِي
هَاتِ بِيَالَهْ يَكْ دَدَسْتِ أَشْكَرَهْ صَدَّ بِيَالَهْ كِرِ (٢)

→ الضيقة الحمراء وخدودها الحمر فبسبب ذلك قد كوت القلب وأحرقته كاحراق قلوب سائر
العشاق الذين هم كالبلابل في صياهم وتغريدهم سحراً وخلفت في وسط قلبنا اثرأ لتلك الكيئة
بشبه الكيئة التي تخلفها الوردة التي تسمى بلاله التي هي علاج يُكْوَمِي بِسُحُوقِهَا الْجِسْمَ .

(١) اللفظة (بيرى مفان) رئيس خدمة حانة الحمر او كبير الخبوس (شيشه) القارورة الكبيرة
التي تملأ بالامات لتستعمل تدريجياً شيئاً شيئاً (دامه) اعطانا (سفينه كى) قدحاً كبيراً كسفينه
(قازم) البحر (قباله) العمل الذي يتعهد عامل باتمامه وحده باجرة بجملة ﴿ و الترجمة الاجمالية ﴾
ان رئيس الخمارين قد ناولنا قدحاً كبيراً من قارورة الحمر فشكراً لله على اننا قد استطعنا ان
نتعهد بشرب بحر من الشراب بمفردنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان رئيس خدم حانة الحمر
كناية عن الحبيب القاسي القلب قد سقانا قدحاً على هيئة السفينة ممتلئاً خمرأ من القارورة العظيمة
المعدة للخمر ووعد بأنه سيتابع سقيه لنا الى ان ينفد ما في هذه القارورة الكبيرة على شرط ان لا
يشاركنا في شربه احد آخر فقلنا بذلك فنحن نشكر الله تعالى على اننا قد قلنا شرب هذا البحر
من الحمر في هذا الوعاء الكبير بطريقة التمدد وحدنا من غير ان يشاركنا احد آخر في شربه .

(٢) اللفظة (خضرى به رمز ومعجزى) اي الخضر عليه السلام صاحب الرموز والمعجزات
والمراد به المرشد الكامل او الحبيب المتحكم (مست) السكران (دنگزى) كلمة تركية تطلق على
البحر (بياله) القدح (أشكره) جباراً ﴿ و الترجمة الاجمالية ﴾ قد لقينا الخضر عليه السلام
صاحب الرموز والمعجزات في وسط البحر في حالة سكر وغيوبة وبيده قدح واحد ولكن حوله
الى مائة قدح جباراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك المرشد الكامل او الحبيب المتحكم
الذي هو بمنزلة الخضر عليه السلام في رموزه ومعجزاته الكثيرة قد لقيناه في وسط البحر وهو
سكران أي مستغرق في سكرة التجليات الربانية وتوجه الى جنتنا وفي يده قدح من الشراب
فسقانا اياه ولكن لم يكتف به بل ضاعفه جباراً حتى بلغ به الى مائة قدح من الخمر
الحقيقية فتابنا شربها كلها او أظهر ذلك القدح الواحد امام بصرنا مائة قدح بطريق الاعجاز .

غُنْجَه لَبَا زُرْتَنُكَ كُغْلِي دِيمِي بِسِرِ نُمَا ﴿مَلَى﴾
شُبُهَتِي بُلْبُلَانِ سَحَرِ لَوْمَه فِغَانُ وَ نَالَه كِرِ (١)

﴿ وقال أيضا قدس سره ﴾

دَرِي مِي خَانَه يَا عَشَقِي سَحَرِ عَارِفِ زِيَارَتِ كِرِ
بَابِ جِشْمِ وَ خُونِي دِلِ وَ ضُو بَسْتِ وَ طَهَارَتِ كِرِ (٢)

(١) اللفظة (غنجه لبا) ذات الشفة الحمراء التي تشبه وردة غير مفتحة تماماً لضيقها (سر) بالكسر الملاحه (نما) بالضم اظهر (فغان) صراخ وصياح (ناله) الانين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان صاحبة الشفة الحمراء الضيقة قد أظهرت للعلاء الوجه المليح لذلك نصرخ ونئن سحرأمثل البلابل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة التي فيها صغير كالغنجة وشفاهاها حمر من لون الورد الأحمر قد أظهرت لمشاهدة المالا وجهها الذي هو ذو حسن وملاحه فلذلك ان المالا له صراخ وانين وصياح ونحيب مثل صراخ البلابل وأينها في وقت السحر .

(٢) اللفظة (دري مي خانه) باب الحمارة (آب چشم) ماء العيون وهي الدموع (خوني دل) دم القلب (وضوبست) توضأ ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان المصارف زار سحرأ باب حمارة العشق فتوضأ بماء العيون وتطهر بدم القلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العارف قد زار الحمارة التي يسقى فيها العاشقون شراب العشق ووقف بابها ينتظر ان يؤذن له بالدخول ليشارك مع العاشقين ويشرب مع الشاربين ولكنه لم يؤذن له بالدخول فبقي مأبوساً كثيراً وبكى بكاءً مريراً وسكب دموعاً غزيرة جرت كالنهر وتمزق قلبه من طول الانتظار حتى سال دماً فاستغفر وأناب وتوضأ بماء دموعه الغزيرة وتطهر بذلك الدم السائل .

- وَرَيْنَ جَامَا هَلَالِي دَا زُ عَكْسِي مَاهِ نَوِ بِنِي
 كُوخَانَ مِهْرُوجِرْكَ چِرْخُ وَخَوَانِ دُرُوزَه غَارَتِ كِرْ (١)
 بِيْمَزَانَ قَوْسِ مَا هِي نَوِ لَوْجَهِي دَلْبَرِي مِّنْ دِي
 زُ چِشْمُ وَگُوشَهْ اَبْرُؤِ بَدُورِ جَامِي اِشَارَتِ كِرْ (٢)

(١) اللفظة (ورين) هات (جاما هلالى) القدرح المتلاى كالهلال (دا) لاجل (زعكسى) من انعكاس ذلك القدرح (ماه نو) الهلال الجديد (بني) مخفف من . بيني . اي لتر والمراد بالهلال الجديد هنا هلال عيد الفطر (كو) لانه (خان مهر) بكسر الميم اي بيت الشمس وهو النهار (جرگ چرخ) كبد الفلك (خوان روزه) سفرة الصيام (غارت كير) اي اُغار عليها ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ هات القدرح الهلالى لاجل ان ترى من انعكاس نوره هلال عيد الفطر الجديد لانه قد اُغار على بيت الشمس وكبد الفلك وسفرة الصيام ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ يا صاحبي هات القدرح الذي يضيء كالهلال لأجل ان ترى في انعكاس نوره المشرق منه هلال عيد الفطر الجديد فحينئذ يحل اوان الفرح والسرور والافطار والجور لان ذلك الهلال قد اُغار بظلوعه على بيت الشمس وهو النهار وبدء شمله وأحاله ليلاً يحلو فيه الوصال ويصلح للخلاة مع مع ربان الحسن والجمال وكذا اُغار على كبد الفلك وفضاء السماء فبدء الظلمة ونور السماء وجعل الليل اكثر ملائمة للنادمة والطرب وتماطي الأقداح ومتابعة الانفراح لأن الليل اذا كان مقمرأ تكون مجالس الصعبة والنادمة اكثر انبساطاً واتسراحاً على ضوء القمر كما اُغار الهلال ايضاً على سفرة الصيام فبدل باستهلاله زمن الصيام بزمن الافطار ووقت التسك والعبادة بوقت تماطي الاقداح ولثم خدود وشفا الملاح.

(٢) اللفظة (بميزان) بوزن واعتدال (قوس ماه نو) قوس الحواجب (لوجهي دلبري) على وجه الحبيبة وفي بعض النسخ (بوجهي) بالباء والمعنى متقارب (گوشه) الزاوية (دور) بضم الدال بمعنى الجهة والجانب ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اني رأيت على وجه الحبيبة بميزان قوس الهلال الجديد وهو الحاجب المقوس فأشارت بالميون وبزاوية الحواجب الى جهة القدرح ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اني قد رأيت بقياس ممتدل وميزان متساو قوس حواجب الحبيبة التي تشبه في دقتها وتقويسها صورة الهلال الجديد على وجهها ومقوساً فوق حوض عيونها فأشارت بميزان عيونها وزوايا حواجبها الى جهة قدرح الشراب وحتتني على عدم التواني في مواصلة تماطيه

بَابِصَارَانَ نَظَرَ مِنْ جُو ذَجْرَخِ قَوْسِ اَبْرُوِيَانَ
 شُكْرُ خَوَازِينِ كُوْجَهْتَانِ كَارِ بَرَعَيْنِ بِصَارَتِ كَبْرٍ (١)
 وَبَرٍ دِيمِي نَقَابِ آفِيْتِ وَدَسْتُوْرًا طَوَافِي دَا
 دِسْعِيْبِي يَتِ وَاحْرَامِي وَمِنْ اَسْوَدِ زِيَارَتِ كَبْرٍ (٢)

(١) اللغة (بابصاران) جمع بصر (جو) ذهب (چرخ) تدوير (شكر خوازين) تطلب الشكر اي نشكر (كار) التهيؤ (عين) نفس (بصارت) بصيرة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ قد ذهب وقد ابصاري الظاهري بسبب ابصاراتي تدوير قوسي الحواجب ولكن نشكر الله على ان العيون قد تهيأت للعمل بين البصيرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان نظري و ابصاري بحاسة البصر الظاهرة قد ذهب وقد ولم يبق لي اي احساس بها من مشاهدة تقويس الحواجب وحسن نقشه وبديع تصويره اي ان هذا التقويس البديع والتخطيط النريب قد بهرا بصري وافقداني نظري فلم أعد ابصر شيئاً بحاسة بصري الظاهرة ولكني اشكر الله شكراً كثيراً على ان قوة بصري واحساسي قد تهيأت واستعدت لان تتحول الى ناحية قوة البصيرة الباطنية القلبية بعد ان فقدت الحاسة الظاهرية ﴿ والمراد ﴾ ان الله تعالى قد عوضني عن ابصاري الظاهري الذي فقدته بقوة بصرتي القلبية فجعلت اشاهد بها ما فقدت مشاهدته بصري فشكراً لله على هذه النعمة الجليلة بهذا التعويض المضاعف .

(٢) اللغة (ديم) الوجه (نقاب) الحجاب (آفيت) فعل ماض من آفيتن وهو الرفع والالقاء للشيء (دستور) الاذن والاجازة (طواف) التقبيل والتم (سعي) المشي والمراد هنا السعي بين الصفا والمروة (بت) مضارع من هاتن وهو الايتان وفي بعض النسخ : بست : اي العقد (احرامى) الاحرام بالحج (اسود) الحجر الاسود والمراد بها الشامة السوداء على الخد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة رفعت النقاب عن وجهها واعطت الاذن بالتقبيل والتم وهي تحيي السعي بين الصفا والمروة وفي حالة عقد الاحرام وانا زرت الحجر الاسود اي الشامة او وفي السعي عقدت الاحرام على نسحة : بست : ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد رفعت وازالت النقاب عن وجهها →

دِدِيدَارِي هَزَارَانِ جَانِ تَنَارِ مَقْدَمِ يَارِنِ
كَسِي جَانَانِ بِجَانِ بِنْتِ دِعِشْقِي وَيِ تِجَارَتِ كِيرِ (١)
بِدِينَارِ دِنِي زِنَهَارِ دَايَارِي خَوْه تُو نَه فِرُوشِي
كَسِي يُوْسُفِ فِرُوشِي وَيِ دِعَالَمِ دَا خَسَارَتِ كِيرِ (٢)

→ وظهرته للعيان واذت وأجازت لنا بطوافها اي تقبيلها ولثم يديها وأقدامها واذا أتت على هيئة السمي بين الصفا والبروة اي مسرعة في مشيها وعلى هيئة احرام الحج اي بادية محاسن الجسم فاني ابادر لزيارة الحجر الاسود وتقبيله وهو الشامة السوداء على خدها وعلى نسخة . بست . يكون المعنى رفعت النقاب واذت بالتقبيل وهي في حالة السمي وعقد الاحرام ولا يخفى حسن الجمع بين الطواف والسمي والأحرام والاسود والزيارة التي تشير الى مناسك الحج للدلالة على ان زيارته للحببية وتقبيله ايديها واقدامها بعد بمثابة اداء فريضة حج في بركتها وفضلها .

(١) اللغة (ديداري) في الرؤية (جان) الروح (نار) ما يثرويفرق من التقود وغيرها لدى قدوم مسافر او ملك (مقدم) القدوم (كسي) الذي (جانان) جمع جان الروح والمراد المحبوبات (بنت) فعل مضارع من آئين وهو الجلب ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان الوفاً من الارواح هي نار قدوم الحببية عند رؤيتها ومن يجلب المحبوبات بدفع روحه فانه قد اتجر تجارة رابحة في العشق ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان الوفاً من ارواح العشاق ينثرها اصحابها في حين قدوم الحببية امامها لكي تسمح لهم برؤيتها وهذا رخيص لا قيمة له في مقابلة هذا المطلب التالي لان الشخص الذي يبذل روحه ويفديها لاجل ان يجلب بها ويشترى المحبوبات فانه قد تعاطى تجارة رابحة في عشقه ورجحاً وافراً في هذه الصفة .

(٢) اللغة (بدينار دني) بنقود الدنيا (زنهار) كلمة تحذير (دا) تأكيد (نه فروشي) فعل نهي من فروتن وهو البيع ❀ والترجمة الاجمالية ❀ حذراً من ان تبيع حبيبتك بنقود الدنيا فان الذي باع يوسف عليه السلام قد خسر خسارة عظيمة تجاه العالم ❀ وتفصيل المعنى ❀ لحذر ايها العاشق ان تبيع حبيبتك بنقود الدنيا وتستبدلها بمتاع تافه خسيس لان الذي باع يوسف عليه السلام وم السيارة بثمان بخص دراهم معدودة من دراهم الدنيا الدنية قد خسر خسرانا ميبنا في هذا العالم الدنيوي وندم ندماً كبيراً .

تَنِي أَوْ سَجَدَهُ يَا شُكْرِي نَهْرٌ مِحْرَابٍ قَوْسَيْنَانِ
 كُودَلِقُ وَ شَمَلُ وَسَجَادَهُ بِبُيْ آفِي قَسَارَتِ كِرٍ (١)
 دَبَحَتْ لَعْلٍ لَبٍ هَرَ خَامٍ نَارَتِ طَبَعِ الثَّماسِي
 وَلِي تَأْتِيرُ وَفَيْضِي مَهْرٍ تَدْبِيرِ حَرَارَتِ كِرٍ (٢)

(١) اللغة (تنى) وحده (ته بر) سجدت (محراب قوسينان) محراب الحواجب (دلق) خرقة الزماد (شمل) الكساء الذي يشتدل به (سجاده) المصلى الذي يصلى عليه (بهي آفي) بهذا الماء، وهو ماء الدموع (قسارت كير) قصره ونظفه ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ انك وحده سجدت سجدة الشكر امام محراب الحواجب وكذا قد قصرت ونظفت الخرقة والشملة والمصلى بهذا الماء ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ انك يا ملا وحده الذي سجدت تلك السجدة سجدة الشكر امام محراب قوسي حواجب الحبيبة لم يشاركك احد آخر من العشاق في ذلك السجود وانت الذي قد قصرت وغسلت خرقتك وشملتك وسجادتك بهذا الماء الذي جرى من جفنيك اثناء السجود اي انت الذي سجدت وبكيت كثيراً حتى ابتلت كل واحدة من الجبسة والشملة والمصلى من ماء دموعك الجارية بكثرة .

(٢) اللغة (دبحت لعل لب) بتكلم الشفاء الحمر (خام) الغير الناضج (نارت) لا يبلغ (مهر) اما المراد الشمس أو المحبة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ كل شيء غير ناضج لا يبلغ طبيعة الالاس بالتكلم والبحث فقط ولكن تأثير شمس المحبة وفيضا دبّر فيه الحرارة حتى بلغها ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان كل عاشق غير ناضج في عشقه لا يمكن ان يبلغ الى درجة النضوج والقوة في عشقه كدرجة قوة معدن الالاس بان يقوى على النفاذ في أمور المحبة كما ان معدن الالاس له قوة التأثير في باقي المعادن بمجرد الكلام الشفوي والادعاء الظاهري ولكن تأثير شمس المحبة وفيضا دبّر فيه الحرارة حتى استمد بها ان يصل درجة تلك القوة ويعود معدن الالاس قوياً ذا قيمة مميّنة ﴿﴾ أو المراد ﴿﴾ ان كل سالك غير واصل لا يمكن ان يصل الى مقام الكمال بمجرد البحث والكلام الظاهري ولكن تأثير وفيض المرشد الكامل الذي هو كالشمس في اشراق قلبه يدبّر فيه الحرارة والاستعداد للوصول لان بواسطته يتم الوصول الى درجة الكمال لا بمجرد شقشة اللسان وتميق الكلام .

دِإِعْجَارِ بَيَانِيدَا سُخْنِ كَرِّ يَتَهْ إِنْصَافِي
ذِزَانِتِ مُخْتَصَّرِ هَرِّ كَسِّ * مَلِي * سِحْرَهْ عِبَارَاتِ كَرِّ (١)

✽ وقال أيضا قدس سره ✽

خَلَقُوا لِمَنْ كُنْ شِيرَتِي أَوْ دَلْبَرَا زَرَيْنِ كَمَرِّ
مَنْ دِي دِحَالِي غَفَلْتِي هَاتِ دَرِّ زَبُرْجِي وَكَ قَمَرِّ (٢)

(١) اللغة (سخن) الكلام (كربتته) إذا أتى (سجده عبارات كمر) هو السحر عبّر
ه واجمله * والترجمة الاجمالية * إذا كان الكلام في درجة الانصاف في تحديد اعجاز البيان
فإن كل أحد يعلم مختصراً أن الملا قد عبّر بسحر البيان في كلامه * وتفصيل المعنى * إذا
دأب البحث بصورة منصفة خالية عن التحيز وبميدة عن ستر الحقيقة واخفاؤها في صدد اظهار
وتمييز الشاعر الذي وصل شعره الى درجة اعجاز البيان من بين سائر الشعراء بحيث لا يقدر
احد منهم على معارضته ومجاراته في نظم شعر يصل تقريباً الى درجة الاعجاز فإن كل احد كأنه
من كان إذا كان عنده مقدار ذرة من انصاف يعلم ويتيقن بصورة مختصرة لا تحتاج الى تطويل
في البيان والاستدلال ان الملا رحمه الله قد عبّر بكلام سحري في نظمه بل هو السحر بمينه لانه
يسحر الالباب ويهز الابصار كما ورد : « ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة » .

(٢) اعلم انه رغماً عن وجود هذه القصيدة في نسخ ديوان الملا الموجودة في بلده جزيرة
ابن عمر فاني غير مقتنع تماماً بأنها من كلامه لان عبارتها ومعانيها عادية بميدة عن نسق
عباراته البديعة ذات المعاني العالية والتشبيهات الغريبة كما يدركه من له الملم ببلاغة كلامه
ومحاسن نظمه فنظن ان بعض النساخ الحقها بدوانه بناء على وجود الملا في آخرها
مع ان هذا لا يدل على انها من كلامه لان لقب الملا يطلق على كل عالم من
علماء الأكراد فنسبتها اليه بناء على هذا خطأ والله اعلم . اللغة (خلقوا)
يا خلق اي يا ناس فالواو بمنزلة حرف النداء في اللغة الكردية (كن) ←

هَاتِ دَرَّ زِ بُرْجٍ وَ بَنْجَرَآنَ دَلْ گِرْتِ وُدَا بَرَّ خَنْجَرَآنَ
 أَفْ رَنْگَه حَالِي دَلْبَرَآنَ لَوْعَا شَقَانْ خُونْ بُونْ جَنْگَرَّ (١)
 قَلْبِ وَجَنْگَرَّ مِنْ بُونَهْ خُونِنِ لَوْرَا كُو نُو دَرَبُونْ بَرِنِ
 آيْ جَانْ وَرَهْ حَالِمِ بِيِنِ وَرَ رُوْحِ زِقَابِ بِيْتَهْ دَرَّ (٢)

→ مخفف بکن (شیرتی) النصیحة (زرین کمر) ذهبية الكمر (برج) القصر العالي الخاص بالملوك والسلاطين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا ناس اشيروا علي بما عمله فان الحبيبة الذهبية الكمر قد رأيتها طالعة من البرج في حالة غفلة مثل القمر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الناس ارجو ان تشيروا علي وتصحروني نصيحة اتمارك بها ما دهاني فان تلك الحبيبة الذهبية المنطقه قد رأيتها في حالة غفلة مني وهي طالعة من برجها العالي مشرقة الوجه مثل القمر حينما يطلع في برجه فتشوشت ودهشت من تلك الرؤية المفجائية فارشدوني الي تدبير أصحابه من هذه الدهشة والتشويش الذي دهاني .

(١) اللغة (بنجران) جمع بنجره وهي النافذة والشباك ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة طلعت من البرج واشرفت من الشبايك فأمسكت القلب وضربته بالخناجر وهذه هي حالة المحبوبات فلذلك استحاللت اكباد العشاق دماً من جراء تلك الضربات ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة قد طلعت من القصر العالي واشرفت علي من الشبايك والنوافذ فلذلك أمسكت قلبي وضربته بالخناجر اي مزقته كأنه قد قطع بالخناجر وهذا اللون من المعاملة المزعجة هو حال المحبوبات في معاملة العشاق فلذلك استحاللت اكبادهم دماً وتشققت جروحاً من قسوة هذه المعاملة لانهم يظهرون امام ابصارهم عن بعد وتتمنع عن الوصال عن قرب وهذه حالة لا يمكن تحملها لانها تدمي الاثدة والقلوب وتمزق الاكباد والاحشاء .

(٢) اللغة (لورا) للتعليل (نو) الجديد (دربون) انفجرت وسالت (برين) الجروح والقروح (اي جان) منادى اي يا روحني (وره) تعال (حالم) حالي (بين) فعل امر اي انظر (ور) اداة شرط مخففة من . واكرر . بمعنى ولو (قالب) الغلاف والمراد به هنا غلاف الروح وهو الجسد (بيته در) تكون خارجة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان القلب والكبد قد عادا دما لان جروحها قد انفجرت من جديد فيسا روحني تعالي وانظري لحالي ←

جَانِي مِّنْ أَرْبَى سَرَ جَسَدٍ مِزْجَيْنِ بِأَفَاقَانِ رَسَدٍ
عَالَمٌ حَمِي بِي بِنِ حَسَدٍ إِتْسَانُ وَجِنٌ وَجَانِوَرٌ (١)
عَالَمٌ حَمِي نِيكَ بُؤَنَهُ صَفِّ سَيْرِينَ لِشَاهِي مِّنْ بَخْفِ
هَاتِنِ تَمَاشَا جَارُ طَرْفِ شَاطِرِ خُمَارِ تَايِينِ دَبَرِ (٢)

— وان خرجت روحي من غلافها الجسدي حجج وتفصيل المعنى حجج — ان القلب والكبد مني قد استحالاً دماً لان تلك الجروح والقروح الكائنة فيها قد انفجرت جديداً بعد اندمالها سابقاً وسال دما وصديدها فيا روحي وحببتي تعالي وانظري لتشاهدي حالي وما انا فيه من الألم واعانيه من الاوجاع من انفجار تلك الجروح وان كان مجيئك سبباً لخروج الروح من غلافها الجسدي اي هلاكي لان مشاهدتي لك وانا بتلك الحالة من الالام والاوجاع تخفف بعضاً منها او تكون سبباً في خروج روحي فأموت واستريح .

(١) اللغة (جان من) روحي اي حبيتي (أربى) إن تسأت (سرجسد) على جسدي (مزجين) البشارة (آفاقان) اطراف الدنيا (رسد) تصل (عالم حمى) العالم كله (جانور) كل ذي روح والمراد هنا ما عدا الأنس والجن لان العالم اذا قوبل بالخاص يراد به ما عداه حجج والترجمة الاجمالية حجج اذا أتت روحي اي حبيتي على جسدي فان البشارة تصل الى آفاق الدنيا وسيجسدني العالم جميعه من الانس والجن وغيرهم من كل ذي روح حجج وتفصيل المعنى حجج ان روحي وحببتي اذا نفذت رغبتى واجابت ظلي وأتت لتطلع على هذا الجسد الضعيف وعلى حالته الحزنة التي وصل اليها وواسته بشي من انقاسها المباركه ونفحاتها الشافية فان تلك البشارة وذلك الخبر سيعم آفاق الدنيا كلها وستنتشر في اطراف البلاد وكافة افراد العالم سيأخذهم ويستولي عليهم الحسد على هذه النعمة التي انعمت بها الحبيبة على مريضها المدنف من انهم وجنهم وغيرهم من كل ذي روح ولا يبقى احد في الدنيا الا وأخذته الحسد والغيرة بسبب ذلك .

(٢) اللغة (حمى تيك) الجميع (سيرين) فعل ماض جمع الغائب اي تفرجوا (تماشا) الفرجة (خمار) السكران (تايين) جمع وهي الاسلاك التي ينظم بها الخلي (دبر) أمامها ←

هَاتُ بِأَدشَاهِي بُرْسِيَاهُ قَامَتِ أَلْفٌ دِيمٌ شُبْنُهُ مَاهُ
دَادٌ وَمَدَدٌ صَدَّاهُ وَآهُ زُلْفٌ وَعَقَّارِبٌ تِينُهُ سَرٌّ (١)

→ ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان افراد العالم كله قد اصطفوا وتفرجوا على حبيبي خفية وقد قصدوا الفرجة من الجهات الاربع على ذلك الشاطر السكران الذي علق على قامته اسلاك الخلي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كافة افراد العالم في الدنيا قد اصطفوا ووقفوا يتفرجون على محاسن حبيبي الذي هو كالسلطان في سطوته وذلك بصورة خفية لا يشعر بها الحبيب لئلا يحتجب وراء الستار فتتنصص عليهم الفرجة وقد قصدوا هذه الفرجة من جهات الدنيا الاربع من الشرق والغرب والجنوب والشمال او من جهات الحبيب الاربع من اليمين والشمال والخلف والامام حتى يتفرجوا على ذلك الحبيب الشاطر الذكي السكران الذي اسدل على قامته الخيوط التي نظمت بها الخلي ﴿ ويحتمل ﴾ ان يكون المراد بالشاطر السكران عيون الحبيب الجديدة النظر والفاخرة الاجفان التي تدلث أمامها من الجهة اسلاك الدر والياهر وحلي الزينة الذهبية وغيرها .

(١) اللغة (هات) آتى (بر) الكثير (سباه) بكسر السين الجيش (الف) كحرف الألف في الاستقامة (ديم) الوجه (ماه) القمر (داد) العدل والانصاف (مدد) الامداد (عقارب) جمع عقرب والمراد الاصداغ لكون أطرافها معقوفة كذيل العقرب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان السلطان الكثير الجيوش قد آتى وقامته مثل الألف في الاستقامة ووجهه مثل القمر فنطلب عدلاً وانصافاً ومعوته ونبدي مائة حسرة وتوجع من ان الاصداغ المعقوفة قد تدلت على الوجه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك السلطان الكثير الجيوش قد آتى وحضر كي نشاهده والمراد به الحبيب الكثير العشايق الذي قامته تشبه حرف الالف في الاستقامة والاستواء ووجهه هو مثل القمر في الضياء والاشراق فترجو منه عدلاً وانصافاً في حقنا ونطلب عوناً وامداداً على تحمل هذه الحالة التي اعترتنا لدى مشاهدة هذا الحسن والجمال البارِع وآهاً وتوجعاً من تأثير مشاهدة تلك الاصداغ المعقوفة كذيل العقرب التي تدلث وتنسدل على ذلك الوجه الجميل والطلعة البهية المستنيرة .

كَسْتِيْمَهْ خَلَقُوْ عَقْرَبِيْ مَسْتِيْمْ زُشَوْقَا غَبْنَبِيْ
 طَالَعْ نَبِيْ مِهْ دَكُوْ كَبِيْ اِرُوْ عَقَارِبْ تِيْنَهْ دَرْ (١)
 اِرُوْ عَقَارِبْ هَاتَهْ خَوَارْ چُوْ نَيْفْ بَاغْ كَلْمَعْدَارْ
 اَوْ بُوْغَجَهْ يَأْ هَرْ لِيْ نِهَارْ لُوْ بُلْبَلَارْ لِيْ قَالْ وُ شَرْ (٢)

(١) اللغة (كستيمه) فعل ماض من كستن بمعنى العض واللدغ والسع (خلقوا) منادى اي يا خلق (عقربي) اي صدغ معروف (شوقا) اي ضياء (غبني) هو اللحم المتدلي تحت الحنك (طالع) الحظ * والترجمة الاجمالية * يا ناس قد لدغتي عقرب واني سكران من ضياء الغنغ وإشراقه وان في طالعني وحدي بين الكواكب اليوم تطلع العقارب * وتفصيل المعنى * ايها الناس ان عقرب الاصدغ قد لدغتي وأدخلت سموم ابرتها في جسمي واني سكران مدهوش من ذلك الضياء الذي يشع من اللحم والغدة التي تحت حنك الحبيبة التي يقال لها غنغ واني وحدي الذي كان يطلع في طالعه بين الطوالع وكوكبه بين الكواكب العقارب اي الاصدغ المعقوفة الذيل اي ان تلك الاصدغ هي نصبي وحدي من بين سائر العشاق .

(٢) اللغة (هات خوار) نزلت الى اسفل (نيف) وسط (باغ) البستان (كلمعدار) يكسر العين العذار الوردية (بغجه) الروضة الصغيرة (بهار) الربيع (لي) فيه (قال) الخصام (شر) القتال والحرب * والترجمة الاجمالية * ان عقارب الاصدغ قد تدلت الى أسفل اليوم وذهبت الى وسط بستان العذار الوردية ذلك البستان الذي يجيم الربيع دائماً عليه فلذلك للابل خصام وقتال عليه * وتفصيل المعنى * ان تلك الاصدغ التي تشبه العقارب قد تدلت الى اسفل اليوم حتى وصلت الى العذار الوردية الذي يشبه حديقة الورد التي لا يغيب عنها فصل الربيع بل هو يجيم فيها دائماً بوروده اللطيفة وازهاره الذكيمة والمراد بالحديقة وجه الحبيبة وخطودها الحمر فلذلك ان للابل العشاق خصاماً وقتالاً عليها يقتلون ويتخاصمون بينهم على احراز كل واحد منهم قسطاً وافراً أكثر من غيره من تلك الورد والازهار البهية في ذلك الوجه الحسن الجميل .

بِي حَدِّ زِدْلِ نَالِي وَكَيْبِ دَاوُ بُعْجِهْ يَا رِضْوَانَ غَيْبِ
 فَاَنْ نَالِيَانَ نَيْنِنِ جُوعَيْبِ صُوَهْتَيْنَهْ اَمْ دِلِ بُو سَقَرِ (١)
 صُوتِنِ لِمِنِ جِرْگُ وَهِنَاثِ وَرَدِينِ دِهُورِ گِرِ تِي خُنَافِ
 زَلْفِ هَاتَهْ سَرَلِي كِرِ بِلَافِ بَايِي هَسِيمِ وَقْتِي سَخِرِ (٢)

(١) اللفظة (نالي) من نالين وهو الانين (كيب) من الكابة وهي الحزن (داو وبعجه يا) في ذلك البستان (نينين) لا يوجد (جوعيب) عيب مآ ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ يصعد من قلبي انين ويحصل له كابة في روضة رضوان الغيب بلا حدّ وهذه الانات لا عيب فيها لاننا قد احترقنا وصار قلبنا سقراً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ انا يصدر من قلبنا انين لاحد له ويصيب فؤادنا كابة وحزن لا قياس لها حين نظرنا الى وجه الحبيب الذي يشبه جنة رضوان الغيب في محاسنها وجمالها ولكن لا يوجد عيباً في ذلك ولا ملامة فيه لان القلب منا قد احترق واشتعل بنار الشوق والفرام حتى شاكل نار سقر في شدة حرارتها وسعيرها فلا بد من ان تصدر منه انات وأوجاع متعددة كثيرة .

(٢) اللفظة (جرگ) الكبد (هناث) الاحشاء (هور) الدقيقة (گرتن) اخذت (خناف) الندى وفي بعض النسخ . وردين دجرر . اي الورد الجورية الحمر وهذه النسخة انصب لان المراد بها الحدود والحجرة تناسبها دون الدقة (بلاف) المتفرق (باي نسيم) ربح النسيم وفي بعض النسخ . ليذا نسيم . اي هب عليها النسيم ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان الورد الدقيقة او الجورية الحمراء التي سقط عليها الندى اي العرق قد احترقت كبدي واحشائي فتدلت الزلف فوقها وفرقت حبات الندى عليها وهب النسيم عليها وقت السحر ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان تلك الحدود الحمراء كالورود الجورية في حمرتها ورائحتها والتي سقط عليها الندى اي لتشر فوقها نقط العرق الذي قد احترقت الكبد مني ومزقت الاحشاء حزناً وأسفاً من عدم تمكيني من الوصول اليها والتمتع بها والاصداغ قد استرسلت وتدلت على تلك الحدود فبددت تلك النقط عليها وضخمتها بها وكذا النسيم هب عليها بعد ذلك ايضاً وقت السحر فشر شذى رائحتها على هذا العالم جميعه .

تَرْسِيمٌ مُخَالَفٌ بَادَتِي زُلْفِيْنَ دِدُورًا جِبَّهَتِي
رَاكِتٌ قِيَامٌ وَي سَاعَتِي عَالَمٌ بَيْتٌ زِيرٌ وَ زَبْرٌ (١)
ظَاهِرٌ دَبِيزْمٌ بِنْدَ گَيْرِ دَا دَلٌ نَهْ دِي زُلْفَا حَرِيرٌ
شُبْهِي *مَلِي* دَمِينِي اَسِيرٌ گَوْهٌ دِيرَهٌ قَوْلِي مُعْتَبَرٌ (٢)

(١) اللغة (ترسم) اخاف (بادتي) تضرها الريح (ددورا جهتي) حول الجبهة (راكت) تقيم (قيام) القيامة (زيرو زبر) تحت وفوق *والترجمة الاجمالية* اني اخاف ان يضرب الريح بصورة مخالفة الاصداغ التي حول الجبهة فقيم القيامة في تلك الساعة وينقلب العالم اسافله اعاليه وتفصيل المعنى اني اخاف من انه اذا هب النسيم على الاصداغ ان يكون هبوه بصورة مخالفة لاستقامتها وتصفيها حول الجبهة فتحنرف عن استقامتها ويختل تصفيها فيكون النسيم سبباً في حدوث حالة تشبه قيام القيامة في تلك الساعة بانحناف استقامة الاصداغ واختلال تصفيها الحسن كأن العالم انقلب رأساً على عقب او يؤثر ذلك الاختلال في الأصداغ ويؤدي الى قيام الساعة حقيقة واتقلاب العالم اسانله اعاليه بخراب الدنيا وفناء هذا العالم .

(٢) اللغة (ظاهر) بلا نورية ومواربة (دبيزم) اقول (بند) النصيحة (غير) خذ واقبل (دا) كلمة تحذير (نه دي) لا تسلم (دميني) تبق (گوه ديره) اصغ واستمع *والترجمة الاجمالية* اني اقول لك قولاً ظاهراً لاخفاء فيه خذ واقبل نصيحتي بان تحذر من تسليم قلبك الى الزلف الحريرية والاتبقي اسيراً لها مثل الملا فاصغ الى هذا القول المعبر واعمل به وتفصيل المعنى ايها العاشق اني اقول لك قولاً ظاهراً لا تورية فيه ولا خفاء وانصحك نصيحة واضحة فخذ نصيحتي بعين الاعتبار واعمل بها حتى لا تندم في المستقبل وهي ان لا تسلم قلبك الى الزلف الحريرية الناعمة ولا تعلق قلبك بها ولا تربطه في شرك هواها لانك اذا لم تقبل نصيحتي وعلقت القلب بهواها فستبقى مقيداً ومأسوراً لمحبها مثلما بقي الملا اسيراً لها لما علق قلبه بها فاستمع يا عاشق واضح الى هذا القول المعبر والنصيحة القيمة واعمل بمقتضاها حتى تريح وتسترخ .

﴿ باب الزاي ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

جَانَا زِرْ جَمَالَاتَهٗ مُقَدَّسٌ قَبَسِمِ اَزْ
گَرْخُوبُ وِپَرِي زَادَهٗ نَظَرَكِي تَهٗ بَسِمِ اَزْ (١)

(١) اللغة (جانا) ياروحي (قبسم) اما بمعنى انا مقتبس او بمعنى انا شعلة (خوب) الحسن (پري زاده) سلالة حسان الجن او الملائكة (نظري) تنظرين (ته بسم) تكفيي انت ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ياروحي انا مقتبس من جمالك المقدس او انا شعلة منه وإن نظري الى الحسان وسلالة الجن أو الملائكة فانت تكفيي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ مخاطب حبيبتيه ويقول ياروحي انني مقتبس وآخذ من جمالك المقدس او انا قبس وشعلة منه وإن نظري الى غيرك من الحسان ومن اولاد الجن او الملائكة وتقيسي نفسك بهن وحسبك الى حسنهن فانت كافية لي ولا التفت الى احد منهن اذا كنت لي ويحتمل ان تكون كلمة . گر . الشرطية محرفة من . كز . بالزاي بمعنى من الجارة فيكون المعنى وبدلاً من الحسان وأولاد الملاح من الجن او الملائكة نظرة واحدة تكفييني منك هذا ما يمكن في شرح هذا البيت بعبارة الموجودة في النسخ التي بأيدينا ولكن الذي اظن ان فيه تحريفاً في المصراع الثاني وصوابه هكذا :

(گر خوب وپري زاده نظركي ته بسم از) اي وإن نظري نظراً حسناً وكثيراً زائداً فانا اكفيك وحدي من سائر العشاق فعليه تكون كلمة . پري . بضم الپاء العجمية بمعنى الكثير و . زاده . محرفة من . زیده . بمعنى الزائد فيكون ﴿ تفصيل المعنى ﴾ على هذا ياروحي انني قبس وشعلة مضيئة من جمالك المقدس اي ان انعكاس نور جمالك على ذاتي حولني الى شعلة مضيئة من نور وإن تعني النظر جيداً ويحيلي الطرف كثيراً زائداً وتستعرضي احوال سائر العشاق وتعرفي على مبلغ اخلاصهم وصدقهم في حبك وهواك فانت تحققين يقيناً اني وحدي اكني ان اكون عاشقاً لك ومتمياً في هواك ولا حاجة بك لأحد غيري لمبلغ اخلاصي في حبك وشدة تفاني في غرامك ويوجد احتمال أقرب وأنسب وهو ان تكون كلمة . خوب . منادى بمحذوف الحرف و . پري زاده . عطف عليها وهما واقتمان بين حرف الشرط وهو كلمة . گر . وفعله وهو كلمة . نظركي . فيكون تقدير المعنى يا خوب وپري زاده اي يا حسناء وسلالة الجن إن نظري أنت فاني اكفيك الخ . وهذا أسلم من التحريف .

مِثْلِ مَهِي نَوْ كَرْتَه دَفِيتِن مَه بِيِنِي
 مِيزَه بَكَه جَامِي تُو دِزَانِي چِه كَسِمِ اَزْ (١)
 يَنْمَ اَزْمَه جَان كِر كُو تَجَلَّايِي لِ دَلْدَا
 مِّن رُّوْحِ دِقَالِبِ تُوِي تَنْهَاقَفَسِمِ اَزْ (٢)
 حُبَّانَه يَه مِّن رَا دِهْزِيِنِي كُو بِنَا لِمِ
 شَب تَا بِسَحَرِ نَالَه زِرَنَكِي جِرَسِمِ اَزْ (٣)

(١) اللغة (مهي نو) الهلال الجديد (ميزه بكه) اي انظري (جامي) مرآة القلب (چه كسم از) اي شخص ضعيف انا * والترجمة الاجمالية * ان كنت تريد ان تشاهدني مثل الهلال الجديد فانظري الى مرآة القلب فحينئذ تعرفين اي شخص ضعيف انا * وتفصيل المعنى * يا حبيبي ان كنت ترغبين ان تنظري الي وتعلمي اتي قد ضعفت وصرت مثل الهلال في أول ليلته نحافة ونحولاً وتتحمقي ذلك فانظري الى صفحة مرآة قلبك وتفقدني معلوماتك وتحظري تلك الويلات والآلام التي عرضتني لها والشدائد والمصائب التي قاسيتها في سبيل هواك فانك حينئذ تعلمين يقيناً انني قد صرت شخصاً ضعيفاً في غاية الضعف واستحلت جسماً تحيفاً في غاية النحافة حتى ان كل ناظر الي لا يراني وان كان حديد البصر الا نادراً كما ان الهلال في أول ليلة لا يتبينه الا الشواذ من الناظرين .

(٢) اللغة (ينما) النهب والسلب (كو) حين (تها) فقط (قفسم از) انا قفص * والترجمة الاجمالية * قد صير الروح سلباً ونهياً لا تجلي على القلب فأنت يا حبيبي روحي فقط في قالب جسمي وانا مجرد قفص خال * وتفصيل المعنى * ان الحبيبة قد سلبت الروح مني حينما تجلت ولمع نور تجليها على القلب ويا حبيبة ان الروح التي في قالب جسمي هي انت عينك فقط واتي قفص خال عن الروح وقالب من جسد مجرد فارغ لا يحوي شيئاً ابداً .

(٣) اللغة (دهزيني) فعل مضارع من هزاندن بمعنى التحريك (شب) ليلاً (تاي سحر) الى وقت السحر * والترجمة الاجمالية * ان حبك هو الذي يهزني حتى أتالم وأئن ←

مِنْ كُوْمِهِ نَوْ جَاشِيِي أَبْرُوِي بَارِي
 كُوْمٍ مِنْ جِهَةِ حَدَّةٍ شَبَّهَتْ نَعْلِي فَرَسِمِ أَرْ (١)
 سَاقِي زِ أَرْ لَ بِيكَ دُو قَدَحِ بَادَةٌ بِعَيْنِ دَا
 حَتَّى بِأَبَدٍ مَسْتُ وَخُمَارُ وَتَلَسِمِ أَرْ (٢)

حـ واني أصبح وأصوت مثل الجرس في كل ليلة الى وقت السحر وتفصيل المعنى
 ان حبك وهو اك هو الذي يهزني ويحرك كني للصراخ والاني واتي طول ليلي أصبح وأن ولي
 طنين واني مثل طنين الجرس من شدة ألم محبتك وهو اك .

(١) اللغة (كو) فعل ماض من كوتن وهو القول (جاشي) من جشيت تركي بمعنى النوع
 والجنس ويفيد معنى المشابه والمثل (جه حده) الحدكلمة كردية تفيد معنى الجسارة والقوة
 والترجمة الاجمالية * انني قلت للهلال الجديد انك من نوع حاجب الحبيبة ومشابه له فقال
 ما قوتي وجسارتي ان اكون كذلك بل انني مثل نعل فرسها وتفصيل المعنى * انني
 خاطبت الهلال الجديد فقلت له ما أجمل دقتك وأحلى تقويسك فانك بتلك الدقة
 والتقويس تكون من نوع حاجب الحبيبة ومشابه لها فاجابني الهلال وقال لي لا تتوهم
 ولا تفلط ولا تقس شيئاً على شيء ولا تشبهه به مع الفارق فانه لا قوة لي ولا جسارة لدي في
 قبول هذه المقايسة وهذا التشبيه لانه يوجد بون بعيد وفرق شاسع بيني وبين تلك الحواجب
 البديعة الشكل والتقويس ولا يمكن ان اكون من نوعها وشبهها لها بل انني من نوع نعل قدم
 فرسها ومشابه له في الدقة والتقويس فمكاتني وضبعة بالنسبة الى الحواجب الرفيعة .

(٢) اللغة (باده) الحجره (مست) السكران (خمار) بقية السكر (تلسي) كلمة تركية
 بمعنى المهتر البالي والمراد الضعيف الذي لا يقدر على التماسك لسكره * والترجمة الاجمالية * ان
 الساق قد اعطاني من الازل عدة اقداح من الحجره فقد بقيت منها الى الأبد سكران ضعيفاً لا
 اتماسك وتفصيل المعنى * ان الحبيب سقاني عدداً من اقداح الحجره من الازل فانا
 الى الأبد سكران منها وضعيف القوي لا أقدر ان اتماسك واقف على رجلي من جراء حدة ذلك
 الشراب الازلي .

جَانَا تُوِي مِّنْ جَانَ كُغْلِي بِي خَارِ كَرَمٍ بِي
مِنْتْ كُونَهْ وَكْ بُلْبُلٍ مِخْنَتْ عَيْسِمِ آزْ (١)
صَدَّ جَوْرُو جَقَا دِي بَعَهْ نَاجِيْنِ زُدَرِي نَهْ
بِكْ سَرَّ تُو نَبَاتِي وَلِطْبَعِ مَكْسِمِ آزْ (٢)

(١) اللغة (جانا) يا حبيبي (توي من جان) انت روحي (كغلي بي خار) الوردة التي لا شوك لها (كرم) اداة شرط اتصل بها الميم الذي هو ضمير المتكلم وتقديره . كرمرا . (بي) مخففة من . بي . بمعنى تكوئي فيكبرن معنى . كرم بي . إن تكوئي لي (كو) للتعليل (عيس) محرف عبث لموافقة القافية ابدلت الراء سينا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا حبيبي انت روحي وان تكوئي لي الوردة التي لا شوك لها فامتنانا لله على اني لست عبث الهنة مثل البلبل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبة الروح انك الروح التي في بدني وانك الحياة التي احيا بها في دنياي وان تكوئي لي وتصلني الى يدي مثل وردة طرية غضة ناعمة لا شوك حولها بعد هذه الحن والمشقات التي قاسيتها في سبيل الحصول عليك والوصول اليك فأنتي اقدم الامتنان والشكر اليه تعالى على أن هذه الحن والمشقات لم تذهب عبثاً بل افضت الى نتيجة مشمرة وغاية نبيلة ولم أكن مثل البلبل الذي ذهبت محنه عبثاً بلا فائدة تستحق الذكر بآزاء ما عاناه من الصياح والصراخ اوقات السحر لانه لم يحصل الا على وردة محوطة بالاشواك الجارحة المؤذية بخلاف حبيبي التي حصلت عليها فانها وردة ناعمة الملمس غضة الحسم طرية الاطراف والحواشي .

(٢) اللغة (جور) الظلم (دي) مخفف من . بدني . بمعنى تعطي (بعه) لنا (ناجين) لا زروح (يك سر) جملة (نباتي) نوع من السكر (مكس) الذباب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لو وجهت لنا مائة نوع من الظلم والجفاء فاننا لا نذهب من بابك لان جملة ماهيتك هي سكر النبات وانا على طبيعة الذباب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تيقني يا حبيبي انك وان آذيتنا بانواع الظلم واصناف الجفاء فاننا لا نبارح باب دارك ولا نترك الوقوف بفناء منزلك بل نثابر على الوقوف متحملين لذلك الظلم والجفاء وكلا طردنا رجعتنا لا محالة لان وجودك وماهيتك بمنزلة السكر النباتي الحلو الذي يجلب بملاوته ونحن على طبيعة الذباب الذي يتهافت على كل ما كان حلواً وان كان فيه هلاكه ولا يمكن متعنه منه وكلا دُِبْ آبٌ ولذلك سمي الذباب .

كِرْوَهَ تَهْ دِفِيْتِنِ بِيْرِي سَرَّ بِكَّهْ فَرْمَانَ
دَافِي سَعَتِي سَرَّ بِيْرِمُ خَوْشُ مَقَسِمِ اَزْ (١)
سَرَّتَا بِقَدَمِ اَزْ بِصُوْرَمِ شُبْهِي * مَلَايِي *
پَرَوَانَهْ صِفَتِ صُوْهْتِمِ وَبِيْ صَوْتِ وَحِسِمِ اَزْ (٢)

(١) اللغة (وه) كذلك (بيري) فعل مضارع من .برين . بمعنى اقطع والفصل (سر) الرأس (فرمان) الأمر ويطلق غالباً على الأمر السلطاني * والترجمة الاجمالية * اذا كنت ترغب ان تقطع الرأس فاصدر أمرك بذلك فاني اقطعه في ساعة امرك لاتي كقص جيد في قص وفصل رأسي من جسمي * وتفصيل المعنى * ايها الحبيب اذا كانت ارادتك تميل الى قطع رأسي من بدني لتستريح مني وتخلص من ملاحقتي اياك بطلب الرؤية والوصول فاصدر امرك السلطاني بذلك فاني بنفسي وبيدي وفي ساعة إصدار الأمر اقطع الرأس بنفسي ولا حاجة الى جلالد آخر لاتي كمراض ومتص جيد لذلك القطع لا احتاج الى معاونة احدي في ذلك ابداً .

(٢) اللنة (سرتا بقدم) من الرأس الى القدم (أز) انا ويحتمل ان تكون بالراء المهملة اداة شرط والجواب محذوف تقديره فاتي مستحق لذلك وهذا انسب (بصورم) احترق * والترجمة الاجمالية * انا احترق من رأسي الى قدمي مثل الملا بصفة احتراق الفراشة وبلا صوت ولا حس مني وعلى تقدير . أر . بالراء ان احترقت فاني مثل الفراشة الخ * وتفصيل المعنى * انتي اذا احترقت من رأسي الى قدمي مثل الملا فاتي مستحق لذلك لاني اعرض نفسي للاحتراق واتهافت عليه عن قصد وعمد لان احتراقي هو مثل احتراق الفراشة التي تهافت على السراج فتحرق نفسها عن قصد وعمد فلا ملامة لي على احد كما لا ملامة للفراشة على السراج الذي يحرقها بشعلته فلذلك احترق ولا يصدر مني صوت ولا حس ولا حق لي في الاستغاثة والصراخ لأن ذلك انما يفعله من يُحرق من غير اختيار بل كرهاً وأما انا فأحرق نفسي طوعاً وعن طيب قلب فلذلك اسكت ولا ابدي كلاماً ولا صوتاً يشمر بتذمر او تألم .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

طُورِمُ بَدِلُ وُ بَيْنِي وَبَيْنِي مُوسَايِمُ أَزُ
آتَشُ پَرَسُ وُ نُورِ تَجَلَّيِمُ أَزُ (١)
بَارِي زُ (وَعَلَّمَ) كُو خَبَرُ دَارِ كَرِينِ
إِرُو نُورِ بَزَانِ آدَمِي أُسْمَايِمُ أَزُ (٢)

(١) اللغة (طور) جبل طور سيناء (بيرو) المقتدي ومقتني الاثر (آتش پرس) عابد النار ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اتني بقلي كجبل الطور وانا مقتف لآثر موسى عليه السلام وماش على قدمه وانا عابد النار ونور التجلي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلبي هو مثل جبل طور سيناء ومحل لتجلي الانوار والفيوضات الربانية واتني تابع ومقتف لآثر موسى عليه السلام وواضع قديم اثر قدمه واتني كعابد النار اقصدها مثلما قصد موسى عليه السلام النار التي آتسها من جانب الطور وكذا اني محل للانوار التي تتجلي ومهبط للفيوضات الربانية (واعلم) ان هذه القصيدة بجميع آياتها قد قالها الملا في حالة الفناء لما فيها من معاني تشير الي ذلك المقام والا فظاهر معانيها مشكل لا يمكن تأويله الا باعتبار ذلك المقام والله اعلم .

(٢) اللغة (باري) اسم من الاسماء الحسنى (ز) من (وعلم) المراد آية وعلم آدم الاسماء كلها (كو) حين (خبر دار كرين) جعلنا ذوي خير وعلم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لما جعلنا البارئ تعالى ذوي علم وخبر من آية « وعلم آدم الاسماء كلها » فاعلم يا صاحبي اتني اليوم آدم الاسماء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان البارئ جل جلاله لما اطلعني وجعلني عالماً بأسرار آية « وعلم آدم الاسماء كلها » فاعلم اليوم يا صاحبي اتني قد صرت مثل آدم عليه السلام عارفاً بكافة أسماء الموجودات ومحيطاً بأسرار جميع الكائنات .

إِنشَاءِ عُلُومٍ لَدُنِّي جُونِكِهِ مِهْ زَانِي
زَانِي بِحَقِيقَتِ كُوجِهِ إِنشَائِمِ أَزْ (١)
حَرْفِينِ رَقَمِ لَوْحِ وَجُودَا مِهْ بِخَوَانِ
دَا قَنَجِ بِيئِي كُوجِهِ إِمْلَائِمِ أَزْ (٢)
ظَاهِرِ تُو بَرِيشَانِي حَالِ مِهْ نَهْ بَيْنِ
مَجْمُوعِ دِدَاتِ خَوْهْ وَ طَغْرَائِمِ أَزْ (٣)

(١) اللغة (انشاء) الایجاد (علوم لدني) العلوم من لدنه تعالى (جونكه) تمليل
﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ بسبب اني علمت انشاء العلوم اللدنية علمت انت بالحقيقة اي انشاء عظيم
انا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اتني لما وصلت الي مرتبة حصل لي فيها قوة معرفة صورة انشاء
العلوم اللدنية الصادرة منه تعالى وحصل لي اطلاع تام ووقوف كامل على حقيقة اسرارها
وكوامن غوامض عباراتها وصار لك علم يقيني يا صاحبي بوصولي هذا علمت اني قد حصلت على
مرتبة عالية ومنزلة رفيعة في علم الانشاء وتمجير العبارات وصوغ الكلام على صورة تدهش السامع
وتعجز البليغ الناثر والشاعر .

(٢) اللغة (رقم) الكتابة (لوح) الصحيفة (بخوان) من خواندن بمعنى القراءة (دا)
لاجل (قنج) الجيد (إملا) الكتابة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اقرأ حروف رقم صحيفة وجودي
لاجل ان تعلم جيداً اي املاء انا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي اقرأ حروف رقم وجودي
وصحيفة حياتي وتصفح ما جري لي في ايام عمري الماضية واوقاتي الغابرة حتى تعلم وتثيق جيداً
ان الاملاء والكتابة التي خطت في صحيفة ما سألقاه في مستقبل وما سأقاسيه في حياتي في
طريق هذا الهوى من المتاعب والمشاق اي املاء هو في كتابة ما قدر لي وقضي به علي قدراً
وقضاء مبرماً من مآس غريبة ومصائب عجيبة .

(٣) اللغة (بريشاني) تشتت (نه بين) لا تر ولا تنظر (طغرا) نوع من التوقيع الملوكي والخاتم
السلطاني ملتف الحروف كالكرة ويكنى به عن اجتماع الامر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ←

عَالَمٌ حَيْهٌ يَهْ إِعْرَابٌ وَحُرُوفٌ كَلِمَاتِينَ
أَوْ نُقْطَةً دِنْفَسًا حَوْهٌ وَمَعْنَائِمٌ أَزَّ (١)

→ لا تنظر الى ظاهر تشتت حالي فانه في حد ذاته مجموع وان تفرق ظاهراً وانا مثل الطغراء مخالف لظاهره لباطنه ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ لا تنظر يا صاحبي الى تشتت حالي وتفرق بالي ظاهراً ولا تعده حقيقة ومطابقاً لما في الواقع وفي نفس الامر لانه لا حقيقة له بل هو أمر ظاهري لا يستند الى شيء باطنى حقيقى لانه وان كان في الظاهر متفرقاً فباطنه مجموع في حد ذاته مثل الطغراء التي يختلف ظاهرها المجموع الملتف الحروف عن باطنها المتفرق الحروف فالتشبيه بالنسبة الى اختلاف الظاهر والباطن مطلقاً لا بالنسبة الى الظاهر والباطن المختلف في المشبه والمشبه به ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ لا تنظر الى حالة تشتت افكاري الظاهرية وتفرق خيالاتي بتعلقها بالعوارض الجسمانية والامور المادية فان ذلك بحسب ما يبدو في الظاهر واما بحسب الحقيقة والباطن فان قلبي مجموع مع الحبيب ومحصور في تصورمه ومقصور على تذكره لان خلوتي في جلوتي وجمعي في تفرقي لاني كأئن بأئن وقريب بعيد كما هو مشرب السادة النقشبندية قدس الله أسرارهم ونفعنا من بركاتهم ولا شك ان الملا رحمته الله منهم .

(١) اللغة (حيه) اي شيء هو ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ العالم اي شيء هو إنما هو اعراب وحروف وكلمات وهو في نفسه نقطة وانا معنى تلك النقطة ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان العالم الذي نشاهده ما هو في نفس الامر والحقيقة اي ليس شيئاً قائماً بذاته لا يحتاج في وجوده الى شيء آخر يستمد بقاءه ووجوده منه بل إنما هو بمنزلة اعراب وحروف وكلمات مستمدة من نقطة واحدة تمددت الى اشكال مختلفة فالعالم مستمد من نقطة الوجود التي هي نقطة واحدة تفرعت عنها الموجودات وانا معنى تلك النقطة (ولا يخفى) ان الملا قال هذا في مقام فئانه في الله يقول ان افراد هذا العالم وان اختلفت باختلاف الاعراب والحروف والكلمات لكنها في الحقيقة راجعة الى نقطة الوجود اي وجوده تعالى وهو معناها فهي مضمحلة بالنسبة الى وجوده لانه ليس في الوجود غيره وهذا مبني على مذهب القائلين بوحدة الوجود الذين ينسب الملا الى مذهبهم ويؤيد رأيهم على ما يظهر من كلامه في قصائد شتى من ديوانه هذا .

صَدَّ نَيْلِ وَهَ تَيْنٌ وَ دِدْرِنٌ قَلْبِي مَهَ
بِي نَاحِسِيهِينَ قُلُزَمٌ وَ دَرِيَايِمُ أَزٌ (١)
تَوْرُ نُسْخَهَ تَوْحِيدِ مَهَ خُونِ آيَةِ نَفْيِي
بِي آلَتِ إِبْتَاتِ كُوِ إِيَايِمُ أَزٌ (٢)

(١) اللغة (نيل) نهر مصر (وه) كذلك (تين) يأتين (ددرن) يدخلون (بي) بهم
(ناحسين) لانحس* (قلزم ودريا) اسمان للبحر* والترجمة الاجمالية* ان ماء نهر مثل النيل تجري
وتدخل في قلبنا كذلك ونحن لانحس بها لاني مثل البحر* وتفصيل المعنى* ان ماء من
الانهار مثل النيل من التوضيات الربانية والواردات الالهية ترد على قلبنا وتجري فيه ونحن لا احساس
ولا ادراك لنا بجريانه ووروده لان قلبنا هو مثل بحر القلزم في سعته وعدم تأثره بما يرد عليه
ويصب فيه من الانهر والجداول وفي بعض النسخ بدل المصراع الاول (صد نيل و ذر تين وى
د قتايبى مه ر وان) اي ماء نهر مثل النيل والفرات تجري في قلبنا الخ وكلا المعنيين متقاربان .
(٢) اللغة (نسخة) الكتاب المنسوخ اي المكتوب (مه خون) لا تقرأ ولا تذكر (آية
نفيى) كلمة لا آله (آلت اثبات) كلمة الا الله (كو) بيان اداة الاثبات (الايم أز) الميم ضمير
التكلم الواحد وكلمة . أز . التي هي بمعنى انا تفسير للميم فيكون معنى . الايم . الا انا بمعنى الا الله
وهي آلة الاثبات في كلمة التوحيد لكنه عبر عنها بالا أنا في مقام الفناء المطلق الذي لا يرى السالك
في الوجود غير الله ويفنى هو وسائر الموجودات في ذات الله جل جلاله وفي هذا المقام قال الشيخ
منصور الخلاج رحمه الله تعالى أنا الله وأنا الحق وما في الجبة الا الله* والترجمة الاجمالية*
لا تقرأ انت من كتاب التوحيد كلمة النبي وحدها وهي لا اله بغير ان تضم اليها اداة الاثبات وهي
الا أنا اي الا الله* وتفصيل المعنى* ايها المرید لا تقرأ من نسخة التوحيد أي كتابه ان
أردت ان يكون توحيدك تاماً صحيحاً آية النبي وحدها منفردة عن اداة الاثبات اي اذا اردت ان
تتلفظ بكلمة التوحيد صحيحة فيلزم ان لا تفصل كلمة الاستثناء التي تثبت الألوهية عن كلمة النبي
بان لا تقف عليها بل يلزم ان تتبعها بالاستثناء وهي الا أنا اي الا الله حتى يتم التوحيد والا فلا
تكون موحداً بل منكراً للألوهية وهذا كفر محض لا توحيد وقد تكلم الملاهذا في مقام
فناؤه على نحو تكلم الخلاج بامثال هذا في مقام فناؤه ايضاً كما ذكرنا انفاً وهذه ينكرها علماء الظاهر
ويعدونها الفاظاً مكفّرة ولكن أهل الحقيقة من الصوفية اولوها تأويلات مقبولة عند العارفين
من أهل الحقائق وارباب علم الباطن .

صَدُّ نَقْلُ وَرَوَايَتُ دِمِيًّا صَافٍ مُوَيْكُ
إِيرُوكُو زِيرِي خَوْهٖ بِفَتَوَايِمِ أَرْ (١)
بَيْنُوسَنَهٗ تُوَهْرَبَانَكِّ مَهٗ كِي شُبَهْتِي نِي
بِي يَارُومِي وَسَارِ مِهٖ گُونَايِمِ أَرْ (٢)

(١) اللفظة (مويك) كشعرة واحدة (بير) الاستاذ والمرشد ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان مائة من النقول والروايات في الحجرة الصافية هي في نظري بمقدار شعرة واحدة وهذه فتوى قد حصلت عليها اليوم من استاذي في ذلك ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان مائة نقل من النصوص ومائة رواية من الاخبار في حرمة الحمر الصافية وعدم جواز تناولها وشربها هي عندي وفي نظري مثل شعرة واحدة اي بمنزلة شيء تافه لا قيمة له ولا تكون سبباً لاجامى وامتناعي عن شربها وهذا شيء لم اقدم عليه من عندي بلا سند بل اني اليوم تلقيت فتوى بذلك من شيخي ومرشدي فانا احمل نصاً شرعياً بذلك منه وانا مستند في حل شربها الى تلك الفتوى الشرعية ومعتمد على النص القطعي الجوز .

(٢) اللفظة (بيوسته) المتصل المتعاقب (بانك) النداء (ني) الشبابة (ساز) آلات الطرب (گو) فعل ماض للمفرد المتكلم من گوتن بمعنى القول (نايم) فعل مضارع منفي بمعنى لا اجي ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انك تناديننا دائماً على التوالي مثل الشبابة ولكن قلت انا اني لا آتي بلا محبوب وخرم وآلات طرب ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك يا حبيبي تنادينني دائماً متعاقباً وتدعوني الى حضور مجلسك والتلذذ بطيب صحبتك ومنادمتك بصوت طروب لذيذ مثل صوت الشبابة ولكننا قلنا في جواب تلك الدعوة الموجهة الينا وحدنا اننا لا نأتي الى ذلك المجلس ولا نجيب تلك الدعوة اذا لم يكن الحبيب موجوداً فيه بنفسه وتكون الحجرة حاضرة ايضاً وآلات الطرب عازفة والا فلا لانه بدون ذلك لا تم الصحبة وبغيره لا تكمل اللذة .

هَرْجِي تَهْ بِبَيْتَيْنِ زِمَةٌ وَرَجَانٌ بِخَوْهْ بَتْ
جَانَا بِكَهْ فَرَوَارِ وَسَتَايِمِ أَزْ (١)
صَدُّ شَيْشِ لِدَلْدَانَهْ زِمِهرِي مَهْ * مَلَا *
لَوْهَرِ بِفِغَانِ مِثْلِ نَيِّ وَنَايِمِ أَزْ (٢)

(١) اللغة (هرچي) كل شيء (ته بئين) تريد (زمه) منا (ور) وإن (جانا) يا روجي (فروار) إما ان تكون كردية بمعنى الامر ولكننا لم نسمها ببلادنا واما ان تكون محرفة من قبل النساخ من كة فرمان الفارسية بمعنى الأمر (فوستايم) واقف حاضر * والترجمة الاجمالية * كل ما تطلبه منا يا روجي وان كان الروح نفسها فاني واقف مستعد لدفعه فاصدر الامر بذلك * وتفصيل المعنى * كل شيء تطلبه وتريده مني فاني مستعد ان ادفعه لك عن طيب قلب ولو كان ذلك المطلوب الروح التي أحياها فاني لا ابحل بها في سبيلك فيا روجي اصدر أمرك واطلب ما تريد فاني واقف وحاضر لتنفيذ أمرك وتسليم مطلوبك كأننا ما كان .

(٢) اللغة (شيش) السفود من حديد يشوى به اللحم (مهري) بكسر الميم المحبة (فغان) الصياح والاستغاثة (ني) الشبابة (ناي) آلة طرب * والترجمة الاجمالية * ان مائة سفود قد دخلت قلبنا من المحبة يا ملا لذلك نصرخ ونصيح دائماً مثل الناي والناي * وتفصيل المعنى * انه يوجد مائة من السفايفيد في قلبنا تبحر حه وتقطعه من محبة الحبيب يا ملا لذلك فانا دائماً نصيح ونستغيث من شدة الألم والوجع ونرفع صوتنا بذلك مثل ارتفاع صوت آتي الطرب الناي والناي .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

عَاشِقٌ أَرُجَارَكَ زُبَالًا لِي بَدَتْ بَرَقًا مَجَازُ
دِي لِنِكَ صَاحِبِ دِلَانٍ حَتَّى أَبْدَتْ سَرَ فَرَازُ (١)
كَشَفَ أَسْرَارَ صِفَاتَانِ بِي مَحَبَّتٍ نَابِتِينَ
صُورَتِي أَسْمًا دَفِيَّتِينَ دَا بَكِينَ زِي فَهَمِ رَازُ (٢)

(١) اللفظة (أر) أداة شرط (بالا) الجهة العليا (لي بدت) بضره (صاحب دلان) اهل القلوب (سرفراز) المرفوع الرأس ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا ضرب البارق المجازي او بارق العشق المجازي العاشق من الاعلى مرة واحدة فانه سيمود مرفوع الرأس الى الابد عند اهسل القلوب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العاشق اذا لمع عليه من الجهة العلوية البارق المجازي وهو مطلق العشق أو اذا لمع عليه ضياء العشق المجازي مرة واحدة في حياته فانه بذلك سيصير مرفوع الرأس وعاليه الى الابد لدى اهل القلوب الحية لانه بذلك سينتظم في سلكهم ويدخل في عدادهم ومن كان كذلك لا بد ان يكون مرفوع الرأس عالي المنزلة والمسكنة .

(٢) اللفظة (كشف) الاظهار (نابتين) لا يكون (اسما) جمع اسم (دا) لاجل (بكين) زى فهم راز) اي لفهم منها السر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان اظهار اسرار الصفات لا يكون بغير محبة فتلزم صورة الاسماء حتى تفهم منها الاسرار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كشف واظهار اسرار صفات المحبوب الكامنة فيها وبيان ما تدل عليه تلك الصفات لا يمكن لاحد ولا يتيسر له ما لم يتصف بالحببة وما لم يكن في عداد اهل العشق لان المحبة هي الاساس الذي ترتكز عليه قواعد الوصول الى مقام الفهم والتفهم فلا بد من محبوب يكون صورة ومحلا لمظاهر الاسماء ومعرضاً لظهور مقتضياتها من حسن وجمال وغضب ورضاء وهجر ووصال وغير ذلك مما تقتضيه الاسماء وتطلبه حتى تتمكن من فهم الاسرار بواسطة ذلك وكشفها لمن اراد الانتظام في هذه السلسلة الذهبية وورغب في ان يعد في عداد أهل هذه المقامات ومحلا لظهور هذه التجليات ومورداً لورود هذه الفيوضات .

لَا مِعَا حُسْنٌ وَجَمَالِي دِي زِ عِلْمِي بَيْتَهُ عَيْنٌ
 عِشْقِ دَاژِي هَلْبَتِينِ كِي دِي حَقِيقَتِ بِي مَجَازُ (١)
 حُسْنٌ وَحُبُّ بِي يَكُ دُونَايِنِ دِي بِيكِنِ شَاهُ وَگَدَا
 نُورِ نَادَتِ شُعْلَهُ يَا مَحْمُودِ بِي شَمَعَا أَيَاژُ (٢)

(١) اللغة (علم) العلم القلبي الوجداني (عين) المعاينة والمشاهدة (هلبتن) اي يشتمل ويتقد (كي) بكسر الكاف أداة استفهام انكارى اي من (دي) فعل ماض من ديتن بمعنى الرؤية ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ ان لامع الحسن والجمال يترجم ان يخرج من طور العلم والوجدان ويصل الى طور المعاينة والمشاهدة حتى تشتمل منه نار العشق لانه لم ير احد الحقيقة بلا مجاز وتفصيل المعنى ﴿ ان لمعان وضياء نور الحسن والجمال الذاتي لا بد من ان يخرج من طور كونه معلوماً قلبياً وامراً وجدانياً معنوياً ويصل الى طور المشاهدة البصرية حتى تشتمل نار المحبة والعشق بواسطته ويشب اوارها لانه ما من كائن من الكائنات الا وفي باطنه حرارة نور الحسن والجمال الذاتي وسعير العشق والهيام الحقيقي ولكن اذا لم يقع البصر على محبوب مجازي يكون مظهرراً للحسن والجمال الصوري لا تشب نار العشق الحقيقي ولا تخرج من مكنها الباطني فلا محالة من وجود محبوب صوري مجازي حتى يكون قنطرة للوصول الى المحبوب الحقيقي لانه من الذي رأى عشقاً حقيقياً بغير واسطة عشق مجازي اي لم يصل احد الى الحقيقة الا عن طريق المجاز فالعشق المجازي جسر وقنطرة للوصول الى العشق الحقيقي ولا بد للعاشق من اجتيازها وعدم الوقوف عليها ليصل الى المقصد الاسنى والمطلب الاعلى .

(٢) اللغة (يك دو) بعضها (دى بكن) يوجدان (شاه وگدا) الملك والفقير (محمود) المراد به السلطان محمود الغزنوي (أياژ) اسم غلام السلطان محمود وكان يعشقه ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ ان الحسن والمحبة لا يوجدان بدون بعضها حتى يوجدا الملك والفقير اي المشوق والعاشق لان شعلة السلطان محمود لا تسطع بلا شمعته خادمه أياژ وتفصيل المعنى ﴿ ان الحسن والحب لا يوجدان منفردين بل ايها وجد الحسن والجمال وجد هناك الحب والهيام لافكك لاحدهما عن الاخر وذلك لاجل ان يوجدا ملكاً هو المشوق يتحكم في العاشق وفقيراً سائلاً هو العاشق يخضع لمحبوبه وينقاد لما يريد منه ويسأل عطفه والرفق به ←

مَعْنِيَا عَشْقِي دِرَانِي آيَتَا حُسْنِي بِخُونُ
 دَا تُو حَرْفِينْ مُحَبَّتِي يَكْ يَكْ زَهْفَ كِي اِمْتِيَازُ (١)
 عَاشِقَانْ بِي گَافِ لَوْ كَالِينْ زُ دِلْ تِينْ شُبْهَ رَعْدُ
 وَأَنْ زُ بَالَا لِي دِبَارِنْ وَكْ بَرُوسْكَانْ رَمَزُ وِنَازُ (٢)

→ فلو لا الحسن والحب لما كان هناك عاشق ومعشوق ولا محب ومحبوب ودليل ذلك ان شعلة نار المحبة التي كانت كامنة في قلب السلطان محمود الذي اضحى عاشقاً بعد سلطنته ما اضاءت وما زكت الا بعد ان تعلق عجبة خادمه آياز الجميل وبعد ان اضاءت شعبة جماله البارع فجعل آياز هو الذي اوجد محبة السلطان محمود واخرجها من مكانها لا غيره .

(١) اللفظة (بخون) إقرأ وأداة الشرط مقدره في أول البيت (دا) تمليل (زَهْف) من بعضها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان اردت ان تعلم معنى العشق فاقراً آية الحسن لاجل ان تميز حروف المحبة بعضها عن بعض ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كنت يا صاحبي تريد ان تفهم معنى العشق والمحبة وتطلع على خفايا مداخله ومخارجه تماماً فاقراً آية الحسن ومقاطع الجمال وسور الاوصاف التي تزيد الحسن والجمال وتجلب قلوب العاشقين وتدهشهم وتحير الباهم وتسلب عقولهم لاجل ان تميز حروف المحبة وأقسامها بعضها عن بعض وتفرق المحبة الشديدة عن الضعيفة والحقيقية عن المجازية لان الحسن اذا كان ذاتياً نشأ عنه المحبة الحقيقية وإذا كان صورياً نشأ عنه العشق المجازي فالعارض يتبع المعروض وينصغ بصيفته لا بحالته .

(٢) اللفظة (گَافِ) الوقت (كالين) الصباح والانين (بالا) فوق (لي) عليه (دِبَارِنْ) فعل مضارع من بارين وهو الامطار والتزول (بروسكان) جمع بروسك وهي الصاعقة (ناز) الدلال ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انما يخرج الصباح من قلوب العشاق كصوت الرعد دائماً لان الرموز والدلال ينزل عليهم مثل الصاعقة من فوقهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان علة وسبب ارتفاع صباح وانين العاشقين من باطن قلوبهم صياحاً وصراخاً يشابه في شدته وارتفاعه صوت الرعد القاصف وارتفاعه هو انهم يطر وينزل عليهم من اعلام مثل الصواعق المحرقة رموز واشارات ودلال وغنج من حبيبهم فلذلك يرفون اصواتهم بالعويل والصياح والبكاء والصراخ .

كِي خَبَرَ دَابِتْ زِعْشَقِي كِي زَبَرُ وَسْتَا گِرِتْ
 گَرَجِه رَاهْ اَزْ ذَرَّةْ ذَرَّةْ سَيْنَه سُوَزُ وَجَانْ مُدَاَزْ (١)
 آفَرِينْ صَدَّ آفَرِينْ هِي مِينْ زُوَانْ رَا آفَرِينْ
 اِي زِيَرِينْ دَلْبِرَانْ دَانِمْ دِدِلْ يِنْسِكَا نُ وَگَاَزْ (٢)

(١) اللغة (كي) بالكسر بمعنى من الشرطية (خبر دابت) اعطى الخبر وصار له علم (كي) بالفتح استفهام بمعنى متى (زبر) منه (وستا) بالفتح الاعياء (گرت) مخفف من بگرت فعل مضارع من گرتن بمعنى الاخذ (گر) اداة شرط (راه) الطريق (سوز) الحرارة والاحتراق (گداز) مذهب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان من حصل له خبر وعلم من العشق متى يميا ويسأم منه وان كان الطريق من كل ذرة ذرة من ذراته يحرق الصدر اي القلب وينديب الروح ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الذي يحصل له خبر من العشق واطلاع على الغاية المرجوة من ورائه وما يفضي اليه من الوصول الى الحبيب والتمتع بحاله الحقيقي متى يميا بسبب ذلك العشق وكيف يحصل له سامة وملالة في سلوك طريقه وان كان ذلك الطريق الشاق بكل ذرة ذرة منه وبكل مسافة مسافة من سهوله وجباله وبكل منزلة منزلة من مراحلها سبباً وموجباً لحرارة الصدر واحتراق القلب تعباً ولذوبان الروح اعياء لان تلك الغاية النبيلة التي تترتب على هذا التعب والاعياء تبرر هذه المشقة الشديدة والمتاعب الكثيرة هذا ما امكن لنا في شرح هذا البيت الذي تفاولته ايدي التحريف والتبديل على ما نظن والادهي من هذا انه لا توجد نسخة يمكن الاعتماد على صحتها حتى يتمكن المرء في شرحه على وجه يركن اليه قلبه ويطمئن الى مطابقته فليس بالامكان ابداع مما كان .

(٢) اللغة (آفرين) كلمة تحسين ومدح (هي) بكسر الهاء كلمة تدل على معنى التكرار والزيادة وفي بعض النسخ . هر . بالراء بمعنى دائماً (اي) بكسر الهمزة كلمة موصولة كالذي (بيكان) نصل السهم (گاز) المقراض ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني ابدي واكرر مائة تحسين ومدح دائماً للذين يصيب قلوبهم ويفرز فيها دائماً نصال من سهام المحبوبات ومقاريض من ضرباتهم ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني احسن تحسناً ومدح مدحاً وابدئ ذلك مكرراً دائماً بما لا واثق الذين قد وقعوا في شرك الهوى ولقوا اصناف التعذيب والاذى في سبيل ذلك والذين قد اصاب قلوبهم من جهة الحبيب واستقر فيه نصال سهامه المسمومة ←

كُوْهْدَهٗ أَوَا زِ نِي وَفْتِي سَمَاتِيْنِ مُغْبِجَهٗ
 فَهَم رَا زِي كَرْد كِيِي جَاوَا دِنَالِيْنِ چَنَكْ وَسَا زِ (١)
 أَوْ دِلِ مِيْنِ وَكْ كَبُوْتَرِ نَابِيْتِيْنِ كَسْ لُوْمَهٗ كِتْ
 لُو دِفِي تُوْرِي وَهٗ دَا كَفْتِي مَهٗ دِيْنِ صَدَّ شَاهِبَا زِ (٢)

→ وقرضت مقاريض المحبة افتدتهم دائماً ومزقت أحشاءهم فهم الذين لهم الحق والافضلية بين الناس بالمدح والاطراء بسبب ما يلاقونه من المتاعب في سبيل الهوى ومع ذلك لا ينكصون عن طريقه ولا تفتر همتهم عن متابعة السير والسلوك الى ان يصلوا الى المطلب الحقيقي .

(١) اللغة (كوهده) فعل أمر بمعنى استمع (آواز) الصوت (ني) هي اليراع والشبابة (سما) الرقص (تين) يأتين (مغبيجه) ولد الجوسى ويكنى به عن الحبيب لقساوته (راز) السر والحكمة (جاوا) مخفف من . جه آوا . بمعنى كيف (دنالن) تصيح (چنك) آلة طرب وهو الصنج (ساز) مجموعة آلة الطرب ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ استمع الى صوت التي حين تأتي المخبوبات الى حلقة الرقص ان كنت تفهم السر بأي صورة يصيح الچنك وسائر آلات الطرب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها العاشق اصغ واستمع الى صوت اليراع الذي ينفخ فيه حين توجه المخبوبات الى حلقة الرقص اللاتي يشابهن اولاد الجوس في القساوة وحده الطبع ان كنت من أهل الذوق والادراك وكنت تقدر ان تفهم ما يدل عليه صوت الچنك ومجموع آلات الطرب من الأسرار والحكم وكيف تهن وترن في صياحها بهذه الانغام الشجية والاصوات المثيرة .

(٢) اللغة (كبوتر) الحمامة بالفارسية ويقال لها بالكردية ككوك (نابتن) فعل نهي اي لا يجوز (لومه) الملامة والالوم (تورى) الشرك والشبكة (وه) كذلك (داكفتي) فعل ماض من داکفتن بمعنى الوقوع والاشتباك والعلوق (شاهباز) صقر أبيض ويطلق على كل بطل وهو المراد هنا ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ ان حمامة قلبي لا يجوز ان يلومها احد على وقوعها في شرك الهوى لانه قد رأينا مائة صقر وبطل قد وقعوا في هذه الشبكة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لا يجوز ولا يحق لأحد ان يوجه الملامة والعتاب الى قلبي الضعيف الذي هو مثل الحمامة الضعيفة التي لا شوكة ولا قوة لها على وقوعه واشتباكه في شبكة هوى هذا الحبيب الذي بصيد القلوب ويسبي الافئدة لانه ليس الوحيد الذي وقع اسيراً في هذه الشبكة بل ان مائة ←

وَرِّ دَلُو دَاجِينَ تَمَاشِيَا جُوانَانِينَ جِمَنُ
 وَي هِلَانِي سَرِّ بِنَازُ وَسَايَبَانَ دَايِي نِيَازُ (١)
 زَلْفُ وَسُنْبُلُ مُشْكُ بُوِي وَبِسْكَ وَسُوسِنِ سِرِّ شَرِينِ
 سَرُّ وَبَالَا سَبَزِ پُوشِ وَكِلِ نَشَانَ وَغُنْجَهَ بَازُ (٢)

→ صقر وبطل قد اشتبكوا مثله في شبكة وشرك هذا الهوى وقد شاهدناهم باعيننا معلقين بأرجلهم واجتاحهم في هذه الشبكة الغرامية لا يقدرّون على الإفلات منها فكيف بهذا القلب الذي هو في ضف الحمامة ان يفلت منها وينجو بريشه سالماً منها فلا لوم ولا عتاب عليه اذا كان في الامر انصاف ووجدان .

(١) الائمة (ور) فعل امر مخفف من . وره . معنى تعال (دلو) منادى والواو أداة نداء تلحق آخر الكلمة اي يا قلب (دا) تمليل (جين) مخفف من . بجين . أمر أي لنذهب (تماشا) الفرحة (جوانانين) جمع جوان وهي الفتاة والشابة (جمن) الروضة (هلاني) اي رفع (سر) بالفتح الرأس (ناز) الدلال (سايان) صاحبة الظل (داي) أعطتها الظل اي أظلمتها (نياز) كلمة استغاثة اي اطلب الاستغاثة والمعونة والمراد بالروضة وجه الحبيبة والشابات والشباب في الروضة الزلف والاصداغ وانشامات وسائر انواع الزينة وبصاحبة الظل الطرة التي على الجبهة التي تظل تلك الحسنات والترجمة الاجمالية تعال يا قلب لنذهب ونفترج على شباب وشابات الروضة فانهم قد رفعوا رؤوسهم بدلال وصاحبة الظل قد اظلمتهم فاستغاثة من تلك الحالة وتفصيل المعنى تعال يا قلبي معي لنذهب سوياً ونفترج على تلك الورود والزينات الطرية النضرة التي في روضة الوجه ونستمتع بالنظر اليها فانها قد رفعت رأسها بدلال وكبرياء والطرة التي فوق الجبهة المشابهة بمظلة لها ظل قد اظلمت الاصداغ والورود من الاعلى ونشرت عليها ظلها وحمايتها فازدادت بذلك حسناً وجمالاً فنيازاً وغياتاً من هذه الحالة وهذه الهيئة التي تكوّن من اجتماع هذه الامور واصطفاف هذه الاصداغ والزلف التي تحير القلوب وتسلب الالباب وعجباً من ذلك التكوين البديع على احسن مثال .

(٢) اللغة (مشك بوي) المسكية الرائحة (بسك) خصل شعر الناصية (سر) بالكسر الملاحة والجاذبية (بالا) القامة (سبز) شجره (پوش) الشجرة الكثيرة الورق ويكنى بها عن لابسـة الالبسة الخضـر (كل) بكسر الكاف الكحل (نشان) الشامة السوداء (غنجه باز) الوردة →

نِيرْ كَزِينِ قَامَتْ زُمْرَدُ سَرِّ كِرَانِ هَاتِنِ خِرَامِ
 جَارِ أَطْرَافَانِ بَرَفِ رَفِ لِي بِمَشِ تِينِ سِي وَقَازِ (١)
 دَلِ بِكِي دَمِ أَزْ زُوَانِ هَرِ يَكِ بَغْنَجَانِ دَلِ دِينِ
 دَلِ رُبَايِينِ جَانِ فَرَايِينِ دَلْبَرِينِ عَاشِقِ كُدَازِ (٢)

→ ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ الاصداغ وخصل الشعر السنبلية والمسكية الرائحة والراف الحلو المليح والقامة التي كشجرة السرو واللابسة الاخضر والسوداء الشامات من لون الكحبل والشفاه المشابهة للوردة المفتحة حديثاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يصف تلك الزينات التي في روضة الوجه التي دعا قلبه للتفرج عليها في البيت قبله يقول هي الاصداغ السنبلية المسكية في رائحتها وخصل الشعر من الناصية الحلوة الجاذبية والقامة المستقيمة التي تشبه شجر السرو في الاستقامة والاحضرار دائماً والشامات الكحلية اللون والفم الضيف اللطيف الذي شفاهه حمر والذي هو مثل الوردة الحمراء المفتحة حديثاً في استدارته وضيقه وحمرة فيطلب من القلب ان يشاركه في التفرج على هذه المحاسن المتعددة اللطيفة البديعة .

(١) اللفظة (زمرّد) زبرجد (گران) الثقيل (خرام) بالكسر التبختر (رف رف) اي سرب سرب (لي) عليه (بمش تين) تمشي (سي وقاز) اسمان لطايرين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الترجسة الزمردية القامة قد اتت متبختره ثقيلة الرأس ومن الجهات الاربع يمشي حولها البس والغاز سرباً سرباً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قامة الحبيبة التي تشبه طاقة الترجس التي ساقها اخضر من لون الزبرجد قد اتت ماشية بثقل وتباطؤ متبختره متهززة في تلك الروضة التي دعى القلب للتفرج فيها واسراب الطيور المسهاة بالسى والغاز يمشين من حولها باطرافها الاربعه ﴿ والمراد ﴾ ان الحبيبة تنزه في تلك الروضة وتمشي متبختره ومن حولها سائر الحسان يراقفها ويماشينها في تلك النزهة .

(٢) اللفظة (دم) فعل مضارع مخفف من : بدم : بمعنى اعطى (زوان) منهم (غنجان) جمع غنج وهو التدلل (دين) يأخذن (دلربا) خاطفة القلب (جان فرا) منمش الروح ←

عَقْدِ إِحْرَامِي دَمًا دَلْبَرًا خُويَابِي فَرَضَ عَيْنُ
سَجْدَةَ يَكْ بَرُوَانَ دُو بَرُهَانَ نَاغَرِتْ جِهْ صَدِّ نَمَازُ (١)

→ (گداز) المحرق والمذيب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لا ادري لمن اعطي القلب من هؤلاء
خاطفات القلب ومنعشات الروح ومحرفات ومذيبات العاشق وكل واحدة منهن تأخذ القلب
بتدلها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد تحيرت في أمري فلا اعلم ولا أدري بمن اعطي قلبي
اي من اعلقه ولمن اسلمه من بين المحبوبات الحسان في تلك الروضة لانهن كلهن متساويات في الحسن
والجمال والقدر والاعتدال وفي الاستحقاق لذلك لان كل واحدة منهن تقدر ان تذهب بالقلب
وتأخذه بغنجا ودلالها وهن خاطفات القلوب ومنعشات الارواح ومحبوبات يحرقن قلب العاشق
ويذبن جسمه في هواهن فلا اقدر ان أميز وأفرق من بينهن التي افضلها وأخصصها بان أهب لها
قلبي دون صاحبها واختارها دون غيرها لربط قلبي بهواها حيث لا فضل لاحداهن على الاخرى
لتكافئهن في هذه الميزات .

(١) اللغة (عقد احرامى) عقد التحرم للعبادة (دورهان) الحاجبين (ناگرت جه) اي
لا يسد موضعها ولا يقوم مقامها (صد نماز) مائة صلاة وفي بعض النسخ . صد عداز . والعداز
بوزن سحاب وهو عربي اصله عداس بالسین بمعنى الخدمة والعبادة ابدلت السین هنا بالزاي مراعاة
للقافية والمعنى على كلا النسختين واحد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان عقد الاحرام بالعبادة عندما
تظهر الحبيبة هو فرض عين ومسجدة واحدة امام تلك الحاجبين لا يقوم مقامها مائة صلاة اخرى
او مائة خدمة وعبادة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة اذا ظهرت واتت الى الحضور فان عقد
التحرم ونية العبادة فرض عين على كل احدا ان يقوم به بنفسه لا فرض كفاية بغنى القيام به من
بعض عن البعض الاخر ومسجدة واحدة في محراب تلك الواجب لا يسد مسدها ولا يقوم
مقامها مائة صلاة يؤديها المصلب كاملة الشروط والاركان أو مائة عبادة وخدمة اخرى .

عِيدَهُ وَمِيرِي مَهْ إِرُ وِ دَرْ گَهِي لُطْفِي نَكِرْ
گُو ﴿مَلَا﴾ هِنْگِي نَحْوَايِ دِي بَدِمْ بَسْ نُو نَحْوَايِ (۱)

﴿﴾ وَقَالَ اِيضًا قَدَسِ سِرَا ﴿﴾

زِرْعَانِيَرِ گَزِينْ تَهِي مَسْتُ وُخُونْ رِيَزْ
زَمَانْ بُو عَهْدِ جَنَكْ أَنْگِيَزِ جَنَكِيَزْ (۲)

(۱) اللغة (فكر) فتح (گر) قال (هنگي) كلا (بخوازي) تطلب (بدم) سأعطي (بس تو بخواز) يمتثل معنيين احدهما يعني ان تطلب لاني اعطي بلا تطلب والثاني .بس بخواز. اي فقط اطلب وقدم الطلب انت فاني اعطيك بلا توقف ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ هو عيد واميرنا قد فتح باب اللطف اليوم وقال يا ملا كل ما تطلبه اعطيك اياه فيسكني ان تطلب او فقط قدم الطلب فاني اعطي ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان هذا اليوم هو يوم العيد وأميرنا اي حيننا قد فتح باب لطفه واحسانه على مصراعيه لتفريق الهدايا والنعمة على العاشقين فلما أبصرني واقفاً بين الواقفين قال لي يا ملا انت خاصة كل شيء تطلبه فاني سأعطيك اياه وكل سؤال تسئله فاني سأجيبك اليه فيكفيك ان تطلب وتسئل فاني كريم اعطي قبل السؤال والطلب فلا حاجة الى كثرة السؤال وتكرار الطلب او قال يا ملا اني مستعد لان اعطيك كل ما تطلبه وحاضر لان اجيبك الى كل ما تسئله بلا مهلة فبس قدم الطلب وبيّن حاجتك حتى اسعفك بمرامك بلا توقف مني ولا الخالح منك .

(۲) اللغة (رعنا) اللطيف الجميل (نيرگزين) جمع نيرگز النرجس والمراد بها هنا العيون (ته ي) اصله . ته ي . م ر ك ب . من . ته . ضمير المخاطب و . ي . اسم موصول اي عيونك التي (مست) السكرانة (خون ريز) سفاكة الدماء (عهد) الزمان (جنگ) الحرب (انگيز) المثير والموقد (جنگيز) هو جنگيز خان التاتاري المشهور الذي اجتاح بلاد الشرق الاوسط وغيره ودمر البلاد وسفك دماء العباد ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان الزمان قد عاد الى عهد اثاره حرب جنگيز خان بسبب لطف وجمال عيونك النرجسية السكرى والسفاكة للدماء ←

تَهْ جَانِ مِينَ دَفِيْتْ أَيِ جَانِ عَالَمِ
رُ مِنْ بَسْتِينَ بِلَعْلِينَ خُوِيْ شَكْرَ رِيْزِ (١)
دُوْ عَنَبَرُ بُو لَشَمَشَادِيْ بِمَسْتِيْ
فَهْ بَسْتِينَ لَوُ هَوَاْ بُو عَنَبَرُ أَمِيْزِ (٢)

← ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان من لطف وجمال عيونك النرجسية التي هي كالسكران في فتور اجفانها واسترخائها وكذا هي سفاكة لدماء اهل العشق قد صار الزمان وتحول الى العهد الذي اثار واشعل فيه الحرب جنگيز خان على البلاد والعباد وتحولت الدنيا الى بحيرة من دماء فكذا قد تحولت دنيا زماننا الى انهار من دماء الماشقين الذين قتلوا وماتوا بسهام تلك العيون الملاح.

(٢) اللغة (دفت) تريد (بستين) فعل امر اي خذ (لعل) المراد الشفاء الحمر (شكر ريز) نائرة السكر ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان كنت تطيبين روحي مني يا روح العالم فخذها مني بشفاك الحمر التي تنثر السكر ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ يا ايها الحبيبة اتي انت بمثابة روح العالم وحياة الدنيا ان كنت تريدين مني وتطيبين اخذ روحي فخذها ولكن لا مجاناً بل بشمن آمناء وهو قبلة حلوة من شفاك اللعلية الحمراء التي تنثر السكر وتوزعه بين الحاضرين وهو كلامها الحلو اللذيذ.

(٣) اللغة (دو عنبر بو) أي أثنان من ذوي الرائحة العنبرية والمراد الضفيران اللتان تسدلهما النساء وراء الظهر (شمشاد) بالكسر اسم شجرة لطيفة والمراد القامة (فه بستن) اي ربطت واسدلت (لو) للتعليل (هوا) الفضاء (بو) صار (عنبر آميز) مخلوط بالعنبر ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان ضفيريّتين معنبرتين قد اسدلنا على القامة الشمشادية بحالة سكر لذلك امترج جو الفضاء برائحة العنبر ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان ضفيريّتين من ضفائر الحبيبة اللتين يفوح ويمبق منها رائحة العنبر والطيب قد ربطتها واسدلتها فوق قامتها التي تشبه شجرة الشمشاد في لطافتها وحسنها وهما في حالة اضطراب وتحرك مثل السكران وبسبب كونها مضمختين بطيب العنبر فان هواء ذلك المكان وفضائه قد صار كأنه ممزوج بالعنبر وفاح شذى ذلك الطيب في ارجاء تلك البقعة ونواحيها المختلفة البعيدة.

ذَا آسَاتَانِي مُسْتَكِي بَيْنَ
 لِدَاغَانٍ دَا بَيْنِمُ خَوْشُ صَبَا تِيزُ (١)
 تِي فِرْهَادُ دِزَانِتْ لَذَّتْ عِشْقُ
 كُووِي جَانُ دَايَهْ شِيرِينِي نَهْ پَرُويزُ (٢)

(١) اللغة (آخ) التراب (آستان) العتبة (مستكي) الحفنة (بين) فعل أمر اي اجلب
 (داغان) جمع داغ وهي الكية ومكانها من الجسم (دا) للتعليل (بينم) أرى (خوش)
 الشفاء (صبا) ريح الصبا وهو منادى يحذف حرف النداء (تيز) السريع ﴿والترجمة الاجمالية﴾
 ياريح الصبا سريعاً اجلب لي حفنة من تراب عتبة الحبيب لاجل ان اراها شفاء لكيات جسمي
 ﴿وتفصيل المعنى﴾ ياريح الصبا الذي تهب من جهة ديار الحبيب اجلب لي سريعاً حفنة
 من ذلك التراب المشرف المبارك الذي أمام عتبة دار الحبيب الذي يطأه صباحاً ومساءً لكي أراه
 يكون دواء شافياً لتلك القروح والجراحات التي سببتها نار الهوى في جسمي وكوت
 بها اطرافي .

(٢) اللغة (تِي) وحده (فرهاد) اسم عاشق مشهور (دزانت) يعلم (وي) ضمير يرجع
 الى فرهاد (جان) الروح (دايه) اعطى (شيريني) اسم معشوقة فرهاد (نه)
 اداة نفي بمعنى ليس (پرويز) اسم ملك من ملوك فارس وهو المشهور بخسرو پرويز كانت
 شيرين جاريتة أو زوجته وكان يجهما كثيراً وقد عشقها فرهاد وهام بجها حتى افنى
 نفسه في نحت قصر لها من جبل (بي ستون) والقصة مشهورة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان
 فرهاد وحده يعلم لذة العشق لانه سلم روحه الى شيرين لا پرويز ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان
 فرهاد وحده هو الذي ذاق لذة العشق وعلم حلاوة المحبة ووقف على ما يتطلبه الهوى ويقتضيه
 الغرام من التضحية بالروح لذلك سلم روحه لشيرين معشوقته وفداها بها بخلاف الملك خسرو
 پرويز زوجها فانه لعدم تفانيه في الهوى وعدم نضوجه في سبيله لم يفد روحه ولم يسلمها لشيرين
 بل ظل مصاحباً لها على انها زوجة او سرية عادية جسمانية لا معشوقة حقيقية روحية .

تَبُّ وَتَابِي هَزَارُ إِشْكَنْجَةَ دَا دِلْ
 زُ شِيرَازِي نَكَايِ مَسْتِ تَبْرِيزِ (١)
 إِلَهِي نِيرْگِزَا مَهِي مَسْتُ وَنَازِكُ
 زُدَسْتِي خَوَارُ وَبَدْخَوَاهَانُ بِيَارِيزِ (٢)

(١) اللغة (تب) الحمى (تابي) الحرارة (اشكنجه) بالكسر التعذيب والايذاء (شيرازي) المنسوب الى شيراز وهي بلدة بفارس (نگايي) مضارع مني من گاندن بمعنى الوصول والحصول (مست تبريز) اي سكران تبريز بلدة بفارس ايضاً والمراد به شمس تبريز الولي المشهور ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الحمى وحرارة العشق والف نوع من التعذيب قد اصاب القلب بصورة لم تصل ولم تحصل لسكران تبريز من محبوه الشيرازي ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان حمى العشق وحرارة الهوى قد اصاب القلب بألف نوع من التعذيب والايذاء على صورة مستمرة قاسية لم تحصل للولي العاشق المشهور شمس الدين التبريزي من هوى محبوه الشيرازي ﴿والمراد﴾ ان الاذية التي وصلت لقلبي واصابته في هذا الهوى لم تصل الى شمس تبريز في هواء حين احب محبوه الشيرازي وتعلق به .

(٢) اللغة (مهي) اصله . مه بي . اي التي لنا (خوار) الحقير المتذل (بدخواه) سيء الضمير (بياريز) فعل أمر من بارزتن بمعنى الحفظ ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا الهي احفظ حبيبتنا النرجسية السكرانة اللطيفة من يد كل حقير وسيء ضمير ذليل ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا الهي اني ادعوك وارجو من رحمتك ان تحفظ وتقي حبيبتنا التي قامتها كطاقة نرجسية لطافة وحسناً والتي تيمس وتتبختر كالسكران وهي غضة طرية في غاية الظرافة من يد الارازل الحقيرين الذين لا يتحاشون عن منكر الافلوه ومن يد ذوي الضمائر السيئة والقلوب الفاسدة وان تفصيمهم وتبعدم عن الاتصال بها حتى لا يسيئوا الى علاقة الحب التي تربطنا بها وفسدوا ثقتها بنا ويشوشوا افكارها في حقنا فيزعوا ما غرسناه ويهدموا ما بنيناه من اواصر الهبة والمودة ﴿والمراد﴾ بهؤلاء العواذل والرقباء المفسدون الواشون .

كُوْلِي نَيْتٌ أَوْ قَبَائِي آسْمَانِي
 لَطِيفًا شَنْكَُ وَنَازِكٌ وَكُ بَلَازِيرٌ (١)
 سَوَاشَكَ رِيهْتَهُ دَيْسَا عَالِمًا دَلِ
 بِجَادُوي دُوْ جِشِمِ فِتْنَتُهُ أَنْكِيْزٌ (٢)
 خَبَائِثُ طَبَعِهِ زَاهِلٌ سَكٌ سِرِشْتُهُ
 بَقِيْنٌ أَوْكِرٌ زَجَانَانٌ لَوْدِكِيْتٌ بِيْزٌ (٣)

(١) اللغة (كو) للتعليل (لى) عليها (تيت) يناسب (قبا) نوع من الثياب (آسماني) المنسوب الى لون السماء وهو الازرق الفاتح (شَنكُ) الحسن الجميل (وك) مثل (بلازير) زهرة لطيفة تبتت في فصل الربيع في الاماكن العالية وهي سماوية اللون * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة اللطيفة الحسنة الطرية مثل زهرة البلازير يناسب قامتها ويحسن عليها ذلك القباء السماوي اللون * وتفصيل المعنى * فان تلك الحبيبة يناسب ويحسن على قامتها ذلك القباء الازرق السماوي تلك اللطيفة الحسنة الهندام والغضة الطرية التي هي في حسنها وطراوتها مثل تلك الزهرة المسماة بلازير الجميلة المنظر والطيبة الرائحة .

(٢) اللغة (سواش) الحرب والفتنة (ريهت) فعل ماض من ريهتن بمعنى الاراقة والصب (جادو) الساحر (فتنه انكيز) مثيرة الفتنة * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة قد صبت أيضاً وأثارت حرباً وفتنة واحداثت ضجة وهياجاً في عالم القلب بحسن وملاحة عينها الساحرتين اللتين تثيران الفتن والحروب بين زمرة العشاق بسبب تراحمهم على مشاهدة تلك الملاحه والسحر الكامن في تلك الأجفان والاحداق .

(٣) اللغة (خبائث) جميع خبيثة وهو خلاف الطيب (طبعه) الطبيعة (زاهل) مرادف جاهل العربية (سك سرشته) من خلقية وطبع الكلب (اوكر) بفتح الكاف اي ذلك الحمار (جانان) محبوبات (بيز) قيل هو بمعنى الاعراض * والترجمة الاجمالية * هو خبيث الطبيعة جاهل وفي طبيعة الكلب وبقينا ذلك الحمار يعرض عن المحبوبات لهذِهِ الاوصاف * وتفصيل المعنى * ان ذلك الرقيب الواثي الذي ذكر في البيت السابق بكونه سيء 'الضمير حقيراً هو خبيث الطبيعة وجاهل لا يدري بماقبة الافساد الوخيمة وعلى طبع الكلاب ←

* مَلَا * جَانِ تَهْ جَاوَانْ پَهَلَوَانْ كِرِ
لِتَايِ خَمْرِ يَانْ زُلْفَا دِلِ آوِيَزْ (١)
رِحْسَنَا بِي نِشَانْ نَادِي نِشَانِكْ
(نِشَانِي) گَرُ زِدِلِ نَكْرَا تَهْ پَرَهِيَزْ (٢)

← ينهش من صادفه وينسج على من لقيه فهذه الاوصاف والاخلاق السبئية يمرض ويتجافى عن المحبوبات لانه حمار احمق لا يفهم ولا يعقل فيسمى بالافساد والنميمة بين العاشق والمعشوق والمحب ومحبوه .

(١) اللغة (جاوان) كيف (پهلوان) الشجاع الجسور القوي الذي يصعد على الجبل المنسوب فوق الاعواد ويرقص عليه (تاي) الطاقة من الشيء (خمر يان) جمع خمري وهي خصل الشعر من الناصية التي تلمع (دل آويز) معلق القلب والمحروب والمعطر وهذا هو المراد هنا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا ملا كيف جعلت روحك پهلواناً بتعلق بطاقة شعر الناصية والزلف المعطرة المحبوبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا كيف جعلت روحك تذهب وترقص مثل پهلوان على طاقات خصل شعر ناصية الجبية واصداغها المعطرة الجاذبة للقلوب وكيف علقت روحك بها هياماً وغراماً ولم تحسب حساباً لما يجره عليك ذلك من الرزايا والبلايا وما يسببه لك من المتاعب والمشاق فهذا العمل الذي قمت به لا يعد من اعمال العقلاء بل انما هو من افعال المغفلين المجانين الذين لا يفكرون في العواقب ولا يحسبون حساباً للمتاعب والمصاعب .

(٢) اللغة (بي نشان) بلا علامة (نادي) فعل مضارع منق لا تعطي ولا تبين (نشانك) علامة (نشانِي) منادى بحذف حرف النداء اي يا نشانِي وهو لقب الملاح رحمة الله وكثيراً ما يتخلص به في آخر قصائده بدل كلمة الملا (گر) اداة شرط (نكراته) اي لم تفعل انت (پرهيز) الحفظ والطهارة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا نشانِي اذا كنت لم تعمل على حفظ وطهارة قلبك من الادناس فما كنت تقدر ان تبين وتظهر علامة من الحسن الذي لا علامة عليه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا نشانِي انك لم تكن تقدر ان تبين علامة او تظهر اشارة كاشفة عن ذلك الحسن الازلي الحقيقي الذي هو منزه عن ان يكون عرضة للعلامات والاشارات لأزليته وقدمه لو لم تكن حافظاً لقلبك ومطهرأ له عن الادناس وشوائب الشكوك والاوهام .

مَهْ بَيْنَ أَفْ كَرَّ بِصُورَتِ آدَمِيْنَهْ
هَمِي دَارِنِ زِ إِيْغِرَرَا كِرِي رِيْزِ (١)

❖ وقال أيضا قدس سره ❖

تُوْدِزَانِي بِحُدِي مِيْنِ تُوْ خِيَالِي شَبُّ وِرُوْزُ
بِحِيَالَا خَوْهْ مَدَامْ مِيْنِ تُوْ لِبَالِي شَبُّ وِرُوْزُ (٢)

(١) اللغة (مه بين) لا تر ولا تظن (أف) هؤلاء (كر) أداة شرط (آدمينه) من بني آدم (همي) مرادف . حمي . بالحاء بمعنى كلهم (دارن) الحطب (ايگر) مرادف . آ . كر . وهي النار (كري) فعل ماض مجهول اي جعلوا (ريز) الصف وفي بعض النسخ . ديز . بالبدال وهي الكومة ❖ والترجمة الاجمالية ❖ لا تر ولا تظن هؤلاء شيئاً يذكر وان كانوا من بني آدم بصورتهم لانهم كلهم كحطب وخشب صف او كرم لاحراق النار ❖ وتفصيل المعنى ❖ يا صاحبي لا تنظر الى هؤلاء الناس بصفة الآدمية ولا تحسبهم وتعدم من بني آدم حقيقة متصفين بصفة الانسانية الكاملة فانهم وان كانوا في ظاهر صورتهم من بني آدم ومخلوقين على تلك الهيئة لكنهم في حقيقة الامر من نوع الجماد الذي لاحس له وهم مثل الحطب والخشب المصنوف او المكوم المد لاحراقه بالنار للتدفئة وايقادها به لطبخ الطعام لا غير .

(٢) اللغة (بحدي) بالله (خيالي) الفكر والتصور (خيال) الظن والتخمين (لبالي) عندي ❖ والترجمة الاجمالية ❖ انت تعرف انت بالله في فكري وتصوري ليلاً ونهاراً وفي ظني وتخميني انت دائماً عندي ليلاً ونهاراً ❖ وتفصيل المعنى ❖ اتى أقسم بالله انك تعلم وتيقن انك في فكري وتصوري يا حبيبي واتي لا انساك لا ليلاً ولا نهاراً وفي ظني الجازم وتخميني المؤكد انك عندي دائماً لا تغيب عن مشاهدتي ليلاً ونهاراً وهذا قاله الملا في مقام الشهود المطلق .

- هَرِّمِزَانَ دَرَشِينِي جَكْرِي نِيرُو خَدَنَكْ
 وَ نَسَقْ صَاعِقَه مَهْ ذُقَوَسِي هِلَالِي شَبُّ وَرُوزْ (١)
 مِثْلِ كُوبِينِ تَهْ رَوَانَ نَالَ زِدَلِ مِسْكِينِ تِينِ
 أَمْ نِزَانِينِ ثُوچِرَا هَرُوهْ دِنَالِي شَبُّ وَرُوزْ (٢)
 تَهْ بَفِرِيَادُ وَفَغَانَانَ بِخُوهْ بُلْبُلْ كَرْ كَرِ
 اللَّهُ اللَّهُ زُجِهْ دَرْدِي وَهْ دِكَالِي شَبُّ وَرُوزْ (٣)

(١) اللغة (بميزان) بـعدل واستقامة (درشيني) من رشاندن بمعنى الرشي والرشق (جگر) الكبد (خدنگ) السهم (نسق) المثل (هلائي) مقوس ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة ترشق الكبد دائماً باستقامة سهاماً على نسق الصاعقة من اقواس حواجبها الهلالية ليلاً ونهاراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك يا حبيبي ترشقين كبدي دائماً باعتدال واستقامة بالسهم والنبال وتزل عليه مثل الصاعقة المحرقة من تلك الحواجب المقوسه الهلالية ليلاً ونهاراً

(٢) اللغة (كوبين) اسم طائر يسكن الجبال يصبح ليلاً لا يفتقر عن الصياح (روان) الجاري (نال) الأنين (تين) تخرج (چرا) لاجل اي شيء (هروه) اي دائماً هكذا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان أناتك تخرج جارية من قلبك المسكين مثل انين الطائر كوبين ونحن لا ندري لاي شيء نحن هكذا ليلاً ونهاراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان أناتك وصياحك تخرج وتجري دائماً جريان الانهر من باطن قلبك المسكين الضيف حالكون ذلك الانين هو مثل انين الطائر الجبلي الذي يقال له كوبين في دوامه وتواصله لا يفتقر لحظة واحدة ولكن نحن لا نعلم لاي سبب انت هكذا في انين دائم وحنين متواصل ليلاً ونهاراً وما دهاك واصابك حتى وصلت الى هذه الحالة الشاقة المتعبة في انينك وحنينك هذا المتتابع المستمر

(٣) اللغة (فرياد) الصراخ (فغان) الصياح (كركر) فعل مضارع من كركرن بمعنى الاسكات (الله الله) للتعجب (درد) الألم (وه) هكذا (دكالي) فعل مضارع من كالين ←

دَا كُو دَلْبَرٌ قَدَمِي لِي بِنَهْدٍ رَوْشَنٌ كِتْ
لَو تُو خُونِي وَهَ زُجَهْتَانُ فَهَ دِمَالِي سَبُورُوزْ (١)
تَهَ تِنِي ذَوْقُ وَصَفَا كِرِ بِصَهَ يِنِ دَلْبَرِي رَا
سَرِ نَخُونُ گَهَ شَبِي نُونُ گَهَ وَ كُو دَالِي سَبُورُوزْ (٢)

→ بمعنى البكاء والنحيب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انك بنفسك اسكت البلبل بصياحك وصراخك فيا لله العجب من اجل أي ألم ووجع تبكي هكذا ليلاً ونهاراً ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك ايها العاشق قد اسكت البلبل الذي يفر في السحر دائماً بصراخك المستمر وصياحك الدائم وغب صياحك تنريده وانيته فيا لله العجب من حالتك هذه فاننا لا نعلم ولا ندري بسبب اي نوع من الالم والوجع تبكي وتنتحب هكذا وترفع صوتك ليلاً ونهاراً حتى يغطي صوت بكائك اصوات سائر الباكين والصارخين من امثال البلبل وسائر العاشقين المتعبين

(١) اللفظة (داكو) لتلليل (قدمي) القدم (لي) عليها (بنهد) فعل مضارع من نهاندن بمعنى الوضع (روشن) مضيء (لو) لتلليل (خوني) الدم (وه) هكذا (فه دمالي) فعل مضارع من مايدن بمعنى المسح والمصراع الاول علة للمصراع الثاني قدم عليه ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انك تمسح الدم من العيون هكذا ليلاً ونهاراً لاجل ان تضع الحبيبة قدمها عليها فتبت فيها النور ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك يا ملا تبكي دماً ليلاً ونهاراً وتمسح عيونك من ذلك الدم الذي يجري منها بدلا من الدموع وسبب ذلك البكاء المرير هو ان ترق الحبيبة لك وتشفق لنحيبك هذا فتضع قدمها على عيونك وتطأها برجلها فيسبب ذلك الوطأ لعيونك الضياء والنور بهد ان عميت واظلمت من كثرة البكاء والنحيب ﴿والمراد﴾ انك تبكي دماً حتى ترق لك الحبيبة الحقيقية فتأتمت اليك ونقيض على بصيرتك نور المعارف حتى تتنور وتكشف لك الحقائق واليكالات

(٢) اللفظة (ته تي) انت وحدك (سه بين) جمع صه وهو الكلب (سرنخون) المكبوب على الوجه (گه) الوقت (شبي) مخفف من شبي (نون) اي حرف النون ←

فَتَوَهَّ يَا بَيْرِي * مَلَا * يَا نُو بِالْهَامِ نَبِي
فِي مَيِّ هَرَوَه دِنُوشِي بِحَلَالِي شَبُّ وِرُوزُ (١)

→ لان النون كانت قديماً تكتب مقلوبة هكذا وقد وجدناها كذلك كثيراً في الكتب المخطوطة القديمة (وكو) مثل (دالي) حرف الدال لان حرف الدال يشبه في رسمه الشخص الراكع فالمراد بمثل النون السجود وبمثل الدال الركوع * والترجمة الاجمالية * انك وحدك حصلت على الذوق والصفاء مع كلاب باب الحبيبة فوقنا انت ساجد على هيئة حرف النون المغلوبة وحيناً آخر انت راعع على هيئة حرف الدال ليلاً ونهاراً * وتفصيل المعنى * انك يا ملا انت فقط الشخص الذي ذاق الصفاء والانبساط والفرح والسرور ورافق الكلاب الواقعة باب الحبيب يرغبون خدودهم في تراب تلك العتبة ويعفرون جباههم ببنار ذلك الفناء فمرة تكون على هيئة حرف النون المقلوبة ساجداً على وجهك تضرعاً وتارة اخرى تكون على صورة حرف الدال راععاً تذلاً هذه هي حالتك ليلاً ونهاراً وسراً وجهاراً

(١) اللغة (بيرى) الاستاذ والشيخ * ملا * بحذف حرف النداء اي يا ملا (يان) بمعنى او العاطفة للتشكيك والتردد (بالهام نبى) اي بالهام النبي عليه الصلوة والسلام (فى مي) هذه الحجرة (هروه) دائماً هكذا (دنوشي) فعل مضارع من نوشين بمعنى الشرب * والترجمة الاجمالية * يا ملا هل بفتوى شرعية من الاستاذ والشيخ او بالهام نبوي من النبي صلى الله عليه وسلم تشرب هكذا دائماً هذه الحجرة حلالاً ليلاً ونهاراً * وتفصيل المعنى * يا ملا هل استاذك في صنعة العشق ومعلمك وشيخك في علم الهوى افتاك شرعاً وكتب لك نصاً فقياً بان شرب الخمر حلال لا حرمة فيه فانت تداوم على شربها ليلاً ونهاراً اعتماداً على هذه الفتوى او انت تشربها كذلك بناء على الهام باطني قلبي من مقام النبوة نقت في صدرك والقي في روعك بانها حلال فانت تشربها استناداً على ذلك الالهام القلبي واللقاء الروحي لاشك انك تعتمد على احد هذين الامرين فلذلك نراك مثابراً ومدمناً على شربها ليلاً ونهاراً سرراً وجهاراً

﴿ باب السبع ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

شَاهِدِي جِلْوَهٗ نَمَّا قُدْسِيَّيْ فَيَرُوْزَهٗ لِبَاسٍ
هَجِي رَنْگِي تَهٗ نِشَانِ دِتْ نُوِشَانِي خَوَهٗ بِنَاسٍ (١)

(١) اللغة (شاهد) المحبوب (جلوه نما) المتجلى والظاهر (قدسي) الطاهر (فيروزه لباس) اللباس الازرق الفيروزي (هجي) مخفف من هرجي بمعنى كل (رنگي) اللون (نشان دت) تريكة (نشاني) إما منادى بجذ الحرف اي يا نشاني وهو لقب الملا وهو اما من نشان بمعنى العلامة او الشامة واما من نشان بمعنى الهدف فيكون معنى نشاني صاحب العلامة في العشق او المنسوب الى شامة خد الحبيبة لهيامه بها او هدف سهام الحبيب واما ان يكون هنا بمعنى العلامة مضافاً الى خوه بمعنى النفس اي علامتك (بناس) فعل امر من ناس كرت بمعنى المعرفة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيب المتجلى والظاهر الذي لباسه فيروزي اللون كل لون يريك اياه فانت يا نشاني اعرف نفسك او اعرف علامتك الخاصة بسك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب المتجلى على قلبك والظاهر المقدس الذي يظهر لك اثناء التجلي بلباس فيروزي اللون اي نور يضرب الى الزرقة الصافية لان النور اذا صفي يظهر ازرق فيروزياً : كل لون من التجليات يريك اياه ويظهره لك فلا تغتر به ولا تخرج من طورك الانساني يا نشاني بل اعرف نفسك بلي مرتبة هي من العبودية ولا تمتد ذلك الى مرتبة الالهوية وتشطح بشطحات تؤاخذ بها مثل انا الله وانا الحق وما في الحجة الا الله مثلما شطح وتكلم بذلك غيرك من امثال منصور الحلاج وغيره حتى سبب لهم ذلك انكار علماء الظاهر وجرى عليهم ما جرى من القتل وغيره بل اثبتت انت ومحمل تلك التجليات ولا تفقد عقلك حتى تجلي تلك السجابة وتصل الى مقام الرسوخ ﴿ او المعنى ﴾ اعرف علامة نفسك التي هي العبودية ولا تمتدائها الى الربوبية والمعنيان متقاربان .

حُسْنِ بِي آيِينَهُ عِشْقِي تَجَلِّي نَادِتْ
عِشْقِ مَحْمُودِ دِمَعْنِي نَمَكِي حُسْنًا أَيَّاسْ (١)
هَرَجِي رَنْسَكِي تَهْ بِبَيْتِنِ خَوْهْ بِيِينِي لَّهِ
نَظَرِي وَرَ بَدَهْ كَاسِي چِهْ خَوْشِ آيِينَهْ يَهْ كَاسْ (٢)

(١) اللفظة (آيينه) المرأة (نمك) الملح (أياس) اصله اياز قلبت الزاي سينا لمناسبة القافية ولتقارب الزاي والسين في التلفظ وهو اسم غلام السلطان محمود الغزنوي الذي كان يمشقه ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الحسن لا يتجلى في القلوب ولا يظهر بلا مرآة العشق لان عشق السلطان محمود في المعنى والحقيقة هو كالمح الحسن اياز يحفظه ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحسن والجمال في المحبوب الجميل لا يتجلى ولا يظهر ولا ينتشر في العالم ما لم يكن هناك مرآة العشق والمحبة لان العاشق اذا لم ينظر الى حبيبه بمرآة عشقه له لم تظهر له حقيقة محاسنه وخفايا جماله الباهر فان عشق السلطان محمود هو في معناه وحقيقته بمنزلة الملح الحسن وجمال غلامه ومحبوبه اياز يصلحه ويحفظه من الاختفاء مثلما يحفظ الملح الطعام فولوا محبة السلطان محمود لما وجد أثر الحسن اياز ولا خبر عن جماله في الدنيا .

(٢) اللفظة (بیتان) تريد (خوه بييني) ترى نفسك (ور) أمر اي تعال (بده) اعط
(كاسي) قدح الشراب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ كل لون تريد ان ترى نفسك به فكرامة الله الفت نظرك الى كأس الشراب فهي مرآة أي مرآة جيدة لتلك الرؤية ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها العاشق اذا اردت ان تنظر نفسك في أي صفة هي ومتلبسة بأي حالة هي في طريق السلوك والوصول وتعرف المرحلة التي وصلت اليها في طريقك فانشدك بالله ان تلفت نظرك الى كأس شراب المحبة فان ذلك الكأس هو مرآة أي مرآة جيدة لرؤية صفتك التي أنت متلبس بها في طريق سلوكك فان بمقدار تأثير شراب المحبة في باطنك يكون الترفي في مراتب الكمال والتدرج في درجات الوصول .

تَوْشَرَابِي بِفَرَايِي بِنَهْنِكَانْ دَهْ دَمِي
 دِي كِفَايَتْ بِيچِه رَنَكِي مَه بَكِنْ كُوزَه وَطَاسْ (١)
 رَمَزُ وَرَازِينْ نِي وَنَايِي كُوسَمَاعِينَه هَمِي
 ژِ مَحَالَاتَه بِعَقْلِي خَوَه بِيَزَانِي ژِقِيَّاسْ (٢)

(١) اللغة (غراب) بالفتح الدلو العظيمة والاصل غرب على وزن ضرب زيدت الالف للوزن ولشاكله . شرابي . (نهنگ) اسد البحر والتمساح والوحش العظيم (ده) اعط (دمي) وقتاً (كوز) اناء من فخار له عروة ولبيل اصفر من الابريق (طاس) اناء معروف للشرب * والترجمة الاجمالية * اسقى التمساح العظيم الشراب بالللو العظيمة كل وقت لانه لا يكفينسا الشرب بلون من الالوان بالكوز الصغير والطاس * وتفصيل المعنى * يا صاحبي اذا اردت ان تسقي شراب الهبة لجماعة العشاق الذين هم كئاسيح البحر واسوده في عدم ارتوائهم بشيء قليل من الشراب وفي شدة قوتهم على احتمال المشاق والاذي فاسقمهم بالغرب الكبير كل وقت لا بالاناء الصغير كالكوز والطاس فانهم عطاش الكباد لا تنطفي حرارتهم ولا يبرد باطنهم باناء صغير فكيف يروون بالكوز والطاس بل لا يد من الغرب العظيم لاروائهم وشفاء غليلهم .

(٢) اللغة (رمز) الاشارة (راز) السر (ني وناي) هاء التناطرب (سماعينه) من باب السماع (همي) كلمهم (محالات) جمع محال * والترجمة الاجمالية * لما كانت رموز واسرار الات الطرب التي تدل عليها اصواتها من باب سماعها بالاذن كلها فن الحال ان تفهما بعقلك من باب القياس * وتفصيل المعنى * ان الرموز والاشارات الحقيقية والاسرار الربانية السموعة عن طريق اصوات آلات الطرب والسماع لما كانت تأتي وتسمع عن طريق حاسة السمع وهي الاذن وكان العاشق يسمعها ويدركها عن تلك الطريق السماعية المحضة وحدها باجمها لا فرق بين آلة وآلة منها فمن المستحيل المطلق ان تدركها بعقلك من باب القياس العقلي اي لا يجوز ان تعتمد على القياس مع وجود السماع لان القياس انما يعتمد عليه فيما لا سماع فيه ومستلطنا سماعية فلا مجال للقياس فيها هذا * ولا يخفى * حسن الجمع بين السماع والقياس وحسن الاشارة الى القاعدة الاصولية التي تقدم الدليل السماعي على الدليل القياسي .

وِي دِكْتِ مَغْلَطَةٌ هَرْدَمٌ لِحَرِيفَانٍ بِجَدَلٍ
بِدُوجَامَانَ فِدِخُونَ سِيرَتِ أَيْبُضٍ وَسَوَاسٍ (١)

(١) اللغة (وى دكت) فعل مضارع من كرن بمعنى العمل والفعل وفاعله المضمرة إما راجع الى شاهد المذكور في البيت الاول المراد به الحبيب او الى الرقيب المفهوم من السياق (مغلطه) الكلام الذي يغالط به (حريفان) جمع حريف وهو المشارك في الحرفة وهي هنا العشق (بجدل) المناقشة (بدوجامان) بقدهين (فدخون) فعل مضارع للجمع الغائب من فخوران وهو الشرب اي يشرب الحرفاء والمراد من الشرب بقدهين سلوك طريقين مختلفين وهما اما الشرب بالقدر الكبير او الشرب بالقدر الصغير كما ذكر في البيت الرابع وإما معرفة اسرار ورموز آلات الطرب بطريق السماع او طريق القياس كما ذكر في البيت الخامس على ما سنبينه في التفصيل (سيرت) العادة والطريقة (ايض وسواس) العفريت الابيض الذي يوسوس ويقال انه ملك من ملوك الجن والشياطين الخبثاء ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان الشاهد او الرقيب يغالط الحرفاء دائماً بالمجادلة فيزين لهم الشرب بقدهين كبير وصغير او سلوك طريقين في فهم الاسرار كسيرة الابيض الوسواس في وسوسته ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان الشاهد الحبيب او الرقيب المفسد يعمل على المغالطة بالكلام ويذكر مقدمات وهمية وسفسطية اثناء مجادلته ومناقشته مع رفاق حرفة العشق والحبة ويزين لهم بوسوسته وتسويلاته ان لا يظالبا بسقيهم شراب الحبة والمودة الحقيقية بالغرب العظيم فقط دون الصغير كالكوز والطاس بل يتركوا الخيار للساقى بين الاثنين بحجة ان الصغير ايضاً يشفي غليابهم ويبرد حرارة باطنهم حتى يتحكم فيهم اذا كان المغالط الشاهد او حتى يثنيهم ويؤخرهم عن الوصول الى اعلا الدرجات اذا كان الوسوس الرقيب وهذا العمل من الحبيب والرقيب يشبه سيرة العفريت الابيض وعادته الشيطانية في وسوسته في صدور الناس بالافساد والتشكيك ليتحكم فيهم ومنعهم عن الوصول الى مقاصدهم الاصلية هذا اذا كان المراد بالجامين هنا القدهين الكبير والصغير واما اذا كان المراد الطريقين السماعية والقياسية في فهم الرموز والاسرار ❀ فيكون المعنى ❀ ان الحبيب او الرقيب يغالط حرفاء العشق في مناقشته لاقتناعهم بان فهم الرموز والاسرار من اصوات آلات السماع لا يقتصر على السماع وحده بل يمكن ان يحصل بقياس صوت البعض على صوت البعض الاخر فلهم ان يسلكوا كلا الطريقين في معرفتها ويشربوا بكلا القدهين بغير تفرقة وهذا ايضاً وسوسة من وسوس العفاريت والشياطين لان الذي يحصل بالسماع لا يحتاج الى القياس كما هو مقرر .

دَسْتِ كِبْرِي تَهْ نَهْ بِيَتْ خُضْرٍ عِنَابَتْ لِقِدَمٍ
 نَاكِبِيْ اَبِ حَيَاتِيْ بِيْدُوْ عَسْكَرٍ اِنْيَاسٍ (١)
 تُوْبِنِيْ مَاهِ نُوُوْ دَسْتِيْ قَضَائِيْ هِيْ هِيْ
 نَهْ لِيْزَرَعِيْ فَلَكَيْ بَلْكَهْ لِعُمْرِيْ مَهْ يَهْ دَاسٍ (٢)

(١) اللغة (دست كبري) الآخذ باليد اي المين (خضر عنابت) من اضافة المشبه به الى المشبه (قدم) بكسر القاف الازل (ناكبي) من كاندن بمعنى الوصول (بدوعسكر) بجيشين (الياس) منادى بمحذف الحرف اي يا الياس كناية عن مخاطب عام اختير بدل يا هذا او يا شخص لمناسبة ذكر الخضر عليه السلام ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا لم يكن معيناك العناية التي تشبه الخضر في الازل فانك يا الياس لا تصل الى ماء الحياة في الظلمات ولو كان معك جيشان عظيمان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول مخاطباً سامعه يا الياس انك لا يمكنك ان تصل الى ماء الحياة في الظلمات ولو كان معك جيشان كبيران اذا لم تكن عناية الله المشبهة بالخضر عليه السلام آخذة بيدك وممينة لك في القدم اي اذا لم يقدر لك في قضاء الله الازلي ذلك الوصول وفي هذا اشارة الى القصة التي تذكر عن خوض اسكندر بجيشه في ارض الظلمات بدلالة الخضر عليه السلام بحثاً عن عين ماء الحياة كما هو مذكور في بعض التفاسير .

(٢) اللغة (بنى) أمر بمعنى انظر (ماه نو) القمر الجديد (هي هي) دائماً (داس) منجل الحصاد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انظر الى الهلال الجديد ويد القدرة والقضاء دائماً فانه ليس منجلاً لحصاد زرع الفلك بل هو منجل حصاد عمرنا تحصد يد القدرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي انظر وتأمل الهلال الذي يهل جديداً ويد القضاء والقدرة التي تحركه دائماً وتفكر في وظيفته وحكمة خلقه فانه خلق على صورة منجل الحصاد وآلته ولكن ليس لاجل انه يوجد في فلك الدنيا زرع يراد حصده بذلك المنجل بل انه كمنجل تحصد به اعمارنا وایم حياتنا في دار الفناء وتفتى به شهراً شهراً وسنة سنة على التوالي الى ان تنتهي .

تُرْكُ خُونٌ رِيْزٌ وَخُمَارٍ مَهْ بِيْكَ غَمَزَةٌ يَكْبِي
زُهْدٌ جِلٌّ سَالَهُ لَمِنٌ زَبْرٌ وَزَبْرٌ كِرٌّ زِ اسَاسٌ (١)
زَلَبٌ لَعْلٌ شَكْرٌ يَارٌ قَهْ نَكْرٌ پُرْسَا * مَلِي *
مِصْرِيَانٌ گَزْمَهْ رَشَانْدِنٌ كُو كِشَانْدِنٌ اَلْمَاسٌ (٢)

(١) اللغة (ترك) المراد الحبيب التركي القاسي (خون ريز) سفاك الدم (خمار) الخمر
السكران وهو مضاف الى (مه) ضمير المتكلم (غمزه) الاشارة بالعين (زهد) التمشق (جل
ساله) اربعين سنة (لمن) علي (زبر وزبر) اسفل واعلا (اساس) الاصل * والترجمة
الاجمالية * ان الحبيب التركي السفاك للدماء والسكران المنسوب اليها قد قلب علينا طاعة اربعين
سنة رأساً على عقب من الاساس بغمزة واحدة من عيونه * وتفصيل المعنى * ان حبيبنا
الذي هو كالتركي في قساوته وجفاءه ويسفك دماء عشاقه ومحمورنا السكران قد نسف اساس
الزهد والطاعة التي عملناها في مدة اربعين عاماً من عمرنا رأساً على عقب وجعل عاليها سافلاً
وسافلها عالياً بغمزة واحدة من عيونه الفتانة الساحرة .

(٢) اللغة (لب لعل) الشفاء الحمر (شكر) الحلوة كالسكر (يار) الحبيبة (قه) قط
(نكر پرس) لم تستل (مصريان) جمع مصري وهو السيف والمراد العيون (گزمه) السهم (كو)
حين (كشاندين) اي سجبوا (الماس) السيوف الالامعة كالاماس الابيض * والترجمة الاجمالية *
لم تستل الحبيبة عن حال الملا بشفاها الحمر الحلوة قط وعيونها رشت النبال حين سلت السيوف
الالامعية الالامعة * وتفصيل المعنى * ان الحبيبة لم تستل عن حال الملا ولم تلتفظ بسؤال
واحد عن حاله من شفاها الحمر الحلوة قط وابدأ ولم تفتش عن الحالة التي أتت عليه حين سلت
وسجبت العيون المصرية اي السوداء سيوف نظراتها وغمزاتها الالامعة وحين رشت وورشت نبالها
على العشاق فلم تطلع على ما أصاب الملا في تلك المعركة وما دهاه في ذلك الميدان الحربي

❦ وقال ايضاً قدس سره ❦

دِلْ يَكّه دِي عِشْتِي يَكْ بِيْتِ عَاشِقَانِ يَكْ يَارِ بَسْ
 قِبِلّه دِي يَكْ بِيْتِ قُلُوبَانِ دِلْبَرَكَ دِلْدَارِ بَسْ (١)
 مِينِ دِبِنْدَا زُلْفَكِي دِلْ دَا بَدَسْتِي پِيرِ عِشْتِي
 لَوُ دِعِشْقِيدَا كُو بَسْتِ اِحْرَامُ وَيَكْ زُنَّارِ بَسْ (٢)
 طَرَحُ وَطَرَزِي بُونَه زُنَّارُ وَجَلِييَا يَكْ بِيَكْ
 لَوْمِه زُنَّارُ وَجَلِييَا يَكْ نِي يَكْ جَارِ بَسْ (٣)

(١) اللغة (دلدار) المحبوبة الآخذة للقلب ❦ والترجمة الاجمالية ❦ القلب هو واحد فيلزم ان يكون العشق واحداً والعشاق يكفيم محبوبة واحدة والقبلة ايضاً لا بد ان تكون واحدة وتكفي القلوب محبوبة آخذة للقلب ❦ وتفصيل المعنى ❦ ما دام ان الله تعالى قد خلق القلب واحداً ليس متعدداً كسائر الاعضاء والحواس كاليدن والرجلين والعينين والاذنين فيلزم ان يكون تعلقه بواحد غير متعدد فلذلك يكفي لكل عاشق محبوب واحد بهم به وبجبه لان القبلة والوجهة في كل الامور عبادة او غيرها لا بد ان تكون الى شيء واحد يتوجه اليه وحده حتى لا تتشعب الافكار وتشتت الانظار فلا جرم ان كل قلب من القلوب يكفيه ان يتعلق بمحبوب واحد يكون آخذاً بقلبه ومستولياً على مقدراته .

(٢) اللغة (بند) الربط والقيد (پير عشق) معلم المحبة (بست) فعل ماض اي عقد (زنار) بالضم حزام الزهبان ❦ والترجمة الاجمالية ❦ اني قد سلمت القلب في قيد صدغ واحد الى معلم العشق فلذلك قد عقد الاحرام في العشق وصمم عليه وحده وربط زناراً فقط ❦ وتفصيل المعنى ❦ اني قد ربطت قلبي بزلف واحد وسلمته الى يد معلم العشق اسيراً في حبه اي علقته بحبيب واحد وجهة واحدة لا متعددة فلذلك عقد القلب احرامه في العشق على جهة واحدة وتوجه لدى عقد الاحرام الى قبلة واحدة وشد في وسطه زناراً واحداً .

(٣) اللغة (طرح) الاساس والمادة (طرز) الهيئة والشكل (بونه) فعل جمع اي صاروا (جلييا) الصليب (يك جار) مرة واحدة ❦ والترجمة الاجمالية ❦ الوضع والهيئة قد صاروا

هِنُ زُنِكَ دِيرِي فَهْ تَيْنُ قَسْتَا كَنِشْتِي هِنُ دِكِنُ
نِي زِفَانِمُ نِي زِوَانِمُ مِّنْ دَرِي خَمَّارِ بَسْ (١)

→ الزنار والصليب واحداً فواحداً فلذلك يكفي مرة واحدة بالكلية زنار وصليب واحد فقط - وتفصيل المعنى - ان الوضع واساس العادة المتبعة وهيئة شكل العلامة قد صارت ان يتمنطق المرء بالزنار ويتزين بين الناس بالصليب وقد شاعت هذه العادة بين كافة الناس واحداً واحداً بلا استثناء فلذلك يكفي انا من بين انواع الازياء واصناف الزينة التزيين بالزنار واحد وقت ارادتي التزيين والتزين .

(١) اللغة (هن) بعض (زنك) من عند (ديرى) معبد النصرارى (فه تين) يأتون (قستا) القصد (كنشتي) معبد اليهود (نى) لست (زفانم) من هؤلاء (نى) لست (زوانم) اولئك (درى) الباب (خمار) بائع الخمر * والترجمة الاجمالية * ان بعضاً من الناس يأتون راجعين من الدير وبعض آخرون يقصدون الكنيسة ولكن انا لست لا من هؤلاء ولا من اولئك بل يكفي انا الوقوف باب الخمار فقط وتفصيل المعنى ان بعضاً من العشاق يرجعون قائلين من جهة بيمه النصرارى وبعض آخر منهم يقصدون الذهاب الى كنيسة اليهود واما انا فلست من هؤلاء الراجعين ولا من اولئك الذاهبين بل اني يكفي ان اقف باب بائع الخمر حتى اسقى واشبع خمراً وارتوي سكرأ * والمراد * ان بعض العشاق يتمسكون بالظواهر ويواظون على العبادات الظاهرية ولا ينفذون الى الحقيقة الباطنة فلذلك يبقى عشقهم جامداً في الدرجة الاولى المجازية لا يتجاوزونها الى الدرجة الثانية الحقيقية واما انا فلست من هؤلاء بل يكفي الوقوف باب بائع الخمر الحقيقية كي يحصل لي شيء منها فاسكر بها واصل الى مرتبة العشق الحقيقي واتجاوز حضيض العشق المجازي لان من يريد الوصول الى الحقيقة لا بد له من المتابعة ليلاً ونهاراً على الوقوف بذلك الفناء حتى يترقى من درجة الفناء الى مقامات البقاء

كِرْجِهَ تَيْنَ رَقْصٍ وَسَمَائِي هَرَسَحَرَ صَدَّ نَبِي شُكْرٍ
مِنْ دَبَزَمَا سُرْشَرِينَانَ أَوْشَرِينَ رَفْتَارِ بَسْ (١)
وَهَجِهَ وَالْأَكُوْهَرْنَ هَاتِنِ لِبَاسِي جِسْمُ وَجَانُ
مِنْ رُوَاكَ حُوْرِي سِرْشَتَانَ أَوْ پَرِي رُخْسَارِ بَسْ (٢)

(١) اللغة (سمائي) عطف تفسير للرقص (ني شكر) قصب السكر كناية عن القامة
(بزم) المجلس وصحبة المحبة (سر) بالضم الملاحة والجاذبية (شرين) الحلوة (رفتار) الحركة
والترجمة الاجمالية ﴿ ولو ان مائة من اصحاب القامات التي كقصب السكر استقامة يأتين كل
سحر راقصات فاني لا التفت اليهن لان تلك الحلوة الحركة تكفيني وحدها في مجلس انس الحلوات الملاحة
وتفصيل المعنى ﴾ انه وان أتى الى حلقة الرقص والطرب في كل سحر مائة من الحسان
المستقيمات القامة كقصب السكر فان قلبي لا يميل الى احد منهن ولا التفت اليهن لان في حفلة
ومجلس انس حلوات الملاحة والجاذبية تكفيني تلك الحبسية التي هي حلوة في حركة ذهابها وايابها
اي مشيها وانا في غنى عن غيرها من سائر الحسان والملاح .

(٢) اللغة (وه) كلمة تعجب (چه) استفهام (والا) عالي ورفيع (گوهر) جوهر
(سرشت) الطبيعة والخلفة (پري) الجنية او الملاك (رخسار) الخد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾
عجبا ما هذه الجواهر الرفيعة الثمن قد أتت في لباس الجسم والروح وانني من بين تلك المهوريات
الخلفة تكفيني تلك الجنية الخد حسنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا لله العجب ما هذه الحسان الرفيعة
في جوهرها الغالية في ثمنها قد أتت وتقمصت في لباس الجسم والروح كأنهن بعيدات عن عنصر
التراب وغير مكونات من لحم ودم حتى سلبن العقول وسبين القلوب ولكن انا من بين تلك
الحسان الاتي هن في خلقه وطبيعة الحور العين يكفيني تلك الجنية الخد والملاك اللطيف الوجه
ولا حاجة لي بغيرها من المذكورات الاولى .

حَوْجَهٗ سِحْرِي سَامِرِي نِينِنِ كُو زُفَارَشْ بَكِتْ
 چَشْمِ بِنْدَا دِلْرُبَايَانْ كَاكُلَا عِيَارِ بَسْ (١)
 بُلْبُلَانْ صَدَّ كُغْلُ دِجَا فِينْ چَاثْ لِيَصَدَّ كُغْلُ دِي دِكِينْ
 مِينْ دِبَاغِي كُغْلُ عَدَارَانْ يَكْ كُغْلُ وَكُلْنَارِ بَسْ (٢)

(١) اللغة (حوجه) الاحتياج (سامري) رجل من بني اسرائيل في زمن موسى عليه السلام وقصته مشهورة (چشم بند) اغلاق العيون وربطها (دلربايان) جمع دلربا اي مختلصة القلب واخذته (كاگل) الطرة (عيار) كثير الحركة والاهتزاز ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لا حاجة الى سحر السامري تسحرنا الاصداغ السوداء به لان اغلاق مختلصات القلوب لميوننا والطرة المتحركة تكفي لسحرنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لا حاجة الى سحر من نوع سحر السامري تبديه الاصداغ السوداء حتى تسحرنا به وتذهب بسببه باذرا كنا واحساسنا لان اغلاق الحسان المختلصات للقلب عيوننا وجعلها مسجورة مظلمة لا نور فيها بحيث لا تبصر شيئاً بسبب هذا العشق وتلك الطرة الكثيرة التحرك والاهتزاز يكفي كل واحد منها لجعلنا مسحورين حيارى لا نبدي ولا نعيد .

(٢) اللغة (دچاقن) اي امام نظرم (چاٹ) النظر (باغ) الحديقة والبستان (گلعدار) العذار الوردی (گلنار) ورد الرمان ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان امام بصر البلابل مائة وردة ومع ذلك يتطلعون الى مائة وردة اخرى ولكني انا تكفيني وردة واحدة في بستان الحسان الاتي هن ورديات العذار ومثل ورد الرمان حسناً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان البلابل يوجد امام ابصارهم وفي مقابلة انظارهم عدد كثير من الورد الطيبة الارج واللطيفة المنظر يصفرون حولها ويغردون سحراً بجانبها ومع ذلك لا يكتفون بها بل يتطلعون الى عدد كثير آخر من الورد فيطربون اليها مغردين مصوتين واما انا فمن بستان صاحبات العذار الاحمر الوردی يكفيني وردة واحدة جورية او وردة من ورد الرمان اکتفي بها ولا اطلع الى غيرها ﴿ والمراد ﴾ ان بلابل العشاق من اهل العشق المجازي يوجد امام ابصارهم عدد كثير من الحسان الملاح يعلقون قلوبهم بهن ولكنهم لمدم تمكثهم في المحبة لا يثبتون على حالة واحدة بل يلتفتون الى عدد آخر من الحسان ليطقوا قلوبهم بها واما انا فلست مثلهم لان عشقي قد انقلب حقيقياً ومحبي قد نضجت فلا يمكن ان يتعلق قلبي الا بوردة واحدة ولاهري الا محبوباً واحداً حقيقياً لا اطلع الى غيره ابداً .

مِنْ دِبَاغٍ كُغْلٍ فِرُوشَانَ دِي عَجَبٍ رَسْمَكَ غَرِيبٍ
 خَارِطَبَعَانَ كُغْلٍ دَدَسْتِينَ كُغْلٍ پَرِسْتَانَ خَارِ بَسْ (١)
 أَوْ جَفَا جُودَرٍ زُحْدٍ ظُلْمَاتَهُ بِرٍ حَتَّى بِجِينِ
 رَحْمَكِي جَارَكَ نَهْ كِي هِي ظَالِمٌ أَفْ آزَارِ بَسْ (٢)

(١) اللغة (باغ) البستان (گل فروشان) جمع گل فروش وهو بائع الورد (رسم) العادة (خار طبع) ذو الطبع الشوكي اي المؤذي (گل پرستان) جمع گل پرست وهو عابد الورد اي محبه * والترجمة الاجمالية * اني قد وجدت في بستان بائعي الورد عادة عجيبة ورسماً غريباً وهي ان ذوي الطبع المؤذي قد اخذوا الورد وعابدوا الورد قد اخذوا الشوك وحسده * وتفصيل المعنى * اني رأيت في روضة بائعي الورد عجباً وعادة جارية غريبة وهي ان ذوي الطباع الشوكية المؤذية الفظة التليظة يحصلون على الورد الذكية الرائحة ويمسكونها بأيديهم يتمتعون بها واما الذين يعبدون الورد ويحبونها فلا يحصلون الا على شوكة فقط * والمراد * اني رأيت في روضة تقسيم الارزاق والحظوظ بين العباد عادة عجيبة وقاعدة غريبة وهي ان ذوي الاخلاق السيئة والطباع المؤذية يحصلون على رزق واسع وحظ وافر من المال والجاه وغير ذلك بلا تقيير ولا تعذيب واما ذوو الاخلاق الحسنة والطباع السليمة فلا يحصلون الا على الشوك المؤذي ولا حظ لهم في هذه الدنيا الا التعب والشقاء ويمانون اشد انواع الضيق في معيشتهم وامورهم يموتون فاقة وجوعاً مع كون غيرهم من لثام الطبع في ببحوحة من العيش ورخاء واسع من الاموال والاولاد.

(٢) اللغة (جودر) خرج (زُحْد) من الحُدَّ (بر) بكسر الباء ذهب ووصل (بجين) الى بلاد الصين وفي بعض النسخ . حتى بجيد . اي الى العنق (هي) بالفتح اداة نداء مثل أي (آزار) الايذاء والايلام * والترجمة الاجمالية * ان ذلك الجفاء خرج عن حده وظلمك وصل الى بلاد الصين او الى العنق فيا ظالم لم ترحم مرة فيكفي هذا الايذاء والايلام * وتفصيل المعنى * يا دهر او يا حبيب جفائك هذا قد تجاوز حده وخرج عن حدود ←

غَرِقِ دَرِيَّايِ كُنَّاهِينِ تَشْنَهٗ لُطْفًا حَقِينِ
رَحْمَتِ آمِرْزِگَارُ وَشَفَقَهٗ غَفَّارِ بَسْ (١)
أَهْلِ دُنْيَايِ سَرَّاسَرِ دَرُومِنِينَ مِنْ بِنِ *مَلَا*
بِشْتَهٗ مِيرِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرِي كَرَّارِ بَسْ (٢)

→ التحمل فلا تقدر ان تحمله وهذا الظلم الذي تتابعه قد عم البلاد حتى وصل الى بلاد الصين النائية او عم الجسد كله حتى وصل الى العنق والرقبة فيا ايها الدهر الظالم اويا ايها الحبيب القاسي هلا عاملتنا بالرحمة والشفقة مرة واحدة في حياتنا فيكفي هذا الايلام والايذاء منك لنا واقلع واترك هذا الجفاء والقساوة لانه لم يبق لنا طاقة على الاحتمال ولا قدرة على الصبر

(١) اللغة (دريا) البحر (تشنه) العطشان (آمرزگار) الغفور * والترجمة الاجمالية *
نحن غرقى في بحر الخطايا وعطشى الى لطف الحق تعالى فتكفينا رحمة الغفور وشفقة الغفار جل جلاله ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اننا غرقى معمورون في بحر من الخطايا والآثام واننا في عطاش شديد وبحران الى لطف المولى الحق تعالى ليلطف بنا ويعفو عما اقترفناه من الذنوب والخطايا وهذا اللطف والرحمة من الغفور تعالى وهذا الغفران والشفقة من الغفار الرحيم تكسفي لستر ذنوبنا وانتشالنا من ذلك البحر الزاخر من الذنوب والآثام .

(٢) اللغة (سراسر) جميعاً (دؤمن) الاعداء (بن) مخفف . بين . بمعنى يكونون (ملا)
منادى بمحذوف الحرف اي يا ملا (پشته مير) الظهير والمعين (علي بن) يكون الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه (حيدر) اسم الامام علي (كرار) اي الذي يكر على الاعداء في ميدان القتال * والترجمة الاجمالية * يا ملا لو فرض ان جميع اهل الدنيا كانوا اعداء لي فيكفي ان يكون حيدرة الكرار رضي الله عنه ظهيراً ومعيناً لي فقط ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ لو فرض ان كافة اهل الدنيا كانوا اعداء مقاتلين لي وناصريني العداء وابدوا استعدادهم لمقاتلتي فان الامام علي بن ابي طالب اسد الله الغالب رضي الله عنه الملقب بحيدرة الكرار اذا كان ظهيراً ومعيناً لي ضدهم فانه يكفي لمؤازرتي ومعاوتي عليهم .

﴿ باب الشبن ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

لِرُؤْيِ ﴿ مَلَا ﴾ سَرَابًا لَوْتِيكَ بُومَهٗ آتَشْ
مِنْ دِي سَحَرِّ خَرَامَانَ نِي شَكْرًا شَرِينِ مَشْ (١)
يَارَبِّ جِهْ طَرْفَهٗ مِيوَهٗ أَفْ رَنْدِگَهٗ مِي دَبْخَشْتْ
شِعْرَامَهٗ تِي پَرِيشَانَ نَظْمَامَهٗ تِي مُشَوَشْ (٢)

(١) اللفظة (سرابا) من الرأس الى القدم (لو) للتعليل (تيك) الجميع (بومه) صرت (آتش) النار (خرامان) متبخرة (ني شكر) قصب السكر والمراد قامة الحبيبة (شرين مش) الحلوة المشي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني يا ملا قد صرت اليسوم بجماتي من رأبي الى قدمي فارأ لاني رأيت سحرأ القامة التي كقصب السكر والحلوة المشي متبخرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني يا ملا قد رأيت في وقت السحر الحبيبة المستقيمة القامة مثل استقامة قصب السكر والحلوة اللطيفة المشية رأيتها متبخرة فلذلك قد تحولت بجماتي شعلة نار من رأبي الى قدمي واحترقت جميع اجزاء جسمي ولم يبق لي وجود جسماني ابدأ

(٢) اللفظة (يارب) كلمة تستعمل للتعجب (طرفه) بالضم الشيء الطريف النادر (ميوه) الفاكهة (أف رندگه) بهذا اللون (مي) الخمر (دبجشت) تعطي وتنتج (دي) اما بكسرة خالصة فعل ماض بمعنى رأى والفاعل المضمر راجع الى المستمع العام او بالامالة والذال بدل من التاء والتقدير في الموضعين . تي . بمعنى يأتي ويصدر (پريشان) مضطرب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا رب أي فاكهة طريفة هي هذه حتى تنتج الخمرة بهذا اللون الخيد فيرى السامع بسببها شعرنا مضطرباً ونظمنا مشوشاً او يأتي ويصدر بسببها شعرنا مضطرباً ونظمنا مشوشاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا رب ويا لله العجب ما هذه الفاكهة الطريفة ←

دَلْ كَشْتَهْ مِنْ زِدِيرِي نَاجِمِ كَنِيشْتَهْ قَطْ
مَحْرَابِ وَيِ بِيْمِنْ رَا وَرَدَا بِيْجِيْنَهْ لَا لَشْ (١)
مَحْبُوبِ وَكَ سَتِيْرَهْ كُوْفَنْدُو عَشْتَبَازِي
تِيْكَلِ بِيْجِيْنِ سَمَائِي هِشْيَارُ وَمَسْتُ وَسَرْ خَوْشِ (٢)

— النادرة وأي نوع ممتاز هي حتى تمطي وتنج هذا اللون الجيد من الحمرة فمجودته وامتيازه اذا شربناه يمتل شعورنا في الحال فلا يسمع السامع ما نقول من الشعر الا مضطرباً في لفظه وغير مستقيم في معناه وكذا لا يسمع نظمنا الذي تنظمه ولا يراه الا مشوشاً في مبناه ومختلا في معناه او اذا شربناه تمتل ذاكرتنا وسليقتنا الشعرية فلا يأتي الشعر منا الا مضطرباً ولا يصدر عنا النظم الا مشوشاً .

(١) اللغة (كشته) الرجوع والاعراض (دير) بيعة النصارى (ناچم) فعل مضارع منفي اي لا اذهب (كنيشته) كنيسة اليهود (محراب) كناية عن الحواجب المقوسة (ور) فعل أمر اي تعال (دا) لاجل (بيينه) لنذهب (لالش) جبل بلاد الاكراد في شمالي العراق فيه واد يقدهه الطائفة الزيدية من الاكراد يأمونه في مواسم مخصوصة يقيمون فيه حفلاتهم الدينية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ قد رجعت قلبي واعرض عن الذهاب الى البيعة وكذا لا اذهب الى كنيسة اليهود قط ومحراب حواجب الحبيبة هو . معي فتعال لنذهب الى جبل لالش ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ — ان قلبي قد رجعت واعرض عن الذهاب الى معبد النصارى لتعبد معهم ولا ارجب ايضاً في الذهاب الى كنيسة اليهود لاشراكهم في عبادتهم ايضاً ومحراب حواجب الحبيبة المقوسة هو معي وامام بصري فتعال يا صاحبي لنذهب الى جبل لالش لنسجد الى تلك الحواجب ونشارك الزيدية في حفلاتهم الدينية لانه ما دامت قبلتنا هي تلك الحواجب فلا حرج علينا في ان نقصد أي معبد كان وفي ان نشترك في أي حفلة دينية كانت ولو كانت من حفلات ارباب الاديان الباطلة كالزيدية الذين يعبدون الشيطان .

(٢) اللغة (ستير) النجم (كوفند) حلقة الزقص ويقال لها باللغة العامية دبكة (عشقبازي) ←

حَيَوَانَ لِكُودِ مِينَتِ أُمَّ مُفْتِي زَمَانِينِ
بَيْتِنِ زِدَسْتِي سَاقِي جَامَا زَلَالِ بِي غَشِّ (١)

→ العشق الكاذب (تيكل) مختلط (سمايي) الرقص (هشياري) الصاحي (مست وسرخوش) السكران ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان المحبوبات هن مثل النجوم في الاشراق وحلقة الرقص والعشق الكاذب في تكامل فلنذهب الى الرقص صاحين وسكاري ومخمورين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحسان المحبوبات اللاتي يشبهن نجوم السماء حسنا وضياء قد حضرن في حلقة الرقص التي انمقدت من العشاق حقيقة ومن مدعي العشق كذباً فتعالوا ايها المتخلفون عن هذه الحلقة لنذهب جميعاً للاشتراك فيها حالكونا مختلطين ما بين صاح كاذب في عشقه وسكران مخمور بشراب المحبة الصادقة فنشارك الذين سبقونا وتقدموا علينا في هذه الحلقة الراقصة المباركة التي ضمت جميع الاجناس من العشاق الصادقين والكاذبين ولم يتخلف عنها أحد .

(١) اللغة (حيوان) الحياة والمراد العقل (لكو) أين (دمينت) يبقى (بيتن) يأتي (زلال) الصافي (غش) الخلط بالماء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا أتى ووصل القدح الصافي الذي لا غش فيه من يد الساقى فالحياة والعقل اين يقي ونحن الذين نقتي في زماننا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا أتى ووصل البنا من يد الحبيب الساقى قدح من الشراب الصافي الذي لم يغش بمزجه بالماء بل كان صرفاً خالصاً وشربناه من يده فاين يقي عقلنا وكيف يستمر شعورنا وادراكنا اي نغيب عن عقلنا لا محالة ونحن الذين نقتي في هذه المسائل في زماننا ونعلم بخفايا هذه المشاكل من بين سائر العلماء لاننا ذقنا ذلك بالفعل وشاهدنا ذلك عياناً بخلاف غيرنا من العلماء فانهم يميّدون كل البعد عن أمثال هذه العويصات .

وَرَكُوهُ دَهْ جَنِّكَ وَبَائِي شِيرِينْ كُوبِينْ سَمَائِي
جَامِي بِنُوشَهْ فِيرَانْ چِهْ سَادَهْ وَچِهْ زَرْ كَشْ (١)
طَالِعْ كُوتَيْتْ وَفُرُصَتْ مُهَلَّتْ لِيكَ حَرَامَهْ
مِنْ عُمَرِ نُوحِ نِينَهْ وَرْ سَاقِيُو بِلَزْخُوشْ (٢)

(١) اللغة (ور) أمر اي تعال (گوه ده) استمع (جنگ وناي) آلتا طرب (كو) حين (بين) فعل مضارع اي يأتين (سمائي) الرقص (بنوشه) اشرب (فيران) معهم (چيه) سواء (ساده) غير منقوش (زر كَش) مذهَّب ومنقوش ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ تعال استمع الى الجَنِّك والنَّاي حين تجيء الحسان الحلوة الى الرقص واشرب القُدح معهن سواء كان غير منقوش او مذهَّباً منقوشاً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ تعال ايها العاشق واستمع الى صوت الجَنِّك والنَّاي حينما تجيء وتحضر الحسان الحلوة الى حلقة الرقص وحين تدار اقداح الشراب بين الحاضرين وانت ايضاً اشترك معهن في تلك الحفلة واشرب القُدح ولا تميز بين الاقداح وأوانها بل تناولها سواء كانت من النوع السادة الغير المنقوش وسواء كانت مزركشة مذهبة لان الغرض هو الشراب وشربه ولا عبرة بالاناء ولونه كيفما كان .

(٢) اللغة (طالع) الحظ السعيد (كو) حين (تيت) يأتِي (ساقيو) منادى اي ياساقي (بلز) مسرعاً (خوش) عجبلاً ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اذا ساعد الحظ والفرصة سنحت فالتهامل في الامر حينئذ حرام فاتي ليس لي عمر كعمر نوح عليه السلام فأت ياساقي سريعاً بالمجلة ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اذا ساعد الحظ وسعد الطالع وسنحت الفرصة المراتية للطرب والانشراح وادارة الكؤوس والاقداح فالتباطؤ والامهال عند ذلك حرام محذور عادة وعرفاً لان الفرصة لا تعود اذا فاتت وانا ليس لي عمر طويل مثل عمر نوح عليه السلام الذي تماش الفأ واربعمائة سنة حتى اذا فاتت الفرصة انشظرت غيرها في بقية أيامي الطويلة فتعال ايها الساقى واسقني سريعاً عجبلاً قبل ان تفوت هذه الفرصة التي سنحت الان وساعد الحظ والطالع .

نَيِّ شُكْرًا شَرِينٍ قَدَمَهُ زِدَسْتُ تَهْ مَيِّ دَفِيَّتَيْنِ
 دَاسِيْنَهُ بِي جِلَادِيْنِ رَوْشَنِ بِيكِيْنِ دِلِي رَشِ (١)
 جَامِدٍ جِهْ كِيْنِ بِحُسْنِي كُوْ وَأَنْ نَظَرَ لِنُخْوَارَهْ
 خَرَّ طَبَعَتِيْنِ دَابْلَهْ جِهْ نِيْرَ كِيْزُوْجِهْ كَرَبَشِ (٢)

(١) اللغة (ني شكر) قصب السكر والمراد القامة المستقيمة وحرف النداء محذوف مقدر اي يا صاحبة القامة المستقيمة كقصب السكر (شرين قد) وصف مركب اي حلوة القامة (مه) نحن (زدست ته) من يدك (دا) لاجل (سينته) الصدر والمراد القلب (بي) به (جلادين) مخفف من جلادين بمعنى نجلوه (روشن بكين) نضيء وتور (دلي رش) القلب الاسود ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا صاحبة قامة قصب السكر الحلوة القد نحن نطلب الحمرة من يدك لاجل ان نجلوا بها الصدر وتور بها القلب الاسود المظلم ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ايها الحبيبة المستقيمة القامة كقصب السكر والحلوة القد نحن نزيد ونطلب ان تسقينا الحمرة من يدك المباركة لاجل ان تجلوا بها صدرنا من درنه وأوساخه ولأجل ان تنور ونضيء بها قلبنا من ظلمته وسواده الذي عمه وران عليه حتى كدّره .

(٢) اللغة (جامد) اصحاب الطباع الجامدة القاسية (جه كن) ماذا يميلون (كو) لتتعليل (وان) اوائلك (نخواره) للادنى (خر) الحمار (ابله) الاحمق (كربش) اسم عشب ينبت بالربيع له ورق عريض مشوك لا يرغب في اكله غير الحمار ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ماذا يعمل الجامدون بالحسن لان نظرهم هو الى الادنى لا الى الاعلى واصحاب الطباع الحمارية الحمقى سواء عندهم الترجس وعشب الكربش ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الاشخاص الجامدين في طباعهم الذين لا تالين قلوبهم بالمشق ولا يميلون الى المحبة ماذا يفعلون بالحسن والجمال واي علاقة لهم بالتأثر بمجاذيبته لان نظرهم مقصور على الجهة السفلى لا ينظرون إلا الى ما كان سافلاً وحقيراً ولا يميلون الى ما هو عال وشريف لان ذوي الطباع الحمارية والاخلاق البهيمية الذين هم في درجة الابلهة ومرتبة الحمقى يستوي في نظرهم الترجس الفض الذي الرائحة وعشب الكربش الحشن المشوك بل يفضلون الثاني على الاول على ما تميل اليه طباعهم الخديسة وترغب فيه امرجهم الجامدة القذرة .

كُورَهْ خَوْهْ نَاسِپِيرِتْ جَارِكْ بَدَسْتْ دَلِيلَانَ
 أَبْلَهْ جِهْ كِتْ طَوَافِيْ نَابِينْتِنِ بَرِيْ رَشْ (١)
 بِيْزِيْ دِكِتْ رُقَنْجَانَ زَرْمَزُوْ نَازُوْ غَنْجَانَ
 قَدْرِيْ كِلَانَ جِهْ زَانِتْ كَرَبَشْ دَفِيْتْ كَرِيْ رَشْ (٢)

(١) اللغة (كوره) أي هو اعمى (ناسيرت) فعل منفي من سبارتن بمعنى التسليم والاسناد (دليلان) جمع دليل وهو المرشد (نابنتن) لا يرى (برى رش) الحجر الاسود والطواف في اللغة الكردية التقبيل والاستلام ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الجامد هو اعمى ولا يسلم نفسه الى يد المرشدين وهذا الابله كيف يستلم الحجر الاسود مع انه لا يبصره ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الجامد الطبع هو كالاعمى الذي لا يبصر امامه ومع ذلك لا يسلم نفسه وقياده الى يد مرشد يده على السبيل السوي مرة واحدة في عمره كي يهتدي فذلك الابله الغبي كيف يذهب الى تقبيل الحجر الاسود واستلامه مع انه لا يبصره ولا يهتدي اليه لعماء وظلمة بصيرته .

(٢) اللغة (بيزي) قد فتشنا كتب اللغة من فارسية وتركيبية وعربية فلم نعتز على معنى لكلمة بيزي ولم نسمع بها في الكردية في نواحينا اللهم الا ان تكون لغة بعض القبائل الكردية البعيدة عنا ولكنها قد استعملها الناظم في مواضع من كلامه يفهم منها بحسب المقام معنى الاعراض والاشمزاز وأظن أنها اشباع للكلمة . بزي . الكردية التي هي بمعنى العدو والحرب واذا تعدت بحرف . ژ . الجارة افادت معنى الاعراض مثل هرب من كذا أي اعرض عنه فيكون معنى . بيزي دكت رُقَنْجَانَ . يهرب ويعرض عن الحسان الملاح هذا (رمز) الاشارة بالعميون (ناز) الدلال (غنجان) جمع غنج وهو تدلل الحبيب (قدر) القيمة (گلان) جمع گل الورد (چه زانت) كيف يعرف (دؤى) يطلب ويريد (كرى رش) الحمار الاسود ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ أن الجامد المذكور يعرض عن الملاح الحسان وبن رموزهن وتدلهن فأين يدرك قيمة الورود الذكية لانه حمار والحمار يرغب في عشب الكريش ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الجامد الاعمى يهرب ويعرض عن الحسان الملاح ولا يلتفت الى حسنهن وجمالهن ولا الى رموز عيونهن ودلالهن وغنجنن ابلادة ذهنه وجود طبعه فلذلك لا يعرف ولا يقدر قيمة الورود اللطيفة بازاء سائر الاعشاب الخشنة المؤذية ولا يفرق بينها لان طبعه كقطع الحمار الغبي الابله الذي يرغب في عشب الكريش الخشن المشوك ويفضله على سائر الازهار والورود الناعمة الطرية فجامدنا هذا مثل الحمار الأسود لا يتميل الى الملاح الحسان بل الى كل قبيح دميم .

فَيْضَامَهُ شُبُهَ نَيْلَهُ أَمْ دَجِلَهُ وَفُرَاتَيْنِ
كِرْشَيْخُ وَوَرَّ إِمَامَهُ فَيْرَابَهُ مِنْ كَشَا كَشْ (١)
شُوخَا كُو أَزْ دِبَنْدِي دَلْ كِرْتِيَهْ كَمَنْدِي
لَطِيْفَهْ زُهْرَهْ سِيْمَا أَبْرُو هِلَالُ وَمَهْشُ (٢)

(١) اللفظة (فيض مه) اي سيلان الفيوضات على قلبنا (نيله) نهر مصر (دجله) نهر بغداد (فرات) نهر بالشام (فيرايه) معه (كشاكش) المنازعة والجدال * والترجمة الاجمالية * ان فيوضات قلبنا هي شبه نهر النيل ونحن مثل الدجلة والفرات وان كان هناك شيخ او امام فلي معه مناقشة ومجادلة في ذلك * وتفصيل المعنى * ان فيوضاتنا القلبية ووارادتنا الربانية هي في كثرة تواردها مثل نهر نيل مصر عند فيضانه وكثرة جريانه ونحن ايضاً بمثابة نهر دجلة وعذلة نهر الفرات في كثرة مياهها وتوالي جريانها اي ان قلبنا مملوء من العلوم اللدنية والمعارف الالهية مثل امتلاء النهرين بالمياه فاذا كان هناك شيخ من ارباب العلم الظاهر او امام غير راسخ في علوم الباطن واعترض على ادعائنا هذا ولم يسلم بحالنا هذا فلي معه مناقشة وجدال في اثبات ما ادعيه من هذه الفيوضات الربانية والتجليات الباطنة ولا شك في اني اذا جادلته في ذلك سأفحمه بأداتي القاطعة وسأسكته ببراهيني الدامغة حتى يعترف بما ادعيه ويسلم به طوعاً او كرهاً .

(٢) اللفظة (شوخا) اللطيفة الجميلة (بند) القيد والاسر (كرتیه) أمسك (كمند) الجبالة والشرك (زهرة) بالضم كوكب (سيما) الوجه (مهوش) مثل القمر * والترجمة الاجمالية * ان الجميلة التي انا في أسرها وقد أمسكت القلب بشر كها هي لطيفة وجها كالزهرة ضياء وحواجبها هلالية وهي مثل القمر جمالا * وتفصيل المعنى * ان تلك الحبيبة التي هي جميلة لطيفة قد وقعت في قيدها وأسر حجبها وامسكت قلبي وربطته بشر كها وحبولة هواها هي في غاية اللطافة وسيها يلعب ويضيء مثل كوكب الزهرة وحواجبها هلالية التقويس ووجها مثل القمر نوراً وإشراقاً في جماله .

بِرْهَيْنَ رِقَوسٍ قُدْرَتَ نَيْشَانَهُ كِرْ ﴿ نِشَانِي ﴾
 لَامِعَ زَبَرِ دِبَارِنِ چِه يَنْگِيكَ وَه پَرُوشْ (١)
 اللَّهُ لِمِنْ حُبَاتِهِ چِه شَكْرُ وَنَبَاتِهِ
 زُنُوفَهُ دِي جُوَانِ بِمِ گَرِ بِيَهْنِ بِكِمِ گَلَاگَشْ (٢)

(١) اللغة (برهين) جمع . بره . بالكسر وهي الحاجب (قدرت) قدرة الله وصنعه (نيشانه) الهدف (نشاني) لقب الملا (لامع) السهم اللامع (زبر) منه (دبارن) تخطر وتنتثر (چيه) استفهام تعجب (ينگيك) اي سهم منسوب الى ينگ اسم موضع تصنع فيه السهام الجيدة على ما قيل ولكني لم أقف على ذلك في شيء من كتب اللغة (وه) للتعجب (پروش) كلمة مركبة من پر . بالفتح الريش ومن . وش . النثر اي نثر الريش لان السهام كانت تلبس بالريش لتبعد في رميها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحواجب التي خلقت من قوس القدرة قد جعلت الملا الملقب بنيشاني هدفاً لها والسهام الالامعة تخطر وتنتثر منها وأي سهام ينگية هي وأي نائرة للريش هي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حواجب الحبيبة التي خلقت من قوس القدرة الربانية قد جعلت الملا الملقب بنيشاني هدفاً وغرضاً لرمي نبالها فهي دائماً ترشقه بسهامها وتلك السهام تخطر البروق الالامعة وتنتثرها اثناء رميها فيا لله العجب أي سهام جيدة ومنسوبة الى ينگ هي تلك السهام وأي سهام نائرة للريش هي من شدة رميها وسرعة طيرانها الى هدفها .

(٢) اللغة (الله) للتعجب (نبات) نوع من انواع السكر (زُنُوفَهُ) من جديد (جوان) الشاب (بم) مخفف من . بم . فعل بمعنى اصير (گَر) أداة شرط (بهن بيم) أشم (گَلَاگَشْ) الوردة المفتحة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا لله العجب ان حبك يا حبيبة أي سكر نبات حلو هو عندي واتي سأعود من جديد الى عهد الشباب اذا شممت تلك الوردة المفتحة تماماً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا لله العجب ان حبك يا حبيبي أي سكر نبات حلو ولذيذ هو لدي اتلذذ به في خلواتي وجلواتي واتي اذا شممت تلك الوردة التي شقت غلافها وانفتحت بتامها اي اذا وصلت يدي الى تلك الحبيبة حينما تخرج من مخدعها وتبرز من وراء حجابها ونعمت بنعمة وصلها فاتي بلا شك سأعود الى عهد شبابي بعد شببي وسيرجع الي نشاطي بعد فتور قواي الجسدية والمعنوية .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

شَبِّ قَدْرِي لِمَه رَوْشَن كَه نُورُ وُحْيِي وَرَه خَوْش
مَه زُنُو خَوْش كَه لَسَرُ چَهَنِي شَهِيدِي خَوْه بَمَش (١)
مَا لِمِي كِي نَظَرَك لُطْفِ زِدِلْ غَمَزِيَه يَانْ
بِرَشِينِي جَگَرِي رِيشِ زِقُوسِيَن خَوْه بِيُوش (٢)

(١) اللغة (روشن) منور (خوش) سريعاً (زنو) من جديد (خوش كه) احيناً (بمش) امش وطلب المشي على العيون أمثاً من باب التكريم بالقادم أو لان الارض قد فرشت بمش الشهداء حتى عمها فلا يوجد موضع لوضع قدمه بل ايناً وضع قدمه وقمت على عين من عيون الشهداء فلا بد ان يمشي عليها وفي بعض النسخ . شبى هجري . وهذه ايضاً لها معنى مناسب حسن ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا حبيب نور ليلة القدر علينا وانت الروح فات سريعاً وأحيناً من جديد وامش على عيون شهدائك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب اجعل ليلة وصالك علينا نيرة مضيفة ومثابة ليلة القدر مباركة شريفة وانت روحنا التي نجيا بها فتمال سريعاً واحيناً من جديد اذا ما قتلنا بالمجر والبعد واذا أتيت فامش على عيون الشهداء الذين استشهدوا في سبيل هوالك لانه لا محل لموضع قدمك الا على عيونهم لكثرتهم او اللائق بامثالك ان يبطأ العيون بدلاً من الارض اكراماً وتمجيداً .

(٢) اللغة (ما) للاستفهام والتعني (زدل) جداً (غمزیه يان) جمع غمزة وهي الاشارة بالعين (برشيني) فعل مضارع من رشاندن وهو الرشق (جگر) الكبد (ريش) المجرع (بوش) بالنثر والرش ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هل يمكن ان تنظر الي نظر لطف وجدياً رشق الغمزات الكبد المجرع من حواجبك النائرة للسهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل يمكن يا حبيب ان تنظر الي نظر لطف واحسان وتكرم علي بان ترشق وترمي كبدي المجرع السقيم جدياً ومن صميم القلب بغمزات واشارات صادرة من قوسي حاجبيك التي تثر النبال بكثرة واتي اطلب ذلك واتمناه كي تشفي جروح كبدي بتلك الغمزات والاشارات اللطيفة .

سَحَرِي جُمَّلَه شَهِيدِي تَه بَرِم آفِيهِي
 اِيژِمَارِيَنَه يَكَايِك مَه حَمِي شَش صَدُوشَش (١)
 لِي شَهِيدِي تَه بِاِژِمَارِ بِخَنَجَرِ كُشْتِي
 هِي نَه چُوخُون زَبَرِيَنَان صَدُوهَفْتَادُودُوشَش (٢)
 جَنَكِ هِنْدِي دِكِرِن فِيرِسُ وِرْمَبَازِ عَرَبُ
 تُوخُ وَعَالَا دَفِرِنِگِينَه كَمَانْدَارِ حَبَشُ (٣)

(١) اللغة (برم) بالرمح (آفيهي) فعل ماض المخاطب اي طرحت (ايژمارينه) من اژمارتن بمعنى المد والاحصاء (بكايك) واحداً واحداً (حمي) كلهم (شش صدوشش) ستمائة وستة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان جملة الشهداء الذين قتلهم يا حبيب وطرحتهم برمحك وقت السحر قد احصيناهم كلهم واحداً واحداً هم ستمائة وستة ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا يا حبيب قد احصينا جميع القتلى الذين استشهدوا بضربة رمحك في وقت السحر وعددناهم واحداً واحداً فوجدناهم ستمائة وستة من القتلى ولا يظهر وجهه في تخصيص هذا العدد الا ان يكون المراد مطلق الكثرة لا العدد المخصوص كافي قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ونظائره وهذا المدد المخصوص بذاته لرعاية القافية .

(٢) اللغة (لي) لكن (باژمار) بالمد (هي) الى الان (برينان) جمع برين وهو الجرح (هفتاد) سبعون (دولش) جثتان ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لكن شهدائك الذين قتلهم بالخنجر بالمد هم مائة واثنان وسبعون جثة مع انه الى الآن لم ينفجر الدم ولم يسلم من جروحهم ﴿وتفصيل المعنى﴾ ولكن قتلك الشهداء بضربة خنجرك هم مائة قتيل واثنان وسبعون عدداً واحصاء وهؤلاء هم الذين قتلوا في هذه اللحظة بحيث انه لم ينفجر الدم بعد من جروحهم ولم يسلم فضلا عن الذين قتلهم سابقاً وسالت دماهم وفاضت ارواحهم فانهم لا يحصون ولا يعدون وتخصيص هذا العدد ايضاً كسابقه على ما يظهر .

(٣) اللغة (جنك) الحرب (هندي) كناية عن الخال الأسود (فيرس) الفارس الشجاع (رمباز) ←

تُوبِنِي رُومٌ وَعَجَمٌ كُشْتِنَه زَنْگِي دِكَمِينُ
هَانَه هَرْتِيَه پِيَايِي زُطْرَف رُومٌ خَوْشٌ وَخَوْشٌ (١)

→ الضارب بالرمح (توخ وعالا) العلم والراية (فرنكينه) افرنجية (كاندار حبش) اصحاب الاقواس من الحبش السود * والترجمة الاجمالية * ان فوارس العرب ورماحوم يحاربون الهندي والرايات والاعلام افرنجية واصحاب الاقواس من الاحباش السود * وتفصيل المعنى * ان الفوارس من شجعان العرب وكذا اصحاب الرماح منهم يتقدمون الى حرب الهندي ويهاجموه وقد رفعوا اعلامهم وراياتهم التي هي افرنجية في مقدمة هجومهم واصحاب الاقواس من هذا الجيش المحارب الذين يرمون النبال من الاحباش السود البشرة * والمراد * ان الناظم يصف الحالة التي يبدو فيها وجه الحبيب عندما يزينه بالاصداغ والعصابات الملوثة فيقول ان الاصداغ والطرر وغيرها من الاشياء التي تسدل على الوجه تتدلى وتصادم الخلال الاسود على خد الحبيب كأنها تحاربه وتهاجمه وذلك تحت العصابات الملوثة الملفوفة على الرأس والجهة التي هي من صنع بلاد الافرنج الغالية القيمة والحواجب المقوسة السوداء كأنها ترشق النبال في هذه الحرب الوهمية التمثيلية .

(٢) اللغة (توبني) انظر (روم وعجم) جيش الروم والفرس والمراد الاصداغ والزلف والطرة وغيرها من حلي الزينة (كشتنه) قتلوا (زنگي) الزنجي الاسود والمراد الخلال (هانه) الامداد والمونة (هرتيت) دائماً تأتي (پياي) متعاقبة (زطرف روم) من جهة الروم (خوش وخوش) سريعاً سريعاً * والترجمة الاجمالية * انظر الى جيوش الروم والمعجم فانهم قد قتلوا الزنجي في كمينه وامدادات هذه الجيوش تأتي متوالية دائماً من طرف بلاد الروم سريعاً سريعاً * وتفصيل المعنى * ان الجيوش الرومية والفارسية انظر اليها يا صاحبي كيف انها قد هاجمت الزنجي الاسود لقتله في كمينه الذي تستر فيه وكيف ان امدادات هذا الجيش تتوالى متعاقبة من طرف بلاد الروم مسرعة كثيراً للاشتراك في هذه المهاجمة * والمراد * انه يصف الهيئة التي تحصل من تحريك الحبيبة رأسها حين ترقص وتضطرب اصداعها وطرتها وزلفها وسائر حلها المعبر عنها بالجيوش الرومية والفارسية كما وصفها في البيت السابق بعبارة اخرى تمثيلية وهمية كهذه فيقول جيوش الاصداغ وغيرها من حلي الزينة تهتز وتضطرب لدى الرقص كأنها تهاجم الخلال الاسود لقتله في كمينه على الخلد وتغيبه تحتها لدى استرسالها فوقه وامدادات هذه الاصداغ تتوالى متعاقبة من جهة الانواع الاخرى من الزينة على مهاجمة الخلال الاسود لتقتله وتغيبه هي ايضاً تحتها مسرعة جداً في ذلك الاضطراب والمهاجمة وهذا تمثيل بديع وتشبيه غريب.

دَامَهُ شَهْرَاذَهُ بِدَسْتِي خَوْه مُبَارَكٌ قَدَحَكُ
نَه غُبَارَكُ رُخْمَارِي وَنَه تُنْدِي وَنَه غَشْ (١)
دُو قَدَحْ مِي بِنِشَانِي دَدَرْت رَنَكُ بِرَنَكُ
نِيرِگَزَا نَازَكُ وَرَعْنَا وَكُلَا تَازَه يَه گَشْ (٢)

(١) اللفظة (دامه) اعطتنا (شهزاده) بنت الملك (غبار) الشائبة من قولهم لا غبار عليه اي لا شائبة فيه (خمار) الخمورية وهي الصداع الذي يعقب السكره (تندي) بضم التاء الشدة والقوة (غش) المغشوشية * والترجمة الاجمالية * ان بنت الملك اعطتنا بيدها المباركة قدحاً واحداً ليس عليه شائبة من خمورية ولا شدة ولا غش * وتفصيل المعنى * ان تلك الحبيبة التي هي مثل بنت الملك في شرفها قد سقتنا بيدها المباركة قدحاً واحداً من الشراب الخالص الذي لا شائبة فيه من احداثه صداعاً عقب شربه وليس فيه شدة حدّة وليس مغشوشاً ممزوجاً بماء قراح وغيره * والمراد * سقتنا قدحاً من الشراب المعتدل الطعم حتى لا يفسد المزاج بحدّته كما انه لا يحدث صداعاً ولم يغش بنوع آخر من الاشربة من ماء وغيره ليكون خالصاً نقياً .

(٢) اللفظة (دو قدح) قدحان (مي) الحمر (نشاني) لقب الملا (ددرت) تعطي (رنكُ برنكُ) اي رنگا رنكُ بمعنى مختلف الالوان (نازكُ) الطري (تازَه) لطيف (گَشْ) مفتحة تماماً * والترجمة الاجمالية * ان الترجسة الطرية اللطيفة والوردة الحديثة المفتحة قد اعطت نشاني قدحين من الحمر مختلفي اللون * وتفصيل المعنى * ان الحبيبة التي هي كترجسة غضة لطيفة وكوردة حديثة العهد مفتحة تماماً لم يبق منها شيء في الغلاف في رشاقة قامتها وحسنها وطيب ذكاتها تسمي الملا الملقب بنشاني قدحين من الحمر مختلفي اللون ما بين غامق وبراق .

غَالِبًا أَهْلَ زَمَانٍ مَا * مَلَا * آدَمِينَ
 فَهَ نُمَائِينَ زَكْرِي مَهَى رَشٍ وَكَأَيَّ تَهٍ يَبَشُ (١)
 عَارِفِينَ أَهْلَ بَصَارَتٍ زُنْسَقٍ مَرْدُمٍ جَشْمٍ
 سُرْمَةٍ بُوْشِينَ دِيَاضِي وَقَبَائِي خَوْهٍ يِي رَشٍ (٢)

(١) اللغة (غالباً) اي في غالب الاحوال (ما) أداة استفهام انكاري (ملا) منادى بحذف الحرف (آدمين) من بني آدم (فه نماين) اي لا يتميزون (زكري مه) من حمارنا (بي) الذي (رش) الاسود (كأي تيه) ثورك (بي) الذي (بش) أغر الجبهة * والترجمة الاجمالية * يا ملا في غالب الاحوال هل اهل هذا الزمان هم من بني آدم لا أظن ذلك لانهم في الحقيقة لا يتميزون من حمارنا الاسود ولا من ثورك الأغر الجبهة * وتفصيل المعنى * ملا في غالب الأمر والحال لا أدري هل اهل هذا الزمان من العوام هم من صف بني آدم اي عقلاء يدركون ويفهمون لا أظن ذلك ولا أصدقه لاني خبرتهم ووصلت الى حقيقة طباعهم فوجدتهم لا يتميزون عن حمارنا الاسود البهيم ولا يفترون عن ثورك الابيض الغرّة الغير المفهم فهم والبهائم على حد سواء لا يدركون ولا يفهمون بل هم كالانعام وأضل سبيلاً

(٢) اللغة (بصارت) البصيرة القلبية (زنسق) على حدّ وقياس (مردم چشم) انسان العين (سرمه) الكحل (بوشن) لابسين (بي) الذي (رش) الاسود * والترجمة الاجمالية * واما العارفون من اهل البصيرة فهم على حد وقياس انسان العيون يتكحلون بالسواد في ثيابهم البيض وفي قبائهم الاسود * وتفصيل المعنى * عطفاً على ما ذكره في البيت السابق الذي وصف فيه اهل زمانه العوام يقول واما اهل الزمان من الخواص العارفين ذوي البصيرة القلبية النيرة فانهم ليسوا كأولئك العوام بلا معرفة وادراك لانهم كانسان العيون الذي يكحل بالامتد الاسود متصفون بمحدّة الابصار سواء كانوا في لباس ابيض او في قباء اسود فكما ان انسان العين اذا كحل احتد ابصاره وقوي إدراكه وهو لابس سواد العين وبياضها كذلك هؤلاء الخواص العارفون من اهل الزمان إذا كحلت بصيرتهم بورود الواردات الالهية على قلوبهم قويت بصيرتهم وادركوا الحقائق على ما هي عليه سواء كانوا في ثياب الفرح البياض او في ثياب الحزن السواد حيث انه لا عبرة بالظاهر للعيان وانما العبرة بالقلوب التي في الصدور .

﴿٥﴾ باب الصاد ﴿٥﴾

﴿٥﴾ وقال أيضا قدس سره ﴿٥﴾

سَلُّوْا سَهِيَّ قَدْ خَمَلِي لَوْ كَمَلِي مَسْتَانَه رَقْصُ
وَرَّ صُحْبَتِي كَرُّ قَابِلِي دِي بِيْتُ وُرْتُ شَاهَانَه رَقْصُ (١)

(١) اللغة (سلوا) شجرة السرو (سهي قد) مستقيمة القامة (خملي) زينت (لو) للتعليل (كملي) تكمل (مستانه) مثل السكران (ور) أمر أي تعال (صحبتي) مجلس الأنس (كر قابلي) ان كنت أهلاً (دي بيت ورت) يأتي ويذهب (شاهانه) مثل الملوك ﴿٥﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٥﴾ ان الحبيبة التي كشجرة سرو مستقيمة القامة قد زينت لذلك اكتمل الرقص الملوكي فتعال الى مجلس الانس ان كنت اهلاً لانه ستتحرك حلقة الرقص الملوكي إياباً وذهاباً ﴿٥﴾ وتفصيل المعنى ﴿٥﴾ ان الحبيبة المشابهة بشجرة سرو مستقيمة القامة قد زينت وتجملت وحضرت مجلس الانس وحفلة الرقص فلذلك قد اكتمل وانتظم الرقص الملوكي انتظام رقص السكارى بالعشق فانت يا عاشق احضر الى هذه الصحبة واشترك في هذه الحفلة ان كنت تعد نفسك اهلاً لذلك الاشتراك لان هذه الحفلة ليست عادية للعوام يحضرها كل احد بل انها ستكون على شكل تتحرك حلقة الرقص فيها ذهاباً وإياباً على هيئة الرقص الملوكي لا العامي فلا يحق لكل أحد الاشتراك فيها الا ان يكون من أهلها ﴿٥﴾ والمراد ﴿٥﴾ بالرقص في هذه القصيدة الطرب والجذبة التي تعترى العاشقين في مجالس انهم فترتجف أعضائهم وتضطرب جوارحهم فيظرون بصورة من رقص ويمرح فرحاً وسروراً .

مَسْتَانَهُ مَسْتَانٌ نُوشَانُوشٌ قَرَقَفٌ دِجَامَانٌ هَاتَهُ جُوشٌ
 مَادِي بِمِينَتٍ كَسَسَ لِهُوشٌ وَقْتِي كُوبِينٌ دُرْدَانَهُ رَقْصٌ (١)
 صُحْبَتٌ بِسَازَانَ هَاتَهُ سَازٌ بِي مَوْجِي دَرِيَايِي رَازٌ
 دَادِلٌ زُنُو بَايِي مَجَّازٌ وَي كَشْتِييِي سُكَّانَهُ رَقْصٌ (٢)

(١) اللغة (مستانه) مثل حالة السكران (مستان) تأكيد (نوشانوش) جرعة جرعة (قرقف) الخمر (هاته جوش) وصلت الى درجة الغليان (ما) استفهام انكاري (دى بمينت) يبقى (هوش) الشعور (كو) حين (بين) يأتين (دردانه) حبات الدر * والترجمة الاجمالية * ان تلك الحفلة هي حفلة السكرارى والشرب فيها يتكرر وقد غلت الخمر في أقداحها وفارت فهل يبقى احد محتفظاً بشعوره حين تأتي حبات الدر الحسان الى الحفلة للرقص * وتفصيل المعنى * ان تلك الحفلة المذكورة في البيت السابق اهلها هم بحالة سكر شديد وتجربهم للشراب متعاقب متكرر والخمر الذي يقدم للمشركين فيها قد فار في أقداحه ووصل الى درجة الغليان من شدة حدته فكيف يمكن ان يظل احد في تلك الحفلة مستصحباً شعوره وعقله والحالة هذه وخاصة اذا حضر الحسان الجميلات المشابهة بحبات الدر في اللعنان والصفاء الى حفلة الرقص في ذلك المجلس واشتركن بها فعلا .

(٢) اللغة (بسازان) بالآت الطرب (هاته ساز) ربت ونظمت (بي) بها (مَوْجِي) ماج واضطرب (درياي راز) بحر الاسرار (هب على القلب) (باي) ربح (مجاز) العشق المجازي (كشتي) السفينة والمراد القلب (سكان) بضم السين عمود من حديد غليظ ينزل من السفينة الى الماء عند ارادة ارسالها لتلا تتحرك * والترجمة الاجمالية * ان الصحبة قد نظمت بالآت الطرب والمعارف وقد ماج بحر الاسرار بها وهب على القلب ربح العشق المجازي وسفينة القلب سكانها الرقص * وتفصيل المعنى * ان تلك الصحبة والحفلة التي ذكرت قد نظمت باحضار المعارف وربت على اصوات نفثات آلات الطرب وقد ماج وتجرك بحر الاسرار الالهية والمعارف الربانية الكامنة في قلوب اهل ذلك المجلس من العشاق فبدأوا يفوهون بها وتظهر على السنتهم من شدة السكر والطرب وكذا قد هب على القلوب ربح العشق المجازي من جديد فلذلك فاه الفم ونطق اللسان بما ينبغي كتابته وهذا القلب الذي عاد كسفينة في البحر المتلاطم الامواج تضربها الرياح وتعصف بها يمينا وشمالا ليس لها سكان وآلة توقفها عن الاضطراب والغرق الا الرقص والجذبة الربانية فهي التي تقدر على ارسالها في مقامها الذي تستحقه .

مَحْبُوبٌ بَعِينٍ كَوَكَبِينَ رَقْصًا كُوتِي دَلْبَرَهَبِينَ
 صَدْجَانُ غِرَامِي مِنْ هَبِينَ بَأْفِيمَةَ رِي أَرْزَانَهُ رَقْصٌ (١)
 كَرِشْمَةٌ وَ رَازِ أَبَرِي عَارِفٌ فَنَابِينَ لِي دَرِي
 حَتَّى دَنِيفًا آغِرِي أَوْخَفَ نَهَبِتْ پَرُو أَنَّهُ رَقْصٌ (٢)

(١) اللغة (بعين) بنفس (تي) فيه (هبن) توجد (گرام) عزيز (بافيمه) أرميها (ري) الطريق (ارزانه) الرخيص وكلة ري مضافة الى رقص وارزانه واقعة بين المضاف والمضاف اليه وأداة الشرط مقدره في أول الجملة والتقدير (گر صد جان گرامي من هبن بافيمه ربا رقص أرزانه) * والترجمة الاجمالية * ان المحبوبات هن عين الكواكب والرقص الذي تكون الحبيبة مشتركة فيه لو كان لي مائة روح عزيزة ورميتها في طريق ذلك الرقص فانها رخيصة تافهة في نظري * وتفصيل المعنى * ان المحبوبات والمعشوقات الاتي يحضرن تلك الحفلة هن نفس الكواكب حسناً وجمالاً والرقص الذي يدار في تلك الحفلة ويحضره تلك المحبوبات الآخذة للقلب اذا كان لي مائة روح عزيزة ثمينة غالية علي وطرحتها اي جعلتها فداء وصدقة في طريق الاشتراك في ذلك الرقص وفي سبيل التمكن من حضور تلك الحفلة فانها تكون رخيصة في نظري ولا قيمة لها عندي بالنسبة الى الحصول على تلك الأمنية الغالية الثمينة .

(٢) اللغة (كرشمه) الغدزة بالحاجب بدلاله (راز) السر (بري) الاول والسابق (فنانين) لا تفتح (لي) عليه (دري) الابواب (نيفا) الوسط (آغري) النار * والترجمة الاجمالية * ان العارف لا تفتح له ابواب غمزات ودلال الحبيب والاسرار الاولية حتى يحترق في وسط النار ويحتفي فيها مثل الفراشة في رقصها * وتفصيل المعنى * ان العارف لا يمكن ان تفتح عليه ابواب غمزات حواجب الحبيبة ودلاله ولا يلاطفه ويفاجه ولا يقف على الاسرار الغامضة حتى يحتفي ويحترق في وسط لهيب نار الهوى مثلما تحتفي وتحترق الفراشة حالة رقصها ودورانها حول شعلة السراج ولهيب الشمعة * او المعنى * ان غمزات حواجب الحبيب وأسراره الاولية تدل على ان العارف لا تفتح عليه ابواب الفيوضات والتجلي حتى يحترق مثل الفراشة في رقصها .

پَرَوَانَهُ شَمَعًا كَشِينُ زُلْفَيْنِ وَهَ نَازِكُ رَاوَشِينِ
 شَوَكِينِ دِدَلْدَا پِي خَوْشِينِ مَهَ ژ پَنَجَه بِيَن شِيرَانَه رَقْصِ (١)
 عَلَا وَتَايِينِ قُرْمِزِينِ أَصْلَانِ دَبَرِ دَابَرَزِينِ
 نِيرِ كِزِ دِبَاغَانِ تَوَزِينِ نِي شَكَرَانِ نِي شَانَه رَقْصِ (٢)

(١) اللغة (شعما كشين) الشمعة الملتببة (وه) مخفف وها بمعنى كذلك (راوشين) من راوشاندن بمعنى النثر والنفص (پي) بها (خوشين) فرحين (مه) نحن (ژ) جارة بمعنى من (بنجه بين) جمع بنجه وهي قبضة اليد والسكمة بها (شيرانه) الاسدية ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ نحن كفراشة الشمعة الملتببة فاثري يا حبيبة الاصداغ اللطيفة كذلك الوجه ونحن فرحون بالاشواك المغروزة في القلب ورقص من لكات قبضة يد الحبيبة الاسدية ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اتا يا حبيبة ندور حول وجهك النير مثلما تدور الفراشة حول الشمعة الملتببة فاثري وانقضي الاصداغ التي هي كذلك الوجه لطيفة وعضة كي تحجبي عنا بعضاً من حرارة نور وجهك الذي يهر الابصار ويحرق القلوب والاشواك والكلاليب التي تركتها في قلبنا مغروزة من اثر الحشرات والهموم في سبيل هواك نحن راضون بها فرحون بوجودها لان كل ما يأتي من الحبيب حبيب ورقصنا ودوراننا هو ناشيء من تلك اللسكات والصفعات التي تشبه لكات الأسد قبضته الشديدة وصفعته القوية .

(٢) اللغة (علا) الراهة والمراد العصاة الملونة (تايين) جمع تا الشراريب والخيوط الملقة بالعصاة (قرمزين) الحمراء (اصلان) كلمة تركية تطلق على الأسد والمراد هنا العيون (دبر) تحت العصاة (دابريين) فعل ماض للجمع من دابرياندين بمعنى الهجوم (باغان) جمع باغ وهو الحديقة (توزين) تزينت وتلونت (ني شكران) قصب السكر والمراد القامة المستقيمة (نشانه) العلامة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان العصاة الملونة والشراريب والخيوط الحمراء قد هاجمتنا اسد العيون من تحتها والنرجس قد تزين وتلون في الرياض وقصب السكر علامتها الرقص والاهتزاز ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان عيون الحبيبة التي تشابه الاسود في هيبتها وفتكها بمن تسلط عليه قد هاجمتنا بغمزاتها الجارحة من تحت تلك العصاة الملونة الملقوفة على جبهتها وكذا تلك الشراريب والخيوط الحمراء الملقة بها وفتكت بقلبنا وشوشت افكارنا وغيت عقلنا والقامات الترجسية اللطيفة قد تزينت وتلونت بانواع الغلائل والثياب الملونة الثمينه في رياض المجالس والحفلات وعلامة حسن ولطافة تلك القامات المستقيمة استقامة قصب السكر هي الرقص في الحفلات واهتزازها للظليل الاينق لان بذلك تظهر رشاقة القد ولطافة القوام .

وَفَتِي كُوبَابِينَ أَرْغَوَانَ كُلُّ جِيچَكُ وَتَرَ حِينَ جُؤَانَ
فِيرَانَهُ بِي سَلُورَا رَوَانَ عَارِفٌ لِفَرَقِ جَانَهُ رَقْصٌ (١)
إِرُوشَكَرُ خَنْدِي بِيرِينَ دَسْتِ سِيبِي زَنْدِي بِيرِينَ
دِيسَا بَكُوفَنْدِي بِيرِينَ دَرْدِي * مَلِي * دَرْمَانَهُ رَقْصٌ (٢)

(١) اللغة (بان) تتحرك في مهب الريح (أرغوان) زهر الرمان (كل جيجك) زهر الورد (ترحين جوان) الاغصان الفتية (فيرانه) معها (سلواروان) شجرة السرو المهترئة المتمايلة (فرق) وسط الرأس (جان) إما بمعنى الروح أو بمعنى الجسم * والترجمة الاجمالية * حين تتحرك في مهب الريح وترقص زهور الرمان وزهور الورد والاغصان الفتية وكانت معها شجرة السرو المهترئة المتمايلة فان العارف سيرقص على فرق رأسه * وتفصيل المعنى * ان الحسان الجميلات التي تشابه الارغوان والورود في ذكاء رانحتها وبهاء منظرها وتلك القامات والقسود اللطيفة الطرية التي تحاكي الاغصان الفتية الحديثة اذا اهتزت ورقصت في مهب الريح في حفلات الانس والسرور وصاحبها ورافقها في ذلك الرقص الحبيبة التي تماثل شجرة السرو المتمايلة المهترئة قداً واعتدالاً فان العارف العاشق اذا شاهد حلقة ذلك الرقص الشيق البديع فانه لا محالة لا يقدر على ضبط نفسه ولا يتهالك قواه وشعوره ويلقي بنفسه في وسط تلك الحلقة راقصاً على أم رأس روجه أو جسمه ومشاركاً للراقصات في ذلك الطرب والانشراح .

(٢) اللغة (شكر خند) التسمم الحلو (بيرين) فعل ماض للواحدة الغائبة من برن بمعنى أخذ الشيء والذهاب به (سبي زندي) بيضاء الساعد (برين) تأكيد كالتي بعدها (گوفند) حلقة الرقص (درد) الألم والوجع (درمان) الدواء * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة التي ابتسامتها حلوة قد أخذتنا اليوم وذهبت بنا بيدها البيضاء الساعد ايضاً الى حلقة الرقص ودواء ألم الملا وعلاجه هو الرقص * وتفصيل المعنى * ان الحبيبة الحلوة الابتسامة والضحك قد أخذتنا اليوم وذهبت بنا قابضة بيدها البيضاء الساعد على يدنا الى حلقة الرقص التي ضمت الحسان الجميلات في تلك الحفلة ايضاً كالسابق لنشاركها في ذلك الرقص وهذا هو غاية أملنا ونهاية آمينتنا لان دواء الملا وعلاج ألمه ووجهه الذي يعاينه في سبيل هواه هو هذا الرقص فهو الذي يشقى به من هذا العناء ويعافى به من هذا الشقاء .

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ وقال أيضا قدس سره ﴾

- شِيوَه دِلْبَرِي بِيَزَان سُنَّتَه شِيوَه عِشْوَه فَرَضُ
هَرْدُو نَظَرَ كُوبِنِ قَرَانُ وَاجِبَه يَكْ كَرِشْمَه فَرَضُ (١)
هَرْدُو قَرَانُ كُو قِبْلَه بِنِ هَرَجِه دَمَاخُو يَابِنِ أُو
وِي سَعْتِي دِدِينِ عِشْقُ لَا زِمَه يَكْ دُو سَجْدَه فَرَضُ (٢)

(١) اللغة (شيوه) العادة والقاعدة (عشوه) الدلال والملاطفة بالتقريب وغيره (قران) المقابل والمقارن (كرشمه) الغنج والدلال والغمزة بالعين والحاجب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اعلم ان عادة الحبيبية هي ان الدلال سنّة والملاطفة فرض والنظران اذا تقارنا وتقابلا فان غمزة واحدة تجب وتفرض ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان عادة المحبوبة هي ان الدلال منها سنّة ولكن تبادل النظرات والملاطفة بالتقريب وغيره فرض واجب واذا تقارن النظران نظّر العاشق والمعشوق وتقابلا اثناء تلك الملاطفة وفي ذلك الاجتماع فيجب غمزة واحدة من عين الحبيبية وشارة واحدة من حواجبها وتفترض لتكون واسطة للخضوع ورابطة الاتقياد .

(٢) اللغة (هردو قران) الحاجبان المتقارنان (دما) حين (خوابن) تبدوان ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحاجبين المتقارنين اذا كانا قبلة في كل حين تبدوان فيه يلزم على العاشق في دين العشق ويفترض عليه في مذهب الغرام ان يسجد لهما سجدة او سجدتين حالا وفي تلك الساعة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا كان الحاجبان المتقارنان قبلة وجهة العاشق في محبته في كل وقت وحين تبدوان فيه للعيان ويظهران في مقابلة استقبال العاشق يلزم عليه في دين العشق ويفترض عليه في مذهبه ان يسجد عدة سجديات متوجها اليها لانها بمنزلة محراب العبادة المقبولة .

- خِرْقَهُ زَرَقُ وَرَنُكَ زُهْدٌ مِنْ بِيَمِي مُعَانَةٌ شُسْتُ
 شُسْتُ وَشُوكٌ دَمِيكَدِي أَوَّلُ كَارٍ فَرَضَةٌ فَرَضٌ (١)
 نِي شُكْرَيْنِ شَرِينِ زَبَانٌ مَسْتُ بِجَامٍ وَبَادَةٌ بَيْنُ
 فَرَضَةٌ دَبْتُ رُتُوبَةٌ بِي سَالِكٍ عِشْقٍ تَوْبَةٌ فَرَضٌ (٢)

(١) اللغة (خرقه زرق) جبة الرياء والحيلة (رنك زهد) صدأ الزهد (معانه) المنسوب الى صاحب الحجارة (شست) فعل ماض بمعنى غسلت (شوك) غسلة واحدة (ميكده) حانة الخمر (كار) العمل (فرضه فرض) تأكيد لفظي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني قد غسلت بالحجارة المنسوبة الى صاحب الحجارة جبة الرياء ووسخ الزهد والغسلة الواحدة في حانة الخمر هي فرض مؤكد في أول العمل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد غسلت وطهرت جبة الرياء والمكر التي يلبسها النساك الذين يدعون النسك والعبادة رياء وحيلة والصدأ والوسخ الذي يخلفه الزهد الكاذب في القلب بالحجارة المنسوبة الى صاحب الحانة الخاصة به واختارها اشربه لكونها من النوع الجيد في نظره لان الغسلة الواحدة في الحانة هي فرض مؤكد وواجب في أول العمل قبل الشروع بالنسك والزهد الحقيقي ﴿ والمراد ﴾ ان الشخص الذي يرغب ان يشرع في العبادة الحقيقية والزهد الصادق يلزم عايه ان يطهر ظاهره وباطنه من الادعاءات الكاذبة ويسلك سبيل المحبة الالهية ويتحلى بأوصاف اهل القلوب الحية وإلا فلا ثمرة لعمله ولا نتيجة لجهده .

(٢) اللغة (نى شكر) قصب السكر (شرين زبان) حلوا اللسان اي الكلام (باده) الحجرة (بين) فعل مضارع الجمع اي يحضرن وحرف الشرط مقدر في الكلام ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا حضرت الحسان المستقيمات القامة كقصب السكر والحلوات اللسان في حالة السكر مع استصحاب الاقداح والخمر فانه يفترض التوبة والرجوع من سالك العشق عن توبته فرضاً واجباً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا حضرت الحسان المحبوبات المستقيمات القدود كقصب السكر والحلوات الكلام الى مجلس الصحبة والانس وكن مستصحات اقداح الخمر وقتاني الشراب حالكونهن مخمورات سكارى فانه يكون من الفرض المؤكد والواجب المحتم على سالك طريق العشق وسبيل المحبة ان يتوب من توبته التي تابها من قبل عن شربه الخمر اي يجب عليه ان يرجع عن تلك التوبة ويشترك مع تلك الحسان في ذلك المجلس ويشاركهن في تعاطي اقداح ذلك الشراب الذي لا يأثم في شربه .

سَاقِي سِيمٍ سَاقٍ مَا زَهْرِي هَلَاهِي بَدَسْتُ
جَان مَهْ شُكْرُومِنْتَه تَبِز رَوَانَه رَقِصَه فَرَضُ (١)
خَالِ أَكْرُ بُوَجْهَكِي بَيْتَه قَرَانِ أَبْرُوَانِ
شُبُهَتِ بَيْتِ مَقْدَسٍ وَكَعْبَه دِينِ دُوْقِبْلَه فَرَضُ (٢)

(١) اللغة (سيم ساق) الفضي الساق وهو مضاف الى ما. ضمير المتكلم (زهري هلاهي) اسم القاتل (تيزوان) سريع المشي ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان حبيينا الساقى الذي هو فضي الساق اخذ بيده السم القاتل فروحنا شاكرة له ذلك وممتنة به وماشية بسرعة الى الرقص الفرضي ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان حبيينا الابيض الساق كالفضة اشراقاً الذي يسقينا اشراب ويلور باقداحه علينا اذا كان بيده قـدح من السم الهلاهي المهلك واراد ان يسقينا ذلك السم فان روحنا تكون شاكرة احسانه هذا وممتنة غاية الامتنان من هذا العطف وتركض مسرعة الى تناول ذلك القدح السمي من يده بلا توان والرقص والطرب حيثذ هو فرض مؤكد وواجب محتم ليدل على الرضا بكل ما يأتي به الحبيب ويريده لنا وان كان فيه هلاكنا .

(٢) اللغة (بوجهكي) بصورة من الصور (قران) مقارن (ابروان) الحواجب (دين) تكون (دو قبله) قبلتان ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان خال خد الحبيب اذا أتى مقارناً للحواجب بوجه من الوجوه فيشبه ذلك اجتماع بيت المقدس والكعبة ويكون التوجه الى قبلتين فرضاً واجباً ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان خال وشامة خد الحبيب اذا ظهر بوجه من الوجوه وحالة من الاحوال مقارناً في وضعه للحواجب مقابلاً لها فان تلك الهيئة تشبه اجتماع بيت المقدس والكعبة المشرفة في مكان واحد فتجتمع قبلتان قبله الخال وقبله الحواجب وتحد الجهتان فيترجم التوجه الى كليهما لزوم الفرض الواجب لان كل واحد منها قبله بحد ذاته كما ان بيت المقدس كان قبله في صدر الاسلام ثم تحولت القبلة الى الكعبة المشرفة فيما بعد فها قبلتان حقيقة .

أَزْكَو دَعَوَى عَاشِقِي كَفِشَهُ دَكِتْ زَبَانُ دَرَوُ
 كَتَمِ شَهَادَتِي دَبِتْ وَي سَعَتِي بِشَهَدَهُ فَرَضُ (١)
 جَبَّتْ وَدِيمُ وَگَرْدَنِي پَرْدَهُ دَمَا زُبَرُ بَرَتْ
 فَرَضَهُ (مَلَا) لِحَاجِيَانِ سَعِي وَطَوَافُ وَعُمْرَهُ فَرَضُ (٢)

(١) اللغة (ازكو) استفهام استبعاد اي أين انا (ددعوى عاشقي) من دعوى العشق (كفشه) الظاهر (دكت زبان درو) يكذب اللسان (بشده) بالشهادة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اين انا من دعوى العاشقية اي انا بعيد عنها والظاهر ان اللسان يكذب في تلك الدعوى واكون كاتباً للشهادة ان لم اكذبه والجهر بالشهادة في تلك الساعة يكون فرضاً ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اين انا من ادعاء كوني عاشقاً اني بعيد عن ذلك لاحق لي في هذه الدعوى ولا اثباتات لدي توجب الحكم لي بها والبيهي الظاهر ان اللسان يكذب في ادعائه هذا اذا ادعى ذلك واذا حاول ذلك ولم نكذبه نكون كاتمين للشهادة بما نعرفه ونخفي الحقيقة وهذا من الكبار التي يجب التوبة منها والرجوع عنها فلا جرم يكون الجهر بالشهادة واظهار الحقيقة فرضاً واجباً على العالم بهذا الادعاء الكاذب .

(٢) اللغة (ديم) الوجه (گردن) العنق (پرده) الحجاب (دما) حين (زبر) من فوقه (برت) يذهب ويرتفع (لحاجيان) اي الحجاج ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ اذا ارتفع الحجاب عن جهة ووجه وعنق الحبيب فانه يفترض ياملا على الحجاج ان يطوفوا ويسموا ويعتمروا فرضاً مؤكداً وكلمة فرض في آخر البيت تأكيد لفظي للمذكورة في أول المصراع الثاني ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان جهة الحبيب ووجهه وعنقه اذا ارتفع الحجاب عنها وظهرت للعيان فانه يفترض على قاصدي مشاهدتها ويجب على حجاج التمتع برؤية محاسنها ومفاتنها ان يسعوا الى ذلك مسرعين ويطوفوا حولها دائرين ويحرموا بالعمرة مقرنين احتراماً لها وتقديراً لجمالها الخارق الباهر ولا يخفى ما في ألفاظ الحجاج والسعي والطواف والعمرة من حسن التورية اللطيفة (ولما كان) الملا كردياً والاكراد شافعية والفرض والواجب مترادفان عند الشافعي فلذلك كرر الملا في هذه القصيدة عطف احدهما على الاخر عطفاً تفسيراً بلا تفرقة بينهما .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

- مه زبيلُ حُسنُ وِ جماليِ جهِ غرضُ
 بيِ جماليِ زبيليِ جهِ غرضُ (١)
 گرته تشبيهه دُو برهينِ ته بيتنِ
 مه دعيديانِ بهلاليِ جهِ غرضُ (٢)
 گرته قستًا دل و جانِ مه دكتِ
 مه زويِ شوخِ وشپاليِ جهِ غرضُ (٣)

(١) اللغة (بل) بكسر الباء وسكون اللام بمعنى الغير والسوى (جه) للاستفهام الانكاري (بي) بلا (پيال) القدح ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ أي غرض لنا سوى الحسن والجمال وبدون الجمال أي غرض لنا من قدح الشراب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا في هذا العشق وبنظم هذه القصائد أي غرض ومقصد لنا سوى التمتع بحسن الحبيب ومدح جماله لأنه اذا لم يكن هناك جمال نهم به وتمدحه فأني غرض ومرام لنا في قدح شراب المحبة وارتشافه
 (٢) اللغة (برهين) جمع . بره . وهي الحاجب (عيدان) جمع عيد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا لم يكن هلال العيد مشابهاً لحواجبك فأني غرض لنا بمراقبته في الاعياد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هلال ليلة العيد اذا لم يكن مشابهاً لحاجبيك يا حبيبي في نحافته وتقويسه اللطيف فأني غرض لنا في مراقبته واستهلاله في ليالي الاعياد لأن استطلاعنا له هو بسبب كونه مشابهاً لحاجبيك لا غير .

(٣) اللغة (قستا) بمعنى قصداً (شوخ) الجميل (شپال) اللطيف ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا لم تكن تلك الجميلة اللطيفة تقصد تمزيق قلبنا وإزهاق روحنا فأني غرض لنا في ملاحقتها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة الجميلة اللطيفة تقصد تمزيق قلبنا وإزهاق روحنا في هواها فلذلك نلاحقها ونسعى وراءها وإلا فأني غرض لنا في ذلك فلاحقنا اياها وسعينا وراءها ليس إلا لأجل ان ترفق بقلبنا فلا تمزقه وتشفق على جسمنا فلا تتركه جثة هامدة بلا روح .

كَرَنَهُ رُوحِي مَه دِيِي دِلْ بِرَتِنْ
 مَه زَوِي قَنَجْ وَدَلَالِي جِهْ غَرَضْ (١)
 كَرَنَهُ بِاسْمِ تَه مُعْمَائِنْ حُرُوفْ
 مَه بِشَكْلِ خَطُو خَالِي جِهْ غَرَضْ (٢)
 نَه كُو شَرْمَنْدَه زِرُوي تَه بُوَا
 آفِتَابِي بِزَوَالِي جِهْ غَرَضْ (٣)

(١) اللغة (ديي) في عقيب ووراء (برتن) تذهب (قنج) الحسنة (دلال) المليحة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لو لم تكن روحنا تذهب وراء قلبنا حين تأخذ الحبيبة فنحن من تلك الحسنة المليحة أي غرض لنا ﴿وتفصيل المعنى﴾ نحن انما نسعى وراء تلك الحبيبة الحسنة المليحة لأنها أخذت القلب وسلبته منا وذهبت به وتريد أن تتبعه بالروح وتلتحقها به فلولا ذلك لما سعينا وراءها فسعينا وملاحقتنا إياها انما هو لتخليص روحنا على الاقل بعد ذهاب القلب .

(٢) اللغة (معما) الغز ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لو لم تكن الحروف الهجائية معمى ولنزاً باسمك يا حبيبة فنحن أي غرض لنا بالخطوط والخلالات التي هي على حدودك وعلى صورة الحروف ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الحبيبة لو لم تكن الحروف الهجائية دالة على اسمك بطريقة التعمية والاناز ومشييرة اليه إشارة خفية لا يفهمها إلا اهله فأبي غرض لنا من طلب مشاهدة تلك الخطوط والخلالات التي خطت على حدودك بصورة الحروف فطلبنا ذلك انما هو لأن الخط المستقيم هو على صورة الالف الهجائية والخال على شكل اللام والشامة على هيئة النقطة والحواجب على شاكلة النون القلوبة والعين على مثال الصاد وهكذا وهذه هي اشكال الحروف والحروف دالة على اسمك وهو المقصود لنا .

(٣) اللغة (شرمنده) المستحي والجلان (روي) الوجه (بوا) تكون (آفتاب) قرص الشمس ﴿والترجمة الاجمالية﴾ لولا ان الشمس هي مستحية وخبجلانة من نور وجهك ←

قَسْتِ وَحَدَّتْ دَكِرَتِ رُوحِ بِرُوحٍ
 وَرَنَهُ عَاشِقُ زِي وَصَالِي جِهَهُ غَرَضٌ (١)
 دِشِي قَدْرِي تَجَلَّا تُو بَكِي
 مَه لِيي مَوْمُ وَشَمَالِي جِهَهُ غَرَضٌ (٢)
 نَه جَمَالَاتَه تَجَلِّي بِكِرَتِ
 مَه زِي خُوبَانِ بِجَمَالِي جِهَهُ غَرَضٌ (٣)

→ فأى غرض لها بالزوال وتفصيل المعنى ان سبب زوال الشمس من وسط السماء الى جهة المغرب انما هو استحياء وخجل من اشراق نور وجهك يا حبيبتى الذي يغلب نور الشمس والقمر فلولا ذلك لما زالت عن كبد السماء جانحة الى الغروب والاختفاء ولبقيت في حالة استوائها مشرقة دائماً فلا غرض لها من الزوال غير ارادة الاختفاء عن الابصار استحياءً وخجلاً لا غير .

(١) اللغة (قست) القصد (وحدت) الاتحاد (دكرت) فعل مضارع من كرن وهو الفعل (ورنه) وإلا* والترجمة الاجمالية * تقصد الروح الاتحاد بالروح والا فالعاشق أي غرض له في طلب الوصال وتفصيل المعنى ان العاشق يطلب ويتمنى ان يحظى بنعمة الوصال بحبيبه لاجل ان تتحد روحه بروح الحبيب ويفنى في ذاته والا فأي غرض له في طلب الوصال والتفاني في سبيل الوصول اليه .

(٢) اللغة (شبي قدرى) ايلة القدر (لبي) وراء (موم) الشمعة (شمال) عطف تفسير لموم* والترجمة الاجمالية * اذا تجليت يا حبيبة في ليلة القدر فحنن اي غرض لنا في السعي وراء الشمعة والسراج وتفصيل المعنى - ايها الحبيبة اذا تجليت علينا في ليلة الوصال المشابهة بليلة القدر في شرفها وبركاتها واشرقت علينا انوارك فاي غرض وحاجة تبق لنا في السعي وراء شمعة نستضيء بها وسراج نوقده لان نورك المتجلي يعني عن طلب غيره من الانوار مما كان مصدرها

(٣) اللغة (خوبان) جمع خوب وهو الحسن الجميل* والترجمة الاجمالية * اذا لم يكن جمالك يا حبيبة هو المتجلي فحنن أي غرض لنا في جمال الحسان الجميلات وتفصيل المعنى ←

نَهْ رُ لَعَلِّينَ تَهْ ﴿مَلَا﴾ بَحْثِي بِكِتْ
مَهْ رُ فِي بَحْثُ وَسُؤَالِي جِهْ غَرَضُ (١)

→ ايتها الحبيبة لولا ان جمالك هو المتجلي في الحقيقة والظاهر في جمال الحسان الوجوه وهن
الواسطة لبروزه وظهوره لنا فأني غرض لنا في طلب مشاهدة ذلك الجمال المجازي الظاهري فطلبنا
ذلك انما هو لتجلي جمالك الحقيقي في تضاعيف ذلك الجمال المجازي لا غير .

(١) اللغة (لعل) الشفاه الحمر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذالم تكن مباحثة الملا عن شفاهك
الحمر فأني غرض له من هذا البحث والسؤال - ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ - ايتها الحبيبة ان الملا
لولا أن بحثه وتكلمه هو عن وصف حسن ولطافة شفاهك الحمر وشرح ملاحظتهن فاي غرض لنا اي
للملا نفسه من هذا البحث الكثير والسؤال المستفيض ونظم هذه القصائد البدعية فارادة شرح
وبيان حسن تلك الشفاه الحمر على أكمل وجه واحسن بيان هي التي تبعته الى تحبير هذه الاشعار
واخراجها على ابداع وجه من الفصاحة والبلاغة الخارقة .

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

دِيسَا لِبَدْرِ كَاتِبِي كِيشَاژِنُو زَنْكَارِ خَطِّ
نُورَه رَشَانْدِي وَاهِي دَرُ گِرْدِشِ پَرِ كَارِ خَطِّ (١)
حَرْفِينِ زُقْدَرَتِ نُقْطَه پُرُ مَا دَارِ حَوْضًا لَعْلُ وَدُرُ
أَف رَنْسَكِ كِي دِي وَه بَسْرُ قُدْرَتِ نُمُونِ زَنْكَارِ خَطِّ (٢)

(١) اللغة (كيشا) فعل ماض من كيشان بمعنى الخط والكتابة (ژنو) من جديد (زنگار) زنجار أي أخضر (خط) المراد خط العذار (واهي) الواهب تعالى (درگردش) في دوران (پرکار) آلة لرسم الدائرة ذات ساقين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الكاتب قد خط من جديد ايضاً خطاً أخضر زنجارياً على البدر وذلك هو نور رشته الواهب في دوران آلة الخط والرسم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كاتب القدرة الالهية وخطاط الارادة الربانية قد كتب وخط مرة اخرى من جديد على وجه الحبيب المشرق كالبدر خطاً من العذار الزنجاري الاخضر أي أنبت العذار على خده الجميل وذلك الخط العذاري هو بمنزلة نور رشته الواهب تعالى وزينه بواسطة دوران آلة الرسم الرباني والتخطيط الالهية .

(٢) اللغة (پر) الكثير (ما دار) ما حول (حوض) المراد حوض الفم (أف رنسك) بهذا اللون والطرز (كي دي) استفهام أي من رأى (وه) مخفف وها أي كذا (سر) الكثير الملاحة والجادبية (نمون) المظهر (زنگار) الاخضر الزنجاري ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان ذلك النور الذي رشه الواهب هو حروف مخلوقة من القدرة فوقها نقط كثيرة مرشوشة حول حوض الفم الذي يضم اللعل والدر ومن رأى بهذا اللون خطاً زنجارياً اخضر مشتملاً كذا على ملاحة وجاذبية وهو مظهر القدرة الربانية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان النور المرشوش من قبل الواهب تعالى المذكور في البيت الاول هو مشكل من حروف خلقت بقدرة ربانية باهرة فوقها نقط كثيرة تزينها وهي منتثرة حول حوض الفم المشتمل على الشفاء اللعالية ←





أَوْ جِيچَكِينُ شَتْرِي شَبِيهَتْ أَفْعَى صَفَيْتُ قَلْبِي مَه مِيهَتْ
 سَلُوا زِبَالَايِي وَهَ رِيهَتْ أَفْ بِرَدَهَ يَا كَلْنَارِ خَطْ (١)
 نَقْشُ وَنِيكَارِينُ دَابْرَانُ دَرَجِينُ زِرْمَزِينُ أَسْمَرَانُ
 هَرْتِينُ زِدَسْتُ نِي شَكْرَانُ مَه زُ كَلْشَنُ فَرْخَارِ خَطْ (٢)







← الحمراء والاسنان اللرية البيضاء فمن رآها وهي بهذا اللون البديع والطرز الرفيع وهي كذا على هذه الملاحظة والجاذبية الباهرة تشكل خطأ عذارياً أخضر من لون الزنجار هو مظهر للقدره الربانية التي تخلق الاشياء على أبداع وجه ومبين للارادة الالهية التي توجد الموجودات على أكمل طرز وأحسن مثال .

(١) اللغة (جيجك) الورد والزهر والمراد الحلي (شتري شبيته) المشابهة للشتية وهي نوع مخصوص من الحلي في ذلك الزمان (افعى صفت) مثل الحية العظيمة (ميهت) فعل ماض من ميهتن بمعنى المص (سلوا) شجرة السرو والمراد قامة الحبيبة (بالالا) الاعلى (وه) كذلك (ريهت) فعل ماض من ريهتن بمعنى السكب والاسدال (پرده) الحجاب والمراد مطلق الثوب (گلنار) زهر الزمان (خط) واحد خطوط الثوب وأعلامه * والترجمة الاجمالية * ان تلك الحلي الوردية الشبيهة بالشتية مصت قلبنا ولسعته بصفة أفعى عظيمة وشجرة السرو قد أسدلت من أعلاها هذا الثوب الاحمر الخطوط والاعلام من لون زهر الزمان * وتفصيل المعنى * ان تلك الحلي الوردية والزهرية الشبيهة بحلي الشتية القديمة قد عضت قلبنا ومصت دمه ثم لسعته مثلاً تلسع الافعى العظيمة وقامة الحبيبة المستقيمة كالسرو قد اسدلت من أعلاها وأرخت من فوقها كذلك هذا الحجاب الذي يستر جسمها والغلالة التي تلبسها وهي حمراء الخطوط والاعلام من حمرة ورد الزمان ولون أزهاره .

(٢) اللغة (نكار) النقش والصورة (درجين) بالفتح جمع درج وهو الذي يكتب فيه وبالضم علبه الدر (رمز) الاشارة (أسمران) جمع سمراء (تين) يأتين (ني شكران) قصب السكر (گلشن) حديقة الورد (فرخار) الحسن المزين * والترجمة الاجمالية * ان النقوش ورسوم وصور المحبوبات والقراطيس المكتوبة المزينة برموز الحسان السمر او العلب المملوءة من الرموز تأتي دائماً وتصل الينا من يد المحبوبات المستقيمت القائمة كقصب السكر من حديقة ←

مَهْزُدَسْتُ خَتَاتَرِحِينَ شَلَالٌ خَالَ وَ خَطِينٌ نُورًا زَلَالٌ
دَانِي دِصْنَدُوقَانَ لِبَالٌ مَالِي مَهْ صَدٌ قَنْتَارِ خَطٌ (١)

→ الورد المزينة وهي خسط العذار  وتفصيل المعنى  ان نقوش ورسوم الحسان المحبوبات وصورها والقراطيس المنقوشة المكتوب فيها اشارات الحسان ورموز السمر او العلب الملوئة من تلك الرموز تأتي وتصل الينا دائماً بواسطة يد المستقيبات القامة كقصب السكر والحلوة كحلوتها من روضة خط العذار المزين الحسن  والمراد  اننا لما ندير النظر في ذلك الخط العذاري الحسن تلقى ونجد فيه انواع النقوش البديعة وأصناف الرسوم الغريبة واشكال الصور العجيبة التي تحير الابصار وتبهر الابصار (واعلم) ان الملا بعد ان وصف خط عذار الحبيب الحسن بتلك الاوصاف البديعة في الايات الثلاثة الاولى من هذه القصيدة بدأ على ما يظهر من كلامه يصف خط رسالة ودية وردته من حبيبه ويتغنى بما تضمنته من عبارات ودية شيقة ووعود طيبة لآفة ويحتمل على ما نظن انه كنى بخط العذار في أول القصيدة عن خط تلك الرسالة ايضاً هذا.

(١) اللغة (دست خط) الرسالة المكتوبة باليد ويطلق على كل معمول باليد (ترج) الغصن الحديث الطري (شلال) الرفيع الدقيق القليل الاوراق (زالال) الصافي (داني) فعل ماض من دانين بمعنى الوضع وكلة . مه . في أول البيت داخلة على داني هذه في المعنى أي وضعنا (لبال) عند(قنتار) قنطار  والترجمة الاجمالية  اننا وضعنا في صناديقنا عند سائر مالنا مائة قنطار من الخطوط المكتوبة بيد الغصن الحديث القليل الاوراق ومن خالات وخطوط النور الصافي  وتفصيل المعنى  اننا قد وصلنا من مكتوب يد الحبيب الذي قده كغصن حديث رفيع قليل الاوراق رسالة توازي مائة قنطار من الكتب المخطوطة الاخرى التي حفظناها في صناديق اموالنا الخاصة فوضعنا هذه بجانبها ايضاً وفيها بيان خالات وخطوط وجه الحبيب الذي خلق من نور صاف  أو المعنى  اننا وضعنا بجانب اموالنا في صناديقنا مائة قنطار من مخطوطات اليد التي تصف القدود الطرية الرقيقة والخالات والخطوط الجميلة التي خطت على الوجه المخروق من نور أبيض صاف .

بَرَّغِينُ كُلاَ رِيحَانِي كَاتِبٌ نُموَجَكُ دَانِي
كَسُّ دِي بِفِي شِيرَانِي دَرُ صَنَعَتِي جَبَّارِ خَطُ (١)
رِيحَانُ وَسُنْبُلُ تِي هَنَه صَدَّ جِيچَكُ وُكُلُ تِي هَنَه
زَرَبَاكُ وُبُلْبُلُ تِي هَنَه أَوْ بَغَجَه يَا كُلزَارِ خَطُ (٢)

(١) اللغة (برغين) جمع برگ وهو الورق (نموجك) النموذج (داني) وضع وصوّر (بشي شيراني) بهذه الخلاوة ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان الكاتب وضع وصوّر نموذجاً من اوراق الورددة الريحانية فهل رأى احد خطأ بهذه الخلاوة في صنع الملك الجبار ❀ وتفصيل المعنى ❀ هل رأى أحد بهذه الخلاوة والحسن في صنع الملك الجبار جل جلاله خطوطاً جميلة كهذه الخطوط التي وضع وصور الكاتب الحبيب في رسالته الينا نموذجاً لطيفاً منها وكتبه على ورق لطيف كورق الورد الذي يعبق منه رائحة الريحان ❀ او المعنى ❀ هل رأى أحد خطأ بهذه الخلاوة في صنع الجبار كهذه الخطوط والنقوش التي وضع وصور نموذجاً منها كاتب القدرة الربانية على ذلك الوجه الحسن الذي يشبه ورق الورد الطوي اللطيف الذي يعبق منه رائحة الريحان .

(٢) اللغة (تي هنه) يوجد فيها (زرباف) الثوب المنسوج بالقصب الذهبي واظن أنه اسم عصفور أكبر من الببليل ذهبي اللون يقال له في بلادنا «زليله» ويحتمل ان يكون هو المراد هنا بقريته ذكر الببليل معه (بغجه) البستان (گازار) روضة الورد ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان ذلك الخط الذي هو كستان روضة الورد يوجد فيه الريحان والسنبل ومائة نوع من الازهار والورود وعدد من الطيور كالزرباف والببليل ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان خط تلك الرسالة ومضمونها يشتمل على بستان وروضة وردية يوجد فيه خطوط ونقوش على شكل نبات الريحان والسنبل ومائة نوع من الازهار والورود ويوجد فيه ايضاً بيان احوال بلابل وطيور العشاق الذين يحومون حولها وينوحون فوق اغصانها ويصرخون سحراً ❀ او المراد ❀ ان خط عذار الحبيب كانه روضة تحوي اشكالاً من الريحان والسنبل وانواعاً من الورد والازهار وطائفة من البلابل والطيور تفرد وتنوح حولها .

كُلُّ حَيْجَكُ وَنَقْشَيْنِ غَرِيبٍ نَسْرَيْنِ وَرَيْحَانِ عَجِيبٍ
 لِي رَأْسَتْ وَجَبَ بُوَيَيْنِ صَلِيبٍ جَدُولُ كَشَيْنِ زُنَّارِ خَطِّ (١)
 إِيرُ وَ سَحَرَّ طُغْرَا نَشَانِ إِعْرَابُ وَ حَرْفَيْنِ زَرْفِشَانِ
 هَاتِنِ دِگَلُ بَايِي صَبَانِ مَهْ زُ جَانِبِ دَلْدَارِ خَطِّ (٢)
 إِيرُ وَ بَرَاتَا أَحْمَدِي طُغْرَا نَشَانِ زَرْ كَشِ مَهْ دِي
 خَطِّي هُمَايُونِ كِي وَهْ دِي شِيرَيْنِ وَمَعْنَا دَارِ خَطِّ (٣)

(١) اللغة (راست وچپ) يمينا وشمالا (بويين) صاروا (صليب) على هيئة تقاطع الصليب (جدول كَش) مخطوطا الجدول و تفصيل المعنى ان خط تلك الرسالة الزناري المستطيل المخطوط بجدول التخطيط قد تقاطعت خطوطه شمالا ويمينا على هيئة الصليب ويوجد فيه اشكال من ازهار الورد ونقوش غريبة ومن شكل النسرين والريحان العجيب او المراد ان يد القدرة قد خطت عذار الحبيب الزناري بالجدول اي بقياس هندسي محرر بديع على تلك الحدود المزينة بأنواع الزهور والرياحين والنقوش الغريبة العجيبة .

(٢) اللغة (طغرا) هي رسم خاتم السلطان (نشان) العلامة (زرفشان) نثر الذهب (دگل) مع (باي صبان) نسيم الصباح (دلدار) المحبوب (خط) الكتاب المخطوط والترجمة الاجمالية قد وصلت الينا اليوم وقت السحر مع نسيم الصباح من جانب المحبوبة الكتب المخطوطة بالحروف والاعراب المذهبة والمعامة برسمة الخاتم السلطاني وتفصيل المعنى انه قد وصل الى يدنا من جهة المحبوبة في هذا اليوم وقت السحر مع نسيم الذي يهب صباحاً خط اي رسالة ودية معامة وموقعة بالخاتم السلطاني الرسمي والاعراب والحروف التي حررت بها تلك الرسالة كانت مذهبة نثر الذهب .

(٣) اللغة (برات) هي مخففة من برات وهي وثيقة العفو التي تعطي من السلاطين للاشراف من العائلات لاعفائهم من المطالب الحكومية (زرکش) المنسوج بالذهب (هايون) السعيد أو السلطاني (كي) استفهام اي من ←

اللَّهُ دَبَّرَ قَالُوا بَلِي دَايَعْمَهُ كِتَابٌ قَلْبٍ ﴿مَلَى﴾
آفِيهِتَهُ جَرَّحَ جَدْوَلِي أَفْرَنْكَهُ عَنَبَرٌ بَارٍ خَطٌ (١)

← (وه) كذا (دي) رأى (معنا دار) صاحب معنى أي لطيف ﴿والترجمة الاجمالية﴾
إننا رأينا اليوم وثيقة براءة الشيخ احمد معلّمة وموقعة برسم الخاتم السلطاني ومزركشة
بالذهب ومن الذي رأى خط كتاب سلطاني هكذا حلواً ذا معنى لطيف ﴿وتفصيل﴾
المعنى ﴿إننا رأينا وثيقة صك براءة الملا الشيخ احمد الدالة على العفو عنه معلّمة وموقعة
برسم الخاتم السلطاني الرسمي ومزينة بزركشة الذهب فن الذي أبصر صك وثيقة مباركة
سلطانية كهذه الوثيقة وهي حلوة وذات معنى لطيف مخطوطة ومنقوشة بهذه الصورة الأنيقة البديعة
وبهذه الكتابة الفاتحة الرائقة .

(١) اللغة (دبر) قبل (قالوا بلي) بالامالة اي الازل (دا) لاجل (يعمه) السلب والتهب
(آفيمته) اي ألقى (جرح) الدوران (جدولي) آلة رسم الدائرة (أفركه) بهذا اللون (عنبر
بار) المعطر وناشر العنبر سواداً (خط) خط العذار ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الله جل جلاله التي
في دوران جدول الایجاد قبل يوم قالوا بلي خط عذار بهذا اللون من التمطير ونشر العنبر لاجل
ان يسلب قلب الملا منه ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الله تعالى وتبارك بغية ان يسلب قلب الملا
منه ويمزقه التي في دوران جدول ايجاده ودائرة تكوينه خط عذار على خد الحبيب بهذه الهيئة
الجميلة والشكل البديع حالكونه معطر أذكي الرائحة وناشراً للعنبر لشدة سواده وذلك أزلا قبل اليوم
الذي قال الله فيه مخاطباً الارواح المجردة ألسنت بربكم فقالوا بلي اي قدر ذلك وقضاه من الازل
البعيد قبل خلق الكائنات .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

خُونُ كُوْرِدِلْ عَمَوْجِ بَيْتْ أَشْكَي رَوَانَ مَه تَيْنَه خَطْ
نِيلِ زِ دِيدَه بَانَ دَزَيْتْ كَفْتَمَه نَافِ شُبَه بَطْ (١)
كَاتِبِ نَقْشِ قُدْرَتِي زِيرِ رَشَانْدِي سَرَخْتِي
أَرْزَنْ وَدِيمُ وَجِبَهْتِي فِي نَقْشَانْدُ وَكِرْ نُقْطْ (٢)

(١) اللغة (أشك) الدموع (روان) الجارية (خط) الجدول (نيل) نهر مصر (ديده) (يان) جمع ديدته العين الباصرة (دزيت) ينبع (كفتمه) وقعت ودخلت (ناف) الوسط (بط) طير الاوز المائي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الدم اذا سال من القلب أمواجاً فان الدموع الجارية تجري جدولاً ونهر النيل ينبع من العيون وقد وقعت فيه وغطست مثل البط المائي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الدم اذا جرى من قلبنا أمواجاً أمواجاً من شدة نار الهوى وحرارة الاسف والحزن على فراق الحبيب فان سيول دموعنا الجارية ليلاً ونهاراً تنحدر وتشكل خطأً و جدولاً فوق خدودنا يشقه من جراه ذلك حتى كأن نيل مصر ينبع من عيوننا ونحن قد غطسنا في وسطه وغرقنا في أمواجه مثلما يغطس الاوز المائي المسمى بالبط في وسط الماء .

(٢) اللغة (نقش قدرتي) القدرة الازلية (زير) الذهب (رشاندي) رش وثر (سرختي) الثاء بدل من الطاء اي على خط العذار (ارزن) الحنك وهو ما تحت اللقن من الانسان وغيره (ديم) الوجه (بي) بذلك الذهب (نقشاند) نقش (كرنقط) جملة تقطاً جمع نقطة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان كاتب نقش القدرة الالهية قد رش الذهب على خط العذار وزين بذلك الذهب الحنك والوجه والجهة وجعله تقطاً متعدداً عليها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كاتب القدرة الالهية ومزين المقوش المصنوعة بها قد رش بقدرته وثر بصنعه البديع ماء الذهب على خط العذار وكذا زين بذلك الماء الذهبي حنك الحبيب ووسط وجهه واعلى جبهته وفرقه عليها تقطاً تقطاً متعدداً متفرقة .

جَبِيَّتٌ وَدِيمٍ نَقَشَانِدُ مِسْكٌ وَزُبَادٍ لِي فَشَانِدُ
 نُورِي زُظْمَتِي رَشَانِدُ تَازَهُ كِشَانِدِي خَطٌ بِحَطِّ (١)
 حُورٌ وَفِرَشْتَهُ كِي وَهَ دِينُ نَازِكٌ وَخُوبٌ وَسُرُشِرِينُ
 دِيمِي نَعْمُونَهُ بَرَبِكِينُ صُورَتِ جِينُ نَمَا غَلَطُ (٢)

(١) اللغة (زباد) نوع من الطيب (لي) عليها (فشاند) اي ثمر (نور) نور الوجهه (زظماتي) من ظلمة العذار وسواده (تازه) جيداً وجديداً (كشاندي) خطوكتب (خطبخط) خطأ خطأ ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان كاتب القدرة قد نقش الجبهة والوجه وثر المسك والزباد عليها ورش نور الوجه من ظلمة العذار وخطه جيداً جيداً وكتبه خطأ بخط ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان كاتب القدرة المذكور قبله قد نقش الجبهة وزين الوجه وثر فوقها المسك والزباد وطيب بها رائحتها ورش نور الوجه وغطاه بظلمة شعر العذار بان خط العذار جيداً وكتبه كتابة حديثة جديدة خطأ بخط على صفحة ذلك الخلد النير الحسن .

(٢) اللغة (حور) حور العين (فرشته) الملائكة (كي) استفهام انكاري اي من (وه) كذا (دين) رأوا (نازك) اللطيف (خوب) الحسن (سرشرين) حلوا الملاحه (ديمي) الوجه (نموننه) النموذج (بربكين) تقابلها بها (جين) الصين (نما) بالضم فعل ماض من نماندن بمعنى الظهور (غلط) خطأ ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ من رأى بهذه الصورة لطافاً وحساناً حلوات الملاحه من الحور العين والملائكة واذا قابلنا الوجه وجعلناه نموذجاً أمام صورة الصين فانها تظهر غلطاً أمامه ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ من رأى حور عين وأبصر ملائكة بلطافة وحسن ملاحه حلوة مثل حسن وملاحه صورة الحبيبة اي لم يبصر أحد مثل هذا واننا اذا جعلنا وجه الحبيبة نموذجاً وقابلناه بالصورة التي نقشها «ماني» النقاش المشهور في بلاد الصين فان تلك الصورة الصينية تظهر بالقياس الى وجه الحبيبة كأنها قد نقشت وصورت تصويراً غلطاً وخطأ ولم تصور بتصوير بديع مع انه لا ابداع من تصويرها ونقشها في هذا العالم باجمعه ولم يصور على شاكاتها في كافة بلاد الدنيا .

شِعْرِي *مَلِي* كُووَكْرُوَانْ دَايَهْ تَهْ جَانِ مَرْفَانْ
پُرْمَهْ لِبَرْگِ اَرْغَوَانْ دِينَهْ غَزَلْ لِنِكَ شَطَطْ (١)

(١) اللغة (وك) مثل (روان) بضم الراء جمع . رو . وهو النهر (دايه ته) اي اعطتك ووهبتك (جان) الروح (مرقان) جمع مروف وهو الانسان الكامل الحقيقي (پر) الكثير (برگ) الورق (ارغوان) الارغوان وهو زهر الرمان (دينه) إما مرادف تينه اي تأتي وتصدر على ان الدال بدل من التاء لانه كثيراً ما تبدل احدها بالآخرى وإما بمعنى رأينا (غزل) الأشعار الغزلية التي يتغزل بها (لنك) عند (شطط) إما مغيرة من كلمة الشط المشددة وهي شاطئ النهر فك ادغامها للقافية وإما بمعنى الابعاد والخروج عن حد الشيء * والترجمة الاجمالية * ان شعر الملا الذي هو كالانهار قد أعطاك روح الانسان الكامل ونحن قد تصدرنا اشعار غزلية مكتوبة على ورق الارغوان عند شواطئ الانهار او عند خروجنا عن حد شعورنا او نحن رأينا اشعاراً غزلية مكتوبة على ورق الارغوان صدرت من غيرنا على شواطئ الانهار او حالة بعدهم عن حد ادراكهم * وتفصيل المعنى * ان اشعار الملا وقصائده لكونها سهلة عذبة تيسل كسهولة جريان الانهار وتتدفق كتدفق جداول المياه العذبة وقد اعطتك ايها العاشق ونفخت فيك روحاً ممشة كروح الانسان الكامل ووهبتك ايها السالك حياة طيبة سعيدة كحياة السالك الحقيقي ونحن كثيراً ما تصدر منا على شواطئ الانهار او عند خروجنا عن شعورنا اشعار من باب الغزل الشعري من حقها لطاقها ان تكتب على ورق الارغوان او ونحن كثيراً ما رأينا اشعاراً غزلية مكتوبة على ورق الارغوان قد صدرت من شعراء غيرنا والقيت على شواطئ الانهار أو عند خروجهم عن حد شعورهم وادراكهم .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

مَيَّ نَه نُوشِي شَيْخِ صَنْعَانِي غَلَطُ
أَوْ نَه جُو نَيْفُ أَرْمَنِسْتَانِي غَلَطُ (١)
مِثْلُ مُوسَى وَي تَجَلَّيَا تَه دِي
إِي نُودِي كَانِي خَطَا هَانِي غَلَطُ (٢)

(١) اللغة (نه نوشي) فعل مضارع منفي أي لم يشرب (نه جو) لم يذهب (نيف) بين (أرمستاني) بلاد الأرمين ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الشيخ الصنعاني لم يشرب الخمر غلطاً ولم يذهب الى بلاد الأرمين غلطاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الشيخ الصنعاني لم يشرب الخمر عن غلط وخطأ بل عن قصد وجد وبدافع قهري من سكره بالهوى دمه الى ذلك الشرب وكذا انه لم يهم على وجه ذاهباً الى أواسط بلاد الأرمين غلطاً وعن خطأ بل انه حصلت له حالة غرامية اسكرته وذهبت بشعوره فذهب الى بلاد الأرمين بغية اتصاله بتلك الحبيبة التي رآها في منامه فتمتته وعشقا وهام في محبتها وهاجر بلاده قاصداً بلادها وقصة هذا الشيخ مشهورة وبمجلها انه رأى في منامه صورة ابنة ملك الأرمين فهام بجها وقصد بلادها حتى التقى بها واستخدمته في رعي خنازيرها وبقي هناك الى ان ادركته عناية ربابية فرجع بها وأسلمت وقد نظم بعض ادباء الأكراد يقال انه «فقيه طيران» هذه الحكاية باللغة الكردية ونسبها الى الشيخ الصنعاني وهي متداولة في بلاد الأكراد وقد ذكر حكاية مثلها الابشيبي في كتاب المستطرف في كل فن مستظرف في الباب الحادي والثلاثين منه ونسبها الى الشيخ ابي عبد الله الاندلسي البندادي فلا ندري هل انها واقعتان مختلفتان وقتنا لشخصين أحدهما اندلسي والآخر صنعاني او انها واقعة واحدة وقعت لشخص واحد وقع الاختلاف في نسبته هل هو اندلسي أم صنعاني والله اعلم .

(٢) اللغة (وي) هو (دي) رأى (إي) الذي (نودي) رآك (كاني) ابن (هاني) ابن ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انه قد رأى تجليك عليه مثل موسى عليه السلام والذي رآك أين ←

وِي نَدِي بَرُّنَاتَهُ وِدَائِي قِيَّاس
 حَكْمَتِي لَوْ جُويَةَ بُرْهَانِي غَلَطُ (١)
 سَطُوتَا لَيْلِي يَقِينُ مَجْنُونُ تَبَانْدُ
 وَرَنَّهُ قَيْسُ نَاكْتُ بِيَابَانِي غَلَطُ (٢)

→ خطأه وأين غلطه اي لا غلط له ❁❁❁ وتفصيل المعنى ❁❁❁ ان ذلك الشيخ الصنعاني قدأبصر
 وشعر بتجليك بنورك على قلبه بواسطة تلك الصورة التي رآها في منامه مثلما رأى موسى عليه
 الصلوة والسلام تجليك على الجبل فلذلك هام في البلاد حتى وصل الى بلاد الارمن وجرى له ما
 جرى لان الذي يراك ويكون عرضة لتجلي نورك على قلبه اين يقع له خطأ وكيف يصدر منه
 غلط بل ان كافة اعماله واقواله وان كانت بحسب الظاهر خطأ وغلطا لكنها في الحقيقة وباطن
 الامر عين الصواب والحكمة .

(١) اللغة (وي) مخفف من . وى . بمعنى والذي (بزن) القامة (دايي) أي أعطاها
 (قياس حكمتي) مضاف ومضاف اليه اي قياس الحكمة (لو) للتعليل وفي نسخة . أو . بمعنى هو
 (جويه) ذهب (برهاني) الدليل القطعي ❁❁ والترجمة الاجمالية ❁❁ والذي لم يشاهد قامتك
 واعطاها قياس الحكمة فهو قد ذهب الى البرهان القطعي غلطاً ❁❁ وتفصيل المعنى ❁❁ ان الذي
 لم تتجل على قلبه ولم يشاهد قامتك باطناً وقاس ذلك وحكم على صورتك بمقياس عقله وأقام الدليل
 على وجودك بظهر الغيب تخميناً وحزراً من غير ان يحصل له مشاهدة قلبية فانه قد ذهب في
 استدلاله البرهاني القطعي غلطاً وأخطأ في تحضيره المقدمات القطعية لانه ليس الخبير كالمعتاد
 وليس الحزر والتخمين كالمعرفة اليقينية .

(٢) اللغة (سطوت) الاخذ بالenf (ايلى) بالامالة وهي ليلى العامرية (مجنون) أي مجنون ايلى وهو
 لقب قيس بن الملوح الذي عشق ليلى وهام بها (تباندا) فعل ماض من تباندن بمعنى الايقاع في
 ورطة (ورنه) وإلا (ناكت) بفتح الكاف فعل مضارع منفي من . كتن . بمعنى الهيام على الوجه
 (بيابان) الصحراء ❁❁ والترجمة الاجمالية ❁❁ ان سطوة ليلى قد أوقعت يقيناً مجنون ليلى في ورطة
 والا فما كان قيس يهيم على وجهه في الصحراء غلطاً ❁❁ وتفصيل المعنى ❁❁ ان سطوة وغلبة
 ليلى العامرية واخذ عشقها لمجنون بني عامر بعنف وشدة قد أوقع المجنون في ورطة من الجنون
 والهيام في حبها حتى غاب عن شعوره وخسر عقله والا فما كان قيس مجنون بني عامر يهيم على وجهه
 في البيداء غلطاً وخطأ .

وَكُ ﴿نَشَانِي﴾ نَقْشُ وِ نِشَانِكَ تَه دِي
 إِي كُو نِشَانِكَ تَه دِي كَانِي غَلَطُ (١)
 آزْ گِهَامُ آفَا حَيَاتِي خَفُ زِدَلُ
 خُضْرُ فَاژِي چُوِيَه حَيَوَانِي غَلَطُ (٢)
 شَاهُ نُشِينِي نَا زَكَانُ ضَايِعُ مَكْنُ
 دَانَه بِنِي دِلُ بِنِي خَانِي غَلَطُ (٣)

(١) اللفظة (وك) مثل (نشاني) لقب الملا (إي) الذي ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان مجنون ليلى رأى نقشاً وعلامة لك مثل نشاني والذي رأى علامة لك أين غلطه أي لا غلط له وتفصيل المعنى ﴿ان مجنون بني عامر قد أبصر في أطوار عشقه لليل علامة دالة على مثالك ورأى نقشاً على صفحة ضميره يدل على صورتك منعكسة من صورة معشوقته ليل العامرية مثلاً رأى الملا الملقب بنشاني ذلك الانعكاس في سويداء قلبه ومعلوم ان العاشق الذي يرى علامتك وصورتك المنعكسة باطناً أين يكون غلطاً وكيف يكون مخطئاً اي لا خطأ له في حال من الاحوال ولا غلط له في طور من الاطوار .

(٢) اللفظة (گهام) فعل ماض من گهاندن بمعنى الوصول (آف) الماء (خف) خفية (زدل) عن جد ويقين (فاژي) غير مستقيم ومعكوس (چويه) ذهب (حيوان) ماء الحياة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني قد وصلت يقيناً الى ماء الحياة خفية وأما الخضر عليه السلام فقد ذهب الى عين ماء الحياة غلطاً في طريق معكوسة غير مستقيمة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني قد وصلت الى ماء الحياة وبلغت اليه يقيناً عن جد باطناً وفي خفية وأما الخضر عليه السلام فقد ذهب الى عين الحياة ووصل اليها غلطاً لان ماء الحياة الذي وصلت اليه انما هو ماء الحياة الابدية وهو المحبة الحقيقية الالهية واليمين التي وصل اليها الخضر عليه السلام انما هي عين ماء الحياة الدنيوية الجسدية وهذا بالنظر لذلك غير مستقيم معكوس تافه لا عبرة به .

(٣) اللفظة (شاه نشين) القصر الذي يسكنه الملك (نازكان) جمع نازك بمعنى اللطيف (مكن) بفتح الميم وضم الكاف فعل مضارع فارسي لنهي المخاطب اي لا تفعل (دانه بنبي) ←

اللَّهُ اللَّهُ جَرَّخُ وَدُولَابِي دِنِي
نُقْطَةُ قَطْ نَاكِتٌ دِدْوَرَانِي غَلَطٌ (١)

→ لاجل ان لا ترى (بقى) بهذه (خاني) خان المسافرين وهو الدنيا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لا تضيع قصور الملوك لاجل ان لا تجد قلبك متعلقاً بهذه الدنيا التي هي كخان للمسافرين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها العاشق السالك لا تضيع فرصة تعليق قلبك بقصور الملوك التي يسكنها المحبوبات الحسان الملاح اللطيفات ولا تهمل ربط القلب بساكنها لئلا تجد قلبك من جراء ذلك الاهمال متعلقاً بدلاً عن ذلك بهذه الدنيا الفانية التي لا استقرار فيها ولا تصلح داراً للاقامة الدائمة بل هي مثل الخان الذي تنزل فيه قوافل المسافرين مساء وترحل منه صباحاً وهذا هو من باب الخطأ والغلط الذي لا يقتصر ﴿ والمراد ﴾ يلزم على كل سالك في طريق القوم ان يعلق قلبه بالمحبوب الحقيقي ويربطه بمحبته كي يحظى بالسعادة الابدية ولا يضيع هذه الفرصة الثمينة في حياته لئلا يرى قلبه مربوطاً دائماً في أيام عمره بهذه الدنيا الفانية غلطاً ومن غير جدوى ففوته تلك الفرصة ويندم حيث لا ينفعه الندم .

(١) اللفظة (الله الله) للتعجب (جرخ) الفلك (دولاب) عطف تفسير له (دني) الدنيا (ناكيت) لا تعمل ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا الله العجب فان فلك ودولاب الدنيا لا ينلصط في دورانه نقطة واحدة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا الله العجب من هذا الكون البديع الذي خلق على هذا المنوال العجيب الغريب فان فلك هذه الدنيا ودولاب دورانه لا ينلصط في سير دورانه نقطة واحدة ولا ينحط في حركة سيره مرة واحدة بل ان هذا السير في دوران دولاب هذا الفلك يجري دائماً على منوال واحد ويدور على طرز مستقيم لا ترى فيه عوجاً ولا أمناً تعالى هذا الخالق التقدير وتنزه هذا المبدع الحكيم .

رُوزُ وَشَبِّ هَرِّ سَيْرٍ دِيدَارَاتِهِ تَيْنٌ
 نَاكِرِينَ أَوْ دَوْرُ وَسَيْرٍ أِنِّي غَلَطُ (١)
 هُونٌ نَهَ بَيْنَ مَشَاطَةِ خَفِّ دَانِيَه
 هَمَقْرَانِ كِرِّ خَالٍ وَنِشَانِي غَلَطُ (٢)

(١) اللغة (روز وشب) النهار والليل (سير) التفرج (ديدار) الرؤية (تين) يأتیان ويتعاقبان (ناكرين) فعل مضارع منق من كرن بمعنى العمل والفعل (أو) ذلك (دور) الدوران (سيران) الفرجة والزهه * والترجمة الاجمالية * ان النهار والليل يأتیان ويتعاقبان دائماً الى الفرجة على مشاهدتك ولا يفعلان هما هذا الدوران والفرجة غلطاً وخطأً * وتفصيل المعنى * ان هذا النهار المضيء وهذا الليل الداخي انما يتعاقبان دائماً ويسيران أبداً لاجل ان يتفرجا على طلعتك وينظرا الى نور وجهك المنير ومحاسن اصداغك وزلفك السوداء حتى يقبس النهار ضياءه من نور وجهك وكى يستمد الليل سواده من سواد اصداغك ايها الحبيب وهذا العمل الذي يعملانه في دورانها وتعاقبها وهذا الفعل الذي يفعلانه في فرجتها ونزهاها ليس غلطاً ومن باب الخطأ بل هو دوران على وجه الصواب وتعاقب على طريقة وحالة طبيعية منظمة لا خلط فيها ولا تبديل .

(٢) اللغة (هون) ضمير جمع المخاطب اي انتم (نه بين) فعل نهي جمع المخاطب مخفف من . نه بيژن . اي لا تقولوا (مشاطة) المشطة وهي التي تحسن المشط وتزين الوجه (خف) بالخفية وسراً (دانيه) وضعت (همقران كر) عملتها متقارنين * والترجمة الاجمالية * لا تقولوا انتم يا ناس ان المشطة قد وضعت خفية الخال والنیشان متقارنين غلطاً * وتفصيل المعنى * ايها الناس المتفرجون على محاسن وجه الحبيبة لا تقولوا ولا تظنوا ان المشطة التي مشطت شعر اصداغ الحبيبة وزينت وجهها وحررت محاسنها قد وضعت ورتبت هذه الزينة الحسنة بصورة خفية مرتجلة بلا تأمل ولا روية وقارنت بين خال وجه الحبيبة وشاماته غلطاً عن غير قصد بل ان هذا جرى بشدير صائب وعن حكمة سابقة * والمراد * لا تظنوا ان ترتيب هذا العالم البديع قد جرى صدفة وعن غير سابق تصميم بل انه قد رتب بيد قدرة بالغة وحكمة حكيمة من قادر حكيم وخالق عليم .

دِي بِسَرِّجَانٍ مَهْ مَرُوتَ دَامَهْ إِيخْ
بِشْكُوتِ بِنْدَا غَرِيْبَانِي غَلَطْ (١)
سَرْنَهْ بِي بَرِّ كُفْرٍ زُلْفِي عَاقِبَتِ
أَزْ دَرِّسِمِ لِي زِيْمَانِي غَلَطْ (٢)

(١) اللغة (جان) الروح (مروت) الانصاف (دامه إِيخ) فعل مضارع لنهي المخاطب من دايخستن وهو الاغلاق والاقفال والمراد هنا الربط (بشكوتين) جمع بشكو وهي الازرار (بند) الارتباط (غريبان) جيب القميص وفتحة الثوب و الترجمة الاجمالية ❦ كوني يا حبيبة منصفة ذات مروءة ومشفقة على روحنا فلا تقفلي أزرار جيب القميص غلطاً ❦ وتفصيل المعنى ❦ ايها الحبيبة ليكن لك مروءة وكوني منصفة لا ظالمة في حقنا واشفقي على روحنا العزيزة علينا ان تخرج من البدن فلا تفرطي في هذا فتقفلي وتربطي ازرار جيب القميص فوق ذلك الصدر الابيض الناعم غلطاً وعن غير قصد فتحرميننا من التمتع بمحاسن ذلك الصدر الحسن ومن مداعبة تلك النهود العضة البيضاء اللطيفة فتخرج روحنا من جسدنا وتزهق ونهلك اسفأ وحسرة على فوات تلك اللذة الغالية وتلك النعمة الطيبة المنعشة .

(٢) اللغة (سر) الرأس (نه بي) فعل مضارع منى من برن بمعنى الاذهاب والتقريب (بر) الامام والجهة (كفر) السواد (عاقبت) في عاقبة الامر (دترسم) أخاف (لي) للتعليل ❦ والترجمة الاجمالية ❦ لا تذهب برأسك ولا تقربه الى جهة سواد الزلف لاني أخاف في عاقبة الامر من الغلط في ايمانك ❦ وتفصيل المعنى ❦ ايها العاشق احذر من أن تقرب رأسك الى اصداغ الحبيبة وتنظر الى سوادها البديع وتعلق قلبك بحسنها لأنني أخاف عليك في عاقبة أمرك هذا ان يتطرق غلط وخلل الى ايمانك الصادق في المحبة والهوى ❦ والمراد ❦ لا تستسلم بالكلية الى سواد الاصداغ والمحاسن الظاهرية غير متجاوز الى ما ورائها من الحقيقة لاني أخاف عليك في عاقبة الامر اذا لم تصل الى الحقيقة ان يذهب ايمانك الراسخ ويقينك الثابت غلطاً منك في الوقوف على الظاهر غير متجاوز إياه الى الباطن الحقيقي ولا يخفى حسن الجمع بين الكفر والايمان في هذا البيت .

بِهِنِيَا فِي جَرْنُحْ وَ دُولَابِي دِنِي
نُسْبَتَا اَرْبَابِ عُرْفَانِي غَلَطٌ (١)
نُسْخَةُ عَالَمٍ هَمِي عِنْوَانِكَةُ
نُقْطَةُ بِيكَ نَابِتْ دِعْنُوَانِي غَلَطٌ (٢)
قُلْزُمُ وَ بَايِيْنُ مُخَالَفُ تِي پُرِنُ
دَا نَهْ كَلْشِيْنُ دَارِ سُكَّانِي غَلَطٌ (٣)

(١) اللفظة (بهنيا) السمة والفضاء * والترجمة الاجمالية * ان وسعة هذا الفلك والدولاب
الدينوي بالنسبة الى ارباب العرفان هو غلط * وتفصيل المعنى * ان فضاء ووسعة هذه
الدنيا الدنية ودوران فلكها وسير دولابها بالنسبة الى ارباب العرفان وبالقياس الى اهل المعرفة
ونظرم العميق الحقيقي يبدو كأنه غلط وخطأ لان نظرم الى الباطن والحقيقة ولا عبرة بالظواهر
عندم ودوران هذا الفلك الدوار ظاهري والظاهري يبدو غلطاً بالنظر الى الحقيقة الباطنة عند
ذوي المعارف والادراك .

(٢) اللفظة (نسخه) الكتاب (همي) كله (عنوانكه) اي عنوان واحد وعنوان الكتاب بضم
المين أوله وما يعلم به مندرجاته (نابت) لا يكون * والترجمة الاجمالية * ان نسخة كتاب العالم
هي كلها عنوان واحد ولا يمكن ان يكون في هذا العنوان نقطة واحدة غلطاً * وتفصيل
المعنى * ان هذا العالم الذي هو ككتاب له عنوان يدل على محتوياته هو معنون بعنوان واحد
ويدل على مدلول واحد وهو ان خالقه اله واحد وموجده رب قدير لا شريك له بوجه
من الوجوه ولا يمكن قطعاً ان يوجد في هذا العنوان نقطة واحدة قد وقعت عن طريق
الغلط والخطأ دالة على خلاف ما ذكرنا .

(٣) اللفظة (قازم) البحر (بايين) جمع با وهو الريح (مخالف) الغير المعتدل (تي) فيه
(پرن) كثيرة (دا) للتحذير (نه كاشين) فعل مضارع منسفي من كلشاندن بمعنى الانشقاق
(دار) الخشبة (سكان) خشبة في مؤخر السفينة النهرية تسير بها السفينة ويغير اتجاهها ←

دَا بَرَايِي بَهْلَوَانِي مُوِيَكِّي دَسْتُ نَدِي لِه مِيزَانِي غَلَطْ (١)

→ ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هو بحر والرياح المخالفة كثيرة فيه فاحذر من ان تشق السكان وتكسره غلطا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الطريق مخوف مخطر وهو بمنزلة بحر تكثر فيه الرياح وتشتد العواصف فاحذر ايها السالك من ان تشق خشبة سكان سفينتك وتغرق في ذلك البحر المتلاطم الامواج ولا تصل الى شاطئ السلامة ﴿ والمراد ﴾ ان طريق الوصول الى معرفة الله فيها مخاطر كثيرة وعوائق متعددة فاحذر لدى سلوكها من ان تهمل اسباب النجاة وتفسدها فتهلك في وسط الطريق ولا تصل الى غايتك المطلوبة .

(١) اللغة (دا) للتعليل (بزاني) تعلم (بهلواني) الشاطر الشجاع القوي (مويكي) شجرة واحدة (دست ندي) لا تمس بيدك (لله) كرامة لله (ميزاني) ميزان السفينة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لاجل ان تعلم انك قوي شجاع انشدك بالله ان لا تمس بيدك ميزان سير السفينة غلطا بمقدار شعرة واحدة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا كنت تريد ان تعرف اذك شاطر قروي في سلوك طريق الوصول الى الغاية المثلى فانشدك بالله وكرامة له لا تمس بيدك ميزان سفينة السير بمقدار شعرة واحدة غلطا ولا تخطيء في تهئية اسباب الوصول الحقيقية والا فتضل عن الصراط السوي وتهلك في منتصف الطريق قبل بلوغ الغاية ﴿ ويحتمل ﴾ ان يكون المراد باليهلوان الشاطر الذي يصعد على جبل منصوب فوق اخشاب عالية ويمشي عليه ويرقص فوقه ممسكا بيده خشبة طويلة يقال لها الميزان معتمداً على توازنها لئلا يسقط من فوق الجبل وهذه لعبة قد شاهدها كثيراً في أوائل عمرنا كان يتعاطاها فرقة من النصارى من أهل دير في نواحي بلدة « وان » من بلاد الاكراد يقال له . ديرا چنگلي . ويطوفون البلاد يستترزون من وراء هذه اللعبة فعليه يقول الملا اذا كنت تريد ان تكون شاطراً وتعلم الصعود على الجبل والمشي فوقه فكرامة لله لا تمسك بيدك خشبة الميزان غلطا بمقدار شعرة واحدة بل أمسكها بصورة معتدلة مستقيمة حتى لا تسقط على الارض فتهلك بخطئك هذا ﴿ والمراد ﴾ على هذا اذا كنت تريد ايها السالك الوصول الى غايتك بسلوك هذا الطريق المخوف الذي هو بمنزلة جبل دقيق منصوب على اخشاب عالية لا يستقر عليه الا قدم كل شاطر حازق فيلزم ان يحافظ على توازنك لدى السلوك ولا تغلط بالميل عن سواء السبيل والا فسقط من مرتبتك وتهلك دون البلوغ الى النهاية .

وِي دِدَسْتِي مِنْ كُلاَغَشْ پُرْ خُنَافْ
حَيْفَ بُلْبُلْ جُو كُليْسْتَانِي غَلَطْ (١)
هِيژ سَهَوَا خَامَهْ بُو وَرَنَهْ مِنْ
أَثْ غَلَطْ نَاكِرْ دِيوَانِي غَلَطْ (٢)
وِي لِسَرَّ بُونَاتَهْ أَثْ سِيوَانْ فِدَا
وَرَنَهْ نَادَا رُوژ سِيوَانِي غَلَطْ (٣)

(١) اللغة (كلاغش) الوردة المفتحة (برخناف) الكثيرة الندى (حيف) الاسف والتحسر (جو) ذهب (گلستاني) روضة الورد ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان في يدي وردة مفتحة كثيرة الندى واسفا على البلبل فانه ذهب الى روضة الورد غلطا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد حصلت على وردة حسنة مفتحة تماما سقط الندى عليها سحراً فازداد بذلك رونقها وانتشر أريجها ولكني أتأسف وأتحسر على البلبل الذي أمضى حياته في الصباح والنياح سحراً ولم يحصل على وردة مثلما حصلت انا عليها لانه قد ذهب الى الروضة غلطا وخطأ ﴿ والمراد ﴾ اني قد وصلت الى حبيبة لطيفة كوردة سقط عليها الندى صباحا لاني سلكت طريقا سويا في سيرتي وسلوكي ولم أهمل أسباب الوصول ولم افسد الوسائل ولكني أتأسف على غيري من العشاق السالكين الذين أمضوا حياتهم في مشقه سلوك الطريق ولم يصلوا الى الحبيب الحقيقي لانهم لم يسلكوا الطريق المستقيم بل أخطأوا السبيل بافساد الوسائل فلم يصلوا الى روضة وصال الحبيب واقطعوا في منتصف الطريق لجلبهم وغباوتهم .

(٢) اللغة (هيژ) الى الآن (خامه) القلم (بو) كان (ورنه) وإلا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان هذا السهو الى الآن هو صادر عن القلم والافاني ما كنت اسهو في هذا الديوان غلطا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذا السهو الذي يصدر في هذا الديوان وهذا الغلط الذي يوجد فيه انما هو صادر سهواً عن القلم الى الان والافاني ما كنت اسهو واغلط بهذه الصورة في هذا الديوان غلطا وعن غير ثبت فالغلط من القلم لا من صاحبه .

(٣) اللغة (بزن) القامة (سيوان) الهالة التي تظهر أحيانا حول الشمس او القمر (فدا) نصب (ورنه) وإلا (نادا) ما كانت تنصب (روژ) الشمس ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان هذه الهالة ←

كَهْ دِلْ وَكَهْ جَانْ دِ بِنْ تُرْ كِينْ تَهْ تِينْ
نَا كِرِينْ يَنْعَمَا وَتَالَا نِيْ غَلَطْ (١)
مَشْرَبِيْ تُرْ كَانْ فُرَاتٌ وَنِيلٌ كِرِيْ
تَشْنَهْ لَبْ جُو طَرْفِ عُمَانِيْ غَلَطْ (٢)

→ التي تظهر قد نصبها الشمس على قامتك والا فان الشمس ما كانت تنصب هذه الهالة حولها غلطاً وتفصيل المعنى وتفصيل المعنى ان هذه الهالة من النور التي نصبت حول عين الشمس انما هي في الحقيقة ونفس الامر منصوبة حول قامتك اللطيفة يا حبيبة والا فلو لم تكن كذلك حقيقة لما كانت عين الشمس تدير هذه الهالة حول نفسها غلطاً وبلا معنى وما كانت تبدو هالة حولها ابداً .

(١) اللغة (كه) الوقت (دين) فعل مضارع اي يأخذون (تركين) جمع تركي وهم جيل معروف والمراد بهم هنا الرقباء والغمازون (تين) يأتون (ناكرن) فعل مضارع متني اي لا يفعلون (يفما) النهب (تالان) السلب والاغارة والتزجئة الاجمالية ان اراك اي رقبائك حيناً يسلبون القلب وآخر الروح ولا يفعلون هذا النهب والسلب غلطاً وتفصيل المعنى ان الرقباء عليك والتأمين الذين هم في افسادهم كالجيل التركي المعروف بقساوة القلب وحب سفك الدماء حين يأتون ويطلعون على شدة روابط المحبة بيننا يا حبيب حيناً ومرة ينهبون القلب وعزقونه وحيناً آخر يسلبون الروح ليهلكونا ويفيروا على باقي حواسنا ويعملوا على فصم عرى المودة التي بيننا بما يخلقونه ويثبثونه من الاكاذيب بالفساد حتى يوهموك اننا لسنا مخلصين في المحبة وقد سلوناك ليكون هذا سبباً للهجران والبياد ونحن نعلم ان هؤلاء الواشين التامين لا يقومون بهذه الغارة ولا يقدمون على هذا النهب والسلب وبث هذه الاكاذيب والوشايات عن غلط وخطأ بل يصدر هذا منهم عن تعمد وسوء نية .

(٢) اللغة (مشرب) موضع الشرب (كر) فعل ماض بمعنى جعل وقاعله يرجع الى الحبيب المفهوم من المقام (تشنه لب) عطشان الشفة والمراد به العاشق (جو) ذهب (طرف) الجمة (عمماني) هو البحر ولم نجد العمان بضم العين وتشديد النون بمعنى البحر في شيء من كتب اللغة التي عندنا الا في كتاب باللغة التركية اسمه لغات عثمانية وكذا استعمله شارح كتاب المعنى ←

بِرِ حِكْمَتِ بَيْنٍ لَوْفَقًا مَشْرَبَانَ
كَسْ نَدِي مَي رِيهْتَه فَنَجَانِي غَلَطًا (١)

→ في علم النحو في ديباجة كتابه فقال عمان المعاني اي بحر المعاني وأطلقه الناظم كذلك هنا على البحر لمرارة وملوحة مائه في مقابلة ماء الفرات والنيل العذب والله اعلم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيب جعل موضع شرب الواشين نهر الفرات ونهر النيل وأما العاشق الظمان فذهب غلطاً الى جهة البحر الذي لا يشرب مائه للملوحته ومرارته ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان عادة الحبيب في المعاملة مع أحبابه ان يوجه رقباؤهم والواشين في حقهم الي شرب ماء نهر الفرات والنيل العذب السائغ مع أنهم كجيل الترك في قساوة القلوب والعمل على الافساد وبث الفتن واما العاشق المسكين الناشف الشفة عطشاً والظمان الفم حرارة فانه يرشده الى البحر فيذهب غلطاً الى جهته ليشرب منه ليطفيء حرارة عطشه ولكنه بقي ظمان عطشان لمرارة ماء البحر وملوحته الكريمة ﴿ والمراد ﴾ ان معاملة المحبوب في باب المحبة تجري على منوال جائر غريب لانه يقرب كل واشٍ تام من مجلسه ويعدق عليهم نعمه ويشملهم بلطفه وعطفه مع كونهم مثل الترك في قساوة القلب وحب الافساد واما العاشق المخلص والمحب الصادق فيعده عنه فيبقى مهجوراً بعيداً عن وصاله لا يحظى بشيء من الرقة واللين أو وعد بوصول ولو في طيف خيال هذه هي المعاملة الشاذة الجائرة.

(١) اللفظة (بير) الاستاذ (حكمت بين) تركيب اضافي اي الذي يرى الحكمة ويدركها (لوفق) على موافقة (مشربان) جمع مشرب وهو الذوق والاستعداد (ريهته) فعل ماض من ريهتن وهو الصب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ واما المحبوب الاستاذ الذي يدرك الحكمة والسر على موافقة المشارب والاذواق فان احداً لم يره انه صب شراباً في الفنجان غلطاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ما ذكر في البيت السابق من ان عادة الحبيب تقرب الواشي واكرامه وابعاد العاشق واهانته انما هو ذلك الحبيب الذي لم يدرس نفسية العاشق ولم يفهم ماهية كل واحد منهم بل كان في نظره سطحياً لا يرى غير ظاهر الامر ولكن الحبيب الذي درس النفسيات حتى صار استاذاً ←

رَأْسْتَهُ يَكُ قَانُونٌ سَرَّاسِرٌ نَيْنَهُ تِي
خَوْهَرِيٌّ وَ بِيَجِينٌ بِرِيشَانِي غَلَطٌ (١)
بَاكِ طَبَعُ وَ قُوَّتْكَ مَوْزُونٌ دَفِيْتُ
دَا نَه دِتْ صَنَعَتْ بِادِمَانِي غَلَطٌ (٢)

→ في علم المحبة وأدرك فنون الحكمة في مقياس الامور وعرف اسرار هذه المهنة فان احداً لم يمهده انه صب شراباً في قدح على خلاف مذاق شاربه غلطا بل أنه لا يخطأ في ذلك بل يسقي كل احد ما يناسب مشربه ويوافق مذاقه ويعطي كل احد ما يستحقه باستعداده ويفرق بين العاشق الصادق والمدعي الكاذب فمن يستحق الحجر والبعاد هجره ومن كان أهلاً للقرب والوضال قرّبه ووصله .

(١) اللغة (راسته) اي القول صادق (قانون) القاعدة (سراسر) بالكلية (نينه) لا يوجد (تى) فيه (خوهرى) العروج (بيجين) جمع بيچ وهو الالتفاف والطوي (پریشان) المشتت المفرق * والترجمة الاجمالية * هذا القول صدق وهو انه لا يوجد بالكلية قانون واحد في هذه الصنعة مستقيم بل ان عوجهاوالتفافاتها المتشعبة المتفرقة هي غلط * وتفصيل المعنى * ان هذا القول الذي اذكره صادق لا كذب فيه وهذه الدعوى التي ادعياها هي حقة لا يتطرق اليها بطلان وهو ان هذه المهنة مهنة المحبة والعلاقة بين العاشق والمعشوق لا يوجد فيها قانون واحد عدل وقاعدة مستقيمة تجري على حسبها وتطابقها بالكلية أصلاً بل يوجد فيها اعوجاج وتضاعيف وطرق ملتوية ملتفة متشعبة المسالك لا تجري على نسق واحد بل كلها وضعت على قاعدة الغلط والخطأ لا على سبيل الصواب والعدل لأنه مثلما ذكر في البيت السابق والذي قبله هجر بموجبها الحبيب الصادق ويصل الرقيب الكاذب وهذا عين الغلط ونهاية الخطأ والجور المفرط .

(٢) اللغة (باك طبع) الجيد الطبيعة (موزون) المعتدل (دفت) يلزم (دا) للتعليل (ندت) فعل مضارع منفي بمعنى لا تعطي (صنعت) المراد صنعة المحبة والعشق (آدمان) المداومة والمواظبة * والترجمة الاجمالية * يلزم ان يوجد طبع جيد نزيه وقوة موزونة معتدلة ←

مَرْدُومِينَ جَهَنِّينَ ﴿١﴾ مَلِكٍ ﴿٢﴾ عَكْسًا خَوْهَ دِي
وَكْ ﴿٣﴾ نِشَانِي ﴿٤﴾ مَا لِنِيشَانِي غَلَطٌ ﴿٥﴾ (١)

→ حتى لا تعطي هذه الصنعة وتنتج عند المداومة والمواظبة عليها غلطاً حـ وتفصيل المعنى حـ ان هذه المهنة وصنعة العشق والمحبة يلزم لها ويجب لنجاحها ان يكون الحبيب جيد الطبع من الطبقة العليا واستاذاً حكيماً حتى يفرق بين الأمور وصاحب قوة معتدلة يزن كل شيء بمقياسه بان يقرب العاشق ويصله ويمعد الرقيب ويهجره كي لا تنتج هذه الصنعة الشريفة عند مزاولتها والمواظبة والادمان عليها عملاً غلطاً ونتيجة خاطئة كاذكرنا وفي نسخة (دَا رُصِنَعْتُ رَتَ بَا دِمَانِي غَلَطٌ) فعلى هذا كلمة «رت» بالراء فعل مضارع بمعنى يذهب ويتنى فيكون المعنى لاجل ان يذهب ويتنى الغلط من هذه الصنعة لدى الادمان والمواظبة .

(١) اللغة (مردمين) جمع مردم وهو انسان العين (خوه) نفسه (دي) ابصر (وك) مثل (نشاني) لقب الملا (ما) فعل ماض من ماين بمعنى البقاء (لنيشاني) الخلال والشامة (غلط) مخطيء حـ والترجمة الاجمالية حـ ان انسان عيون الملا ابصر عكس نفسه فبقى مخطئاً في الخلال والشامة مثل نشاني حـ وتفصيل المعنى حـ ان انسان حدقة عيون الملا ابصر وشاهد عند نظره الى صفحة وجه الحبيبة الصقيل الشفاف كالمرآة انعكاس وخيال صورته منطبعة عليها ولم يبصر صفحة وجه الحبيبة الكثيرة الخلالات والشامات لانه لصقالة صفحة وجهها انطبعت صورته عليها وسرت ما فيها من الحسن والشامات فلم يظهر لانسان عينه غير صورة وجه الخالية من ذلك فبقى غاطلاً متحيراً من عدم ابصاره تلك الحسن التي كان يمهدها في وجه الحبيبة او لما انطبعت صورة وجهه في صفحة وجه الحبيب ظهرت له تلك الخلالات والشامات التي يمهدها في وجه الحبيبة منطبعة في صورة وجهه بحسب ما يظهر له فبقى غاطلاً ومخطئاً متحيراً في كيفية وجود تلك الحسن في صورته مع انها كانت على وجه الحبيبة فيما كان يمهده ويعلمه من قبل .

﴿ باب الظاء ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

بِي لَبِ لَعْلِي ﴿مَلَا﴾ مِنْ زُمِيَا آلِ جِهِ حَظْ
صُحْبَتَا تِي نَه بَتْنِ بَارِ بَهْرُ حَالِ جِهِ حَظْ (١)
قَدَحَكَ بَادَهٗ بَدَسْتِي خَوْهٗ لِقَلْبِ مَهٗ بَرِيژْ
عَاشِقِي سُوخْتَهٗ بِي آتَشِ سِيَالِ جِهِ حَظْ (٢)

(١) اللفظة (بي) بلا (لب لعل) الشفاه الحمر (ملا) منادى بحذف حرفه (ميا آل) الحجرة الحمراء (حظ) النصيب (صحبت) المجلس (هر حال) بأي حال وكيفية كان ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿ يا ملا أي حظ لنا في الحجرة الحمراء اذا لم تكن هناك شفاه حمر والمجلس الذي لا توجد الحبيبة فيه اي حظ لنا فيه على اي حال كان ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿ يا ملا اذا لم زشف شفاه الحبيبة الحمر اللاملية ولم نتلذذ بذلك الرضاب اللولو فأبي حظ لنا من لذة شرب الحجرة الحمراء وحدها ومجلس الصحبة والانس الذي لا توجد الحبيبة فيه على أي حال وكيفية كان من الانشراح والانبساط اي حظ ونصيب لنا فيه اذا حضرناه .

(٢) اللفظة (باده) الحجرة (بريژ) فعل امر من ريهتن بمعنى الاراقة (سوخته) المحترق (بي) بلا (آتش سيال) النار السيالة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿ يا حبيب أرق قدحاً من الحمر بيدك على قلبنا لان العاشق المحترق القلب بغير النار السيالة اي الحجرة أي حظ له ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿ اننا يا حبيب زبرد ان تريق قدحاً من الحمر بيدك المباركة على قلبنا بان تسقيننا إياه لان العاشق الذي احترق قلبه من الهوى ومرض جسمه من حرارة الجوى اي حظ ونصيب له في العيش والحياة اذا لم يسق من تلك الحجرة التي هي كنار سيالة تحرق المغموم وتنفى الغموم .

نَه كُو وَكَ طَيْرٌ زُمُورٌ تَه بِيَارِنُ بِيَكَّانُ
زُ بَرِينِنِ دِدَلِي شُبُهَتِ غِرْبَالِ جِه حَظْ (١)
حَظْ وَلَذَّتْ مَه بَعْمُرِي خِيَوَه دِعَشَقَاتَه نَدِي
هَم بِيَقَانِ دَرْدُو غَمَّانِ زِيدَه تُو اِيسَالِ جِه حَظْ (٢)
حُسْنُ وَسُرُّ ذَاتِ نَه بَتِ جَذْبَه لِدَلِ دَتِ مَحْبُوبِ
مَه زُ زُفُّ وَخَطُّ وَخَالُ وَقَدِي مِيَالِ جِه حَظْ (٣)

(١) اللغة (طير) سرب الطيور (مزين) جمع مژه وهي اهداب العيون (ييارن) تنزل (بيكان) النبال والسهام (برينين) جمع برين وهي القروح والجروح (غربال) وعاء يغربل به الدقيق والحبوب * والترجمة الاجمالية * اذا لم تساقط النبال وترسل الى قلبنا من اهداب اجفانك فأني حظ لنا من تلك الجروح التي في القلب مثل الغربال * وتفصيل المعنى * اذا لم تنزل النبال من اهداب اجفان عيونك ولم تساقط على قلبنا مثل تساقط سرب الطيور في كثرتها وتابعها ولم تحدث فيه جروحاً متعددة مثل ثقب الغربال في كونها تعم جميع نواحيه فأني حظ لنا من تلك الجروح التي تعم القلب وتشمل كافة اجزائه * والمراد * اذا لم تكن جروح قلبنا ناشئة من النبال توجه بكثرة من اهداب جفونك فلا حظ لنا فيها ولا نمدها جروحاً بل وجردها وعدمها سواء في نظرنا .

(٢) اللغة (ندي) ما رأينا (هم) ايضاً (بقان) بهذه (درد) اوجاع (غمان) جمع غم (زيده تو) التي زدها (ايسال) في هذه السنة * والترجمة الاجمالية * اننا لم نرَ حظاً حسناً في عمرنا كله ولذة طيبة في عشقتك أيضاً كيف يحصل لنا اي حظ مع هذه الاوجاع والغموم التي زدها علينا في هذه السنة * وتفصيل المعنى * ايها الحبيب اننا لم نلقَ في جميع عمرنا حظاً وافراً ولم نصادف في كافة ايام حياتنا لذة طيبة في سبيل هذه المحبة التي ابتلينا بها من جهتك وفي تطورات عشقنا لك الذي أضنى جسمنا واطعمنا هذه الاوجاع المؤلمة والاسقام الموجعة والغموم المتتابعة والهموم المتراكمة التي زدها علينا في هذه السنة وضاعتها فوق تلك الاسقام والغموم الاولى كيف يحصل لنا حظ وافر وانى نحظى بنصيب حسن او طالع سعيد .
(٣) اللغة (سر) الملاحه (لدل دت) تأخذ القلب على تقدير الاستفهام اي هل تأخذ القلب ←

عِلْمِ عِشْقِ بُتٍ وَلَا تَانُ بِرِوَايَتِ نَابِتِينَ
 قَدْرَكَ حَالَ كُونَهُ بَيْتٍ شُبُهَتِي هَرَّ قَالَ جِهَ حَظٍّ (١)
 بَدَوِي بِأَكِ جِهَ كَيْتٍ فَسَحَتِ مَيْدَانَ كُونَهُ بَيْتٍ
 مُسْتَمِعٌ كُوهَ نَهَ دَرَّتْ مُطْرِبٌ وَقَوَّالٍ جِهَ حَظٍّ (٢)

→ (محبوب) إما مضاف إليه لكلمة ذات المتقدمة اختر لضرورة الوزن او منادى بمحذف الحرف اي يا محبوب وهذا اولى (قدى مبال) القامة المهترئة * والترجمة الاجمالية * اذا لم يكن حسن وملاحة لذات المحبوب على الاضافة أو للذات يا محبوب على تقدير النداء هل تأخذ الجذبة القلب ونحن من الاصداع والعدار والخال والقد الميال المجردة أي حظ لنا * وتفصيل المعنى * ان ذات الحبيب وشخصيته او الذات مطلقا يا حبيب اذا لم تكن صاحبة حسن ومشملة على ملاحة ولم يكن لها جاذبية قوية معنوية بقطع النظر عن المحاسن الظاهرة فهل يمكن ان تأخذ القلب جذبة قسرية وميل قهري يجذبه اليها اي لا يمكن ذلك لانه بدون ذلك أي حظ وفائدة لنا من التعلق بالمحسن الظاهرة وما نتجني من وراء حب حسن الاصداع وخط المذار والخال والقامة الميالة المتبخرة فان ذلك لا يجاب لقلبنا اي نتيجة مثمرة وأي حظ وافر ما لم توجد في الذات ملاحة معنوية وجاذبية حقيقية

(١) اللغة (بت ولات) هما اسما صنمين ويكنى بهما عن الحبيب كثيراً (بروايت) بالنقل والرواية (حال) علم الحال (قال) القول الظاهري * والترجمة الاجمالية * ان علم عشق الحسان لا يعرف بطريق الرواية والنقل الظاهري لأنه اذا لم يوجد مقدار كاف من علم الحال الباطني فأى حظ لنا فيه مثل كل قول منقول لا معنى باطنى له * وتفصيل المعنى * ان علم العشق والحبة وتعلق القلب بالحسان وعبادتهم والالتقياد لهم مثلما يتقاد عباد الاصنام لآلهتهم الباطلة لا يعرف ولا تفهم اسراره الغامضة بطريق الرواية والنقل لانه علم ذوقى لاروائى وفن وجداني لا تقبل فيلزم معرفته وفهم غوامضه ان يكون الطالب محصلا لمقدار كاف من علم الحال والذوق لانه اذا لم يحصل ذلك واقدم على الخوض في دراسته درسا سطحيا ناقلا له عن ارباب علم الظاهر فأى حظ وفائدة يحصل له من ذلك العلم النقلى المجرد وهذا مثل كل قول آخر وكلام مروى أجوف لم يقصد منه معنى باطنى حقيقى فكما لا فائدة معتبرة في هذا كذلك لا ثمرة تذكر في ذلك العلم الحاصل بطريق النقل والرواية .

(١) اللغة (بدوي) الفارس البدوي المنسوب الى البدو وهم العرب الرحل (باك) ←

دُرِّ نَاسُفْتَهُ دَبِيْرُومُ زَلْبِ لَعْلٍ * مَلَا *

گَرِّ رَوَانُ بَخْشِ نَهَبِتْ نَظْمِ كَرُّو لَالِ جِهَ حَظُّ (١)

→ الجيد الشيط (چه كت) ماذا يعمل (فسحت) الوسمة (گوه نه درت) اذا لم يستمع ولم يصغ (مطرب) المنشد الذي يطرب الناس (قوال) المعنى * والترجمة الاجمالية * ان الفارس البدوي الشيط الشجاع ماذا يقدر ان يعمل اذا لم تكن فسحة ووسمة في ميدانه والمستمع اذا لم يصغ فالمطرب والمعنى أي حظ وفائدة لهما في الانشاد والغناء * وتفصيل المعنى * ان الفارس المقاتل الذي هو من البدو الرحل المشهورين بالفروسية والشجاعة ماذا يقدر ان يفعل في ميدان القتال اذا لم يكن فسحة ومتسع في ذلك الميدان للكر والفر ومهاجمة المقاتلين كما ان المطرب الذي ينشد الاشعار على نغمات الاوتار والقوال الذي يغني بالاوزان والاسجاع ويشغف الاسماع أي حظ يحصل لهما وأي ثمرة ترتب على عملها وأي رواج يكون لسوق صنعتهما اذا لم يصغف المستمع الى ما ينشده المطرب من الاشعار والاوزان وما يغنيه القوال من الاغاني والاشجان * والمراد * ان العاشق الرواله اذا لم يكن له مجال في ميدان حبه ولم يلتفت المعشوق الى صرخاته في الجوى وأنثائه في الهوى فأَي حظ له في ذلك العشق وأي نصيب يحصل له بذلك الهوى غير الكتابة المصنية والمهوم المتركمة .

(١) اللغة (در ناسفته) الدرّة الغير المثقوبة والمستعملة (دبیروم) اقول (زلب لعل) من الشفاء الحمر (ملا) منادى أي يا ملا (گر) اداة شرط (روان بخش) أي واهب الروح وهو روح القدس جبريل عليه السلام (نظم) الشعر المنظوم (كرو لال) الاصم الابكم * والترجمة الاجمالية * اني يا ملا اقول وأنظّم الدرر الغير المثقوبة المستعملة وأتلفظ بها من الشفاء الحمر فاذا لم يكن هناك جبريل عليه السلام لينفخ فيها الروح فذلك النظم الذي هو بحد ذاته أصم وأبكم أي حظ له في التأثير * وتفصيل المعنى * اني يا ملا أنظّم شعراً بديعاً غير مطروق في معانيه وغير مسروق في ألفاظه على شاكلة الدرر التي لم تقب بمد ولم تنظم في سلك وأقوله من شفاء حمر وأصدره من قريحة فصيحة وسليقة بليغة ولكن اذا لم يكن هناك جبرائيل عليه السلام حتى ينفخ في هذا النظم روح التأثير في السامع فأَي حظ ونصيب لهذا النظم الاصم الابكم بحد ذاته في التأثير في نفوس السامعين * والمراد * ان كل كلام مهما كان مشتتاً على ألفاظ وجمل بليغة وقبيحة كالدرر الفريدة والجواهر النادرة ومهما كان صادراً من فم لطيف ومذكوراً بلسان حلو فصيح اذا لم تنفخ فيه روح ربانية ولم تصاحبه نفحة إلهية فانه كلام هراء لا حظ له من التأثير في قلوب أرباب المعرفة والادراك ولا نصيب له من بث نور المعرفة في بصائرهم وإرشادهم الى ما فيه خير الدنيا والآخرة .

❦ باب الفاء ❦

❦ وقال ايضاً قدس سره ❦

سَرِدِدَتْ أَبِ كَوَثَرِي زَمَزَمَهُ وَسَمَائِي زُلْفُ
سَايَهُ نُمَائِي خَاوَرِي سِدْرَةٌ مُنْتَهَائِي زُلْفُ (١)
سَايَهُ نُمَائِي جَبَّهَتِي نَقَشُ وَخَطْبِي زُقْدَرْتِي
نُقْطَةٌ وَحَرْفٌ وَجَزْمَةٌ تِي بَالٌ وَبَرِينٌ هُمَائِي زُلْفُ (٢)

(١) اللغة (سرددت) تصل وتنتهي (زمزمه) التغيي مع خفض الصوت والهدوء (سما) الرقص (سايه نما) مظهر الظل (خاوري) المشرق ❦ والترجمة الاجمالية ❦ ان تغيي وتصويت الاصداع ورقصها وتحررها يصل الى ماء الكوثر وهو رضاب الشفاء ومظهر الظل من جهة المشرق هو سدره منتهى الاصداع ❦ وتفصيل المعنى ❦ ان الاصداع حين ترقص وتتحرك وحين تغيي وتصوت بصوت خفيف حينما تتحرك تصل وتتبدل الى ماء حوض الكوثر وهو الفم اي تنتهي اليه وتضربه في حركتها واهتزازها والتي تظهر الظل من ناحية مشرق الوجه اي التي تظلل الوجه وتستره بتدليها وانسدالها هي الاصداع المشابهة بشجرة سدره المنتهى في حسنها وبركتها وكثرة فروعها واغصانها .

(٢) اللغة (سايه نما) المظلمة (زقدرتي) المخلوقة من القدرة الالهية (تي) فيها (بال) الجناح (برين) جمع بر وهو الريش (هامي) طير الدولة ❦ والترجمة الاجمالية ❦ ان مظلمة الجبهة والنقوش والخطوط المخلوقة من القدرة وكذا النقط والحروف والجزمات التي هي في الجبهة هي اجنحة وريش الزلف التي هي كاطائر السميد وهو هامى ❦ وتفصيل المعنى ❦ ان ما يظهر الظل على الجبهة ويستتر تلك النقوش والخطوط الالهية ونقط الشامات التي هي على هيئة الحروف والجزمات الموجودة في تلك الجبهة انما هو اجنحة وريش الزلف التي هي كطائر هامى الشهير باليمن والبركة في كونها ذات شيب وخصل شعرية تشبه اجنحة وريش ذلك الطائر الميمون .

بَالُ وَبَرِينٌ صَفَتْهُمَا سَايَةٌ لَجِبَتْهَا نُمَا
 خَمْرِيُّ وَلَفٌ جُونَهُ سَمَا يَكُ يَيْكُ أَوْ لِبَايِ زُلْفٌ (١)
 نَشْرِكُ وَبَرْكٌ وَشْتَرِيَانُ رَقْصَةٌ زُرْنَكِي خَمْرِيَانُ
 بَازٌ وَعِقَابٌ وَقَمْرِيَانُ سَيْرَةٌ سَحَرٌ تَبَايِ زُلْفٌ (٢)

(١) اللغة (خمرى) الحمار الاحمر من لون الخمر (لف) العذبة او المراد بالخمرى العصابة التي على لون الخمر وبالف العذبة المرسله من تلك العصابة (جونه) ذهبن (سما) الرقص (يك ييك) واحدة بواحدة (أو) تلك (لباي زلف) على منوال الزلف * والترجمة الاجمالية * ان الاجنحة والارياش التي هي بصفة اجنحة طير الهماي ورياشه اظهرت الظل على الجبهة والعصائب الخمرية وعذباتها قد ذهبت الى الرقص والاهتزاز واحدة واحدة على منوال وطرز الزلف * وتفصيل المعنى * ان تلك الشعب والخصل الشعرية المتشعبة من الاصداع والتي تشبه اجنحة وارياش ذلك الطائر السعيد المسمى هماي قد اشدلت ظلها حتى سترت الجبهة عند اهتزازها واضطرابها وتلك العصائب الخمرية التي عصب بها الرأس لازينة والعذبات المرسله منها قد باشرت الرقص واخذت تهتز واحدة واحدة على منوال وطرز اهتزاز الزلف وعلى كيفية ذلك الاضطراب .

(٢) اللغة (نترك وبرك وشتريان) أسماء حلي للنساء في تلك الازمنة (رقصه) لها رقص واهتزاز (رنك) اللون والمثل (خمریان) جمع خمرية العصابة الحمراء (بازو عقاب وقریان) اسماء طيور معروفة والمراد بها حلي من الذهب أو الفضة كانت تصاغ على صورها (سيره) لها سير وذهاب (تباي) بتبعية * والترجمة الاجمالية * ان حلي النترك والبرك والشترية لها رقص واهتزاز كاهتزاز العصائب وحلي الباز والعقاب والحمام القهاري لها سير وذهاب سحراً الى الرقص بتابعة الزلف * وتفصيل المعنى * ان حلي الحبيبة المساة نركا وبرگا وشترية لها رقص واضطراب حالته على وجهها مثل هيئة اضطراب العصائب الخمرية والحلي الاخرى التي على صور الباز والعقاب والحمام القهاري لها ايضاً سير في الرقص وذهاب وأياب في الاهتزاز في وقت السحر بتبعية رقص الزلف والاصداغ واقتداء بها في ذلك الرقص والاضطراب .

هَرَمَهُ زُبُرَجِ سُنْبِلَهْ پَنَجَهْ دَسِينَهْ وَدِلَهْ
 دُورُ وَدِرَازُ وَمُشْكِلَهْ قِصَهْ مَاجِرَايِ زُلْفِ (١)
 بَسْتِنَهْ زُلْفِ دَرَكَمِينِ حَلَقَهْ حَلَقَهْ چِينِ بَجِينِ
 يَغْمَا دَكِينِ دِلَانِ نِهِينِ تِينَهْ يَقِينِ خَطَايِ زُلْفِ (٢)

(١) اللفظة (هر) دائماً (برج سنبله) برج في السماء والمراد الجبهة (بنجه) ظفر كل سبع ومغلبه (دسينه) في الصدر (دور) بضم الدال البعيد (دراز) الطويل (مشكله) ذو اشكال وصعب (قصه) الحكاية (ماجرى) القصة الجارية أولاً * والترجمة الاجمالية * ان الاظافر والمخالب تخرج دائماً الصدر وتدخل القلب من جهة الجبهة وحكاية الزلف وماجرياتها بعيدة وطويلة ومشكلة * وتفصيل المعنى * انه يوجد في صدرنا وداخل قلوبنا اظافر حادة ومخالب ممزقة لأحشائنا من حسن تلك الجبهة التي هي بمثابة برج السنبله في السماء رفعة وعلو مكانة وقصة الزلف التي على الجبهة وما جرى علينا بسببها وما لقيناها في سبيل تعلقنا بها هي بعيدة الغور لا يدرك قعرها وطويلة الذيل لا يحاط بتفاصيلها ومشكلة الباحث لا تحل عقدها ولا مجال في دفتر لشرح مغلقتها ولا وسعة في ديوان لتدوين وبيان مجملها .

(٢) اللفظة (بستنه) فعل ماض من بستن بمعنى الربط والمراد هنا الاخفاء (دركمين) في الكمين (چين بچين) عطف تفسير لخلقه (يغما) النهب والسلب (نهين) خفية (تينه) يأتي (خطا) اسم مملكة بترستان * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة قد ربطت الزلف في الكمين حلقة حلقة وجمدة جمدة وتسلب القلوب بها خفية كأنها تأتي من مملكة الخطا يقيناً * وتفصيل المعنى * ان الحبيبة قد ربطت زلفها حلقة حلقة وأخفها جمدة جمدة تحت عصابة جبهتها وغيبتها كأنها في كمين معد لهاجمة الاعداء وذلك لأجل ان تغير بها على قلوب المشاق خفية بلا شعور منهم وتسلب أفئدتهم سرّاً وتفتك بأرواحهم كأن تلك الاصداع جيوش لها تستعملهم في مهاجمة القلوب والسلب والنهب قد أتت بهم من مملكة الخطا يقيناً وجهزتهم من ذلك الشعب التركي التتاري القاسي الشديد والحارب الصنديد .

رُومٌ وَعَجَمٌ زِهْرٌ طَرْفٌ جَنْكٌ وَسُوَاشَةٌ وَأَنْ بِخَفٍ
هِنْدِيٌّ وَزَنْجِيٌّ صَفٌ بِصَفٍ هَاتِنَةٌ بَرٌ لَوَايٌ زُلْفٌ (١)
هَرْدَمٌ وَهَرٌ سَعَتْ زُنُوٌ بَيْتَةٌ دَسِينَةٌ نَارٌ وَدُوٌ
صَبْرٌ وَقَرَارٌ مِنْ زِكُوٌ عَاشِقٌ وَمُبْتَلَايٌ زُلْفٌ (٢)

(١) اللغة (جَنكٌ) الحرب (سواش) الفتنة (وان) اولئك (زنجي) الزنجي الاسود (لوا) اللواء وهو الراية ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان جيوش الروم والعجم من جميع الاطراف تقاتل وتتحارب بينها سراً وجيوش الهنود والزنج قد آتت صفا صفاً ووقفت تحت لواء الزلف ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان حلي الحبيبة من الذهبية الصفراء كلون جيل الروم والفضية البيضاء كلون جيل العجم اي الفرس المصفوفة حول الجبهة متدلية على الوجه وحوله من كافة الاطراف وجميع الجهات لها محاربة وتقاتل بينها اي تضطرب وتتلاق وتصادم من جميع الاطراف وقت الرقص كأنها جيوش من الروم والفرس تحارب في ميدان القتال والخلالات والشامات السوداء كلون الجنس الهندي والزنجي قد اقبلت وآتت صفاً صفاً على الوجه ووقفت تحت لواء الزلف مثلما تأتي جيوش الهنود والزنج السوداء البشرية وتقف تحت اعلام ملوكها في صفوف الحرب والقتال

(٢) اللغة (هردم) كل وقت (زنو) من جديد (بيته) اللهب (دو) الدخان (زكو) من أين ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان لهيباً من النار هو في صدرنا يشتعل في كل وقت وساعة دائماً من جديد ويصعد دخانها ومن أين يكون صبر وقرار لي انا العاشق والمبتلي بهذا الزلف ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان في صدري لهيباً من نار الهوى تستعرا ليلاً ونهاراً وينفث قلبي سحاباً من دخان كل وقت وساعة جديداً وحديثاً فمن أين يكون لي صبر على تحمل هذه النار ومن أين يحصل لي استقرار في هذه الحالة انا هذا العاشق المسكين والمبتلي بمحبة هذا الزلف وهوى هذه الاصداغ والطرر اللطيفة .

زُئِفَ سِيَاهِي بِي وَفَا قَطُّ مَهْ نَدِي زِي صَفَا
 كُشْتِمَهْ أَزْ بِصَدِّ جَفَا آهْ زِدَسْتُ جَفَايَ زُئِفُ (١)
 زُورُ وَفَقِيرُ وَ مُبْتَلَا زَاهِدُ وَ صُوفِيُّ وَ *مَلَا*
 كُشْتِنَهْ أَوْ بِصَدِّ بَلَا كَسَّ نَهْ كَشْتِ بَلَايَ زُئِفُ (٢)

(١) اللغة (سياه) السوداء (بي وفا) بلا وفاء (مه ندي) لم زَر (زوي) منها (صفا) الصفاء (كشتمه) قتلتي (بصد جفا) بئاة جفا. *والترجمة الاجمالية* ﴿ اننا لم نَر قط صفاء من تلك الزلف السوداء التي لا وفاء لها وهي قد قتلتي بئاة جفا. فآه وحسرة من يد جفا الزلف ﴾ وتفصيل المعنى ﴿ ان اصداغ الحبيبة السوداء التي لا وفاء لها بل هي دائمة الغدر والخيانة معنا لم نر ولم تلق قط وابدأ في يوم من الايام منها صفاء قلب في حقنا واخلاصاً لنا وقد قتلتي آنا خاصة بئاة نوع من الجفاء والمشقة فآه وحسرة من يد جفا هذه الاصداغ لا جرته علينا من المصائب والمتاعب وما سببته لنا من البلايا والرزايا.﴾

(٢) اللغة (زور) القوي جسماً او مالا والمراد هنا الثاني (نه كشت) لا يقع *والترجمة الاجمالية* ﴿ ان اصداغ الحبيبة قد قتلت بئاة نوع من البلاء كل واحد من القوي الغني والفقير والزاهد والصوفي والملا فادعو الله ان لا يقع احد في شرك بلاء هذه الاصداغ ﴾ وتفصيل المعنى ﴿ ان اصداغ الحبيبة قد قتلت جميع اصناف الناس واهلكت كل واحد منهم سواء كان قويا غنياً او فقيراً معدماً او كان مبتلى بمرض او صحيحاً في جسمه وسواء كان زاهداً متقشفاً او صوفياً متنسكاً او استاذاً عالماً او جاهلاً متملماً بعد ان ابتلتهم بانواع البلايا واصابتهم باصناف الرزايا فادعو الله تعالى وارجوه ان لا يقع احداً من الناس في شرك بلاء هذه الاصداغ ولا يتليه بتاعبها الكثيرة.﴾

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

إِرْوُ زِ شَهَنكَاسَا سُرِي مِي هَاتَه فَنَجَانَا صَدَفُ
مِنْتْ كُو إِرْوُ دِيمِ دُرِي دَا مِنْ مِيَا حُسْنَا خَوْه خَفُ (١)
خَفُ دَامَه جَامَا كُو ثَرِي شِيرِينَ قَدُو لَبْ شَكْرِي
بَايِي صَبَا دَا چَنْبَرِي هَاتِنُ سَمَا شَتْرِي وُ لَفُ (٢)

(١) اللغة (شكاسه) القدح الملوكي (سري) الملاحة والجاذبية (فنجانا صدف) الكوب الصدفي والمراد به القلب (منت) امتناناً وشكراً (كو) لتعليل (ديم دري) ذات الوجه الدرّي (دامن) اعطيتي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحمرة امت اليوم الى الفنجان الصدفي من القدح الملوكي المترع من الجاذبية والمنة لله لان صاحبة الوجه الدرّي قد سقتني خمرة حسنها خفية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اليوم قد سكب وصب في قلبنا الذي هو كفنجان صدف من قدح الملاحة والجاذبية الملوكي خمرة معنوية فالمنة لله والشكر على انعامه لان صاحبة الوجه الدرّي الابيض قد اعطيتي وسقتني خمرة حسنها اليوم خفية اي ارتي حسنها وجمالها الذي يسكر الالباب كالخمر فكما ان الخمر يسكر حين يشرب كذلك حسنها يدهش حين يشاهد .

(٢) اللغة (قد) القامة (لب شكري) الشفة السكرية (باني صبا) ريح الصبا (دا) هب (چنبري) عروة الكأس والابريق الملتوية يكنى بها عن الاصداع لالتوائها وتخلّقتها (سما) الرقص والاضطراب (شترّي) نوع من الزينة (لف) العذبة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة الحلوة القد والسكرية الشفة قد اعطتنا سراً القدح الكوثرّي وقد هب ريح الصبا على حلقة الاصداع فرقصت المشترية والعذبة واضطربت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة الحلوة القد والقامة والسكرية الشفة ورضاب الفم قد ناولتنا قدحاً من ماء الكوثر اي سقتنا من خمرة حسنها المذكورة في البيت قبله وقد هب ريح الصبا على اصداعها التي هي كحلقة معطوفة مثل عروة الاناء الملتوية فرقصت واهتزت من جراء هبوب ذلك الريح الشترية وعذبة العصابة .

شَتْرِيُّ وَزُؤْفٌ وَبَلْغٌ وَبِرٌّ هَمِيَانٌ لَدِيمٌ دَعْوَىٰ وَشَرٌّ
 اَيْلَانَ لَسَلْوَىٰ بُونَهُ غَرٌّ عَقْرَبٌ خُوِيَانٌ اَزْهَرُ طَرْفٌ ا
 عَقْرَبٌ نَهْنٌ اَوْ سُنْبُلِينَ بُو عَنَبَرِينَ دَاْفَا دِلِينَ
 نَيْشَانَ زِمِسْكَ وَفِلْفِلِينَ وَاَنْ سَيْنَهُ مِنْ كَبِيرٍ هَدَفٌ ا

(١) اللغة (شترى وبلغ وبر) اسماء حلي للزينة (هميان) كلها (ديم) الوجه (دعوى وشر) الخاصة والقتال (ايلان) الحية باللغة التركية كناية عن الضفائر (سلوى) شجرة السرو والمراد هنا قامة الحبيبة (بونه) صارت (غر) إما بالكاف العجمية الانثاف او بالكاف العربية الانقسام (عقرب) كناية عن الزلف الملقب كذب العقرب (خويان) ظهرت (أزهر طرف) من كل جهة * والترجمة الاجمالية * ان الشترية والزلف والبرك والورق كلها تتخاصم وتتقاتل على الوجه وحيات الضفائر قد التفت على القامة او انقسمت عليها وعقارب الزلف قد ظهرت من جميع الجهات حول الوجه * وتفصيل المعنى * ان ريح الصبا لما هبت على وجه الحبيبة اضطربت حلها على اطراف وجهها من الشترية والبرك والورق وكذا الزلف اهتز وصارت كلها من الاهتزاز والتصادم كأنها تتخاصم وتتقاتل على وجهها وضافرها السوداء كالحيات التفت على القامة المستقيمة كشجرة السرو او انقسمت يميناً وشمالاً وراء الظهر وزلفها الملقب كذيل العقارب برز وظهر من تحت العصائب من كافة جهات الجهة والوجه .

(٢) اللغة (نهن) فعل نفي أي ليست (سنبل) نبت طيب الرائحة (بو) الرائحة (داف) الشرك والحباله (نیشان) الشامة السوداء في الوجه (فلفل) حب اسود لذراع (وان) تلك (هدف) الغرض ويقال له بالكردية «آمانج» * والترجمة الاجمالية * ان تلك الزلف ليست عقارب حقيقية بل هي نبات السنبل وعنبرية الرائحة وشرك لأسر القلب والشامات السوداء في الوجه هي من سواد المسك والفلفل وقد جعلت صدري هدفاً لسهامها * وتفصيل المعنى * ان زلف الحبيبة المحاطة وإن كانت على صورة العقارب المعطوفة الذيل لكنها ليست عقارب حقيقية بل هي مخلوقة من نبات السنبل المتشعب اللطيف والذكي الرائحة وكذا يعبق منها رائحة العنبر وهي على شكل شرك وشبكة لاصطياد القلب وأسرته وتقط الشامات في ذلك الوجه هي سواد من سواد المسك وكحبات الفلفل وقد جعلت هذه المحاسن جميعها قلبي داخل صدري هدفاً وغرضاً رمية بسهامها المسمومة ونبالها المدمية .

دَا سِينَهْ جُوَهْتِي تِيرْ خَوْشَهْ قَوْسِي هَلَالِي تُوْرُ رَشَهْ
 بِكْ تِيرْ پُرْ كُشْتِنْ لَشَهْ خُونِي دَجْرَحَانْ دَا يَهْ كَفْ (١)
 مِنْ خُونِ مَجُوْتِيْنِ رِذْلُ أَوْ بَا زِيْبِي بِي تُوْرُو سَلْ
 دَا كَفْتَهْ نَيْفْ تُوْرَا قَزْلُ قُمْرِي نَهْ هَشْتِنْ رَفْ بِرَفْ (٢)

(١) اللفظة (دا) رمي (جوهت) الزوج ضد الفرد والمراد اثنان (خوشه) سريعاً أو جيداً أو بمعنى ان اراض بها وطيب خاطر (قوسى هلالى) الجواحب (توزرشه) اي اسود اللون (پر) الكثير (لشه) الجثة والجسد (دايه كف) اي أرغى وأزبد ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان القوس الهلالى الاسود قد رمى الصدر بزوج من السهام سريعة او جيدة او مرضية لنا ولكن سهم واحد منها قد قتل كثيراً من الاجساد والجثث فضلا عن الاخر والدم قد أرغى وازبد في الجروح ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان قوس حواجب الحبيبة الهلالى التقويس والمزين بلون السواد قد رمى الصدر وأصاب القلب بسهمين مسرعين أو جديدين او القلب راض بها لكونهما من حواجب الحبيبة « وكل ما يأتي من الحبيب حبيب » مع ان واحداً منها كان يكفي للفتك بالقلب والعسل على تمزيقه ولا حاجة الى ضم سهم آخر اليه لأننا قد رأينا ان سهماً واحداً من تلك الحواجب قد قتل عدداً كثيراً من الاشخاص وطرهم أرضاً والدم ينثى في جروحهم ويرغى ويزبد من شدة الضربة فكيف بسهمين اثنين .

(٢) اللفظة (جو) الساقية (تتين) يجري (أو بازيبى) ذلك البازي والمراد الحبيب (بى تور) بلا شبكة أي يصيد من غير ان يُصب شبكة (سِلْ) كثير النفور (دا كفته) فعل ماض من دا كفتن بمعنى النزول والهجوم (نَيْفْ) في وسط (تورا قزل) الشبكة الحمراء أي الملطخة بالدم (قُرى) نوع من الحمام (نهشتن) لم يترك (رف برف) سرباً بسرب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الدم يجري من قلبي ساقية ساقية وذلك البازي الذي لا شبكة له يصطاد بها والنفور الغير المنقاد قد انقض وسط الشبكة الحمراء الملطخة بالدماء التي نصبت لصيد القهاري ولم يترك واحدة منها سرباً سرباً إلا فتك بها ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الدم يجري من قلبي كالسواقي ويسيل كالجداول لأجل ان ذلك الحبيب الذي يشابه البازي الطائر الجارح الذي يهاجم سائر الطيور ويصيدهم بلا نصب شبكة بل بنفسه والنفور الذي لا ينقاد لصائد ولا يستسلم لمن ←

رَفْ رَفْ نَهْشْتِنْ زَاغِ زَاغِ دَاغِ دَاغِ
 دِي كِي بِيئِتْ سَاغِ سَاغِ وَسْتَانَهْ لَشْكَرْ صَفْ بَصَفْ (١)
 صَفْ صَفْ مَهْ دِينْ هِنْدِيْ وَزَنْكَْ جَنْغِيْزِ هَاتْ تِيْمُورِ لَنْكَْ
 خَفْ وَانْ رَشَانْدِنْ دِلْ خَدَنْكَْ تَشْبِيهِ تِيرِيْنْ خَانَ شَرْفْ (٢)

→ يريد أخذه قد انقض ودخل في وسط الشبكة الحمراء المملوطة بدماء الطيور التي تصاد بها ولم يترك من القهاري المشتبكة بتلك الشبكة واحدة بل فتك بها سرباً سرباً حتى افناها كلها * والمراد * اني أتألم وبجري الدم من قلبي حزناً وأسفاً على ما يعامل به المحبوب جماعة عشاقه الذين وقعوا في أسر هواه واشتبكوا بشبكة محبته من معاملة قاسية ويفتك بأرواحهم ويتمزق افئدتهم جماعة جماعة وفرداً فرداً بحيث لا ينجو احد من بطشه ولا يفلت من شركه وقيده .

(١) اللغة (زاغ) غراب ابيض الظهر والبطن (دانين) وضعوا (داغ) كمية النار (كي) اي من (ساغ) الحبي (وستانه) وقفوا (لشكر) العساكر وكلمة زاغ وداغ وساغ الثانية تأكيد الاولى * والترجمة الاجمالية * ان الاغربة السوداء لم تترك واحدة من القهاري سرباً سرباً وقد أحرقت القلب بوضع كيات متعددة عليه فمن يبق حياً حياً من العشاق وقد وقفت جيوش الاغارة صفا صفا * وتفصيل المعنى * ان الاغربة السوداء قد أغارت على القهاري سرباً سرباً وفرقتها ولم تترك منها واحدة إلا فتكت به فبسبب ذلك أحرقت القلب بكيات متعددة فمن من تلك القهاري يقدر ان يتحمل هذا ويبقى على قيد الحياة والحال ان جيوش الاغربة قد وقفت صفا صفا تنتظر ان تعاود هذه الاغارة والفتك بجماعة اخرى * والمراد * ان المحبوبات المترتبة بزي السواد قد هاجمت العشاق جماعة جماعة وفتكت بهم ولم تترك منهم أحداً فأحرقت قلوبنا بهذا العمل الجائر وكوته بنار الحسرة والاسف على حالة هؤلاء الضغفاء المساكين ومن منهم يقدر على الصبر على هذه الحالة ويبقى على قيد الحياة مع ان المحبوبات قد وقفت صفا صفا مترصدة من يتعرض لهواهن للفتك به والقضاء على حياته .

(٢) اللغة (مهدين) رأينا (هندي وزنك) المراد الحسان السمر (جنگيز) ملك التتار المشهور (هات) هجم (تيمورلنك) الاعرج وهو ايضاً احد ملوك التتار وكان اعرج ←

— وغارته على البلاد الاسلامية وفتحه الذريع بالعباده مشهور (خف) خفية (وان) اولئك (رشاندين) رشوا ورشقوا (خدنك) السهام (خان شرف) هو أمير من امراء الاكراد في جزيرة ابن عمر من نسل آرزبان وكان مشهوراً بالشجاعة والعدل وله وقائع عظيمة وحروب متعددة مع اولاد عمه من الامراء الذين نافسوه ونازعوه الامارة فتغلب عليهم وكانت امارته في القرن التاسع الهجري كما ذكره المؤرخ شرف خان البديسي في كتابه الفارسي المسمى بشرف نامه الذي ذكر فيه أمراء الاكراد وتاريخ كردستان وهذا الامير هو الذي بنى المدرسة الحمراء بجزيرة ابن عمر وبها قبر الملا احمد الجزري صاحب ديواننا هذا ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اننا رأينا جيوش الهنود والزنج قد اصطفت للقتال صفاً صفاً كان جيوش جنكيز خان اتت لتهاجم جيوش تيمورلنك وقد رشت تلك الجيوش خفية القلب بالسهام وتلك السهام تشبه سهام الامير شرف خان — وتفصيل المعنى ﴿ اننا رأينا جيوش الحسان السمر قد وقفت صفاً صفاً لتهاجم عشاقها المساكين كوقوف جيوش الهند والزنج في صف القتال والمشاهد لهذه الهيئة يظن ان جنكيز خان ملك التتار قد أتى بجيوشه ليقاتل جيوش تيمورلنك واستعد محاربتة ولكن تلك الجيوش من الحسان السمر قد رشت القلب في خفية عن الاعين سهاماً شديدة الاصابة وشديدة الوقع تشبه في ذلك السهام التي كان يسدها الامير شرف الدين خان الآريزي الجزري الى صدور اعدائه من منافسيه على الامارة هذا ﴿ ويحتمل ﴾ ان يكون المراد بالبازي النفور نوع من الحلي على صورة البازي وقد هاجم لدى تحركه عند الرقص الحلي الاخرى التي هي على صورة القاري الحمام وفرقا فوق الوجه وبددها حوله وكذا ان يكون المراد بالاغربة السوداء التي فتكت بأسراب القاري وكوت القلب ووقفت صفوفاً الاصداغ والزلف السوداء عند اهترانها وتصادمها مع تلك الحلي القاري واصطفاها حول الجهة والوجه وكذا أن يكون المراد بجيوش الهند : الزنج التي رشت القلب بالسهام تلك الاصداغ والزلف أيضاً وهذا التطبيق انسب بأسلوب هذه القصيدة حيث انها من أولها في ذكر الاصداغ والحلي وبيان حسنهما وتأثيرهما في القلوب (تنبيه) يظهر من ذكر الملا الامير شرف خان في هذا البيت ومدحه بالشجاعة وقوة شكيمته في حروبه انه كان في عصره وهو القرن التاسع الهجري فأما ان يكون قد عاصره في أوائل القرن او تأخر عنه في أواخره ويؤيد هذا دفين الملا رحمه الله في المدرسة الحمراء التي بناها الامير المذكور في جزيرة ابن عمر والقول بان ضريحه كان موجوداً قبل بناء المدرسة وانها بنيت بعد وفاته مدة طويلة فوق ضريحه بعيد جداً لان الوقائع التي يذكرها في قصائده والملوك الذين يتحدث عنهم فيها والادباء الذين يسير في منهاج كلامه على طريقتهم كالحافظ الشيرازي وعبدالرحمن الجامي وغيرهم تدل هذه كلها على انه لم يتقدم عصره على القرن التاسع والله أعلم .

تِيرَكُ زُقُوسِ مَالِ زِرَاثِ تِي دَلْ قَوِي تَأْفِيوَهْ نَأْفُ
 خُونِ تِي پُرِي تَشْبِيهِ آثِ فَرِيَادُ وَأَفْغَانُ صَدَّ أَسْفُ (١)
 جَانِ دِي نَهْ دَتْ أَوْ مَالِ خَرَابِ هَرَّ سِينَهْ جُوْتَكْ غُرَابِ
 تِيدَا بَرِنِ پَنْجَهْ وَكَلَابِ وَيِ جَانِ دِدَسْتْ وَيِ رُوْحِ دِكْفِ (٢)

(١) اللغة (مال زراث) الدقيق الوسط والمراد بالقوس الدقيق الوسط الحواجب الدقيقة (تى) نصل (قوي) بقوة وشدة (تأفته) يرمي (ناف) وسط القلب (خون) الدم (تى) يجري (برى) بالياء العجمية اي بكثرة (آث) الماء (فريادو افغان) الصياح والصراخ * والترجمة الاجمالية * ان سهماً واحداً يخرج من قوس الحواجب الدقيق الوسط ويصل الى القلب ويصيبه بشدة في وسطه والدم يجري منه بكثرة مثل الماء فصيحاً وصراخاً ومأة أسف من هذه الحالة * وتفصيل المعنى * ان سهماً واحداً من الحواجب المقوسة الدقيقة الوسط يصل القلب بقوة ويصيب وسطه بشدة وينفذ فيه فيجري الدم منه بكثرة ويسيل سيلان ماء الانهر فصيحاً وصراخاً ومأة أسف وحسرة من هذه الحالة التي مني بها القلب في هذا الهوى المؤلم .

(٢) اللغة (جان) الروح (دى نه دت) بالنون النافية وتقدير الاستفهام الانكاري اي كيف لا يعطي روحه ويسلمها (أو مال خراب) اي ذلك المهدم المنزل والمراد به العاشق (هر) كل وقت (سينه) الصدر (جوتك) زوج (غراب) المراد الصدغ الاسود (تيدا) فيه (برن) أنشبا (بنجه) الخلب (كلاب) الظفر (وي) ذلك الواحد (جان ددست) الجسد في يده (وي) والآخر (روح دكف) الروح في كفه * والترجمة الاجمالية * كيف لا يسلم الروح ذلك العاشق الخرب الدار ودائماً قد انشب غرابان في صدره الخالب والاطفار وواحد منها الجسم في يده والآخر الروح في كفه * وتفصيل المعنى * ان هذا العاشق المسكين الذي خربت دياره واتشتت حاله في هذا العشق المضني كيف لا يسلم الروح ولا يموت مع ان صدغين من اصداغ الحبيبة كغرايين اسودين قد أنشبا دائماً في صدره مخالبها وأظفارها وأدميا قلبه وقبض أحدهما على جسمه يمزقه بمخالبه وأظفاره وقبض الآخر بكفه على روحه ينزعها من بين جنبيه في هذه الحالة كيف يقدر ان لا يسلم الروح .

جَانِي * مَلِي * رُوحًا * مَلِي * نُورًا زُ قُدْرَتُ نُقْطَةً لِي
رَمَزَكَ نِهَيْنُ دَا مِنْ وَلِي نَالِي زِ بَرُّ وَكَ نَائِي وَدَفْ (١)

(١) اللغة (رمزك) اشارة (نهين) خفية (ولي) ولكن (نالي) اي أن الملا وصاح (وك) مثل (ناي) الشبابة * والترجمة الاجمالية * ان جسد الملا وروحه هو رؤية ذلك الوجه المنور الذي فيه تقط سوداء من القدرة وقد غمزني باشارة من عيونه خفية ولكنني صدر مني انين مثل أنين الناي ورنين مثل رنين الدف بسبب تلك الغمزة الخفية وتفصيل المعنى ان كافة وجود الملا من جسده وروحه هو مستمد من رؤية وجه الحبيب وبقائه متوقف على طول مشاهدته الوجه الذي خلق من النور وانتشر على صفحته تقط وشامات سوداء من القدرة الازلية وقد غمرت العيون الملا حين نظره الى الوجه غمزة خفية ولكن لم يشف بها من غرامه بل أن كانين الشبابة ورن كرنين الدف من شدة هواء وحرارة سعيير جواه.

﴿ باب الفاف ﴾

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

تَا زَكَا مِنْ دِسْمَايِ بِسَرِّ أَنْكَشْتِ عَقِيْقُ
دَا مِهْ اِيْرُو دِسْرَايِ قَدْحَكْ تَا زَهْ رَحِيْقُ (١)
مِهْ زِدَسْتْ وُيْدِي بَيْضَا قَدْحَكْ صَا فِي فُخْوَارُ
(شَعْشَعَايِ كَنْجَمِ بَسْنَاهُ وَبَرِيْقُ) (٢)

(١) اللفظة (نازك) اللطيفة (دسمائي) في الرقص (سرانكشت) الانامل (عقيق) الحمراء (سرايي) القصر الموكي (تازة) جيد (رحيق) صفوة الخمر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان حبيبي اللطيفة قد سقتني اليوم باناملها الحمراء في قصرها الموكي قدحاً جيداً من صفوة الخمر في حالة الرقص ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبي التي هي في غاية من اللطافة قد سقتني اليوم في قصرها الموكي قدحاً جيداً وحدثاً من صفوة الخمر واطيها وكان ذلك في حالة الرقص وأثناء حفلة الانس والسرور ولم يكن ذلك بواسطة أحد من الخدمة بل قامت هي بذلك وسقتني بنفس اناملها الحمراء العقيقية الاون لا عن يد أحد غيرها .

(٢) اللفظة (يدي بيضا) المباركة كيد موسى عليه السلام (فخوار) شربت (شعشعائي) المزوج بالماء حتى أضاء (بسناه) بلعانه (بريق) بريقه والضمير محذوف للضرورة والقافية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني قد شربت من يد الحبيبة البيضاء قدحاً صافياً من الخمر يشع ويضيء كنجم بلعانه وبريقه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد سقتني بيدها البيضاء المباركة كيد موسى عليه السلام الذي اخرجها من جيبه بيضاء للناظرين قدحاً صافياً من الخمر فشربتها ولكن كان ذلك القدح يشع ويلع كنجم بسناه وبريقه بسبب انه مزج بالماء حتى راق وأضاء وتلاّأ في يدي حين شربته .

سِرِّ لَعْلٍ لِبِ جَانٍ بَخْشٍ نَزَانِي تُو بِيَحْتُ
(أَعْدُ النَّظْرَةَ يَا نَاطِرُ فَالْسِرُّ دَقِيقٌ) (١)

بَلَبٍ لَدَلٍ شَكْرٍ خَنْدَهٍ شَكِينًا شَكْرَكَ
(أَنَا بِالْوَعْدِ لَوَاقِتٌ فَلَهَا التَّوَعْدُ وَثِيقٌ) (٢)

(١) اللفظة (سر) الحكمة (جان بخش) واهب الروح ويطلق على جبريل عليه السلام لنفخه الروح (بحث) المباحثة والمذاكرة (أعد النظرة) كرّر الفكر والتأمل (دقيق) غامض ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان حكمة الشفاء الحمر التي تهب الروح لا يمكن ان تعرفها انت بالمباحثة العادية الظاهرية فأعد النظرة والتأمل يا متأمل فان هذه الحكمة دقيقة غامضة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان السر الخفي والحكمة القيمة التي تبثها وتنقها شفاء الحبيبة الحمراء في روع العاشقين فتتمش تلك الحكمة ارواحهم وتمهم روحاً جديدة في أجسامهم الجامدة مثلاً ينفخ جبريل عليه السلام الروح في الاجسام ويحييها باذن الله لا يمكن ان تعرف ذلك السر وتدرک تلك الحكمة بطريق المباحثة العادية والمذاكرة الظاهرية مع غير أهلها لانها من باب الاسرار الخفية الغامضة لا يمكن فهمها ولا حلها بسهولة ولا يطلع على ما تدل عليه من الاسرار والمعارف بنظرة واحدة سطحية فأعد ايها الناظر النظر مراراً وكرّر البحث عليك ان تفهم شيئاً منها وإلا فانك لا تفهم بهذا النظر البسيط السطحي شيئاً لان هذا السر دقيق غامض لا يدرك بالنظر الواحد .

(٢) اللفظة (شكر خند) الضحك السكري (شكينا) كسرت (شكرك) قطعة سكر اي التكم بالكلام الحلو كالوعد بالوصال وغيره (واثق) مصدق يقينا (وثيق) القوي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة التي تضحك عن سكر قد كسرت قطعة سكر اي وعدت وعداً حلوّاً وأنا واثق بوعدنا لان وعدنا وثيق قوي لا تحيد عنه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد كسرت قطعة من السكر بفمها اي تكلمت بكلام حلو وهو ان وعدتي بوصالها من بين تلك الشفاء الالمية الحمر التي اذا ضحكت كان ضحكها حلوّاً كحلاوة السكر واني واثق من انجازها هذا الوعد الذي وعدت به لاني اعهدنا انها اذا وعدت وعداً كان وعدنا صادقاً لا تخلفه وإذا عاهدت عهداً كان عهدنا وثيقاً لا تنقضه .

دَرِيَا دُرِّ مُرَادِي مِه سَرِي دَانِيَه رِي
(خُضْتُ فِي الْبَحْرِ وَلَا زُورِقَ وَالْبَحْرُ عَمِيقٌ) (١)
مِه زَغَفَلْتِ سَحَرِي دِي وَدُورَمَزَانَ كُشْتِم
خُوش بِحَقِّي خَوْه كَهَشْتِم (أَنَا بِالْقَتْلِ حَقِيقٌ) (٢)

(١) اللغة (دريا) في طريق (درمادی) من اضافة المشبه به الى المشبه اي المراد الذي كالدر في النفاسة (سري) الرأس (دانيه) وضعت (ري) الطريق (خضت) دخلت (زورق) السفينة الصغيرة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني قد وضعت رأسي في الطريق اي سلكته وذلك في سبيل تحصيل المراد الدرّي النفيس وكأني قد خضت بجرأ بلا زورق والبحر عميق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد وضعت رأسي في الطريق الذي يحصيل لي مقصودي الذي هو كالدر في نفاسته وغلاء ثمنه وهو الوصال الذي وعد به في البيت السابق وسلكت ذلك الطريق بغية الحصول عليه والوصول اليه ولكنني قد خضت ودخلت في هذا الطريق الذي هو بمنزلة البحر في كثرة مخاوفه وخطاره والحال انه لا زورق لي ولا يوجد سفينة تحملني في خوضه اي لا اعدة ولا وسيلة لي تعيني على قطع هذا الطريق والوصول الى المرام النفيس مع ان هذا الطريق كبحر عميق لا يدرك غوره ولا يسلكه الا كل مخاطر بماله من غالٍ ونفيس .

(٢) اللغة (خوش) سريعاً وجيداً (كهشتم) من كهشتم الوصول (حقيق) الخليق والمستحق ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انني رأيت الحبيب سحرأ عن غفلة وغمزتان من عينيه قتلتنني وقد وصلت الى ما استحقه سريعاً وأنا بالقتل حقيق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني رأيت الحبيب غفلة وفجأة وقت السحر قتلتنني بغمزتين من عيونه فبذلك وصلت الى ما استحقه وهو القتل لاني حقيق وخليق بهذا القتل لاني خاطرت بحياتي في هذا الحب وركبت هذا المركب المهلك فلا اعتراض لي على هذه المعاملة لاني ارتضيها لنفسي عن محض اختياري فلا لوم على احد غيري .

قَطُّ نَهْ كُو قَتْلَه دِكِّمِ بِي كُنْهْ وَمَظْلُومَه
(رَشَقْتَنِي بِنِبَالٍ وَرَمْتَنِي بِرَمِيْقٍ) (١)
تِيْرُورِمُ هَرْدُو لِدَنْدَانِ لَجْكَرُ جَسْبَانَ كِرِ
أَوْ زُخُونَامَه نَه رِشْتِي تَلِيْنِ صُهْرِ عَقِيْقٍ (٢)

(١) اللفظة (نه گو) ما قالت (قتله دكم) هذا هو قتل ارتكبه (بي گنه) بلا خطيئة (رميق) من رمقه بعينه نظر اليه ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة لم تقل هذا هو قتل ارتكبه والمقتول هو بلا خطيئة وهو مظلوم فرشقتني بنبال ورممتني بنظرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة رشقتني بنبال من عيونها وغمزات من اجفانها ورممتني بنظرات من لحاظها حتى قتلتني ولم تقل قط ان عملي هذا هو لائم قتل ارتكبه أي لم تعترف بذلك ولم يعذبها ضميرها ولم تقل ايضاً ان الذي أقتله هو غير مذنب وهو مظلوم بل اعتقدتني حقيقاً بالقتل قد ارتكبت جرماً أستحق به القتل والاهلاك .

(٢) اللفظة (تير) السهم (رم) الرمح (هردو) كلاهما (دان) ضربت (جگر) الكبد (جسبان) الالصاق والربط والكلمة فارسية (رشتي) فعل ماض من رشتن بكسر الراء وهو الخضب (تليين) جمع تلى وهو الاصبع (صهر) الحجر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة ضربت السهم والرمح كليهما في القلب وألصقتها بالكبد وذلك الخضاب الاحمر الذي خضبت به أصابعها الحجر العقيقية هو من أثر دمنا الذي جرى لدى الضربة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة رمت القلب بالسهم من اجفانها وضربته برمح قدها حتى نفذت منه وأصاب الكبد والتصقت به وسالت الدماء منها من جراء ذلك الرمي ومن أثر ذلك الضرب وذلك الخضاب الذي يبدو على تلك الاصابع الحجر العقيقية هو لون دمحي الذي جرى بسبب رمي القلب بالسهم وضربه بالرمح فأصاب يديها وخضب اصابعها فقام ذلك مقام الخضب بالحناء الذي يستعمله النساء لخضاب ايديهن وتلوين اصابعهن بالحمره .

سُوسِنِينَ تَهِي تَرُونا زَكَ لِكُلَّانِ طَعْنَهُ دِدْنُ
 (فَبِهَا الْعَنْبَرُ فَأُتِجُ وَبِهَا الْمِسْكُ عَبِيقُ) (١)
 چِه بَكُشْتَنِ چِه بَهِشْتَنِ تُو كُو فَر مَان بَكِرِي
 اَز مُحْكَمِي تَه خُوشِمِ * اَحْمَدُ * عَبْدُ وِرْقِيُقِ (٢)

(١) اللغة (سوسن) نبات طيب الرائحة كني به عن الاصداغ (ته ي) كلمة مركبة من ضمير المخاطب واسم موصول والتقدير . ته ي . اي التي لك (تر) الطرية (نازك) اللطيفة (لكلان) جمع گل وهو الورد (طعنه ددن) يطعنون في حسن رائحتها (فبها) منها (فأُتِجُ) تنتشر رائحتها (عبيق) تعبق رائحتها * والترجمة الاجمالية * ان الاصداغ السوسنية التي لك الطرية اللطيفة تطعن في رائحة الورد وتزري بها لان العنبر يفوح منها والمسك يعبق منها * وتفصيل المعنى * ان اصداغك التي هي كنبات السوسن في تشبها وطيب ريحها وفي كونها غضة طرية ولطيفة ظريفة تطعن في حسن الورد وشذاه وتنقص من قيمته لانها لطيب رائحتها يظن كان ريح العنبر يفوح منها ويقتبس رائحتها من ذكائها وشذى المسك الذي يعبق وينتشر مأخوذاً ومستمدداً من شذاه .

(٢) اللغة (چه) للتسوية اي سواء (بكشتن) بالقتل (چه بهشتن) وسواء بالابقاء والاحياء (كو) حين (فرمان) الامر والحكم (بكري) تصدر (خوشم) انا راض وطيب القلب * والترجمة الاجمالية * يا حبيبي ان حكمك علي سواء كان بالقتل وسواء كان بالابقاء علي حياتي فأنا راض به لا اعتراض لي عليه لان احمد عبدك ورقيق * وتفصيل المعنى * يا حبيبي ان الامر الذي تأمر به والحكم الذي تصدره بحق انا راض به لا اعتراض عليه ولا استأفقه ولا اميزه بل القاه كأنه مبرم لا يقبل وجها من وجوه الاعتراض كانه صادر من محكمة عسكرية عرفية لا تقبل استثناءً ولا تمييزاً لان احمد املا المحكوم به عبدك ورقيق مملوك تحت سلطتك والعبد الرقيق لا يحق له ان يعترض علي حكم سيده بل لا بد له من القبول والتسليم واطاعة الامر بلا لام ولا جيم .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

مِنْ دِي زُغْفٍ لَتِ جَامٍ دَكْفٍ شَاهِي نَجْفٍ دَلْ كِرْ هَدَفٍ
رُوزَهَاتِ شَرَفٍ سَتِيرِ بُونَهْ خَفٍ هَرَجَارُ طَرْفٍ نُورًا يَبَقُّ
ظَلَمَتْ نَهَ مَا صُحِبَتْ وَهَ مَا نُورًا شَمًا لَانَ جُوسَمَا
لِي أَوْ دَمًا زُلْفِ بُونِ جَمًا هَاتِنِ سَمَا يِي يَكْ نَسَقٍ (١)

(١) اللغة (نجف) بنون بعدها جيم بلد بالعراق يقال ان الامام علي رضي الله عنه قد دفن بها (هدف) الغرض الذي يرمي اليه (شرف) المكان العالي والمراد الاستواء (ستير) النجوم (يقق) بياء وقافين كلمة عربية بمعنى ناصع البياض وشديده (نه ما) لم تبق (صحبت) مجلس الانس (وه ما) بق كذلك على حاله (شمالان) جمع شمال وهي الشمعة المضئة (جوسما) وصل الى السماء (لي) لكن (أو دما) ذلك الوقت (جا) المجتمعة (سمائي) الرقص والاهتزاز (نسق) المنوال والطرز ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني رأيت عن غفلة ملك النجف وفي يده قدح وقد جعل القلب هدفاً لرميه والشمس قد وصلت الى حد الاستواء واختفت النجوم وسطع النور ابيض ناصعاً من الجهات الاربع والظلمة انهمزت وبقى المجلس والصحبة على حاله لم يتغير وانوار الشموع اضاءت حتى وصلت الى السماء ولكن في ذلك الحين الذي اجتمعت فيه الزلف قامت بالرقص على نسق واحد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد رأيت ذلك الحبيب الذي هو بمنزلة ملك بلدة النجف أي الامام علي رضي الله عنه المدفون بها في حالة غفلة وفي كفه قدح من التراب الباقي وقد جعل قلبي هدفاً يصوب اليه سهام لحاظه والحال ان شمس وجهه قد وصلت الى شرف أوجها ومنزلة استوائها حتى اختفت سائر النجوم اي باقي الحسان الوجود من امثراق نور وجهه الشديد البياض من الجهات الاربع فمم الوجود كله ولم يبق ظلمة في الكون كما ان ذلك المجلس المنعقد لم ينفرد عقده ولم يتبدد جمعه وانوار شمعه ذلك المجلس ظلت مضئة مشرقة لم تنطفئ حتى وصل شعاعها الى عنان السماء ولكن اصداغ الحبيب لما ظهرت مجتمعة وملتفة على بعضها هب عليها الريح فقامت تهتز وتضطرب كأنها ترقص على الوجه بنسق واحد وطرز منسق لم يتشوش تنسيقها ولم يختل انتظامها في الاهتزاز والاضطراب .

وَرَدَانٌ كُغْلَافٌ كِرْتَيْنِ خُنَافٌ لِي مِنْ دِتَافٍ صُوهْتَيْنِ هِنَافٌ
 مِنْ دِي بِيحَاةٍ زُلْفَيْنِ بِلَافٍ لِي بُونَهُ دَافٍ بِنْدُكِرٍ بِنَافٍ
 نُورَا بَصَرَ كُفْتٌ وَخَبَرٌ قَنْدُوشَكَرٌ زُلْفَانٌ زُسَرٌ
 خَالِينٌ دَقَرٌ بَافِي سَحَرٌ دَا يِتَهُ دَرٌ صُبْحَا حَقٌ (١)

(١) اللغة (وردان) جمع ورد (گلاف) اصله گل آف اي ماء الورد (خناف) الندى (لى) لكن (دتاف) في الحرارة واصله . تاب . ابدات الباء فاء (صوهتن) احترقت (هناف) الاحشاء (بيحاة) بالعين (بلاف) التفرقة (لى) عليها (داف) الشرك والحباله التي يصاد بها الطيور (بندكر) قيدت (بناف) الوسط (نورا بصر) منادى يحذف حرف النداء (كفت) الكلام (خبر) الاخبار (زسر) من عليها (دقر) السود (باقي) فعل أمر من آفيتين بمعنى الرفع والرمي (يته در) يطلع (بحق) حقاً وصدقاً ✽ والترجمة الاجمالية ✽ ان الورد أمسكت ماء الورد والندى ولكن احترقت احشائي في حرارتها وقد رأيت بعيني ان الزلف المتفرقة المنتثرة قد صارت شركاً على احشائي فربطتها في وسطها فإنا نور البصر التي كلامها واخبارها كالقند والسكر حلوة ارفعي ونحّي سحراً الزلف من فوق الخلالات السوداء لاجل ان يطلع المصبح حقاً ✽ وتفصيل المعنى ✽ ان حدود الحبيبة الحمراء من لون الورد الجوري قد انتشر فوقها ماء الورد الذي الشذى فطيب رائحتها وسقط عليها كسقوط الندى صباحاً على ورق الورد في الرياض حتى عمها ولكني انا قد احترقت احشائي في باطني من حرارة اشتياقي الى شم تلك الحدود وقبيلها وكذلك اني قد نظرت بأب عيني تلك الزلف والاصداغ المتفرقة المسترسلة المنتثرة قد صارت مثل شرك الصيد وجبالته على احشائي من قلبي وكبدتي وربطت تلك الاحشاء وقيدتها في وسطها واصطادتها لنفسها فإيتها الحبيبة التي انت بمنزلة نور بصري لا ارى الاشياء الا بواسطتك ولا اشاهدها الا عن طريقك والكلام الذي تتكلمين به معي والاخبار الذي تخبرين به هما مثل القند والسكر في غاثة من الخلاوة واللذة ارفعي ذلك الزلف ونحّي تلك الاصداغ المسترسلة المتفرقة التي تثرثها فوق الخلالات السوداء والشامات الفلقلية على حدودك كي يظهر حقاً ذلك الوجه المنير بتامه الذي يحاكي في نوره ضياء المصبح الحقيقي وكي اشاهد تلك الطلعة البهية التي تزيى بضياء الفجر الصادق المنتشر الممتد على الروابي والبطاح .

مِهْ ذُبَهْرِيَانْ پُرْ نَالِيَانْ شَفْ تَارِيَانْ جَنَكْ بُوميَانْ
وَرْ كُشْتِيَانْ ذُوَانْ يَنْگِيَانْ بُوَانْ تَلِيَانْ خَوْشْ كِهْ گِيَانْ
كِرْ شَفَقَهْ مِيرْ آني مَهْ بِيرْ بَرْدَانْ مَهْ نِيرْ كِرْمَهْ أُسِيرْ
نَگْهَآ فَقِيرْ زُلْفَا حَرِيرْ آفِيَهْتَهْ شِيرْ دَا پِي مَحَقْ (١)

(١) اللغة (بهريان) الاشتياق (پر) الكثير (ناليان) جمع نالين وهو الانين (تاريان) المظلمة (جنك) الحرب (ميان) في البين (كشتيان) القتلى (ينگيان) السهام الينكية (تليان) جمع تلي وهي الاصبع (خوش كه) اشف او احي (گيان) الجميع (آني مه) اتى بي (بير) الذاكرة (بردان) رمى (نگها) لم يصل (آفيته) ضرب (شير) السيف (داي محق) محقه به واهلكه * والترجمة الاجمالية * اني من الاشتياق وكثرة الانين في الليالي المظلمة كاني احاربها فتعاليا حبيب على قتلاك بتلك السهام الينكية واشفهم او احيهم بتلك الاصابع جميعهم فاشفق الحبيب الامير وتذكرني واطلق علي السهام وجعلني اسيراً له ولم يصل العاشق الفقير الى الزلف الحريرية وضربه بالسيف ومحقه به * وتفصيل المعنى * انني يا حبيب من كثرة اشتياقي الى رؤيتك ومن تواتر انيني من فراقك في الليالي الطوال المظلمة حتى كأني احارب الليال والحرب قائمة بيني وبينه من كثرة السهر والارق فتعال يا حبيبي وقف على جثث القتلى الذين قتلهم وطرحتهم بتلك الغمزات التي ارسلتها من لحاظك الشبهة بالسهام الينكية الجيدة واشفهم من تلك الجراح التي اصابهم من جراء اصابة تلك السهام او احي الذين ماتوا منهم مرة أخرى بإشارة من اصابعك المباركة وأنا ملك الشريفة فحينئذ ابدى الحبيب المتحكم في عشاقه كالامير المتحكم في رعيته وأظهر أنه قد تذكرني بعد نسيان وأنه يريد ان يشفق علي ويשמلي بطفه ولكنه بدلا من ذلك اطلق علي سهام مسمومة من لحاظه حتى وقعت اسيراً في يده لا أقدر على الالهلات ولم يصل الى يد هذا العاشق الفقير والتميم المسكين شيء من تلك الاصداع الحريرية ولم يحفظ بشيء من تلك المحاسن وبعد ذلك رماه بسيف قاطع من لحاظه وغمزات عيونه ومحقه من الوجود واهلكه بالكلية .

إِي مُشْتَرِي دِيْعِي زَرِي نَه بَرِ سَرِي نِي جَانُ بَرِي
 آفِيْتُ سَرِي كَاثَا بَرِي لَازِمُ هَرِي وَيِ أَثُ بَرِي
 كَلْبِي دِرِي نِيْشَانُ بَرِي تَسِيرُ أَوْرِي مُؤْكِينُ بَرِي
 بَحْرُ وَ بَرِي عِشْقُ وَسُرِي آفِيْهْتَه رِي سَرُ مَا قَلَقْتُ (١)

(١) اللغة (اى) بالكسر اسم موصول بمعنى الذي (مشتري) الطالب (ديمى زري) الوجه الذهبي اللون (نه بر) لم يوصل (سري) النهاية (ني جان بري) لم ينج بروحه (آفيت) رمى وأتى (سري) رأسه (كاث) الخطوة (بري) الأولى (هري) تذهب (دي) علامة المضارع وهي داخلة على كلمة هري. في الأصل ولكنها أخرجت للضرورة (كلى درى) الكلب الذي في الطريق اى العاشق (نيشان) العلامة (برى) عليه (تبر) السهم (أورى) النظر الشزر وهو نظر الغضبان مؤخر عينه (مؤكين) الاهداب (برى) بالفتح الريش وبالضم الكثير (سري) الجاذبية (رى) الطريق (سر) الرأس (ما) بقی (قلق) متحيراً * والترجمة الاجمالية * ان العاشق الذي هو مشترك للوجه الذهبي لم يوصل صفقته الى نهايتها ولم ينج بروحه وتجاوز عن قطع رأسه في أول خطوة ولا بد أن تفلت الحبيبة الجنية من يده وقد فتحت هذه الحبيبة التي نظراتها الشزرة كسهام واهداب اجفانها كثيرة أو كالريش في طريق هذا العاشق الذي هو ككلب في الطريق موسوم بوسام المحبة بحرا من العشق وبراً من الجاذبية فبقى قلقاً متحيراً * وتفصيل المعنى * ان العاشق الذى هو مشترك لرؤية وجه الحبيب وطالب لمشاهدة طلعتها الهية الذهبية اللون لم يتم هذه الصفقة في شرائه ولم يكمل هذا الشوط في طلبه ولم يوصل سيره في سبيله هذا الى النهاية اى لم يصل الى مطلبه ولم يحصل على غرضه ومع ذلك لم يرجع سالماً ولم ينج بروحه بل ائلفها في هذا السبيل بلا نتيجة ومن الخطوة الاولى في الطريق قرر ان يتجاوز عن ذهاب رأسه ولا يطالب بدمه وهذه الحبيبة التي خاطر بروحه في طلب الوصول الى رؤية جمال طلعتها لا بد ان تفلت من قبضته مثل الحسنة الجنية فلا يقدر ان يدركها بوسيلة من الوسائل لان هذه الحبيبة التي نظراتها الشزرة الغضبية كالسهام المسمومة في اهلاك من أصابته والتي اهداب جفون عينها طويلة كريش السهام التي ترميها أو التي اهدابها كثيرة متناسقة قد فتحت مسافة شاسعة من بحر العشق في طريق هذا العاشق الحقيق ككلب واقف في طريقها وهو موسوم بوسام محبتها وهوها وسلكت به برأ صحراوياً من الجاذبية فلم يمكنه متابعة السير حتى يصل الى مطلبه وبقى منقطعاً في وسط الطريق قلقاً متحيراً لا يدري هل يتابع سيره على يحصل على شيء أو يرجع بريشه سالماً .

مِنْ دِي دِنُو بِي يَارِي تَو سُنْدُسَهْ أَوْ بِيْمِ بِي دَرَو
مِنْ بُو دَقَو سِي بُوِي أَوْ شَيْثَانْ مِهْ لَو نَائِيْمَهْ خَو
هَيْسْتَر رَوَانْ تَيْنْ وَكْ جُوَانْ تِيرْدَانْ أَوَانْ رَشْ أَبْرُوَانْ
دَلْ وَكْ كُؤَانْ بَرْ كَاشُوَانْ سَرْ لُوْلُوَانْ بَرْ كَيْنْ وَرَقْ (١)

(١) اللغة (نوبي) النوبة (تو) مرادفة . تف . بمعنى الجميع (بيم) فعل أي أقول (درو) الكذب (من بو) كنت أنا (بوي أو) لاجلها (شيطان) الليالي (لو) علة (نايمه) فعل مضارع منفي أي لا يأتينا (خو) النوم (هيستر) الدموع (روان تين) تجري (جوان) جمع . جو . الساقية (دان) رمت (أوان) تلك (رش ابروان) الحواجب السود (گون) جمع گوي الكرة (كاشوان) جمع . كاشو . الصولجان (سر) الرأس (لؤلوان) جمع لؤلؤ (بركين) الورق والشراريب (ورق) الفضة والترجمة الاجمالية ❦ اني رأيت في النوبة الحبيبة التي جميعها سندس واني اقول ذلك بلا كذب وانا الذي كنت هدفاً لقوس حواجبها لذلك لا يأتي النوم في الليالي ودموعي تجري كالسواقي وتلك الحواجب السوداء رميتي بالسهم والقلب كالكرة امام الصولجانات المزينة رؤوسهن باللؤلؤ والشراريب الفضية ❦ وتفصيل المعنى ❦ اني رأيت في نوبة انتظار خروج الحبيبة من مخدعها تلك الحبيبة التي جميع ثيابها من سندس واستبرق واني ادعي هذا عن صدق واقوله بلا كذب ومين كما اني كنت هدفاً لسهم حواجبها المقوسة وفي مرماها فلذلك لا يأخذ النوم عيوني ولا أرقد لحظة قليلة في الليالي الطويلة بل أظل في سهر دائم ودموع عيوني تجري سواقي وانهاراً ولا تقتر تلك الحواجب السوداء ترسل سهامها وتصيب بها قلبي المجروح الذي صار ككرة تشدحرج امام ضربات صولجانسات تلك الحبيبات الحسان الجميلات اللاتي زين عصائب جباهن وقلنسوات رؤوسهن بحبوب اللؤلؤ المتلألئ ويسدلن من جوانب المعائب شراريب الفضة البيضاء التي قد صنعت على شكل صورة اوراق الاشجار اللطيفة .

بَرْنَا شَبَالَ دِيمِي مَحَالٍ إِعْرَابٌ وَدَالَ قَوْسٍ هَلَكَ
 نَقَشِي جَلَالَ جَامَا زَلَكَ خَمْرًا حَلَكَ صُحِبَتِ مَحَالٍ
 أَزُّ طَلْبِيَا آفَا حَيَا تِي بُومٌ تِيَا كِهْ زُ بَادَهْ يَا
 جَامَا خُوِيَا بُوِ عَشْوَهْ يَا يَارَ لَوُ بِيَا بِي تِينِ سَبَقُ (١)

(١) اللغة (بزنا شبال) القائمة اللطيفة (اعراب) الخطوط الدقيقة في الوجه (دال) الزلف المرسلّة المنحنية الرأس كحرف الدال (قوس هلال) الحواجب الهلالية (جام زلال) المراد به الفم (خمرًا حلال) المراد رضاب فم المحبوبة (صحبت) مجلس الانس (محال) حاضر أو بلسان الحال لا المقال (أز) من (طلبيا) الطلب (بوم) صرت (تيا) التأنه الضايغ (باده) الحمرة (جاما) مخفف جامان جمع جام القدح (خويابو) ظهر (عشوه) الدلال والغنج (لو) للتعليل (بيابي) المتعاقب (تين) تصدر (سبق) الدروس * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة ذات قامة لطيفة ووجه فيه خالات وحرور دقيقة ومرسل فوقه زلف كحرف الدال وحواجب مقوسة كالهلال ونقوش دالة على جلال الله وفم كقدح فيه شراب زلال ورضاب كخمر حلال والصحبة محالها او بلسان الحال وإني قد تمّت في طلب ماء الحياة ولكن ظهر لي من خمرة الاقداح دلال وجاذبية الحبيبة لذلك تصدر مني دروس المحبة متعاقبة * وتفصيل المعنى * ان هذه الحبيبة التي أنا مغرم بهواها وأسير جوارها لها قامة ميّادة لطيفة ووجه حسن منير تقطت على صفحته شامات دقيقة سوداء وخطوط رفيعة خطلت على أديمه الابيض الحسن كحروف واعراب كتبت على قرطاس ابيض ناصع وقد أرسل على اطراف ذلك الوجه وأسدل فوقه اصداغ قد التوت وانحنت اطرافها على شكل حرف الدال وكذا قد خطلت فوق العيون الصادية اقواس هلالية من الحواجب المقوسة قد بث حولها وانتثر على جوانبها من الجهة نقوش بدیعة تدل على جلال الله وعظمته في بديع صنعه وحسن ايجاده كما ان ذلك الوجه المشرق قد حوى فمًا لطيفًا مشتملًا على رضاب حلوي يسكر شاربه كقدح من البلور الاحمر ملوء من ماء زلال يطفيء ظمًا العاشقين او خمرة حلال لذة للشاربين وذلك المجلس الذي انقصد بيننا كان حالًا حاضرًا دائم الانعقاد نعطاطي فيه اقداح ذلك الشراب الزلال والحمرة الحلال لا تخاف اثمًا ولا عقابًا ولا نخشى لومًا ولا عتابًا او ان منادمتنا في ذلك المجلس ومحدثتنا اثناء تلك الصحبة كانت حالية بلسان الحال لا مقالية بلسان المقال وانني قد حاولت كثيرًا الوصول الى منبع عين ماء الحياة لأشفي به هذا القلب الذي مرض بداء الغرام واحيي به هذا الجسم الذي ضنى بداء الهيام ولكنني تمّت في مسالك سهول وجبال ذلك الطريق وضللت عن الوصول الى ذلك المطلب وبقيت حائرًا في ذلك المضيق ولكن الحبيبة ابدت عطفها علي وورقت لسوء حالتي وياض شيعتي فسكبت ←

جَانِ مَلِيٍّ * زَقَالُوا بَلِيَّ بَسْنَدِمٍ وَا لِي دَرَكَا كَلِيٍّ
بَلْغَيْنِ كَلِيٍّ رُو هَيْكَلِي أَوْ مَسْكَةَ لِي جَارَكَ هَلِيٍّ
بَرْدَهُ وَسُتُورٍ دَائِي قُصُورٍ بَيْتِي ظُهُورٍ دِيمِي بِنُورٍ
نُورًا غَفُورٍ خَالِيْنِ دُهُورٍ جَامَا طَهُورٍ لَعَلِيْنِ شَفَقٍ (١)

— لي من تلك الحمرة الحلال اللذيذة في تلك الاقداح الشفافة واطهرت لي دلهاؤا غنجها فأثر ذلك في قوة ذاكرتنا وقرحة انشائنا تأثيراً بليغاً فلذلك يأتي من سليقتنا متعاقباً ويصدر من قريحتنا دائماً دروس المحبة والغرام وقصائد العشق والهيام .

(١) اللغة (جان ملي) منادى بحذف الحرف أي يا روح الملا (قالوا بلي) يوم قالت الارواح بلي في الازل (بندم) مربوط (ولي) لكن (كاگل) الطرة والبرجم (بلغين كلي) ورق الورد اي الحد (رو) الوجه (هيكل) التمثال (لي) عليها (هلي) يرتفع (برده) الحجاب (ستور) جمع ستر (دا) لاجل (بي قصور) بلا نقص (هور) الدقيقة (جاما طهور) قدح الماء الطهور كناية عن الفم (شفق) الحمراء * والترجمة الاجمالية * يا روح الملا انني من الازل مقيد ولكن في طاقات الطرة واوراق ورد ذات الوجه التمثالي والنقط المرشوشة فوقها هي مسك وامل ترتفع مرة الحجب والستور ليظهر بلا نقص الوجه النير بنور النفور تعالى وكذا لتظهر الخلالات الدقيقة وقدح الماء الطهور والشفاء الحمر من لون الشفق الاحمر * وتفصيل المعنى * يا روح الملا التي بها يعيش ويحي انني من الازل البعيد من يوم قال الله للارواح الست برجم فقالوا بلي مدعنين بربوبيته ومن ذلك الحين انا مربوط بهواك يا حبيبي واسير في يدك ولكنني لست اسيراً مطلق الوثاق بل مقيداً موثقاً في رباط طاقات شعر تلك الطرة اللطيفة والناصية الجمدة ولكوني اعلم ان لك محاسن حمة تدهش الناظرين وتسلب عقول العاشقين من ان تلك النقط المشرقة على صفحة الخدود الناعمة كورق الورد النضر الاحمر من وجه الحبيبة الذي هو كتمثال يمد ي شامات من مسك اسود بثت بانتظام بديع على تلك الصفحة البيضاء المشربة بحمرة وان اديم ذلك الوجه يحوي محاسن لا تعد ولا تحصى فهل يقدر لي في فرصة من فئات الزمان ان ترتفع الحجب وتزاح الستور ليظهر بلا قصور وبدو بلا نقصان للمشاهدة والعيان الوجه الذي احاط به نور من نور الله النفور لتنمتع بالنظر الى تلك الخلالات المخططة والشامات الدقيقة السوداء التي زادت حسنات وجمالاً وحتى نشاهد ذلك الفم الميمي الذي هو كقدح مئين مترع بشراب طهور ورضاب لذيذ يسكر الشاربين وكي نرى تلك الشفاء اللعالية الحمراء من نوع حمرة الشفق الاحمر الذي يعقب غروب الشمس في الافق البعيد .

بَارِهَاتٍ وَمُمَسْتٌ صُبْحًا أَلَسْتُ مِنْ دَسْتٍ بِدَسْتٍ دِي جَامٍ دَدَسْتُ
كَأَكْلٍ دَبَسْتُ تَأْيِكَ فَرَسْتُ فَيِرًا شَكَسْتُ نَيْشَانَهُ قَسْتُ
أَوْ لَبٍ شَكَّرُ وَأَهَاتَهُ دَرُ رَابُوْزٍ بَرُ تَأْيِينَ دَبَرُ
خَالِينَ دَقَرُ زُلْفٍ جُونَهُ سَرُ أَصْلَانِ سَحَرُ لِي بُونٍ فَرَقُ (١)

(١) اللفظة (يار) الحبيبية (هات) فعل ماض اي اتت (مست) سكرانة (صباحا) في صباح (ألست) يوم الست بربكم (دست بدست) عن قرب (كاكل) الطرة وشعر الناصية (دبست) فعل مضارع من بستن بمعنى العقد والربط (طايك) طاقة وخصلة واحدة (فرست) فعل ماض من فرستان بمعنى الانحلال والافتلات (فيرا) معه (شكست) انكسرت وانحنت وانسدت (نيشانه) الشامة (قست) القصد (لب شكر) الشفة السكرية (وا) اداة تبيه كألا في العربية (هاته) خرجت (در) الخارج (رابو) قام وارتفع (زبر) من وراء (تايين) جمع تا الخيوط والسلاسل الذهبية والفضية (دبر) أمام (خالين دقر) الخالات السود (زلف) فاعل رابو (سر) على (اصلان) الاسد باللغة التركية والمراد هنا العيون (لي) عليها (بون) صارت (فرق) المتفرق ويوجد في اغلب النسخ كلمة عرق بدل فرق ولا يخفى عدم مناسبة العرق الذي هو الرشح الذي يرشح من الجسم في هذا المقام فالذي يغلب على الظن ان عرق محرفة من فرق والله اعلم * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبية أتت وهي سكرانة من الازل واني من مسافة قريبة رأيت في يدها قدحا من الشراب وكانت تجبك شعر طرفها فانقلت طاقة منه وانكسرت مع الافتلات وتدلّت قاصدة الوصول الى الشامة وألا فان تلك السكرية الشفة قد خرجت من مخدعها وبرزت اصداغها من وراء السلاسل الذهبية التي هي امام الخالات السوداء وغطت أسود العيون سحراً وانتثرت فوقها فرقة فرقة * وتفصيل المعنى * ان الحبيبية قد أقبلت عليّ وخرجت من قصرها الملوكي ولكنها كانت في حالة سكر شديد مزمن كأنه راقبها من الازل البعيد من يوم قال الله للارواح الست بربكم وقد ابصرت في يمينها من مسافة قريبة قدحا من الشراب المعتق كان اغلب ظني انها ستنعم به عليّ وتسقيني إياه لعلي اغيب به عن شعوري هذه الآلام والاسقام التي تتابني في هواها ولكن خاب ظني لأنها بدلاً من ذلك رأيتها تتناقل عن هذه الحقيقة وتشاغل بجبك خصل شعر طرفها وربط طاقات ناصيتها ولكنها لم تتمكن من جمعها في حزمة واحدة بل انقلت منها خصلة انكسرت وتدلّت الى ناحية ←

﴿ باب الطاف العربية ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

ذَلْبَرًا مِنْ سَحَرِي هَاتِ بُؤُخٌ وَيَدَاكَ
صَدَّ يَدَاكَ بُؤُنٌ دَبْرِي تِيكَ بِسِنَجَابٍ مُوَشَكٌ (١)

→ خدّها قاصدة الوصول الى الشامة السوداء التي في ذلك الخلد بغية ان تلثمها وتترك بتقيل ذلك الخلد التنضير في ذلك الوجه المنير فألا يا أيها العشاق انظروا الى هذه الاعجوبة التي وقعت وتعجبوا من هذه المعجزة التي ظهرت لان هذه الحبيبة الحلوة الشفاء كحلالة السكر قد انعمت بالخرج واقبلت على عشاقها لينعموا بمشاهدة ذلك المنظر الجميل الذي تكوّن من بروز الزلف والاصداغ من وراء السلاسل الذهبية والاسلاك اللؤلؤية التي تقاطعت أمام الخلالات السوداء ولما برزت غطت تلك العيون التي هي بمثابة الاسود الكاسرة في هيئتها الخيفة وانثرت عليها سحراً وتفرقت فوقها حتى سترت نظراتها الشزرة التي توجهها اليها وصرفت تلك الغمزات التي تهدّ بها كيئتنا .

(١) اللغة (توخ) اصل الكلمة طوغ وهي طرة من اذنان الخيل كانت تعطى للامراء على حسب رتبهم قديماً وكثيراً ما كانت تجعل راية للجيش كعادة التتار في حروبهم (يدك) الظاهر انه كان يطلق على نوع مخصوص من الثياب في تلك الازمنة تلبس فوق سائر الثياب مثل الجبّة والباطو (دبري) عليها (تيك) كلها (سنجاب) حيوان بري يتخذ من جلده القراء وهو غالي الثمن (وشك) بفتح الواو حيوان أيضاً جلده للقراء واصله وشق بالقاف لكنها ابدلت كافاً هنا لرعاية القافية لقرئها مخرجاً ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان حبيبتى قد اقبلت سحراً حالكونها عليها توخ ويدك كانها لابسة مائة يدك جميعها من فرو السنجاب والوشق وتفصيل المعنى ﴿ ان حبيبتى قد خرجت من قصرها المتيف واقبلت علينا وقد تزيت بتلك الطرة الملوكية والوسام الرفيع الذي يسمّى توخا وقد لبست فوق ثيابها ذلك الثوب الغالي القيمة المعمول من جلود السنجاب والوشق المسمى باليدك ولكنه لفلاء ثمنه وجودة صنعه وحسن منظره يبدو كأنه مائة ثوب من اليدك كلها معمولة من جلد السنجاب وفراء الوشق .

بَارِ بُوْجُومَهْ بُوَارِيْ بِيَارَاتُ كَفِ يَا
(قَالَ يَا عَاشِقُ هَاتِيكَ يَدِي هَاتِ يَدَكَ) (١)
دِلْ وَجَانْ هَرْدُو مِهْ دَانِي كُوْ إِجَازَتُ رُومَهْ خَوَاسْتُ
(قُلْتُ أُسْتَوْدِعُكَ الْبَارِيَّ اللَّهُ مَعَكَ) (٢)

(١) اللغة (ياربو) كانت الحبيبة (بواري) الحذاء والاستقبال (بزيارت) الباء سببية اي بسبب الزيارة (كف يا) باطن القدم (هاتيك) اسم اشارة موضوع للمؤنث القريب بمعنى هذه (هات) اسم فعل بمعنى الامر اي اعطى * والترجمة الاجمالية * ان الحبيبة هي التي ذهبت الى مقابلتها لاجل ان اقبل باطن قدمها فقالت لي يا عاشق هذه يدي فهات يدك لاصافحك * وتفصيل المعنى * ان القادم الذي اتى سحراً كان الحبيبة العزيزة التي انا في غاية الاشتياق الى لقاءها فذهبت الى استقبالها وتقدمت اليها لاجل ان ازورها واقبل باطن قدمها فحاطبتي وقالت ايها العاشق الصادق والمخلص في غرامك انت غال علي وذومنزلة رفيعة لدي بسبب اخلاصك في محبتي وتقانيك في غرامي فلا أرغب في ان تبدي هذا التذلل في تقبيل قدمي بل تقدم فهده هي يدي أمدها اليك فهات انت ايضاً يدك لاصافحك بيدي ولا اطلب منك تقبيل قدمي ولا أرضى به منك لانك أغلى منزلة علي من ذلك واعلى مرتبة ومكانة .

(٢) اللغة (هردو) كلاهما (مه داني) اعطيته هما (كو) حين (اجازت) الاذن بالسفر (خواست) من خواستن بمعنى الطلب (استودعك الباري) اي اجعلك وديعة عند الباري تعالى * والترجمة الاجمالية * لما طلب الحبيب مني الاذن بالسفر اعطيته القلب والروح وقلت له اجعلك وديعة عند الباري والله معك بالحفظ والرعاية * وتفصيل المعنى * ان الحبيب لما طلب مني ان اجيز له وأرخصه بالسفر دفعت له قلبي وروحي وزودته بها ليكونا على مقربة منه اذا سافر وتحلفت انا بجسمي لاني لا أقدر على مفارقتة ولا احسن ان أعيش بعيداً عنه فان لم تمكن مرافقتة بالجسم والروح معاً فلا اقل من ان تكون بالقلب والروح فقط لما عزم على السفر قلت له مودعاً استودعك الباري تعالى ليحميك في حطك وترحالك وداعياً له بأنه معك بالحفظ والرعاية ومرافقاً لك بالوقاية وكال العناية .

تَه دِئِي صَافِي وَوَزْغَلِ زِيكَ قَدِي تَجْرِبَهُ كَه
 دَا عِيَارِي بِتَمَامِي بِنُمَيْتِي تَه مَحَكْ (١)
 دَوْرِ زُلْفَانَهُ مُسَلْسَلٍ بِنَظَرِ حَلِّ كُونَهُ بَتْ
 نَظَرِي صَافِي دِلِي سَرِّ دَدَرْتِ نُقْطَةَ شَكْ (٢)

(١) اللغة (ته دئي) بتقدير حرف الشرط اي ان كنت تريد (صافي) الخالص (زغل) المغشوش (زيك قدي) ان تفرقها (دا) لاجل (عيار) الوزن والنسبة (بنميتن) ليظهر (محك) حجر عند الصاغة يحكون عليها الذهب لمعرفة عياره وتمييز الخالص منه من المغشوش ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان تردان تفرق الصافي من المغشوش فاستعمل التجربة لاجل ان يظهر لك المحك العيار بتمامه ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا حبيبي ان كنت ترغب في ان تفرق الصادق في المحبة من الكاذب المدعي والخالص في المودة من الزغل المغشوش فاستعمل التجربة واعرض الذين يدعون محبتك على معمل الاختبار وجرهم بالمجر والبعاد والتعذيب والانتقاص كي يظهر لك صادقهم من كاذبهم ويتبين خالصهم من مغشوشهم لان المجر والتعذيب بمنزلة المحك لاهل المحبة ومدعي الوداد فكما ان حجر المحك يظهر عيار الذهب ونسبة وزنه ويميز خالصه من مغشوشه وجيده من رديئه كذلك التعذيب والمجر ان يفرق بين المحب الصادق والمدعي الكاذب وقد قال الحافظ الشيرازي رحمه الله فيما يقارب هذا المعنى .

دَرَّ خُلُوصِي مَنَّتْ أَرْهَسْتِ شَكِّي تَجْرِبَهُ كُنْ
 كَسْ عِيَارِي زَرِّ خَالِصٍ تَشْتَأَسَدُ جُو مَحَكْ

(٢) اللغة (دور) بفتح الدال الدائرة او بمعنى توقف الشيء على نفسه (نظر) اما بمعنى النظر بالعين او بمعنى ترتيب الامور المعلومة للتأدي الى مجهول (كو) حين (نظري صافي دلي) النظر بالبصيرة (سرددرت) ينهي ويرفع ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان مشكلة التصديق بحسن دائرة اصداغك المسلسلة المسترسلة حول الوجه اذا لم تحمل بالنظر الظاهري فان النظر الصافي بالبصيرة القلبية ينهي ويرفع نقطة الشك في ذلك التصديق او ان الدور المحال الذي نشأ من اصداغك المسلسلة بتوقف ادراك حسنها على ادراك حسن الوجه وتوقف ادراك - سن الوجه على ادراك حسنها اذا لم تحمل محاليتها بالنظر العادي فان النظر الصافي الباطني ينهي نقطة الشك في حلها ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها ←

أهواً من نه كورنجك ته مخاطر بگهت
مخدي كي لو كو أو سك مخدي هاته مسك (١)

→ الحبيب ان المشكلة التي تنشأ لك من عدم قدرتك على ادراك حسن تدوير دائرة الاصداع التي صفت حول الوجه وتسلسلت في جوانبه ولم يمكنك التصديق بذلك الحسن وحل تلك المشكلة بالنظر العادي بلعين المجردة الباصرة لان ذلك يحتاج الى تعمق وزيادة تأمل فان النظر العادي بالبصيرة القلبية والتأمل الصادق بالقوة الباطنية يمكنه ان يرفع النقطة الاساسية في الشك في حل تلك المشكلة وينهي تلك المشكله بتمامها لا محالة لان البصيرة القلبية تدرك ما لا تدركه الحاسة البصرية الظاهرية (او ان الدور المحال) الذي ينشأ من اصداعك المتسلسلة حول الوجه لأن ادراكك حسن الاصداع ومعرفتك جمال تسلسلها واسترسالها في جوانبه يتوقف على ادراك حسن الوجه ومعرفة جماله على الوجه الأكل وبالعكس وهذا يوجب الدور المحال اذا لم يمكن حله وازالة محاليته بالنظر السطحي الظاهر بترتيب مقدمات وهمية خيالية فان النظر القلبي الحقيقي بواسطة ترتيب مقدمات برهانية يقينية يمكنه رفع تقطع الشك في حل ذلك الدور وازالة محاليته بلا شك (ولا تخفى) اللطافة في الجمع بين الفاظ الدور والمسلسل والنظر والحل والشك في هذا البيت لكونها الفاظاً اصطلاحية يبحث عنها في كتب علم الكلام والحكمة وهذا مما يدل على علو كعب الشيخ رحمه الله تعالى في علم الكلام وسائر فنون الحكمة والفلسفة الاسلامية .

(١) اللغة (أهو) الغزال بالفارسية (رنج) الاذية (خاطر) القلب (بگهت) من گاندن بمعنى الوصول (مخدي كي) اي بالله عليك وهو قسم مسلط على اول الكلام (لو) تعليل (أو) ذلك (سك) الكلب بالفارسية (هاته مسك) اي أمسك وقبض عليه ومسك مصدر مسك يسك مسكاً حركت السين للقافية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ بالله عليك يا غزالي لا يصل الى قلبك أذية ووجع لانه بالله قد أمسك ذلك الكلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا غزالي وحبيبي اقم عليك بالله ان لا يصل الى خاطرك وقلبك اذية وضجر وان لا تضيق صدرأ من ملاحقة هذا الكلب العاشق الذي يبني ان بصطادك لنفسه كما يطارد ويلاحق كلب الصيد مصيده لاصطياده من غزال وغيره وان لا يتألم قلبك بسبب ذلك كما يحصل التألم لقلوب تلك الحيوانات التي يطاردها كلب الصيد وتضجر بملاحقته ومضايقته ايها لانه يوجد فرق بين ملاحقتك وملاحقة تلك الحيوانات لان كلب الصيد اذا لاحق مصيده وقبض عليه يقع ذلك الحيوان في قبضته وتصرف به حسب رغبته من قتل وغيره واما العاشق المسكين فانه اذا لاحق معشوقه وقبض عليه يقع هو في قبضة ذلك المعشوق ويصير أسيراً في شبكة هواه وعرضة للمتاعب والمصائب فمن حقه ان يضيق صدره ويضجر لا من حق المعشوق الذي سيتحكم به كما يريد فالفرق بين الملاحقين بعيد والبون بين الاذيتين شاسع

بِأَفِينِي مَلِكٌ وَجَرَّخُ وَفَلَكَ تَيْنَهُ سَمَا
رَوْشَنِ تِيكَ بِمِهْرِي زِسْمَا تَابِسَمَكْ (١)
نَه كُو پَيَوَسْتَه بِيكَ بِن زِسْرُ عِشْقِي دُورُوحْ
دِي بِأَشْبَاحِ بِيِنِ وَأَصِلُ وَبَيَوَسْتَه بِيكَ (٢)

(١) اللغة (آفين) المحبة (سما) الرقص (روشن) المضيء المنير (تيك) الكل (مهر) بكر
المحبة (سما) السماء العليا (تا) الى (سمك) سمك البحار ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الملائكة
والافلاك الدائرة ترقص في حلقة المحبة وكلها هي مضيئة ومشرقة بنور المحبة من اعلى السماء الى قعر
البحار مكان السمك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كافة العالم العلوي من الملائكة الروحانية
والافلاك الدائرة والشمس المنيرة والقمر الشرق والنجوم الساطعة بأجمعها ترقص وتدور من
حرارة المحبة والعشق الحقيقي لا بسبب آخر وكل هذه الكائنات هي مضيئة بنور تلك المحبة
من اعلى السماء الى أسفل البحار وهي مشرقة بضياء العشق الحقيقي من الثريا الى الثرى ﴿ والمراد ﴾
ان هذا العالم باجمعه من العلوى والسفلى وكافة الكائنات من ظاهرها وباطنها وكل الموجودات من
ناميها وجامدها ومتحركها وواقفها تدور على نقطة العشق الحقيقي وترتكز على قطب الحب
الرباني وتتحرك بتأثير المحبة الذاتية الالهية .

(٢) اللغة (پيوسته) المتصل والمتحد (سر عشق) الجاذبية وتأثير العشق (اشباح) جمع
شبح الشخص ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اذا لم يكن اتصال الروحين واتحادهما من جهة جاذبية
العشق وتأثيره فهل يمكن اتصالها بالاشباح والاجسام المجردة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان
اشباح العشاق واشخاص المشوقين لا يمكن اتصالها ويستحيل وجود التناسب بينها والارتباط
فيما بينها ما لم يوجد الاتحاد الروحي والتناسب الحقيقي بواسطة جاذبية العشق وتأثيره فيما بينها
فالاتصال الجسمي والمناسبة الشبحية ليست الا ناشئة من المناسبة الروحية عن هذه الوسطة القوية
فتمت وجدت هذه وجد ذلك الاتصال وحصل ذلك التناسب ومتى انتفت انتفى لا محالة فالاتحاد
الروحي هو الاصل والاساس والاتصال الشبحي مبنى عليها والبناء لا يقوم الا على اساس متين
ثابت .

رُ مَسْمَى عَدَدٌ كَثُرَتْ أَسْمَاءُ تُوْمَهُ بَيْنَ
 زَيْدٍ وَعَمْرٍ مَهْ حَتَّى جَنْدِدُ وَبَيْنَهُ بَيْكٌ وَبَيْكٌ (١)
 جِهَ فَصَاحَتْ بِمَلَّاحَتٍ وَهَ دِدِيرِي تُو * (مَلَّاحٌ) *
 أَفْ أَدَا يَأْتَهُ دِشْعَرِي وَهَ شَرِينٌ وَبِنَمَكٌ (٢)

(١) اللغة (عدد) التعدد (مه بين) فعل نهي المخاطب اي لا ترمي ولا تظن (حتى يجند) الى أي اسماء أخر (دونينه) ليست عددين (يك ويك) واحداً كيداً * والترجمة الاجمالية * لا تظن تعدد الاسماء وكثرتها من تعدد المسمى فان زيداً وعمراً الى غيرها من الاسماء في اطلاقنا لا اثنيية فيها بل هي واحدة تا كيداً * وتفصيل المعنى * يا صاحبي ان تعدد الاسماء وكثرتها ليست ناشئة عن تعدد المسمى وكثرته فلا تظن ذلك ولا تتردد في عدم كلية هذه القضية بل ان المسمى كثيراً ما يكون واحداً وان تعددت اسمائه واختلفت الاطلاقات عليه بحسب الظاهر فان الاعلام التي نذكرها في كتب علم النحو لاثبات قواعده من قولنا جاء زيد وضرب عمرو الى غير ذلك من الاعلام مثل ذهب بكر وعاد خالد ومات بشر كلها لا اثنيية وتعدد في مساهها بل كلها قد اطلقت على مسمى واحد وهو الشخص الغير المعين قد تعددت اسمائه لغرض التمثيل وإثبات القاعدة النحوية فقط فالمسمى فيها واحد بالتأ كيد وإن كانت الاسماء كثيرة ظاهراً وهذا مستل ضرره ورحم الله لاثبات ان تعدد اسماء الله الحسنى لا يدل على تعدد ذاته تعالى وتقدس فانه واحد في ذاته وإن تعددت اسمائه وصفاته .

(٢) اللغة (وه) مخفف من . وها . بمعنى هكذا (ديري) تملك وتحرز (أف) هـذ (أدا) النطق والخفة (وه) كلمة تعجب (شرين) حلو (نمك) الملح والذوق * والترجمة الاجمالية * انت يا ملا ما هذه الفصاحة المصحوبة بالملاحه التي تحرزها هكذا وأداؤك وخفة نطقك في نظم الشعر ما أعجب حلواته مع ملائمته للذوق * وتفصيل المعنى * ايها الملا ما هذه الفصاحة التي تبديها في كلامك مصاحبة بالملاحه في التعبير وما هذه القوة في الاخراج التي تحرزها فان خفة نطقك بهذه العبارات اللطيفة وحسن ادائك في نظم هذه القصائد البديعة يا لله العجب ما احلاه طعماً وما الذّه ذوقاً فانه كالطعام المعتدل في ملحه والادام الشهي في مذاقه

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

تَعَالَى اللهُ زَهَى حُسْنًا مُبَارَكٌ تَبَارَكَ صَدَّ تَبَارَكَ صَدَّ تَبَارَكَ (١)
مَكْرَرٌ شِيرِينَ بِشِي شِيرَانِي بُو (أَلَا شَمْسُ الْمَلَا حَةَ قَدْ تُشَارِكُ) (٢)
رُ غُنْجِينَ بُغْجَه يَا وَي كُُلُّ عِذَارِي
رُ هَرُ غُنْجَه دِدِلْدَا مَائَه خَارَكُ (٣)

(١) اللغة (تعالی الله) للتعجب (زهى) كلمة تحسين اي ما احسنه ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾
يا لله العجب ما أحسن هذا الحسن المبارك فتبارك ثم مائة مرة تبارك ثم مائة مرة تبارك
﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا لله العجب ما أحسن واجمل هذا الحسن المبارك الذي تملكه الجيبة
فتبارك هذا الحسن وزاد وتبارك مائة مرة ثم تبارك مائة مرة اخرى وتضاعف اضعافاً مضاعفة
هذا الحسن المفرط العجيب .

(٢) اللغة (مكرر) اداة بمعنى لعل وربما (شيرين) اسم معشوقة فرهاد (بشي) بهذه (شيراني)
الخلاوة (بو) كانت (تشارك) مضارع مجهول اي قد يشارك الشمس غيرها في الخلاوة
﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ربما ان شيرين كانت بهذه الخلاوة لان شمس الملاحه قد تشارك في
ملاحتها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبي اتني اظن ان الحسناء شيرين معشوقة فرهاد كانت
متصفة بهذه الخلاوة والملاحه التي انت متصفة بها فلذلك هام فرهاد بفراهما كما اني قد جنت بمحبك
ولكن لا عجب في كون شيرين تشاركك في ملاحتك لانك بمنزلة شمس الملاحه والحسن والشمس نفسها
قد يشاركها غيرها في ملاحتها فكذا انت لا عجب في مشاركة شيرين لك في الملاحه والحسن والجمال .

(٣) اللغة (غنجين) جمع غنجه وهي كم الوردية (بغجه) الروضة والحديقة (وي) اسم
اشارة بمعنى تلك (گل عذارى) المحبوبة الوردية العذار وهو بكسر العين ما بين العارض
والصدغ من الشعر والبشرة (رُ هَرُ غُنْجَه) من كل وردة بدل من . غنجين . في أول البيت
(مائه) اصابت وبقيت (خارك) الشوكة ﴿ الترجمة الاجمالية ﴾ ان من كل وردة في كها من ←

لَتَحْتِ دَلْبَرِي رُونِي بِشَاهِي لَتَه شَاهِي مُبَارَكِ بَتِ مُبَارَكِ (١)
رُ دِيدَارِي مُرَادَا مِنْ بِيخَشِي مُرَادَا مِنْ رُتَه دِيدَارَه جَارَكِ (٢)

→ ورود حديقة تلك المحبوبة الوردية العذار قد أصاب القلب شوكة وبقيت في داخله منكسرة مفروزة وتفصيل المعنى أنه قد أصابت القلب وغرزت فيه منكسرة شوكة جارحة من اشواك كل وردة من تلك الورد الموجد في حديقة محاسن تلك الحبيبة التي عذارها وردي أي خدها أحمر كالورد فادمت القلب وجرحته جرحاً لا اندمال له ابد الأبدين والمراد أن كل نوع من انواع محاسن الحبيبة قد أدمى القلب من تعلقه به وجرحه جرحاً بالغاً لا يندمل لبقاء اثره داخله بسبب هيامه به فهو يئن ليلاً ونهاراً لا يهدأ ولا يستكين .

(١) اللغة (تحت) السرير (دلبري) بالياء المصدرية اي المحبوبة (بشاهي) بالسلطنة (روني) أمر للمخاطبة اي اجلسي (لته) عليك والترجمة الاجمالية اجلسي يا حبيبة على سرير سلطنة المحبوبة واتكن هذه السلطنة مباركة عليك مباركة وتفصيل المعنى يا حبيبتى قلدي منصب السلطنة على سائر حسان الدنيا واجلسي على سرير المحبوبة حتى تكوني محبوبة من جميع افراد العالم وتسلطي على القلوب كتسلط السلطان على عامة رعيته وارجو من المولى تعالى ان تكون هذه السلطنة مباركة عليك ميمونة جداً ومقرونة بكل عزة ورفعة وهناء واقبال

(٢) اللغة (ديدار) الرؤية (بيخشي) فعل أمر من بخشيد بمعنى الاعطاء والانعام والترجمة الاجمالية ايها الحبيبة اسعفيني بمرادي من رؤية جمالك ومرادي الوحيد منك هو الرؤية ولو مرة واحدة وتفصيل المعنى ايها الحبيبة انعمي علي واسعفيني بمرادي من رؤية جمالك البارح وحسن ظلمتك المنيرة لان مرادي الوحيد ومقصودي المهم منك هو الرؤية اي رؤية بحياك الجميل والتمتع بمشاهدته ولو كان ذلك مرة واحدة في حياتي الطويلة وايام عمري العديدة .

دِدَلِ دَانِي وَدِيسَا دِلِ دِصُوژِي (أَتَحْرِقُ يَا مَلِيكَ الْحُسْنِ دَارَكَ) (١)
 عِذَارِي گَرِ لِمِنْ دِي تُو لِدَلِ دَهْ (لَا نَ الْقَلْبَ قَدْ يَهْوَى عِذَارَكَ) (٢)
 تَهْ جَرَّكَ مِنْ زِدَلِ كِرِ پَارَهْ پَارَهْ
 (فَجَارَكَ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ جَارَكَ) (٣)

(١) اللغة (ددل داني) أنت في القلب (وديسا) وأيضاً (دصوژي) فعل مخاطب المضارع من صوتن بمعنى الاحراق (دارك) التي انت فيها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ايها الحبيب انت ساكن في القلب وأيضاً تحرقه فكيف تحرق يا ملك الحسن دارك التي تسكنها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب انك تعرف انك ساكن في وسط قلبي وقد اتخذته مسكناً ودار سكن لك لا تبارحه ابداً ولا تغيب عنه دائماً ومع ذلك تحرقه بنار غرامك وتلفه بسمير هواك وهذا ما لا يقدم عليه من عنده أدنى مسكة من عقل وإدراك فكيف بحبيب هو ملك لكل حسن ومستول على كل كمال من عقل ونباهة وحاوٍ لكل معاني الفضل والملاحة فيقدم على إحراق دار يسكنها ويأوي اليها ويترك نفسه بلا مسكن ومأوى .

(٢) اللغة (عذار) بكسر العين كلمة عربية تقال لشفرتي نصل السهم والسيف والرمح والسكين (گر) شرطية (لمن دي) تضربني (لدل ده) اضرب القلب (عذارك) العذار ما بين العارض والصدغ من الشعر والبشرة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ إن كنت يا حبيب تريد ان تضربني بشفرتي النصل فاضرب القلب لأنه يهوى عذار وجهك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب إن كنت تريد ان تطلعتني بشفرة سنان رحماك أو حدة سيفك أو بشفرة نصل سهمك انتقاماً مني لأنني عرضت نفسي لأمر لا أناله وهوى حبيب ليس من طبقتي فيلزم ان تطلعن القلب مني لانه هو المجرم المباشر والمذنب المخاطر لكونه هو الذي يهوى خط عذارك الجميل ويمشق صفحة خدك الاحمر المنير وأنا تبعته في ذلك قسراً ورغماً مني فهو المجرم الحقيقي المستحق للطنن بالرماح والضرب بالسيوف دون سائر جسمي وبقية جوارحي ولا ينبغي حسن الجناس التام بين العذار والعدار .

(٣) اللغة (جرك) الكبد (زدل) عن جدء وقصد (پاره پاره) قطعة قطعة أي ممزقاً (فجارك) من باب التحذير أي عليك جارك احذر أن تؤذيه وجارك الثانية ←

وَرَّةَ خَانِمٍ بِكُوْبِسْتَهٗ بِخَنْجَرَ
﴿مَلَى﴾ أَمَّا بَدَسْتِي خَوْهِي مُبَارَكُ (١)

→ تأكيد للاولى وانما كان الكبد جاراً للحبيب لانه ساكن في القلب كما ذكر في البيست السابق والكبد ملاصق للقلب فيكون الحبيب الساكن فيه والكبد متجاورين مجازاً ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انك يا حبيب قد مزقت كبدي ارباً ارباً عن عمد وقصد لا عن خطأ فاحذر ذلك لانه جارك يا بديع الحسن تأكيداً ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الحبيب الساكن في القلب قد قطعت كبدي ومزقته ارباً ارباً في هواك مع كونه جارك والجار له حق الجوار شرعاً وعرفاً وعقلاً فعليك جارك يا بديع الحسن احذر من ان تمسه بأذى فضلاً عن ان تقطعه ارباً ارباً بل يلزم أن تحفظ له حق جواره كما يجب حفظ جوار الجار الحقيقي الى اربعين داراً من الجهات الاربع .

(١) اللفظة (وره) فعل امر بمعنى تعال (خانم) مركب من خان بمعنى الامير والحاكم وميم المتكلم وهو منادى بمحذف الحرف اي يا خاني أي يا حاكمي أو يا أميري ويحتمل ان تكون الكلمة تركيبة بمعنى السيدة (بكرز) فعل امر من كشتن بمعنى القتل (بسته) إما بكسر الباء بمعنى من غير خوف وإما بفتح الباء بمعنى المربوط والمقيد فعلى الاول هي حال من الفاعل وهو الحبيب وعلى الثاني حال من المفعول وهو الملا (خوهي) مركب من خوه بمعنى النفس و . ي . مخفف . ي . بمعنى التي الموصولة ﴿والترجمة الاجمالية﴾ تعال يا أميري الحبيب أو يا سيدة الحبيبة واقتل الملا من غير خوف منك أو اقتله مقيداً مربوطاً بالخنجر ولكن ليكن القتل بيدك التي هي مباركة لا بالواسطة ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا سيدتي الحبيبة أو يا اميري وحاكمي الحبيب اني اناديك وأدعوك فتعال ولا تبطئ في الهيء واقتل الملا واجهز عليه حالكونه مربوطاً مقيداً في أسر هواك لا يقدر على الخلاص حتى يتخلص من هذا الأسر وينطلق من هذا القيد لأنه بدون ذلك لا سبيل لخلاصه أو حالكونك آمناً غير خائف من عاقبة هذا القتل لا من عتاب وقصاص في الدنيا ولا من إثم ووبال في الاخرى وليكن ذلك بخنجر مرهف يقضي على الحياة في لحظة وجيزة كي يستريح حالاً ولا يعانى آلام البطء في خروج الروح ولكن أرجو ان يكون هذا العمل صادراً عن يدك المباركة بالذات لا بواسطة أمرك للجلاد يتولى ذلك كما هي عادة الملوك والسلاطين لأن لي في ذلك غرضاً صحيحاً وهو ان قتلي اذا كان بيدك مباشرة يكون الموت حلواً لذيداً والقتل طيباً مريحاً لأنك حبيب وكل ما يفعله الحبيب حبيب .

﴿ وقال أيضا قدس سره ﴾

نَاذِرِكَ مِنْ مَحَرِّي دِي بِجَمَالًا خَوْهُ نَهْ وَكَ
حُورُ وَوَلْدَانُ وَبِرِّي بُونَهُ بَشَرُ بُونَهُ مَلِكُ (١)
وَرَتَّمَا شَايِ شَهِيدِينَ خَوْه كَه جَارَكَ تُو بِي
(أَحْسَنَ اللَّهُ وَتَبَارَكَ) رُدُّوْ جَهَنِّينِ دَبَلِكُ (٢)

(١) اللغة (نازك) اللطيفة (دي) فعل ماض بمعنى رأيت (نه) أداة تهي (وك) المثل (برى) حسان الجن (بو) فعل ماض بمعنى كانت ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اتي رأيت سحراً لطيفة وكانت بمجالها ليست مثل الحور والولدان وحسان الجن ولا من البشر والملائكة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اتي شاهدت في خلوتي وقت السحر محبوبة غضة لطيفة وكانت في حسنها المفرط وجمالها البديع لا تتأهل حور الجنان ولا ولدانها ولا تشابه الحسان من الجن ايضاً ولم تكن من نوع البشر وبني آدم ولا من عنصر الملائكة بل كانت تفوق جميع اولئك في اللطافة والحسن والجمال وكانت مع ذلك عنصراً يفاير عنصر بني آدم الترابي وعنصر الملائكة النوراني لأنها كانت من نور مقدس قديم رباني لا يشاركه كائن من الكائنات الحادثة وإن كان في غاية اللطافة والبطارة .

(٢) اللغة (ور) فعل امر بمعنى تعال (تماشاً) الفرجة والاطلاع (بي) فعل امر بمعنى انظر (دو جهين) العينين (بلك) الحوراء الشديدة في بياضها وسوادها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ايها الحبيب تعال وتفرج على شهدائك مرة وانظر أنت الى حالتهم فأحسن الله وتبارك ما أحسن تلك العينين الحور اوين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب اتي أناديك وأدعوك الى فرجة استطالاع فتعال اطلع على حالة هؤلاء الذين استشهدوا في سبيل هواك وتفرج مرة في دهرك على ما لقوه في آخر حياتهم من تمزيق الاجسام وإزهاق الارواح بسهام غمزات عيونك وسيوف نظراتها الشدرة وانظر اليهم نظر رحمة وتأثر وإشفاق لا نظير تشفّ وازدراء لمساآت اليه حالتهم التسعة في مكابدة تباريح الهوى ومفاساء مصائب الجوى فيا لله العجب وأحسن الله

سُنْبُلِينَ تَرَى لِكَلَّانِ بِأَلِ بَعْسْتِي دَدْرِينَ
سُوسِنِينَ تَأْزَهُ لِنِسْرِينَ وَرَقَانَ بُونَهُ هَلْكَ (١)
نَازِكَامِنْ كُوِ بَعْسْتِي دِجَمَنْ هَاتِ خِرَامِ
زُحْسَدُ جُونَهُ خُسُوفِي مَهُ وَمِهْرٍ دِفْلَكَ (٢)

← وتبارك تعالى في إبداع هاتين العينين الخوراوين ما أحسن سوادهما وبياضها وما أسددهما في رمي السهام وإصابة الهدف وما أفدرهما على سفك دماء شهداء المحبة والغرام .

(١) اللغة (سنبل) نبات ذور رائحة ذكية له سنبله صغيرة ويكنى به عن الزلف (تر) الطرية الفضة (بال) الاتكاء والاستناد (ددرن) يتكأن ويستند (سوسن) نبات بري وبستاني له رائحة ويكنى به عن خصل شعر الناصية والطرارة (تازة) الجديد أو الجميل (نسرين وراقان) ورق النسرين والنسرين بكسر النون ورد أبيض من الرياحين ويكنى به عن بشرة الوجه لنعومته وبياضه (بونه) صارت (هلك) بالهاء بمعنى الخلق بالهاء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الزلف السنبلية الطرية تنكيء وتستند سكرى على ورد الحدود الحجر وخصل شعرالناصية وطرتها الموسنية الجميلة قد صارت حلقة حلقة على أديم الوجه الابيض الناعم كورق النسرين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه يصف اصداغ الحبيبة وخصل شعر ناصيتها وطرتها المسترسلة المسدلة على الوجه فيقول ان زلف واصداغ حبيبتى التى تشابه نبات السنبل الطري في تشعبه وذكاه ريحه قد تدلت على ذلك الحد الاحمر الناعم الذى يشبه الورد الجوري الاحمر نعومة وحمرة واسترسلت فوقه في حالة اهتزاز واضطراب كالسكرى واتكأت عايه مستندة اليه متمددة فوقه وباقي خصل شعر الناصية وحزمة طرتها التي تحاكي نبات السوسن الجميل في التفاف فروعها وشذى ريحه قد انسدت ونزلت متفرقة على أديم ذلك الوجه الابيض المنير والأملس الناعم المماثل لأوراق ورد النسرين في بياضه ونعومته وريحه الطيب المنمش وصارت فوقه حلقة حلقة ﴿ فياللهالمجيب ﴾ ما ابداع الملاحمه الله في وصف هذه الحاسن وماغربه في تنسيق هذه التشبيهات البديعة التي لم يسبق اليها على ما نظن

(٢) اللغة (جمن) بفتح الجيم المرج والبستان (خرام) من خراميدن بمعنى التبخر (مه ومهر) القمر والشمس ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لما جاءت ومشت حبيبتى اللطيفة في المرج الاخضر متبخرة مهتزة في حالة السكر انخسف القمر وانكسفت الشمس في فلك السماء من الحسد ←

إِي زَغَفَلَتْ تَه بِيْنِتْ كُو دَمِيْنِتْ هِيَهَاتْ
 تَه بِجَهْنِيْنِ دَبْلَكْ كُشْتِنَه مَظْلُوْمِ كَلْكْ (١)
 ذَرَّةَ يَكْ عَشْقِيْ گِيَهَا كِي وَ زَعَقْلِ خَوَه نَه بَرِ
 (كُلُّ مَنْ صَادَفَهُ دَاهِيَةُ الْعِشْقِ هَلَكَ) (٢)

والغيرة و وتفصيل المعنى و ان حببتي الناعمة الغضة في بصرتها واللطفية الجميلة في قوامها لما اقبلت الى جهتي ومشت في مرج حديقتها الاخضر متوجه نحو ي وكانت تبغتر دلالاً ويهتر قوامها لطافة كأنها سكرانة ثملة من صباء المحبة المنخسف قر السباء حسداً وانكسفت شمس الضحى غيرة في فلحها لانها لا يدانيانها في هذه اللطافة قواماً ولا يشار كأنها في هذا النور اشراقاً .

(١) اللغة (اي) بكسر الهمزة اسم موصول بمعنى الذي (ته بينت) يراك (كو) اسم استفهام انكاري بمعنى اين ومتى (دمينت) يبق (هيات) بعد (گلك) كثير و والترجمة الاجمالية و ان الذي يراك عن غفلة يا حبيبي كيف يبق حياً هيات بقاءه لانك قتلت بعيونك الجوراء كثيراً من المظلومين و وتفصيل المعنى و يا حبيبي ان الذي يراك في غفلة منه ويفاجأ بمشاهدة طلعتك من غير سابق وعد وعلى غير استعداد كيف يبق على قيد الحياة وأين تستمر سلامته هيات وبعد بعداً كثيراً هذا البقاء وهذا الاستمرار لانك قد سبق ان تعودت على قتل كثير من المشاق المظلومين وسفك دم جماعة وافرة من المتيمين المساكين بغمزات عيونك الجوراء وسهام لحاظك المسمومة الفتاكة في حالة غفلتهم وعدم انذارهم بما تحببته لهم وتبببته لاهلاكهم .

(٢) اللغة (گها) وصل واصاب (كي) استفهام بمعنى من (نه بر) لم يذهب (داهية) المصيبة العظيمة و والترجمة الاجمالية و اذا اصابت ذرة واحدة من العشق احداً فمن هو الذي لم تسلبه من عقله فان كل من صادفته داهية المشق هلك لا محالة و وتفصيل المعنى و من ذا الذي اصابته ووصلت اليه ذرّة واحدة من داء العشق والهوى ولم تنهب بشعوره ولم تسلبه عقله وادراكه اي لا يوجد أحد هكذا لان كل من صادفته داهية العشق ومصيبة المحبة العظيمة وخيمت عليه بويلاتها هلك وفي لا محالة لانه لا يقدر احد على تحمل تلك المصائب والرزايا كأنها من كان

خُسْرُ وَعِشْقِي كُورُ وَنِشْتِي لِسَرَ تَخْتِ وَجُودُ
(١) فَتَحَ الْقَلْبَ عَلَى الْفُورِ وَلِلرَّوْحِ مَلَكُ (١)
وَهَجِهِ عِشْقُ وَجِهِ سَلَامَتِ هَرْدُودُورِنِ زِيكِي
(٢) كَلُّ مَنْ يَسْلُكُ حُبِّيًّا سَبِيلَ النَّارِ سَلَكُ (٢)

(١) اللفظة (خسرو) سلطان (كو) اذا (رونشت) جلس (تحت) السرير (وجود)
الماهية ❦ والترجمة الاجمالية ❦ اذا جلس سلطان العشق على سرير وجود المرء واستولى على
ماهيته فتح القلب فوراً وملك الروح حالاً ❦ وتفصيل المعنى ❦ ان العشق الذي هو
بمنزلة السلطان في سلطته وغلبيته اذا جلس على وجود المرء واستولى بسلطته على ماهيته وعم سائر
جوارحه وشمل كافة حواسه مثل استيلاء السلطان على سرير ملكه وقبضه على أزمة رعيته فتح
قلب ذلك المرء لسائر الفيوضات الربانية والحكم الالهية وجعله قابلاً لتحمل سائر التجليات
الباطنية وكذا ملك روحه واستبدت بها حالاً يتصرف بها كما يشاء ويختار لا محالة

(٢) اللفظة (وه) كلمة تعجب جه بمعنى ما الاستفهامية (هردو) كليها (دورن) بعيدن (زيكي)
من بعضها (سبل) جمع سبيل وهو الطريق ❦ والترجمة الاجمالية ❦ يأنه العجب ما العشق وما
السلامة فانها بعيدان عن بعضهما لان كل من يسلك طرق الحب فانه في الحقيقة سلك سبل النار
❦ وتفصيل المعنى ❦ اني اعجب من اجتماع العشق والسلامة فانها ضدان لا يجتمعان
وبينها بون بعيد في غاية البعد بعد ما بين الارض والسماء لأن كل من يسلك طريق الحب وسبيل
الهوى فانه في الحقيقة وفي نفس الأمر لا يسلك الا طريق النار المحرقة ومن يدخلها أنثى يسلم
من الاحتراق وكيف ينجو من الهلاك فكذا من يسلك سبيل العشق ويتصف به لا بد من ان
يهلك لا محالة

أَهْ بِيْ كَافٍ زِدْ لِيْ تَيْنٌ مَّهْ زِيْ بِيْتَا دَجْكَرٌ
بَسْ نُؤِيْ قَيْنِدَهْ نَصِيْحَتْ كَهْ مَهْ دَلْ بُوِيَهْ بَلْكَ (١)
مَا زِيْ عُمُرِ مَهْ جِهْ مَا بَتْ وَرَهْ لِيْدِيْ فَمِرَا
دَا دَأْقَطَارِ وَجُوْدِيْ بِكْرِيْنِ سَيْرِ مَلَكْ (٢)

(١) اللغة (بي كاف) بلا توقيت (بيتا) اللهب (جگر) الكبد (بلك) الجرة من النار
والتريجة الاجمالية ان الآهات تخرج من قلبنا بلا توقيت معين بسبب لهيب الكبد فيكفي
ان تنصحن بدون فائدة فان قلبنا قد استحال جرة نار وخصيل المعنى بالأمي في
الهوى العذري معذرة فان الآهات التي تخرج من قلبنا والحسرات التي تأتي من صدرنا
والزفرات التي تنبعث من باطننا بغير توقيت ولا ميعاد معين بل بصورة دائمة وعادة مستمرة
بسبب ذلك اللهب الذي يشتعل في وسط كبدنا وتلك النار التي توقد في باطن احشائنا نار
العشق والغرام والهوى والهيام فكف يا فاضح عن بذل النصيحة لنا بلا فائدة واقصر يا لأم عن
ملامك إيانا بلا جدوى فان نصحك لنا بان تطلع عن هذه الآهات ونكظم هذه الزفرات
لا يمكننا قبوله لان قلبنا قد استحال الى جرة مشتعلة من نار الهوى واحشائنا قد تحولت الى
سعر من حرارة أوار الجوى فكيف تطلب منا الصبر على هذه الحالة وكيف تقدر على تحمل
تلك الحرارة من غير تأوه دائم وتحسر مستمر

(٢) اللغة (ما) اداة استفهام تعجبي (جه) أي مقدار (مايت) اما بالياء او بالباء وكلاهما
بمعنى بقي (وره) فعل امر بمعنى تعال (فمرا) بكسر الفاء المعجبية وهي بدل من الباء في بعض
اللغات اي معنا (دا) لاجل (اقطار) جمع قطر وهو الناحية (وجودي) العالم (بكرين)
نعمل و الترجمة الاجمالية عجباً أي مقدار قد بقي من عمرنا فمرا يا صاحبي معنا لاجل
ان نسير في اقطار عالم الوجود سير الملائكة وخصيل المعنى عجباً من حالتنا هذه
فان الشيء الذي بقي من عمرنا في هذه الدنيا والايام التي ظلت من حياتنا في دار الفناء ما هي
وما قيمتها فانها أيام قليلة لا ينبغي تسويق الامور فيها وتأخير الاعمال يوماً فيوماً لأنها ستمر
بسرعة ونحن في غفلة نسوف ونؤخر وهذا لا بد أن ينتهي الى الندم حيث لا مندم فتعال معي
يا صاحبي لأجل أن نسير في أقطار عالم الوجود ونواحي أطراف الكائنات كسير الملائكة
مجردين عن الملائق المادية والشهوات النفسانية فتفرج على عجائب هذا الكون البديع ونعتبر
بما كان ويكون فان العمر محدود والأجل آت محتوم .

دِاسْتِوَانِي كُو زِ حُسْنَاتِه فِدَا لَامِعَه كِي
(نَظَرُ الشَّمْسِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ دَلِكُ) (١)
أَفْتَابِي كُونَه تَصْوِيرِ زِ حُسْنَاتِه بَتِينِ
(نُورُهَا فِي نَظَرِي ظُلْمَةٌ دَاجٍ وَحَلَكُ) (٢)

(١) اللفظة (كو) لما (فدا) اضاء (لامعه كي) برق لامع (نظر الشمس) ضياءها ونورها (دلك) زال وغرب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لما اضاء لامع من حسنك في حالة الاستواء فنظر ضياء الشمس ونورها زال وغرب واضمحل من الشرق الى الغرب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب حين يضيء بارق من حسنك وجمالك في حالة استوائه وكما له فان نظر الشمس ونورها المضيء سيفرب ويضمحل امام ذلك البرق الالامع اي سيزول بالكيسة ولا يبقى له اي اثر البتة لقلبة بارق حسنك على ضياء الشمس المنيرة وان كانت في حالة الاستواء فضلا عن الحالات الاخرى .

(٢) اللفظة (أفتاب) الشمس او ضياءها (كو) اداة ربط (تصوير) مصوّر (بتين) تكون (داج) الليل المظلم الاسود (حللك) شدة السواد والظلمة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الشمس التي لا تكون تصويراً وتمثيلاً من حسنك فان نورها في نظري هو ظلمة ليل داج وسواد شديد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب تيقن ان كل شيء مضيء من شمس وغيرها اذا لم يكن في اعتقادي مصوراً من صورة حسنك ولم يكن مثلاً لجمالك ومقتبساً منه فان نور ذلك الشيء كأنما ما كان شمساً او غيرها هو كظلمة ليل داج مظلم وكشدة سواد ظلام حالك ﴿ والمراد ﴾ ان الشمس وغيرها من الكائنات المضيئة تقبس نورها من حسنك الفائق فلذلك تلمع وتضيء هذا العالم وتنوره والا فلا فرق بينها وبين سواد الليل وسواده الحالك في نظري واعتقادي الجازم .

زُهَوَى بَنَدْتَهُ كَرِيمٌ شُبُهَتِي بِأَبِي دِسِّكَ
 جِهَ زِ بَسْنَكَاتِهِ بِيَمِ آهٍ زِ بَسْنَكَاتِهِ جَلَّكَ (١)
 أَزْ زِ زُلْفَاتِهِ فَرِسْتِمُ مِهَ طَلَبُ كِرِ لَبِ لَعْلُ
 لِي دِجَاهَا ذَقْنِي بِي سَرُو بِأَجُومَه هَلَّكَ (٢)

(١) اللغة (هوى) العشق (بند) الربط والاسر (سك) السريع (جه) استفهام بمعنى اي شيء (بسك) خصلة من الاصداع او الناصية (بيم) فعل مضارع بمعنى أقول واذكسر (جلك) عصا ملوية الرأس كحرف اللام ويقال لها جلاك وصفت بها خصلة الشعر لالتواء رأسها ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انك يا حبيبة قد ربطتيني في عشقك مثل الريح السريعة فما أذكر في وصف خصلة شعر ناصيتك فآه من خصلتك الملوية الرأس ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك ايها الحبيبة قد ربطتيني في هواك ومحبتك مثلما حبست الريح السريعة وقيدتها داخل خصلة شعر اصداغك لا تفارقها ابداً وتجر كها دائماً فلا أدري ما أقول وما أذكر عن أوصاف تلك الخصلة التي تربط الريح وتحبسه داخلها فأها وتوجماً من تلك الخصلة المحنية الرأس ماذا جررت علينا من الويلات وما صبته علينا من المصائب في هذا الاسر الذي وقعنا فيه قال الحافظ الشيرازي فيما يقارب هذا المعنى.



تَه كُفْتَمَتَ كِهَ حَذَرَ كُنْ زِ زُلْفِ اَوْ أَي دِلْ
 كِهَ مِي كُتْنَدُ دَرَانْ حَلَّقَتَه بَادِ دَرُ زِ نَجِيرْ

(٢) اللغة (أز) ضمير المتكلم كأننا (فرستم) فعل ماضٍ المتكلم بمعنى أقلت (لي) لك (جاء ذقن) بئر الحنك وهي المنقعة التي بين الشفة السفلى والذقن (بي سروبا) بلا رأس ورجل اي بلا اختيار ومدافعة (جومه) اي ذهبت (هلك) مخفف هلاك مصدر هلك يهلك ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني قد أقلت من قيد زلفك فطلبت الوصول الى الشفاء اللطية الحجر ولكني قد وقعت في بئر المنقعة بلا رأس ورجل أي مضطراً وذهبت الى الهلاك ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني يا حبيبتي قد انقلت وانطلقت من رباط اصداغك التي كنت ربطتيني بها ونجوت من قيدها فطلبت الوصول الى رشف رضاب شفاهك ←

بَأْمِيدَاتِهِ هُمَايِي نَه *مَلِي* ثُورِ قَدَا
وَرَتَمَ شَايِي جَهَانَ بُوِيَه هَمِي ثُورُوشَبَكْ (١)

حـ اللعيلة الحمراء ولكني قبل ان اصل الى تلك الشفاه سقطت في حفرة عنقفة ذفك بغيراختيار
مني ولم اقدر على النجاة منها كمن ليس له رأس يبصر بعيني رأسه الحفر فيتيقها وليس له قدم
يقف عليها ويثبت فوقها حتى لا يسقط في مهاوي الهلاك فهلكت في تلك الحفرة ولم اقدر على اتقاء
ذلك وقال الحافظ الشيرازي رحمه الله تعالى في عكس هذا المعنى .

دَرَّ حَمَّ زُلْفِ ثُوْأُوِيَحْتِ دَلْ أَرْجَاهِ زَنْخْ
أَهْ كَنْزْ جَاهِ بَرُونْ أَمْدُوْ دَرْدَامْ اِفْتِنَادْ

(١) اللغة (أميد) بالضم الأمل (همايي) منادى محذوف الحرف اي يا همايي وهو طائر
مبارك خرافي يقال له طير الدولة اطلقه الملا على حبيبه تيمنا وتبركا (نه) اداة نفي (ثور) الشبكة
(قدا) فعل ماض بمعنى نصب (ور) فعل أمر بمعنى تمال (تماشا) التفرج والاطلاع (جهان)
الدنيا (همي) كلها (شيك) عطف تفسير لثور * والترجمة الاجالية * يا طير الدولة ليس الملا
فقط قد نصب الشبكة بأمل اصطيادك فتعال وتفرج وانظر الى الدنيا فان كل اطرافها قد صارت
اشراكا وشباكا نصبت لاصطيادك  وتفصيل المعنى  ايها الحبيب الذي هو في كونه
مباركا كطير الدولة همايي ليس الملا وحده فقط هو الذي نصب شبكته بأمل ان تتاح له فرصة
اصطيادك وجلبك الى حظيرة وده فتعال يا حبيبي وتفرج على نواحي هذه الدنيا وأجل طرفك في
جنباتها وانظر ما جرى فيها فانها قد صارت كلها اشراكا وشباكا بثت لاصطيادك والحصول
عليك * والمراد * ليس الملا وحده هو الذي يطلب وصالك بل ان سائر الكائنات وكافة
المخلوقات يطلبون ذلك ويهيئون اسباب ذلك دائماً بلا استثناء .

وَهَ كُوْبِي شَاهِدُ وَمَحْبُوْبِي تَهْ عُمْرِي خَوْهْ بُوَارْ
كَارِكِي رَابَهْ بِكَهْ وَقْتَهْ كُوْ اِيْمَارَهْ دَرَنْكَ (١)
بَرِي مَقْصُوْدِي زُطُوْبِي نَهْ گِرِيْنْ مَعْلُوْمَهْ
مَهْ زُدَسْتِي خَوْهْ بِي كُوْتَاهْ زُپَا بِي خَوْهْ بِي لَنْسَكْ (٢)

— والنابي مع كونها لها أوتار موسيقية ونغمات عالية ﴿ والمراد ﴾ بالجنك القلب الذي يدق بالذکر السري اي ان القلب الذي يدق بالذکر هو الذي يظهر لك الاسرار والطائف وان لم يكن له أوتار تصوت عالياً لا سائر القلوب الساكنة عن الذکر القلبي وان كان لها ضجيج بالتسويلات الشيطانية وتصويت بالوساوس النفسانية .

(١) اللغة (وه) كلمة تعجب وتحسر اصلها . واه . فخفضت (كو) للتعليل (بوَار) فعل ماض بمعنى أمضيت (كاركي) العمل (رابه) فعل امر بمعنى قم (بكه) أمر بمعنى إعمل (ايشاره) المساء (درنك) الوقت الضيق ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ آها وحسرة فانك يا عاشق قد أفنيت عمرك بغير محبوب جميل فقم واسرع واعمل عملاً مجدياً فالوقت قد حان والمساء قد أقبل والزمان قد ضاق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ واهأ وتأسفاً وعجباً من حالتك هذه يا عاشق لانك قد أمضيت عمرك وأفنيت ايام شبابك بعيداً عن معشوق جميل ونائباً عن محبوب لطيف فقم بلا توان واعمل عملاً مجدياً ينفعك في الوصول الى المحبوب والحصول على المطلوب فان الوقت قد ضاق عن العمل واقبل مساء العمر وأوشكت شمس حياتك على الغروب وقاربت فرصة العمل على الفوات ولم يبق مجال للاجتهاد والسعي فتندم حيث لا ينفع الندم .

(٢) اللغة (بر) الثمر (طوبى) بالامالة شجرة في الجنة (نه گرین) مضارع منفي من گرتن بمعنى الاخذ والقطف واداة الشرط مقدره على الفعل اي ان لم تقطف (بي) اسم موصول بمعنى التي في الموضعين (كوتاه) القصير (پاي) الرجل (لنك) العرجاء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان لم يمكن لنا جني ثمرة المقصود من شجرة طوبى فذلك هو معلوم من يدنا التي هي قصيرة ورجلنا التي هي عرجاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا ان لم يمكن لنا قطف ثمرة مقصودنا من شجرة طوبى فذلك معلوم من كون يدنا قصيرة لا تصل الى فروعها العالية وناشيء عن كون رجلنا عرجاء لا تقدر على الصعود الى اعالي اغصانها ←

دَلِ يَا رِي مَه نَه بُو نَرَمِ بَصَدَّ آبِ غَرِي
أَثَرِي دِي جِه بَكِتْ آبِ بَصَدَّ قَطْرَه لِسَنَكْ (١)
سِينَه گَه تَيْتْ كُو بَكْرَبِتْ أَوْ زِدْرَبِي مُحَبَّتِي
مَه جَكْر شُبَهْتِي بَارُوتَه وَدَلِ مَائَه پَرَنَكْ (٢)

والمراد ﴿ ان لم نتكمن من الحصول على مقصودنا من وصال الحبيب ولم يتيسر لنا ذلك فذلك معلوم ومنسوب الى قصور همتنا في نيل المطالب الرفيعة وناتج عن قلة سمعنا وراء ادراك المآرب العلية من التمتع بمحاسن ذلك المحبوب الجميل الحقيقي لا عن سبب آخر .

(١) اللغة (نزم) اللين (غري) البكاء (جه) كيف (سنك) الحجر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان قلب حبيبتنا لم يصر لينا بمأة من دموع البكاء لان مأة قطرة من الماء كيف تؤثر في الحجر الصلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلب الحبيبة لم يلن لنا ولم يرق في حقنا ولو أننا بكينا مأة مرة كل يوم واجربنا الدموع سواقي وانهاراً لان قلبها قاس قساوة الحجر الصلدا لاصم فكيف تؤثر تلك الدموع فيه وكيف يلين بها وان كثرت كما ان الحجر الصلب القاسي لا يمكن ان تحدث فيه قطرات الماء اذا أصابته أي اثر ولو كان قليلاً .

(٢) اللغة (سينه) الصدر (گه) مخفف من گاه وهو الوقت (تيت) يكون (بكرت) يتقطع ويتشقق (دربي) الضربة (باروت) البارود (پرنك) الجرة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ قد يقع حيناً ان يتقطع الصدر وينفجر من ضربة الحجة لان كبدينا يشبه البارود والقلب قد بقي كجمرة نار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبي ان الصدر مني قد يقع في حالة تقطع وتعزق من ضربة الحجة وصدمة الهوى وحيانا ينفجر تماماً ولا عجب في ذلك لان كبدينا يشبه البارود السريع الانفجار وقلبتنا قد استحالت كجمرة من نار من شدة حرارة الهوى ومن المعلوم ان البارود اذا مسته نار انفجر لا محالة فاذا انفجر الكبد البارودي بسبب اتصاله بالقلب الناري في داخل الصدر انفجر الصدر ايضاً من شدة الانفجار الذي حصل للكبد في داخله بلا شك .

بِجِه رَنْكِي مَه دِدَلْ خَفْ بِيْتِنْ كَوَهْرَ عِشْتَقْ
 عَا شِقَانْ مُحَبَّتْ وَ مِهْرَ آ زَرِيَانْ كِفِشَه زَرَنْكْ (١)
 كِفِشَه مَجْمُوعْ وَ پَرِي شَانِي حَالِي مَه دِدَلْ
 زُسْرِي زُلْفَا پَرِي شَانْ وَ زِي بَسْكَاتَه يَه شَنْسْكَ (٢)

(١) اللفظة (بجه رنگي) بأي لون (گوهر) الجوهر (مهر) بكسر الميم المحبة (زريان) جمع زرى وهي الجميلة التي يضرب لونها الى الصفرة (كفشه) الظاهر (رنگ) اللون ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ بأي لون وكيف يحتوي في قلبنا جوهر العشق والحال ان العشاق عشق ومحبة الذهبيات اللون ظاهرة من لونها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان جوهر العشق بأي وجه يمكن ان يحتوي في قلبنا نحن معاشر العشاق وكيف يتصور ان حقيقة المحبة تستتر في فؤادنا بحيث لا يشعر بذلك احد اي هذا لا امكان له بوجه من الوجوه لان عشق ومحبة العشاق للحسان الذهبيات اللون والسمر البشرة هي ظاهرة من ألوانهم الصفراء واجسامهم النحيلة اي ان صفرة ألوان العشاق تدل على ان في قلوبهم مرض المحبة والهوى فكيف يخفي على الناس ذلك مع وجود هذا الدليل الظاهر الواضح .

(٢) اللفظة (كفشه) هو ظاهر (پریشانی) تفرق (شنك) الظريف الطري ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان جمعية وتفرق حالتنا القلبية هي ظاهرة من رأس زلفك المتفرقة ومن خصلة ناصيتك الظريفة اللطيفة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان جمعية حالتنا القلبية وتفرقها من كون افكارنا متجهة الى جهة واحدة في هذا الهوى والمحبة او مشتتة الى جهات متفرقة اي ان تعلق قلبنا في عشقه وهواه هل هو بمحجوب واحد حقيقي اوليس محصوراً في معشوق واحد يتعداه الى عدد آخر من المجازين هذه الجمعية والتفرق تظهران من طرف زلفك المتفرق المنتثر ومن شعر ناصيتك الظريفة الطرية لان هذا الانتثار والتفرق في زلفك واسترسالها باطافة على الوجه المنير وهذه الظرافة والطراوة التي هي موجودة في خصلة شعر ناصيتك وانسداها على تلك الجهة المشرقة يدل كل هذا على ان القلب ليس له تعلق الا بمحجوب واحد هو انت يا حبيبي وافكاره مجموعة على التمتع بذلك المنظر البديع لا غير ﴿ او المعنى ﴾ ان جمعية حالتنا القلبية وتفرقها مشتتة تظهران من تفرق رأس زلفك ولطافة شعر ناصيتك فان ذلك يدل على تشتت حالتنا وتفرقها ←

نَه نِي كَزْمَه دِبَارِنْ مَه زِقَوْسِي دُو هِلَالْ
 مَه زِ مَرْگَانِ سِيَه تِينَه جَكْرُ تِيرُو خَدَنْكْ (١)
 مِثْلِ وَيِ قَوْسِي هِلَالِي كُو دُونُونِ رِيحَانِي
 كِي نَشَانْ دَانَه زِ شِيرَا زُو كِي آيِنَه زِينَكْ (٢)

→ دلالة ظاهرة لان القلب متعلق بها والمتعلق بالمتفرق مشتت فالتفرق يدل على التفرق لا على الجمعية لا محالة كما لا يخفى .

(١) اللغة (نه) ليس (تي) فقط (كزمه) النصال (دبارن) تنزل (مه) علينا (قوسي) دو هلال (الحاجبان الهلاليان) مرگان (اهداب الاجفان) سيه (السوداء) تينه (تأتي وتنزل) تيرو خدنگ (السهام) والترجمة الاجمالية ❦ ليست النصال فقط التي تمطر علينا من قوسي الحاجبين الهلاليين فان من اهداب جفونك السوداء تأتي الى كبدنا وتنزل عليه سهام كثيرة ❦ وتفصيل المعنى ❦ ليست النصال وحدها هي التي تقصدنا وتمطر علينا من قوسي حواجبك المقوسة الهلالية اي ليست الحواجب فقط هي التي ترسل الى قلبنا نصلاً وتصيب منه المقاتل بل اهداب اجفان عيونك السوداء هي ايضاً يأتي منها سهام كثيرة تقصد الكبد وتدميه .

(٢) اللغة (ريحاني) نوع من انواع رسم الخط العربي والمراد بالنون الريحانية الكناية عن الحاجب المقوس (كي) استفهامية بمعنى من الانكارية (نشان دانه) اظهر وابدى (شيراز) بلد بفارس (كي) من (آينه) جلب (ينك) اسم موضع تصنع فيه الاقواس والسهام الجيدة الصنع ❦ والترجمة الاجمالية ❦ من ابدى واظهر من بلدة شيراز ومن صنع واتى بمثل ذلك القوس الهلالي من مملكة الينك الذي هو كنون من الخط الريحاني ❦ وتفصيل المعنى ❦ ان احداً لم يظهر للعيان ولم يشر من بعيد الى مثل ذلك القوس الهلالي اي الحاجب المقوس كالهلال الدقيق المرسوم كنون ريحانية فوق حوض العيون المصنوع ذلك القوس في بلدة شيراز المشهورة باتقان صنع الاقواس وان احداً لم يأت بمثله مصنوعاً في مملكة الينك ايضاً مع شهرتها بكونها مصدراً للاقواس والسهام الجيدة بصنعها اي انه لا يوجد لا في بلدة شيراز ولا في مملكة الينك امثال هذا القوس الحاجبي مقوساً لطيفاً جيد العمل فضلاً عن الاتيان به وجلبه واظهاره للناس وعرضه في معارض الحسن والجمال .

هَرِّ لِدُورًا حَجْرًا سَوْدًا حَبَشَانَ جَرَّخًا وَطَوَافًا
 تَيْنًا وَقُوفًا عَرَافَاتِي بِسَمَاءِ نُوبِيٍّ وَزَنْكَ (١)
 صَفِّ بِصَفِّ ثُرُكٍ وَمُغَلٍّ دُوْغَشٍّ وَهِنْدِيٍّ دَكَمِينَ
 بِعَجَبِ هَاتِنَهْ جَنْغِي حَبَشٍ وَرُومٍ وَفِرَانَسَكٍ (٢)

(١) اللفظة (دور) حول (حجر اسود) كناية عن الخال الاسود (حبشان) كناية عن الزلف الاسود (جرخ) الدوران (طواف) عطف تفسير لجرخ (تين) يأتين (عرفات) كناية عن الجبهة (بسما) بالرقص (نوبى) بضم النون جيل من السودان كناية عن خصل شعر الناصية السوداء (زنگ) الزنج وم ايضاً جيل من السودان كناية عن الطرة السوداء * والترجمة الاجمالية * ان جماعة الحبش تدور وتطوف حول الحجر الاسود وطائفة النوبة والزنج يأتين الى وقوف عرفة * وتفصيل المعنى * ان الحجاج من الحبش يدورون ويطوفون حول الحجر الاسود دائماً وكذا الحجاج من النوبة والزنج يأتون للوقوف بجبل عرفة * والمراد * ان الزلف والاصداغ التي هي في سوادها كبشرة الجبل الحبشي تهتز لدى الرقص وتطوف دائرة حول الخال الاسود الذي يشبه الحجر الاسود في سواده وطهارته وكذا خصل شعر الناصية والطرر التي تشبه في سوادها وكثرتها جيل النوبة والزنج تأتي وتقصد بعد اهترازها في حالة الرقص لتستقر على الجبهة وتقف فوقها كوقوف الحجاج على جبل عرفة المقدس المبارك .

(٢) اللفظة (مغل) بضم الميم والفتحة مخفف مغول وهو جيل من الترك قوم جنكيز خان المشهور كناية عن الاصداغ والزلف (دوغش) بضم الدال العجمية مخفف من . دوغوش . التركية بمعنى المضاربة والمشاجرة (جنكى) الحرب * والترجمة الاجمالية * ان جيوش الترك والمغول تتضارب وتتحارب صفاً وراء صف والهندي كامن في الكمين وبمخالفة عجيبة أنتت الى الحرب جيوش الحبش والروم والافرنج * وتفصيل المعنى * ان الاصداغ والزلف المشابهة لجيوش الترك والمغول في كثرتها تتصادم وتتلاقى حالة اهترازها على وجه الحبيبة لدى رقصها تصادم وتحارب الجيوش التركية والمغولية والخال الاسود الذي يشبه الهندي في سواده قد اخفق على الخلد تحت تلك الاصداغ كانه هندي واقف في كمينه يتربص جيوش المهاجمين ليفتك بهم ←

مِيرُوكِرِمَانِجْ لِهَوْلَانْ قَدْرَكْ وَسْتَانَه

لِي دِنِيْمِي بَصْفُ وَتِيْبِ عَرَبِ هَاتِنَه جَنْجَكْ (١)

زِگُوهرْ غُنْجَه كُشَايِي دِگِرْتِ دُرْجِي عَقِيْقْ

بِشَكْرْ خَنْدَه زِيْ گَرِ بَغْرِ بَتِ شَكْرِي تَنْسَكْ (٢)

→ وكذا قد اتت بصورة عجيبة فرق خصل الناصية والطرر المشابهة لساكر الحبش والروم والافرنج في الكثرة الى التصادم مع الجيوش الاولى والى التلاقي معها في تلك الحالة كانها جيوش من الحبش والروم والافرنج تحارب وتهاجم جيوش الترك والمغول بصورة مدهشة ولا يخفى حسن الجمع بين هؤلاء الاقوام المختلفة ولطافة التعبير بها عن الزلف والاصداغ وخصل الناصية والطرر بصورة غريبة .

(١) اللفظة (مير) كلمة كردية تطلق على الواحد والجمع من الامراء (كـرمانج) عوام الاكراد (هولان) جمع هول وهو اللعب بالكرة والصولجان (وستانه) من وستان بمعنى الوقوف والحضور (لي) لكن (نيف) الوسط (تیب) التيار والموج (جنگ) الحرب والترجمة الاجمالية ان مقداراً من امراء الاكراد وعوامهم قد وقفوا في ميدان اللعب بالكرة ولكن من ذلك الوسط قد أتت جيوش العرب مصطفة تجري كثيراً الى محاربتهم وتفصيل المعنى ان مقداراً كثيراً من الاصداغ وخصل طرر الناصية المشبهة بامراء جيوش الاكراد في العزة والهيبة وعوام افرادهم في الكثرة وحسن الاصطفاغ في ميدان الحرب قد وقفت مصطفة على جانب من الوجه الفسيح كميدان اللعب بالكرة والصولجان ولكن في وسط ذلك الميدان الواسع قد أقبلت من الجانب الآخر المقابل صفوف اخرى من الاصداغ والحصل وهي تجري في سرعة تيار الموج الشديد تشبه الجيوش العربية في التنظيم والتنسيق لمحاربة الصفوف الاولى المصطفة على الجانب الاخر اي للتصادم معها على ميدان الوجه وذلك في حالة الرقص والاهتزاز والاضطراب

(٢) اللفظة (گوهر) الجواهر كناية عن الاسنان (غنجه) الوردية الغير المفتحة كناية عن الغم الضيق (كشائي) فعل ماض للمفرد المخاطب من كشادن بمعنى الفتح وحرف الشرط مقدر قبله اي گر كشائي (دگرت) فعل مضارع من گرتن بمعنى الاغلاق وفاعله كلمة عقيق (درجى) بضم الدال العلبة تحفظ فيها الجواهر والدر (بشكر) بالسكو (خنده) الضحك (زنى) فعل ماض من زيندن بمعنى الضرب والفعل (گر) أداة شرط داخلة على بشكر خنده (زنى) المتقدمة ←

وَرَهُ بِيْ بَرْدَهُ ﴿مَلَا﴾ فَبِيْ غَزَلِيْ بَيْنَهُ مَقَامٌ
هَرْدَمًا بَيْنَهُ سَمَادَفٌ بَدَفٌ وَجَنَّتْكَ بِجَنَّتْكَ (١)

← (بكرت) فعل مضارع المفرد الغائب من كَرِين بمعنى البكاء وفاعله (شكرتْكَ) بمعنى السكر في عدله ووعائه لان تنك بالكردية العدل والوعاء الذي يحمل على الدواب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ايها الحبيب ان فتحت غنجة الفم الضيق عن جواهر ودرر الاسنان فان العقيق سيفلق علبته خجلا وان فعلت الضحك اي ضحكت عن سكر حلواي اهدت ضحكا حلواً فان السكر العادي سيبي في اعداله واوعيته حزنا وحسداً ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا جبي ان فمك الصغير الضيق واسنانك وتترك الحسن هما في غاية من الحسن واللطافة وكذا ابتسامك وضحكك هو في نهاية الحلاوة والجاذبية لانك ان فتحت فمك الذي هو في ضيقه وصفره وحمرة شفاهه كوردة حمراء غير متفتحة تماماً وبدت اسنانك التي كالدرر البيضاء وظهر ثغرك الأحمر الجميل فان العقيق الاحمر الثمين العادي سيفلق درجه ويخفي حباته في علبته ويسترها حتى لا يراها احد ما حياء وخجلاً من حسن اسنانك وحمرة ثغرك الجميل الذي لا يمكنه ان يدانيها حسناً وحمرة وجمالاً وان اهدت ضحكا حلواً وابتسمت ابتساماً ينم عن حلاوة تزرى بحلاوة كل حلوا جاذب فان السكر العادي الذي عبيء في اعداله ومليء في ظروفه والذي يضرب به المثل في الحلاوة والجاذبية فيقال أحلى من السكر سيبي حزناً وأسفاً وسياًخذ في الانتحاب حسداً وغيره وغيظاً لما فاته من حلاوة ضحكك وجاذبية ابتسامك فيا لك ايها الملا من عجب والله درك ما أبدع هذه المعاني التي تبديها وما أغرب هذه التشبيهات التي تبتكرها .

(١) اللغة (وره) تعال (ملا) أي يا ملا بحذف حرف النداء (پرده) إما بمعنى الحجاب والنقاب واما بمعنى النعمة الموسيقية (غزلي) الشعر الغزلي وهو ما يحدث به النساء ويقاض فيه بذكرهن (مقام) إما بمعنى الحضور والمجلس او بمعنى اتقان القاء الشعر وتحسين وزنه وسجعه (سما) الرقص (دف وجنتك) آلتان معروفتان ﴿والترجمة الاجمالية﴾ تعال يا ملا بلا حجاب او بلا حاجة الى نعمة موسيقية واثت بهذا الشعر الغزلي الى المجلس او ائت به والقه القاء متقناً حسن الوزن والسجع لان كل وقت يأتي شعرك ويلقى في حلقة الرقص ويعنى به على آلات الطرب فان الدف يضرب بالدف والجنتك بالجنتك اي تصادم آلات الطرب لشدة طرب ضاربها ﴿وتفصيل المعنى﴾ تعال ايها الملا الى مجلس طربنا بلا حجاب ولا منع واثت باشعارك التي تتنزل فيها بوصافنا وذكر محاسننا كي نسمعها من فمك مباشرة ونلتذ بها بلا واسطة سماعها من فم احد غيرك حتى تكون اللذة مضاعفة او ائت باشعارك والقه القاء متقناً مستقيمة الوزن وصحيحة السجع فقط ولا حاجة الى نعمة موسيقية ترافقها ما دام انك ملقيها بالذات لان ←

﴿ باب السلام ﴾

﴿ وقال أيضا قدس سره ﴾

گَرَبِدِيَا أَوْ صَمَمَا سُرَّ جَمِيلٌ نَازِلِ أَرْضَانَ نَهْ دَبُو جَبْرَائِيلُ (١)

→ صوتك الحسن ونفمتك الحلوة تفني عن كل نعمة اخرى لان من المعلوم عندنا ان كل وقت يأتي شعرك ويرتفع الصوت به في حلقة الرقص وبغني المغنون به على آلات الطرب فان الراقصين في تلك الحلقة والمغنين الذين يضربون بالآلات الطرب مع انشاد اشعارك الغزلية يفقدون شعورهم ولا يتألكون ضبط جوارحهم ويتأيلون شمالاً ويميناً من شدة طربهم بسماع هذه المعاني البديعة التي تبتكرها في قصائدك الغزلية فتتصادم آلات الطرب بأيديهم من شدة تأملهم في طربهم فيضرب الدف بالدف ويتصادم الجنگ بالجنگ وبعلو الضجيج وتتداخل الصيحات وترتفع الاصوات من شدة الطرب وفقدان الشعور .

(١) اللغة (گر بديا) لو رأى وفي نسخة . كرنديا . بالفعل المنفي اي لو لم ير (صم) المعبود كناية عن المحبوب (سر) بضم السين الجاذبية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لو كان رأى جبريل عليه السلام ذلك المحبوب الجميل في جاذبيته في السماء لما كان نزل الى الارضين على الاثبات او لو لم يره من السماء لما نزل الى الارض على النفي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ على تقدير الاثبات لو ان جبريل عليه السلام كان أمكنه ان يرى ذلك المحبوب الذي هو كصم جميل الجاذبية والملاحة ولو تيسر له ان يلقاه في السماء لما كان نزل الى الارض ابدأ حتى يلقاه . ويتمتع بمشاهدته وعلى تقدير النفي لو لم ير جبريل ذلك المحبوب المذكور في السماء ولم يعرفه حقيق المعرفة ولم يحيط بدرجة جاذبيته وملاحته الجاذبة التي ينقاد لها كل احد ولو كان ملكاً مقرباً لما نزل الى الارض سعيماً وراء مزيد من التمتع بذلك الحسن الفائق والمنظر البديع والمعنيان متقاربان في النتيجة .

مِنْ نَظَرِكَ لِحُسْنِ وَجَمَالَاتِهِ كِرٍ

آيِنَهُ يَكْ دِي مِه زُئُورَا جَلِيلٍ (١)

لَوُ زَلْبِ لَعْلِ تَه جَانُ بُو خَجَلٍ بَادِي أَنْكُورِي كُجَا سَلْسَبِيلٍ (٢)

دِيلِ مَه هَزَارِنِ تَه دِبَنْدِي وَلِي (لَيْسَ لَنَا عَنكَ مَجَالٌ بَدِيلٍ) (٣)

(١) اللفظة (آينه) المرأة (دي مه) رأيت انا ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني القيت نظرة واحدة على حسنك وجمالك فرأيت بذلك مرآة من نور الجليل جل جلاله ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني يا حبيب لما القيت نظرة واحدة على مواطن حسنك الباهر وجمالك الساحر ابصرت بتلك النظرة الواحدة حسناً كأنه مرآة تنعكس منها على بصري انوار وصور سائر المحاسن التي خلقت من نور الجليل جل جلاله .

(٢) اللفظة (لب لعل) الشفة الحمراء (جام) قدح الخمر (خجل) مستحي (باده) الخمرة (انگوري) المصنوعة من العنب (كجا) استفهام بمعنى أين (سلسبيل) نهر في الجنة وكلمة كجا ثانية مقدرة هنا ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان قدح الخمر صار خجلاً من رضاب شفتك الحمراء اللعلية لانه اين الخمرة العنبية من ماء السلسبيل ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان سبب خجل قدح الخمر من شفاهك اللعلية وعله استحياء الخمرة التي هو مملوء بها من الرضاب الحلو الذي يحويه فك هو ان الخمرة مصنوعة من العنب الدنيوي العادي والرضاب الشفوي كانه مستمد من ماء نهر الجنة السلسبيل الاخروي الحقيقي فيوجد بينهما فرق بعيد ويون شاسع فلا بد ان يخجل الشراب العادي الدنيوي من الحقيقي الاخروي اذا تقابلا وقيس احدهما بالآخر كما يقال بالالفارسية اين كجا وآن كجا . اي اين هذا وأين ذاك اي هما متباعداً جداً .

(٣) اللفظة (دیل) بمعنى البذل (بند) القيد والاسر (ولی) ولكن (مجال) الامكان ﴿والترجمة الاجمالية﴾ انه يوجد الف من المشاق بدلاً عنا في قيدك واسرك ولكن نحن ليس لنا امكان وجود بدیل عنك ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك يا حبيب اذا هجرتنا وطردتنا من بابك يوجد بدلاً منا ألوف كثيرة من أهل العشق قد وقعوا اسرى في قيد هواك تستغني بهم عنا وتسلّي بتعذيبهم ولكن نحن في حالة هجرنا من قبلك وطردنا من بابك ليس لنا امكان إيجاد بدیل اخر عنك تربط به قلبنا وتعلق بحبته ونستعويض بهواه عن عشقك لان ارتباط قلبنا بهواك محكم ←

(١) مَا أَنَا وَحَدِي بِكَ مِنْ مُنْغَرَمٍ كَمْ لَكَ قَبْلِي شَغَفًا مِنْ قَتِيلٍ (١)
 دَارُو دَرْدِي مِه تُوِي جَانِ مِينِ (هَلْ بِسُوِي التَّوَصَّلِ شِفَاءَ الْعَلِيلِ) (٢)
 صَبْرٌ وَسُكُونٌ جُونَهُ مَه نَيْفٌ دَجَلَهُ دَا
 لَوْ زِدُو جَشْمَانَ مَه دِرِزِتْ آبِ نَيْلٍ (٣)

— الوفاق لا مجال لفكك بوجه من الوجوه ﴿ والمراد ﴾ انك تقدر ان تستغي عنا بغيرنا من المشاق لكونهم موجودين بأوف مؤلفة ولكن نحن لا تقدر على السلو عن حبك بحب غيرك لفقـدان محبوب حقيقي سواك .

(١) اللغة (منغم) متيم (شغفا) حباً (قتيل) مقتول ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لست انا وحدي من بين الناس مغمماً بحبك ومولماً بفرامك يا حبيبي فكـم من عاشق لك مقتول بهواك مشغوف القلب بودادك قبل ان ابتلي بمشقتك واصاب بمحبتك .

(٢) اللغة (دارو) الدواء بالفارسية (درد) الالم والسقم (جان من) يا روحي ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان دواء سقمي هو انت يا روحي فهل بسوى وصل الحبيب يوجد شفاء عليل المشق والهوى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان وصالك يا حبيبي يا روحي هو دواء هذا الالم الذي يتناهي وعلاج هذا السقام الذي يمتزني وشفاء هذه العلة التي اصابتني وهي عشقي لك وغرامي بك وهذا بديهي مسلم لانه هل يمكن ان يكون شفاء عليل الهوى ومريض الجوى بغير وصاله مع حبيبه ووصله له والسماح له بالقرب من مجلسه والمثول في حضرته العلية .

(٣) اللغة (جونه) ذهباً (دنيف) في وسط (دجله) نهر يحيط كالهلال بجزيرة ابن عمر بلد الملا (لو) للتليل (دو جشمان) العينين (دزيت) ينبع ويجري (آب نيل) ماء نهر النيل وهو نهر مصر ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان صبرنا وسكوننا قد ذهباً في نهر الدجلة وانجرفا مع ماها فلذلك ينبع ماء نهر النيل من عيوننا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان صبرنا على تحمل عذاب هواك ايها الحبيب وسكوننا واستقرارنا تحت عبء هذه المشاق والمتاعب التي سببها لنا عشقتك قد ذهباً في وسط نهر دجلة وانجرفا في تيار امواجها السريعة الجري واضمحلا فيه فلم يبق منها أي اثر اصلا فلذلك تسيل وتنبع من عيوننا دموع غزيرة كغزارة ماء نهر النيل حالة فيضانه من كثرة ما نبكي ونتحجب على ما دهانا في سبيل هذا الهوى واعترانا في طريق هذا الجوى .

بَسْ نَه مِه صَدَّ جَشْمَه زَجَشْمَان دَزَيْتْ
 (مَزَجَ دَمٍ دَمَعُ عَيْوُنِي يَسِيلُ) (١)
 بِرْمَه نَظَرْدَاتَه زَسَرَ تَأَقْدَمَ (قَدَرَجَعَ الطَّرْفَ وَعَقَلِي كَلِيلُ) (٢)
 مِثْلِ تَه مَا بُونَه وَيَا مَا دِبِنُ
 رُوؤُ كُو تَجَلَّيَه جِه حَاجَتِ دَلِيلُ (٣)

(١) اللغة (بس) فقط (نه) ليس (جشمه) العين الجارية (زجشمان) من العيون الباصرة (دزيت) تنبع (مزج دم) مزوج دم مفعول مقدم ليسيل ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ليست فقط ماء من العيون الجارية تنبع من عيوني بل زيادة عن ذلك فان دموع عيوني تسيل بمزوجة دمساً وتفصيل المعنى ﴿ليست داهيتي التي لا اقدر على تحملها هي فقط انه يجري من عيوني دموع غزيرة تعادل غزارة ماء ماء من العيون الجارية بمجموعة بسبب فرط الهوى وعذاب القرام بل فضلاً عن هذه الكثرة في جريان الدموع وشدة البكاء ان الدموع تسيل وهي مزوجة بدم القلب أو يجري الدم بدلاً من الماء لنفاد ماء العيون من كثرة البكاء فلم يبق غير الدم.

(٢) اللغة (پر) الكثير (مه) نحن (نظرداته) القينا عليك النظر (زسرتا قدم) من رأسك الى قدمك (رجع) عاد (الطرف) البصر (كليل) اي تعب ﴿والترجمة الاجمالية﴾ نحن القينا عليك نظرة من الرأس الى القدم كثيراً فرجع الطرف والعقل كليل ويوجد في بعض النسخ كلمة القلب بدل الطرف وهو تحريف كما لا يخفى ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا يا حبيب كثيراً ما القينا النظر على قامتك من الرأس الى القدم وتأملنا في حسن رشاقة ذلك القدر الطيف الجامع لكافة انواع المحاسن واردنا بذلك ان نحصي تلك المحاسن ونعرفها عن طريق العين الناظرة ولكن قد رجح الطرف خائباً وعاد العقل معه كليلاً تعباً ولم يقدر الطرف ان يحصي تلك المحاسن عدداً ولم يتمكن العقل من ان يحيط بها علماً لانها لا تعد ولا تحصى انواعها ولا تعلم ولا تدرک ماهيتها.

(٣) اللغة (ما) استفهام انكاري (بونه) وجدوا (يا) أو (ما) تأكيد للاستفهام الاول (دبن) يوجدوا (روؤ) الشمس (كو) حين ﴿والترجمة الاجمالية﴾ هل وجد أمثالك ←





(١) قَدَّ سَلَبَ الرُّوحَ عَلَى غَفْلَةٍ إِذْ هَجَمَ الثَّقَلَبَ بِطَرْفِ كَحِيلٍ (١)
كَرْجِهَ لِبَرٍّ ضَرْبُ وَجْفَانَ فِيلٍ بَوْمٍ
بِي مَفَرٍّ أَرْمَاتٍ كَرِيمٍ شَاهُ وَفِيلٍ (٢)

في الماضي وهل يمكن ان يوجدوا في المستقبل .لا. لان الشمس حين تكون متجلية أي حاجة الى دليل عليها ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ايها الحبيب ان أمثالك في هذا الحسن والجمال هل وجدوا في الزمان الماضي او هل يمكن ان يخلقوا في الزمان المستقبل الذي اجزم به وأيقنه عن قناعة تامه انهم لم يوجدوا ولن يوجدوا وهذه قضية مسلمة وأمر جلي واضح كالشمس في رابعة النهار والشمس اذا كانت متجلية ظاهرة للعيان فأى حاجة الى الاثبات بدليل ثبت وجودها لانه حينئذ من البديهيات والبديهي لا يحتاج الى دليل نظري يثبته .

(١) اللغة (سلب) اي أخذ (كحيل) اي يملو اجفان عينيه سواد كالكحل ﴿١﴾ وتفصيل المعنى ﴿٢﴾ ان الحبيب قد سلبنى روحي واختلسها من بين جنبي على غفلة مني وبصورة فجائية لم أشعر بها حتى اذافع عن اخذها وذلك حين هجم على قلبي بطرفه الكحيل بغير تكحل فاذهل قلبي وافقدني شعوري فلم اتمكن من ان اذافع عن أخذ روحي وأمانع في اختلاسها .

(٢) اللغة (كرجه) ولو (لبر) أمام (جفان) جمع جفء وهو القطيعة ضد الوصلة (فيل بوم) كنت فيلا وهو الحيوان القوي المعروف (بي مفر) بلا امكان فرار (مات كرم) جعلني ماتا والمات في عرف لاعبي الشطرنج ان لا يبقى مجال لتحرك الشاه الذي هو كبير القطع التي يلعب بها المكونة من ستة عشر قطعة من الجانبين في العرف المتأخر وهي من كل جانب الشاه والفرزند وفيلان وفرسان ورخان وثمانية بيادق وفي العرف القديم كان يوجد قطعة أخرى في كل جانب تسمى الكركدن ولكن تركت اخيراً واذا مات الشاه انتهت اللعبة وغلب صاحب الشاه الذي مات وتوقف عن الحركة واذا اجتمع الشاه والفيل من جهة على الفيل من الجهة الاخرى بان وقع هذا في زاوية من زوايا الرقعة وتسלט عليه الشاه والفيل من الجانب الآخر توقف عن الحركة ومات والمراد بالشاه الحبيب والفيل الذي معه الرقيب التام ﴿١﴾ والترجمة الاجمالية ﴿٢﴾ اني وإن كنت قوياً مثل الفيل الحيوان المعروف أمام الضربات والقطيعات من ←




جَانٌ دِدْرِمٌ كَفَّمْتُ بِكَ بُوسَةَ دَهٍ
لِي بَيْتِنَ لَعْلِي شَكَرْ خَا كَفِيلٌ (١)

→ الحبيب ولكن جعلني الحبيب الشاه والرقيب الفيل مائلاً أتدر على الحركة بلا مفر
وتفصيل المعنى  انني وان كنت بمنزلة الفيل المعروف قوياً في تحمل المصاعب شديداً
في مقاومة من يهاجمني صابراً على الضربات التي توجه الي والجفاء والقطيعة التي يريدها الحبيب
لي ولكن الحبيب الذي هو كالشاه في سلطانه وكونه كبير رقعة شطرنج العشق والرقيب النام
الذي هو كالفيل في تلك الرقعة يمشي بطريقة جانبية منحرفة لا وجاهية في افساداته وتيمته قد
اجتمعا علي كلاهما وجعلاني مائلاً مشلول الحركة واقفاً في محلي في زاوية من تلك الرقعة مهجورة
ويحتمل  ان تكون واو العطف الموجودة بين كلمتي الشاه والفيل من زيادة التساخ فتكون كلمة
الشاه مضافة الى الفيل اضافة بيانية او وصفية كسجد الجامع اي الشاه الذي هو فيل في قوته او
الموصوف بالفيلية اي الشدة والقوة  فيكون  تفصيل المعنى على هذا انني وان كنت قوياً
كالفيل امام ضربات وجفاء الحبيب ولكن تلك القوة لم تغدني لان ذلك الحبيب كان شاهاً وملكاً
وفيلاً قوياً في آن واحد فلذلك جعلني مائلاً متوقفاً عن الحركة ولم يترك لي مجالاً للهرب منه ولا
مفرأً للتخلص من ضرباته وجفائه وهذا ايضاً معنى مناسب كما لا يخفى .

(١) اللغة (جان) الروح (ددرم) فعل مضارع للمتكلم بمعنى ادفع وكلمة كفتم بمعنى قلت
مقدرة اول الكلام (كفتم) فعل ماض بمعنى قالت والفاعل راجع الى الحبيبة (بيك بوسه) اي
بقبله واحدة (ده) فعل أمر بمعنى اعط (لي) لكن (بيتن) تكون (لعل) الشفة الحمراء
(شكرخا) ماضفة السكر كناية عن الكلام الحلو وكلمة كفتم مقدر في أول هذا المصراع
ايضاً فيكون تقدير البيت هكذا

كفتم جان ددرم كفتم بيك بوسه ده

كفتم لي بيتن لعل شكرخا كفيل

 والترجمة الاجمالية  قلت للحبيبة اني ادفع لك روحي فقالت ادفعها بقبله واحدة مني فقلت
لكن بشرط ان تكون الشفة الحمراء ماضفة السكر اي المتكلمة بكلام حلو كفيلة بذلك
وتفصيل المعنى  انني قلت لحبيبتي انني مستعد لتسليمك روحي ومصمم على ان اتنازل
عنها لك فأجابتنى وقالت انني لا اريدها مجاناً بغير ممن وبدون اي مقابل ادفعه لك بدلها ولا أنحملي
منة منك في ذلك بل انني اعدك ان ادفع لك منها قبلة واحدة لذينة من خدي الجميل الناعم
فقلت لها ما دام ان القضية بيني وبينك صفقة بيع وشراء ومبادلة لا هبة مجانية بغير عرض فاني ←

كَرَّجِهِ دَنِيفٌ حَلَقَهُ شِيرَانِمٌ أَزٌ (لَيْسَ عَلَيْنَا لَعْدَانَا سَبِيلٌ) (١)
 زُورٍ ﴿مَلَا﴾ فِرْقَتِي أَبْتَرُ كَبِيرِينَ (إِنَّ مِنَ السَّاعَةِ يَوْمَ الرَّحِيلِ) (٢)

→ لا ادفع الروح إلا بكفيل يضمن لي عدم اخلافك الوعد ويتمد لي بدفع العوض اذا اخلفت به وذلك الكفيل الضامن هو الشفة الحمراء التي تمضغ السكر وتكلم بالكلام الحلو وهو التمدد بالضمان والكفالة ودفع العوض للمائل وهو ان تمكنتي من تقبيلها بدلاً من الخد ومصتها بمني ورشف ذلك الرضاب الحلو اللذيذ ﴿ويحتمل﴾ ان تكون كلمة كفت الموجودة محرفة من كفتم فحينئذ لا يكون في الكلام تقدير والمعنى على هذا اني قلت للحبيبة ووعدتها ان ادفع لها روعي بقبلة واحدة ولكن على شرط ان تكون شفها الحمراء ماضغة السكر كقبلة بدفع القبلة ولكن المعنى الاول اللفظ وأوفى بالمقصود .

(١) اللغة (شيران) جمع شير وهو الاسد والمراد بهم الرقباء التامسون الاقوياء (عدا) بكسر العين جمع لاعدو لا نظير له (سبيل) الطريق ﴿والترجمة الاجمالية﴾ اني وان كنت محاطاً باسود الرقباء ولكن ليس علينا سبيل لاعدائنا الرقباء في افساد ما بيننا وبين الحبيب من المودة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني وان كنت في وسط هؤلاء الاسود الكاسرة من الرقباء الاقوياء والثامين الاشداء يناصبوني العداة ويعملون بلا هوادة على افساد ما بيني وبين المحبوب من اواصر المحبة وروابط المودة ومحاطاً بمجموعهم الغفيرة ولكن لكوني صلباً في ارادتي القوية وحكيماً في تصريف اموري الغرامية وتمتين علاقتي الحبية مع هذا الحبيب الذي اهواه وأهيم في مودته لا أخاف من ان يكون لهؤلاء الرقباء الاعداء سبيل عليّ وتسلط يقدرون به ان يؤثروا في تصميمي على المضي في هذا الغرام وان افسدوا ما افسدوا وادسوا مادسوا بيننا من الاكاذيب والاختلافات ﴿ويحتمل﴾ ان يكون المراد بالاسود المحاطة به العوائق التي تقف حاجزاً في طريق وصوله الي ما يطلبه من الوصال فيدعي ان تلك العوائق وان كانت شديدة قوية فلا سبيل لها عليه لانه يقدر على تذليل صعابها واجتياز قفارها بمزمه وتصميمه القوي .

(٢) اللغة (زور) الكثرة (ابتر) مقطوع البركة والخير ﴿والترجمة الاجمالية﴾ يا ملا ان الفرقة عن الحبيب قد صيرتنا مقطوعين كثيراً عن الخير والبركة وان يوم الرحيل هو بعض من يوم قيام الساعة ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا ان الفرقة عن الحبيب والبعد عنه قد صيرتنا مقطوعين كثيراً عن كل خير ومبتورين من كل بركة واننا نعد في نظرنا يوم رحيل الحبيب عننا وبعده منا من يوم القيامة وقيام الساعة الذي يذهل المرء ويذهب بشعوره وادراكه فلا يدري ما يقول ولا ما يفعل من هول ذلك اليوم العصيب .

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

شَاهِدِ قُدْسِي نَشَانَ حُسْنِهِ وَرَمَزاً أَزَلَ
دَامَهُ يَدَسْتِ سُرِّي جَامِ مِيَا لَمْ يَزَلْ (١)
مِي كُو بِيَّتْ سَاغَرِي دَدَسْتِ وَيِ دَلْبَرِي
صُونْدِ بَخَالِقِ دَخُومِ رُوْزِه دِبُرْجَا حَمَلْ (٢)

(١) اللفظة (شاهد) المحبوب (قدسي نشان) القدسي الشامة (رمز) الاشارة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان المحبوب القدسي الشامة وحسنه من الرمز الازلي قد ناولنا بيد الملاحة قدحاً من الخمرة الأبدية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان المحبوب الذي هو قدسي بعلامته وظاهر بشامة خده والذي حسنه منسوب الى الاشارة الازلية وجماله مخلوق بواسطة الرموز الالهية قد ناولنا قدحاً بيد الجاذبية الربانية وسقانا بأنامل الملاحة الحقيقية قدحاً من الخمرة التي لا زوال لها بل هي دائمة ابدية اي من خمرة الجنة الحقيقية لا الدنيوية المجازية .

(٢) اللفظة (كو) حين (بيت) يصب (ساغر) الكأس (صوند بخالق دخوم) اي أقسم بالخالق (برجا حمل) اسم برج في السماء تحمل الشمس فيه في فصل الربيع الذي هو احسن وأعدل فصول السنة الاربعة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني أقسم بالخالق تعالى ان الخمرة حين تصب في القدح وهو في يد الحبيبة يحاكي الشمس حين تكون في برج الحمل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الخمرة حين تسكب في قدح يكون في يد تلك الحبيبة التي ذهبت بالقلب وخطفته مني فاني أقسم بالله الذي خلقها في أحسن تقويم واحلف ايماناً مغلظة صادقة ان تلك الخمرة في ذلك القدح تضيء وتشع كأنها الشمس في برج الحمل لان نور وجه الحبيبة ينعكس عليها فتضيء بذلك كأنها عين الشمس في زمن الربيع الذي هو صافي الجو ومعتدل الفصول .

دِيمِ دِجَامِي مَه دِي سُرُ دِمْدَامِي مَه دِي
لَوْ مَه زِمِيخَانَه بِي گِرْتِيَه بَرْدَرُ مَزَلْ (١)
هَرُ زِ كَثَانِي بِيوشُ قَبْضَه زَرِي گُوشَه رَشُ
گَزْمَه بِجَهْتِ تِنَه دِلْ كَسْ دِ مِرْتِ بِي أَجَلْ (٢)

(١) اللغة (ديم) الوجه (مه دي) رأينا (سر) الجاذبية (مدام) الحمر (لو) تعليية (ميخانه) حانة الحمر (گريه) اتخذنا (بردر) امام الباب (مزل) غرفة السكن * والترجمة الاجمالية * انا قد رأينا وجه الحبيب في قدح الحمر والجاذبية في الحمر فلذلك انا من حانة الحمر قد اتخذنا امام بابها غرفة سكن لنا * وتفصيل المعنى * انا لما القينا النظر على قدح الحمر شاهدنا فيه وجه الحبيب اي تجلي الحبيب علينا بوجهه في قدح الشراب حين امسكناه بيدنا لنشربه وكذا رأينا ان جاذبية الحبيب وملاحظته تبدو لنا في الحمرة فلذلك انا لا تفارق فناء حانة الحمر ابداً بل اتخذنا من امام باب الحانة كغرفة نسكنها دائماً وتقيم بها ليلا ونهاراً حتى لا يغييب ذلك التجلي عنا بل يكون دائماً غير منقطع .

(٢) اللغة (كثان) القوس كناية عن الحاجب (بوش) النثر والرشق (قبضه) المحل الذي يقبض عليه من القوس (زري) الصفراء (گوشه) الطرف والزاوية (رش) الاسود (گزمه) النصل (جهت) الزوج اي اثنين اثنين (تينه) تأتي وتقصد (دمرت) فعل مضارع من مرن وهو الموت * والترجمة الاجمالية * ان اثنين اثنين من نصال السهام تقصد قلبنا آتية دائماً من قوس الحبيب الحاجبي الذي ينثر النصال كثيراً وقبضته صفراء وزواياه سوداء ولكن هل يموت أحد في غير أجله * وتفصيل المعنى * ان نصال السهام تقصد دائماً قلبنا وتوجه الى اصابة فؤادنا وهي مزدوجة لا مفردة تأتي من جهة حواجب الحبيب المقوسة الكثيرة النثر للنصال والرشق بالنبال والتي قبضتها اي وسطها اي الشعر الثابت في وسط تقويسها هو أصفر ذهبي اللون وزواياها واطرافها الجانبية سوداء الشعر كحليته . وهذا اللون مستحسن جداً في الحواجب . ولكننا مع ذلك لا نبالي باصابة تلك السهام فؤادنا ولا نخاف من وقعها فنراجع عن هدفنا جيباً ونسلو حباً هذا الحبيب خوفاً لانا نعلم يقيناً ان أحداً لا يمكن ان يموت الا بأجله المحتمل وذا بعد استيفاء ايام عمره الممدودة فاذا كان اجلنا قد اتقضى وأيامنا قد انتهت صارت اصابة تحت السهام سبباً لموتنا حتماً والا فلا والتراجع جيباً والسلو خوفاً ورهبة ليس من شأن ابطال هوى ومن شيمة شجاعان الجوى .

حُسْنُ وَ سُرّاً صُورَتِي كَسْنَ دِدِرْتِ قُدْرَتِي
 لَوْ دَأْصِلُ دُورَهُ زِي طَعْنَهُ بِي (لَمَّا أَفْلُ) (١)
 زُورَبَهُ وَهَ تَيْتِنُ عَرَبَ تَيْكَ جَفَّانْدِنُ قَصَبُ
 قَسَجَ بِجَهَنَّمَانِ مَهَ دِي جَنَنَكُ وَ جِدَآلاً جَمَلُ (٢)

(١) اللغة (سر) بالضم الجاذبية (كس) احد ما (ددرت) فعل مضارع بمعنى يقدر (لو) للتعليل (دوره) البعيد (زي) منه (طعنه) الانتقاد والقدح (لما افل) اي عبارة. لما افل. اي لا يقال في حقها. لما افلت. اي غربت اي بعيدة عن الطعن بالافول اي الغروب ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هل يمكن لاحد ان يقدر على خلق وابداع جاذبية وحسن الصورة. لا. لانها في الاصل تبعد عنها طعنة قول. لما افل. ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حسن وجاذبية صورة الحبيب ليست عادية بل هي ذاتية الهية لاقدرة لأحدا على ايجادها وصنعها لكونها أزلية حقيقية لا دخل لأي مخلوق في خلقها اصلاً وابدأً حيث انه يبعد عنها في الأصل وفي نفس الأمر طعن الأفول وقدح الغروب لكونها دائمة الاشراق لا يعترها غروب ولا مجال لقائل ان يقول في حقها. لما افلت. كما ذكر في قصة ابراهيم عليه السلام في حق شمس الفلك. لما افلت. وفي حق قمر السماء. لما افل.

(٢) اللغة (زوربه) كلمة تركية بمعنى الشديد العنيد (وه) كذلك (تتين) يأتي (تيك) الجميع والكل (جفانندن) فعل ماض للجمع من جفانندن بمعنى الحني والثني (قصب) قصب الرماح (قنج) الجيد والحقيقي (جنگ) الحرب (جمل) وقعة الجمل وهي الحرب التي نشبت بين الامام علي ومعاوية رضي الله عنها ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان جيوش العرب تأتي بشدة وعنف وكلهم قد حنوا قصب رماحهم على اكتافهم واني حقيقة رأيت بعيني وقعة الجمل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان جيوش العرب تأتي بشدة وتهاجم بعنف وعناد كصالحهم قبل الآن وجميعهم وضوا رماحهم على اكتافهم فانحنت اعواد رماحهم القصية وانا في تلك الحالة شاهدا حقيقة باعيننا حرب ومجادلة وقعة الجمل المعروفة التي نشبت بين الامام علي ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم ﴿ والمراد ﴾ بالجيوش العربية التي تهاجم الاصداع وحصل الشعر التي تصادم على وجه الحبيبة فشبها الملا ذلك بمهاجمة جيوش العرب في وقعة الجمل بعضها بعضاً.

شِيرُورِمَانُ فِيكِ رَانَ بِنَجِهَ بَرِنِ تِيكَ رَانَ
لَوْمَهَ دِكِنِ ذِيكَ رَانَ قِيْمَهَ دِكِنِ دِلِ دِگَلِ (١)
نَاذِكُ وَقَنْجَا شِبَالِ دِلِ فِكْرِيْنِتِ مَحَالِ
لِي زِمَهَ دِي دِلِ بِيْتِ دِلِ غِيْمَهَ دِتِ مُحْتَمَلِ (٢)

(١) اللغة (شير) بالكسرة الخالصة السيف (رمان) جمع رم وهو الرمح (فيك ران) مجتمعة (بنجه) قبضة اليد مع الاصابع (تيك ران) متشابكة (لو) لتعطيل (دكن) يصيروننا (زيك ران) أي ممزقين (قيمه) اللحم المفروم المقطع (دگل) مع التمزيق * والترجمة الاجمالية * ان سيوف ورماح تلك الجيوش كانت مجتمعة وتشابكت مثل قبضة الكف واصابعه فذلك كانت تمزق جسدنا وتصير القلب الصنوبري الشكل مقطعا مثل اللحم المفروم مع تمزيق الجسم * وتفصيل المعنى * ان الجيوش العربية لما هجمت جمعت في هجومها بين السيوف والرماح فتشابكت بعضها تشابك قبضة الكف واصابعه فذلك مزقت الجسم قطعاً قطعاً وفرت الفؤاد وقطعته ارباً ارباعاً مع تمزيق الجسد اولاً * والمراد * ان الاصداع وخصل الشعر المكنى عنها بالجيوش العربية كما ذكر في البيت السابق لما تصادمت على الوجه وتشابكت وتداخلت شراريتها مثل تصادم السيوف والرماح وتداخلها في ميادين الحروب بأيدي حاملها تمزق جسمنا وقتت قلبنا وتقطعت احشاؤنا من رؤية ذلك المنظر البهيج الذي يسلب العقول ويضني الاجسام ويفتت الاكباد .

(٢) اللغة (ناذك) اللطيفة (قنج) الحسنة (شبال) الظريفة (فكرنت) فعل من فكرانندن بمعنى الارجاع والرد (لي) لكن (دي) لا بد * (بيت) فعل مضارع بمعنى تأخذ وتسلب (دت) فعل مضارع من دان بمعنى الاعطاء والهبة * والترجمة الاجمالية * ان رد تلك اللطيفة الحسنة الظريفة لقلبنا علينا بعد اخذه محال بل انها لا بد ان تأخذ القلب منا ولكن اعطاؤها قلبها لنا محتمل لا يقيني * وتفصيل المعنى * ان ارجاع تلك الحبيبة اللطيفة الحسنة الظريفة لقلبنا الذي اخذته منا وردّها لذلك الفؤاد الذي سلبته محال لا يمكن تحقيقه ابدأ ولكن لا بد ان تحتفظ بذلك القلب الذي استولت عليه ولا تردّه يقيناً وتأكيداً وأما اعطاء قلبها لنا بأن نمظف على حالتنا وتهبنا حبها ومودتها فذلك أمر محتمل احتمالاً في غاية الضعف لا يمكن الجزم به وبعد تحقيقه .

نِي شَكَرُ وِدِيمٍ دُرِي دَامَهُ بِدَسْتِي سُرِي
جَامٌ وَقَدَحٌ شُبْنُهُ آثٌ لَوَمَهُ رَوَانٌ تَيْنٌ غَزَلٌ (١)
كِرْجِيهِ دِجَهَيْنِ (أَنَا) عَالَمٌ * مَلَأَ * كِرْفَنَّا
دُونُ فَنَّا بِأَبِكُمْ إِنَّهُ عَبْدٌ أَقْلٌ (٢)

(١) اللغة (ني شكر) قصب السكر (ديم دري) الدرية الوجه (دامه) اعطتنا (سري) الجاذبية (آث) الماء (لو) للتعليل (روان) الجاري (غزل) الشعر الغزلي وعبارة . شبه آث . إما وصف للجام والقده اي قدحاً من الشراب كالماء في صفائه وعدم كلفته وإما متعلق بفعل تين المتأخر اي تأتي أشعارنا جارية شبه جريان الماء * والترجمة الاجمالية * ان مستقيمة القامة كقصب السكر وذات الوجه الدرّي في الصفاء سقتنا بيد الجاذبية جاماً وقدحاً من الشراب كالماء في صفائه وعدم كلفته فلذلك يصدر منا اشعار غزلية تجري جريان الانهر او تصدر منا اشعار غزلية تجري شبه الماء * وتفصيل المعنى * ان تلك الجببسة التي قدّها كقصب السكر في الاستقامة ووجها كالدر في الصفاء والضياء قد سقتنا بيد السر والملاحة قدحاً من الشراب يشبه الماء في صفائه وجاماً من الخمرة تحاكي الماء في عدم كلفتها وفي كونها مبتذلة سهلة في الحصول عليها فلذلك يصدر منا اشعار غزلية تجري كالانهر الجارية في تدفقها بكثرة سريعة او تجري منا اشعار غزلية كجريان الماء في سيلانه السريع وتدفقه الكثير .

(٢) اللغة (كرجه) ولو (دجھين) في عيون (أنا) مقام التكلم بأنا الحق الذي وصل اليه العارف بالله منصور الحلاج رحمه الله حتى قال انا الحق اي مقام الفناء في الله (دون) عند (فنا بايكم) اي فناء باب داركم (أقل) اي أقل من كل عبد آخر لكم * والترجمة الاجمالية * ان الملا ولو صير العالم فانياً غير مشاهد له بالنظر الى وصوله الى مقام يقول فيه صاحبه انا الحق وانا الله اي الى مقام الفناء ولكنه هو عند فناء بايكم عبد اقل من كل عبد آخر لكم * وتفصيل المعنى * ان الملا وان وصل الى مقام الفناء في الله الذي وصل اليه العارف منصور الحلاج رحمه الله حتى صدرت منه شطحة قول انا الحق وصار العالم كله فانياً بالنسبة الى ذلك المقام في مشاهدته ولم يشاهد غير الله ولكن هو عند فناء باب داركم عبد أقل رتبة ومنزلة من كل عبد آخر ايها الاحباء الاعزاء .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

إيرو زرمزاً ديم دري مینت کومین مسروره دل
 دلبر بفينجانا سري مي دامه ومخموره دل (١)
 رمزك نهين آفيته دل مهري زباطن ميهته دل
 شهزاده بي سر ريهته دل شهكاسيا فرفور دل (٢)

(١) اللغة (رمز) الاشارة (ديم دري) الدرية الوجه (فنجان) القدح (سري) الجاذبية (مخمور) السكران ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ المنة لله اني مسرور القلب اليوم من اشارة الحبيبة الدرية الوجه ومختلصة القلب قد سفتنا الحمر بفينجان الجاذبية والقلب مخمور منه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ المنة والشكر لله على اني مسرور القلب من رموز الحبيبة التي وجهها ابيض لامع كالدر وتلك الحبيبة قد سفتنا الحمره بقدح الجاذبية فالقلب سكران مخمور من تلك الحمره الحقيقية .

(٢) اللغة (نهين) مخفية (آفيته) فعل ماض من آفيتهن بمعنى الالقاء (مهري) المحبة (ميهته) فعل ماض من ميهتهن بمعنى المص (شهزاده) بنت الملك (سر) الجاذبية (ريهته) فعل ماض من ريهتهن بمعنى الصب (شهكاسيا) الكأس الملوكي (فرفور) الفرפורي وهو الفغفور المنسوب الى فغفور ملك الصين ابدات الثين بالراء في الكردية ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان الحبيبة التقت في القلب اشارة خفية والمحبة مصت القلب باطناً وبنت الملك سكبت في القلب الجاذبية والقلب هو الكأس الفغفوري ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة التقت في قلبي اشارة خفية ووجهت الى باطني رمزة الهية لا شعور لاحد بها وهي اشارة المحبة الحقيقية وكذا القلب مص شراب تلك المحبة من باطنه وتلك الحبيبة التي هي مثل بنات الملوك في عزتها ومناعتها سكبت في القلب الجاذبية والملاحة فلذلك صار القلب مشابهاً للكأس الملوكي المنسوب الى فغفور ملك الصين في كونه لطيفاً ونقيساً حسن الصنعة وعزيز الوجود وغالي الثمن .

هُوسْتَايِ عِشْقِي دِلْ هَهْتُوتُ سَرْتَا قَدَمْ هَنْگِي دِصُوتُ
رَمَزَا (أَنَا الْحَقُّ) هَرْدِگُوتُ بَاوَرُ بِكِينْ مَنصُورَه دِلْ (١)
دِلْ لِي بَدَتْ نُورَا مَبِي وَقْتِي سُوَاشُ وَهِي هَبِي
فَهْمُ أَرُ بِكِيَتْ وَحَيَانَبِي زِي دِتْ خَبَسَرُ مَأْمُورَه دِلْ (٢)

(١) اللغة (هوستا) الاستاذ (هتوت) لم اقف على معنى هذه الكلمة ولم اسمع بها في لغتنا الكردية ولكي اظنها بحسب المقام بمعنى العصر والضغط (هنگي) حينئذ (دصوت) يحرق (رمزا) اشارة (هر) دائماً (دگوت) من گوتن بمعنى القول (باور) التصديق (منصوره) منصور الخلاج * والترجمة الاجمالية * ان الاستاذ العشق قد ضغط على القلب فحينئذ كان يحرقه جميعه من الرأس الى القدم وكان القلب يقول لذلك دائماً اشارة انا الحق فصدقوا ان القلب هو منصور الخلاج * وتفصيل المعنى * ان الاستاذ الماهر الذي هو العشق قد عصر قلبي وضغط عليه اي استحکم فيه واستولى عليه استيلاء شديداً ولذلك حينئذ كان يحرقه ويفنيه بناره من الرأس الى القدم اي يعمه بالاحراق وكان القلب نتيجة لذلك الاستيلاء من جهة العشق عليه ولاشتمال نار الهوى في باطنه وتأججها في كافة جوانبه يستولي عليه الفناء وينادي دائماً يقول أنا الحق وانا الله وغير ذلك من الشطحات الغيبوته عما سوى الله وفنائه فيه فيا اصحابي صدقوا وصدقوا ان قلبي هو منصور الخلاج بذاته اي انه وصل الى مقام الفناء مثلما وصل اليه المنصور فلم يشاهد غير الله الحق تعالى في الكون كله حتى ذاته ووجوده ايضاً فتفوه ونادى في تلك الغيبوة وقال انا الحق وانا الله وما في الحجة غير الله وسوى ذلك من الشطحات التي تنافي بظاهرها احكام الشريعة .

(٢) اللغة (لى) مخفف من كلمة . لوى . بمعنى عليه (بدت) يضره ويضيء عليه (مبي) الخمرة (سواش) الحاربة والمنازعة (هي هي) الجلبة والضجة وارتفاع اصوات السكارى في مجلس الشرب (وحيانبي) ايجاء النبي وهي آلة الطرب (زى) من الوحي (دت خبر) يخبر ويذكر * والترجمة الاجمالية * اذا اضاء على القلب نور الخمر اثناء تنازع سكارى العشق وجلبة اصواتهم في مجلس الشرب واذا فهم القلب حينئذ ما توحيه آلة النبي في نغمتها فان القلب يكون مأموراً بان يخبر عن ذلك الايجاء * وتفصيل المعنى * ان القلب الغائي في العشق ←

نُورًا زُقِدْرَتٌ لِي دُونُونَ زِيرًا دِنَالِينَ أُرْغَنُونَ
وَرَأَيْتَا عَشْقِي بِحُجُونٍ خَوْشٌ نُسَخَهْ بِكَ مَسْطُورَهْ دِلْ (١)

→ اذا اضاء عليه نور الحمرة الحقيقية حتى سكر بها في اثناء التنازع والمشاجرة التي تقع بين العشاق في مجلس الانس على اختلاس اقداح الشراب من أيدي بعضهم بعضاً وتلك الضجة والقلبة التي تحصل من ارتفاع اصواتهم عند المشاجرة ومن ارتفاع اصوات نفثات آلات الطرب في ذلك المجلس واذا فهم القلب الاشارة التي توحى بها آلة التي في نعمتها الشجية من اسرار العشق وتطورات حالات الفناء الحقيقي فان القلب في تلك الحالة الفنائية يكون مأموراً في شرع الهوى ومجبوراً في عرف الغرام ان يخبر عن تلك الاسرار ويبين تلك التطورات ويتفوه بتلك الشطحات وان صار ذلك سبباً في افتاء علماء الظاهر بضرب عنقه وسفك دمه كما حصل ذلك للعارف بالله المنصور الحلاج رحمه الله فقتل بسيف الشريعة ظلاماً مع كونه صادقاً في شطحاته وان كان الذين أقتوا بقتله معذورين في ذلك لعدم وصولهم الى ذلك المقام وعدم فهم تلك الاسرار .

(١) اللغة (نورا زقدرت) نور القدرة كناية عن الجبهة (لي) مخفف . لوي . بمعنى عليه (دونون) نونان والمراد الحاجبان (زيرا) له (دنان) تصوت (أرغنون) آلة للطرب وهي كناية عن قلوب العشاق (ور) تعال (بحون) اقرأ (خوش) الجيد والحسن (نسخه) الكتاب والرسالة (مسطور) المكتوب ✽ والترجمة الاجامية ✽ ان قلوب العشاق المشابهة بالارغنون في دوام أينها وحينها تنن وتصيح من محبة تلك الجبهة المنورة التي خط فوقها حاجبان كنونين مقوسين خلقاً من القدرة فتعال يا صاحبي وقرأ آية العشق من تلك القلوب فان كل واحد منها هو رسالة جيدة مسطورة بتلك الآية ✽ وتفصيل المعنى ✽ ان جبهة الجبهة المنورة التي خط عليها بالقدرة الالهية حاجبان مقوسان كنونين مقلوبتين تنن قلوب العشاق وتصرخ كأنين الأرغنون وتصوته من تأثير محبة تلك الجبهة مع حواجبها عليها فتعال يا صاحبي واسرع وقرأ آية العشق وعلامته التي كتبت على صفحة تلك القلوب فان كل واحد منها هو نسخة جيدة ورسالة حسنة سطر عليها لواعج الهوى وتباريح الجوى تسطيراً بديماً .

تَفْسِيرِ سِرِّ آبَتِي عَارِفِ دَفِينِ گُوهِ دَتِي
 رَازِ رُمُوزِ بِنِ قُدْرَتِي كَرْدِينِ بَكِتِ مَعْدُورِهِ دِلِ (١)
 دِلِ كَعْبَهُ يَه مَوْلَايَه لِي نَارِي كَلِيمِ إِسَايَه لِي
 بَانْگِي (أَنَا اللهُ) دَايَه لِي هَمِ كَعْبُهُ وَهَمِ طُورِهِ دِلِ (٢)

(١) اللغة (دفتين) يلزم (گوه دتی) يهتم بها (راز) السر (رموز) الاشارات (گر) أداة شرط (دين بکت) بفتح الهمزة اي يخبر ويتكلم ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يلزم على العارف ان يهتم بتفسير سر آية العشق واسرار رموز القدرة ان اخبر بها القلب فيكون معذوراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تفسير آية العشق وبيان سرها وقراءتها من صفحة القلوب العاشقة يلزم ويتحتم على العارف الذي وصل الى مقام المعرفة الحقيقية ان يهتم به ولا يهمله بل يعتني به اهتماماً كلياً واعتناء كاملاً لينفمه ذلك في مراحل سلوكه وفي تلك الحالة اذا اخبر القلب بتلك الاسرار الالهية وبين اشارات القدرة الربانية التي يجب كتمها عن العوام فانه يكون معذوراً في ذلك الإفشاء بئین العذر حيث انه لا يقدر ان يملك شعوره لغيوبته لدى اطلاعه على تلك الاسرار والرموز ومن لا شعور له لا يلام على ما يبدي ويظهر وان كان من الاسرار المكتومة التي يجب المحافظة على كتابتها عن غير أهلها .

(٢) اللغة (مولايه لي) المولى هو متجلي عليها (نار كليم) نار كليم الله موسى عليه السلام (ايسايه لي) من ايساندن بمعنى الاضاءة اي اضاءت عليه (بانگ) النداء (دايه لي) نادى عليه (طور) جبل طور سيناء ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان القلب هو الكعبة المتجلي عليها المولى تعالى ونار موسى كليم الله اضاءت عليها ونودي بندا ان الله فوقها والقلب هو كعبة وكذا هو جبل الطور ايضاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلب العاشق هو بمنزلة الكعبة التي تجلي المولى تعالى بنوره عليها وقد اوقدت فوقها نار موسى عليه السلام كليم الله التي آتسها من جانب الطور فاضاءت عليها وكذا قد نودي على ظهرها بندا ان الله وانا الحق فالقلب لذلك هو كعبة طوراً وهو جبل الطور طوراً آخر اي يحق له ان يشبه بالكعبة المشرفة تارة وبجبل الطور المقدس تارة اخرى .

صَدَّ جُؤَوَصَدَّ جُؤِبَارَه تِي صَدَّ كُئَشَنُّ وَ كُئَزَارَه تِي
 چَنَدَانُ رُؤِ عَشَقِي نَارَه تِي صَافِي نَظَرَ دِي نُورَه دِلْ (١)
 صُحِبَت كُؤُوكَامِلِ بُؤِيرِي جَارَكُ بِجَايِي عَنبَرِي
 قَلْبِي بِآفِي مَجْمَرِي خَوْشُ عَنبَرُؤُ وَ كَافُورَه دِلْ (٢)

(١) اللغة (جو) الساقية (جوارب) النهر (تي) مخفف . تيدا . اي فيه (گلشن) روضة الورد (گزار) حديقة الورد (تي) فيه (چندان) المقدار الكثير (صافي نظر) النظر الخالص (دي) تنظر اليه وحرف الشرط مقدر اي أن تنظر اليه نظراً صافياً ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ انه يجري في القلب مائة ساقية ومائة نهر وينبت فيه مائة روضة ومائة حديقة وهو وان كان فيه من العشق مقدار كثير من ناره لكن اذا نظرت اليه نظراً صافياً فانه نور خالص ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلب العاشق يجري فيه مائة ساقية من المعارف الالهية ويخترقه مائة نهر من الاسرار الربانية وينطبع على صفحته مائة نوع من آيات العشق والمحبة الحقيقية وينبت على صعيده مائة روضة من اسرار الحكمة اللدنية ويوجد فيه مائة حديقة من التجليات الرحمانية وهو وان كان في باطنه من حرارة العشق نار متوهجة جهنمية ولكن اذا القيت عليه نظراً صافياً من شرائب الشك والاوهام وامنت فيه الفكر الخالص من الوسوس والاثام تراه نوراً خالصاً يضيء كالشمس في رابعة النهار ويوجد في بعض النسخ بدل كلمة . نوره . كلمة . كوره . بمعنى كور الحداد الذي يحمي فيه الحديد ويذوبه وله ايضاً وجه ولكن هذه النسخة أنسب واولى كما لا يخفى .

(٢) اللغة (صحبت) مجلس الانس (بري) بكسر الباء فعل أمر المفرد المخاطب اي اذهب اليه وفي نسخة . وري . بمعنى تعال اليه (جارك) مرة واحدة (بجايي) بديل (بآفي) فعل امر من آفيتن بمعنى الالتقاء (بجمرى) اناه لخرق البخور والطيب فيه مثل العنبر وغيره (خوش) الجيد ﴿ والتجمة الاجمالية ﴾ اذا كملت الصحبة ومجلس الانس فاذهب اليه والسق مرة بقلبك في الحجرة واحرقه بديل العنبر فان القلب هو عتبر جيد للاحراق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان صحبة الانس اذا كملت وتكامل عقد اجتماع المشاق في ذلك المجلس وبدأ أهل القلوب بتماطي اقداح المدامة واحرق البخور والعنبر ورش الطيب والمسك على الحاضرين فاذهب انت الى تلك الصحبة واسرع الى ذلك المجلس ولا تتوقف وشاركهم في ذلك الفرح ﴿

شُوخٌ وَشِبَالًا لَبٌ زَقْنَدٌ أَوْ نَازِكََا وَيِ قَنْجُورُنْدٌ
 وَيِ دِلٌ زِدَلٌ دِلْدَاوُخُونْدٌ إِيْرُوْ يَقِيْنٌ فَعْفُورَهْ دِلٌ (١)
 أَرِ دِلٌ زِتَهْ مَسْرُورٌ بِيْنٌ مِيْنٌ زِيْ * مِلِيْ * دُسْتُوْرٌ بِيْنٌ
 دِيْ كِيْتِ جِهَانَ پُرْ نُورٌ بِيْنٌ لِيْ دَائِمًا رَنْجُورَهْ دِلٌ (٢)

→ والسرور وأق بقلبك مرّة واحدة في بحجرة احراق البخور واحرقه بدلاً من احراق العنبر فان رائحة احراقه مرة واحدة تعني عن رائحة احراق سائر انواع الطيب والبخور لان القلب المحتوي على كيمياء هذه الحبة وهذا العشق العبق أي عنبر جيّد هو وأي كافور هو ما اجوده للاحراق وما أعبق شذاه لتبخير المجالس وتعطير الحاضرين .

(١) اللغة (شوخ) الجميلة (شبال) الظريفة (لب) الشفة (قند) نوع من السكر (نازك) الظريفة الغضة (قنج) المليحة (رند) الحسنة (زدل) عن جد وتصميم (دلدا) وهبت القلب (خوند) اي ودعت القلب فضمير خوند يرجع الى القلب السابق مراداً به قلب العاشق بطريق الاستخدام لان القلب الموهوب هو قلب المحبوبة والقلب المدعو وهو قلب العاشق وفي بعض النسخ يوجد (وي دِلٌ زِدَلْدَارَانْ قَهْ خُونْدٌ) اي المحبوبة دعت القلب من بين سائر القلوب اليها وهذه النسخة اولى واحسن حيث لا تكلف فيها بالاستخدام (فغفور) لقب كل من ملك الصين * والترجمة الاجمالية * ان تلك الجميلة الظريفة الخلوة الشفاء كالسكر وتلك الغضة المليحة الحسناء قد وهبتنا قلبها عن جد لا عارية ودعت قلبنا الى حبها فلذلك يحق للقلب ان يكون يقيناً ملك الصين * وتفصيل المعنى * ان تلك الحبيبة التي هي جميلة الطلعة وظريفة الاعضاء والتي حلاوة رضاب شفيتها من حلاوة القند الذي هو احلى من سائر انواع السكر وتلك الغضة الجسم المليحة القوام والحسنة الهندام قد وهبتنا قلبها اي وهبتنا حب قلبها وعطفت على سوء حالتنا عن جد وتصميم لا عن عارية وتلك وكذا دعت قلبنا ايضاً الى حبها وسمحت له بالعلق بها والهيام بهواها او دعت الى ذلك من بين سائر قلوب ارباب الهوى من عشاقها أي ميزته بتلك الدعوة من بينهم واليوم يحق للقلب يقيناً ان يكون ملكاً على الصين التي تحوى ستمائة مليون من البشر ويستحق ان تسلّم له دعواه بانه مثل فغفور الصين في عزته وسلطانه بسبب تلك الدعوة التي امتاز بها من بين أمثاله .

(٢) اللغة (أر) اداة شرط (زنه) منك والخطاب للحبيب (دستور) الاذن (دي كت) ←

﴿ باب المبرم ﴾

﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾

شَرَبَتَا لَامٌ وَ بِيَانٌ أَزْ بِحَيَاتِي نَادِمٌ
بَادِيَا لَعَلِّي بِآفَا ظُلُمَاتِي نَادِمٌ (١)

← فعل مضارع من كرن بمعنى الفعل والفاعل يرجع الى القلب (جهان) الدنيا (پر) الممتلىء (رنجور) المريض ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا حبيب اذا كان القلب مسروراً آمناً من جهتك ووجد لي دستور واذن من جانب الملا بالبهاج للقلب فان القلب سيجعل الدنيا ممتلئة نوراً ولكن القلب هو مريض ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبي اذا كان القلب مسروراً من جهتك بان عطفك عليه وفتحت له باب الانعام عليه بمشاهدة جمالك الفائق وكان لي دستور واذن من طرف الملا واعطاني رخصة وبطاقة سماح تخولني حرية تصرفاتي فاني سأطلق عنان قلبي واترك له حريته فيقوم بجعل الدنيا وكافة آفاقها مملوءة من النور والضياء الذي في باطنه الذي افاضه به عليه عشقتك ولكن يوجد في ذلك مانع آخر لا يمكن ازالته وصعوبة وعقبة أخرى لا يمكن تذليلها وهي ان القلب مريض بحبك وسقيم في هواك ولا يحصل له سرور من جهتك من كثرة الجفاء والهجر والعناء والزجر ومن كثرة ما تضعه في سبيله من العوائق وما يعتريه من العلائق بصورة دائمة وحالة مستمرة فلا يفيق من غيبوبة مرضه حتى يسترجع بعض قواه فينور الدنيا بانواره ولا يشفي من هذا المرض حتى يحصل له فراغ وتتاح له فرصة فيسمى في الحصول على اذن من الملا وأخذ بطاقة رخصة تخوله القيام بهذا العمل النافع بافاضة انواره على هذا العالم المظلم بالشهوات النفسانية الشيطانية .

(١) اللغة (لام وبيان) اي مركب اللام والباء وهو لب وهي الشفة بالفارسية وكثيراً ما يعبر شعراء العجم في أشعارهم عن الاسماء باسماء حروفها الهجائية وذلك من محسنات ←

حُورٌ وولَدَانٌ وُپَرِي جُمَّلَه جَمَابِنِ إِيْرُو
 مُوِيكِي بِِي زِخَطِ وَيِ بُتٌ وِلَاتِي نَادِمٌ (١)
 كَرِبِدِتْ دَسْتِ طَوَافَا بِِي وُدَسْتَانِ بِِكِرِمِ
 وَيِ مَجَالِي بِوُقُوفَا عَرَفَاتِي نَادِمٌ (٢)

→ كلامهم (نادم) لا ادفع ولا أبيع (باده) الحمرة (لعل) الحمراء او المنسوبة الى الشفة الحمراء (آقا ظلماتي) ماء الظلمات وهو ماء الحياة الذي سلكه اسكندر الرومي ارض الظلمات بدلالة الخضر في سبيل الحصول عليه على ما يقال ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ اني لا ادفع ولا أبيع شراب الشفاء بحياتي ولا الحمرة الليلية الحمراء بماء الظلمات ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني لا ابدل شراب الشفة والرضاب الذي ارشفه من فم الحبيبة بالحياة التي هي عزيزة علي وكذا لا ابيع الحمرة الليلية الحمراء بماء عين الحياة الكائنة في ارض الظلمات بل افضل ذلك الرضاب وتلك الحمرة على حياتي وعلى ماء الحياة لان الاولين يمنحاني حياة ابدية باقية وهذين يعطيانني حياة دنيوية فانية .

(١) اللغة (حورو ولدان) حور الجنة وولدانها (پري) الملائكة او حسان الجن (جمابن) اذا اجتمعت وحرف الشرط مقدر في الاول (مويكي) شعرة واحدة (بي) بها (خط) خط العذار (بت ولات) صنان ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لو اجتمعت الحور والولدان وحسان الجن او الملائكة بجملتها اليوم فاني لا ادفع في قيمتها شعرة واحدة من خط عذار الحبيبة التي تشبه البت واللات في العزة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لو فرض ان كافة الحور العين وجميع ولدان الجنة وقاطبة حسان الجن او الملائكة عرضوا في سوق المبادلة والسوم بجملتهم علي في هذا اليوم لاجل ان اشترتهم بجملتهم ولو كان بشعرة واحدة من خط عذار تلك الحبيبة الغالية علي غلاء الاصنام من البت واللات والعزشي على عبادة فاني لا ادفع في ثمن الجميع تلك الشعرة الواحدة ولا استبدلها بهم لانها اعلی قيمة في نظري من الجميع وان كانت شعرة واحدة تافهة بحسب الظاهر .

(٢) اللغة (گور) اداة شرط (بدت دست) عبارة في اللغة الكردية تطلق بمعنى ان أمكن وان تيسر (طواف) هو في الكردية به بمعنى الزيارة والتقبيل (بجال) الوقت ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ لو أمكن وتيسر لي فاني ازور وأقبل الارجل والايدي من الحبيبة وذلك المجال لا استبدله ←

أزُو يَارَ كَرَّ شَقَّه كِي هَرْدُو هَمَّ آغُوشِ بِيْبِيْنِ
 لَيْلَةُ الْقَدْرَةِ مَتَّهْ أَوْ شَقَّ بِيْرَاتِي نَادِمٌ (١)
 جَانِ شِيْرِيْنِ كُو زِيَارَ رَا بِحُدَانِ أَزْدِ كِرِمِ
 نَهْ بِيَارِي خَوْهْ دَوْقَتِي سَكْرَاتِي نَادِمٌ (٢)

→ بالوقوف بجبل عرفة في موسم الحج ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان تيسر لي وقت وأمكنني فرصة سعيدة فاني سأقوم بزيارة مباركة الى فناء منزل الحبيسة وأتشرّف بتقبيل يديها ورجليها الطاهرة واني لا استبدل ذلك المجال الذي يتيسر لي فيه ذلك وتسبح لي فيه تلك الفرصة بوقوف جبل عرفة المقدس الذي هو اهم اركان الحج وأفضلها كما ورد في الحديث النبوي « الحج عرفة » لان أعمال الحج ومناسكه عبادات ظاهرية يشوبها الرياء ويندر فيها الاخلاص وأما هذه الزيارة وهذا التقبيل فهما عن صدق نية وخالص طوية بعيدتان عن كل رياء وتدليس .

(١) اللغة (أز) أنا (يار) الحبيبة (كر) أداة شرط (شقه كي) ليلة واحدة (هردو) كلانا (م آغوش) الاجتماع في حضن واحد لان . م . للمقارنة وآغوش الحضن (بيراتي) بليلة البراءة وهي ليلة النصف من شعبان ويقال لها ليلة البرات لان البرات صك العقو السلطاني والمولى تعالى يكتب ويقدر فيها ارزاق العباد وآجالهم الى السنة القابلة فكأنه تعالى يعطي كل احد صكه ووثيقته وسميت أيضاً ليلة البراءة لان الله يبرئ ويغفر الذنوب لمن يقوم ليلاً ويصوم نهارها كما ورد في حديث ضعيف ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ لو اجتمعنا انا وحبيتي كلانا في حضن واحد في ليلة واحدة فهي عندي ليلة القدر لا ابدلها بليلة البراءة ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ لو فرض انني اجتمعت مع حبيتي في فراش واحد جنباً الى جنب وتقارنا كلانا في حضن واحد لا يفصل بيننا فاصل في ليلة واحدة من ليالي الوصال فاني أعدت تلك الليلة المباركة السعيدة بمنزلة ليلة القدر في شرفها وبركتها ولا استبدل تلك الليلة بليلة البراءة والغفرة لیسلة نصف شعبان التي تمحى فيها الذنوب وتغفر الآثام .

(٢) اللغة (جان شيرين) الروح الحلوة (زيار را) للحبيبة (بخدان ازد كرم) من خدان كرم بمعنى التربية والحفظ اي أربتها وأحفظها (سكراتي) سكرات الموت ←

شَرَّبَتَا زَهْرَ هَلَاهِلٍ كُو حَبِيْبِي مَه بَدَسْتُ
بِكَلَابُ وَ شَكَرُو قَنَدُو نَبَاتِي نَادِمٌ (١)
نَه بِقَانُونُ كُو إِشَارَتُ بِشِفَائِي بِكِرَتُ
أَزْ هِلَاكِي خَوْهُ دِعِشْقِي بِنَجَاتِي نَادِمٌ (٢)

→ ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الروح الحلوة اذا كان الاحتفاظ بها لاجل الحبيبة فاني اربها والا فاني في وقت السكرات لا ادفعها لاحد اخر ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الروح الحلوة على قلبي والعزيرة عندي التي اربيتها لاجل الفداء واحتفظ بها لاجل ان اتازل عنها اذا اقتضى الأمر اذا لم يكن ذلك الفداء والتازل عنها في سبيل روح تلك الحبيبة بل روح اخرى فاني لا ادفعها ولا اتازل عنها ولا افدي بها روح ذلك الغير ولو كان ذلك في وقت سكرات الموت الذي لا يبق للروح قيمة عند قربه ولا يوجد أمل في بقائها لانها ذاهبة حتما فكيف افدي بها روح غير الحبيبة وانا في حالة صحتي وفي حال أمني في الحياة .

(١) اللغة (زهر هلاهل) السم القاتل (بدست) في يده وفي نسخة . بدت . بدل بدست اي الذي يعطيه ويسقيه (كلاب) ماء الورد (قندو نباتي) نوعان من السكر ﴿ والترجمة الاجمالية﴾ ان شراب السم المهلك الذي في يد حبيبتنا فاني لا استبدله بماء الورد وشراب السكر اتقند وسكر النبات ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الشراب المزوج بالسم القاتل المهلك في حالة كونه في قدح بيد الحبيبة التي اهوأها وأهيم بجمها وتريد ان تسقينا اياه فانه يكون لذيقاً في شربه حلوأ في مذاقه وتقبله بطيب قلب ولا نستبدله بشراب اخر حلو لذيقا لكي الرائحة كماء الورد الذكي الشذى وشراب السكر الحلو ومحلول القند اللذيذ ومذاب سكر النبات الشهي من يد غير الحبيبة .

(٢) اللغة (قانون) الاصل والقاعدة (بكرت) فعل مضارع من كسرن بمعنى الفعل والعمل وفاعله راجع الى الحبيبة المعلومه من المقام ﴿ والترجمة الاجمالية﴾ اذا لم تكن اشارة الحبيبة بالشفاء على القاعدة فاني لا استبدل هلاكي في العشق بنجاتي ﴿وتفصيل المعنى﴾ اذا لم تشر الحبيبة بالشفاء من داء الهوى ولم تكن اشارتها هذه على القاعدة المتبعة بين الحب ←

طَلَبَهُ كِرٌ وَصَلَّى زِدْ دَلْبَرٌ مَهْ بِمُنَوَّانِ زَكَاتٍ
كُوْتُوْ عِبْدِي وَبِعْبَدِي خَوْهْ زَكَاتِي نَادِمٌ (١)
وِي بِيئِكِي بِكِرِينْ مَاتِ رَقِيبِي دِيْسَا
بِرْخُ وَفِيْلُ وَفِرْسُ أَرْ شَهْ وَ مَاتِي نَادِمٌ (٢)

← والحبوب وعلى الطريقة التي جرت العادة بها في معالجة مرض العشق في شرع الهوى وهي ان تكون المعالجة بواسطة الوصال والدواء المشاهدة بلا حجاب وذلك هو القانون المتبع الذي ينتج الشفاء المحقق السريع فاني لا استبدل هذا الهلاك الذي انا مقدم عليه حتما في سبيل الهوى بنجاتي وسلامتي من دأته ابداً بل افضل الهلاك على النجاة لانه لا فائدة في حياة يصاحبها بصد وحرمان وقطيعة وهجران .

(١) اللغة (طلبه كر) طلبت (دلبر) الحبيبة (مه) انا (عنوان) اسم (گو) فعل ماض اي قالت الحبيبة (تو) انت (عبد) الرقيق ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ انني طلبت الوصال من محتلسة القلب باسم الزكاة الواجبة فقالت انت رقيق لي واني لا ادفع زكاتي الى عبدي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني طلبت من الحبيبة التي اختلست قلبي ان تصدق علي وتصلني بشيء من التمتع بحسنها وجمالها بعنوان زكاة المال والصدقة الواجبة لان الحسن الذي تملكه والجمال الذي تحويه قد وصل الى درجة الكمال وتم نصابه واذا تم النصاب وجب اخراج الزكاة شرعاً ولكن الحبيبة احتجت بقضية شرعية في ردّ طلبي وتمسكت بمسألة فقهية في حرمانني من وصلها وقالت انك يا عاشق قد وقعت في شرك حيي وصرت عبداً رقيقاً لي ومملوكاً في قبضتي فلا يمكن ان احبيك الى طلبك وأدفع لك زكاة ما أملكه من الحسن والجمال لان دفع الزكاة الواجبة الى عبد مملوك لا يجوز شرعاً فضلاً عن ان يكون عبداً مملوكاً للزكي نفسه وهذه مسألة شرعية مدونة في كتب الفقه وانت ملا وفقهه فكيف تخفي عليك هذه المسألة وكذا انت من اهل العلم والتقى فكيف تطلب مني مخالفة الشرع الواجب اتباعه فهذا امر يؤسف له منك ايها العالم الفاضل والتي الورع

(٢) اللغة (بيك) واحدة من يادق الشطرنج وهي الصغيرة من قطعه ومفروها في لعبة الشطرنج أقل من مفعول القطع الكبيرة لانها لا تتجاوز في حركتها اكثر من خانة واحدة ←

دَسَمَايَا سَحَرِي دَسْتْ بِكَسْ دِي اِرُو
غَيْرِ شِيرِينْ قَدُو مَوْزُونْ حَرَكَاتِي نَادِمْ (١)

← (بكرين) فعل ماض اي جعلنا (مات) الموت وهو الوقوف عن الحركة في عرف لاعبي الشطرنج (رخ وفيل وفرس) اسماء قطع معروفة من قطع الشطرنج (شه) اسم اكبر القطع بين قطع الشطرنج ولدى وقوفه عن الحركة تنهي اللعبة ويخسرهما صاحب الشاه المتوقف ❀ والترجمة الاجمالية ❀ ان الرقيب اوقفنا عن الحركة وجعلنا مانا بيدقة صغيرة ايضاً مع اني لا اعطي شاهي الى المات والتوقف بالرخ والفيل والفرس ❀ وتفصيل المعنى ❀ ان الرقيب الواشي قد جعلني واقفاً عن الحركة بافساداته ووشاياته مثل الشاه الذي يصير مانا متوقفاً في لعبة الشطرنج فلا اقدر على مبارحة مكاني وملاحقة مشاهدته ووشاياته مثل الشاه الذي يصير مانا متوقفاً في لعبة الشطرنج له بالنظر الى غيره مثل بيدقة الشطرنج التي هي اصغر القطع والاقل فعالية في اللعب وصار حاكماً بيني وبين وصولي الى المحبوب ومانعاً دون تمتعي بلذة قربه المنشودة مع اني لا اسلم شاهي الى المات والتوقف ولو اجتمع عليه الرخ والفيل والفرس التي هي اقوى قطع الشطرنج واكثر فعالية في اللعب لسرعة حركتها وبعدها ❀ والمراد ❀ ان الرقيب الواحد المفسد الخسيس قد عطاني عن الحركة في سلوك سبيلي الى الوصول الى مقصودي من وصال الحبيب بما يبته من وشايات واقوال كاذبة بيننا تكون سبباً في الهجر والبعاد واحجامي عن متابعة السير في ملاحقة مطلبي مع ان عدداً كبيراً غيره من الاقوياء الاشراف والعقلاء الناصحين لم يقدروا على توقيني وتبيطي وثني عن متابعة هذا السبيل بصالحهم القيمة وارشاداتهم المخلصة ولم أستمع الى اقوالهم ولم اتبع آراءهم .

(١) اللفظة (سما) الرقص (بكس دي) باحد آخر (شيرين قد) حلوة القامة (موزون حر كاتي) المعتدلة الحركات ❀ والترجمة الاجمالية ❀ اني لا امسك بيد احد آخر في حلقة رقص السحر اليوم غير يد الحبيبة الحلوة القامة والموزونة المعتدلة في حرركاتها ❀ وتفصيل المعنى ❀ اني لا يمكن ان امد يدي وامسك بيد احد آخر في حلقة رقص اوقات السحر غير يد تلك الحبيبة الحلوة في قدّها وقامتها والموزونة المعتدلة في حرركاتها اي لا يمكن ان استسلم لاحد آخر وشاركه في منادمة اوقات السحر غيرها ❀ والمراد ❀ اني لا يمكن ان اهوى احداً آخر وابادله العشق والهبة غير هذه الحبيبة اللطيفة الخلق والحسنة الخلق .

هَاتَه دَسْتِي مَه دَرَقَصِي وَدِكُو بِلْ زُ * مَلِي *
دَسْتِ بَكْسِ دِي دَسْمَا يَا كُو * مَلَا * تِي نَادِمٌ (١)

❦ وقال ايضا قدس سره ❦

عِيدَهٗ وُدَا عَالَمِي بَانَسْكَ صَفَايِي خَاصُّ وَعَامُّ
مَاهِ نَوَّ اَبْرُو وَنَمَانْدِنِ چُو زَبَرِ عَوَزُو وَغَمَامٌ (٢)

(١) اللغة (هاته) أنت (دگو) تقول (بل) بكسر الباء وسكون اللام بمعنى غير وما عدا (كس دي) أحد آخر (سما) الرقص (تى) فيه ❦ والترجمة الاجمالية ❦ أنت الحبيبة وامسكت بيدنا في حلقة الرقص وكانت تقول لا أمسك بيد أحد آخر غير الملا في حلقة الرقص التي هو فيها ❦ وتفصيل المعنى ❦ اني لما قلت اني لا أمسك بيد أحد آخر في حلقة الرقص غير يد الحبيبة الحلوة القد والمعتدلة الحركات وصممت على ذلك وشعرت الحبيبة باخلاصي بهذا الوجه في حبه قابلتني بالمثل وبادلتني اخلاصاً باخلاص فأنت الى حلقة الرقص وتقدمت الى امساك يدي وشاركتني في الرقص فائلة انني لا يمكن ان أمسك يد أحد اخر من العشاق غير الملا ولا أشارك في الرقص ما عداه في حلقة يكون هو موجوداً فيها وان وجد فيها عشاق اخرون لانه هو الذي اعتمد على اخلاصه في محبتي وتقانيه في مودتي و وحاصل هذين البيتين انه يلزم أن يكون اتجاه السالك مستقيماً وهوا محصوراً في محبة المحبوب الحقيقي الواحد لا يلتفت الى شيء اخر من الملهمات والمنغريات فحينئذ يصل الى وصال حبيبه ويبادلها حباً بحب والا فلا يتعب نفسه فانه لا يحصد من أرض سعيه غير هشيم الشوك والحسك ولا يجني من شجرة اجتهاده غير ثمرة العاقم والزقوم .

(٢) اللغة (عیده) خبر مبتدأ محذوف اي هذا اليوم هو عيد (دا) فعل ماض اي انتشر (عالمی) عالم الدنيا (بانگی) نداء (صفايي) السرور (ماهی نو) الهلال الجديد (ابرو) الحواجب (نماندن) اظهرت وفاعله يرجع الى . ابرو . (چو) زال (زبر) من امامه (عور) السحاب ←

خَوْشٌ بِدُورِ جَامِي إِشَارَتِ كِرِّ هَلَالِ سَاقِيَانُ
مَاهَتَا بَيْنَ زُهْرِهِ سِيَا جَارِدَهُ سَالِي تَمَامٌ (١)
نَامَةٌ طَيِّ كِرِّ رُوْزَةٍ عَيْدِي فِكْرٍ فَصْلَا مِي
لِي بِزِمْرِمِ تَيْنِ بَاوَا زِ نَيْي فَنَجَانُ وَجَامٌ (١)

← ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ هذا اليوم هو يوم عيد وقد انتشر في العالم خواصاً وعواماً نداء السرور والحواجب ابدت الهلال الجديد ليلة العيد وزال الغمام من أمام الهلال ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذا اليوم الذي حل هو يوم العيد موسم الفرح والانشراح وقد عمّ وذاع نداء الصفاء والسرور بين خواص أفراد العالم وعوامهم وانتشر بينهم وأبدت حواجب الحبيب المقوسة الرفيعة هلال ليلة العيد الجديد اي ظهرت بدله واغنت العالم عن مراقبة استهلاله وانكشف السحاب عنه وزال الغمام حتى شاهده كل احد بسهولة فعم السرور والفرح لذلك جميع العالم كافة .

(١) اللغة (خوش) حسناً وجيداً (دور) بضم الدال الجهة والجانب (هلال ساقيان) المراد حواجبهم (ماهتا بين) الاقمار (زهره سيا) وسياهم ككوكب الزهرة (جاردته سالي) ذوي الاربعة عشر عاماً ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان حواجب السقاة قد اشارت الى جهة قدح الشراب الذين هم كالأقمار المضيئة وسياهم كالزهرة وسنهم اربعة عشر عاماً بالتمام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حواجب السقاة الذين يدورون بالاقداح على العشاق في ذلك اليوم العيد السعيد الذي حل ويسقونهم شراب خمرة المحبة قد اشارت الى جهة القدح الذي يدار واومات الى جانبه اشارة جيّدة سريعة بان خذوا يا عشاق الهوى ومتيّمي المحبة والجوى هذا القدح واشربوه عسى ان يخفف عنكم بعض ما اتم فيه من العناء ويعود عليكم بالسرور والصفاء واولئك السقاة هم كالأقمار المضيئة طلعة وكوكب الزهرة الالامع سياً ووجها واعمارهم قد بلغت اربعة عشر عاماً بالتمام لا تزيد ولا تنقص اي هم في سن الشباب الناضج فيكون حسنهم وجمالهم في أوج كماله فيكون ذلك ادعى لجلب الطرب وتماطي اقداح الشراب .

(٢) اللغة (نامه) الرسالة (روزه) الصيام (فكر) فعل ماض بمعنى فتح (فصلامي) اي فصل مبحث الحمر (لي) تعليلية كلو (زمزم) الزمزمة والجلبة (آواز) الصوت والنعمة ←

شَاهِدِينَ كَلَّ رَنْكَ سَاقِي بَلْسِكِهِ نَسْرِينَ بَشْرًا
إِي دَلْبَسِي أَرْغَوَانِي نِيرْغَزِينَ عَرَعَرًا خِرَامًا (١)

— (ني) آلة للطرب (فنجان وجام) فاعل لكلمة تين ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان الصيام قد طوى رسالته والميد قد فتح فصل بحث الحجرة فلذلك تأتي فناجين الحجرة واقداح الشراب مع زمزمة الاصوات وارتفاع نغمات الناي ﴿وتفصيل المعنى﴾ لما هل هلال العيد وحل يومه طوى رمضان شهر الصيام صحيفته التي كان يذكر فيها طلب الاقبال على النسك والعبادة ورفع رسالته التي كان يطلب في فصولها المسطورة الكف عن تعاطي المنهيات واقتراح المنكرات ومضت ايام ذلك الموسم النسكي فحل بدله يوم العيد الذي هو موسم السرور والافراح وتساطي فناجين الشراب والاقداح وفتح العيد الفصل الذي يبحث فيه عن الحمر من كتابه الذي يذكر فيه حكم شربه في عرف العشق والهوى في مواسم الفرح والسرور ووجد فيه نصاً يجوز لهم ان ينعموا في الملذات في تلك المواسم فافتام بجواز ذلك على موجب هذا النص العرفي فلذلك تأتي فناجين الحجرة وتدور اقداح الشراب بين سكارى العشق ولها زمزمة في تداولها وقرقعة في تقارعها وتضاربها في ايديهم وذلك مع ارتفاع نغمات آلات الطرب من الناي والتاي وغيرها من سائر الآلات في ذلك المجلس الطربي .



(١) اللفظة (شاهد) المحبوب (كل رنك) لباسهم من لون الورد (ساقى) المراد به الجمع مبتدأ مؤخر والخبر هو كلمة شاهدين الموصوف بگل رنك اي السقاة هم المحبوبات الموصوفة بكون لباسهن من لون الورد (بلکه) كلمة اضراب مثل بل الترقيعة (نسرین) ورد ابيض (بشر) البشرة (إي) اسم موصول بمعنى الذي ويطلق هنا على الجمع اي الذين (لبسى) لباس (ارغواني) الارجواني وهو لون بين الازرق والاحمر (نيرگز) النرجس (عرعر) شجرة لطيفة لا ساق لها جبلية (خیرام) الاهتزاز والتبختر ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان السقاة هم اللونات بلون الورد الأحمر أي لابسات الثياب الحمر وبل بشرتهن هي من ورد النسرین واللاتي هن في اللباس الارجواني كالنرجس والمرعر المتبختر ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الذين يقومون بسقي الشراب في ذلك اليوم يوم العيد الذي حل وفتح فصل الحمر من كتابه هم تلك المحبوبات اللطيفات اللاتي يرتدين ثياباً حمراء من لون الورد الجوري وبل زيادة على لطاقتهن يحتمل احتمالاً راجحاً ان تكون بشرتهن من ورد النسرین الأبيض الاملس الطربي اللاتي هن في اللباس الارجواني الزاهي اللون مثل طاقات النرجس مستقيمت القد ومثل شجر المرعر اللطيف المتبختر المهتز في مهب الرياح في اعالي الجبال .




يَا رَبِّ أَوْ رُوحِيْنَ مُجَسِّمَ يَانَ مِثَالِ رُوحِيْنَ أَوْ
 لَوْ بِسِرِّ جَامَانَ دَبْخَشِينَ نَازِكِينَ شِيرِينَ كَلَامَ (١)
 أَوْ جِهَ عَالِيْ گُوهرِنِ هَاتِنِ لِبَاسِ جِسْمِ وَجَانِ
 عِشْوَهَ بَيْنَ وَأَنَّ شُبُهَ إِكْسِيرِي دِقْلِبَانِنِ مَقَامَ (٢)

(١) اللغة (يارب) كلة تستعمل عرفاً للتعجب (أو) ضمير غائب يرجع الى السقاة في البيت السابق (روحن) ارواح (يان) أو (مثالروحن) صورة تمثل الروح (لو) للتعليل (بسر) بكسر السين بمعنى الخفية ويحتمل ان يكون بفتح السين بمعنى الزيادة والملاوة (دبخشن) فعل مضارع من بخشيدن بمعنى الهبة والاعطاء (نازكين) جمع نازك اللطيفة (شيرين كلام) الحلوات الكلام او الكلام اللطيف الخلو اذا كانت كلة .سر. بمعنى الملاوة ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ يا ربي لله العجب هل تلك الساقيات هن ارواح لطاف قد تجسدت او هن مثال للروح فلذلك يعطين الاقداح خفية تلك اللطيفات الحلوات الكلام او فلذلك يعطين تلك اللطيفات علاوة على اعطاء الاقداح الكلام الخلو ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا رب انتي في عجب من هذه الحالة التي اعترتني وفي حيرة شديدة من أمري فلا أدري هل الساقيات المذكورة في البيت السابق كانت ارواحاً لطيفة قد تجسدت اى تطوّرت الى الجسمية وظهرت في صورة أجسام كثيفة فقامت بادارة الاقداح ظاهراً أو مثال للارواح اللطيفة لم تتجسم فلذلك تسمى الاقداح خفية اى بصورة معنوية وهن لطيفات حلوات الكلام أو بدين كلامهن الخلو وحديثهن الطيب اثناء سقي الاقداح علاوة على سقيها كما هو شأن كل لطيف ظريف .

(٢) اللغة (أو) أولئك (گوهر) الجوهر (هاتن) فعل ماض للجمع الغائب أي أتوا وتجسّموا (لباس جسم وجان) في لباس الجسم والجسد فالجان هنا بمعنى الجسد الذي هو أحد اطلاقيه او المراد الروح أي أتوا وظهروا تارة في لباس الجسم وتارة في لباس الروح (عشوه بين) جمع عشوه الدلال والتلطف (وان) ضمير جمع الغائب يرجع الى الساقيات (اكسير) العلاج الذي يميل النحاس ذهباً على ما يقال (قلبان) جمع قلب وفيه لطافة لان القلب في اللغة الكردية كما يطلق على القلب المعروف يطلق أيضاً على النقد المزيف المنقوش ﴿ والترجمة الاجمالية ﴾ ان تلك الساقيات أي جوهر عال هن قد أتين في لباس الجسم والجسد أو تارة في لباس الجسم ←

وَكَمْ مَلِيٍّ * كَمَا فَكْتُ تَنِي غَائِبٌ زِدِيدَارِي نَهْ بِمِ
وَرَزِيْمِ وَي سَاعَتِي لِي بِنِ زَمِنْدَا صَدَّ سَلَامٌ (١)

← وتارة في لباس الروح ودلالهن هو مثل الاكسير مقامه في القلوب  وتفصيل المعنى  ان تلك الساقيات من أي جوهر عال قد خلقت ومن أي معدن نفيس قد كونت وقد أتت وظهرت متلبسة بلباس الجسمية والجسدية وظهرت للعيان تدير كؤوس الشراب وتسقيها او أتت تارة متلبسة بلباس الجسمية الكثيفة وتارة بلباس الروحية اللطيفة اي لولا علو جوهر ذاتها ونفاسته لما قدرت على هذا التطور والتلبس وكذا غنجنهن ودلالهن الذي يدينه لسكارى العشق الذين يتربون الشراب من ايديهن هو مثل الاكسير العلاج الكيماوي الذي يحيل النجاس الى ذهب خالص ويقلب الحقائق المادية مقامه القلوب الميتة فيحييها والافئدة الزائفة العكسرة فيصفيها ففضيء وتصفو وتحول الى قلوب قابلة للتجليات الربانية والفيوضات النورانية .

(١) اللفظة (وك) مثل (كما فكْتُ تَنِي) اي خطوة واحدة اي زمناً قليلاً (ديدار) الرؤية والمشاهدة (نه بم) فعل منفي اي لا أكون والجملة دعائية اي ارجو ان لا أكون غائباً (ور) اداة شرط اي واگر (بم) اكون (لي) عليه (بن) ليكن (زمندا) من جهتي * والترجمة الاجمالية  ارجو وأدعو ان لا أكون غائباً مثل الملا عن المشاهدة أي لا أعيب خطوة واحدة اي زمناً قليلاً وان غبت فليكن مني على الحبيب مائة تحية  وتفصيل المعنى  انني أدعو من الله وأرجوه ان يقدر لي ان لا أعيب بمقدار ان يخطو الانسان خطوة واحدة اي زمناً وجزراً عن مشاهدة طلعة الحبيب المشرقة بل أكون دائماً في غيبوبة مشاهدتها مثل كون الملا غير غائب عن ذلك دائماً الحضور واذا قدر لي ان أعيب فعلى الحبيب من جهتي ألف تحية وسلام ويحتمل ان يكون المراد من مثل الملا كون الملا غائباً مهجوراً فيدعو ان لا يكون مثله مهجوراً غائباً واذا غاب فعلى الحبيب الف سلام وتحية منه .

وقال ايضا قدس سره

دَانَهُ يَبِينُ عَمْبِيرٌ لِنِسْرِ بِنَانٍ رَشَانْدِنُ خَالَ خَامٍ
سُوسِنِينَ نَا زَكَ لِسَرُ خَالَانَ جَمَّانْدِنُ دَالِ دَامٍ (١)
جَبَّهَتْ وَدِيمِي زُقْدَرَتْ لِي نَفِيسِي حَرْفٌ وَحَرْفٌ
كَأَكْمَلَانَ تَانَا لِسَرُ حَرْفَانِ كَشَانْدِي لَامٌ وَوَلَامٌ (٢)

(١) اللفظة (دانه بين عنبر) حبات العنبر (نسرين) ورد ابيض والمراد صفحة الوجه (رشاندن) فعل ماض لجمع الغائب من رشاندن بمعنى النثر (خال) الشامات (خام) الغير المرتب المتناسق (سوسنين) نبات طيب الرائحة كناية عن الزلف (جفاندن) فعل ماض من جفاندن بمعنى اثني (دال) الزلف المثني كحرف الدال (دام) الشبكة والشرك ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان حبات العنبر قد ثرت على النسرين شامات غير منتظمة والسوسن الطري قد ثني على الخالات الزلف الذي كحرف الدال والذي هو شرك لربط قلوب العشاق ﴿وتفصيل المعنى﴾ حبوب العنبر الاسود قد ثرت على وجه الحبيبة الابيض الناعم كيباض ونعومة ورق ورد النسرين وكونت عليه قطعا متفرقة من الشامات السوداء غير مرتبة ومنسقة في ثرها على منوال واحد بل تختلف في ما بينها قريبا وبعدا وتفاوت عن بعضها كبيرا وصغرا وكذا زلف الحبيبة واصداغها وخصل شمر ناصيتها اللطيفة الطرية كطافة وظراوة نبات السوسن قد ارسلت وسدلت على تلك الشامات طاقات وخصل مثنية على شكل حرف الدال في انحناؤه وتقوسه وجمالها شركا تربط بها قلوب العاشقين وشبكة محلقة تصيدها افئدة الناظرين .

(٢) اللفظة (ديم) الوجه (لي) عليها (ثيسي) فعل ماض مجهول من . ثيساندن . بمعنى الكتابة (حرف وحرف) شامة شامة (كاكلان) جمع كاگل وهو شعر الناصية والطرة (تانا) طاقة طاقة (كشاندن) فعل ماض من كشاندن بمعنى الارسال والسحب (لام لام) خصلة خصلة اي محنية الطرف كحرف اللام حين يخط ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان جهة الحبيبة ووجهها قد كتب عليها من القدرة الربانية حروف شامات متعددة وخصل شعر الناصية والطرة المتفرقة ←

لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَبِرَاتِنِ زُلْفَى وَجَبَّهَتْ صُبْحَ عِيدِ
 دِيمٍ وَكُوْفَصَلَا بُهَارِي لِي قِيَامَتٍ قَدْ وَقَامَ (١)
 أَوْ بَرِي وَقَتِي دَسْنُدُسْ دَا زُقْنُدُسْ بَتْ خُوبَا
 بِنْدَه دِي شَاهُ وَگَدَا بَتْ خُسْرُوي شِيرِينِ كَلَامَ (٢)

← طاقة طاقة قد ارسلت على الشامات خصلاً متعددة في شكل حرف اللام ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان جبهة الحبيبة الواسعة الناصعة ووجها الابيض المشرق قد كتب عليها بيد القدرة الالهية حروف متعددة من الشامات السوداء انتشرت فوقها متفرقة كثيرة وشعر ناصيتها وطرتها المتفرقة الطاقات واحدة واحدة قد ارسلت على تلك الحروف والشامات المتعددة خصلاً وحلقات منها على هيئة حرف اللام في انحناء اطرافها السفلى واسدلتها على جوانب الجبهة واطراف الوجه يمينا وشمالاً .

(١) اللغة (برات) ليلة البراءة وهي ليلة نصف شعبان (ديم) الوجه (وكو) مثل (فصلا بهاري) فصل الربيع (لي) لكن (قيامت) يوم القيامة (قام) القامة ﴿﴾ والترجمة الاجمالية ﴿﴾ ان زلف الحبيبة السوداء هي كليلة القدر وليلة البراءة سوداء وشرفاً والجبهة كصبح يوم العبد اشراقاً ونوراً والوجه كفصل الربيع الزاهي بازهاره ولكن القدو القامة كيوم القيامة في ازدحام الناس ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان زلف الحبيبة واصداغها هي سوداء اللون لامعة ومشرقة مباركة مثل ليلة القدر المشرفة المنورة وكليلة نصف شعبان المباركة وجهتها في غاية الاشراق والضياء مثل صبح يوم العيد في انتشار نوره وتشوق الناس الى رؤيته وتلفهم الى استقباله وكذا وجهها المشرق المنير الزاهر هو مثل فصل الربيع الزاهي باصناف الورد والازهار والزاهر بانواع الرياحين والنبات ولكن قدها الرشيق وقامتها الهيفاء لها ميزة على سائر القدود اللطيفة بانها تماثل يوم القيامة في ازدحام الناس حولها حين قيامها ودهشتهم من رؤيتها لان اقبالها صدمة عنيفة وظهورها حادث عظيم يوم يراها عشاقها تدهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترام سكارى وما هم بسكارى ولكن الصدمة عنيفة والدهشة عظيمة وعذاب الله شديد .

(٢) اللغة (بري) حسان الجان او الملائكة (سندس) رقيق الدياج (قندس) كالقندر الظلمة الشديدة (بت خويا) تظهر (بنده) العبد (شاه) ملك وكلة بت الفعلية بمعنى يصير مقدره هنا ←

هَرَ كَسِي جَارِكُ دِيهْ أَوْ زِنْدَهْ مَا حَتَّى أَبَدْ
وَي نَه دِيْتِي أَوْ پَرِي رُو زِنْدَهْ گِي لِي بِيْت حَرَامٌ (١)

← (گدا) السائل والفقير (بت) مخففة من بيت فعل مضارع بمعنى يصير (خسرو) الملك وهو مبتدأ وخبره گدابت (شيرين كلام) حلو الكلام ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان تلك الحسناء الجنية او الملائكية حين تبرز من الظلمة في ثوبها السندي فان العبد يتحول ملكاً والملك خسرو الحلو الكلام يتحول عبداً ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة التي هي في حسن حسان الجنان او في لطافة الملائكة حين تبدو وتبرز في لباسها السندي من الديباج الرقيق من ظلمة الليل الشديدة الى نور المشاهدة ويشاهدها العاشق المسكين بعد طول الفراق ويتمتع بالنظر الى محاسنها الفاتنة فان ذلك العاشق الفقير سيتحول ملكاً ذا عزة وسلطان بعد ان كان عبداً مملوكاً وأسيراً مقيداً والملوك والسلاطين من امثال خسرو الملك المشهور زوج شيرين معشوقة فرهاد سيتحولون من ملوكيتهم الى فقراء مساكين بدون ايدي السؤال والشهادة بسبب تلك الحبيبة الفاتنة في جمالها عليهم يحظون بجزء قليل من عطفها ويحصلون على لحظة من فرصة التمتع برؤية محاسنها وسيظهرون بمظهر المسكنة والمذلة بالنسبة الى ذلك العاشق الذي حصلت له العزة والعظمة بسبب ما حصل عليه من عطف الحبيبة عليه وافساحها له مجال مشاهدتها ويتمتع بالنظر الى ذلك القدر الرشيق في ذلك اللباس السندي الثمين .

(١) اللفظة (ديه) رأى (زندَه) بكسر الزاي الحي (ما) بقى (وي) مخفف من .وإي .
بمعنى والذي (نديتي) لم ير (أو) تلك (پري رو) الملائكية الوجه أو الجنية الوجه (زندگي) بكسر الزاي الحيوة والعمر ﴿والترجمة الاجمالية﴾ كل من رأى الحبيبة مرة واحدة فانه يبقى حياً الى الأبد والذي لم ير تلك الجنية او الملائكية الوجه فان الحياة تكون حراماً عليه ﴿وتفصيل المعنى﴾ كل من انعم عليه زمانه وساعده حظه فرأى مرة واحدة وجه تلك الحبيبة ونظر الى طلعتها البهية المشرقة فانه بركة تلك النظرة الواحدة سيبقى حياً دائماً خالداً أبد الآبدين والذي لم يوفق الى ذلك ولم يقدر له ان يشاهد الحبيبة التي وجهها في حسن وجوه حسان الجن او الملائكة فان الحياة في الدنيا تكون حراماً عليه والموت اولى له واحرى به لان الحياة في دار الدنيا بدون مشاهدة من تحب وتهوى لا فائدة فيها ولا خير يرجى من دوامها .

هَرَ كَسِي جَامِي زِدَسْتِي وَي نُوْشِتْ نُوشِ بِيْتْ
إِي زُوِي دَسْتِي نَه نُوْشِي زَهْرِيْتْ لِي أَوْ مَدَامْ (١)
وَأَنْ دِرْقَصِيْدَا كُوْدِيْمْ أَوْزْ بِيَاْبِي دَانَه مِنْ
بَرَقُو تِيرِيْوَانْ لِدَلْدَانْ جَذْبَه يَا عِشْقِي رَقَامْ (٢)

(١) اللغة (هر كسي) كل أحد (بنوشت) فعل مضارع من نوشين بمعنى الشرب (نوش بت) أي ليكن حلواً لذيذاً وهذه جملة دعائية كالتي بعدها (إي) اسم موصول كالذي (زوي) من تلك (نه نوشي) فعل مضارع منق أي لم يشرب (زهر) السم (بت) أي ادعو أن يكون (لي) عليه (أو مدام) تلك المدامة أي الخمر ﴿والترجمة الاجمالية﴾ كل من يشرب قدحاً من يد الحبيبة ارجو أن يكون حلواً في مذاقه والذي لم يشربه من يدها بل من يد غيرها ادعو أن يكون عليه سماً قاتلاً ذلك الخمر ﴿وتفصيل المعنى﴾ كل من ساعده الحظ وتيسر له شرب قدح من الشراب الذي سقته الحبيبة إياه بيدها المباركة فإن ذلك الشراب الخمر ي أدعو الله أن يكون حلواً في مذاقه ولذيذاً في طعمه على ذلك الشارب وان كانت الخمر في حد ذاتها مرّة حريفة ولاذعة محرقة على ما يقول شاربوها. وكذا اتمني أن يكون ممدأني حياته وعاملاً في دوام صحته والذي لم يقدر له شرب ذلك القدح من يدها ولم تكن الحبيبة هي الساقية مباشرة بل كان غيرها فإني ارجو من الله تعالى أن تكون تلك الشرية من ذلك القدح سماً قاتلاً لشاربه وتكون تلك الخمر التي شربها من يد سواها جالبة لسقامه وسبباً لهلاكه .

(٢) اللغة (وان) تلك (كو) حين (ديم) فعل ماض للجمع من ديتن بمعنى الرؤية (أور) بعد الالف وضم الواو والنظر الشزر أي مؤخر العين (بياني) المتعاقب المتوالي (دانه) فعل ماض للجمع من داين بمعنى الاعطاء والمراد اعطاء النظر أي نظرن الي (تيريوان) جمع تيروز وهو الشعاع (رقام) فعل ماض للغائب المفرد من رقاندن بمعنى الخطف والاختذ بالعنف ﴿والترجمة الاجمالية﴾ ان تلك المحبوبات لما رأيتني في حلقة الرقص نظرن الي شزرراً مؤخر اعينهن متعاقباً فضربت البروق اللوامع والاشعة القلب واخذتني جذبة المشق من نفسي ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك المحبوبات حين ابصرني مشتركاً في حلقة الرقص مع الراقصين من العشاق مع عدم اشتراك تلك المحبوبات في ذلك الرقص القين علي نظراً شزرراً مؤخر اعينهن بمحبة وغضب وذلك النظر كان متعاقباً دائماً فعلى اثر ذلك النظر ضربت البروق الناشئة من تلك الحدة القلب واصابت تلك —

عُمَرَ كَهْ دُورٌ بَوْمٌ زِجَانَانٌ كَتَّمَهُ بِنْدًا فِرْفَرْتِي
نَاكِبَانٌ بَرْدَهُ هِلَانِي كُوٌ * مَلَايِمٌ * السَّلَامُ (١)

← الأشعة الصادرة من نظرة الغضب سويداءه فحينئذ اخذتني جذبة العشق وخطفتني حرارة
الحبة من نفسي ولم يبق لي وجود بسبب توجيه تلك النظرات الي وإصابة تلك الأشعة والبروق
قلبي .

(١) اللغة (عمر كه) اي هي مدة طويلة من العمر (دور) البعيد (بوم) صرت (جانان)
جمع جان الروح والمراد الاحبة (كتّمه) فعل ماض للمتكلم من كتّن بمعنى الوقوع والارتباط
(بند) القيد والرباط (ناكبان) فجأة (برده) الحجاب (هلاني) فعل ماض من هلانين بمعنى
الرفع (كو) قالت (ملايم) منادى بحذف الحرف أي يا ملاي (السلام) اي السلام عليك
* والترجمة الاجمالية * هذه مدة من العمر قد افترقت من المحبوبات ووقعت في قيد الفرقة
ولكن الحبيبة قد رفعت الحجاب فجأة وقالت ايها الملا المنسوب الي حيي السلام عليك مني
* وتفصيل المعنى * ان مدّة طويلة بمقدار عمر شخص طويل العمر قد مضت وأنا بعيد
عن احبائي ومهجور عن وصالهم ومع ذلك قد وقعت اسيراً في قيد الفراق ومرهوباً في شرك
الهجران لا أقدر على الافلات من كليهما ولكن الحبيبة بعد طول هذه المدة وانصرام تلك الأيام
السوداء رفعت الحجاب فجأة وازالت الستر الذي يسترنا عن مشاهدتها ويحول بيننا وبين وصالها
عن غفلة وقالت لي بلطف وحنان ايها الملا المنسوب الي والمتيم في هواي اني قد صرمت جبال
الفراق والهجران ووصلت اسباب الرضى والحنان وسمحت لك بالحضور فالسلام مني عليك
(وهذا) البيت الأخير ليس موجوداً في نسخ جزيرة ابن عمر بلد الملا رحمه الله وكذا لا يبدو عليه
رونق سليقة الملا وبلاغة نظمه فالذي اظنه ان بعضاً من النساخ وجد هذه القصيدة ليس في آخر
بيت منها كلمة الملا التي جرت عادته بان يتخلص بها في آخر قصائده فألحق هذا البيت من عندياته
ونسبه الي الملا في آخر هذه القصيدة تداركاً لهذا النقص الذي حصل على حسب ظنه .

﴿ باب النون ﴾

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

يَا رَبِّ إِنِّ كُنْدَسْتَهُ يَا نَرْ كَس رَعْنَا اسْتِ إِنِّ
سَرُو كُنْشَن يَا أَلْف يَا قَامَتِ يَكُنْتَا اسْتِ إِنِّ (١)

هذه القصيدة فارسية لا كردية ويوجد قصيدة على هذا النسق البديع من تجاهل العارف للمولى عبد الرحمن الجامي قدس سره آياتها قريبة من آيات هذه القصيدة لفظاً ومعنى ولكن هذه القصيدة عشرة آيات وقصيدة الفاضل الجامي سبعة والظاهر ان الملا اخذ الفاظ ومعاني قصيدته من قصيدة الجامي لانه متأخر عنه عصرأ بلا شك هذا .

(١) اللغة (يارب) كلمة تذكر عند ارادة التعجب (اين) اسم اشارة بمعنى هذا أو هذه (كندسته) حزمة الورد (رعنا) اللطيفة الظريفة (كلشن) حديقة الورد (يكتنا) الرفيعة (است) اداة ربط تلحق اواخر الكلمات الفارسية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا لله العجب لا أدري هل هذه الصورة التي اشاهدها وهذا الشبح المائل امام بصري هل هو قبضة من ورد لطيف أو هو طاقة نرجس ظريف او شجرة سرو عالية في حديقة ورد او هو صورة رسم الالف المستقيمة او هو قد الحبيبة الرفيع الدقيق وهذا من باب تجاهل العارف المراد به التشبيه وكذا سائر آيات هذه القصيدة كلها هي من هذا القبيل والمراد في هذا البيت تشبيه قامة حبيبه بما ذكره وبيت الفاضل الجامي في هذا المعنى من قصيدته هو هذا .

قَامَتِ اسْتِ إِنِّ يَا أَلْفُ يَا سَرُو يَا تَخَلِّ مَرَادُ
يَا مَكْرُ كُنْدَسْتَهُ يَا غَرَّ جَهَانَ آرَاسْتِ إِنِّ



- إِنْ مَلَكٌ يَا شَاهِدَ قُدْسِي اسْتِ يَا مَاهِ فَلَكْ
حُورِ يَا رُوحَ الْقُدْسِ يَا نُورَ چَشْمِ مَا اسْتِ اِنْ (١)
كَوْ كَبِ صُبْحَ اسْتِ يَا خُورْ شِيدِ يَا دُرِّ بَتِيمِ
بَاتِنِ سِيمِينِ بَرَّاسْتِ يَا گَوْهَرِ وَالْأَسْتِ اِنْ (٢)
عَارِضَ اسْتِ اِنْ يَا شُعَاعِ شَمْسِ يَا بَدْرِ مُنِيرِ
لَاآةَ يَا نِسْرِينُ وَكُلَّ يَا بَادَةَ حَمْرَاسْتِ اِنْ (٣)

(١) اللغة (ملك) فرد من الملائكة (يا) واما (شاهد قدسي) المحبوب الطاهر (ماهي فلك) قمر فلك السماء (حور) حور العين (روح القدس) جبريل عليه السلام (نور چشم ما) نور بصرنا اي حبيبتنا - وتفصيل المعنى - هذا المائل امامنا لا ادري هل هو فرد من الملائكة الكرام او المحبوب القدسي المبارك الطاهر او هو قمر الفلك العالي قد نزل الى الارض او احد الحور العين قد خرج من جنة الخلد او هو الامين جبرائيل عليه السلام الروح القدس قد آتى لتبليغ الرسالة او هو نور بصرنا وضياء قلوبنا الحبيب الذي نهواه ونهيم بحبه لا تفرق بين هذه المذكورات وبينه لكالمشابهة بينها ولم يقل المولى الجامي قدس سره في هذا المعنى شيئاً في قصيدته .



(٢) اللغة (خورشيد) عين الشمس (درتيم) الدرّة الفريدة التي تحفظ على حدتها لنفاستها (تن) الجسم (سيمين بر) الفضي الصدر (گوهر والا) الجوهر العالي - وتفصيل المعنى - هل هذا الذي ابصره هو كوكب الصبح قد طلع او عين شمس الضحى قد اشرقت او الدرّة اليتيمة قد خرجت من صدفا او الجوهر الذي هو فوق الاجناس كلها واعلاها او هو جسم الحبيب وجسده الفضي الصدر أبيضه فان الامر قد اشتبه علي وتحيّرت في التفريق بين هذه المذكورات وبين جسم حبيبي ولم يقل الجامي ايضاً في معنى هذا البيت شيئاً .

(٣) اللغة (عارض) صفحة الخلد (لاله) زهرة حمراء وسطها اسودت ثبت في شهر نيسان يقال لها بالعربية شقائق النعمان وبالكرديّة . كليلكا نيساني . ويكوي بها الجسم بان تدق ←

سُنْبُلِ تَرُّ يَا شَفْشُ يَا سُوْسُنُ وَكُلُّ جِيْجَكُ
زُلْفٍ يَا مُشْكٍ خَتْنٍ يَا صَوْرَتِ طُغْرَاسْتِ اِيْنُ (١)

← وتوضع على مكان ما من الجسم فيتقرح مثلما يكوى بالنار (نسرين) ورد ابيض (گل) الورد والمراد به هنا الاحمر (باده) الحمرة  وتفصيل المعنى  هل هذا الذي اشاهده هو عارض الحبيب الاحمر وصفحة خده النيرة او شعاع الشمس المضئة او البدر المنير او زهرة شقائق النعمان الحمراء التي تكوي الجسم او ورد النسرين الابيض ممزوجاً بالورد الاحمر الجوري او الحمرة الحمراء التي مزجت بالماء حتى راق لون حمرتها وصفا فإني لا أحسن التمييز بين هذه وبين عارض الحبيب الاحمر المنير وقال الفاضل الجامي في هذا المعنى من قصيدته

عَارِضَ اسْتِ اِيْنُ يَا قَمَرُ يَا لَالَةَ حَمْرَاسْتِ اِيْنُ
يَا شُعَاعِ شَمْسٍ يَا آيِيْنَهُ دِلْهَاسْتِ اِيْنُ

(١) اللغة (سنبل) نبات لطيف ذي الرائحة جميل المنظر (تر) الطريّ الغض (بنفس) البنفسج (گل جيچک) الزهر الوردی (مشک ختن) المسك المنسوب الى مملكة الختن وهي بلاد تركستان ينسب اليها المسك الجيد (صورة طغرا) صورة الخاتم السلطاني المتف على بعضه ويقال لها الطرّة بالعامية وكانت توقيع سلاطين آل عثمان وقد رأيناها على سكة تقودم الفضية وهي الآن مسكوكة على الليرات الذهبية  وتفصيل المعنى  هذا الذي اراه حول وجه الحبيب لا ادري هل هي زلفه وأصداعه المتوية المخلقة او هو نبات السنبل الطري الغض او طاقات البنفسج الظريف او حزمة من السوسن وازهار الورد اللطيف او شراريب من المسك الختني العالي الثمن والاسود اللون او هو صورة الطغراء والتوقيع العثماني المتلف المخلق افتوني في ذلك ايها الاخوان وبينوا لي هذا النموض فان الامر قد التبس علي وانتابتي الحيرة وقد قال الجامي قدس سره في هذا .

زُلْفِ يَا زَنْجِيرِ يَا قَلَابِ يَا مُشْكِ خَتْنِ
سُنْبُلِ تَرُّ يَا سِيْمَنُ يَا عَنَبْرِ سَارَاسْتِ اِيْنُ

غَمَزَهُ إِنْ يَا كَزَمَهُ إِنْ يَا تَبِرِ يَا مِحْرَ حَلَالٍ
 سَاحِرِ إِنْ يَا جَشْمِ شُوخِ تُرْكِ بِي بِرِ وَأَسْتِ إِنْ (١)
 مِيمِ يَا يَاقُوتِ يَا مَرَجَشْمَهُ آبِ حَيَاةِ
 حُقَّةِ دُرْدَانِهِ يَا لَعْلِ شَكْرٍ خَاسْتِ إِنْ (٢)

(١) اللفظة (غمزه) الإشارة بالعين (كزمه) نصل السهم (شوخ) الجميل (ترك) التركي (بي پروا) غير مفكر ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ هذه التي توجه الي وتصيب فؤادي وتؤثر فيه تأثيراً بليغاً هل هي غمزات عيون حبيبي وإشارات حواجه أو هي نصال السهام أو السهام نفسها أو هي السحر الحلال يسحر قلبي ويدهشه لا أدري فقد التبس الامر علي وهذا الذي يجعلني لا أشعر بنفسي ولا أفيق من دهشتي هل هو ساحر سحرني بريقة سحرية منه أو هي عيون ذلك الحبيب الجميل التركي القاسي القلب الذي لا يفكر بنا يترقب على قساوته في حقي ولا يبالي بإثم ما يرتكبه بسحره لي هذا السحر المحرم شرعاً وعرفاً وقال مولانا الفاضل الحامي قدس سره في هذا المعنى :

جَشْمِ يَا أَهْوَسْتِ يَا جَادُوسْتِ يَا صَادِ حَلَقِ
 يَا دُوبَادَامِ سِيَهْ يَا تَرِكْسِ شَهْلَاسْتِ إِنْ

(٢) اللفظة (ميم) تدوير الميم (ياقوت) حمرة الياقوت (سر چشمه) العين الذي ينبع منه ماء العين الجارية (آب حياة) ماء الحياة (حقة) العلبة (دردانه) حبوب الدر (لعل) الشفة الحمراء (شكر خا) ماضغة السكر أي المتكلم بكلام حلو ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ هذا التدوير الاحمر الذي اراه مقابل نظري هل هو حرف الميم المدور أو هو الياقوت الاحمر أو هو معين ماء الحياة أي الرضاب الذي يحيي الجسد وينعش الروح أو هو علبة مملوءة من حبوب الدر البيضاء اللامعة أو فم الحبيب المدور الاحمر الياقوتي الذي ينبع منه الرضاب المنعش ويشتمل على تلك الاسنان الدرية البيضاء والذي تبرز من بين شفاهه اللعيلة الحمراء كلمات الخنان واللاطف الحلوة كأنه يعض السكر فيؤثر ذلك في حلوة كلماته ويسكب على ألفاظه من حلوة ذلك السكر الذي يأكله ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ تشبيه فم الحبيب وتدويره بحرف الميم ومعين ماء الحياة وشفاهه الحمر بالياقوت ورضاب ريقه بماء الحياة واشتغال فم على أسنانه البيضاء بلمبة صف داخلها حبوب من الدر الأبيض اللامع وألفاظه الحلوة بالسكر .

خَطَّ بِأَقْوَسِ دُونُونٍ مَكْتُوبٍ زَمْشِكٍ أَذْفَرَانِدُ
 يَا هَيْلَالَ الْعَيْدِ يَا أَبْرُوِي بِي هَمْتَا سْتِ إِنْ (١)
 كُوِي أَوْ يَا كَعْبَةَ يَا بَيْتُ الْمُقَدَّسِ يَا بَهِشْتِ
 خُلْدَهَ يَا فِرْدَوْسِ إِنْ يَا جَنَّةَ الْمَأْوَى اسْتِ إِنْ (٢)

(١) اللغة (ز) حرف جر كمن (مشك) المسك (اذفراند) الاذفر الذي الرائحة والتون والذال علامة الجمعية (ابرو) الحاجب (بي همتا) بلا قرين وبلا نظير ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان هذا الخط المقوس الذي ابصره فوق هذه العيون الصادية هل هو نونان مقوستان مقلوبتان قد خطا وكتبا من سواد المسك الاذفر الذي الشذى او هو هلال ليلة العيد المباركة الذي تطلع الى مشاهدته الصائمون الدقيق الشكل والبديع التقويس او هي حواجب الحبيب الدقيقة البديعة التقويس الفريدة في حسنها والعديته المثال والنظير ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ تشبيه حواجب الحبيب المقوسة البديعة الفريدة بنونين مقوستين خطا من سواد المسك وهلال العيد الذي يتشوق كل احد الى رؤيته وقال مولانا العارف الجامي قدس سره في هذا .

يَا رَبِّ إِنْ طَافَ اسْتِ يَا مَحْرَابِ يَا قَوْسِ قَزَحِ
 يَا هَيْلَالَ الْعَيْدِ يَا أَبْرُوِي يَا مَاسْتِ إِنْ

(٢) اللغة (كوى) الحي والمحلة وهو مضاف الى . أو . الضمير الغائب الراجع الى الحبيب المعلوم (بهشت خلد) جنة الخلود والفردوس وجنة المأوى طبقات من الجنان ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ هذا السواد الذي يبدو لناظري من بميد هل هو حي الحبيب وحرته التي يسكنها او هو الكعبة المشرفة التي يحج اليها المسلمون من كل فج عميق او بيت المقدس موطن الانبياء والمرسلين واولى القبلتين او هي جنة الخلد او هي جنة الفردوس او جنة المأوى التي يتخلد بها كل مؤمن ويتمتع فيها كل متق ويأوي اليها كل من فاز برضاء الله وقربه ﴿﴾ والمراد ﴿﴾ تشبيه حي الحبيب وحرته بالكعبة المشرفة وبيت المقدس المبارك وبنجان الخلد والفردوس والمأوى بدعوى انه لكون هذا الحي مسقط رأس الحبيب ومسكنه الدائم الذي يقيم به يعادل الكعبة وبيت المقدس وطبقات الجنان في شرفها وبركتها وطيب الاقامة بها واما الفاضل الجامي قدس سره فقد شبه وجه الحبيب بهذه الاماكن المشرفة فقال .

رُوِي تُو كَعْبَةَ اسْتِ يَا قَيْلَةَ اسْتِ يَا خُلْدِ بَرِّينِ
 يَا كَلِسْتَانَ إِرَامَ يَا جَنَّةَ الْمَأْوَى اسْتِ إِنْ

هَاتِفِ غَيْبِ اسْتِ اَيْنِ يَا تُرْجُمَانَ رُوحِ قُدْسِ
بُلْبُلِ شَيْدِ اسْتِ دَرِ كُنْزَارِ يَا ﴿مَلَا﴾ اسْتِ اَيْنِ (١)

(١) اللفظة (هاتف) الشخص الذي تسمع صوته ولا تبصر شخصه (ترجمان) المفسر (شيدا) الموله المقتون العاشق (كنزار) حديقة الورد (ملا) يعني نفسه اي الملا الجزري الشيخ احمد ﴿وتفصيل المعنى﴾ هل هذا الهاتف الذي يهتف بهذه القصائد الفصيحة الالفاظ والبلغة المعاني الذي اسمع صوته ولا ارى شخصه هو هاتف من غيب الله ينادي بهذه الاشعار الشبقة المطربة ليسكر بها قلوب الماشقين ويطرب بها ارباب الغرام الواهين او هو روح القدس جبرائيل عليه السلام ترجمان الوحي ومفسره ينزل بهذه العبارات ويوحى بها في سر أهل الهوى فتنتطق بها ألسنتهم وتديما محطاتهم فتطرب السامعين في ندوة المستمعين او هو ذلك البلبل المسكين الواله الذي يغرد سحراً بنغماته الشجيرة الحزنة في حدائق الورد والازهار وفي رياض البساتين والاشجار على حافات السواقي والانهار فيكلم الافئدة المجروحة ويديمي القلوب المقروحة او هو هذا الملا الجزري الهائم في حب المعشوق الحقيقي والسكران بحميا كأس هذه الحبة الالهية الذي يدبج هذه القصائد الفصيحة ويزين هذه العبارات البليغة فيحير بها عقول اولي الالباب ويدهش ابصار ذوي البصائر ويجلو بها الظلمة عن القلوب والابصار ﴿والمراد﴾ تشبيه نفسه بهاتف الغيب الالهي وروح القدس جبريل عليه السلام والبلبل الذي ينوح في الاسحار ويدعي انه يوازيهم في صفاتهم المذكورة وقال مولانا العارف بالله عبد الرحمن الجامي في هذا المقام الادعائي قدس الله سره وافاض علينا انواره وبره ونفعنا ببركاته ولا حرمنا من فيوضاته ونفحاته آمين .

قُمْرِي بَاغِ جَيْتَانِ يَا بُلْبُلِ بِي خَانِ وَمَانِ
طُوِيَّيْ شَكْرُ شَكْنِ يَا جَامِي شَيْدِ اسْتِ اَيْنِ

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

- رَمَزِينَ تَه دِجَانَانْ نَه بِأَنْدَازَه دِرَازِنْ
 هَرْ يَكْ بِهَزَارْ رَنْسَكْ رَوَانِ مَه دِخَوَازِنْ (١)
 وَانْ دَرَبَه لِحَانِ مَه وَكِي بَرَقْ وَبِرُوسَكَانْ
 تِيرَتَه دِجَانَانْ نَه تِنِي سِينَه كُدَازِنْ (٢)
 جَانَا رُجَفَايَاتَه وَظَلْمِي چِه خَبَرِ دِينْ
 كُونِيرِ رُجُورَاتَه دِدِلْدَامَه بِيكَازِنْ (٣)

(١) اللغة (رمز) الاشارة (نه) حرف نفي (اندازه) الهندسة (دراز) الطويل (روان) الروح (دخوازن) فعل مضارع من خوازتن بمعنى الطلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اشارات عيونك وغمزات حواجبك يا حبيبي التي هي كالسهم التي تقصد القلوب وتصيب الفؤاد ليست طويلة بقياس هندسي محرر بل ان طولها هو بمقياس خارق لقاعدة الهندسة العملية فلذلك لا تصيب القلب ولا تجرحه على منوال واحد ولا تفوص في باطنه بصورة معتادة يمكن معالجته القلب من اصابتها وجروحها بل تصيبه بقاعدة شاذة وتجرحه جروحاً بعيدة القعر لا يصلها أي علاج ودواء وتقصد ازهاق الروح وتطلب ذلك بألف لون من المؤلمات والاصابات الميتة المهلكة .

(٢) اللغة (وان) تلك الرموز (دربه) الضربة (بروسكان) جمع بروسك وهي الصاعقة (نه تني) ليست وحدها (سينه) الصدر والمراد القلب (گداز) المذيب المحرق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الرموز والاشارات المذكورة لها ضربة وصدمة للروح مثل تأثير البروق اللامعة وصدمة الصواعق المحرقة والسهم التي توجهها من غمزاتك الى اجسامنا النحيلة لا تذيب القلب ولا تحرق الصدر فقط بل تذيب سائر الجسم وتحرق باقي الجسد ولا تترك من وجودنا جزءاً سالماً .

(٣) اللغة (جانا) منادى محذوف الحرف (خبر دين) مخفف من خبر بدين بمعنى نخبر ←

يَرَوَانَهُ وَبُئْبُلٌ بَدَلِنٌ شُعْلَهُ عِشْقِي
لِي كَرُّنُو نَظَرَ دِي بَخْوَهُ أَوْ كُكْشَنُ وَرَا زِنُ (١)
بِيُوسْتَهُ دِ وَصَلِي لَوُ دِمِينِم كُو سَرَّاسَرُ
بُشْكُو زُو طَلِسْمُ وَ وَرَقُ وَ نَتْرِكُ وَ بَا زِنُ (٢)

← (غاز) الذراع الذي يكال به - وتفصيل المعنى - يا روحنا كيف تقدر ان
تخبر عن درجة جفاك ونسرح مقدار الظلم الذي توجهينه الينا لان السهام التي تسددونها الى فؤادنا
جوراً وظلماً قد غاصت فيه ذراعاً بل اكثر والذي غاصت في قلبه السهام بهذا العمق كيف يقدر
ان يتكلم ويخبر عن قصة جرت له ويشرح قضية عاناها .

(١) اللغة (پروانه) الفراشة (بدلن) في قلوبهم (لي) ولكن (ككشن) روضة الورد
(راز) بستان شجر العنب وتفصيل المعنى ان قلب الفراشة وفؤاد البلبل يوجد
في كل واحد منها شعلة حارة من نار العشق وجمرة الهوى فلتلك الشعلة تهافت الفراشة على
السراج وينوح البلبل سحراً فوق الورد ولكنك يا حبيبي اذا نظرت نظراً جيداً وامعنت الفكر
دقيقاً في تلك القلوب لوجدتها مع اشتعال تلك الشعلة النارية في باطنها هي روضة نضرة من الورد
في نفسها تهب ذكاء وبستان من الفواكه اللذيذة الناضجة تسيل حلاوة ولذة بالنسبة الى هذه
النار المتهبة في فؤادي والمشتعلة في احشائي .

(٢) اللغة (بيوسته) دائماً متعاقباً (لو) تعليلية (دمينم) أبقى وأداوم (سراسر) الجميع
(بشكو ز) الازرار (طلسم) حجاب فضي للزينة (ورقو نترك) حلي للنساء (بازن) الاسورة
وتفصيل المعنى اني أبقى دائماً وفي حالة متعاقبة متمتعاً بوصول الحبيبة غير بعيد عنها
ولا مفارق لها لانها بجملتها من رأسها الى قدمها وفي كافة اعضائها قد تزينت بانواع الزينة من
الازرار الذهبية على صدرها والطلاسم على عضدها والاساور في سواعدها والورق والنترك على
جبهتها ومن كانت يلبسة بهذه الزينة العرضية بالاضافة الى محاسنها الذاتية كيف يمكن للعاشق
ان يسلوها ويفارقها بل لا بد ان يبذل ما يمكنه من الجهد في بقائه متمتعاً بحال تلك الزينة وذلك
الحسن الذاتي .

سُبُوحِي وَ قُدُوسِي وَ حُورِيْنَ دِهِيْشْتِي
بِيُوَسْتَهْ شَبِّ قَدْرِي لِقَايَاتِهْ دِخَوَاِزْنُ (١)
سُنْبُلُ بِيَسْمَاتِيْنُ وَ كَلَانُ پَرْدَهْ دِرَانْدَنْ
بِشَكْفَتِنَهْ آلُ آلُ وَ هِشِيْنُ بُوْنَهْ تَرَاِزْنُ (٢)

(١) اللغة (سبوحى و قدوسى) صنفان من الملائكة (حورين) جمع حور العين (بهشت) الجنة (پيوسته) دائماً (شب قدرى) ليلة القدر (لقاياته) لقاءك (دخوازن) يطلبون ويتمنون - وتفصيل المعنى - يا حبيبي ان السبوحيين والقدوسيين من ملائكة الله في أعلى السماء والخور العين الحسان في الجنة يطلعون دائماً ويدعون متعاقباً ليلة القدر التي لا يرد فيها الدعاء ويستجاب فيها الطالب ان يحظوا بلقائك المطلوب وينعموا بوصولك المرغوب فاستجب يا الله دعاءهم ومهد لهم سبيل الوصول اليك والمثول بين يديك .

(٢) اللغة (سنبل) نبات لطيف ذو شعب ذكي الرائحة ويكى به عن الزلف والاصداغ لكثرة شعبها وخلصها الشعرية (بسماتين) تهتز وترقص (كلان) جمع گل الورد كناية عن الحدود الحمراء النضرة (پرده) الحجاب والغلاف (دراندن) فعل ماض للجمع من دراندن بمعنى الشق والتمزيق (بشكفته) فعل ماض من بشكفاندن بمعنى الانفتاح والبروز (آل آل) وردة حمراء تبت في الربيع (هشين بونه) اخضرت وزينت (ترازن) اسم الرياضة والمروج الخضرة المتناسقة الازهار ويكى بها عن خط العذار النبات وتفصيل المعنى - ان نبات السنبل يهتز ويرقص في مهب الريح والورود قد مزقت حجابها وشقت غلافها وبرزت للبيان وورد الآل آل الحمراء قد تفتحت من اكمامها وقد اخضرت المروج وزينت الغياض والمراد ان زلف الحبيب واصداغها تهتز وتصطرب في مهب الريح وخدودها الحمراء النضرة قد رفعت الحجاب عنها وبرزت لمشاهدة العاشقين وباقي الحاسن في وجهها من خط العذار وغيره قد اخضر وبدت وتنسق تنسقاً بديعاً يدهش الناظرين .

جُوبَارٌ دِرْوَانِ جَمَنَانَ تَرَحَّ جُؤَانِ
مَسْتَانَهُ بِرَفِّ رَفِّ لِكِنَارَانَ سِيٍّ وَقَازِنُ (١)
هَرِيكَ بِتَمَاشَاگَه حُسْنَانَهُ زَهْرَجَا
تَشْبِيهِ نِكَارَانَ بِجَمَالَاتِهِ دِنَازِنُ (٢)

(١) اللغة (جوبار) السواقي والانهار (دروان) تجري وتسيل (جمنان) جمع جمن
المرج (ترح) الفرع والغصن الدقيق (جوان) الفتي (مستانه) في حالة السكر (رف) السرب
(كنار) بكسر الكاف حافة الشيء وجانبه (سى) نوع من طيور الماء (قاز) الوز كناية عن
الحسان اللاتي يذهبن للزهة افواجا بين الرياض وعلى حافات الانهار وبين المروج وتفصيل
المعنى ان فصل الربيع قد اقبل وبدأت السواقي والانهار تجري وتسيل بمياهها العذبة
واخذت الرياض والمروج تخضر اغصان اشجارها الفتية وتنبت فروع نباتاتها وازهارها النضرة
البهية وباشرت قطع غزالان الحسان تسرح على حافات السواقي واسراب الغيد اللطاف تترج على
جوانب الانهار سرباً سرباً كالسكارى يمثل اسراب طيور الماء من الاوز والوز والاوردك يتمايلن
ويتبحرن ويسلبن عقول ذوي الالباب .

(٢) اللغة (هريك) كل واحدة (تماشاگه) مكان الفرجة (هراجا) كل مكان (نكاران)
جمع نكار الصورة والصنم (ناز) التلطف والتمايل والتبحر وتفصيل المعنى ان كل
واحدة من تلك الحسان التي كانت تسرح وتمرح كانت تظهر في معرض حسنك ومكان فرجة
جمالك وتقصد ذلك المعرض من كل بلد سحيق وبعج عميق كي تكون نموذجاً لحسنك الساحر
وجمالك الباهر مشابهة بتلك الصور المنقوشة والاصنام المنصوبة المزيّنة تينة وتشكبر وتمايل
وتبحر بكونها قد حوت جزءاً من جمالك الزاهر ولقحة من حسنك الزاهي ايها الحبيب الجماع
لكافة معاني الحسن والجمال .

تِيرَانُ لِمَه دَت دُوسْتِ مَه تِي سِينَه هَدَفْ كِرْ
 نَازَانُ لِمَه كِتْ يَارِي مَه زَارِي وَ نِيَا زِنُ (١)
 مِحْرَابِ دُو اَبْرُو كُو زِبَالَآ فَه خُو يَابِنُ
 دَرُ سَجْدَه گَه عِشْقِي نِيَا زِي مَه تَمَّا زِنُ (٢)
 گَرُ حُسْنُ وَ مَحَبَّتْ بِسَرَا پَرْدَه جَانُ بِنُ
 گَه شَاهُ وَ گَدَا گَه بِخَوَه مَحْمُودُو اَيَا زِنُ (٣)

(١) اللغة (تيران) جمع تير السهم (له دت) ان تضربنا على تقدير حرف الشرط (تى) لها (نازان) جمع ناز وهو التدل (زارى) النياح والبكاء (نياز) الاستغاثة والصرخ
 وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الحبيبة اذا وجهت اليها سهاماً فاننا نجعل الصدر هدفاً لها ومرمى لاصاباتها وان ابدت لنا دلالها وعدم مبالاتها بحالتنا فاننا نبكي ونروح تدليلاً وخضوعاً لها عليها تتنازل عن كبريائها وتعطف على حالتنا .

(٢) اللغة (بالا) الجهة العليا (خويابن) تظهر وتبدو (در) في (سجده گه) مكان السجود اوزمانه (نياز) البكاء والاستغاثة (تمازن) الصلاة والعبادة ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اذا تظهر محراب الحاجين امام ابصارنا في الجهة العليا من قامه الحبيب فسبب ذلك الظهور ومشاهدتنا لها البكاء والاستغاثة منا في حالة وقوعنا سجداً امام ذلك المحراب المقوس اللطيف فان ذلك يعد في شريعة الهوى ومذهب العشق صلاة مستجعة للشروط والاركان وعبادة مقبولة عند الله يجزي على اداها ثواباً جزيلاً واجراً عظيماً يوم القيامة .

(٣) اللغة (سرا پرده) الخيمة الموكية العظيمة تنصب امام ابواب السلاطين (جان) الروح (گه) في وقت (شاه) السلطان (گدا) الفقير السائل (محمود) السلطان محمود الغزنوي (اياز) خادمه ومعشوقه ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الحسن والحبة الحقيقيين اذا كانا ساكنين ومقيمين في خيمة الروح العظيمة بان خرج تأثيرهما عن طور الاجسام ووصل الى العالم الروحي وارتقى كل من الحسن والجمال والحبة والعشق من درجة الحجاز واستقر في مرتبة الحقيقة فان واحداً منها يتجلى حيناً ويظهر بمظهر السلطان المتحكم وهو العشق والاخر بمظهر المسكين ﴿﴾

أَفْ حُورُ وَبَرِّي جَهْرَهُ بُتُّ وَ لَاتِ جَمَالِي دَرَّ صُورَتِ تَحْقِيقِ ﴿مَلَأَ﴾ عَيْنِ مَجَازِنِ ﴿٩﴾

← السائل وهو الحسن بصورة عامة تشمل الموجودات كلها وحيناً يبرز كل واحد منها بنفسه في مظهر خاص فيتجلى العشق والمحبة في روح السلطان محمود ويتجلى الحسن والجمال في روح غلامه ومعشوقه اياز .

(١) اللغة (جهره) بالفتح الوجه والصورة (بت ولات) الصنم ﴿مَلَأَ﴾ وتفصيل المعنى ﴿مَلَأَ﴾
يا ملا ان هذه المعشوقات التي تظهر لك في صورة حور العين وفي مظهر حسان الجان او الملائكة والتي هن بمنزلة اصنام الجمال أي يتجلى الحسن والجمال في صورهن كما تتجلى الجاذبية في صور الاصنام لبعادها فينقاد لهن العاشقون انقياد عباد الاصنام لآلهتهم الباطلة وبعيدونهن عبادة عمياء كعبادة الاصنام اذا نظرت اليهن بصورة حقيقية وامعنت النظر في ذلك لا بصورة سطحية مجازية فانه يظهر لك ويتحقق عندك ان تلك المعشوقات في تلك الصور هن عين الحجاز وثبت لك ان الحقيقة الاصلية هي وراءهن وهن وسيلة للوصول الى الغاية وهو المحبوب الحقيقي الذي هو المطلب الاصل والمقصد النهائي الأولى .

انتهى الجزء الاول من شرح ديوان الملا يعون الله وحسن توفيقه وبليه

الجزء الثاني وأوله ﴿ وقال ايضاً قدس سره ﴾ ﴿ مَلَأَ مَهْ ﴾

لِنُكْرَدَنَا دَلْبِرًا إِلَى آخِرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

اجمعين آمين

﴿ فهرست الجزء الاول من العقد الجوهري ﴾

﴿ شرح ديوان الملا الجزري ﴾

﴿ لأحمد بن الملا محمد الزفنگي مفتي مدينة القامشلي ﴾

صحيفة	صحيفة
قصيدة محبوب بدل بت	١٢٤
» كس بدادامه نه پرست	١٣٠
» اول كو يارى دامه	١٣٦
» عرعر خرامه بقد وقامت	١٤٢
(باب التاء)	١٤٦
قصيدة عمر ضابع بومه بي دلبر عبث	١٤٦
» نام عنبر شكئي بيت	١٥٠
» تو سحر گه تباشا وره	١٥٨
(باب الجيم)	١٦٩
قصيدة شمصاد خرام وسر وغنجاج	١٦٩
(باب الحاء)	١٨٢
قصيدة پر مکه اسراف د قتل مباح	١٨٢
» حيف د قيدا خالكوگل بت	١٨٥
» عشقي كو بدن بيك	١٩٤
(باب الخاء)	١٩٨
قصيدة آهي ژ درد دل دكت	١٩٨
» دلبري ابرو سحر	٢٠٧
» هي هيا رقص وسماياته	٢١١
(باب الدال)	٢١٦
قصيدة سر ژ وحدت ژ ازل	٢١٦
» عيده وهر كس ژ ديداراته	٢٢٣
(المقدمة)	٠٠
(باب الالف)	٢
قصيدة نوايا مطرب وچنگي	٢
» اسمي ته به مكتوب د ديوان	١١
» مشاطه . حسنا ازل	١٤
» مغبچه بين مي فروش	٢١
» چين چين كرن زلفين سياه	٢٦
» دلبر شكينا شكرك	٣٢
» بنار فرقي صوهم	٣٥
» سري زلفاته بگللاب دعا	٥٦
(باب الباء)	٥٩
قصيدة دست قدرت كو هلا فئت	٥٩
» لله الحمد ژ يارى مه د دست	٦٦
» شاه بقصدا كشتنا من رم	٧٠
» من ددل كو فان هزارن	٧٧
(باب الباء العجمية)	٩٠
قصيدة لو سحر جولان ددت	٩٠
(باب التاء)	٩٨
قصيدة نير گزين شنك دمستان	٩٨
» گر ژوي حوري سرشقي	١٠١
» قلبي مه شبه زير	١١٢

(تابع فهرست الجزء الاول من العقد الجوهري شرح ديوان الملا الجزري)

صحيفة		صحيفة
٣٤٠	(باب الظاء)	٢٣٠ قصيدة ني شكرا گردن ز عاج
٣٤٠	قصيدة بي لب لعل ملا	٢٣٥ (باب الراء)
٢٤٤	(باب الفاء)	٢٣٥ قصيدة آه ز دست وي سرى
٣٤٤	قصيدة سر ددت آب كوثرى	٢٣٩ » درى ميخانيا عشق
٣٤٩	» ايروژ شهكاسا سرى	٢٤٤ » خلقو لمن كن شيرتى
٣٥٦	(باب القاف)	٢٥١ (باب الزاي)
٣٥٦	قصيدة نازكا من دسماي بسرافگشت	٢٥١ قصيدة جانا ز جمالانه مقدس
٣٦١	» من ز غفلت جام دكف	٢٥٦ » طورم بدل وبيروى موسايم از
٣٦٩	(باب الكاف العربية)	٢٦٢ » عاشق ار جارك ز بالالى بدت
٣٦٩	قصيدة دلبرا من سحرى هات	٢٧٠ » ز رعنا نيرگزين تهى مست
٣٧٥	» تعالى الله زهى حسنا مبارك	٢٧٦ » تو دزاني بخدى من تو خيالى
٣٧٩	» نازكك من سحرى دي	٢٨٠ (باب السين)
٣٨٧	(باب الكاف العجمية)	٢٨٠ قصيدة شاهد جلوه نما
٣٨٧	قصيدة كو اشارت بشارت	٢٨٦ » دل يكه دى عشق يك بت
٣٩٥	(باب اللام)	٢٩٢ (باب الشين)
٣٩٥	قصيدة گر بديا او صنما سر جميل	٢٩٢ قصيدة ايرو ملا سرو پا
٤٠٢	» شاهد قدسى نشان	٣٠٠ » شب قدرى نه روشن كه
٤٠٧	» ايروژ رمزنا ديم درى	٣٠٥ (باب الصاد)
٤١٣	(باب الميم)	٣٠٥ قصيدة سلوا سهى قد خملى
٤١٣	قصيدة شربت لام وبيان	٣١٠ (باب الضاد)
٤١٩	» عمده ودا عالمى بانگك	٣١٠ قصيدة شيوه دابرى بزبان
٤٢٤	» دانه بين عنبر لىسرتان رشانندن	٣١٤ » مه ز بل حسن وجمالى
٤٢٩	(باب النون)	٣١٨ (باب الطاء)
٤٢٩	قصيدة يارب اين گلدسته*	٣١٨ قصيدة ديسا لىدرى كاتبي
٤٣٥	» رمزىن ته دجانان نه باندازه	٣٢٤ » خون كوژ دل بموج بيت
		٣٢٧ » مي نه نوشى شيخ صنمايى